البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لحاملى بطاقات فيزا كارد البنك الأهلى
الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٥٧٧٩٦٣٠ (٦ خطوط) - ٥٧٨٣٢٠٥ (٩ خطوط)

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
اصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٠٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لحاملى بطاقات ماستركارد البنك الأهلى
الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٥٧٧٩٦٣٠ (٦ خطوط) - ٥٧٨٣٢٠٥ (٩ خطوط)

الثلاثاء : ٢٠ من ذى الحجة ١٤١٩ هـ - ٦ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ٢٨ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٢٨ | 6 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصر والصين توقعان اتفاقا للمشاركة الاستراتيجية بينهما وتدعوان إلى نظام عالمى عادل

المشاركة الاستراتيجية تحدد آفاق علاقات البلدين فى المستقبل وتستهدف تعزيز التعاون الثنائى

فى بيان تاريخى مشترك
تأييد إقامة الدولة الفلسطينية ومطالبة المجتمع الدولى بمساعدة إفريقيا

فى مؤتمر صحفى عالمى لرئيسى مصر والصين
مبارك: الوزراء والمسئولون من الجانبين يضعون أسس المشاركة
تسى مين: بإمكان بلدينا تحقيق التكامل الاقتصادى بينهما
توقيع ٥ اتفاقيات للتعاون.. وتنظيم زيارات لرجال الأعمال الصينيين إلى مصر

الرئيس مبارك خلال جلسة المباحثات مع الرئيس الصينى تسى مين

.. ويرحب برئيس الوزراء الصينى قبيل المحادثات بينهما

بكين - من إبراهيم نافع :

فى اليوم الأول من زيارته للصين - التى بدأت أمس - وقع الرئيس حسنى مبارك، مع الرئيس الصينى جيانج تسى مين أول بيان من نوعه بين الصين وإحدى دول العالم الثالث يقضى بالمشاركة الاستراتيجية بينهما، ويبلور آفاق علاقتهما فى المستقبل القريب والبعيد.

يستهدف بيان المشاركة الاستراتيجية تعزيز التعاون بين مصر والصين فى المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والتجارية والثقافية، كما يستهدف تنسيق جهودهما فى السعى إلى بناء نظام سياسى واقتصادى عالمى جديد يقوم على قواعد العدل والمنطق فى مواجهة التغيرات العميقة التى يشهدها المجتمع الدولى.

وقد جاء البيان المشترك الذى وقعه الرئيسان - عقب مباحثاتهما أمس - مؤكدا عددا من النقاط الجوهرية بشأن الوضع على الساحة الدولية، وفى مجال العلاقات بين مصر والصين. وكانت أبرز نقاط البيان وأكثرها أهمية النقاط التالية :

١ - مصر والصين تقرران توثيق التعاون، والمشاركة فى بذل جهود هدفها بناء نظام سياسى واقتصادى دولى جديد على قواعد عادلة ومنطقية فى مواجهة المتغيرات العميقة التى يشهدها المجتمع الدولى حاليا.

٢ - البلدان مستعدان لمواصلة جهود تعزيز رصيد الصداقة التاريخية بينهما من أجل توثيق التعاون والعمل يدا بيد على دفع العلاقات الودية إلى مرحلة وآفاق جديدة.

٣ - التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين يعتبر جزءا حيويا من العلاقات بينهما، وسيعملان بجهود مشتركة على مواصلة توسيع ميادين التعاون الاقتصادى والتجارى، وتحقيق التكامل بين المزايا النسبية لكل منهما.

٤ - يعتبر الجانبان زيارة الرئيس مبارك الحالية بالغة الأهمية، وتكللت بنجاح تام، وقرر الرئيسان استمرار الاتصال بينهما بصفة دائمة من أجل دفع العلاقات المشتركة إلى التطور المستمر.

٥ - يرى الجانبان أن تحقيق السلام الشامل والعادل فى الشرق الأوسط يتفق مع المصلحة الأساسية لشعوب ودول المنطقة، ويخدم السلام والتنمية فى العالم، ويؤكدان القرارات والأسس والمبادئ الدولية المتفق عليها لتحقيق السلام فى المنطقة.

ويطالب الجانبان إسرائيل بالالتزام الكامل بالاتفاقات المعقودة مع السلطة الوطنية الفلسطينية والتنفيذ الأمين لها، ويؤكدان أن من حق الشعب الفلسطينى تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على أرضه.

٦ - تؤيد الصين مبادرة مبارك لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وتناشد مصر والصين دول المنطقة، والأطراف المعنية بذل جهد مكثف، وإجراء مفاوضات جادة لتحقيق هذا الهدف.

٧ - تناشد مصر والصين المجتمع الدولى أن يولى القارة الإفريقية الاهتمام الواجب وأن يساعدها اقتصاديا.

وقد سبقت توقيع البيان المشترك جلسة مباحثات بين الرئيسين اقتصرت عليهما واستمرت نصف ساعة. ثم انضم إليهما أعضاء وفدى البلدين. وفى بداية الجلسة الموسعة قال الرئيس : إننا نتطلع إلى زيادة التعاون المشترك بين مصر والصين فى المشروعات الاقتصادية، خاصة مشروع المنطقة الحرة بشمال غرب خليج السويس، الذى أوشكت البنية الأساسية فيه على الانتهاء.

ثم عقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا عالميا ألقى فيه الرئيس مبارك كلمة قال فيها : مما يبعث على الارتياح أننى توصلت مع صديقى الرئيس جيانج تسى مين إلى اتفاق لبناء علاقة مشاركة استراتيجية، سوف تسهم كثيرا فى تعزيز بنيان التعاون بين البلدين فى المستقبل القريب والمستقبل البعيد على السواء. وقال الرئيس إن الوزراء والمسئولين المختصين فى البلدين سيتفقون على برنامج مفصل ومحدد لبناء هذه المشاركة الاستراتيجية خاصة بعد الاتفاقيات العديدة التى وقعها الجانبان.

وأضاف الرئيس مبارك : لقد تحدثت والرئيس تسى مين فى القضايا الملحة فى منطقة الشرق الأوسط، وكانت رؤيتنا متطابقة، سواء فيما يتعلق بضرورة مواصلة عملية السلام على أساس قرارات الأمم المتحدة، ومرجعية مؤتمر مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام، أو وجوب تطبيق جميع الاتفاقيات التى تم التوصل إليها، وآخرها اتفاقية «واى ريفر» وقال الرئيس - فى كلمته - إنهما اتفقا أيضا على المطالبة بتنشيط الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى. وقال الرئيس مبارك إن مصر والصين اتفقتا على وجوب تسوية المنازعات القائمة فى القارة الآسيوية بالطرق السلمية، بعيدا عن العنف والتهديد بالحرب. وأضاف : أننا نشعر بالأسى والأسف لتطور الأحداث فى يوجوسلافيا، بما فى ذلك ما يجرى فى إقليم كوسوفا، ونطالب جميع الأطراف بالعمل على احتواء الموقف، ووقف أعمال العنف والتهجير، وتأمين عودة المهجرين بأسرع ما يمكن تمهيدا للتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع.

وكان المؤتمر الصحفى قد بدأ بكلمة ألقاها رئيس الصين قال فيها إنه تبادل الآراء بشكل واسع وعميق مع الرئيس مبارك حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما فيها عملية السلام فى الشرق الأوسط. وقال : إننا توصلنا إلى رؤية مشتركة واسعة. وقال الرئيس الصينى إن زيارة الرئيس مبارك مهمة جدا، وكانت المباحثات معه مفيدة جدا وناجحة جدا.

وأعلن الرئيس مبارك - فى إجابته على أسئلة الصحفيين - أن اتفاق المشاركة الاستراتيجية مع الصين سوف يفيدنا فى مجال تنفيذ المشروعات الكبرى. وقال الرئيس، ردا على سؤال حول موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية : إن للفلسطينيين الحق فى إقامة دولتهم، وهذا أمر لا يمكن منعه إطلاقا. أما موعد إعلان الدولة يوم الرابع من مايو المقبل، فإنه يحتاج إلى ضمانات من المجتمع الدولى، وهذه الضمانات لن تتوافر إلا بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية يوم ١٧ مايو المقبل. وقال الرئيس : أتمنى أن يصل الفلسطينيون إلى القرار المناسب الذى يكون فى مصلحة الدولة الفلسطينية التى ستعترف بها مصر فور إعلان قيامها.

وقال الرئيس الصينى - فى رده على أسئلة الصحفيين - إن الرئيس مبارك شرح له باستفاضة مشروعات التنمية الاقتصادية فى مصر، وإنه (الرئيس الصينى) يعتقد أن كلا من البلدين يواجه مهمة تطوير الاقتصاد الوطنى، ورفع مستوى معيشة المواطنين.

وأضاف : يمكننا أن نحقق التكامل بيننا.

وقبل مباحثات مبارك وتسى مين، كان الرئيس مبارك قد استقبل السيد تشورونج جى رئيس وزراء الصين فى مقر إقامته ببكين، حيث أجريا محادثات مكثفة حول تدعيم العلاقات بين البلدين.

وأستطيع أن أقول إنه كانت هناك علامات بارزة على آفاق التقدم الذى ينتظر علاقات البلدين على النحو التالى:

■ اتفق الرئيس ورئيس وزراء الصين على تنظيم زيارة عاجلة لرجال الأعمال الصينيين إلى منطقة خليج السويس لتحديد المشروعات المقترح إقامتها فى المنطقة.

■ أكد رئيس وزراء الصين فى الاجتماع أن حكومته ستبادر بتقديم قروض ميسرة لرجال الأعمال الصينيين، لكى يبدأوا استثمارا نشيطا فى مصر.

■ اتفق الرئيس مبارك ورئيس وزراء الصين على أهمية إقامة صناعات تكميلية فى مصر والصين.

■ أكد الرئيس مبارك من جانبه فى المحادثات أن مصر ستقدم جميع التسهيلات والحوافز التى تشجع رجال الأعمال الصينيين على الاستثمار فى مصر.

وقد وقعت مصر والصين أمس خمس اتفاقيات تتناول التعاون الدبلوماسى، والتعاون الاقتصادى والتكنولوجى، والتعاون الزراعى، والتعاون فى مجال النقل البحرى، والتعاون فى المجال السياحى.

وكان الرئيس - تصحبه السيدة قرينته ووفد كبير - قد وصل إلى بكين أمس فى بداية زيارته للصين. [تغطية شاملة ص ٣و٧]

مبارك يدعو رئيس الصين ورئيس وزرائها لزيارة مصر

وجه الرئيس حسنى مبارك أمس الدعوة إلى رئيس الصين ورئيس وزرائها لزيارة مصر. وقد قبل الرئيس الصينى ورئيس الوزراء الدعوة، وسيتم تحديد موعدى الزيارتين فى الفترة المقبلة.

الرئيس يزور الإمارات فى طريق العودة من جولته

يزور الرئيس حسنى مبارك دولة الإمارات العربية المتحدة فى طريق العودة من جولته الآسيوية لإجراء مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات.

سوزان مبارك تزور اليوم اتحاد المرأة ودارا للمعاقين

يبدأ اليوم برنامج الزيارة الخاص بالسيدة سوزان مبارك فى الصين بزيارة لدار المعاقين فى شنغهاى للتعرف على تجربة الصين فى رعاية المعاقين بدنيا وذهنيا. وتزور قرينة الرئيس بعد ذلك مقر الاتحاد العام للمرأة.
[برنامج زيارة قرينة الرئيس ص ٥]

السفير الألبانى يشيد بقرار مبارك بمساعدة اللاجئين

أعرب السيد حقى شطالبى سفير ألبانيا فى القاهرة عن تقدير بلاده البالغ لموقف مصر الإنسانى بقيادة الرئيس مبارك تجاه المأساة الإنسانية التى يعيشها اللاجئون من أبناء كوسوفا، وقراره بمساعدة الآف النازحين.

الانفجارات تهز بلجراد والمدن اليوجوسلافية الكبرى فى أشرس غارات الناتو
دعم القوة الضاربة للحلف بصائدات الدبابات ونظم الدفاع الجوى

بروكسل - وكالات الأنباء - واشنطن - من هدى توفيق : أعلن متحدث باسم حلف الأطلنطى (ناتو) عن إقلاع ٢٠ طائرة من قاعدة أفيانو الجوية بإيطاليا صباح أمس لقصف مزيد من الأهداف العسكرية والحيوية الصربية، فى حين صدق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على مشاركة ٢٤ طائرة هليكوبتر من طراز «أباتشى»، و١٨ نظاما مضادا للصواريخ، و٢٠٠٠ جندى فى دعم العمليات الجارية حاليا.

وأكد المتحدث باسم الناتو أن الطيران الحربى للحلف استغل فرصة تحسن الأحوال الجوية لمباشرة جولة وصفها بأنها الأشرس من نوعها ضد يوجوسلافيا منذ بدء العمليات فى ٢٤ مارس الماضى.

وقد دوت أصوات الانفجارات العنيفة فى بلجراد وبريشتينا، وعدد كبير من المدن الصربية مساء أمس الأول وصباح أمس. واعترفت يوجوسلافيا بتدمير مقر القيادة العامة للسلاح الجوى بالعاصمة، وثكنة عسكرية كبيرة، وقاعدة للدفاع الجوى، وإلحاق أضرار بمطار مدنى على بعد ١٥ كيلومترا من بلجراد.

وتوقفت صباح أمس حركة النقل فى نهر الدانوب تماما بعد انهيار جسرين رئيسيين على النهر داخل الأراضى الصربية من جراء القصف الجوى المكثف.

وأعلن تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا أن حلف الأطلنطى لن يستخدم قوات برية خلال عملياته الحالية، وأن الضربات الجوية ستستمر إلى أن يتوقف الرئيس اليوجوسلافى عن نشاطاته العسكرية بإقليم كوسوفا.

وكانت النداءات قد تصاعدت داخل الكونجرس الأمريكى ومجلس العموم البريطانى لنشر قوات برية على أرض كوسوفا باعتبار ذلك الحل الأكثر فعالية لمواجهة أزمة اللاجئين الألبان.

وأعلنت واشنطن عن استعدادها للبدء فى نقل ٢٠ ألف لاجئ إلى الولايات المتحدة، فى حين أكدت ألمانيا قبولها استقبال أربعين ألفا آخرين، ووصف ذلك باستجابة جيدة لنداء أطلقته المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ناشدت فيه كل دول العالم استقبال أى عدد ممكن من اللاجئين الألبان للتخفيف من حدة المأساة التى يواجهونها بمناطق الحدود. [القتال فى البلقان ص ٤]



«انتصار» أول مولودة ألبانية فى الشتات!

لندن - من مكتب «الأهرام» : استقبلت الأراضى المقدونية أول مولودة ألبانية فى الشتات، بعد فرار أبويها من المطاردة الوحشية الصربية. الأبوان أطلقا على ابنتهما اسم «فيتورى» وتعنى «الانتصار» باللغة الألبانية! وقالت صحيفة «ديلى إكسبريس» البريطانية أمس إن والد المولودة «فهمى» ووالدتها «ميروش» وهما من ألبان كوسوفا قد عبرا الحدود إلى مقدونيا بعد يومين من بداية الضربات الجوية الأطلنطية ضد يوجوسلافيا. وقد اضطرت الأم إلى السير ثلاث ساعات ونصف ساعة، وهى فى أيام حملها الأخيرة.

المتهمان أكدا الثقة فى البراءة والتقدير لجهود مبارك

ليبيا سلمت المقراحى وفحيمة للمحاكمة فى هولندا
تعليق فورى للعقوبات الدولية ضد طرابلس

طرابلس - من حسين فتح الله - لاهاى - وكالات الأنباء : فى حدث تاريخى، سلمت ليبيا أمس مواطنيها عبدالباسط المقراحى والأمين خليفة فحيمة للمحاكمة فى قضية لوكيربى أمام القضاء الاسكتلندى فى هولندا. وفور وصول المقراحى وفحيمة إلى مطار عسكرى شمال لاهاى أعلن روبين كوك وزير الخارجية البريطانية أنه سيتم على الفور تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ٩٢، مؤكدا أن ليبيا فعلت ما تعهدت به.

وقد بدأت إجراءات التسليم صباح أمس فى مطار طرابلس بحضور وفود رفيعة المستوى عربيا وإفريقيا ودوليا، وعدد من عائلات ضحايا حادث لوكيربى. ومثل مصر فى حضور هذه الإجراءات الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير التنمية الإدارية، الذى نقل إلى المقراحى وفحيمة تمنيات الرئيس مبارك لهما بمحاكمة عادلة، تؤكد براءتهما أمام العالم أجمع.

ومن جانبهما، أعرب المقراحى وفحيمة قبل أن يستقلا الطائرة عن تقديرهما للجهود الكبيرة التى بذلها الرئيس حسنى مبارك، وكل الأطراف المعنية للتوصل إلى حل لقضية لوكيربى، وأكدا أنهما على ثقة من البراءة. وكان هانز كوريل مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون القانونية قد تسلم فحيمة والمقراحى من مطار طرابلس، وبعث بفاكس إلى كوفى عنان الأمين العام لإبلاغه بوصولهما إلى هولندا، مما فتح الباب أمام تعليق العقوبات. [تقرير ص ٨]

ثلاثة أفرع من قناة الشيخ زايد لمستثمرين مصريين وعرب وأجانب

تقرر تخصيص ثلاثة أفرع من قناة الشيخ زايد بتوشكى لنقل المياه إلى مشروعات يتولى تنفيذها مستثمرون سعوديون وإماراتيون وأجانب، وعدد من شركات استصلاح الأراضى المصرية. وصرح الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن هذه المشروعات ستتيح فرص عمل متزايدة للخريجين فى المجتمعات العمرانية الجديدة.
[تصريحات وزير الأشغال ص ١٢]

قرار جمهورى بإحالة ٢٢ إرهابيا للقضاء العسكرى

صدر قرار جمهورى بإحالة ٢٢ إرهابيا من أعضاء ما يسمى تنظيم الجماعة الإسلامية إلى القضاء العسكرى لمحاكمتهم بتهمة الاتفاق الجنائى على ارتكاب بعض العمليات التخريبية فى الإسكندرية.
[تقرير ص ٢٥]

نفق تحت القناة لخدمة مشروعات شرق التفريعة
١٠ عروض عالمية لتنفيذ المشروع بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن مجموعة من الخبراء تعد حاليا دراسة خاصة عن مشروع إنشاء نفق تحت قناة السويس جنوبى بورسعيد بنظام B.O.T، الذى يسمح للشركات المتعاقد معها بإنشاء المشروع، وتشغيله فترة زمنية محددة تنتقل ملكيته بعدها إلى الدولة. ويستهدف النفق خدمة المنطقة الصناعية بعد إقامة مشروع شرق التفريعة، والإسهام فى تنمية شمال سيناء.

وأضاف الوزير أن النفق سوف يتكلف ٤٠٠ مليون جنيه، وأنه أجيزت عشرة عروض عالمية ذات مستوى مالى وفنى عال لتتم المفاضلة بينها، وقال الوزير إن مجموعة مستثمرى المنطقة الصناعية سوف تتحمل نصف التكاليف، وتتحمل الشركات المنفذة النصف الآخر، نظير حصولها على الإيرادات المتوقعة من عبور النفق. وصرح الدكتور مقبل الشافعى رئيس الهيئة القومية للأنفاق بأن المشروع سوف ينفذ بنظام الاستثمار المشترك لأول مرة بين الشركات والمستثمرين، مع استغلال مساحة أخرى عند نهاية النفق مباشرة على الضفة الشرقية لقناة السويس.

■ شعث :
تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية لن يتعدى نهاية العام الحالى

غزة - أنقرة - وكالات الأنباء :
صرح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى بأنه قد يتقرر فى نهاية الشهر الحالى تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية. وقال لوكالة الأنباء الفرنسية إنه فى حالة اتخاذ القيادات الفلسطينية هذا القرار فسيكون التأجيل لفترة لن تزيد على نهاية العام الحالى. ومن ناحية أخرى أجرى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات محادثات فى أنقرة أمس فى بداية جولة آسيوية لحشد التأييد للموقف الفلسطينى.
[التطورات الفلسطينية ص ٨]

مجلس الشعب يوافق على مشروع قانون المرافعات
[وقائع الجلسة ص ١٣]

«لبان» جديد لعلاج قرحة المعدة!

لندن - من عامر سلطان : اكتشف العلماء نوعا جديدا من اللبان المستخلص من شجرة تنمو فى اليونان يساعد كثيرا فى علاج قرحة المعدة. وقال الباحثون فى جامعة نوتنجهام البريطانية إن مضغ كميات قليلة من هذا اللبان يوميا يوقف الآلام الحادة الناجمة عن قرح المعدة. وأضافوا أن العلاج الشائع بالمضادات الحيوية لم يعد فعالا لدى بعض المرضى لأن الأنسجة المسئولة عن حدوث القرحة أصبحت تقاوم بشدة هذه المضادات. وأوضح الباحثون أن اللبان الجديد معروف منذ قرون فى اليونان والشرق الأوسط.

«مشكلة الصفرين» تلغى إجازات رأس السنة

واشنطن - أ.ب : عملا بمبدأ «الاحتياط واجب» قررت مئات الشركات الأمريكية إلغاء إجازات نهاية العام لآلاف العاملين والموظفين بها، تحسبا للفوضى التى قد تنجم عن مشكلة الصفرين، فى أجهزة الكمبيوتر مع بداية عام ٢٠٠٠.

ومن المنتظر أن يقضى الآلاف من موظفى البنوك، ومهندسى الكمبيوتر، والعاملين بالمؤسسات الخدمية ليلة رأس السنة، وأعينهم معلقة بشاشات الكمبيوتر يتابعون عملية التشغيل بعد توفيقها مع نظام الصفرين.

مونيكا تنوى الهجرة إلى بريطانيا!

لندن - من مكتب «الأهرام» : بعد إسدال الستار على فضيحتها مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، قررت مونيكا لوينسكى الهجرة من الولايات المتحدة والعيش فى لندن. وقالت صحيفة «إكسبريس» البريطانية أمس إن مونيكا تأثرت تأثرا بالغا بالحفاوة والحرارة اللتين استقبلت بهما فى العاصمة البريطانية، ولهذا ترغب فى العيش فيها. وأكدت مونيكا لإحدى صديقاتها أنها تنوى شراء منزل فى لندن، حيث أحبت المكان والناس لأنهم - حسب قولها - عاملونى معاملة أكثر احتراما من تلك التى ألقاها فى الولايات المتحدة.

تسمع وتشاهد

عصرا: أيامنا الحلوة

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (أيامنا الحلوة) بطولة عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزى وزينات صدقي واخراج حلمى حليم.

قمم مصرية: ق ٣

□ يستضيف برنامج (قمم مصرية) الليلة على القناة الثالثة د.يحيى الجمل وزير شئون مجلس الوزراء الاسبق. ويستضيف البرنامج من اصدقائه د.محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ورئيس لجنة التعليم والشباب بمجلس الشورى ود هشام الشريف المشرف على مركز معلومات مجلس الوزراء والاديب رجاء النقاش. اعداد حازم ابوالسعود وتقديم أحمد سماعى واخراج ايناس الدقن

المنظمات غير الحكومية والتنمية

□ يناقش برنامج (في الصميم) ١٠،١٠ مساء على قناة النيل الدولية دور المنظمات غير الحكومية فى التنمية فى مصر ويستضيف البرنامج ممثلين عن منظمة نزع الالغام ومنظمة حقوق المرأة ومنظمات التنمية الاجتماعية. البرنامج تقديم دينا عثمان واخراج عفاف جورج.

رئيس مصلحة الضرائب على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع فخرى سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب، ويمكن للمستمعين طرح مالديهم من اسئلة واستفسارات من الساعة ٤،٠٠ عصرا ولمدة ساعة ونصف الساعة على تليفون ٣٥٤٧٩١٨. البرنامج تقديم ناريمان الجوهرى.

مجلة الثقافة العربية

□ يستضيف برنامج (مجلة الثقافة العربية) ١١،١٥ الليلة من صوت العرب الشاعر العماني عبد الله العامرى حيث يتحدث عن مشواره الشعرى والشعراء الذين تأثر بهم وأهم دواوينه. كما يناقش البرنامج قصة «قاب قوسين» للمستمع هشام فتحى ويعلق عليها الناقد عبد العال الحمامصى. البرنامج تقديم سمية البسيونى.

طرائف المعاني في لطائف الأغاني

□ يستضيف برنامج (طرائف المعاني في لطائف الاغاني) ٣،٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الشاعر اللبناني الكبير جورج جرداق ومواطن الجمال والابداعات فى بعض الاعمال لكبار المؤلفين وبعض الاعمال التى كتبها وذكرياته معها. البرنامج تقديم أمينة صبرى وسامية عبد المجيد.


فاتن حمامة

المصريون في أمريكا في حديث المدينة

□ يقدم برنامج (حديث المدينة) فى سهرة الليلة على القناة الاولى تحقيقا عن «المصريين فى امريكا» وقد سجل البرنامج مع شريحة من المقيمين فى نيويورك ونيوجرسى فى مواقع مختلفة واستمع الى قصص النجاح والفشل التى يجب أن يعرفها الشباب الذى يفكر فى الهجرة. كما تحدثت المصريات عن الزواج من أمريكيين ومشاكله. البرنامج تقديم مفيد فوزى واخراج نادية كمال.

امرأة على الطريق: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(امرأة على الطريق) بطولة هدى سلطان ورشدى أباظة وشكرى سرحان وزكى رستم اخراج عز الدين ذو الفقار

رشدى أباظة

القناة الاولى

٥،٤٥ القرآن الكريم
٥،٥٣ متحف احمد شوقى
٥،٥٧ للاطباء فقط
٧،٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠،٠٠ فنون صغيرة
١٠،٢٠ النادى الصغير
١٠،٤٨ دنيا المرأة
١١،٠٧ لا للمستحيل
١١،٢٢ شباب × شباب
١١،٤٢ البساط السحرى
١٢،٠٠ نشرة الاخبار
١٢،١١ بيوت الله
١٢،٣٠ مصريات
١٢،٣٨ امانى واغانى
١،١٥ الفن الشعبى
١،٤٠ صندوق الدنيا
٢،٠٢ مسلسل حياة الجوهرى
٣،٠٠ البرامج التعليمية
٤،٠٠ عناوين الاخبار
٤،٠٢ مساء الخير
٦،٠٠ الاخبار+ تقرير اخبارى من مجلس الشعب
٧،٥٣ المسلسل العربى ضبط واحضار
٨،٠٠ عناوين الاخبار
٨،٥٠ حديث الروح
٩،٠٠ الاخبار
١٠،٠٥ حديث المدينة
١٢،٠٠ عناوين الاخبار
١٢،١٥ الفيلم العربى امرأة على الطريق بطولة هدى سلطان ورشدى اباظة وشكرى سرحان وزكى رستم اخراج عز الدين ذو الفقار
٢،١١ بانوراما الصحافة
٢،٢١ الفن بين الماضى والحاضر
٣،٣٨ اوتار الليل
٣،٤٣ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

٧،٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠،٠١ فى نور القرآن الكريم
١٠،٢١ صحى ومفيد
١٠،٣٣ المسلسل الاجنبى
١١،١٦ الفترة المفتوحة
١١،٤٩ بانوراما رياضية
١٢،٠٥ دنيا الاطفال
١٢،٣٥ ما يطلبه الاطفال
١،٠٢ سلامتك عن اضرار التدخين
١،١٨ الرياضة للجميع
١،٣٣ اشعار والحان
١،٥١ دليل الشباب
٢،١١ عالم النبات
٢،٣٥ فنون عالمية
٣،٠٠ الاخبار
٣،١٥ حلقة اجنبية طويلة
٤،٢١ ضيف ومكتبة
٤،٤١ فتاوى واحكام
٥،٠٠ عناوين الاخبار
٥،٠٥ مصر التى فى خاطرى
٥،٢٢ البرامج التعليمية
٦،١٧ المسلسل العربى سنوات الشقاء والحب
٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ التليه
٧،٣٠ تكنولوجيا
٧،٥٥ النشرة الجوية
٨،٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨،١٥ امسية ثقافية
٩،٢٥ المسلسل الاجنبى
١٠،٠٠ عناوين الاخبار بالانجليزية
١٠،١٤ نافذة على العالم
١٠،٢٤ اوراق على الهواء
١٠،٥٨ بانوراما فرنسية
١،٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١،٣٠ معك فى فى الاوبرا
٢،١٥ فيلم اجنبى
٤،٠٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١،١٥ خطوط والوان ١١،٣٥ هيا نتعلم ١٢،٢٥ اليوم المفتوح للأطفال ١،٤٥ اليوم المفتوح للشباب ٢،٤٥ اليوم المفتوح للرياضة ٣،١٥ الزراعة والتنمية ٤،١٥ البرامج التعليمية ٥،٤٠ ريبورتاج ٦،٢٠ مع مرتبة الشرف ٨،١٠ أنا والكتاب ٨،٣٠ قمم مصرية ١٠،١٠ هنا القاهرة ١٠،٣٠ مسلسل العربى الطوفان ١١،٥٠ بانوراما مصرية ١٢،٠٠ لقطات ضاحكة ١٢،٢٥ ليالى القاهرة ١،٣٠ اعمال لاتنسى ٣،١٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،٣٥ زهور ١٢،٠٠ سباق الزهور ١٢،١٥ ركتنا الاخضر ١٢،٣٠ صندوق المستقبل ١،٠٠ الفيلم العربى ٣،٣٠ هواء حواء ٤،٠٠ لقاء الادباء ٤،٤٥ معلومة على الماشى ٥،٥٥ بانوراما سينما ٦،٤٠ المسلسل العربى ٧،٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨،٠٠ العلم نور ٨،٣٠ دعوة على الهواء ١٠،١٠ اوتار الشرق ١١،٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢،٣٠ ق ٤ مساك على الخط ١،٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٠ شبيك لبيك ١٠،٣٠ مش مجرد كلام ١٢،٢٠ المسلسل العربى ١،٢٠ الزمن الضائع ٢،٣٠ البيت السعيد ٤،٠٥ عيون ٥،٢٠ المسلسل العربى ٧،٠٠ عشاق اسكندرية ٨،٢٠ يوميات فى الامية ٩،٣٠ مساء الخير ١٠،٣٠ تيك أواى ١٢،٠٥ الصالون ١٢،٥٠ آخر الكلام ١،١٥ القرآن الكريم ١،٣٠ سوبر فايف

القناة السادسة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١٠ مسلسل الأطفال ١١،٥ المسلسل العربى ٢،٠٠ تحت الطبع ٤،٠٠ الفنان الصغير ٦،٤٥ سر الأرض ٧،٠٠ وعد الحر ٨،٣٠ أيات محكمات ٩،٠٠ المسلسل العربي ٩،٤٥ فاصل هواء ١١،٤٥ بداية مشوار ١٢،١٠ ألوان ١٢،٤٥ السهرة تحلى ٢،٠٠ على الضحكاية ٢،١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢،٠٠ للأطباء فقط ١،٠٠ الافتتاح ١،٣٠ صندوق الدنيا ٢،٥٠ الأطفال يتحاورون ٣،٢٠ الفيلم العربى ايامنا الحلوة ٥،٣٠ سر الأرض ٥،٥٠ مين اللى قال ٦،٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٧،١٥ العلم نور ٨،١٥ الاتوبيس السياحى ٨،٤٥ جولة فى قرية ٩،١٥ الامل ١٠،٥٠ السابعة تكسب ١١،٠٠ المسلسل العربى ١٢،١٥ استوديو السابعة ٢،١٥ كل يوم رياضة ٢،٣٥ فرفشة ٣،٠٠ اللهم تقبل .

القناة الثامنة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،١ برامج الأطفال ٢،٢٠ علم نفسك ٢،٥٠ باحث ورسالة ٣،١٠ المجلة العلمية ٣،٢٠ المجلة السكانية ٤،٥٠ كلمة فى معنى ٥،٣٠ طرائف لغوية ٧،١٥ فرصة ثانية ٧،٤٥ الجنوب والمستقبل ٨،١٥ خيال × خيال ٨،٤٥ عالم اسرار ٩،١٥ قطار المنوعات ٩،٤٥ نزهة ثقافية ١٠،٢٠ المسلسل العربى ١٠،٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١،١٠ حكاية ورأى ١١،٣٢ سياحة وطيران ١،١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤،٠٩
الشروق	٥،٣٨
الظهر	١١،٥٧
العصر	٣،٣٠
المغرب	٦،١٧
العشاء	٧،٣٧

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١،١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمود خليل الحصرى.
□ من اخلاق الاسلام: ١،٤٠ ظهرا عن تعلم ادب المجالس كخلق من اخلاق الاسلام.

الفضائية المصرية

٧،٠٠ صباح الخير يامصر ١٠،٣٠ مسلسل اطفال ١٥ ١١ المسلسل العربي: لا زال الوقت لدينا ١٢،١٠ لحظات ٢،١٥ امانى واغانى ٣،١٥ فيلم: اكاذيب حواء ٥،٢٥ لقاء الاشقاء ١٥ ٦ مسلسل: شمس البرديس ٨،٢٠ فلاش باك ٨،٥٥ همس الاثامل ٩،٠٠ الاوائل ٩،١٥ الفيلم العربي: ليال ١١،٢٠ ١٢،١٥ مسلسل: المال والبنون ١،٢٠ شريط الذكريات ٣،٠٥ فيلم: البنات عايزة إيه ٥،٠٠ عالم الحيوان ٥،٢٠ مسلسل:عصر الائمة ٦،٢٠ اقوال الصحف ٦،٤٠ وجوه شابة ٧،٠٠ صباح الخير يا مصر

قناة النيل الدولية

٧،١٥ هل تعلم ٧،٣٠ معارض ٨،٢٠ العائلة ٨،٤٠ ضبط الآلة ٩،١٥ المجلة الافريقية ٩،٣٠ بلوف ١٠،٤٠ كواليس ١١،٤٥ المرايا ٣،٠٠ فضائيات ٥،٣٠ المسلسل العربي: عطشان ياصبايا بانوراما القرن العشرين ٦،٤٥ كواليس ٧،١٥ المجلة الافريقية ٧،٢٠ بلوف ٨،٣٠ نايل هيتس ٩،١٠ الخطوط الاولى ٩،٢٠ سكوربورد ١٠،٣٠ فى الصميم ١١،١٥ اكسترا ١١،٤٥ الوان ١٢،١٠ الحان

صندوق الدنيا

صوت واحد

كان السؤال الذى يلح على اذهان الناس ويتردد فى حديث الخبراء السياسيين والعسكريين بعد قرار الناتو بضرب يوجوسلافيا هو التالي:

- هل تؤثر الضربات العسكرية على سلوبودان ميلوسيفيتش؟ هل تثنيه عن عزمه تفريغ إقليم كوسوفا من الالبان الذين يشكلون نسبة ٩٠٪ من سكانه؟

- متى يحدث ذلك؟ . هل يحدث بعد أسبوع أو عشرة أيام أو أسبوعين؟.

ويبدو أن الذين خططوا لهذه الحملة قد ادخلوا فى اعتباراتهم وجهات نظر متعددة. ولكنهم اغفلوا مسألة نفسية بحتة وهى سلوك الطغاة إذا تعرضت شعوبهم للضرب.

إن اى حاكم عاقل ينطبق عليه وصف المسئول لابد أن يتراجع إذا كان استمراره فى سياسته سيكلف شعبه نفوسا تزهق ودماء تسيل.

ولكن الديكتاتور لا يفكر هكذا .

لا يفكر الطاغية فى شعبه. إنما يفكر فى نفسه فقط.فى مجده فقط. انه يفكر ما الذى سيقوله التاريخ عنه لو تراجع .

لا يستمع الديكتاتور لصوت الشعب، أو صوت العقل، أو صوت الضمير، إنما يستمع لصوته هو.. بكل ما يحمله هذا الصوت من اوهام وشر وخراب لشعبه.

هذا ماحدث مع هتلر فى هذا القرن، وهذا ما حدث مع سلوبودان ميلوسيفيتش، وهذا ما يحدث مع غيرهما من طغاة الماضى القريب أو الحاضر المعاصر.

إن الطاغية يقدم صوته على صوت شعبه، ويستغل الضربات الخارجية فى ضرب خصومه فى الداخل، باعتبار أننا فى حرب، وأى نقد للزعيم يعنى الخيانة، وفى نفس الوقت يبدأ حشد مشاعر الجماهير بالاغانى الملتهبة والشعارات المثيرة.. ولا بأس ببعث الأساطير الوطنية . المهم أن يتوحد الشعب كله تحت راية رجل واحد، وحبذا لو تحول المواطنون الى تقمص شخصية الزعيم.

وبدلا من أن يصبح لدينا ميلوسيفيتش واحد يتحول الشعب اليوجوسلافي كله الى ١١ مليون ميلوسيفيتش.

وهذا ما قاله مسئول صربى على شاشة الـ سى. إن. إن بفخر شديد، والخلاصة أن الطاغية لا يتأثر بالضرب الخارجى وإنما يقويه هذا الضرب ويدعوه أكثر وأكثر إلى سحق معارضيه بحجة أنه لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

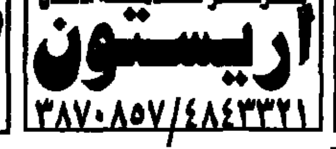
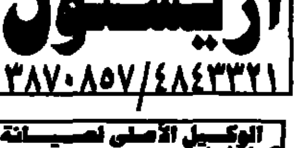
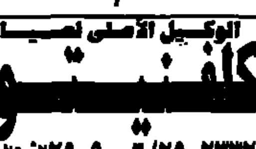
★طيبة ١ ت : ٣٦٢١٠٨٤ الزعيم - عادل إمام
★ طيبة ٢ ت . ٣٦٢١٠٨٩ الظالم والمظلوم - نور الشريف . الهام شاهين
★جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ الزعيم - عادل إمام
★جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ امن دولة - نادية الجندى
★جنينة ٣ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ الظالم والمظلوم - نور الشريف . الهام شاهين
★جنينة ٤ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★موبين بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ امن دولة - نادية الجندى
★ ميامى ت : ٧٤٥٦٥٦ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ فتاة من اسرائيل
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ليدو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال الزعيم - عادل إمام
★ روكسى فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ديانا امن دولة - نادية الجندى
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الزعيم - عادل إمام
★ رنيسانس (عبد المنعم رياض) ت ٥٨٠٤٠٣٩ مصيبة الازواج
★كريم ت ٥٩٢٤٨٣٠ امن دولة - نادية الجندى
★كريم ٢ ت : ٥٩٢٤٨٣٠ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الزيتون ت . ٢٥٠٩٩٦٠ مشاغبون البحرية - إمرأة تتحدى الرجال
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ امن دولة - نادية الجندى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ الزعيم - عادل إمام
★هليوبوليس امن دولة - نادية الجندى
★ الشرق امن دولة - نادية الجندى
★ راديو فتاة من اسرائيل - ذو الانتقام
★ سفنكس امن دولة - شرطى قطاع خاص
★ مصر بورسعيد امن دولة - نادية الجندى

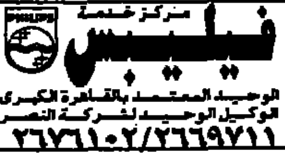
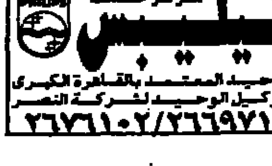
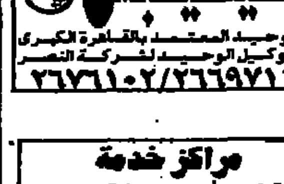
دور سينما الإسكندرية

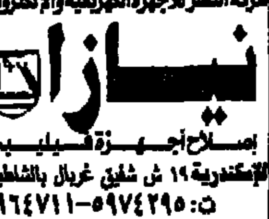
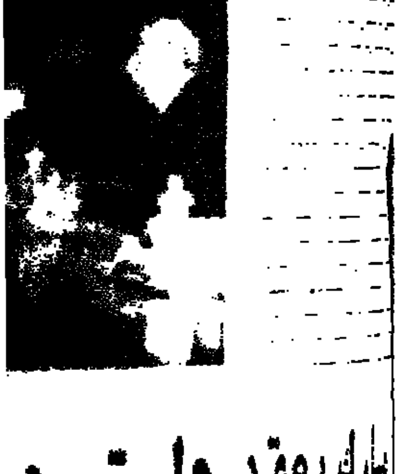
★ فريال امن دولة - نادية الجندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الزعيم - عادل امام
★الحرية فتاة من اسرائيل
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الزعيم - عادل امام
★رامبو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ريو الزعيم - عادل إمام

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترو بوتيل ؟

في المؤتمر الصحفى للزعيمين مبارك وتسى مين

الرئيس: نعتز بنجاح البرنامج الاقتصادى المصرى ونعتبره مثالا مشرقا لتحقيق الانفتاح على العالم

اتفاق العلاقة الاستراتيجية مع الصين يسهم فى تعزيز التعاون فى المستقبل القريب والبعيد

دول الجنوب النامية لابد أن تحصل على فرصتها كاملة للدخول فى معترك التقدم

نتفق على ضرورة مواصلة السلام بالمنطقة على أساس القرارات الدولية

ونؤيد حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة

تس مين: مصر والصين تواجهان مهمة تعميق السلام وتطوير الاقتصاد الوطنى ورفع مستوى معيشة المواطنين

مصر هى راعية السلام فى الشرق الأوسط وسنواصل التعاون معها لضمان استمرار المسيرة السلمية



الرئيس مبارك ورئيس الصين يستعرضان حرس الشرف لدى وصول الرئيس مبارك إلى بكين

عقد الرئيسان حسنى مبارك وجيانج تسى مين مؤتمرا صحفيا أمس عقب انتهاء المباحثات المصرية ـ الصينية وبعد توقيعهما على البيان الاستراتيجى وبعد ان حضرا التوقيع على خمس اتفاقيات بين الحكومتين المصرية والصينية.

رسالة بكين:
أفكار الخرادلى

وقد استهل الرئيس الصينى المؤتمر الصحفى بكلمة قال فيها: قبل قليل تبادلت الآراء بشكل واسع وعميق حول العلاقات الثنائية الصينية ـ المصرية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما فيها عملية السلام فى الشرق الأوسط وتوصلنا الى رؤية مشتركة واسعة. وبعد المباحثات وقعت مع الرئيس مبارك بيانا مشتركا حول اقامة علاقة تعاون استراتيجى. كما قمنا برعاية التوقيع على اتفاقيات التعاون فى مجالات اقتصادية وتجارية وزراعية وسياحية بين البلدين. فزيارة الرئيس مبارك هذه زيارة مهمة جدا وكانت مباحثاتنا مفيدة جدا وناجحة جدا وبسبب الوقت الضيق فاننا ـ أنا وفخامة الرئيس مبارك ـ سوف نجيب بصورة مختصرة عن سؤال أو سؤالين.

وقد عقب الرئيس مبارك بكلمة قال فيها:

أسعدنى كثيرا أن التقى مرة أخرى بالصديق العزيز الرئيس جيانج تسى مين، واستأنف معه الأحاديث التى دارت بيننا فى السنوات الماضية حول القضايا الثنائية والاقليمية والدولية التى تهم بلدينا وشعبينا الصديقين.

وتعلمون أن هذه هى المرة السابعة التى أزور فيها بلادكم الصديقة، سواء عندما كنت أشغل منصب نائب رئيس الجمهورية أو بعد تحملى مسئولية الرئاسة فى أكتوبر ١٩٨١. وقد كان لى حظ الالتقاء بكبار زعماء الصين العظماء، وعلى رأسهم الرئيس ماوتسى تونج قائد ثورة الصين الكبرى، والزعيم الراحل دينج شياو بنج راعى النهضة الإصلاحية الحديثة فى بلادكم والصديق الرئيس جيانج تسى مين، الذى يواصل رسالة الإصلاح بحيوية دافقة وحكمة بالغة، ويقود الصين فى نهضتها الاقتصادية والعلمية الحديثة، التى تضعها فى مكانها اللائق بين الأمم.

وتعلمون أيضا أن العلاقات بين البلدين ضاربة فى أعماق التاريخ، وقد شهدت صورا من التبادل والتفاعل منذ آلاف السنين. وفى الماضى القريب، كانت مصر أول دولة عربية وافريقية تعترف بالصين الشعبية وتتبادل معها العلاقات الدبلوماسية الكاملة منذ مايو ١٩٥٩.

ولذلك كان طبيعيا أن يعمل البلدان على توثيق عرى التعاون والتآخى بينهما فى الحاضر والمستقبل، سواء عن طريق مضاعفة حجم التجارة المتبادلة، أو بزيادة حجم الاستثمارات الصينية فى مصر، بعد أن أصبح المجال مفتوحا لمشاركة المؤسسات الصينية فى المشروعات القومية الكبرى فى مصر وفى مقدمتها المنطقة الصناعية الجديدة الواقعة فى شمال غرب السويس، وغيرها من المشروعات التنموية الضخمة التى أصبحت منتشرة فى كل أرجاء مصر.

ونحن نعتز بنجاح البرنامج الاقتصادى لنهوض الاقتصادى، ونعتبره مثالا مشرقا لتحقيق الانفتاح على العالم الخارجى، مع الحفاظ على المصالح الوطنية وعدم المساس بمبدأ العدالة الاجتماعية، التى يعتبر من أهم الأسس التى يقوم عليها المجتمع الصينى.

وفى هذا الإطار، فقد كان مما يبعث على الارتياح أن توصلت مع صديقى الرئيس جيانج تسى مين إلى اتفاق لبناء علاقة مشاركة استراتيجية، تسهم كثيرا فى تعزيز بنيان التعاون بين البلدين فى المستقبل القريب والبعيد على السواء.

وسوف يقوم الوزراء والمسئولون المختصون فى البلدين بالاتفاق على برنامج مفصل ومحدد لبناء هذه المشاركة الاستراتيجية، خاصة بعد توقيع اتفاقيات عديدة منذ لحظات، تطرقت إلى التعاون بين البلدين فى مجالات عينية.

كذلك فإن الصين الشعبية تبدى حماسا لمساندة دول العالم الثالث النامية فى سعيها للتوصل الى صيغة عادلة للعلاقة بينها وبين الدول المتقدمة صناعيا، لا من منطلق التناقض واتساع الفجوة بين المصالح، بل على أساس الايمان بأن مصلحة الطرفين واحدة، ونقطة الانطلاق فيها هى انه لكى يستمر التقدم والنمو فى دول الشمال المتقدم، فإن دول الجنوب النامية يجب أن تأخذ فرصتها كاملة للدخول فى معترك التقدم دون عقبات أو اشتراطات تتسم بالتعنت والتحيز.

وقد تداولنا فى القضايا الملحة فى منطقة الشرق الأوسط وكانت رؤيتنا واحدة متطابقة، سواء فيما يتعلق بضرورة مواصلة عملية السلام على أساس قرارات الأمم المتحدة ومرجعية مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ووجوب تطبيق جميع الاتفاقيات التى تم التوصل إليها، وآخرها اتفاقية واى ريفر، وتأييد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه فى الوقت الذى يراه ملائما لذلك أو المطالبة بتنشيط الجهود الساعية الى استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى.

وقد أعربت للرئيس جيانج تسى مين عن تقديرنا لتأييد الصين للمبادرة المصرية ـ الفرنسية الخاصة بعقد مؤتمر دولى موسع للدول المهتمة بالسلام.

كذلك التقت وجهتا نظر البلدين بالنسبة لمشكلة العراق ومسألة لوكيربى، ونأمل أن تشهد الأشهر القادمة تحركا إيجابيا فى هذا الصدد.

وتتفق مصر مع الصين الشعبية حول وجوب تسوية المنازعات القائمة فى القارة الآسيوية بالطرق السلمية، بعيدا عن العنف والتهديد بالحرب، لأن تلك الأجواء المشحونة بالتوتر لاتعود بالخير على أحد.

ومن جهة أخرى، فإننا نشعر بالأسى والأسف لتطور الأحداث فى يوجوسلافيا، بما فى ذلك ما يجرى فى إقليم كوسوفا، ونطالب جميع الأطراف بالعمل على احتواء الموقف، ووقف أعمال العنف والتهجير والتطرف، وتأمين عودة المهجرين بأسرع مايمكن، تمهيدا للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

وعلى الصعيد الدولى، يحبذ البلدان إيجاد قدر أكبر من التوازن بين القوى الفاعلة والمؤثرة فى توجيه الأحداث، ووضع ضوابط وضمانات مناسبة لاستخدام القوة.

وباختصار، فقد كانت رؤيتنا لكل هذه المسائل متطابقة نظرا لتطابق المنطلقات التى تبنى عليها سياستنا، والأهداف الإنسانية التى نسعى إلى تحقيقها.

وفى ختام مباحثاتى مع الرئيس جيانج تسى مين، قمت بتوجيه الدعوة له لزيارة مصر فى أقرب فرصة، حتى يتاح لنا أن نواصل هذا الحوار البناء من أجل تعزيز التعاون بيننا فى شتى المجالات.

اتفاقية العلاقة الاستراتيجية

وردا على سؤال حول ما يمكن أن تضيفه اتفاقية التعاون والمشاركة الصينية حتى تصبح العلاقات الاقتصادية على مستوى العلاقات السياسية وحتى يكون لها دور فى القضايا المصيرية قال تسى مين:

إنه بدون شك فإن إقامة علاقة التعاون الاستراتيجى ستسهم فى دفع التبادلات بيننا فى جميع المجالات بما فيها الاقتصادية والثقافية. وقال: إنه بعد جهود مشتركة طويلة المدى فإن التبادل الاقتصادى والتجارى قد تمتع بمستوى وحجم كبيرين، وأعتقد أنه خلال السنتين الأخيرتين هناك تطور فى المجالات الاقتصادية.

وقد قدم الرئيس مبارك شرحا مستفيضا عن مجالات التنمية الاقتصادية فى مصر، وأعتقد أن كلا الجانبين يواجه مهمة لتعميق السلام وتطوير الاقتصاد الوطنى ورفع مستوى معيشة الشعب وزيادة الإمكانيات فى العمل، ويمكننا أن نتبادل السياسة والاكتفاء فى كثير من المجالات وتحقيق التكامل بيننا، ويمكننى أن أقول إننى أتفق مع الرئيس مبارك على بذل جهود مشتركة من أجل دعم كلا البلدين شريطة التعاون الاقتصادى لأنه مهم للبلد الآخر.

برنامج لتقوية العلاقات

وردا على سؤال للرئيس مبارك حول تقييم سيادته للبيان المشترك الذى وقع وكيف يكون الوضع فى التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين، قال الرئيس مبارك: إن التعاون الاقتصادى بين مصر والصين بدأ منذ زمن طويل ولكن على مستوى ليس بالكبير، وأعتقد أنه بعد التوقيع على هذه الاتفاقيات فالوزراء المختصون فى البلدين سوف يضعون برنامجا لتقوية العلاقات الاقتصادية فى المجالات المختلفة، وكما شرحت للأخ الرئيس تسى مين أن لدينا مشروعات عملاقة كبيرة فى شمال غرب السويس، ومناطق أخرى، ودعوتهم للمشاركة فيها، وهناك شركة صينية تم تشكيلها وذهبت للمنطقة هناك، وأعتقد إن شاء الله أنها سوف تدخل فى مشروعات مشتركة فى المنطقة وستكون بداية طيبة.

وقال الرئيس مبارك: إن هناك اتفاقيات فى السياحة واتفاقيات فى مختلف المجالات، وتمنى أن تنشط فى الفترة القادمة.

مصر راعية السلام

وردا على سؤال للرئيس جيانج حول سبل دفع وتعزيز عملية السلام فى الشرق الأوسط قال الرئيس الصينى: إن مصر هى راعية السلام فى الشرق الأوسط، وقدمت إسهامات إيجابية كبيرة من أجل تحقيق السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط، وكسبت تقديرا واسع النطاق من قبل المجتمع الدولى، وأيضا الصين، والصين تؤيد قيام مصر بدور إيجابى فى قضية الشرق الأوسط وقال إنه قبل قليل تبادلت الآراء بشكل واسع مع الرئيس مبارك حول هذا الموضوع، والصين دائما تؤيد عملية السلام فى الشرق الأوسط وقدمت إسهامات مطلوبة من أجل دفعها إلى الأمام، وسوف نستمر فى المستقبل فى المشاركة مع المجتمع الدولى بما فيه مصر لمواصلة الجهود الدءوبة من أجل استمرار عملية السلام.

وردا على سؤال للرئيس مبارك حول الدور الذى لعبته مصر و الذى ستلعبه فى المستقبل من أجل دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط ورأيه حول استعداد فلسطين لإقامة دولة مستقلة فى ٤ مايو قال الرئيس مبارك:

إن دور مصر فى قضية الشرق الأوسط يبدأ منذ مبادرة الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٧٧ وزيارته التاريخية لإسرائيل، حيث فتح باب السلام وبدأت عملية التفاوض إلى أن وصلت مصر إلى اتفاقية السلام مع إسرائيل سنة ١٩٧٩، فمصر بدأت العملية ومصر لا تزال تبذل الجهد الكبير فى القضية الفلسطينية وفى المحاور السورية واللبنانية، وأى محاور أخرى، ومصر ساعدت السلطة الفلسطينية حتى تصل إلى اتفاق السلام فى أوسلو، ومصر ساعدت الفلسطينيين حتى يصلوا إلى اتفاق الخليل ويصلوا إلى الاتفاق الأخير الذى وقع فى أمريكا، ولو اننا لم نحضر هناك ولكن كنا على اتصال مستمر بالفلسطينيين.

وقال الرئيس مبارك: إن مصر ساعدت الأردن فى اتفاقها، كما ساعدت مصر فى عملية مباحثات السوريين والفلسطينيين مع الحكومة الإسرائيلية السابقة، ولايزال الموضوع يحتاج إلى وقت أكبر بعد الانتخابات فى إسرائيل.

تأييد الدولة الفلسطينية

وقال الرئيس مبارك: أما عن إعلانهم بإقامة الدولة الفلسطينية، فالفلسطينيون لهم الحق فى إقامة الدولة وتقرير المصير، وهذا أمر لا يمكن منعه على الإطلاق، وإنما إعلانها فى ٤ مايو فهذا موضوع يحتاج إلى ضمانات من المجتمع الدولى حتى يكون الإعلان بعد فترة من الانتخابات الإسرائيلية القادمة، وأضاف أن البيان الأوروبى كان مشجعا، وقد بحث الرئيس عرفات مع أمريكا هذا الموضوع، وأتمنى أن يصل إلى القرار المناسب الذى يكون فى مصلحة الدولة الفلسطينية.

وقال الرئيس مبارك إنه عند إقامة الدولة الفلسطينية فإننا سوف نعترف بها فورا، وأعتقد أن دولا كثيرة ستفعل ذلك، والصين دولة مناصرة للحق الفلسطينى منذ أن بدأت القضية الفلسطينية، ولم تتردد فى هذا على الإطلاق، وتساند الرئيس عرفات الذى كان هنا منذ فترة، وأعتقد أنه سيأتى إلى هنا قريبا والمفاوضات مستمرة فى هذا المجال، ويجب الا ننسى أن الصين كان لها دور رغم بعد المسافة، ولها دور كبير جدا فى مساندة الحق الفلسطينى ومبدأ «الأرض مقابل السلام».



الرئيسان مبارك وتسى مين خلال رئاستهما للاجتماعات الموسعة بين الجانبين المصرى والصينى

مبارك يعقد جلستى مباحثات ثنائية وموسعة مع الرئيس الصينى جيانج تسى مين

اتفاق الزعيمين على إصدار إعلان مشترك تحت عنوان «مشاركة استراتيجية مصرية ـ صينية»

فى جلسة المباحثات الموسعة

مبارك: مصر تسير فى نفس اتجاه الصين ونتطلع إلى زيادة التعاون معها

تسى مين: الزيارة ستسهم فى الارتفاع بمستوى التعاون الثنائى وفى القضايا الإقليمية والدولية

عقد الرئيسان حسنى مبارك وجيانج تسى مين أمس فى بكين جلسة المباحثات الثنائية بقاعة الشعب الكبرى بالعاصمة الصينية بكين. وقد استغرقت الجلسة التى اقتصرت على الزعيمين أكثر من ٣٠ دقيقة بعدها عقدت جلسة مباحثات موسعة ضمت أعضاء وفدى البلدين.

وكانت قد أقيمت مراسم الاستقبال الرسمى للرئيس مبارك فى تمام الساعة الخامسة بتوقيت بكين الحادية عشرة بتوقيت القاهرة، حيث عزفت الموسيقى السلامين المصرى والصينى ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف الذى اصطف لتحية الرئيسين.

واتفق الزعيمان حسنى مبارك وجيانج تسى مين على إصدار إعلان مشترك فى ختام زيارة الرئيس مبارك للصين تحت عنوان «مشاركة استراتيجية مصرية ـ صينية».

تشكيل آلية تشاور ومشاركة دائمة لتبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية والتعاون الاقتصادى

ويتضمن تشكيل آلية تشاور استراتيجى ومشاركة دائمة تضع إطارا للاجتماع بشكل دورى مرتين فى العام على الأقل على المستويات المختلفة: القمة وكبار المسئولين والوزراء.

ويهدف هذا التشاور إلى تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالقضايا السياسية الكبرى والاقليمية والتعاون الاقتصادى للكثف بين الدولتين .. ويشمل جميع أوجه التعاون السياسى والاقتصادى والثقافى والعلمى.

وينتظر أن يصدر هذا الاعلان فى ختام أعمال جلسة المحادثات الثانية بين الرئيسين مبارك وتسى مين غدا.

جلسة مباحثات موسعة

وقد انضم الوفدان المصرى والصينى إلى الزعيمين بعد انتهاء مباحثاتهما الثنائية فى جلسة مباحثات موسعة حيث ألقى الرئيس الصينى كلمة رحب فيها بالرئيس حسنى مبارك، وقال يسعدنى أن ألتقى بفخامتكم فى بكين خاصة فى هذا اليوم الذى يسود فيه جو ربيعى.

ولقد كنت عندكم فى مصر عام ١٩٩٦ وشعرت بالصداقة العميقة التى غمرتمونى بها، وعشت فى رحاب حضارتكم العريقة وقد تركت هذه الزيارة انطباعات حية فى ذاكرتى مازلت أذكرها حتى الآن لقد قمتم من قبل بزيارة الصين، ولكن زيارتكم هذه المرة ستتسع لتشمل تيانجين وشنغهاى وهو ما سيتيح لكم الاطلاع مباشرة على الجهود التى يبذلها الشعب الصينى.

وأضاف الرئيس الصينى أن هذه الزيارة ستساهم فى تعميق صداقتنا والارتقاع بتعاوننا فى جميع المجالات الثنائية وكذلك فى القضايا الإقليمية والدولية.

وتحدث الرئيس مبارك فوصف العلاقات المصرية ـ الصينية بأنها متميزة وطيبة جدا وقال إن هناك تعاونا فى مجالات كثيرة خاصة على المستوى السياسى وأنه قد زار الصين كثيرا وتلك هى المرة السابعة وكانت أول زيارة لها عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية عام ١٩٧٦.

وأضاف الرئيس مبارك ان مصر كانت أول دولة عربية وافريقية أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين فى مايو ١٩٥٦. وأشار إلى المناطق الحرة والبنية الاساسية كأساس للتعاون بين البلدين وقال ان مصر تسير فى نفس اتجاه الصين وان البنية الاساسية فى المنطقة الحرة بشمال غرب خليج السويس أوشكت على الانتهاء.

واستطرد قائلا إننا نتطلع إلى زيادة المساهمة والتعاون المشترك بين البلدين فى هذه المنطقة. مشيرا إلى أن التعاون قائم حاليا فى مجال إقامة المنطقة.

برغم ضغوط الرأى العام والعسكريين والنواب

واشنطن ولندن تستبعدان حربا برية ضد الصرب

واشنطن - عاطف الغمرى - وكالات الأنباء: فى الوقت الذى تتعرض فيه الادارة الأمريكية لضغوط من قادتها العسكريين والكونجرس والرأى العام لإرسال قوات برية الى كوسوفا اكد ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى أن واشنطن تؤمن بان دخول قواتها الى كوسوفا لن يكون فى مصلحتها القومية.

وفى بريطانيا التى يتصاعد فيها التأييد الشعبى لارسال قوات مشاة الى الاقليم استبعدت الحكومة شن حرب برية ضد يوجوسلافيا.

وفى حديث لبرنامج «واجه الأمة» الذى تبثه شبكة «سى. بى. إس» الامريكية قال بيرجر ان حشد قوات برية سيستغرق أسابيع إن لم يكن شهورا مما سيترتب عليه خسائر فى الأرواح.

وأضاف ان الولايات المتحدة عليها ان تكون مستعدة للاستمرار فيما بدأته، واذا واصلت حملتها فسوف يستمر قصف المدن يوما بعد يوم وليلة بعد ليلة وسوف ننجح فى هدفنا ولن يتمكن الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش من الانتصار.

وحول ما اذا كان قرار ارسال طائرات الهليكوبتر الهجومية «أباتشى» الى البانيا تعززها قوة من الفى جندى امريكى هو بادرة لتوسيع الدور الأمريكى باضافة قوات برية الى الجهود العسكرية القائمة، قال بيرجر ان الولايات المتحدة اتخذت قرار ارسال الطائرات لكنها لم تتخذ بعد قرار استخدامها هناك، مشيرا الى أن القوة المصاحبة للطائرات ليست قوات برية بل معاونة.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث بيكون قد اعلن ان ارسال ٢٤ طائرة «أباتشى» المجهزة بصواريخ مضادة للدبابات هو بالتأكيد ليس خطوة نحو ارسال قوات برية لحلف الاطلنطى الى كوسوفا.

فى غضون ذلك ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن قادة الجيش الأمريكى أعربوا عن تحفظاتهم على سياسة الادارة الأمريكية ازاء كوسوفا قبل أسابيع من بدء الهجمات الجوية لحلف «الناتو» على يوجوسلافيا ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من الجيش الأمريكى قولها أن كبار القادة العسكريين حذروا ادارة الرئيس بيل كلينتون من أن القصف الجوى وحده لن يحقق أهدافهم السياسية فى كوسوفا

وتابعت الصحيفة أن العسكريين الامريكيين اقتنعوا أخيرا بفكرة الغارات الجوية لكن بعد مرور ١٢ يوما على بدئها أبدوا تشككهم مجددا فى امكانية أن تحقق الضربات الجوية وحدها الأهداف السياسية المرجوة وهى وقف أعمال العنف فى كوسوفا وارغام ميلوسيفيتش على العودة الى طاولة المفاوضات.

فى الوقت ذاته طالب عدد من الاعضاء البارزين فى الكونجرس الرئيس الأمريكى بتغيير موقفه الرافض لارسال قوات برية الى كوسوفا.

وقال السناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ الأمريكى «إن الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة لن تبدأ حتى يتوقف رئيسنا عن رفض إرسال قوات برية الى كوسوفا».

وطالب عدد من النواب الديمقراطيين والجمهوريين بالبدء فى مداولات بحث خيار ارسال قوات برية الى الاقليم لاظهار جدية حلف الاطلنطى لحمل الرئيس اليوجوسلافى على سحب قواته من هناك فورا.

وعلى المستوى الشعبى كشف استطلاع للرأى العام الأمريكى أن أكثر من نصف الأمريكيين يؤيدون ارسال قوات برية الى كوسوفا.

كما أظهر الاستطلاع الذى نشرته مجلة «نيوزويك» ارتفاع نسبة تأييد الأمريكيين للحملة الجوية ضد الصرب من ٥٣٪ الى ٥٨ ٪.

وفى لندن اكد تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى ان الناتو لن يرسل قوات برية الى كوسوفا الا للاشراف على تسوية سياسية متفق عليها.

وفى مقال نشرته صحيفة «الصن» البريطانية أمس قال بلير أن الحملة العسكرية على يوجوسلافيا لن تكون بسيطة ابدا لكنه اكد أن الحلف سينتصر.

واضاف انه لابد الا يساور القادة الصرب شكوكا بشأن تصميم «الناتو» على وقف حملة التطهير العرقى وتمكين شعب كوسوفا من العيش فى سلام.

وتزامن ذلك مع استطلاع للرأى العام البريطانى اظهر أن ٦٦٪ من البريطانيين مقابل ٢٧٪ يعتقدون فى ضرورة أن ترسل بريطانيا قوات برية الى كوسوفا.

حلف الأطلنطى يشن أعنف هجوم على الأهداف العسكرية الصربية منذ بداية العمليات

القوات الصربية تتحرك باتجاه جنوب غرب كوسوفا لضرب آخر معاقل جيش التحرير

بلجراد - بروكسل - واشنطن - وكالات الأنباء: فى أشرس غارات من نوعها ضد يوجوسلافيا، قصف طيران حلف الأطلنطى «الناتو» سلسلة من الأهداف العسكرية الحيوية فى بلجراد وبريشتينا وعدد من المدن الصربية الأخرى.

وذكرت وكالة أنباء «تانيوج» اليوجوسلافية أن مقر قيادة السلاح الجوى فى العاصمة، ووحدة للدفاع الجوى تعرضتا للقصف المدمر. علاوة على ثكنة للجيش فى بلدة «زيمون» ومطار سورتشين على بعد ١٥ كيلومترا شمال غرب العاصمة.

وزعم تقرير الوكالة أن وسائل الدفاع الجوى اليوجوسلافية اسقطت مقاتلة امريكية واحدة على الأقل خلال غارات فجر أمس، ولم يعلق المتحدث باسم الناتو على التقرير فى حينه.

وأعلن متحدث باسم السلاح الجوى البريطانى ان قاذفات تورنيدو البريطانية بدأت الإقلاع من قاعدة فى المانيا لأول مرة أمس الأول لشن ضربات مباشرة على يوجوسلافيا انطلاقا منها. وكانت المانيا قد وضعت قاعدة تحت تصرف الطيران الأمريكى وأخرى للطيران البريطانى.

وقد صدق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على قرار وزارة الدفاع «البنتاجون» لإرسال ٢٤ طائرة هليكوبتر «اباتشى» المعروفة باسم «صائدة الدبابات» يدعمهم ٢٠٠٠ جندى وعدد من الطائرات القاذفة لدعم قوة نيران الحلف فى عملياته الحالية.

ونفى كينيث بيكون المتحدث باسم البنتاجون أن يكون هذا الإجراء مقدمة لإرسال قوات برية إلى الإقليم. فى حين أبقت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الباب مفتوحا أمام هذا الاحتمال.

وأكدت أولبرايت أن القوات البرية التابعة للناتو ستدخل كوسوفا فقط عقب تدمير قوة ميلوسيفيتش العسكرية داخل الإقليم وضمان فقده القدرة على إحكام سيطرته على أراضيه وأوضحت أن دخول القوات البرية للناتو لن يتم ما لم تتوافر الظروف الأمنية الملائمة لذلك، بما يسمح بنشر القوات لمرافقة أكثر من نصف مليون لاجئ فى رحلة عودتهم إلى ديارهم فى الإقليم.

ولم تشترط وزيرة الخارجية الأمريكية - فى تصريحاتها لشبكة (سى. بى. إس) الأمريكية تصديق الرئيس اليوجوسلافى على اتفاق «رامبوييه» للسلام فى الإقليم أو توقيعه على اتفاق جديد، ولكنها اكتفت بالتشديد على أن القوات البرية المرتقبة ستعمل على تمكين ألبان كوسوفا من ديارهم والعيش بسلام فيها.

وكان الجنرال ويزلى كلارك القائد العام لقوات الناتو قد تلقى الضوء الأخضر من القيادة السياسية للحلف لتوسيع العمليات العسكرية داخل كوسوفا وخارجها، ووصف خبراء عسكريون أمريكيون قرار إرسال الأباتشى بأنه خطوة حاسمة ضد القوات الصربية المرابطة فى الإقليم، حيث تتميز هذه الطائرات بسرعتها وقدرتها الهجومية الكبيرة والفعالة ضد الدبابات. غير أن تحليقها على ارتفاعات منخفضة يتطلب وحدات إسناد فعالة لحمايتها من وسائل الدفاع الجوى اليوجوسلافية.

وشمل قرار وزارة الدفاع الأمريكية فى هذا الصدد مرابطة ألفى جندى على أراضى ألبانيا لتوفير مهام الإسناد المطلوبة. علاوة على ١٨ نظاما متكاملا للصواريخ المضادة للصواريخ.

وأكد الناتو أمس أن الدور الجديد للحلف فى مجال تنسيق جهود الإغاثة الإنسانية للاجئين الألبان لن يعرقل استمرار الضربات الجوية ضد الجيش اليوجوسلافى وتشديدها. وكشف مسئول بالحلف فى بروكسل عن بحث خطة لإقامة جسر جوى لنقل اللاجئين من المناطق التى نزحوا لها إلى عدد من الدول الأوروبية للإقامة هناك إلى حين انتهاء الأزمة الراهنة.

وفى الوقت ذاته، كشفت مصادر الناتو داخل كوسوفا عن تحرك المدرعات والدبابات الصربية باتجاه جنوب غربى الإقليم لشن هجوم كبير على أقوى معاقل جيش تحرير كوسوفا الباقية داخل الإقليم. وشنت مقاتلات ميج اليوجوسلافية غارة عنيفة على قرى شمال الإقليم، مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وجرح عشرين آخرين.

سياسة خارجية

ورطة الأطلنطى

ما الذى يمكن توقعه لسيناريو الأحداث فى البلقان بعد نحو اسبوعين من بدء الغارات الجوية التى تشنها طائرات حلف الأطلنطى على صربيا، أن النتائج حتى الآن تشير إلى أن الموقف السياسى اصبح أكثر سوءا وتعقيدا مما كان عليه الحال قبل الغارات. فالدول الغربية لن تستطيع تحمل أوزار استمرار المأساة الإنسانية التى يتعرض لها ألبان كوسوفا، أو تقبل بتفريغ الإقليم وفشل حلف الأطلنطى فى أولى مهماته كقوة لحفظ الأمن فى المنطقة، كما انه ليس من مصلحتها انتشار الحرب فى البلقان ككل. وصربيا من جانبها لن تقبل بهزيمة عسكرية تؤدى إلى تقزيمها بأشد مما هى عليه الآن، ولن تتخلى عن احلامها فى دولة قوية تعبر عن الصرب فى المنطقة. أما ألبان كوسوفا، فإنهم فى ظل الأوضاع الحالية سيتخلون عن الحل السلمى، وبدلا من ذلك سيزداد إصرارهم على الاستقلال وتحقيق هذا بالعمل المسلح.

إن الوضع الراهن يشير إلى مأزق أو ورطة حقيقية تعيشها الدول الغربية وحلف الأطلنطى، والسبب هو التردد الذى مرت به هذه الدول لمدة طويلة فى تحديد موقفها من حل الأزمة فى كوسوفا، وكذلك عدم وضوح الأهداف للعملية العسكرية التى يقوم بها الحلف ضد صربيا. لقد أرخت الدول الغربية الحبل كثيرا للرئيس الصربى ميلوسيفيتش عندما كانت الأزمة قد اتخذت طريقها إلى المفاوضات.. ومع انه كان من الواضح من البداية أن ميلوسيفيتش يناور لكسب الوقت إلى أن رفض خطة السلام فى «رامبوييه»، لم تتخذ الدول الغربية إجراء حاسما ضده آنذاك ونجح هو فى استغلال هذا التساهل والتردد فى تنفيذ مخططه لتفريغ الإقليم. واللافت للنظر أن الدول الغربية كانت تتوقع هذا المخطط وحذرت منه كثيرا خلال المفاوضات السلمية وقبيل بدء العمليات العسكرية، ولكنها أيضا لم تتخذ إجراء مسبقا لمنع وقوعه.

وعندما قررت الدول الغربية أن يقوم حلف الأطلنطى بغاراته الجوية لم يتضح جيدا الهدف منها، هل هو إضعاف قوة الرئيس الصربى لمنع عملية تفريغ الإقليم من سكانه، أم لإجباره على قبول خطة سلام فرضت على طرفى الأزمة من هذه الدول ذاتها ولم يضعها الطرفان: الحكومة الصربية وألبان كوسوفا بشكل ثنائى ومباشر، أم لإسقاط الرئيس الصربى نفسه بوصفه شخصا غير مرغوب فيه من العواصم الغربية، أم لإيقاع هزيمة عسكرية بصربيا لإجبارها على دخول النفوذ الغربى بوصفها آخر المعاقل المتمردة على هذا النفوذ من دول شرق أوروبا.

ولأن الهدف غير محدد تماما، لجأت الدول الغربية إلى الهجمات الجوية التى ليس من شأنها تحقيق خطوة حاسمة فى الموقف، بينما كان يتعين اللجوء إلى القوات البرية فى ظل أزمة بهذه الخطورة.

وإذا استمر هذا الوضع السيئ، فإنه سيكون لمصلحة الرئيس الصربى ميلوسيفيتش وعلى حساب ألبان كوسوفا، أما إن كانت الدول الغربية حريصة على مصداقيتها ومصداقية حلف الأطلنطى، فليس أمامها سوى العمل على إعادة الآلاف من الألبان إلى ديارهم بالقوة وتأمين حياتهم بنشر قوة برية للمراقبة، والعودة بطرفى النزاع إلى المفاوضات لوضع آليات تنفيذ اتفاق «رامبوييه».

د.عبد العاطى محمد



طوابير من اللاجئين الألبان يعبرون الحدود من الإقليم الى الأراضى الالبانية بحثا عن ملجأ آمن بعيدا عن أعمال القمع الصربية
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

الولايات المتحدة تنقل اللاجئين إلى قواعدها العسكرية فى الخارج

حلف الأطلنطى يستعد لإجلاء ١٠٠ ألف لاجئ من ألبانيا ومقدونيا

الأمم المتحدة تؤكد وصول ٢٢٦ ألف لاجئ إلى ألبانيا منذ بدء الضربات الجوية

العواصم الغربية - مكاتب الأهرام ووكالات الأنباء: أعلنت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن ٢٢٦ ألف لاجئ من الألبان فى كوسوفا وصلوا إلى ألبانيا، وأن تقارير عاجلة تشير إلى احتجاز الصرب للآلاف من اللاجئين المنتظر وصولهم إلى الحدود الألبانية قريبا. وقالت المفوضية: إن ٢٥ ألف ألبانى عبروا الحدود من خلال ثلاث نقاط عبور أساسية أمس الأول. وأشارت المفوضية إلى أن القوات الصربية تطلق موجات من اللاجئين إلى الحدود بشكل منظم من وقت لآخر، بينما بدأ حلف الأطلنطى التحضير لجسر جوى لإجلاء عدد كبير من اللاجئين فى ألبانيا ومقدونيا إلى العواصم الغربية.

ودعت المفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية إيما بونينو إلى منح الألبان الذين غادروا كوسوفا وثائق هوية مؤقتة، وقالت إنها مهمة صعبة إلا أنه لابد منها لإمكان التعرف على الذين فروا من كوسوفا فى المستقبل.

وأعلنت مصادر حلف الأطلنطى أن سبع دول وافقت على استقبال حوالى ١٠٠ ألف من لاجئى كوسوفا، سيصل نصيب ألمانيا منهم إلى ٤٠ ألف لاجئ، والولايات المتحدة ٢٠ ألفا، وتركيا ٢٠ ألفا، وأعداد أقل فى كل من النمسا واليونان وكندا والنرويج.

وتشير التقديرات الغربية إلى مغادرة ٣٥٠ ألف ألبانى لكوسوفا منذ بدء ضربات حلف الأطلنطى ضد يوجوسلافيا.

وصرحت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة ستؤوى بضعة آلاف من لاجئى كوسوفا لتتحمل قدرا من العبء مع الاتحاد الأوروبى الذى سيستوعب أكثر من ١٠٠ ألف آخرين.

وقال كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية: إن الأماكن التى يدرس نقل اللاجئين إليها تتضمن منشآت خارج أراضى الولايات المتحدة فى قواعد أمريكية فى خليج «جوانتانامو» فى كوبا وجوام وأوروبا.

وقد تصاعدت موجة التساؤلات فى الغرب بشأن عدم استعداد العواصم الكبرى بالقدر الكافى للأزمة، ودافع ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى عن استعداد حلف الناتو لمواجهة الأزمة، غير أنه اعترف أيضا بأن الغرب لم يتوقع حجم الإصرار الصربى على التخلص من الألبان الذين يشكلون أغلبية فى كوسوفا.

وفى خطوة تعكس تصاعد حجم الكارثة الإنسانية، طالبت بريطانيا بالتدخل لإخلاء حوالى ١٠ آلاف شخص من داخل الإقليم. وحذرت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية البريطانية من أن هؤلاء اللاجئين المشردين فى الداخل يواجهون خطر الموت جوعا. وقالت: «لابد من المجئ بهؤلاء عبر الحدود وإطعامهم قبل الموت». وكشفت شورت عن أنها تلقت وعودا بأنه سيتم نقل هؤلاء اللاجئين إلى الحدود لإطعامهم ولكن هذا لم يحدث. وأكدت الوزيرة البريطانية أن الخطوة الأكثر إلحاحا هى إنقاذ الألبان داخل كوسوفا.

ورغم إعلان بريطانيا عن استعدادها لقبول المزيد من اللاجئين الألبان، إلا أنها تصر على أن استقبال اللاجئين من كوسوفا فى أوروبا لن يؤدى إلا إلى مساعدة الرئيس اليوجوسلافى فى سياسة التطهير العرقى.

وتؤكد شهادات اللاجئين عن وقوع مجازر بالجملة ارتكبتها القوات الصربية فى الإقليم حيث جرى استجواب أعداد من اللاجئين بفارق عدة أيام، وأظهرت التحقيقات دقة المعلومات والتفاصيل التى يرويها اللاجئون عن بشاعة الأعمال التى يرتكبها الصرب. وأكدت مجموعة من النساء أن الشرطة والعصابات الصربية حاصرتهن فى الغابات التى لجأن إليها هربا من القصف مع جميع أقاربهن فى جنوب كوسوفا، وأن الصرب احتجزوا الرجال دون أن يعرفوا مصيرهم قبل وصولهن إلى الحدود الألبانية.

الليكود ينتقد حزب العمل

لبثه صورة عارية لسارة نيتانياهو

القدس - وكالات الأنباء - استنكر حزب الليكود الحاكم بث صورة مركبة تظهر فيها سارة نيتانياهو زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلى عارية على موقع حزب العمل المعارض المنافس على شبكة الانترنت، وقال الحزب فى بيانه أنه من المخزى ان يلجأ حزب العمل إلى هذه الأساليب فى إطار حملته الانتخابية، ورد حزب العمل على البيان باستخفاف، مشيرا إلى أنها صورة من آلاف الصور فى موقع الحزب المفتوح أمام مستخدمى شبكة «الانترنت».

من ناحية أخرى استبعد رئيس اللجنة المركزية للانتخابات الاسرائيلية ترشيح الحاخام يوسف باجاد العضو السابق فى حزب موليديت اليمينى لمنصب رئيس الوزراء وذلك بعد ان اثبتت اللجنة ارتكابه مخالفة تقديم أوراق مزورة لتأكيد دعم ٥٠ الف اسرائيلى لترشيحه، ولكى يصبح القرار نافذا لابد من موافقة اعضاء اللجنة عليه فى اجتماع مكتمل لها.

إيران توقع عقود بترول جديدة مع شركتين غربيتين

طهران - أ.ش.أ: وقعت إيران عقداً مع شركتى بترول فرنسية وكندية لتطوير واستثمار حقل بترول إيرانى يقع فى الخليج العربى.

وقال راديو طهران إن الميزانية اللازمة لتطوير الحقل تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار وبإكماله سيتم انتاج ٤٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً اعتباراً من عام ٢٠٠١، وسوف تحصل الشركتان على جزء من الانتاج لمدة ٦ سنوات مقابل استثماراتهما.

ولم يصدر عن الولايات المتحدة أى رد فعل على اعلان أن فرنسا ستكثف مساهمتها فى استثمار النفط الإيرانى.

وكانت واشنطن قد طالبت الشركات متعددة الجنسيات بعدم التعامل مع إيران بسبب علاقتها بالإرهاب.

ضربة قوية لعملية السلام فى أيرلندا الشمالية

لندن - من مكتب الأهرام: فى تطور ينذر بدفع عملية السلام فى ايرلندا الشمالية إلى مأزق جديد، اعلن جيرى أدامز - زعيم حزب «شين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى - رفض الجيش القاطع لمطلب رئيس وزراء بريطانيا تونى بلير ونظيره الأيرلندى بيرتى أهيرن بتسليم أسلحته. ووصف هذا المطلب - فى كلمته مساء أمس الأول أمام تجمع للاحتفال بذكرى انتفاضة عام ١٩١٦ - بأنه «استفزازى».

وفى الوقت نفسه، أعلن ميتشيل مكلاولين كبير مفاوضى شين فين، أن الإعلان الصادر عن اجتماعات قلعة هيلزبرو «ليس اتفاقا»، وإنما مجرد ورقة موقعة بين حكومتين (بريطانيا وأيرلندا). ووصف الجهود المبذولة طوال الأيام الماضية على طريق السلام بأنها جيدة، ولكنها لم تحقق نتيجة مرضية.

تركيا لاتبدى تحمساً لفكرة إرسال قوات برية إلى كوسوفا

ديميريل يطالب كلينتون بالاستمرار فى موقفه لحين حل الأزمة

أنقرة - سيد عبد المجيد: ذكرت صحيفة «ميليت» التركية أمس أن أنقرة لاتنظر بشكل إيجابى لفكرة قيام حلف شمال الاطلنطى بعملية برية فى كوسوفا. حيث نقلت عن مصادر تركية قولها إن الفكرة غير مطروحة فى المرحلة الحالية أصلاً على برنامج عمل «الناتو» فى تعامله مع الأزمة الحالية فى يوجوسلافيا

ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر أن مما يزيد من صعوبة اللجوء لهذا الخيار البرى حقيقة أن عدداً من الدول الأوروبية الأعضاء فى «الناتو» يؤيد بفتور العملية الجوية الحالية، فضلاً عن مخاوفهم من التورط فى عملية برية أكثر خطورة، خاصة أن الدراسة التى أجراها الحلف بالفعل فى هذا الخصوص قبل نحو عام قد أظهرت الحاجة لما لايقل عن مائتى الف جندى لإتمام مثل هذه العملية البرية وأشارت المصادر نفسها إلى أن مسألة دخول القوات البرية إلى كوسوفا سهلة، إلا أن مسألة الخروج من الإقليم صعبة.

من جانب آخر، أكدت صحيفة «حرييت» التركية انه قد تم الاتفاق مع الجانب الأمريكى بخصوص نقل عشرين الف لاجئ من البانيا ومقدونيا إلى تركيا على متن الطائرات العمودية الأمريكية وخلال فترة وجيزة للغاية. وقالت الصحيفة إن وزير الخارجية التركى إسماعيل جيم أجرى مكالمتين هاتفيتين فى هذا الشأن مع نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت. وأضافت أن تركيا لن تطلب من اللاجئين إليها من كوسوفا جوازات سفر أو أى وثيقة

من ناحية أخرى، بعث الرئيس التركى سليمان ديميرل برسالة إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أشاد فيها بالموقف الأمريكى الفعال بخصوص شن هجوم «الناتو» على الصرب، وذلك لوضع حد لعمليات القتل الجماعى التى يتعرض لها الألبان فى كوسوفا ودعا ديميرل الرئيس الأمريكى إلى ضرورة استمرار هذا الموقف إلى أن يتم التوصل إلى حل للمشكلة.



يوجوسلافيا تدعو العالم لإدانة الغارات وتؤكد إصرار الشعب على المقاومة

بلجراد - وكالات الأنباء: اعلنت حكومة يوجوسلافيا امس ان الشعب اليوجوسلافى مصمم على مواصلة المقاومة للقصف الصاروخى لحلف الأطلنطى ضد المنشآت المهمة فى البلاد، خاصة فى أعقاب عمليات القصف الاخيرة التى أصابت مقر قيادة القوات الجوية والمطار المدنى.

ودعا وزير الخارجية زيفادين يوفانوفيتش المجتمع الدولى إلى إدانة غارات «الناتو» ضد بلاده، وقال فى رسائل بعث بها إلى مسئولين فى الأمم المتحدة وإلى زعماء عدد من دول عدم الانحياز إن ما وصفه «بالعدوان الأحمق» على يوجوسلافيا يشكل جريمة ضد السلام والإنسانية. واتهم الوزير اليوجوسلافى حلف الأطلنطى والولايات المتحدة بانتهاك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى، كما حمل الأمم المتحدة مسئولية عدم اتخاذها حتى الآن أى خطوة ضد قيام طائرات «الناتو» بقصف اهداف مدنية وضد الحملة المعادية الخاصة بالكارثة الإنسانية التى يواجهها اللاجئون الألبان على حد زعمه. وفى إطار حملة الاحتجاج داخل يوجوسلافيا ضد العمليات العسكرية، اعلن وزير التعليم اليوجوسلافى أنه لن يتم فتح جميع المدارس والجامعات اليوجوسلافية إلا بعد انتهاء القصف الجوى. وذكرت شبكة «سى.إن.إن» الإخبارية الأمريكية أن جميع المدارس والجامعات فى يوجوسلافيا كانت قد أغلقت أبوابها منذ بداية عمليات القصف الجوى التى شنها حلف شمال الأطلنطى منذ اثنى عشر يوما. مشيرة إلى أن المواطنين فى بلجراد وفى المدن الكبرى يتجمعون معظم ساعات النهار فى الميادين الكبرى فى وسط العاصمة بلجراد للاحتجاج على الضربات الجوية، ويتجمعون خلال الليل فى منازلهم لمتابعة نشرات الأخبار فى التليفزيون.

وتظاهر عشرات الآلاف من اليوجوسلاف خلال حفل لموسيقى الروك فى بلجراد ضد ضربات الناتو ضد يوجوسلافيا.

وقد تجمع المتظاهرون بميدان الجمهورية رغم صفارات الإنذار بغارة جوية والتى استمرت تقريبا حتى منتصف الحفل. وكان العرض الرئيسى بالحفل هو عرض لإحدى الفرق الروسية وحمل خلاله الحاضرون الأعلام الصربية واليوجوسلافية واليونانية والمقدونية وكذلك لافتات عليها عبارات ساخرة ضد «الناتو».

مجموعة الاتصال الإسلامية تعقد اجتماعا غدا فى جنيف لبحث أزمة كوسوفا

روسيا أرسلت سفينة حربية واحدة للمتوسط ويلتسين لم يحضر اجتماعات بحث الموقف

عواصم العالم - وكالات الأنباء - قبل انعقاد اجتماع مجموعة الاتصال لدول منظمة المؤتمر الإسلامى غدا - الأربعاء - حول كوسوفا فى جنيف بسويسرا، اعرب وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى الذى تراس بلاده حاليا منظمة المؤتمر الاسلامى عن قلق المنظمة إزاء استمرار عمليات قتل الألبان فى كوسوفا.

جاء ذلك فى اتصال أجراه خرازى أمس بالأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان، والذى أعرب بدوره عن أمله فى أن تؤدى مساعى مجموعة الاتصال الإسلامية إلى إيجاد حل لهذه الأزمة.

كما بعثت الحكومة اليوجوسلافية برسالة خطية إلى إيران حول الأزمة فى البلقان لم يكشف عن مضمونها.

ومن موسكو كتب - عبدالملك خليل: اعلن سيرجى بريخودكو المدير العام المساعد للإدارة الرئاسية الروسية ان السلطات الروسية لاتزال تعارض رفع الحظر على تزويد يوجوسلافيا بالأسلحة بسبب استمرار العقوبات التى فرضها مجلس الأمن الدولى.

وجاء هذا التصريح فى الوقت الذى أكد فيه متحدث باسم قوات البحرية الروسية أن روسيا أرسلت سفينة حربية واحدة فقط إلى منطقة البحر المتوسط، وذلك لمراقبة تطورات الموقف فى يوجوسلافيا. إلا أن موسكو أوضحت أن ست سفن أخرى مازالت موجودة فى ميناء «سفاستوبول» بالبحر الأسود انتظارا لإرسالها فى وقت لاحق إلى المنطقة.

وقد عقد رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف سلسلة اجتماعات أمس مع وزراء الدفاع والداخلية والخارجية ومسئولى المخابرات الخارجية والعسكرية لمناقشة تطورات الموقف فى كوسوفا، وكذلك الأوضاع الأمنية داخل روسيا عقب محاولة الاعتداء على السفارة الأمريكية.

وكان من المقرر أن يعقد الرئيس الروسى بوريس يلتسين هذه الاجتماعات إلا أنه لم يحضر أيا منها.

وقد دعا بريماكوف فى تصريحات له إلى وقف غارات الأطلنطى ضد يوجوسلافيا وبدء مفاوضات فورا للتوصل إلى حل سياسى للأزمة.

كما أجرى بريماكوف اتصالا هاتفيا بالمستشار الألمانى جيرهارد شرودر لبحث آخر تطورات الموقف.

وفى باريس، طالب وزير الخارجية الفرنسى أوبير فيدرين بضرورة تعديل اتفاقيات السلام فى كوسوفا، والتى تم التوصل إليها فى رامبوييه الشهر الماضى، خاصة وأنها لاتتضمن شيئا عن عودة اللاجئين مؤكدا ضرورة إضافة بند عن حق اللاجئين فى العودة وكيفية تنظيم ذلك.

وكانت مصادر دبلوماسية إيطالية قد أعربت عن رأى مماثل أمس الأول.

ومن طوكيو - كتب محمد ابراهيم الدسوقى: أعربت اليابان أمس عن رغبتها القوية فى التوصل إلى حل سياسى من شأنه إنهاء الأزمة الحالية فى كوسوفا وقال هيرومو توناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية إن بلاده تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الراهن فى الاقليم مشيرا إلى ان يوجوسلافيا لا تزال تصر على التمسك بموقفها على الرغم من غارات حلف شمال الاطلنطى (الناتو) الرامية إلى إجبار الصرب على وقف هجومهم على ألبان كوسوفا

واضاف ان طوكيو ترغب فى التوصل إلى تسوية للأزمة فى أقرب وقت ممكن.

وفى أثينا/ ذكر التلفزيون اليونانى أن ١٥ شخصا على الأقل اصيبوا بجراح طفيفة إثر اندلاع اشتباكات مع الشرطة بجزيرة كريت اليونانية خلال احتجاجات مناهضة لحلف شمال الاطلنطى.

وشارك فى المظاهرة نحو ثلاثة آلاف شخص استجابة لنداء الجماعات اليسارية بالجزيرة، وساروا من بلدة «خانيا» الساحلية إلى قاعدة «اكروتيرى» الأمريكية القريبة، ورفد المتظاهرون شعارات معادية للولايات المتحدة وعند اقترابهم من ابواب القاعدة بدأ المتظاهرون فى رشق قوات الشرطة بالحجارة والبيض، فردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لتفريقهم.

مجلة «النيوزويك»:

المخابرات الأمريكية رفضت الإطاحة بالرئيس اليوجوسلافى فى بداية التسعينيات

واشنطن - د ميا: كشف تقرير نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية أمس أن وكالة المخابرات الأمريكية «سى.آى.إيه» رفضت فى بداية العقد الحالى خطة انقلابية للاطاحة بالرئيس اليوجوسلافى «سلوبودان ميلوسيفيتش». وأوضح التقرير أن عملاء الـ سى.آى.إيه فى منطقة البلقان نقلوا الى رؤسائهم هذه الخطة المقترحة من قبل عدد من كبار رجال الحكومة والجيش اليوجوسلافى مشيرا الى انهم كانوا يعتبرونه شخصاً لايمكن التنبؤ بتصرفاته ولديه خطط حول «كوسوفا» و«الجبل الأسود» من شأنها تفجير مواجهات مع الغرب.

جهة دولية تطالب بيريز بالوساطة لحل أزمة كوسوفا

تل أبيب - وكالات الأنباء: أكد شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق أن جهة دولية - رفض الكشف عن إسمها - طلبت منه التوسط فى النزاع بين الألبان والصرب فى كوسوفا.

وأعرب بيريز عن استعداده للقيام بهذه المهمة رغم إقراره بعدم إلمامه الكامل بتفاصيل النزاع بين الجانبين.

وأوضح بيريز أن الوضع فى كوسوفا أصبح معقداً للغاية ولن الجميع يدركون ان السلاح لن يحسم القضية، ولذا يجب مواصلة الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة.

رئيس وزراء الصين يبدأ زيارته للولايات المتحدة اليوم

بكين تنتقد الحملة الدعائية الأمريكية ضدها

تراجع احتمال الاتفاق حول انضمام الصين لمنظمة التجارة

بكين - وكالات الأنباء: انتقدت الصين أمس الحملة المعادية التى تشنها وسائل الإعلام الأمريكية ضدها عشية الزيارة المهمة التى يقوم بها تشو رونج جى رئيس الوزراء الصينى للولايات المتحدة بدءا من اليوم وحتى ١٤ أبريل المقبل فى الوقت الذى تراجعت فيه الآمال بشأن الاتفاق حول شروط انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية فى وقت مناسب لإعلان الاتفاق خلال استقبال الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لتشو رونج جى بعد غد (الخميس).

فقد نفى تشاو شينج السفير الصينى لدى واشنطن فى تصريحات نشرتها الصحافة الصينية بشكل بارز امس، أن الصين تشكل تهديداً للدول الغربية وأشار إلى أن بكين تولى أولوية كبيرة لتحقيق الازدهار الاقتصادى فى ظل استقرار سياسى وأمنى، وأكد انتهاج الصين لسياسة دفاعية لحماية أمنها وانتقد الدعاية الأمريكية التى تريد إحياء أجواء الحرب الباردة بإثارة قضايا حقوق الانسان وتهريب أسرار الأسلحة النووية التى تعيق تطوير العلاقات الثنائية.

لكن المسئولين الأمريكيين قالوا إن تشو رونج جى لن يوقع أية اتفاقات مهمة خلال زيارته للولايات المتحدة والتى تعد الأولى من نوعها التى يقوم بها رئيس الحكومة منذ ١٥ عاماً وسيكون الإتفاق الوحيد الذى يوقعه خاصا بتطوير البيئة مع نائب الرئيس الأمريكى آل جور.

وكان مسئولون تجاريون أمريكيون وصينيون قد اجتمعوا بشكل غير رسمى امس الأول لمناقشة القضايا العالقة بشأن انضمام الصين لمنظمة التجارة ووصف الجانبان المحادثات بأنها كانت بناءة. لكن المسئولين الأمريكيين امتنعوا عن التعهد بموعد زمنى محدد وأشاروا إلى استمرار الخلافات حول عدة نقاط جوهرية.

من ناحية أخرى ذكر المسئولون فى المركز الإعلامى لحقوق الانسان فى هونج كونج أن السلطات الصينية احتجزت أربعة من مؤيدى الحركة الديمقراطية فى الصين ورفضت دخول المنشق الصينى الامريكى الجنسية حاليا وانج شى تشه إلى البلاد وتوجه إلى بانكوك بدلا من بكين بعد ان أقنعه مسئولون فى شركة أسيانا للطيران بذلك أثناء توقفه فى مطار سول أمس.







مبارك يستعرض مع رئيس وزراء الصين القضايا السياسية والاقتصادية

الرئيس يؤكد أهمية تعاون البلدين مع التركيز على مشروع خليج السويس

تشورونغ: مبارك نجح في العبور بمصر إلى السلام وحقق الإصلاح الاقتصادى بدون آثار جانبية

الصين مستعدة لبذل جهود مضاعفة لتنفيذ مشروع خليج السويس ليكون جاذبا للاستثمارات الأجنبية

استعرض الرئيس حسني مبارك خلال لقائه بمقر اقامته في قصر الضيافة ببكين أمس مع تشو رونغ جي رئيس الوزراء الصيني عددا من القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية الثنائية والاقليمية والدولية. صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اللقاء الذي استغرق حوالي ساعة وحضره أعضاء الوفدين المصري والصيني، بأن رئيس وزراء الصين أعرب عن ترحيب بلاده حكومة وشعبا بزيارة الرئيس مبارك وعبر عن احترام الصين للرئيس مبارك باعتباره رجل دولة محنكا نجح في العبور بمصر إلى السلام كما عبر بها مرحلة الاصلاح الاقتصادي بشكل متدرج ودون آثار جانبية على الشعب.

ومن جانبه وصف الرئيس حسني مبارك العلاقات المصرية الصينية بأنها علاقات صداقة متينة، مشيرا إلى انه شخصيا قام بزيارة الصين عدة مرات والتقى بزعمائها وإن زيارته الحالية هي السابعة.

وأكد الرئيس مبارك على أهمية التعاون بين البلدين في جميع المجالات مع التركيز على المشروعات المشتركة خاصة موضوع خليج السويس.

وفي هذا المجال أكد رئيس وزراء الصين أن بلاده على استعداد لبذل جهود مضاعفة من أجل وضع هذا المشروع موضع التنفيذ ليكون مشروعا جاذبا للاستثمارات الاجنبية وذلك على أساس العمل المشترك المصري الصيني لتهيئة المنطقة والانتهاء من إرساء بنية أساسية متطورة تجعل منها منطقة جذب لاستثمارات عالية أوسع.

وقال وزير الاعلام إنه تم الاتفاق خلال لقاء الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الصيني على تنظيم زيارة عاجلة لرجال الاعمال الصينيين إلى منطقة خليج السويس لتحديد المشروعات المقترح إقامتها ووضع الخطط المبكرة لها.

وقال رئيس وزراء الصين إن بلاده من جانبها ستقوم بتقديم القروض الميسرة لرجال الاعمال الصينيين لبدء الاستثمار النشيط في مصر.

وأضاف أنه سيعمل على أن يشترك أكبر عدد ممكن من رجال الاعمال الصينيين من مختلف مناطق الصين في هذا النشاط وليس فقط من منطقة تيان جين الصناعية.

وأوضح وزير الاعلام أن الجانبين اتفقا على أهمية اقامة صناعات تكميلية مشتركة تقوم على تصنيع مكونات ومدخلات ينتج منها جزء في الصين والاخر في مصر لتكون في النهاية منتجا صناعيا متكاملا ومشتركا يستهدف في الأساس التصدير للخارج.

تصوير: برهام الباجوري ـ أحمد عفيفي

الرئيس مبارك خلال اجتماعه أمس مع تشورونج رئيس وزراء الصين

في البيان الاستراتيجي المشترك الذى وقعه الرئيسان مبارك وتسى مين

تعاون مصر والصين لبناء نظام سياسى واقتصادى دولى عادل ومنطقى

ضرورة مراعاة التوازن الإقليمي عند توسيع مجلس الأمن واحترام القرارات الدولية الخاصة بالشرق الأوسط

وقع الرئيسان حسني مبارك وجيانغ تسي مين في ختام مباحثاتهما أمس، البيان الاستراتيجي المشترك.. وفيما يلي نصه:

تلبية لدعوة من الرئيس جيانغ تسي مين رئيس جمهورية الصين الشعبية قام الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في الفترة من الخامس إلى التاسع من ابريل ١٩٩٩ بزيارة دولة الصين تبادل الرئيسان خلالها الآراء بعمق حول القضايا الدولية الرئيسية على مشارف القرن الجديد وتوصلا إلى إرادة مشتركة لزيادة تدعيم التعاون الثنائي واقامة علاقات التعاون الاستراتيجي الموجهة نحو القرن الحادي والعشرين بين البلدين.

ويؤكد الرئيسان أن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٣٠ مايو عام ١٩٥٦ قد فتحت أفاقا رحبة أمام دولتين عريقتي الحضارة في العالم لتنمية علاقات الصداقة والتعاون بينهما في جميع الميادين.

وواصلت العلاقات المصرية ـ الصينية بعد ذلك تقدمها على نحو إيجابي على مدى مايقرب من نصف القرن رغم التغيرات على الساحتين الدولية والوطنية لكل منهما حيث أصبحت مثالا يحتذى به في العلاقات بين الدول النامية والتعاون بين الجنوب والجنوب.

إن البلدين على مشارف القرن الحادي والعشرين يبديان استعدادهما لمواصلة الجهود لتعزيز رصيد صداقتهما التاريخية من أجل توثيق التعاون والعمل يدا بيد على دفع علاقات الصداقة القائمة إلى مرحلة وافاق جديدة.

ويؤكد الجانبان أن مصر والصين كدولتين ناميتين على استعداد لتكريس جهودهما لتعزيز التضامن والتعاون بين الدول النامية من ناحية والعمل على تضييق الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية وغيرها.

كما يعرب الجانبان عن اهتمامهما بما تتيحه العولمة الاقتصادية من الفرص أو تطرحه من التحديات للدول النامية داعين تلك الدول إلى تعزيز التبادل والتعاون فيما بينها في مجال الأمن الاقتصادي والوقوف معا لمقاومة المخاطر الحالية وغيرها من العوامل التي تؤثر على الاستقرار الاقتصادي الوطني.

ويولي الجانبان اهتماما بالدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في صيانة الأمن والسلام الدوليين ودعم التنمية. ونظرا للتغيرات التي طرأت على الوضع الدولي يوافق الجانبان على اصلاح مجلس الأمن وضرورة أن يكون التوازن الإقليمي والجغرافي في موضع المراعاة الكافية عند توسيع مجلس الأمن بما يضمن للدول النامية حق التمثيل العادل حتى يتسنى لمجلس الأمن أن يؤدي مسئوليته الرئيسية لحفظ السلام والأمن العالميين على نحو أكثر فعالية.

ويرى الجانبان أن تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط يتفق والمصلحة الاساسية لشعوب دول المنطقة ويخدم أيضا السلام والتنمية العالميين، وأن قرارات الأمم المتحدة وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ بشأن قضية الشرق الأوسط ومبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مدريد والاتفاقات المعقودة بين كل من إسرائيل والأطراف العربية إنما تمثل المبادئ والأسس التي يجب الالتزام بها في حل قضية الشرق الأوسط وانه يجب الالتزام الكامل والتنفيذ الامين للاتفاقات المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل والتي شهد عليها المجتمع الدولي بأسره.

ويؤكد الجانبان أن جميع الدول والشعوب في المنطقة لها حق الدفاع عن أمنها واستقلالها وسلامة أراضيها ومصالحها الوطنية وأن من حق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه.

وأن مصر والصين ستتحملان مسئولياتهما وواجباتهما لتوظيف دورهما ونفوذهما المتميزين في الساحتين الإقليمية والدولية لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط لما فيه صالح شعوب المنطقة بأسرها.

ويرى الجانبان أن المطالب والمقترحات الخاصة باخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وحظر إنتاج وتجربة السلاح النووي وخاصة مبادرة الرئيس حسني مبارك لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل يجب أن تكون موضع الاهتمام الكبير والتأييد الكامل من قبل المجتمع الدولي.

ويناشد الجانبان جميع دول منطقة الشرق الأوسط والأطراف المعنية بذل جهد مكثف وإجراء مفاوضات جادة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل، باعتبار أن ذلك هدف عاجل يتماشى مع الاتجاهات العالمية التي عبرت عنها معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وغيرها من الوثائق الدولية ذات الصلة.

ويرى الجانبان أن شمولية وفعالية النظام الدولي لحظر أسلحة الدمار الشامل ومنع انتشارها يجب أن تشمل شتى مناطق العالم دون استثناء اية دولة أو منطقة. وفي هذا الصدد عبر الجانبان عن سعادتهما للجهود المصرية وغيرها التي أسفرت عن توقيع اتفاقية اعلان القارة الإفريقية خالية من الأسلحة النووية.

ويعرب الجانبان عن إدانتهما للإرهاب بشتى أشكاله كما سيعملان على تعزيز الاتصالات ومواصلة التعاون في مجال مكافحة الاعمال الإرهابية الدولية.

واستعرض الجانبان بارتياح تام التطور الايجابي في العلاقات العربية الصينية في ضوء قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ٥٨٠٩ في الدورة ١١٠ في سبتمبر عام ١٩٩٨ وتوقيع مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية في يناير ١٩٩٩.

ويشير الجانبان إلى أن الدول الإفريقية تلعب الآن دورا متزايد الاهمية في الشئون الاقليمية والدولية ويؤيد الجانبان للدول الإفريقية بأن تختار بارادتها المستقلة من النظم السياسية والطرق التنموية مايتمشى مع ظروفها الوطنية الخاصة ويدعمان الدول الإفريقية في نضالها العادل الذي تخوضه لصيانة استقلالها وسيادتها والتصدي للتدخلات الخارجية.

كما يناشدان المجتمع الدولي أن يولي القارة الإفريقية الاهتمام الواجب ومساعدتها اقتصاديا وبالاضافة إلى ذلك يشجع الجانبان أجهزتهما المختصة في الشئون الإفريقية وخاصة تلك المعنية بالتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتكنولوجي مع الدول الإفريقية على تعزيز التشاور والتنسيق فيما بينها لمصلحة التنمية المشتركة على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة.

وتؤكد مصر والصين أن الاستمرار في توسيع وتعميق التعاون طويل المدى والمبنية على الصداقة والمنفعة المتبادلة بين البلدين انما يمثل رغبة مشتركة للحكومتين والشعبين ويتفق مع المصلحة المشتركة لكليهما ولذا يشجع الجانبان الأجهزة والمؤسسات المعنية في البلدين على إجراء مناقشات ودراسات تتناول تطور علاقاتهما وأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية ودورهما في القرن الحادي والعشرين بما يسهم في تعميق الثقة المتبادلة والتفاهم ودعم النمو المطرد للعلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

كما تتفق الجانبان على أن يجتمع وزيرا خارجية البلدين مرة واحدة سنويا على الاقل وأن تواصل وزارتا الخارجية وبعثات الدولتين في المنظمات الدولية وسفاراتهما في عواصم العالم المختلفة المشاورات للتنسيق فيما بينها في القضايا المطروحة التي تهم البلدين.

ويشير الجانبان إلى أن التعاون الاقتصادي التجاري يعتبر جزءا حيويا في علاقات البلدين وانهما سيعملان بجهود مشتركة على مواصلة توسيع ميادين التعاون الاقتصادي والتجاري وتحقيق التكامل بين المزايا النسبية لكل منهما بما يجعل كل منهما شريكا مهما للاخر في مجال الاقتصاد والتجارة.. ويوافق الجانبان على الاسراع بالعمل وبصورة متقنة في مشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس في مصر وغيره من المشروعات المشتركة الجاري تنفيذها.

وتشجع الحكومتان الشركات والمؤسسات في البلدين على تكثيف التعاون ودعم الاستثمار وتعزيز التبادل والتعاون في المجالات الصناعية والزراعية والعلمية والتكنولوجية والسياحية وتقدمان التسهيلات اللازمة للنشاطات الاقتصادية والتجارية المعنية التي تجرى بين الشركات والمؤسسات والهيئات العاملة في المجالات المذكورة وغيرها من مجالات التعاون لما يحققه من مصلحة للشعبين وتقوية أواصر الصداقة بينهما وتدعيم التنمية الاقتصادية والاستقرار والأمن في بلديهما والمناطق التي تهمهما والعالم بأسره.

ويرى الجانبان أن زيارة الرئيس حسني مبارك هذه تعد زيارة بالغة الاهمية وتكللت بنجاح تام واتفاق الرئيسين على الابقاء على الاتصال الدائم في المستقبل من أجل دفع علاقات البلدين لتطور مستمر إلى الأمام.

ملحق اقتصادى عن مصر تصدره صحيفة صينية

نشرت صحيفة «تشينا انترناشيونال تايمز» الصينية أمس ملحقا اقتصاديا خاصا عن مصر بمناسبة الزيارة الحالية التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك للصين. وعرضت الصحيفة الإنجازات التي حققها الاقتصاد المصري في عهد الرئيس حسني مبارك واهتمام الحكومة بتنمية الاقتصاد الوطني في جميع المجالات لاعداد مصر لتكون أحد مراكز الاستثمار الواعدة في العالم. وتضمن الملحق الاقتصادى للصحيفة تعريفا لقوانين الاستثمار والتجارة في مصر والحوافز المقدمة للمستثمرين وضمانات الاستثمار وعمل الشركات الاجنبية في مصر. كما تضمن الملحق عرضا لمشروع جنوب الوادي يوضح جدوى الاستثمار في هذا المشروع العملاق وكذلك مجالات الاستثمار الزراعي في مصر بهدف التصدير، مؤكدا أن مصر مؤهلة لتصبح الدولة الرئيسية لتصدير المنتجات الزراعية في المنطقة. وأكدت الصحيفة أن التقارير الاقتصادية العالمية حول أداء الاقتصاد المصري تشير إلى ارتفاع معدل نمو القوة التنافسية له بما يؤهلها لكي تصبح أفضل اختيار للمستثمرين الأجانب.

كيسنجر في كتابه الأخير «سنوات التجديد» [الحلقة الأخيرة]:

كيف أدرنا السياسة الخارجية الأمريكية في أهم سنوات التحولات الدولية

في عبارة تتسم بالمزاح، بينما هنري كيسنجر يتحدث إلى الحاضرين في قاعة نادي الصحافة القومي في واشنطن عن كتابه الجديد «سنوات التجديد» قال: «إن معظم الذين كتبوا عني وعن آرائي ومؤلفاتي، هم الذين ينتقدونني، لكن أصدقائي لم يكتبوا عني بعد.» وهذه العبارة أعادت إلى ذاكرتي مقولة قديمة للسياسي البريطاني الراحل ونستون تشرشل، قال فيها «ان المؤرخين سوف ينصفونني جدا، لأني سوف أكون المؤرخ الذي يكتب عني.»

عرض تقديم

عاطف الغمرى

وربما يكون هنري كيسنجر قد اتخذ هذا الدور في نظر كثير من الذين تناولوا كتابه الأخير بالعرض والتحليل، والذين اعتبروا أنه قدم التاريخ من وجهة نظره، بينما هذا التاريخ مازال مختلفا عليه بين كثير من السياسيين. بل إن المؤرخ الأمريكي جون لويس جاديس البروفيسور بجامعة ييل علق على كتاب كيسنجر بقوله «إن كل كتب المذكرات تكتب بهدف خدمة وجهة نظر كاتبها، ومن النادر أن يكتب أحد من زاوية تؤثر على سمعته، أو تقلل من الصورة التي يريد تقديمها، باعتبار أنه صاحب فضل على الأحداث وإن ذلك هو ما فعله كيسنجر وإن المؤرخين حين يتصفحون كتاب كيسنجر الأخير فسوف يجدونه استمرارا لكتبه السابقة، باعتباره يطلق سحابات دخان بهدف إخفاء حقيقة ما حدث. والواضح أن كتاب كيسنجر في سياقه العام يركز على قيمة الواقعية في السياسة الخارجية، وليس القيمة الأخلاقية لهذه السياسة وهو يقول بالنص «إن نيكسون لم يبذل أي جهد لإيجاد نظام عالمي أخلاقي، يتم من خلاله إدارة القيم السياسية الأمريكية. ثم يضيف كيسنجر أنه يرى أن هذا هو التصرف السليم من نيكسون»

وعندما يتحدث كيسنجر عن الرئيسين اللذين عمل معهما، فإنه يعيد تقويم مكانة نيكسون فوصفه بأنه من أعظم الرؤساء الأمريكيين. وإن خلفه فورد الذي كان يرى نفسه أنه ليس على مستوى هذا المنصب التاريخي، كان أفضل من كثيرين غيره من الذين رأوا في أنفسهم خلاف ذلك. وربما كانت الفصول والصفحات التي تعرض فيها لعدد من الرؤساء الذين سكنوا البيت الأبيض في الولايات المتحدة، تعتبر مهمة في إلقاء ضوء» ليس فقط على شخصية كل منهم، وإنما على الظروف التي يدير من خلالها الرئيس الأمريكي مهام منصبه فيما يتعلق بالسياسة الخارجية

يروي هنري كيسنجر عن نيكسون واقعة تثير الاهتمام، وهي أن نيكسون اتصل به، وكان وقتها أستاذا في جامعة هارفارد، وعرض عليه منصب مستشار الأمن القومي، ويقول كيسنجر: كانت أول كلمات قلتها لنيكسون أنك تختارني وأنت تعلم أنني كنت معارضا لك طوال حياتي. فقبلها عمل كيسنجر مساعدا لنيلسون روكفلور الذي خسر الانتخابات ثلاث مرات: والذي كان منافسا في الانتخابات لنيكسون .ويصف كيسنجر نيكسون بأنه حقق أشياء عظيمة، لكنه فعل أشياء دمرت الحكومة..

يقول كيسنجر إن أحدا من الذين تعاملوا مع نيكسون بشكل منتظم، لم يكن يستطيع أن يشكك في أنه كانت له قدرات عالية في فرض إرادته على الظروف، وأنه منذ بدايات حياته السياسية، كان يتطلع لقمة الإنجازات التي تكلل تاريخه بالعظمة. وهو فعلا اقترب منها، على الأقل فيما يتعلق بإدارة السياسة الخارجية، وسوف أظل دائما أشعر بامتنان عميق للرئيس نيكسون، لأنه هو الذي أعطاني الفرصة لكي أخدم بلدي بتعييني مساعدا له لشئون الأمن القومي على الرغم من أن مواقفي السياسية السابقة لم تكن لصالحه. ويقول إن نيكسون جاء إلى الحكم، وهناك ٥٤٠ ألف جندي أمريكي كانوا قد أرسلوا إلى هذا الجزء من العالم البعيد جدا جغرافيا وثقافيا عن الولايات المتحدة.

وحين تولى نيكسون الحكم كان عددهم مازال يتزايد طبقا لجدول موضوع من حكومة الرئيس ليندون جونسون دون وجود أي خطط في البيت الأبيض للانسحاب، ولا حتى استراتيجية للتفاوض، وكنا مستعدين رغم ذلك لتحمل مسئولية إخراج الولايات المتحدة من هذه الكارثة دون أن نلقي باللوم أبدا على الذين سبقونا، والذين وضعونا في هذه الورطة، والتي قتل فيها حوالي ٤٥ ألف جندي أمريكي.

وكانت امريكا منقسمة على نفسها، وكان نيكسون هو الذي وضع الاستراتيجية، ومهد للمفاوضات لإنهاء هذه الحرب التي كان أسلافه قد ورطوا بلادنا فيها بدون أي استراتيجية سواء لتحقيق الانتصار فيها أو التخلص منها.

ويرجع كيسنجر إلى نيكسون إنجاز الكثير من أعظم التحولات في العلاقة السياسية الخارجية في هذا القرن، وبخلاف فيتنام فهو الذي أوفده في رحلة سرية إلى الصين في عام ١٩٧١، والتي كانت بداية الانفتاح على الصين، وإعادة بناء العلاقة الثنائية، والتأثير على المناطق الحيوية في العالم ومصالح الولايات المتحدة فيها، ويقول كيسنجر إن الرؤساء عادة لا يميلون إلى اتخاذ مساعدين لهم ينافسونهم في دائرة الاهتمام العام خاصة عندما يكون البعض من أقرب المقربين إلى نيكسون يروجون أني أحاول عن عمد تخطيه، وعلى الرغم من أن كلمة «عن عمد» غير دقيقة، إلا أني أعترف بأنني لم أكن أقاوم أضواء الإعلام. ورغم ذلك فقد كان نيكسون وأنا نعمل بالتعاون معا، وإنني كنت شديد الإعجاب بإدارة نيكسون للسياسة الخارجية الأمريكية، ومهما كانت المشورة التي أقدمها إليه، فقد كان نيكسون هو الذي يتخذ القرارات النهائية. فهو الذي تحمل مسئولية إيفادي سرا إلى الصين، وكان يمكن أن يتحمل اللوم لو فشلت الرحلة، ونيكسون هو الذي تحمل المجازفة بالرد على الموقف العدواني من حكومة فيتنام الشمالية في عام ١٩٧٢بفرض الحصار البحري عليها، وهي الحليف للاتحاد السوفيتي، وذلك قبل أسبوعين من مؤتمر القمة الذي كان مقررا أن يشترك فيه في موسكو مع بريجينيف، وقبل ستة أشهر من انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. وبينما نجح في الخروج بجنودنا من فيتنام، فإنه عمل على صياغة سياسات جديدة نحو الصين، ومفاوضات الحد من الأسلحة الاستراتيجية، وعملية السلام في الشرق الأوسط وعلى الرغم من أن هذه السياسات كانت موضع خلاف هنا في الولايات المتحدة، إلا أنها في جوهرها قد مهدت الطريق للسياسات التي اتبعت في الفترة المتبقية من الحرب الباردة وما بعدها

وكان نيكسون هو الذي تغلب على الموقف المتشدد من البنتاجون، في مواجهة محاولات لكي أنظم عملية طلبات إسرائيل العسكرية في عام ١٩٧٣، وذلك بأن أمر نيكسون بإقامة جسر جوي عسكري إلى إسرائيل، تستخدم فيه طائرات سي - ٥ العملاقة. ويقول إنه رغم ما نال نيكسون من هجوم وتجريح لشخصه، وقيمته، ومكانته بسبب فضيحة ووتر جيت. إلا أنه استطاع في السنوات الأخيرة أن يعيد تأكيد قيمته، ودوره في خدمة بلاده. ولعلنا نلاحظ أن جنازته في ابريل ١٩٩٤ قد تحولت إلى مناسبة وطنية حضرها جميع الرؤساء السابقين الذين مازالوا على قيد الحياة، بمن فيهم الرئيس بيل كلينتون.

وفي مقارنة مع بقية الرؤساء الذين عاصرهم كيسنجر يقول: «في الولايات المتحدة فإن الخط الفاصل بين النمط القديم والجديد للسياسات الأمريكية، يتفق ويتزامن مع مجيء حكومة الرئيس جون كيندي. فقد جاء رئيس صغير في السن، كان عمله السابق عضوا بمجلس الشيوخ، استطاع الفوز بالرئاسة بقدرته البلاغية في الخطابة، وقدرته على استغلال التليفزيون الذي كان لا يزال يعتبر شيئا جديدا. وكانت فترة رئاسة كيندي قصيرة جدا بحيث لم تتح له الاختيار ما بين أداء دوره باعتباره من أدوار البطولة، أو أدائه بما يستجيب لجانبيته للرأي العام، وربما لم يكن واعيا لهذا الاختيار بعد، وإن كان كيندي قادرا على أن يمارس الاثنين معا، وبدون عمد».

HENRY KISSINGER
YEARS OF RENEWAL
The Concluding Volume of His Meinoirs

كيف يرى كيسنجر رؤساء أمريكا؟

كيندي: بداية نمط جديد في السياسة الخارجية
جونسون: شخصية تقليدية بلا استراتيجية
نيكسون: من أعظم الرؤساء في السياسة الخارجية
فورد: أداء قوي لدوره السياسي في خدمة بلاده

أما ليندون جونسون، فيقول عنه كيسنجر إنه كان شخصية تأسست بشكل كامل على السياسات التقليدية الداخلية، وكان ممزقا ما بين سعيه لكي يكون أقرب إلى نمط كيندي، لكنه لم يكن ليستطيع ذلك . فهو من جيل آخر غير جيل كيندي (كان جونسون أكبر سنا من كيندي) فلقد تحولت شخصية كيندي بعد مقتله من جانب المعجبين به، إلى تراث للذين كانوا يحلمون بهذا التراث، وكانت محاولات جونسون بلا جدوى ليلعب نفس الدور.

ثم جاء ريتشارد نيكسون الذي يختلف عن كثير من الرؤساء المعاصرين، في أنه كان يقضي وقتا كبيرا جدا بمفرده، يقرأ، ويخطط لنفسه آراء ووجهات نظر. حتى أنه كان يفهم السياسة الخارجية أكثر من أي شخصية سياسية أخرى مارست السياسة في فترته.

ثم يصل كيسنجر إلى تولي جيرالد فورد في ١٢ أكتوبر ١٩٧٣ ويقول: عندما أدى فورد القسم، فإن أحدا لم يكن يعرف، بمن فيهم الرئيس الجديد نفسه، ماإذا كان هذا الرئيس سوف يكون على مستوى المهمة التاريخية التي ألقيت عليه، فهو بلا تجارب في العمل التنفيذي، وتولى الرئاسة في لحظة لم تشعر فيها بلادنا باليأس مثل هذه اللحظة، باستثناء طبعا فترة حرب فيتنام. ومع ذلك فإن فورد قام بأداء قوي لمهمته في التغلب على الانقسامات الداخلية في الولايات المتحدة، وعلاج أزمة الثقة الداخلية، بالرغم من أننا حتى وقت قريب رأينا عددا من الصحفيين الذين كانوا يسخرون منه قد أخذوا يعيدون تقويم فترة رئاسة فورد للولايات المتحدة، والغريب أن فورد لم يكن يضايقه أن يقول عن نفسه في مكالمة تليفونية معي في يناير ١٩٧٥ إنني لست واحدا من هؤلاء العباقرة، ولا أعتقد أنني سأكون منهم وإن حاولت ذلك، إنني فقط سوف أكون نفسي. وكان فورد فعلا هو نفسه الذي يبذل أقصى مايستطيع لخدمة مصالح بلاده دون أي اعتبارات أخرى.

إن ممارسة السياسة الخارجية في فترة حكم فورد كانت مسألة شديدة التعقيد بسبب التراث الذي آل إليها بعد حكم نيكسون الذي كان يريد إقامة ما أسماه بناء جديدا للسلام في العالم ووقتها كانت الحرب الباردة مازالت في عنفوانها، والاتحاد السوفيتي مازال يمثل تهديدا رئيسيا بقدرته النووية، وحروبه الايديولوجية، وقدرته على الاستفادة من الانقسامات الداخلية في القوة العظمى المنافسة له، وقبلها كانت حكومة نيكسون تحاول تغيير اطار الحرب الباردة، ولم يكن ذلك بسبب ان عيوننا مغمضة على الايديولوجية السوفيتية ، ولا حتى اننا استخلصنا نتيجة بأن هذه الأيديولوجية وصلت إلى مرحلة انهيار. لكن هناك واقعا مهما انه خلال جيلين كاملين من التاريخ الشيوعي لم يحقق أي حزب شيوعي الفوز في اي انتخابات حرة. وان الحلفاء الوحيدين للاتحاد السوفيتي هم في أوروبا الشرقية، وان السيطرة عليهم محكمة من خلال الاحتلال العسكري السوفيتي لبلادهم. واننا بمجرد استكمالنا سياسة الانفتاح على الصين، فان الاتحاد السوفيتي ولجه ائتلافا من كل الدول الصناعية في العالم ، التي دخلت في تحالف ضمني مع كبرى الدول سكانا في (الصين) وآجلا أو عاجلا فان هذه المعادلة كانت سوف تؤدي فعلا لصالح النظم الديمقراطية بشرط ان نتمكن من احتواء مغامرات الاتحاد السوفيتي بالردع، وبإعطاء السوفييت فرصة لتقليل المواجهة بين الجانبين من خلال فرص التعاون في كل المجالات التي بدأت تتاح للاتحاد السوفيتي.

إن كتاب سنوات التجديد لهنري كيسنجر المكون من ١٠٠ ، فصول يتناول جميع مراحل ادارة السياسة الخارجية الأمريكية، مقسمة أحيانا حسب المناطق التي تدار فيها الأزمات، مثل افريقيا، أو امريكا اللاتينية، والشرق الأوسط أو غيرها، أو العلاقات الدولية، كالعلاقة بين الشرق والغرب مثلا، أو حسب الأحداث المهمة التي شهدتها هذه الفترة، ويقدم عبر صفحاته الـ ١١٥١ عرضا تفصيليا بالمعلومات الكاملة تقريبا للمناقشات التي كانت تدور حول طرق ادارة السياسة الخارجية وصياغتها وتنفيذها في سنوات حكم نيكسون وفورد ويغطي الكتاب عددا كبيرا من الاحداث المهمة والحيوية جدا، مثل سياسة الوفاق بين الشرق والغرب، التي اثارت جدلا لم يتوقف حول معناها في مختلف انحاء العالم، وبداية محادثات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي، وبداية التحرك نحو السلام الذي وصل حسب تعبير كيسنجر إلى ماأصبح يعرف حاليا بعملية السلام في الشرق الأوسط وانهيار السياسة الامريكية في الهند الصينية عام ١٩٧٥.

ومما يذكر ان سياسة الوفاق التي بدأت مع مؤتمر القمة بين نيكسون وبريجينيف في موسكو عام ١٩٧٢ كانت بداية إثارة الشك من جانبنا نحن في العالم العربي، خاصة في مصر تجاه النيات السوفيتية بالنسبة لاسترداد الأراضي العربية المحتلة، وان اتفاقات التعاون في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية وغيرها، التي وقعت في هذه القمة، قد ارتبطت بنوع من التوافق الامريكي - السوفيتي على معنى الاسترخاء العسكري في الشرق الأوسط وهو ماكان يعني ان الاتحاد السوفيتي قد وضع توقيعه في هذه القمة على وجهة النظر الامريكية، بعدم حل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في ١٩٦٧ عن طريق الحرب ويبدو ان هذا التحول في الموقف السوفيتي لم يكن غائبا عن تفكير القيادة السياسية في مصر بالنسبة لدخول الحرب فيما بعد في اكتوبر ١٩٧٣، ومع إنهاء الوجود العسكري السوفيتي، وهو ماسبقه ترحيل العسكريين السوفيت من مصر.

أما عن وجهة نظر كيسنجر في كتابه عن الوفاق، فإن الزاوية التي قدم منها تفسيره لسياسة الوفاق، أنها كانت وسيلة لتحريض عوامل التغيير الداخلية في الاتحاد السوفيتي، لتتحرك هي بذاتها نحو الوصول به إلى الهزيمة، أكثر من كونها مرافقة أمريكية على الوضع الراهن الذي يمثله الاتحاد السوفيتي. لكن هذا التحليل ليس مقنعا بما فيه الكفاية، إذ تشوبه بعض جوانب النقص، خاصة أن الهزيمة التي يشير إليها كيسنجر، أو بمعنى آخر الانهيار النهائي للاتحاد السوفيتي ككولة، وكنظرية فلسفية، كان مفاجأة كاملة ومطلقة لكل الأمريكيين من ساسة أو أجهزة مخابرات، بل إن نيكسون نفسه لم يكن يصدق أن هناك تحولات على هذا النحو الهائل يمكن أن تحدث في بداية تولي جورباتشوف مسئوليات الحكم في الاتحاد السوفيتي.. ثم إن عملية الوفاق نفسها كانت قد تجمدت أو انهارت في عام ١٩٧٤ مع دخول العلاقات الأمريكية - السوفيتية في مرحلة أزمات جديدة.

وإن كان كيسنجر يصف السياسة الخارجية في فترتي حكم نيكسون وفورد بأنها كانت تمثل نجاحا تاريخيا، لأنها حولت ميزان القوة لمصلحة الغرب، وليس الاتحاد السوفيتي.

وفي النهاية، وإن كان كتاب كيسنجر قد تميز بشكل ظاهر من التعامل مع تفصيلاته بمنتهى الدقة، وتحديد ما به من جوانب مقبولة، وجوانب لم يتقبلها عدد ليس قليلا من السياسيين، إلا أن هذا لم يمنع من أن كيسنجر حين دخل القاعة الكبرى بنادي الصحافة القومي الأمريكي، ليقدم كتابه إلى صفوة من العاملين في الحياة السياسية والمهتمين بها قد استقبل بحفاوة كبيرة، لأنه يظل أحد أهم الذين شغلوا منصب وزير الخارجية في فترة الأعوام الخمسين الأخيرة. وكانت بصماته واضحة لأنه كان يتحرك في اتجاهين، الأول تحديد النظرية، والثاني وضعها موضع تطبيق، وهو ما جعل من كيسنجر شخصية سياسية مؤثرة فعلا في كثير من الأحداث في مختلف مناطق العالم في الفترة التي تولى فيها منصبي مستشار الأمن القومي ووزير خارجية، في سنوات حكم كل من، ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد.

حكايات في الأخبار

موسكو:

عبدالملك خليل

كوزيريف يرحب بتوسع الناتو

ظهر من جديد على شاشة إحدى قنوات التليفزيون الروسي أندريه كوزيريف «وزير الخارجية الأسبق والنائب الحالي في البرلمان وعضو المحفل اليهودي وممثل إحدى الشركات الأمريكية الكبرى لبيع الأدوية والعقاقير الطبية .

اختار كوزيريف موضوع الساعة في الساحة الروسية وهو توسع حلف الناتو في قدراته السياسية والتفاوضية وفي عصاه الحربية القاسية في قصف وتدمير العديد من منشآت الدولة المتمردة يوجوسلافيا وعسفها في التطهير للألبان المسلمين في كوسوفا . كما تمثل التوسع في ضم ثلاث دول من وسط وشرق اوروبا هي :بولندا وتشيكيا والمجر فقال كوزيريف إن «توسيع حلف الناتو هو حتمية تاريخية وهو تكامل حضاري بين دول متمدينة » .

وتطرق الى سياسة وزارة الخارجية فقال إنها وزارة تعاني آثار الحكم السوفيتي السابق إذ تعتبر حلف الناتو عدوا وهذا يعني انها تقف ضد التيار الجارف ..إنني افضل الديمقراطية والاستثمارات الأجنبية في روسيا ..وإن العداء لحلف الناتو يعني عزل روسيا عن العالم . وعلق على رفض ممثل روسيا حضور احتفالات حلف الناتو بضم الدول الثلاث المشار اليها بقوله «إن هذا ليس عيدنا » وأضاف كوزيريف :لكنني لو كنت وزيرا لحضرت هذه الاحتفالات ..إن رئيس بولندا اشتراكي ولكنه انضم مع بلاده الى الناتو ..إنه سياسي ينظر الى الامام أما وزارة خارجية روسيا فإنها تنظر الى الوراء ..وتطلق تصريحات غير مسئولة وإذا واصلنا نظرتنا العدائية الى حلف الناتو فإن بلدانا أخرى ستنضم اليه ..وها هو الروبل، عملة روسيا ينهار ..إننا نريد ان نكون متحضرين مثل اوروبا ومعها ، وإن الناتو يجب ان يكون حليفنا ..أي الاتحاد مع حلف الناتو وليس ضده .

حفيد ستالين مرشحا

إنضم العقيد السابق يفجيني ياكوفلوفيتش جوجاشفيلي (٦٣ سنة)، ابن ياكوف ستالين إلى صفوف الحزب الشيوعي.

يفجيني هو ابن المقاتل السوفيتي ياكوف ستالين ابن الزعيم الروسي الذي وقع أسيرا في سنوات الحرب العالمية الثانية.. وبعد هزيمة الفيلد ماريشال فون باولوس أشهر القادة العسكريين الألمان في معركة ستالينجراد والقبض عليه ووضعه في الأسر الروسي حاول زعيم ألمانيا أدولف هتلر توسيط الصليب الأحمر الدولي في التوسط لدى ستالين في الافراج عن ابنه ياكوف في نظير إفراج ستالين عن فون باولوس فقال ستالين ردا على من أخبروه بذلك أنه لا يستبدل جنرالا بجندي.

وظل ياكوف ينكر نسبه لستالين رغم محاولات الإغراء والتعذيب وعندما فشل خبراء النازية في مهمتهم تم إعدام ياكوف. على ضوء ذلك أعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي في جورجيا انضمام يفجيني إلى جلستها العامة..

ويعتبر يفجيني من مواطني روسيا، ولهذا صرح قائلا إنني سأرشح نفسي لعضوية مجلس النواب في روسيا الاتحادية في نهاية العام الحالي، كما أن قبولي في صفوف الحزب الشيوعي الجورجي هو شرف كبير لي وساخوض الانتخابات في روسيا مع كتلة شيوعي روسيا وحلفائهم.

محاربة الفساد بالفاسدين

اشارت الصحيفة الروسية المستقلة إلى أن الحملة ضد الفساد تمتاز بالعشوائية، بعد ان اصدر يلتسين قرارا يطلب من مجلس الشيوخ البرلماني أن يقبل استقالة يوري سكوراتوف ،النائب العام الروسي بغية عزله بسبب صلات جنسية تنسب لسكوراتوف ولكن غالبية أعضاء مجلس الشيوخ رفضوا طلب يلتسين وصوتوا ببقاء سكوراتوف في عمله بعد أن أوحى سكوراتوف لنواب مجلس الشيوخ بأن وراء إجباره على الاستقالة كشفه لمجموعات من الفاسدين من بينهم رموز في نظام الرئيس يلتسين دون ذكر يلتسين بالاسم .

وتساءلت الصحيفة المستقلة :هل القائمون بالحملة ضد الفساد ليسوا فاسدين ؟إذ أن كثيرا من الشخصيات المتهمة بالفساد مساهمة في تهريب مليارات من الدولارات من روسيا لبنوك سويسرا، وتطالب سلطات سويسرا رفض غسل هذه الاموال الداخلة في حسابات سرية ..

وتشير القوى المعارضة الروسية إلى أن كثيرا من الدعاوى السابقة ضد الرشاوى التي اتهم فيها عدد من كبار المسئولين المقربين من يلتسين قد حفظت ولم يعرف أو يطلع الشعب أو نواب البرلمان عما يجري في أجهزة السلطة المنوطة بمكافحة الفساد . وفي تطور آخر أشارت الدكتورة سفيتلانا ميرونوفا الى الانتشار الواسع لتجارة وتعاطي المخدرات بين المراهقين والشباب في روسيا . وتحذر الدكتورة سفيتلانا من ان المخدرات قد تؤدي الى عقم روسيا في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين .ففي موسكو وحدها يزيد متعاطي المخدرات بين الشباب على ٣٥٪ أما في روسيا كلها فيقترب عددهم من نصف الشباب والمراهقين .

وتضيف الخبيرة الطبية الدكتورة ميرونوفا أن وباء تعاطي المخدرات لا يقل خطرا عن الإصابة بمرض السل المتفشي في روسيا حاليا والسرطان بأنواعه .وتوضح الخبيرة أنه إذا لم تتخذ السلطات الإجراءات السريعة اللازمة فإن روسيا ستنقرض سكانيا.

أحداث في الأخبار

الصين الجديدة

منذ عدة شهور طلبت مجلة «نيوزويك» من وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر ان يكتب عن تصوراته للدور الامريكي في الألفية الثالثة في اطار ملف ضخم كتب فيه اساتذة اقتصاد وعلماء حاصلون على جوائز نوبل عن تصوراتهم للعالم في بداية القرن المقبل. فكتب كيسنجر مقالا طويلا حدد فيه تصوراته للقوى الإقليمية الصاعدة في العالم.

وحين جاء ذكر اسيا خص الصين بفقرات طويلة تحدث فيها عن الدور المنتظر لها في إطار النظام الدولي الجديد. واشار الى اهمية الصين باعتبارها قوة اقليمية عظمى ينبغي على مخطط السياسة الخارجية الامريكية ان يضعها دائما في الاعتبار.

من هنا تأتي اهمية الزيارة التي يقوم بها الرئيس مبارك الى الصين والتي تكشف عن سلامة توجهات السياسة الخارجية المصرية التي تسعى الى تقوية العلاقات مع القوى الاساسية المؤثرة في عالم اليوم، وعلى رأسها الصين التي تربطها علاقات تاريخية مع مصر باعتبارهما مهدا لحضارتين من اقدم الحضارات في تاريخ البشرية فضلا عن أن المتغيرات التي يشهدها النظام الدولي حاليا تستدعي رفع مستوى العلاقات مع بكين التي تضم خمس سكان العالم .

فالصين بعد ان عبرت الكثير من مشاكل التخلف التي اجتاحت معظم دول العالم الثالث اصبحت منافسا له شأن عظيم على صعيد الاقتصاد الدولي.

اذ لم تعد مشكلة الولايات المتحدة مع الصين محصورة في محاولة اختراق الشركات الامريكية لهذه السوق الضخمة وإنما في تحجيم الغزو الصيني للاسواق الامريكية نفسها والذي ادى الى عجز في الميزان التجاري لصالح الصين وليس الولايات المتحدة.

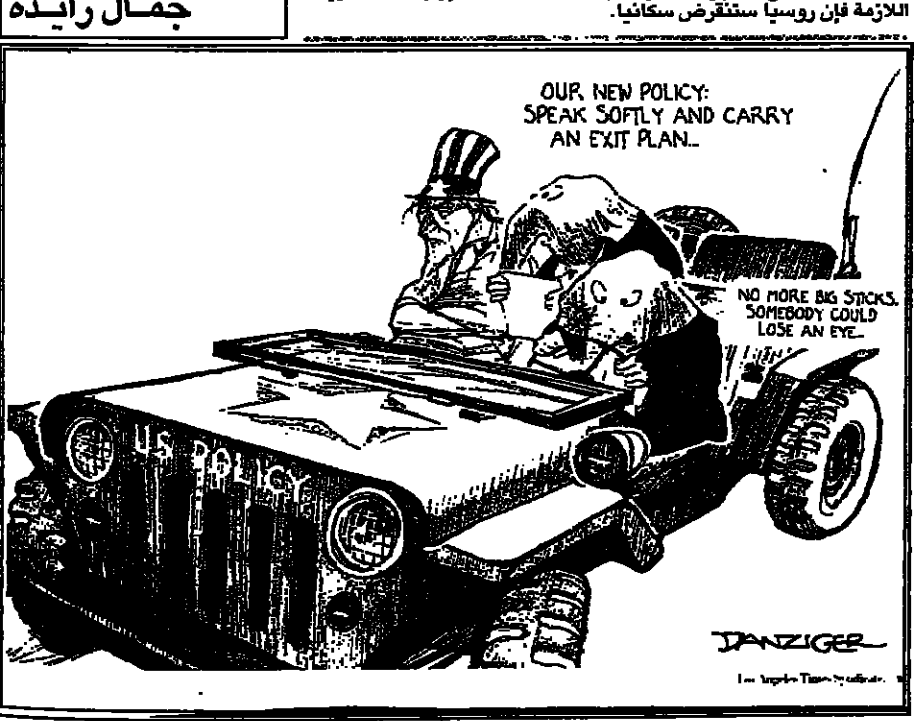
ولم تفلح محاولات واشنطن في استخدام ضغوط من قبيل : انتهاكات حقوق الانسان. وطبيعة معاملة المعارضين سياسيا في الصين.. الى التلويح بخطورة استخدام الاطفال في العمل في ردع بكين او في تخفيض حجم صادراتها الى العالم الخارجي.

بل ان الصين عانت مشكلة غريبة من النادر ان تواجهها اية دولة نامية وهي تسارع معدلات النمو بشكل يفوق المعدلات العادية مما دفعها الى كبح جماح النمو للوصول بالاقتصاد إلى مرحلة تتسم بالاستقرار.

لقد تمكنت الصين حتى في ظل النظام الاشتراكي من تطوير آليات خاصة بها سمحت لها بتنمية مناطق في الجنوب الغربي من البلاد بشكل جذب المزيد من الاستثمارات من منطقة جنوب شرق اسيا ومن الشركات المتعددة الجنسيات بما فيها الامريكية مما ادى الى حصولها على حصة محترمة من التجارة الدولية بل وصل الامر الى حد اجراء مفاوضات صينية امريكية بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

وهكذا دخلت الصين الى العالم الجديد وفقا لشروطها الخاصة وفرضت نفسها على النظام الاقتصادي الدولي.. واحتلت مكانة مرموقة في العالم تؤهلها بكل جدارة لكي تصبح احدى القوى المؤثرة في عالم ما بعد عام ٢٠٠٠.

جمال زايدة



سياسة جديدة

سياسة الولايات المتحدة الجديدة التي ينصح بها حزب الجمهوريين هي: «تحدث بهدوء واحمل معك خطة مغادرة». وذلك غير خطة امريكا القديمة التي كانت تقول: «تحدث بهدوء واحمل معك عصا». فلم تعد العصا مطلوبة لأنه كما قال سائق السيارة... «قد يفقد أحد منا عينيه».

[عن صحيفة «الهيرالد تريبيون» الدولية]





في برنامج زيارة الرئيس مبارك للصين

أربع جلسات من المباحثات بين مبارك والرئيس الصيني

الرئيس يلتقي اليوم مع رجال الأعمال الصينيين ورئيس المجلس الاستشاري السياسي


الرئيس مبارك والسيدة قرينته خلال استقبال الرئيس الصيني لهما أمس في بكين

الرئيس مبارك يصافح كبار مستقبليه من أعضاء البعثات الدبلوماسية في بكين والسفير المصرى محمد نعمان جلال

مبارك يزور غدا المناطق الصناعية في مدن تيان جين وشنغهاى وبودونج

جامعة بكين تمنح الرئيس مبارك درجة الدكتوراه الفخرية

عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس الصينى جيانج تسى مين اربع جلسات من المحادثات خلال الزيارة التى بدأها الرئيس مبارك للصين أمس.

فقد التقى الرئيسان أمس في جلسة محادثات ثنائية اعقبها اجتماع موسع حضره أعضاء الوفدين المصرى والصينى.

أما الجلسة الثالثة من المحادثات فتعقد غدا «الأربعاء» عندما يلتقى الرئيسان على انفراد مرة أخرى في الساعة التاسعة صباحا ، ويلى ذلك عقد اجتماع موسع اخر يحضره أعضاء الوفدين..

ويحفل برنامج زيارة الرئيس مبارك للصين بعدة لقاءات واجتماعات مهمة أخرى، حيث يلتقى الرئيس مبارك اليوم مع رجال الاعمال الصينيين ثم يلتقى الرئيس مع رئيس المجلس الاستشارى السياسى السيد لى رويهوان بقاعة الشعب الكبرى .

وفى نفس اليوم يتوجه الرئيس مبارك إلى جامعة بكين لحضور الاحتفال الذى تقيمه الجامعة لمنح الرئيس الدكتوراه الفخرية، بعده يلتقى الرئيس مبارك بمقر إقامته بقصر الضيافة مع عمدة بكين .

اما فى اليوم الثالث من الزيارة فسوف يتوجه الرئيس مبارك عقب جلسة المباحثات الختامية بين الجانبين إلى مدينة تيان جين حيث يزور منطقة التنمية الاقتصادية الخاصة ويحضر حفل الغداء الذى يقيمه عمدة المدينة على شرف الرئيس والسيدة حرمه ويغادر الرئيس بعده إلى شنغهاى حيث يقضى ليلته هناك .

ويقوم الرئيس فى اليوم الرابع «الخميس» بزيارة المنطقة الاقتصادية الخاصة فى بودونج يحضر بعدها حفل الغداء الذى يقيمه عمدة شنغهاى على شرف الرئيس والسيدة حرمه. ومن المقرر أن يغادر الرئيس مبارك شنغهاى صباح يوم الجمعة .

برنامج حافل للسيدة سوزان مبارك

قرينة الرئيس تزور اليوم دار المعاقين واتحاد المرأة الصينية

جامعة شنغهاى تمنح سوزان مبارك لقب «الأستاذ المستشار» تقديرا لجهودها الثقافية

تحظى السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية باهتمام كبير من قبل الأوساط الصينية للتعرف عليها عن كثب بما فى ذلك خبراتها وحكمتها فى مجالات المرأة والطفل والعمل الخيرى والمشروع المصرى المتميز «القراءة للجميع» الذى يحظى بتقدير دولى واسع.

ويتضمن برنامج حرم رئيس الجمهورية لقاءات وزيارات مشتركة مع الرئيس مبارك، بالإضافة الى برنامجها الخاص فى شنغهاى.

ويبدأ برنامج السيدة سوزان مبارك الخاص اليوم «الثلاثاء» بزيارة دار المعاقين للتعرف على تجربة الصين والوسائل التى تستخدمها للنهوض بهذه الفئة المعاقة ذهنيا وجسديا .. ثم تقوم بعدها قرينة الرئيس بزيارة اتحاد المرأة الصينية حيث تلتقى مع رئيسة الاتحاد العام للمرأة الصينية بنج يى يوان.

كما تقوم السيدة سوزان مبارك بعد غد الخميس بزيارة معهد الفنون والمشغولات الصينى فى شنغهاى ويقيم عمدة شنغهاى غداء عمل على شرف الرئيس مبارك والسيدة قرينته عقب تفقد معهد الفنون والمشغولات.

وبعد ظهر يوم الخميس تزور السيدة سوزان مبارك جامعة شنغهاى للدراسات الدولية التى تمنح سيادتها لقب الاستاذ المستشار للجامعة تقديرا من الجامعة للجهود التى بذلتها فى نشر الثقافة والوعى فى ربوع مصر باقامتها ورعايتها العديد من المكتبات لاسيما فى الاحياء الفقيرة فى القاهرة والمحافظات الأخرى.

ويأتى هذا التكريم من جامعة شنغهاى للسيدة سوزان مبارك عرفانا باسهامها فى القضاء على الأمية وزيادة الوعى الجماهيرى من خلال برنامج «القراءة للجميع» ، ولجهودها فى انشاء المئات من المدارس والمعاهد التعليمية وتركيزها على قضيتى التعليم والثقافة باعتبارهما من اهم الوسائل للرقى بمستوى الشعب المصرى.

مجلس الشعب:

جولة مبارك الآسيوية تهدف لإعلاء المصلحة الوطنية

أكد مجلس الشعب ان جولة الرئيس حسنى مبارك الآسيوية تهدف إلى إعلاء شان المصلحة الوطنية خاصة فى بعدها الاقتصادى. وأوضح المجلس فى برقية بعث بها للرئيس مبارك بمناسبة بدء الجولة ان السياسة الحكيمة للرئيس فتحت افاقا واعدة امام الاقتصاد المصرى.. واكد المجلس ثقته الكاملة فى هذه السياسة ومؤازرته لخطوات الرئيس مبارك نحو تعزيز الاقتصاد المصرى .... وفيما يلى نص البرقية:

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ... إن مجلس الشعب إذ يبارك جولتكم الاسيوية لكل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان الهادفة إلى إعلاء شان المصلحة الوطنية لاسيما فى بعدها الاقتصادى الذى حقق خطوات رائدة على طريق النهضة المصرية الشاملة وبما يرقى بالاقتصاد المصرى إلى مصاف الدول الناهضة اقتصاديا ليؤكد لسيادتكم ان سياستكم التى مكنتم لها باقتدار فتحت افاقا واعدة أمام الاقتصاد المصرى ومجالات رحبة فى جذب الاستثمارات الخارجية خاصة بعد ان حازت ثقة المؤسسات الاقتصادية الدولية.

ولاشك ان توجهاتكم الأساسية بشان زيادة الاستثمارات وإقامة المشروعات المشتركة مع الجانب الأسيوى والمساهمة فى تنفيذ مشروعات مصر العملاقة يمثل نهجا واعيا لمتغيرات عصر العولمة الاقتصادية ويدعم توجهات مصر فى الانفتاح على كل دول العالم شرقا وغربا .

إن مجلس الشعب ليؤكد لسيادتكم ثقته الكاملة ومؤازرته لخطواتكم الواثقة نحو تعزيز الاقتصاد المصرى ليلحق بركاب العالمية فى الألفية الثالثة من القرن الجديد. فسر على بركة الله يرعاك الله ويسدد على طريق الخير خطاك.

موسوعة باللغة الصينية عن فن النحت المصرى

أصدرت دار نشر الرسوم الصينية بمقاطعة جيانغشى بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للاستعلامات موسوعة باللغة الصينية عن فن النحت المصرى تضمنت ملامح وتطور هذا الفن من العصر الفرعونى وحتى العصر الحديث.

وعرضت الموسوعة التى تعد الأولى من نوعها أكثر من مائتى صورة لروائع النحت المصرى بداية من تمثال ابو الهول وحتى إبداعات النحاتين المعاصرين الذين عبروا عن نهضة مصر الحديثة.

وتكتسب هذه الموسوعة اهميتها من مكانة فن النحت الذى برع فيه المصريون وكذلك مكانة الشخصيات المتميزة التى شاركت فى أصدارها خاصة السيدة وانج لان استاذة اللغة العربية بالجامعات الصينية والسيد يى واتشى اللذين عبرا عن عمق ما يتمتعان به من ثقافة وما يكنانه للحضارة المصرية من تقدير وحب وتعد الموسوعة مثالا للتعبير عن روابط الصداقة بين الشعبين المصرى والصينى.

موسى ونظيره الصينى يبحثان جهود السلام فى الشرق الأوسط

مباحثات مبارك وتسى مين تتناول عملية السلام وأزمتى العراق وكوسوفا وتعديل هيكل الأمم المتحدة

مصر والصين متفقتان على ضرورة رفع العقوبات عن ليبيا بمجرد تسليم المتهمين

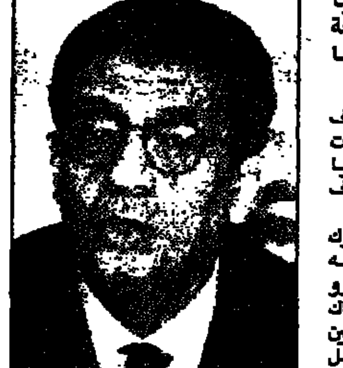
بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع نظيره تانج جيا شوان سبل تعزيز العلاقات بين مصر والصين الى جانب المراجعة النهائية لبنود جدول أعمال المباحثات المصرية الصينية كما تناولت عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وصرح السيد عمرو موسى عقب الاجتماع بأن من بين القضايا المهمة التى بحثها مع الوزير الصينى عملية السلام فى الشرق الاوسط والجهود التى تبذلها مصر لانجاح العملية السلمية والدور الذى يمكن أن تقوم به الصين كدولة عظمى وعضو دائم بمجلس الامن الدولى فى هذا الشأن ووصف هذا الدور بانه مهم وفعال مشيرا الى أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سيقوم بزيارة للصين بعد عشرة ايام.

وحول العلاقات الثنائية بين مصر والصين قال وزير الخارجية إنه من المهم أن يكون هناك حوار وتفاهم بين البلدين لثقل مصر ودورها التقليدى فى منطقة الشرق الأوسط ودور الصين القيادى فى منطقة شرق وجنوب شرق اسيا وأن يكون هناك اتفاق حول مختلف الموضوعات فضلا عن أن مصر كانت اول دولة من العالم العربى وافريقيا وحوض البحر المتوسط تعترف بالصين.

وبالنسبة للبيان المشترك الاستراتيجى الذى سيوقعه الرئيسان مبارك وجيانج . قال عمرو موسى انه ليس غريبا أن يكون هناك تفاهم استراتيجى بين مصر والصين ونتوقع ان يكون هناك تواصل واتصالات بين البلدين على المستويات والاصعدة كافة. وأضاف قائلا انه اذا كانت الصين لم توقع بعد بيانا استراتيجيا مع دولة نامية مثل مصر فان مصر بدورها وقعت اتفاقيات وبيانات مشتركة استراتيجية مع الولايات المتحدة وروسيا.

وبالنسبة للازمة الليبية التى بدأت



عمرو موسى

تنفرج بتسليم المتهمين الليبيين قال عمرو موسى: أن مصر والصين متفقتان فى كل مايتعلق بقضية لوكيربى وضرورة رفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا والتى سوف تلغى آليا اليوم لحظة وصول المتهمين الى لاهاى مشيرا الى ان مصر ممثلة فى الوزير محمد زكى ابوعامر سترافق المتهمين الى مقر تسليمهما ومحاكمتهما، وبعد ذلك سيقدم كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة فى غضون تسعين يوما تقريرا حول تطورات المحاكمة وتلغى خلالها العقوبات الدولية كافة المفروضة على ليبيا.

وحول مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس جيانج قال عمرو موسى ان المباحثات ستتناول عملية السلام فى الشرق الاوسط والازمة العراقية والازمة الحالية فى كوسوفا وتعديل هيكل الامم المتحدة .. مشيرا الى ان هناك اتفاقا فى وجهات النظر حول معظم الموضوعات ويمكن ان يكون هناك تقييم مختلف قليلا حول ازمة كوسوفا فكما ترى مصر انه من اللازم وقف الاعتداءات الصربية على ألبان كوسوفو ، فإنها تطالب بالا تكون اجراءات حلف شمال الاطلنطى الضرورية لوقف تصرفات الصرب سابقة فى حل النزاعات وان الناتو له وجهة نظر تتمثل فى ان اجراءات الامم المتحدة لن تجدى خاصة ان الحلف يضم ١٦ من أكبر واقوى الدول.

وحول الجانب الاقتصادى للزيارة قال وزير الخارجية ان هناك العديد من الاتفاقيات الموقعة بالفعل بين البلدين مثل منع الازدواج الضريبى وحماية الاستثمارات كما ان هناك عددا اخر من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية والسياسية بين البلدين والعديد من الاتفاقيات بين القطاع الخاص ورجال الأعمال.

ونوه عمرو موسى الى موقف الصين المبدئى والواضح من القضية الفلسطينية وتأييدها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وحقه فى اقامة دولته على ارضه وكذلك الحقوق العربية المشروعة على اساس مقررات مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام .

وأضاف ان مصر والصين بينهما اتفاق حول قضية منع الانتشار النووى وان الصين تؤيد مبادرة الرئيس مبارك بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووى.

«الخير الوفير» في زيارة مبارك

أقام الرئيس الصينى جيانج تسى مين مأدبة عشاء مساء أمس (بتوقيت بكين) تكريما للرئيس مبارك والسيدة قرينته والوفد المرافق للرئيس. ولدى خروج الرئيسين وقرينتيهما من القاعة التى اقيمت بها المأدبة استوقفتهم فرقة موسيقية عزفت الموسيقى، وردد أعضاؤها اغنية ريفية يغنيها الفلاحون فى مواسم الحصاد، وتعبر عن الفرحة بالخير الوفير، وامتلاء الانهار بالماء. وكانت الأغنية والموسيقى إشارة صينية ذكية إلى أن وجود الرئيس مبارك فى الصين بشير خير.

وفد رفيع المستوى يرافق الرئيس مبارك

يرافق الرئيس مبارك خلال الزيارة وفد رسمى على مستوى عال يضم الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية.

في حدث تاريخي بحضور وفود مصرية وعربية وإفريقية ودولية

ليبيا سلمت المقراحي وفحيمة في مطار طرابلس إلى ممثل الأمم المتحدة

طائرة تقل المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي إلى هولندا.. واستبعاد بدء المحاكمة قبل نهاية العام

طرابلس - من حسين فتح الله - لاهاي - وكالات الأنباء ولندن من عامر سلطان: في لحظة وصفت بأنها تاريخية انتظرها العالم طويلا، قامت ليبيا صباح امس بتسليم عبد الباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمة، المتهمين في قضية لوكيربي إلى هانز كوريل مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون القانونية. حيث اقلت طائرة انطلقت من مطار طرابلس بليبيا المتهمين إلى هولندا تمهيدا لمحاكمتهما أمام قضاة اسكتلنديين، وان استبعدت مصادر بريطانية في لندن بدء المحاكمة فعليا قبل نهاية العام الحالي.

وقد تناقلت وكالات الانباء العالمية ظهر امس عن وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية اولى انباء تسليم المتهمين الليبيين، وقد جرى التسليم في حفل وداع حضرته وفود عربية وإفريقية ودولية يتقدمها وفد مصرى رفيع المستوى برئاسة الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير التنمية الإدارية الذى كلفه الرئيس حسني مبارك بالمشاركة في تلك المناسبة، التي من شأنها أن تنهى العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ بمقتضى قرارات لمجلس الأمن.

وحضر الحفل أيضا أحمد بن حلي مساعد الأمين العام للجامعة العربية الذى طالب برفع العقوبات عن ليبيا نهائيا بعد أن أوفت طرابلس بالتزاماتها.


المقراحي وفحيمة الليبيان اللذان سلمتهما طرابلس إلى الامم المتحدة

رئيس وفد الجامعة العربية يشيد بوفاء ليبيا بالتزاماتها ويطالب برفع العقوبات نهائيا

كما حضر الحدث - الذى حرصت السلطات الليبية على تحويله إلى مناسبة عربية وإفريقية ودولية - ممثلون عن اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة قضية لوكيربي، وكذا جاكس جوريل مبعوث نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا، والأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن. وكان جوريل وبندر قد لعبا دورا مهما في وضع اللمسات الأخيرة على للتوصل إلى صيغة تسليم المتهمين الليبيين ورفع العقوبات عن ليبيا.

كما حضر اجراءات التسليم أماما دوساداتي وزير خارجية جامبيا الذى تشغل بلاده مقعدا غير دائم بمجلس الأمن، وأحمد حجاج الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية، وممثل عن منظمة المؤتمر الإسلامي (إبراهيم صالح بكر).

بينما قالت وكالة «أسوشيتدبرس» إن عددا من عائلات ضحايا لوكيربي قد حضر لحفلة التسليم في مطار طرابلس.. ونقلت عن جين سوير - ابنة أحد الضحايا - قولها إن حدث الأمس يعد بداية ورسالة طيبة للعالم.

وقالت مصادر ليبية إن طبيبا واعضاء في أسرتي المتهمين وخمسة محامين، فضلا عن عدد من الدبلوماسيين الليبيين كانوا على متن الطائرة التي حملت فحيمة والمقراحي إلى هولندا.

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد ذكرت أن السلطات الليبية دعت أيضا عددا من الدبلوماسيين الأجانب بينهم غربيون للحضور إلى مطار طرابلس صباح أمس انتظارا «لحدث مهم».

وأصدرت وزارة العدل الهولندية أمس بيانا أكدت فيه تسليم المتهمين لكوريل في مطار طرابلس. وأكد المتحدث باسم الوزارة أن المتهمين في طريقهما جوا إلى هولندا، وأن كوريل مبعوث الأمم المتحدة سيقوم بتسليمهما.

وقبيل بدء اجراءات التسليم، جدد رئيس وفد الجامعة العربية ومساعد الأمين العام أحمد بن حلي - في تصريحات بطرابلس - الدعوة للأمم المتحدة بأن تفي بالتزاماتها وترفع الحظر والعقوبات عن ليبيا نهائيا، مشيرا إلى أن طرابلس قد قامت من جانبها بتنفيذ الالتزامات المطلوبة منها.

وأشاد بن حلي بحكمة وكفاءة ليبيا في التعامل مع القضية قائلا: إن الأداء الليبي يصلح نموذجا لكيفية معالجة القضايا الدولية وحلها بأساليب دبلوماسية وقانونية وبعيدا عن أساليب التهديد والهيمنة.

وأعرب عن تضامن الجامعة العربية مع الشعب الليبي، وأكد القرار الوزارى لمجلسها إلغاء كل العقوبات فور التوصل إلى توافق حول حل قضية لوكيربي.

ويذكر أن الصيغة التي تم التوصل إليها تقضي بإعلان تعليق العقوبات فور وصول المتهمين إلى هولندا وإلغائها في غضون ٩٠ يوما.

وفي قاعدة «كامب زايست» بوسط هولندا، حيث من المقرر أن تجرى المحاكمة، انتشر أمس نحو مائة شرطي اسكتلندي. وكانت السلطات الهولندية قد قامت بتأجير جانب من هذه القاعدة العسكرية لاسكتلندا لكي تجرى المحاكمة وفق القانون الاسكتلندي وبقضاة اسكتلنديين نظرا لأن الانفجار الذى حطم طائرة «بان أمريكان» في ديسمبر عام ١٩٨٨، وقد جرى فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية.

وفي تطور اخر، وصل القاضيان الاسكتلنديان نورمان مكفادين وجيم بديسيه إلى هولندا أمس لمتابعة تسليم المتهمين.

وحول اجراءات المحاكمة، قال روبرت بلاك أستاذ القانون بجامعة «أدنبرة» الذى كان وراء فكرة تشكيل محكمة اسكتلندية في لاهاى إن الادعاء أمامه ٨٠ يوما بعد تسليم المشتبه بهما لتقديم عريضة الاتهام. علما بأن القانون الاسكتلندي ينص على بدء المحاكمة خلال ١١٠ أيام من اعتقال المشتبه بهما لتمكين محامي الدفاع من دراسة الملف، كما أن بوسع الدفاع أن يطلب مهلة إضافية للدراسة.

وفي لندن، استبعدت مصادر بريطانية أن تبدأ المحاكمة فعليا قبل نهاية العام الحالي. وأضافت المصادر ذاتها أنه إذا لم يبد المتهمان أى اعتراض قانوني على اجراءات التسليم، فإنهما سينقلان فور وصولهما إلى هولندا إلى معسكر «زايست».

وكان روبن كوك وزير الخارجية البريطاني قد صرح أمس الأول بأن لندن تجرى اتصالات مستمرة ووثيقة مع عنان وأسر ضحايا حادث لوكيربي. وأضاف أن بريطانيا احترمت رغبة الأمم المتحدة في الامتناع عن إصدار أى بيانات رسمية حتى يصل المتهمان الليبيان إلى هولندا، وأكد كوك ثقة بريطانيا في التزام العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بوعده تسليم المتهمين.

قبيل مغادرتهما إلى هولندا

المقراحي وفحيمة يشيدان بجهود مبارك وكافة الأطراف المعنية

طرابلس - أ.ش.أ - في تصريحات صحفية وأمام الوفود الدولية بمطار طرابلس وقبيل مغادرتهما الى هولندا، أعرب عبدالباسط المقراحي والامين خليفة فحيمة المشتبه فيهما في قضية لوكيربي عن التقدير للجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس حسني مبارك وكافة الأطراف المعنية، وطالب المقراحي وفحيمة الدكتور محمد زكي ابوعامر وزير التنمية الادارية ورئيس وفد مصر الذى كلفه الرئيس مبارك بحضور إجراءات المغادرة الى هولندا أن ينقل الى الرئيس مبارك تحياتهما واعتزازهما وتقديرهما لرعايته الدائمة لقضيتهما منذ بدء الأزمة وحتى اتخذت طريقها الى الحل.

«غادرنا بمحض ارادتنا.. ونثق في البراءة»

واكدا أيضا أنهما يغادران بلديهما بمحض ارادتهما وثقة للثقة في براءتهما وقال المقراحي وفحيمة في مطار طرابلس «اننا اناس عاديون ولنا أسرنا وأطفالنا» كما أعربا عن الأمل في أن يعودا الى أطفالهما بعد أن تثبت براءتهما.

ومن جانبه، اكد عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية الليبي) في كلمة مماثلة ان ليبيا اثبتت صدق نواياها وثقتها في عدالة قضيتها وبراءة مواطنيها. واعرب المنتصر عن أمله في أن تقدر الأطراف الاخرى والمجتمع الدولي موقف ليبيا الحضاري، كما نوه المنتصر بجهود اللجنة السباعية العربية واللجنة الخماسية الافريقية المعنيين بمتابعة مشكلة لوكيربي وبجهود منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز.

وتوجه الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن والذى لعب دورا في الوساطة لحل الأزمة باشادة خاصة للمرونة الليبية وبجهود مصر والرئيس حسني مبارك وكل من أسهموا في التوصل الى حل سلمي، وأعرب عن الثقة في إتمام المحاكمة على نحو عادل والالتزام بالضمانات التي تم التعهد بها.

الرئيس مبارك يأمل في محاكمة عادلة للمقراحي وفحيمة

طرابلس - أ.ش.أ - نقل الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير التنمية الادارية ورئيس وفد مصر لمتابعة إجراءات تسليم المتهمين في قضية لوكيربي تحيات الرئيس حسني مبارك وتمنياته لهما بمحاكمة عادلة وعودة سالمة تؤكد براءتهما أمام العالم أجمع. كما نقل الدكتور أبوعامر الى السيد عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية الليبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي تحيات السيد عمرو موسى وزير الخارجية مؤكدا تضامن مصر قيادة وشعبا مع الموقف الليبي العادل من قضية لوكيربي.

وزير خارجية إيطاليا يزور طرابلس اليوم جوا

طرابلس - أ.ش.أ - علمت وكالة انباء الشرق الأوسط أن السيد لامبرتو ديني وزير خارجية إيطاليا يصل الى طرابلس اليوم جوا.

وتعد هذه أول زيارة رسمية يقوم بها وزير أجنبي لليبيا جوا وبدون اذن او اختراق للحظر الجوى الذى يرفع بمجرد وصول الليبيين المشتبه فيهما الى هولندا.

جنبلاط ينتقد بشدة الرئيس اللبناني

بيروت - وكالات الانباء - في الوقت الذى يتصاعد فيه الجدل في لبنان بشأن اداء الحكومة السابقة برئاسة رفيق الحريرى شن الزعيم الدرزى وليد جنبلاط هجوما عنيفا على الرئيس اللبناني اميل لحود وأعلن عدم ثقته في الجهاز القضائي، وقال جنبلاط في مؤتمر صحفي أن ديوان المحاسبة اللبناني تحول الى ديوان لإهانة كرامة المواطنين.

شبلات يطالب بالإفراج عن قاتل الفتيات الإسرائيليات

عمان - وكالات الانباء: طالب المعارض الاردني ليث شبلات باصدار عفو خاص عن الجندى لحمد الدقامسة الذى أدين بقتل عدد من الفتيات الاسرائيليات في مارس ١٩٩٧ بمنطقة الباقورة عند الحدود الاردنية الاسرائيلية وكذلك العفو عن عدد من المتهمين في قضايا اخرى مثل التجسس والمخدرات. وقد وجه شبلات طلبه في رسالة مفتوحة بعث بها أمس الى رئيس الوزراء الاردني عبد الرءوف الروابدة على صفحات جريدة «العرب اليوم»

وكانت السلطات الاردنية قد اصدرت عفوا عاما صدق عليه الملك عبد الله بن الحسين بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة الملك حسين وأفرج بموجبه عن حوالي سبعة الاف سجين الا ان العفو استثنى عددا من القضايا التي يطالب شبلات باصدار عفو خاص بشأنها.

تركيا تدعو عرفات إلى تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية وشارون يجتمع مع أولبرايت بواشنطن يوم الجمعة المقبل

انقرة - سيد عبد المجيد - غزة - محمد امين المصرى - القدس - وكالات الأنباء: - بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارة لروسيا امس لاجراء محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه بريماكوف.

وكان الرئيس عرفات قد اختتم محادثات له أمس في أنقرة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل وكبار المسئولين الأتراك وقال عقب المحادثات أنه استمع للآراء والتوصيات مع اقتراب موعد اعلان الدولة الفلسطينية وجدد ديميريل في مؤتمر صحفي مشترك دعم بلاده لثابت للقضية الفلسطينية واتهم اسرائيل بالمسئولية الرئيسية عن المأزق الحالي الذى تواجهه عملية السلام في الشرق الأوسط ولم يتطرق ديميريل علنا الى موقف تركيا من مسألة اعلان الدولة الفلسطينية على ضوء انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالي رسميا في الرابع من مايو المقبل لكن مصادر تركية شاركت في المحادثات ذكرت أن انقرة اقترحت على الرئيس عرفات تأجيل هذا الاعلان لعدم «اعطاء ذريعة لمن يريدون استغلاله».

وفي غزة صرح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني بأن الرئيس عرفات سيزور اليابان غدا ثم يتوجه الى الصين والهند وباكستان وماليزيا وأندونيسيا لدفع تلك الدول نحو تأكيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية وذكر انه من المقرر ايفاد مبعوثين فلسطينيين الى عدد اخر من الدول التي لن يتمكن الرئيس عرفات من زيارتها بشخصه للهدف نفسه.

وقال شعث أنه بامكان الجانب الفلسطيني اعلان دولته المستقلة في حالة عدم الاتفاق على ذلك من خلال المفاوضات مع اسرائيل وأن لاعلان الاتحاد الأوروبي الأخير قد نص على ذلك.

من جهة أخرى أعلن ارئيل شارون وزير خارجية اسرائيل أمس أنه سيجتمع مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بواشنطن يوم الجمعة القادم لبحث عملية السلام المتعثرة وقال لراديو اسرائيل أنه سيلتقي ايضا مع مسئولين كبار آخرين في الولايات المتحدة ليؤكد من جديد أن التأخير في تنفيذ الاتفاقات يقع على عاتق الفلسطينيين وحدهم.

وعلى صعيد التطورات الجارية بالأراضي الفلسطينية اغلقت سلطات الاحتلال أمس المعبر التجارى الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل بسبب خلافا حول فرض رسوم جديدة على التجار الفلسطينيين الذين يستخدمون المعبر.

وقال سليم أبو صفية مدير أمن المعابر بالسلطة الفلسطينية لن نسمح بارغام التجار على دفع هذه الرسوم الجديدة التي تبلغ قيمتها ٦٠٠ شيكل لأنها عبء على التجار.

وأضاف أن التجار الفلسطينيين منيوا بخسائر فادحة بسبب تراكم بضائعهم في المعبر ومعظمها من المواد الغذائية والخضراوات وتقدر قيمتها بحوالي ٢٠ مليون شيكل. ويساوى الدولار قرابة ٤ شيكل وتتذرع سلطات الاحتلال بأنها رفعت من قيمة الرسوم لتغطية تكاليف انشاء المعبر ودفع المصاريف المترتبة على تشغيله في حين يقول المسئولون الفلسطينيون انه تم بناء المعبر بأموال دفعتها الدول المانحة وأن كلفة تشغيله لاتستدعى الرسوم الباهظة التي فرضتها اسرائيل.

من ناحية أخرى أظهر استطلاع للرأى نشرت نتائجه امس صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ارتفاعا ملحوظا في صفوف الاسرائيليين اليهود الذين يعتقدون بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة.

وجاء في الاستطلاع الذى أجراه «مشروع مؤشر السلام» في مركز ابحاث السلام بجامعة تل أبيب أن حوالي ٥٥٪ من الاسرائيليين يعتقدون بحق الفلسطينيين في اقامة دولة في مقابل ٤٥٪ في سبتمبر من العام الماضي.

وفي المقابل انخفضت نسبة الاسرائيليين الذين يعتقدون أن الفلسطينيين «لايؤمنون بحق اسرائيل في الوجود وسيدمرونها اذا استطاعوا من ٧٠٪ في يناير عام ١٩٩٥ الى ٤٨٪ في مارس الماضي.

ويشير «مشروع مؤشر السلام» الى أن الرأى العام الاسرائيلي يبدو منقسما على نفسه ازاء مايتوجب على اسرائيل عمله في حال اعلان الرئيس ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية في هذا التاريخ.

وأفاد ٤٧٪ من الاسرائيليين أنه يتوجب على اسرائيل الاستمرار في التفاوض مع الفلسطينيين في حين رأى ٤٥٪ أن المفاوضات يجب أن تتوقف ولم يعبر ٨٪ عن رأيهم.

ويعتقد ٦٪ من الاسرائيليين أن اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو يؤثر على مجرى الانتخابات الاسرائيلية.

ويرى ٤٤ من الـ ٥٦٦٪ أن اعلان الدولة الفلسطينية يعزز فرص اليمين في الفوز مقابل ١٢٪ فقط يعتقدون أن ذلك يساعد اليسار.

استمرار الاشتباكات الطائفية في الناصرة

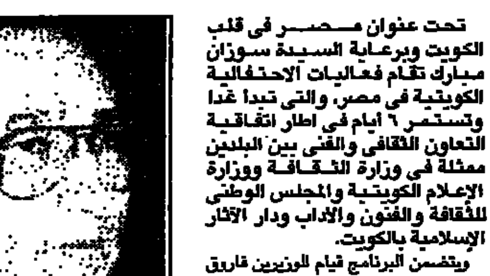

لحد المصابين في الاشتباكات الناصرة
(صورة للاهرام من أ.ف.ب)

الناصرة - أ.ف.ب - تصاعد التوتر أمس في مدينة «الناصرة» الفلسطينية الواقعة شمال اسرائيل بين المسلمين والمسيحيين. وشهدت بعض أحياء المدينة مواجهات بين افراد الطائفتين بعد محاولات للحركة الإسلامية فرض إضراب تجارى بالقوة على المدينة لاظهار التأييد لموقفها من قضيتي الخلاف على قطعة أرض والمجلس البلدى للمدينة وجرت مشاجرات بين عدد من الشبان المسلمين وأصحاب متاجر حاولوا إغلاقها وبينهم مسيحيون، كما دعت الحركة الاسلامية الى مسيرة عصر امس وتجمع حشد من الطائفتين في الأحياء التي يقيمون فيها.

وكانت المدينة قد شهدت صدامات أمس الأول أدت لاصابة ٢٧ شخصا بينما يتصاعد التوتر داخلها منذ أشهر بسبب خلاف على قطعة ارض تطالب الحركة الاسلامية بإقامة مسجد عليها لكونها تتبع وقفا اسلاميا في حين تريد البلدية تحويلها الى موقف لسيارات الحجاج المسيحيين في إطار الاستعداد لاحتفالات نهاية الألفية الثانية لميلاد المسيح.

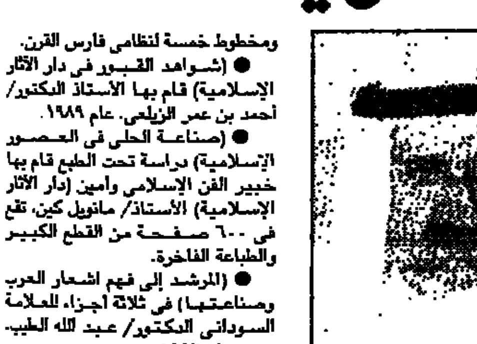
فاروق حسني ووزير الإعلام الكويتي يفتتحان اليوم الأسبوع الثقافي

«مصر في قلب الكويت»




فاروق حسني


محمد السميط



تحت عنوان مصر في قلب الكويت وبرعاية السيدة سوزان مبارك تقام فعاليات الاحتفالية الكويتية في مصر، والتي تبدأ غدا وتستمر ٦ أيام في اطار اتفاقية التعاون الثقافي والفني بين البلدين ممثلة في وزارة الثقافة ووزارة الإعلام الكويتية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ودار الآثار الإسلامية بالكويت.

ويتضمن البرنامج قيام الوزيرين فاروق حسني وزير الثقافة ويوسف محمد السميط وزير الاعلام الكويتي ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي غدا بافتتاح معرض الآثار الاسلامية الكويتي الذى يحمل اسم كنوز من الكويت بمتحف محمد محمود خليل بالجيزة بالاضافة الى عدد من الانشطة الثقافية والفنية الكويتية بمصر منها معرضا للوحات تشكيلية وحفل موسيقي بدار الأوبرا وتكتمل فعاليات هذه الاحتفالية في مكتبة مبارك بالزمالك حيث يقام معرض للصور الفوتوغرافية ومحاضرة حول نشأة دولة الكويت.

وصرح السيد محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة لشئون العلاقات الثقافية الخارجية أن هذه الاحتفالية تاتي في اطار البرنامج التنفيذى لاتفاقية التعاون الثقافي والفني بين البلدين في كافة المجالات والموقعة في نوفمبر الماضي بالكويت.

وأشار إلى أن معرض الفنون التشكيلية لفناني الكويت سيفتتح غدا في قاعة دار الأوبرا المصرية، والذى يقام تحت عنوان التعبير بالمساحة والفراغ يعقبه افتتاح الامسية الموسيقية الكويتية حوار الصوت التي تقدمها الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى بالمسرح الصغير بالأوبرا.

ومن جانبه صرح صقر البعيجان مدير المركز الإعلامي الكويتي بالقاهرة أن الاسبوع الثقافي يتضمن افتتاح معرض صور وكتب من الكويت يعقبها ندوة يشارك فيها الدكتور عبد الله يوسف الغنيم رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية والدكتور جمال زكريا قاسم استاذ التاريخ بآداب عين شمس للتحدث عن تاريخ نشأة دولة الكويت.

دار الآثار الإسلامية عشرة قرون من الفنون

وكانت دار الآثار الاسلامية قد افتتحت في ١١ جمادى الاولى ١٤٠٣هـ/٢٣ فبراير ١٩٨٣. لتضم بين اروقتها مجموعة نادرة متنوعة من التحف الإسلامية.

ويمتلك مجموعة (دار الآثار الإسلامية) الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، وتدير الدار عقيلته الشيخة حصة صباح السالم الصباح. لقد بدأ واقتناءهما للتحف عام ١٩٧٥. وخلال عشر سنوات تمكنا باسلوب علمي ودقيق من اقتناء عشرين ألف تحفة جمعت كرقعة رقش هائلة بين تنوع الفنون الإسلامية، وتوزعها مكانا من الهند الى الاندلس. والفت برغم تباعدها في الزمان بين العصور من القرن الثامن الميلادى الى القرن الثامن عشر الميلادى.

وفي عام ١٩٨٣ قدمت المجموعة لدولة الكويت بمثابة قرض تحت رعاية وزارة الإعلام وترتبط (دار الآثار الإسلامية) إداريا بوزارة الإعلام عن طريق اتفاقية معقودة بين الطرفين.

وتشير (دار الآثار الإسلامية) بتفرد مجموعتها وبروزها الآتي:

أ - أهمية رعاية الفنون على مر العصور.

ب - طبيعة الفن الإسلامي ودور الرعاية في تجديد حيويته

والملاحظ أن متاحف العالم الكبيرة بدأت بمجموعات خاصة كانت من مقتنيات الملوك، او الامراء، كمتحف اللوفر في باريس، وفيكتوريا والبرت في لندن، والهرميتاج في سان بطرسبرج، والبرادو في مدريد.. وغيرها الكثير.

واذا كان متحف اللوفر لم يفتتح إلا في أواخر القرن ١٨ اثناء الثورة الفرنسية، فان فكرة تحويل جانب من قصر اللوفر الى متحف، تعود لأربعين عاما قبل ذلك. فقد طرح (لافون دى سانت بين) فكرة عرض المجموعة الملكية على الجمهور في الصالة الكبيرة بالقصر. وتحمس للفكرة واستجاب لها العديد من الكتاب وكان بينهم الفيلسوف (ديدرو) في موسوعته عام ١٧٦٥. وطرح المشروع للتنفيذ ايام لويس ١٥ ورسمت ابعاده أيام لويس ١٦.

وهذا ما حدث أيضا في سان بطرسبرج فقد قامت الإمبراطورة (كاترين) بمعونة اصدقائها من كبار المثقفين مثل (فرليتر) و(ديدرو) بجمع الكثير من التحف. وتحولت بعد ذلك الى متحف الهرميتاج الشهير.

وفي مصر ورث الخديوى إسماعيل مجموعة التحف التي كانت بحوزة جده محمد علي. وقام عالم المصريات (اوجست ماريت) بتصنيفها لتكون نواه المتحف المصرى الذى افتتح عام ١٩٠١.

وتعطي الموقع الذى نحن بضيافته الآن وهو متحف محمد محمود خليل حقه، فنذكر بأن مجموعة خاصة لرئيس وزراء مصر الأسبق محمد محمود خليل وزوجته الفرنسية وكانا من عشاق الفنون الغربية. جمعا عددا ضخما منها واوصيا ان يتحول قصرهما إلى متحف منحاه للدولة. وتحقق ذلك عام ١٩٦٠ وصار للمتحف مكانة عالمية مشهودة.

وهذا ما حدث مع (مجموعة الصباح) التي تحولت الآن الى مؤسسة ثقافية كويتية تحت اسم (دار الآثار الإسلامية). وسجلت ووثقت علميا وعالميا في متاحف واكاديميات العالم تحت هذه التسمية.

وكأي فن عظيم له خصائصه، تبلورت طبيعة الفن الإسلامي محتضنه كل جنس، ولون. ومن عدة ازمنة وأمكنة. ضمنت رحابه صورة ابداعات الحضارات السابقة لتنتظم في منظومة منفردة وحدتها متنوعة، بقدر ما لتنوعها من وحدة.

ومن الطبيعي أن يراعي من يتولى رعاية الفن الإسلامي هذه الخصوصية بوعي وحب، مع درس وفحص. وفي ذلك تقول مديرة دار الآثار الاسلامية في مقدمة الكتاب الذى حمل عنوان معرضنا الحالي الفن الإسلامي ورعايته: كنوز من الكويت «حظيت المجموعات الفنية إما برعاية دينية، او اميرية في مصاحبة مع بعضها البعض عبر فترات تاريخية مختلفة، وأى ما كانت الوظيفة التي تؤديها مجموعة ما من هذه المجموعات، فما كان بالإمكان وجودها لولا الفنان والراعي. فكلاهما سعى من جانبه لتجميل وإثراء العالم من حوله».

وتضيف أن دار الآثار الإسلامية تشارك المتاحف الأخرى هدف رعاية وعرض المجموعات. وتهدف في الوقت نفسه إلى ترقية فكر الجمهور من خلال البرامج الخاصة مثل المؤتمرات والمحاضرات والمعارض، والفصول الدراسية، وبتشكيل مجموعة الصباح وخروجها إلى حيز الواقع كمتحف عام، فان الدار تنطلق من اعتقاد حضارى بشكل عام. وبحس قوى ملتزم تجاه الحضارة الإسلامية بشكل خاص».

مقتنيات دار الآثار الاسلامية مجموعة عام ١٩٨٣:

واكتفت (دار الآثار الإسلامية) عند افتتاحها عام ١٩٨٣ بعرض ألف تحفة من ثروتها الفنية والتي تبلغ كما أسلفنا عشرين الف تحفة. وتوخت في الاختيار انتظام العصور من القرن الثامن إلى القرن الثامن عشر الميلادى. وحرصت على اكتمال الانتقاء من مناطق الإبداع المختلفة وعلى التنوع في الفنون الإسلامية. ضمت المجموعة عدة تحف خزفية تعود لبلاد الرافدين من القرنين ٩-١٠م، واخرى تعود لمصر من القرن ١٠م. وثالثة تعود لسوريا من القرنين ١٣/١٤م، ومجموعة زجاجية وبلورية من مصر وفارس من القرون ١٠/١١/١٢/١٣/١٤م.

ومن مخطوطات المجموعة منافع الحيوان لابى سعيد عبيد الله بن بختيشوع فارس القرن ١٤م. ومخطوطة الشهنامة للفردوسي فارس القرن ١٤م. ومخطوط خمسة لنظامي فارس القرن.

- (شواهد القبور في دار الآثار الإسلامية) قام بها الأستاذ الدكتور/ أحمد بن عمر الزيلعي. عام ١٩٨٩.
- (صناعة الحلي في العصور الإسلامية) دراسة تحت الطبع قام بها خبير الفن الإسلامي وأمين (دار الآثار الإسلامية) الأستاذ/ مانويل كين. تقع في ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير والطباعة الفاخرة.
- (المرشد إلى فهم اشعار العرب وصناعتها) في ثلاثة اجزاء للعلامة السوداني الدكتور/ عبد الله الطيب. صدر عام ١٩٩٦.
- (شرح غريب الفاظ كتاب النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى) معجم وضعه العلامة المصرى الراحل الدكتور/ أحمد عيسى، صدر عام ١٩٩٧

معارض الدار

- (العلوم عند المسلمين) حول بعض مقتنيات (الدار) العلمية العربية كعلم الهيئة والاسطرلابات، والربعية، والحيل الهندسية والعلوم الجغرافية صدر عام ١٩٨٥.
- (كنوز الفن الإسلامي) صدر بمناسبة اقامة معرض (كنوز الفن الإسلامي) في جنيف عام ١٩٨٥ بالانجليزية والفرنسية والعربية
- (التنوع في الوحدة) صدر بمناسبة انعقاد المؤتمر الإسلامي الخامس بالكويت عام ١٩٨٧.
- (أوائل المطبوعات الأوروبية عن الحضارة الإسلامية) صدر بمناسبة اقامة الدار معرضا تحت هذا العنوان في (معهد العالم العربي) بباريس علم ١٩٩٨ وأعده الأستاذ إبراهيم كامل.
- (الفن الإسلامي ورعايته: كنوز من الكويت) صدر بمناسبة عرض ١٠٧ تحفة من مقتنيات الدار في معرض حمل ومازال يحمل نفس العنوان وهو المقام حاليا في (قاعة افق أ) بمتحف محمد محمود خليل. بدأ المعرض في الهرميتاج بروسيا عام ١٩٩٠ وافتتح اثناء العدوان العراقي على الكويت آنذاك، وصدر الكتالوج بالإنجليزية ثم ترجم الى الفرنسية والهولندية والعربية.

هذا فضلا عن اول اصدار صاحب افتتاح الدار عام ١٩٨٣ تحت عنوان (الفن الإسلامي في متحف الكويت الوطني مجموعة الصباح) وأعدته خبيرة الفن الإسلامي مارلين جنكينز. ثم الإصدار الثاني عام ١٩٨٤ بمناسبة اضافة ٢٠٠ تحفة الى مجموعة الدار وكان تحت عنوان (مقتنيات جديدة مختارة). وأعده خبير الفن الإسلامي وأمين دار الآثار الاسلامية مانويل كين.

مكتبة دار الآثار الإسلامية

من معالم دار الآثار الإسلامية المهمة مكتبتها التي بدأت مع افتتاح الدار عام ١٩٨٣. تضم ثمانية الاف كتاب نادر منها نماذج من مطبوعات أوروبية مبكرة باللغة العربية، واللغات الأوروبية القديمة والحديثة تاريخ اقدمها كتاب بيلون المطبوع عام ١٥٥٥م. و وتاريخ المسلمين لابن العميد المطبوع عام ١٦٢٥م. وكتاب وصف الجزيرة العربية نيبور المطبوع عام ١٧٧٤م. وفيه خريطة للقرين (الجرين)

ليبيا تطلب مرور طائرة قادمة من جدة غدا عبر الأجواء المصرية

كتب - أحمد مسعود - تلقت هيئة الطيران المدني طلبا من السلطات الليبية بالاذن لمرور طائرة الخطوط الليبية التي تقل حجاجا ليبيين من جدة الى طرابلس عبر مطار القاهرة الدولي غدا «الاربعاء».

وصرح مصدر مسئول بالهيئة بان قرار السماح بعبور الطائرة الليبية في الأجواء المصرية يمكن أن يتخذ بعد صدور قرار رفع العقوبات عن ليبيا رسميا من الأمم المتحدة وبعد وصول رد وزارة الخارجية التي ستطلع راى المنظمة الدولية.

وصرح مدير الخطوط الليبية بالقاهرة عبداللطيف على بأن مكتب الخطوط الليبية على استعداد لتسيير رحلات جوية بين القاهرة وطرابلس عقب صدور رفع الحظر الجوى على بلاده.

مصر تشارك في الإشراف على انتخابات الرئاسة بجيبوتي

تشارك مصر في مراقبة الانتخابات الرئاسية التي ستجرى بجيبوتي يوم الجمعة المقبل.

ويمثل سفيرها الأسبق في جيبوتي عادل صبحي كما يشارك وفد من الجامعة العربية يضم السادة احمد علودت وسمير حسني وذلك ضمن ٢٠ مراقبا من اليمن التي يمثلها غالب على جميل ويمثل وزارة الخارجية بالاضافة الى مراقبين من اليابان ومنظمة الوحدة الافريقية والوكالة الفرنكفونية

صرح بذلك سفير جيبوتي بمصر محمود على يوسف وقال إن ابواب السفارة بالقاهرة بحي الدقي ستفتح ابوابها لابناء جيبوتي المقيمين بمصر للادلاء باصواتهم من الثامنة الى الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل.

واوضح السفير الجيبوتي ان ١٧٠ الف ناخب من مجموع نصف مليون شخص يمثلون سكان البلاد سيدلون باصواتهم لاختيار رئيس جديد خلفا للرئيس الحالي حسن جوليد كما سيتم فتح اربعة مراكز اقتراع في الممثليات الجيبوتية في باريس وصنعاء واديس ابابا وجدة.

وذكر السفير ان الانتخابات يتنافس فيها مرشحان هما اسماعيل عمر جيلة مرشح التحالف الحاكم الذى يضم التجمع الشعبي للتقدم وجبهة استعادة الوحدة والديمقراطية وموسى احمد ادريس مرشح المعارضة عن حزب النهضة الديمقراطية والحزب الوطني الديمقراطي

وأكد ان هناك تاييدا شعبيا واسعا لمرشح التحالف الحاكم يتيح له النجاح في الانتخابات. يذكر ان الانتخابات الرئاسية في جيبوتي هي الثانية من نوعها في ظل التعددية الحزبية وكان الرئيس حسن جوليد قد فاز في انتخابات عام ٩٤ وأعلن عدم ترشيحه في الانتخابات الجديدة

مصرع ٢٢ جنديا جزائريا في كمين إرهابي

الجزائر - وكالات الأنباء - لقي ٢٢ جنديا جزائريا مصرعهم في كمين نصبه عدد كبير من الارهابيين لقافلة عسكرية وقالت مصادر امنية جزائرية ان الارهابيين امطروا القافلة بنيران اسلحتهم امس الاول في قرية بالقرب من بلدة البليدة الواقعة على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوبي الجزائر

واوضحت ان ١٢ ارهابيا من المهاجمين قتلوا في اشتباك عقب اطلاق النار

ومن ناحية اخرى يقوم عدد من الخبراء النفسيين الكنديين حاليا بتدريب مجموعة من الاخصائيين الجزائريين على معالجة الاطفال المصابين بأمراض نفسيه من جراء الاعمال الارهابية والصدمات الاجتماعية المختلفة.

وتأتي هذه العملية في اطار المشاركة الجزائرية الكندية في مجال الصحة وتبادل الخبرات.

ويقوم الخبراء الكنديون بزيارات ميدانية لعدة مصحات نفسية وعقلية في بعض الولايات الجزائرية للقاء الاطفال ضحايا الإرهاب للتعرف عن قرب على واقع هذه الشريحة من المجتمع الجزائرى.

خادم الحرمين وعاهل الأردن يبحثان تطورات الأوضاع عربيا وإسلاميا ودوليا

الملك عبدالله يحاول فتح أسواق العمل السعودية أمام الأردنيين وجذب الاستثمارات

الرياض ـ من صالح خيري ووكالات الأنباء: بدأت في جدة مساء أمس الأول المباحثات الرسمية السعودية ـ الأردنية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين، حيث تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين، واستعراض شامل للأوضاع على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وتكتسب زيارة العاهل الأردني للسعودية أهمية كبرى لأنها أول زيارة رسمية يقوم بها الملك عبدالله للسعودية والتي جاءت تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين وثاني زيارة للملك الأردني بعد قيامه بزيارة منطقتي طابا وشرم الشيخ.

وتشير مصادر سياسية إلى أن زيارة الملك عبدالله بن الحسين ذات أبعاد اقتصادية وسياسية، حيث يحاول الأردن الحصول على مساعدات سعودية وفتح الأسواق السعودية أمام الصادرات الأردنية وإيجاد فرص عمل للأردنيين في السعودية وجذب الاستثمارات السعودية للأردن.

ولإبراز أهمية الزيارة انتقل العاهل السعودي وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الأمير سلطان وكبار المسئولين السعوديين إلى جدة لاستقبال العاهل الأردني في مطارها الذي وصله أمس الأول حيث أجريت له مراسم الاستقبال.

كما اصطحب العاهل الأردني في زيارته وفدا أردنيا كبيرا في مقدمتهم الأمير علي بن الحسين شقيق الملك، والأمير طلال بن محمد، وعبدالرءوف الروابدة رئيس الوزراء، وزيد الرفاعي رئيس مجلس الأعيان، وعبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي، ورئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي، ووزير الخارجية عبدالإله الخطيب، والعماد سميح البطيخي مدير المخابرات الأردنية.

وصرح السفير الأردني لدى السعودية هاني خليفة بأن زيارة الملك عبد الله للسعودية تأتي في إطار العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين، مؤكدا أن العاهل الأردني سيقدم الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والقادة السعوديين على وقفتهم مع الأردن في الظروف الدقيقة التي مر بها الأردن بوفاة المغفور له الملك حسين.

وأشاد السفير الأردني بالدعم الكبير الذي تقدمه السعودية للأردن. وقال إن المملكة كانت من أوائل الدول التي وقفت إلى جانب الأردن لدعم اقتصادها، موضحا أن الزيارة هي أول زيارة عربية رسمية للعاهل الأردني وضمن تحرك عربي يزور خلالها عددا من الدول العربية.

ومن جهة ثانية أكد العاهل الأردني أن علاقات الأردن مع شقيقتيه سوريا والكويت جيدة. وقال إن هناك اتصالات مستمرة لتبادل وجهات النظر والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعاد العاهل الأردني تأكيد التزام بلاده بدعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط والسعي ضمن إمكانات الأردن وبالتعاون مع كل محبي السلام في هذا العالم لتحقيق هذه الغاية.

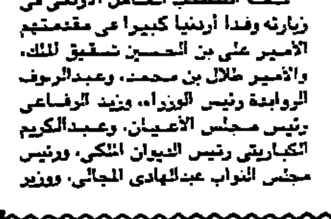
وشدد العاهل الأردني في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية على أن الأردن مع السلام الشامل والدائم والعادل الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها والذي ترضى به الأجيال القادمة وتدافع عنه.

ووصف الملك عبد الله بن الحسين هذا السلام بأنه الذي يمكن شعوب المنطقة من الاستقرار والطمأنينة واستئناف مسيرتها في التنمية والبناء والحياة الآمنة الكريمة.

وجدد العاهل الأردني دعم بلاده ومساندتها الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه ويقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني ـ مشيرا إلى أن هذا الموقف هو استمرار للموقف الأردني الثابت منذ بداية المسيرة السلمية.

واعتبر الملك عبد الله بن الحسين أن الحديث عن شكل العلاقة بين الأردن والأشقاء الفلسطينيين سابق لأوانه، وأوضح أنه يمكن بحث هذا الموضوع بعد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني.

الملك فهد خلال استقباله الملك عبدالله بن الحسين في مطار جدة
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)



نائب العاهل الأردني يؤدي اليمين الدستورية

عمان ـ أ ش أ ـ أدى الأمير فيصل بن الحسين شقيق العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين اليمين الدستورية ولأول مرة كنائب للملك طوال فترة غياب الملك عبدالله في زيارته للسعودية التي بدأت أمس الأول وتستمر مدة ثلاثة أيام وذلك أمام هيئة الوزارة الأردنية.

وقد أصدر العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين مرسوما ملكيا قبل توجهه للسعودية يقضي بتولي السيد مروان الحمود النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئاسة الوزارة ووزارة الدفاع بالوكالة طوال فترة غياب عبدالرءوف الروابدة رئيس الوزراء ووزير الدفاع والذي يرافق العاهل الأردني في زيارته للسعودية.

وكان الأمير محمد بن طلال شقيق العاهل الأردني الراحل الملك حسين وعم الملك عبدالله والممثل الشخصي للملك قد تولى منصب نائب الملك خلال زيارة العزاء التي قام بها الملك عبدالله بن الحسين للبحرين الشهر الماضي حيث ينص الدستور الأردني على ضرورة تعيين نائب للملك في حالة عدم وجوده بالبلاد.

● كل ثلاثاء ●

أسطورة اللوبي الصهيوني!

بقلم:
د. عمر الحسن

يحرص اللوبي اليهودي على تأكيد قوته وانتشاره وقدرته على ممارسة الضغط من أجل المصالح العليا لإسرائيل. واختلاق المشاكل بل والفضائح لمن يحاول الوقوف أمام هذه المصالح أو تهديدها. وإذا كانت الولايات المتحدة مثالا على ذلك فإن هناك أمثلة أخرى تشهدها مناطق مختلفة من العالم، وتسير في الاتجاه ذاته. فهذا رئيس الوزراء الروسي يتعرض لحملة لأنه يهتم بالشرق الأوسط لعلاقاته العربية القديمة، بلغت ذروتها باتهامه بتلقي رشاوى مالية منتظمة من صدام حسين نظير عرقلة برنامج التفتيش على الأسلحة.. ومنذ أيام أعلنت الوكالة اليهودية معارضتها اندماج بنكي «سوسيتيه جنرال» و«باريبا» الفرنسيين لأنهما لم يتعاونا في مسألة ذهب النازي فيما يشكل جزءا من توتر عام يصيب القطاع المصرفي الفرنسي بأكمله. إزاء ضغط القضايا المرفوعة باسم ضحايا المحارق. إلى درجة تدافع البنوك لتسوية أمورها مع «الضحايا» حتى تنجو من تلك الضغوط!! . وتعرضت الخارجية البريطانية لانتقادات عنيفة من اللوبي اليهودي في بريطانيا لدعوتها الدكتورة «ليندا بن زفي» لإلقاء محاضرة» وهي اسرائيلية وعضو «جماعة الأمهات الأربع» التي تدعو إلى الانسحاب من لبنان، حيث اعتبرت جماعة أصدقاء إسرائيل داخل حزب العمال البريطاني وغيرها ذلك تدخلا في الشئون الداخلية الاسرائيلية، وقد يؤثر على مجرى الانتخابات هناك، والمتتبع للأمور يكتشف أن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك هو المقصود غالبا من هذه الحملة لمواقفه المتوازنة من عملية السلام وانتقاد سياسة اسرائيل الاستيطانية، والملاحظ أنه تعرض لمشاكل بعد زيارته مناطق السلطة الوطنية واسرائيل وشجبه سياستها، بدءا من اكتشاف أمر سكرتيرته ومرورا بقضية بيع أسلحة إلى سيراليون تركزت الاتهامات بشأنها عليه رغم أنه كان مسئولا ضمن مسئولين عديدين وربما غير مسئول أصلا، وانتهاء بنشر زوجته السابقة كتابا عن حياتها معه.. وهو الأسلوب اليهودي الذي يعتمد على البحث في الملفات القديمة، وإعادة فتحها وتسليط الأضواء عليها ومحاصرة الهدف بسلسلة من الشائعات والتركيز عليها وتضخيمها وحتى عندما دافع توني بلير عن كوك في قضية الأسلحة إلى سيراليون، ربما كان اللوبي الصهيوني هو الذي سرب معلومات نشرتها الصحف تفيد أن له مصلحة في مساعدة الرئيس السيراليوني المخلوع للعودة إلى الحكم..

وتهدف الحملة إلى استقالة كوك وانسحابه من الحياة السياسية مثلما حدث للعديد من السياسيين المتعاطفين مع الفلسطينيين، وإن بدا ذلك صعبا بالنسبة لروبن كوك نظرا لمبادئه التي منحته الاحترام والدعم من رئيس وأعضاء حزبه، ومن المجتمع البريطاني بشكل عام. وآخر الابتزازات التي مارسها رئيس الوزراء الاسرائيلي كان الأسبوع الماضي حين استبق البيان الأوروبي المؤيد لإعلان دولة فلسطين، بأخر يندد فيه بموقف أوروبا «التي اتخذت دون العالم بأسره ـ قرارا يعرض وجود اسرائيل للخطر في حين أنها كانت الأرض التي هلك فيها ثلث الشعب اليهودي حسب تعبيره..

إن الفكرة الأساسية التي يريد اللوبي اليهودي تثبيتها في الأذهان هي أن أحدا لا يمتلك حصانة ضد ملاحقته سواء كان في السلطة أو خارجها، وهذه الفكرة مثلها مثل أسطورة «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر» التي قضى عليها جيش مصر العربي في حرب ١٩٧٣، ناهيك عن فشل الجيش الاسرائيلي في التصدي لهجمات المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني المحتل، أو أسطورة الموساد الذي لا يغلب والتي اهتزت هي الأخرى بسبب فشل العديد من عملياته مؤخرا. وجدير بالذكر أن ما يساعد اللوبي الصهيوني ليصول ويجول في أوروبا وأمريكا هو تشتت العمل العربي المشترك على هذه الساحات رغم وجوده، و«الوجود» غير «الحضور».

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

بغداد تجدد رفضها التعاون مع لجان مجلس الأمن

طائرات أمريكية وبريطانية تدمر محطة لتصدير النفط العراقي

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت وزارة النفط العراقية أن طائرات أمريكية وبريطانية دمرت أمس الأول محطة لضخ النفط في جنوب العراق.

وقال متحدث باسم الوزارة إن المنشأة المستهدفة بالقصف محطة للسيطرة على ضخ النفط في أنبوب ينقل النفط الخام من حقول البزركان في محافظة ميسان إلى ميناء البكر على الخليج.

ولم يوضح المتحدث العراقي ما إذا كان تصدير النفط قد توقف أم لا. واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالسعي إلى تدمير البنية التحتية النفطية العراقية لمنع العراق من زيادة إيراداته المالية من برنامج النفط مقابل الغذاء.

وفي الوقت نفسه، أكدت الولايات المتحدة أن طائرات أمريكية وبريطانية هاجمت أمس الأول أهدافا عراقية في منطقة الحظر الجوي في جنوبي العراق ردا على انتهاك ثلاث طائرات عراقية منطقة الحظر.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان لها، إنه لم تلحق أية أضرار بالطائرات الأمريكية والبريطانية خلال الهجوم. وأضافت الوزارة أن طائرات تابعة لسلاح الجو الأمريكي من طراز (إف ١٦) وطائرة تابعة للبحرية الأمريكية من طراز (إف إيه ١٨) وطائرة تابعة لسلاح الجو البريطاني هاجمت موقعه صواريخ عراقيا على بعد ١٧٦ كيلومترا جنوبي بغداد. كما هاجمت الطائرات مواقع الاتصالات العسكرية العراقية جنوبي بغداد.

وفي الوقت نفسه، أكد العراق مجددا رفضه التعامل مع اللجان الثلاث التي شكلها مجلس الأمن في يناير الماضي لتقويم العلاقات بين الجانبين في مجالات الأسلحة والشئون الانسانية والتعويضات.

وقالت صحيفة «بابل» ان العراق غير مهتم بهذه اللجان.

خبراء الإعلام العرب يناقشون اليوم سبل النهوض بحماية حقوق الملكية الفكرية

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ اليوم بمقر الجامعة العربية اجتماعات فريق من خبراء وزارات الإعلام العرب لمناقشة سبل النهوض بحماية حقوق الملكية الفكرية في المجال الاعلامي. وتستمر الاجتماعات يومين برئاسة أمين بسيوني رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي الذي صرح بأن الخبراء يناقشون جهود الاجهزة المعنية في وزارة الداخلية والثقافة في مصر والتي اثمرت عن نتائج ايجابية في مجال برمجيات الحاسب الآلي وقال ان الصناعة المصرية في البرمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي نجحت في تصدير نصف انتاجها الى اسواق عربية واجنبية وقد حققت اعلى نمو سنوي في الشرق الاوسط يتراوح بين ٢٨٪ و ٣٥٪ واضاف ان توصيات اللجنة سترفع الى اجتماعات وزراء الاعلام العرب التي ستعقد في يونيو المقبل ويناقش مشروع ميثاق لحماية حقوق الملكية الفكرية في المجال الاعلامي وحدد الامين العام المساعد بالجامعة العربية لشئون الاعلام مهاب مقبل ٤ قضايا أساسية يناقشها الخبراء وهي مدة الحماية بعد وفاة المؤلف والاثر القانوني لايداع المصنفات وتسجيلها ومدة الحماية لمصنفات التصوير ومدة احتكار المؤلف للحق في ترجمة مصنفه

ودعا مهاب مقبل الدول العربية الى تسمية جهات او انشاء هيئات تختص بتسجيل وتوثيق الانتاج الاعلامي والمعلوماتي المشمول بالحماية القانونية الوطنية حتى يمكن صيانة حقوق المؤلفين والمبدعين داخل الوطن العربي وخارجه.

تقرير إخباري: هل تقاطع أحزاب المعارضة اليمنية انتخابات الرئاسة؟

صنعاء من:
إبراهيم العشماوي

الخلافات الحادة بين اللجنة العليا للانتخابات في اليمن وأحزاب المعارضة جعلت عطلة عيد الأضحى مجرد هدنة بسيطة، من المتوقع أن تستأنف بعدها معركة حامية خصوصا عندما تبدأ اللجنة العليا للانتخابات الأسبوع القادم تنفيذ مرحلة قيد الناخبين.

وبداية الأزمة المرشحة للتصاعد في حالة عدم تدخل الرئيس علي عبدالله صالح بحلول وسط ظهرت عندما أجرت اللجنة العليا للانتخابات لقاءات مع قيادات أحزاب المعارضة، بشأن مشاركتهم في اللجان الإشرافية على الانتخابات ولم تخرج بنتائج مقنعة للأحزاب التي رأت أن اللجنة تريد السيطرة على مجريات الانتخابات والانفراد بالبنية الأساسية، لتطويعها لمصلحة حزب المؤتمر الشعبي الحاكم وخلال الاستفتاءات القائمة على تعديلات الدستور، وأيضا انتخابات الرئاسة المتوقع إجراؤها في أكتوبر القادم.

ومن جانبه تبنى حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر الذي يرتبط بعلاقات تحالف استراتيجي مع الحزب الحاكم مواقف أقرب إلى أحزاب المعارضة في معالجة الأمور الانتخابية. ويطالب الإصلاح بسرعة تصحيح قوائم الناخبين وشطب الأسماء التي تكررت من خلال لجنة فنية تشترك فيها كل الأحزاب السياسية.

ويلتقي حزب الإصلاح مع أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة التي تضم خمسة أحزاب أهمها الحزب الاشتراكي والوحدوي والناصري، في رؤيتهم التي تقول بضرورة تشكيل وتوزيع اللجان الانتخابية بمشاركة فاعلة وعادلة لكل الأحزاب، ووفقا للمصلحة الوطنية. وتقول مصادر اللجنة العليا للانتخابات إن القانون لم يلزمها بأن تشكل اللجان الانتخابية من الأحزاب بل اكتفى بتشكيلها دون تحديد الهوية أو الانتماء السياسي.

وحتى المجلس الوطني للمعارضة الذي يقترب كثيرا من السلطة في اقتناعاته ويضم ثمانية أحزاب فإنه دخل هو الآخر دائرة الرفض ووجه رسالة إلى رئيس اللجنة العليا للانتخابات يحمله فيها نتائج ما سيحدث من إحجام عن المشاركة، ومن اختلال في التوجه الديمقراطي.

وقد وجه المجلس رسالة حادة إلى اللجنة قال فيها إن تخصيص نسبة ٢٠٪ من اللجان الإشرافية لكل الأحزاب تتنافى مع نسبة ٥٠٪ التي تم الاتفاق عليها في وقت سابق، وأن ذلك لا يتفق مع مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص ولا يوفر الحد الأدنى من الضمانات الكفيلة بنزاهة الانتخابات. واعتبر مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة موقف اللجنة العليا للانتخابات من توزيع وتشكيل اللجان غير مقبول وسيؤدي إلى تهديد شرعية الانتخابات الرئاسية والمحلية والبرلمانية.

وقال ناطق رسمي باسم المجلس إن إصرار اللجنة على الاستمرار بأسلوبها سيدفع الأحزاب إلى رفض الاشتراك في اللجان واللجوء إلى القضاء وتحميلها المسئولية الوطنية والتاريخية.

في الوقت نفسه أظهرت أحزاب المعارضة تماسكا كبيرا خلال الأسبوعين الماضيين، عندما وقعت محضر اتفاق تنفيذي بشأن نشاط النقابات والمنظمات الجماهيرية ينص على اتخاذ خطوات عملية للحيلولة دون شق النقابات أو سيطرة المؤتمر الشعبي العام عليها. وكان قد سبق ذلك تفاهم ملحوظ بين المعارضة حول مشروع قانون السلطة المحلية، مما يعني أن المؤتمر الشعبي العام سيواجه تكتلا كبيرا موحدا خلال الفترة القادمة، ربما يجعله يفكر أكثر من مرة قبل المضي قدما في سياسته التي تسانده فيها أغلبيته في مجلس النواب.

من جانبها تصر أحزاب المعارضة على مواقفها قبل أن تعلن موقفا رافضا وتقاطع الانتخابات القادمة وهو أمر لم يستبعده كثير من المحللين لكنه في كل الأحوال سيكون ضربة موجعة للديمقراطية الناشئة في اليمن. ويراهن البعض على موقف الرئيس صالح الذي عرف بمراعاته كل التوازنات السياسية وميله إلى مشاركة الآخرين في صنع القرار، فضلا عن دعمه لأحزاب المعارضة لكي تقوم بدورها ضمن النظام السياسي باعتبارها جزءا لا يتجزأ من نسيجه وجوهره.

٢٥ جائزة كبرى هدايا سجاد مكة لعملائها

تم أمس إجراء السحب العلني بمركز أماك بمؤسسة الأهرام على الهدايا المقدمة من سجاد مكة ـ رائدة صناعة السجاد في مصر والشرق الأوسط ـ لعملائها على مستوى الجمهورية وهي عبارة عن عدد ٢٥ جائزة كبرى منها ٥ جوائز فرش شقة (نوم، سفرة، صالون) وعدد ٥ جوائز رحلات عمرة شاملة السفر والاقامة وعدد ٥ جوائز (ديكودر + دش قنوات فضائية) وعدد ٥ جوائز تليفزيون ٢٠ بوصة وعدد ٥ جوائز فيديو (عرض + تسجيل). وقد تم إجراء السحب بحضور الأستاذ علي أمين عبدالرازق رئيس قسم بالعلاقات العامة والأستاذ حمدي محمود حسن والأستاذ حاتم النجار والسيدة ايفون غالي بادارة التسويق بسجاد مكة وبحضور مندوبا الشئون الاجتماعية الأستاذ عبدالباري عبدالمجيد الخواجة والأستاذ حسين عبدالسلام نصار. وتجدر الإشارة الى أن سجاد مكة تعد من أولى الشركات الرائدة في صناعة السجاد في مصر والشرق الأوسط وتغزو منتجاتها الأسواق العالمية ومميزاتها لا تقاوم. كذلك تتمتع بالجودة العالية وتنفرد بالابتكارات وروعة التصميم وأسعارها لاتقارن.

وتتقدم سجاد مكة بالتهنئة للفائزين وتعد بالمزيد من الهدايا والمفاجآت للسادة عملائها الذين تعتز بثقتهم الغالية في منتجاتها المتميزة وسوف يتم الإعلان عن أسماء الفائزين وميعاد تسليم الجوائز قريبا.

بلير يطالب بعرض المتهمين على طبيب مستقل

الدفاع يمتنع عن محاكمة البريطانيين المتهمين بالإرهاب في اليمن

لندن ـ مكتب الأهرام ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس أن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني طلب من السلطات اليمنية أن تسمح لطبيب مستقل بفحص البريطانيين الثمانية المتهمين بالارهاب في اليمن.

وطلب بلير من الحكومة اليمنية أن يقوم محام من منظمة للدفاع عن حقوق الانسان بمساعدة الطبيب وأن يسمح لمحامي للمتهمين بمقابلة موكليهم على انفراد دون رقابة.

وقد استؤنفت أمس في عدن محاكمة ثمانية بريطانيين وجزائريين يدفعون جميعا ببراءتهم ويؤكدون أنهم أجبروا على التوقيع على اعترافات.. وقاطع محامو الدفاع المحاكمة أمس، حيث اشترطوا أن يكون لهم الحق في لقاء موكليهم على انفراد.

وقد أنذرت المحكمة اليمنية المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين بضرورة حضور الجلسات وعدم مقاطعة المحاكمة. وأكد القاضي جمال محمد عمر رئيس محكمة الميناء في عدن أن المحكمة ستعطي فرصة أخيرة للمحامين المنسحبين لحضور الجلسة المقبلة التي تعقد غدا مؤكدا أن المحكمة لن تسمح لأحد بعرقلة قراراتها أو سير إجراءاتها.

وقال المتهمون إن مقاطعة الدفاع للمحاكمة يقود إلى وجود أزمة بينهم وبين النيابة العامة ولا تعني مقاطعة المحاكمة وذلك خلافا لما أعلنه النائب العام لهم بالالتقاء بموكليهم بحرية وعلى انفراد.

الخرطوم تهدد بمقاطعة المفاوضات مع المتمردين

الخرطوم ـ أ. ف ب ـ هددت الحكومة السودانية بمقاطعة مفاوضات السلام المقبلة مع المتمردين ردا على مقتل أربعة سودانيين كانوا معتقلين لدى الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمرد.

وأعلن مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني خلال مؤتمر صحفي أمس الأول تشكيل لجنة عليا برئاسته لإعادة النظر في الاتفاقات الانسانية المبرمة بين حكومته والجيش الشعبي لتحرير السودان، لضمان عدم تكرار هذه التصرفات في المستقبل.

وقال الوزير السوداني إن بلاده ستبحث كل الخيارات بما فيها عدم التوجه إلى نيروبي حيث من المقرر لجراء الجولة المقبلة من المفاوضات خلال أيام، ولكنه أكد أن عمليات المساعدة الإنسانية ستستمر التزاما بمبدأ عدم استخدام المساعدات الإنسانية كسلاح في الحرب ضد المتمردين.

من قريب

على الطريقة الصينية..

شنغهاى هى أكثر مدن الصين اقترانا بتاريخها الحديث. وهى المدينة التى نشأ فيها دنج شياوبنج قائد حركة الاصلاح والتحديث فى ظل النظام الشيوعى، وهى ايضا مدينة جوى رونجى رئيس وزراء الصين حاليا، ومهندس الاصلاح الاقتصادى، الذى وضع نظرية «نظام السوق الاشتراكية ذات الملامح الصينية» موضع التطبيق. وقد امضى فترة طويلة من حياته عمدة لشنغهاى ورئيسا للحزب الشيوعى فيها.

ولم يكن اختيار شنغهاى لتكون نقطة التركيز فى تجربة الاصلاح الصينى اختيارا عشوائيا، فتاريخ المدينة القديم كاكبر ميناء تجارى صينى، وانفتاحها على العالم واحتكاكها بالاسواق الخارجية على مر التاريخ القريب، رشحها لخوض التجربة.. رغم كثير من العقبات والضغوط التى مارسها الغرب على الصين لدفعها الى التخلى نهائيا عن طريق الاشتراكية.

ويفسر توماس فريدمان الصحفى الامريكى فى تقرير اخير له طبيعة العلاقة المركبة بين السيطرة الكاملة للحزب الشيوعى الصينى وبين حركة الاصلاح الاقتصادى التى اتاحت للشعب الصينى مساحة واسعة من الحرية، وفتحت منافذ المجتمع الصينى لكثير من التأثيرات الامريكية والغربية بصفة عامة.. فيقول: إنه لفهم مايجرى حاليا فى الصين من تطورات، فلابد من التسليم بان ثمة «عقد جديد» قد ابرم بين الحزب الشيوعى والشعب الصينى خلال السنوات العشر الماضية.. مؤداه ان يترك للناس حرية التصرف فى حياتهم.. فى العمل وفى طريقة الحياة وفى المأكل والملبس وفى ممارسة اى نشاط تجارى او ثقافى، ولكن بشرطين اساسيين: عدم تحدى سلطة الحزب، والاكتفاء بطفل واحد.

وحين يزور المرء منطقة بودونج الصناعية الجديدة فى شنغهاى، فسوف يدرك طبيعة التحول الضخم فى الاقتصاد الصينى، وتطبيقاته الراسمالية الجديدة.. التى اطلقت العنان للجهود الفردية والاستثمارات الاجنبية، ولكن فى اطار خطط اقتصادية اعطت الاهتمام لثلاث مجالات فى التنمية: تطوير البنية التحتية والخدمات، وخلق البيئة الملائمة لجذب رؤوس الاموال والمؤسسات المالية العالمية الكبرى، واعطاء اولوية للاهتمام بالاستثمارات فى «الهاى تك» اى فى الصناعات القائمة على الاتصالات والالكترونات، وصناعات التصدير التى يمكن ان تغطى ايضا احتياجات السوق المحلية الضخمة فى الصين مثل صناعة السيارات والكيماويات والملابس والادوية.

وطبقا لهذا التخطيط تم تقسيم منطقة بودونج الصناعية الجديدة الى اربعة احياء: للنشاط المالى والتجارى، ومنطقة تجارة حرة، ومنطقة لصناعات التجميع للتصدير، ومنطقة للهاى تك والالكترونيات.

ويعترف الصينيون انفسهم بان التجربة ليست بدون جوانب سلبية.. نجمت عن تغيير اشكال الملكية، والاستغناء عن العمالة الزائدة، وافلاس عديد من الشركات الحكومية، وزيادة البطالة.. ولكنها ليست مشاكل بلا حلول. واول الحل الاعتراف بوجود المشكلة. وهو درس صينى يجب ان نتعلمه!

سلامة أحمد سلامة

«طريق الحرير» الجديد القادم من المشرق

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

لعل اللحظة التاريخية التى تتشابك فيها ايادى الصين ومصر فى شراكة تاريخية وحضارية، اعمق وابعد بكثير من القوالب اللغوية والمسالك الدبلوماسية الجارية، لعلها تطرح علينا جميعا الإجابة الواضحة على ذلك السؤال التحدى الذى تصاعد أمام حضاراتنا وثقافاتنا وأممنا وشعوبنا ودولنا منذ النصف الثانى من القرن الثامن عشر، ولايزال : ما العلاقة بين التراث والتجديد، التراث والابداع، الأصالة والمعاصرة؟ أى فى الجوهر.. كيف يكون الانطلاق إلى المستقبل بدءا من أركان الخصوصية القومية الحضارية التى منها تنطلق نهضة الشرق على مشارف الألفية الثالثة؟

أجهزة الاستشراق الغربى، وصداهم على ارضنا المصرية العربية الاسلامية الشرقية من العملاء الحضاريين تتحرك حول رسالة مركزية لا تتبدل، رغم الصيغ والحيل والمناورات ، الا وهى .. لا سبيل الى المستقبل ، إلى المسيرة الطويلة من التحرر الوطنى الى النهضة الحضارية، إلا بنقل تجربة الغرب منذ القرن السادس عشر، ليس فقط من الناحيتين العلمية والتكنولوجية، وانما فى الاساس من النواحى السياسية والفكرية والمجتمعية والاقتصادية أى فى كلمة.. لن نستمر ان لم نتبدل ونفقد شخصيتنا وارادتنا، لا سبيل الى التقدم إلا بالنقل والتبعية . وبالتالى.. لا وجود لأولوية البعد السياسى، وبالتالى للحركات الشعبية والدول الوطنية المستقلة الى حد العمل على تقسيم وتفتيت الأمة باسم العصرية والتعددية وحقوق المقهورين وانصارهم بطبيعة الأمر. ينزلون علينا من الغرب الامبرالى والصهيونى مادمنا عاجزين بالولادة، إن جاز التعبير على تدبير أمورنا وصيانة ديارنا.

وها هو ذا التاريخ المعاصر الذى نحياه بدءا من نهضة الصين العظمى وصحوة الإسلام الحضارى يدا فى يد مع إصرار القوميات والامم على مواجهة الحرب العالمية النافذة إلى داخل المنازل والعقول على البقاء والاستمرار حتى يتسنى تعبئة الطاقات الوطنية سياسيا وفكريا ومن أدنى استثناء لتمكين الامم من الابداع الذاتى سياسيا وفكريا على أوسع نطاق.

كيف تاه «طريق الحرير»؟

ومادام الحديث عن الصين، ومصر، تساءلت، ماذا ترى عن تاريخ وتراث «طريق الحرير» الذى جمع بين شرق أوروبا وشرق أسيا عبر العالم العربى والاسلامى؟

راجعت مجموعة مختارة من أهم الدراسات العلمية المتخصصة وكذا وأوسعها انتشارا فى أوساط الفكر والقرار السياسى، علنى أهتدى إلى إجابة، خاصة بعد أن خصصت هيئة «اليونسكو» مشروعا رئيسيا لدراسة «طريق الحرير» بدءا من عهد المدير العام السابق الكبير الدكتور أحمد مختار أمبو فى الثمانينات، قبل الهجوم الامبريالى الصهيونى المعتاد ضد منظومة هيئة الأمم المتحدة، وعلى وجه التخصيص هيئة اليونسكو، وكذا جامعة الأمم المتحدة.

لاشئ على الأطلاق فى أوسع هذه الكتب انتشارا وهو مؤلف «بول كيندى» عن «صعود وانحدار الدول العظمى» (١٩٨٨) لاشئ كذلك فى العمل الرائد المعروف باسم مشروع أكسفورد باشراف «هيدبى بول» و «آدم واطسن» أى «انتشار المجتمع الدولى» (١٩٨٤) - (١٩٨٨) لاشئ كذلك فى المرجع الرئيسى تاريخ العالم فى مجلد واحد من تأليف «ج. م» روبرتس (١٩٧٦) - (١٩٨٧)، سبعة سطور يتيمة فى «قاموس المصطلحات التاريخية» تأليف كريس كوك (١٩٨٣) وهو يرجع الفضل فى العمل كله إلى «ماركو بولو» وصحبه فى القرن الثالث عشر، بينما بدأت هذه الطرق قبل ذلك بكثير وبلغت أوجها فى القرن الحادى عشر حتى القرن السادس عشر من رحلات أبن بطوطة إلى فتوحات أمير البحار الصينى «شينج هو» ثم بعض الإيماءات فى كتاب «الألفية: تاريخ خلال الألف سنة الأخيرة» لمؤلفه الأسبانيا «فرنانذ أرميستو» (١٩٩٥) هذا بينما خصصت «ادا بوزمان» نصف فصل لهذا الموضوع من حيث كونه جزءا من الصراع بين امبراطورية روما والصين، بدءا من القرن الثانى الميلادى، وفيه ركزت على أن المنطقة الوسطى بين كل من مصر والشام غربا من ناحية والصين شرقا من ناحية أخرى كانت على الدوام أمبراطورية الفرس المعروفة أنذاك باسم «الامبراطورية البارسية».

وكذا، عرض المؤرخ الأمريكى «أمانويل ولرشتاين» - زميلنا الصديق فى رحلة التنقيب - لمجموعة من التحليلات الدقيقة لذلك فى عمله الكبير عن «النظام العالمى» وهو الذى تأثر أبلغ أثر بموسوعة أستاذنا الأجل «جوزيف نيدهام» عن «العلم والحضارة فى الصين» (٢٤ مجلدا منذ بدء العمل عام ١٩٤٨) هذا بينما لم يعتنى بالأمر وبالاشارة المؤرخ البريطانى الصهيونى القدير جيفرى باراكلوف فى مرجعه الكبير «أطلس التايمز لتاريخ العالم يعنى المؤرخ بالأمر.

ومن هنا أنطلق مشروع اليونسكو الكبير الذى أثبت أن الطريقين الرئيسيين لما أطلق عليه «طريق الحرير» أنما هى: من البندقية وأثينا وأزمير والأسكندرية إلى مسقط ونصف القارة الهندية حتى تايلاند والصين وكوريا واليابان مع تفرعات إلى تايلاند وبروناى و جاوة من ناحية ثم من ناحية أخرى الطريق الشمالى من البحر الأسود والقفقاز إلى دمشق وبغداد والموصل ثم طهران ومشهد ومنها إلى أشخباد فى تركمنستان، ثم بخارة وطشقند وسمرقند فى أوزبكستان حتى دخول الصين بعد التفرغ إلى الما آتا فى كازاكستان ومدينة قشجار عاصمة طريق الحرير التجارية إلى الصين حتى كانتون ومنها إلى بوزان فى كوريا حتى أوزاكا فى اليابان، هذا إلى جانب عدة تفريعات من تركمنستان إلى منغوليا وكوريا الشمالية حتى جزيرة كيوشو فى جنوب اليابان. اخيرا امتدينا «طريق الحرير» هو الذى جمع جميع دوائر الشرق الحضارى، وعلى وجه التخصيص الدائرتين الصينية والاسلامية، وبينهما نصف القارة الهندية، انه الركن الركين الذى منه انطلقت المسيرة الطويلة لنهضة شعوب الشرق حتى «مؤتمر تضامن شعوب آسيا وأفريقيا» فى باندونج (١٩٥٥) ست سنوات بعد انتصار الثورة الصينية فى قلب موجة تحرير الصين ومصر والجزائر وسوريا والعراق والهند وكوريا، وامتزاجها بالثورة أو التوجه الأشتراكى فى هذه المنطقة التى تمثل ثلثى الانسانية - ولاتزال.

كيف يمكن أن يصبح التاريخ واقعا وهل من سبيل إلى فتح «طريق الحرير» جديد؟

علينا إقامة «دوائر تأثير» مشتركة

نعود إلى أرض الواقع، نتساءل : كيف يمكن أن يصبح الممكن ممكناً.

١ - الزلزال الذى يعم العالم من حولنا - من اندونيسيا والعراق إلى كوسوفا - لايمكن مواجهته إلا بواسطة تجمعات أقليمية فاعلة، وعندنا أن التجمعات الأقليمية أو القارية يجب أن ترتفع من المستوى الاقتصادى إلى المستوى السياسى الاستراتيجى عن المستوى العلمى، والتكنولوجى الحاسم، وهو الأمر الذى مازال بعيدا عن الفكر فى العالم العربى خاصة، وكذا القطاع القريب من الدائرة الاسلامية بشكل لافت للأنظار.

اذن يجب أن تنطلق العلاقة المتميزة بين الصين ومصر، جنبا إلى جنب مع العلاقة المتميزة بين الصين وكل من ايران وباكستان على وجه التخصيص إلى تحقيق هدف تكوين «دوائر تأثير» فى أهم منطقتى الشرق الحضارى أى : الدائرة الآسيوية الشرقية حول الصين الكونفوسية من ناحية، ومن ناحية اخرى الدائرة الاسلامية العربية - الأفريقية - حول محور مصر وأيران فى الأساس، وامتدادها إلى عموم الشرق الأوسط وربما قريبا إلى تركيا بدا فى يد مع دائرة المغرب العربى حول الجزائر ومحور النيل الأفريقى.

٢ - أن تعبير «دوائر تأثير» يعنى فى الأساس إقامة ساحة مؤسسية ذات طابع شكلى، وربما مؤسس فى المستقبل الوسيط لتعبئة الطاقات، والامكانات والمداخل المتنوعة لهذه الرقعة الواسعة من الانسانية لكى تتعامل بشكل مباشر مع جميع الدوائر الكائنة والمرتقبة بغية التدخل مع .. القوى الكبرى الحالية وهى مرحلة انحدار النفوذ رغم جبروتها، وذلك بتقديم البدائل فى كافة الأزمات والمنازعات والتحديات القائمة والمستقبلية التى تحاصرنا : افغانستان، اندونيسيا، العراق الخليج، فلسطين، البوسنة، كوسوفو، الجزائر، البحيرات الوسطى فى افريقيا الخ.

٣ - علينا اذن، بدءا من القاعدة الشرقية التى ندعو لها، أن نرتبط بأوثق الروابط مع منظمات «المؤتمر الاسلامى» «ومنظمة الوحدة الافريقية»، وجامعة الدول العربية، وكذا وعلى نفس المستوى مع تجميع «آسيان» لدول جنوب شرق أسيا، ومؤتمر جنوب أسيا.

لدول نصف القارة الهندية، «كنفدرالية الدول المستقلة فى آسيا الوسطى»، ودولة روسيا الفيدرالية، ومنظمة أمريكا اللاتينية والمنطقة الكاريبية وماتفرع منها ومادخل فى أطارها من منظمات متخصصة أو قطاعية .

ويعنى كذلك نفس التداخل العضوى ذى الصفة المستمرة بمنظومة منظمات هيئة الأمم المتحدة، دون أستثناء وكذا مجموعة مختارة من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات العلمية، وبطبيعة الأمر يتم هذا كله فى الرحاب الأوسع القائم والمرتقب لحوار الأديان والحضارات وانتقاله من الصدام إلى الوئام والتكامل، مادام الهدف هو رفع هامة القيم الروحية والأخلاقية والمجتمعية السامية التى تصون حقوق الشعوب والانسان، وتؤكد فى أن واحد واجبات الانسان والشعوب، اذ أن الحرية تستلزم دوما المسئولية وذلك فى مواجهة الفردانية جوهر قيم نظام ديمقراطية السوق الليبرالية، ومتجهة إلى الفوضوية المجتمعية والفكر العدمى «ثقافة الموت» كما قال بحق البابا يوحنا بولس الثانى قبيل ترحابه بالرئيس الايرانى السيد الدكتور محمد خاتمى منذ أسابيع قلائل.

٤ - لاداعى أن نتصور المستحيل ذلك أن «منظمة تضامن شعوب أسيا وأفريقيا» ورئاستها فى القاهرة، يمكن أن توحى بإقامة «منظمة دول أسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية المستقلة» - خاصة بعد أن امتدت المنظمة الأفريقية - الأسيوية الأم الى عناق أمريكا اللاتينية وذلك منذ مؤتمر هافانا عاصمة كوبا (١٩٦٦).

وفى كلمة يجب أن تكون «دوائر التأثير» التى هى أداة تعبئة مجمع طاقات وامكانات وأفكار، وكذا رؤى وأحلام نهضة شعوب الشرق تمثل أستدادا طبيعيا للأساس التاريخى العظيم الذى أقامه شو أين لاى ونهرو، وجمال عبد الناصر ونكروما، فيتو، وهيلاسيلاسى، وسوكارنو وزملاؤهم من اليابان حتى السعودية منذ ١٩٥٥ فقد أصبح لزاما على مصر والصين والهند أن تقود المسيرة الجريئة للمشاركة المركزية بها لصياغة العالم الجديد بدءا من «دوائر التأثير» التى حددناها وناديناها.

مع من تتعامل مصر الجديدة؟

السؤال الأول بداهة: مع من نتعامل ، مادام الأمر يتسع الى اسيا كلها، بدءا من أسيا الشرقية؟

أولا تمثل أسيا فى مجموعها، وخاصة أسيا الشرقية، اخر مناطق التوغل الاستعمارى الغربى فى العالم، ذلك أن الدائرة الاسلامية المركزية، حول محور مصر - الشام ، عرفت الغزو الأوروبى باسم حروب الفرنجة «الصليبية» منذ القرن التاسع حتى ذروة الغزو الغربى بواسطة الصهيونية منذ ١٩٤٨.

ثم تلى ذلك استعباد طاقة أفريقيا السوداء البشرية بين القرن السادس عشر حتى بداية هذا القرن وكذا توغل العرب أولا إلى أمريكا الوسطى والجنوبية ومحو بقايا حضاراتها الزاهية باسم التبشير بالمسيحية فى القرنين الخامس والسادس عشر، ثم فى أعقابه جاء القضاء على القوميات والقبائل من الهنود الحمر فى أمريكا الشمالية باسم الحضارة الانجلو - أمريكية منذ نهاية القرن السابع عشر حتى اليوم. الى أن جاءت أخر موجات توسع الامبريالية فى آسيا : نصف القارة الهندية وأندونيسيا فى القرن السابع عشر ثم غزو جنوب شرق أسيا، وكذا سواحل وموانىء الصين فى القرن الثامن عشر، حتى الموجة الأخيرة الا وهى فتح اليابان بعد كوريا بتهديد مدفعية البوارج الأمريكية عام ١٨٥٨ - ٩٠ سنة قبل ضرب هيروشيما وناجازاكى بالقنابل الذرية عام ١٩٤٥ وكانت منطقتا سيبيريا وأسيا الوسطى قد تم ضمها الى الامبراطورية الروسية بين القرنين السابع والتاسع عشر.

ومعنى ذلك على وجه التحديد والتخصيص : أن أسيا الشرقية - الصين مركزا جنبا إلى جنب مع اليابان وكوريا بعد وحدتها المرتقبة - وكذا جنوب شرق أسيا وفى مقدمتها فيتنام وماليزيا وكمبوديا وتايلاند - تملك أرفع مستوى من التماسك القومى - الحضارى الثقافى فى العالم يشاطرها فى ذلك القطاع المركزى لدائرة الحضارة الاسلامية حول محورمصر العربية - ايران.

ثانيا - يترتب على ذلك أن أسيا الشرقية بدءا من قوتها وتماسكها الحضارى - السياسى - المجتمعى، استطاعت أن تحقق المعجزة الاقتصادية والتكنولوجية الكبرى التى تتحدى صدارة الغرب حول مركز الهيمنة الأمريكية - الصهيونية، وذلك لأول مرة منذ القرن السادس عشر هذا فى الوقت، الذى ركزت جبهة الامبريالية الغربية ضرباتها على العالم العربى الاسلامى القريب مما ترتب عليه حصار النهضة الشاملة، من محمد على الى جمال عبد الناصر من عبد القادر وعبد الكريم الى محمد الخامس وأحمد بن بيلا، من المهدى فى مصدق .

ثالثا - وعلى هذا فان التعامل مع شرق اسيا معناه اننا نتعامل مع القطب العالمى الصاعد بسرعة خارقة ويتجه الى كسر شوكة الهيمنة الأمريكية - فى المجالات الاقتصادية وكذا التكنولوجية والاستراتيجية مستعملا بذلك كل الوسائل عبر تنوع المسالك والمداخل والاستراتيجيات القومية أى أن التناقض الرئيسى هو بين صعود أسيا وتصدع الهيمنة الأمريكية ذات القطب الواحد، بينما تمثل الخلافات بين مختلف الدول الآسيوية مستوى التناقض الثانوى، الذى لايمكن أن يرتقى فى اية لحظة الى مستوى المواجهة.

تحليل سريع فى عجالة أردنا ان نجمل فيه ماعرضنا له بالتفصيل فى العديد من الكتابات السابقة لكى لايسود الوهم فى الأوساط العربية المؤثرة التى تنبهر بترديد الشعارات والتحليلات الأمريكية، ومن ورائها الفكر الصهيونى الساعى الى الهيمنة على مفاتيح الحكم فى أمريكا والغرب بأسره.

رابعا - يكون السؤال التالى اذن بالبداهة : ماهى محاور تحرك أسيا الشرقية التى نقيم معها الشراكة الاستراتيجية فى مطلع القرن الحادى والعشرين.

١ - بالنسبة للصين: بلغ مستوى المواجهة مع مركز الهيمنة الأمريكى ذات القطب الواحد ارفع ماكان عليه منذ حرب كوريا، وأن اتخذ شكل الواجهة والعسكرية، أى فى المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والاعلامية. ولكن النواحى الاستراتيجية العسكرية موجودة أيضا وبشكل متزايد فى مجالات : امتلاك الصين لأرقى مستويات ونوعيات الاسلحة والتكنولوجيا فى المجالات الذرية والصاروخية والتقليدية الهجومية والدفاعية، ثم عمق وضراوة التعاون التكنولوجى بين روسيا والصين، وكذا وجود قنوات عميقة لتصدير التكنولوجيا المرتقبة عبر الشركات الأمريكية المتخصصة الى الصين، ثم تقديم الصين للتكنولوجيا فى معظم المجالات المتقدمة الى الدول الصديقة (كوريا ، ماليزيا، باكستان، ايران، سوريا، ليبيا، كوبا، الخ) ومن هنا جاءت رحلة الرئيس كلينتون الأخيرة الى الصين لايجاد صيغة للتعامل بعد فشل الاحتواء، والردع ، وذلك فى عشية الهجوم الاجرامى من جديد ضد العراق فى نوفمبر.

٢ - ومن المهم ان ندرك تحرك اليابان بوصفه دولة عظمى صاعدة بأسلوبه الخاص الموارب: تصعيد رفض كافة شروط فتح الأسواق اليابانية الاقتصادية امام التوغل الأمريكى ، والصحوب بالتنديد المتكرر لسياسة التعالى الأمريكية ، وكذا دعم جهود رئيس كوريا الجنوبية الجديد للتقارب مع كوريا الشمالية.

ومعنى هذا: ان اليابان بدا يتحرك للفكاك التدريجى من المظلة الدفاعية الأمريكية النووية والاتجاه الى وفاق مع الصين، خاصة بعد التقارب التدريجى بين الصين وتايوان، وتقدم عملية توحيد كوريا - اى بعد بدء مرحلة تصفية الهيمنة الأمريكية على شمال شرق أسيا واضعافها فى جنوب شرق أسيا - واستعدادا لامتداد سياسة روسيا بريماكوف - زيوجانوف - ليبيد شمال شرق أسيا كلها. ثم اخيرا وليس آخر، قرار اليابان اعادة توجيه معظم مدخراته - من سندات أمريكا وكذا فى الداخل - الى أوروبا لبناء جبهة عالمية من الصين واليورو بدل الدولار.

٣ - كوريا تتجه الآن بقوة نحو ايجاد القنوات القومية المستقلة لتحقيق وحدتها ، وذلك بدءا من سياسة «الانفتاح المشرق» للرئيس الجديد «كيم داى يونج» يتم ذلك بينما تستعد الولايات المتحدة لشن حرب جديدة ضد كوريا الشمالية المتهمة بتصنيع وتصدير الصواريخ بعيدة المدى مرة أخرى سوف تخيب الدولة العظمى . أنها لاتدرك ولايمكن أن تدرك - عمق القومية ، وهى دولة محدثة التازجين لايربط بينهم الا معانى السوق والاستهلاك والمتعة، والتعالى على سائر أقطار العالم.

سوف تواجه الولايات المتحدة فى المقام الأول رفض كوريا الجنوبية للانسياق الى حرب أهلية جديدة لحساب الامبريالية وسوف تصطدم فى نفس الوقت، بمعارضة الصين، القوة العظمى فى المنطقة وكذا سوف ترى أن اليابان، رغم مواقفه المعلنة، لاولن يرضى بالتورط فى حرب مع غريم شرس.

٤ - هذا بينما تؤكد فيتنام سيطرة الحزب والدولة على عملية الانفتاح ، حسبما تفعل الصين تماما، بينما تسير فى طريق رفع المستوى والتطبيع مع الصين، والمشاركة مع دول جنوب شرق أسيا.

من أجل مشروع واستراتيجية حضارية !

الخيار امام مصر والعالم العربى اذن هو بين التعامل فى المستوى الأدنى، باسم الواقعية والمصلحة الأنية، والتعامل فى مستوى الرؤية التاريخية التى وحدتها - تبرز اقامة «مشاركة استراتيجية» وتصلح اساسا لها.

١ - لابد من كل مايدعم اركان التنمية الاقتصادية المصرية، فى مشاركة بعيدة المدى مع كبرى المؤسسات الأسيوية - وهو امر مغاير، تماما، لعقلية التوكيلات والسمسرة.

٢ - من المهم هنا أن نفيد من انجازات تاريخنا المعاصر ان مشاركة التى اقامتها مصر وأدت إلى بناء السد العالى ومضاعفة الصناعة الوطنية بنسبة ١٨ ضعفا بين ١٩٥٢ و ١٩٧٠، وكذا تكوين القوات المسلحة على مستوى رفيع من التقنية والتنظيم والاعداد، نقول ان هذه الانجازات الشامخة التى ادت إلى عبور سيناء واستراداد كامل تراب الوطن تمت عندما نجحت حركتنا الوطنية المصرية فى مساندة جمال عبدالناصر لتكوين جيل كامل من الكادر العلمى والتكنولوجى والعسكرى بالتفاعل مع أرقى مستويات الانجاز مع الاتحاد السوفيتى، حليفنا أنذاك، فى معارك التحرر والتصنيع والتنمية، تماما كما فعل محمد على فى مطلع القرن التاسع عشر اذ استطاع ان يحقق نفس الهدف بالتعاون مع أرقى مستويات الاداء الأوروبى.

صحيح ان الاتحاد السوفيتى والمعسكر الاشتراكى الأوروبى لم يوافقا على قرار حرب أكتوبر ١٩٧٣، تماما كما ان دول أوروبا جمعاء تحالفت ضد محمد على منذ ١٨٣٢ حتى محاصرته بفرض الانفتاح الاقتصادى عليه فى معاهدة لندن ١٨٤٠ - حتى نهاية عهده، ومن بعده ابراهيم ١٨٤٨، ولكن مصر استطاعت، رغم هذه التقلبات، ان تحصل على نقل التكنولوجيا الأكثر تقدما إلى ارضها جنبا إلى جنب مع تكوين ٣٢ الفا من الكوادر فى المستويين الرفيع والوسيط فى قطاع الصناعات المتقدمة، بما فى ذلك مؤسسة الطاقة الذرية من عبدالمعبود الجبيلى إلى الشهيد يحيى المشد، بينما تخرج آلاف من صفوة قادة قواتنا المسلحة، ومهندسى الصناعات الحربية عبد المنعم رياض، ومحمد فوزى، وحافظ اسماعيل ، وأحمد اسماعيل، وعبد الغنى الجمسى، ومحمد على فهمى، وأحمد فخر الدين، وسعد الدين الشاذلى وعبدالحليم أبوغزالة، وحسن البدرى، وحسنى مبارك.

هكذا تملكت مصر اداة للفعالية التى مكنتها من الريادة حتى عام ١٩٧٩، عندما ساد جو الحفاظ على واقع الأمر والاعتماد على المقولة الآتية التى اتعت ان نحو ١٠٠٪ من اوراق لعبة الأمم بين أيدى الولايات المتحدة..

٣ - ومن ثم، فان تطوير امكاناتنا الدفاعية بدءا يد مع الصين وكوريا واجب وطنى مفهوم تماما لدينا، وكذا فان قبول عرض اليابان لاقامة جامعة تكنولوجية يابانية على أرض مصر يجب ان يحتل مكانة الصدارة فى اهتماماتنا العلمية بدءا فى يد مع اقامة «الجامعة التكنولوجية الالمانية» كى تستفيد من ارفع مستويات العلوم والتكنولوجيا لتكوين أجيال جديدة من العلماء والاخصائيين على أيدى خبراء اهم المركزين المتصاعدين فى قطاعى التكنولوجيا والتصنيع فى نهاية هذا القرن.

من «المعجزة» إلى «النهضة»

ولعل من الحكمة بمكان ان نمعن النظر فيما وراء «المعجزة الأسيوية» أى فى الأركان الحضارية والفكرية والثقافية والمجتمعية أى : أن ندرس بعناية خصوصية مختلف قوميات أسيا الشرقية، مصدر القوة الصاعدة منبع الأمل، شريكنا الاستراتيجى الجديد، أن فعلنا لادركنا أن هذه الدائرة العظمى التى تمثل نصف البشرية تعنى الأن بصياغة مشروع حضارى مغاير للمشروع الحضارى الأوروبى - الأمريكى، الذى بدا من ثورات عصر النهضة الأوروبية وانحدر إلى ثقافة الموت فى عصرنا.

لعلنا ندرك عندئذ أن المشروع الجديد واحد، رغم تعدد التسميات، ومن بينها - مثلا مشروع «الحضارة» الاشتراكية الروحية الجديد الذى رفعت الصين لواءه منذ نهاية السبعينيات.

■ يقوم هذا المشروع على أربعة أركان - بدءا من القاعدة الركنية الأرحب: أولوية الجماعة «الحضارة والدين والأمة، والدولة المسكن وحدة والعمل على الفرد المتفرد.

١ - السلام - على أساس العدل - وهو الذى يقتضى ازاحة جميع معانى الاضطهاد والظلم والاستعباد.

٢ - التنمية البشرية والاجتماعية الشاملة، بدءا من الذات القومية، بواسطة الابداع الذاتى فكرا وعملا، بالمشاركة مع كل من يسير على هذا النهج، ومعنى ذلك رفض النظرة المالية الاقتصادية التجارية للتنمية.

٣ - التضامن فاذا كان التناقض هو جوهر الوجود فيجب ان تعلو معانى الوحدة: الجبهة الوطنية المتحدة فوق صراع الطبقات، وكذا الحل السلمى بدلا من الحروب الظالمة باسم العدالة اى فى كلمة التعاون المتجه إلى التكامل بين الشعوب والأمم ودولها.

٤ - رفع شأن البعد الروحى: الايمانية، والفلسفة الحضارية، والقيم الاخلاقية والفلسفية العاملة فى سبيل العدالة والتفنى، واحترام حقوق الانسان والشعوب.

■ وهنا نتساءل: الا نتعرف على انفسنا ايضا فى هذه المعانى ؟

الا نرى بشكل ساطع أن قيم حضارتنا السبع الفية الفرعونية، والقبطية والإسلامية والعربية، والشرقية الا نرى انها تصب فى نفس الدائرة التى تؤ إليها روافد المشروع الحضارى الأسيوى الصاعد؟

■ ثم: الا نرى أن الشاركة الاستراتيجية هى فى الواقع مشاركة حضارية وان «طريق الحرير» الجديد الذى يمتد من شرق المحيط الاطلسى إلى غرب المحيط الهادى، حول محور مصر العربية وإيران والصين واليابان كوريا وفيتنام هو طريق العالم الجديد؟ من هنا كانت دعوتنا المبدئية المرة تلو المرة إلى العمل يدا وحدة مع شركائنا لحوارنا فى الشرق من أجل صياغة هذا المشروع الحضارى الانسانى المشرق، بمشاركة جميع القوى الوطنية والمدارس الفكرية دون استثناء، لكى يقدم الشرق الحضارى حول دائرتى الصينية الكونفوشية والإسلامية العربية - الإيرانية فى الأساس البدائل التى تطلع اليها معظم الانسانية فى لحظة تأزم مزاعم حلف الاطلنطى رمز التوسع الامبريالى المتخبط وأيديولوجية وديمقراطية السوق الليبرالية الفوغائية وثقافة الانتقال من مابعد الحداثة إلى معانى العدمية والموت.

■ وختاما، اخيرا وليس اخرا، لابد من اقامة الإطار لاستيعاب هذه التوجهات وتحريكها فى مرحلة الزوابع والصياغات الجديدة، وعندنا ان هذا الإطار الاداة يكمن فى انشاء «الجمعية المصرية للشئون الأسيوية» تجمع بين رجال الفكر والسلاح، بين الاقتصاد والسياسة على أوسع نطاق، تجاهلنا أسيا منذ عصر الاستعمار ثم الامبريالية والهيمنة ولا بأسيا تتقدم الأن مسيرة صياغة العالم الجديد.

علينا ان نعبىء جميع القوى الانجازات والمؤسسات والخبرات والمعارف التى تمثل تنوع أمتنا المصرية لكى نستقبل الجديد، ونتفاعل معه لمصلحتنا فى مرحلة أولية ثم فى مرحلة تالية، كى نتمكن من تكوين كادر علمى سياسى واقتصادى وثقافى على مستوى رفيع من التخصص فى الشئون الأسيوية، يدا فى يد مع الدول والقوى الوطنية المستقلة فى العالم العربى.

وهو جوهر اختصاص مشروع انشاء «الجامعة المصرية للدراسات العالمية» الذى اقترحناه فى نهاية ١٩٩٨، وفى قلبه معاهد متخصصة لدراسة الصين واليابان والهند وكوريا وجنوب شرق أسيا، وكذا أسيا الوسطى والغربية.

، ولتكن هذه هى رسالة «المشاركة الاستراتيجية الجديدة» التى تعتز بها شعوبنا الشرقية جمعاء، فى مطلع اعياد الربيع حول «شم النسيم».

قال صاحبى:

«ايوه كده!.. هو تذكر حكاية هذا الشاب من الصين الذى وضع فى مطلع قصيدته هذه الاشعار القلائل: «كم من إنجازات تنتظر ان نحققها. ودوما بشكل عاجل! العالم يسير، يسير الزمن بضغط يتحدى. إن عشرة آلاف سنة مدة طويلة أكثر من اللازم. إذن إنتهز اليوم! إنتهز الساعة» ماذا؟ ماذا تقول؟ تسائلنى ، وكأنك تحلم: هل يكون ترى اسم هذا الشاعر الشاب هو ماوتسى تونج عندما انطلق بقيادة ثورة التحرير بدءا من شانجاهى عام ١٩٢١؟.. لقد أصبت ياأخى أقول لك: علينا أن ننطلق، إن نخترق حائط العزل والتبعية!

علينا أن نكون!.. وسنكون ! أليس كذلك؟..

تعقيب على مقال: دروس لهواة كتابة التارخ

د . شامل أباظة

خرج علينا الدكتور عبدالعظيم رمضان بمقال محموم فى يوم العيد تحت عنوان «درس لهواة كتابة التاريخ». وقد أنكر سيادته علينا الكتابة فى تفاصيل محددة تتصل باحمد ماهر والنقراشى وموقف الاول من واقعة ٤ فبراير، بعد أن انتصر لأمين عثمان بدعوى أنه من المحال فى رأيه أن تجد اليوم من يجرؤ على اتهام وزير اختاره مصطفى النحاس بالخيانة الوطنية، كما ينكر علينا الدكتور فى مقاله كذلك أننا نقلب الأبطال خونة والخونة أبطالا، ونقلب الهزائم فى دعواه إلى انتصارات.

كما أنه ينكر علينا ان زججت بنفسى فى حوار لم يدعنى احد للمشاركة فيه، وفى موضع أخر فهو يأخذ علينا كأحد هواة التاريخ أن نناطح الأساتذة الكبار من أمثاله.

وهنا أود أن أذكّر سيادته بأن الزعماء العظام الذين تعرض لهم هم شهداء أعزاء على وطنهم، وقد أصبحوا فى ذمة الله لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا، وقد تشرفت بمعرفتهم شخصيا وأسريا وادرك تمام الإدراك ما ينفردون به من مناقب وتجرد وتضحية فى سبيل بلادهم، فى وقت لم يكن الدكتور رمضان قد تخصص بعد فى التاريخ.

وقد أسفت أبلغ الأسف أنه قد ادعى علينا من الحديث ما لم اذكره أو أقصد إليه. فإننى لم ارم أمين عثمان بالخيانة كما زعم إلا فى حالة ما إذا صدقت فيه رواية الأستاذ المؤرخ د. رمضان نفسه، التى أوردها فى مقاله السابق ١٩٩٩/٢/٢٧ عن دوره فى إعادة الحياة الدستورية التى اغتصبها أحمد ماهر مستعينا بالاحتلال البريطانى والمشاركة فى التدبير لحادث ٤ فبراير.

وقد أكد سيادته هذا المعنى حينما زعم أنه لا فارق بين استبداد يمارسه الملك واستبداد يمارسه الإنجليز!!

ومثل هذا الرأى يترك الباب مفتوحا على مصراعيه امام دعاوى الاحتلال سواء الإنجليز فى عهدهم الغابر أو الأمريكيون فى زماننا الراهن، وكأنه يبارك تدخلهم فى مصائر الدول الصغيرة بدعوى إعادة الديمقراطية وتأكيد حقوق الإنسان.

ثم إذا ما كان التعليق - مجرد التعليق - على بعض الوقائع التاريخية قد أصبح يستلزم الإذن المسبق من الدكتور رمضان، فهل لى أن أهمس فى أذنه أن للموتى الذين توفاهم الله حرمة وتاريخا وعرضا وأياما، وليس هنالك أسهل من مناطحتهم فى قبورهم، وتدمير أجداثهم، وانتزاع أكفانهم لمن لا يرعى للموت حرمة، وهم أسراء الله وفى ذمته جل وعلا.

يدعى الدكتور أن النقراشى وأحمد ماهر وإبراهيم عبدالهادى قد انفضوا عن الوفد لأنهم كانوا يطمحون للترقى إلى الدور الثانى من زعامة الوفد وإزاحة مكرم عبيد عن هذا المكان!!

فهل هذه المعلومة الجديدة التى أطلقها الدكتور هى من قبيل استخلاص الحقائق الثابتة من ركام الأكاذيب والافتراءات والأوهام والأساطير بالمنهج العلمى الصارم الذى استحدثه ؟

ولعل الدكتور لا ينكر أن أحمد ماهر باشا كان زعيما ووزيرا فى عهد سعد زغلول نفسه فى بداية حياته وصدر شبابه رغم اعتراض الإنجليز، وإن كلا من الثلاثة هم من رموز الحركة الوطنية لهم جولاتهم وصولاتهم فى ثورة ١٩١٩، وما بعدها قادة وخطباء ومفكرين ودعاة لأنجح الثورات العالمية. فمن إذن منا الذى يقلب الباطل حقا ويرد الحق باطلا؟

ثم نرجع إلى حديث الدكتور رمضان فى مقاله «هواة التاريخ»، ولقد سبق لى أن استشهدت بمتكرات هيكل باشا فى موقع معين هو حادث ٤ فبراير. ولقد كان شاهدا عدلا لكل التفاصيل. إلا أن الدكتور المؤرخ قد تهرب من هذا الباب ليدخل فى تفاصيل أخرى بعيدة كل البعد عن هذه الواقعة، ليناقش قصة عبود باشا وشركة البوسطة الخديوية، وفى ذلك ما فيه من تحريف الكلام عن مواضعه.

وهنا أعود لأستشهد بفؤاد باشا سراج الدين فيما يتعلق بعبود المفترى عليه. وقد انصفه الرجل العظيم فى مذكراته بالوفد حينما خصص له مقالين متتاليين. وقد كان الباشا وزيرا نائبا للمالية، وشخصية مجردة بعيدة عن الظنون، وصديقا شخصيا لهذا الاقتصادى العملاق، وهو أعرف بالرجل من الدكتور رمضان على وجه التأكيد.

على إن هذه الأستاذية التى يصمم الدكتور رمضان أن يفرضها فرضا على كل قارئ أو متحدث أمرها عجيب حقا. فالحدث الواحد حينما يروى أو يسجل على لسان الرواة والمؤرخين المختلفين فإننا كثيرا ما نجد فيه اختلافا ما فى التفاصيل، بل والأصول أيضا.

وأقرب الأمثلة نسوقها من مثال للدكتور مصطفى الفقى تحت عنوان «العبث بالتاريخ» يرى أن د. رمضان قد حرم السياسى الراحل أحمد ماهر بعض حقه بدون قصد كما جاء فى مقاله (الأهرام ٢٣ مارس ١٩٩٩).

بل إن الأحاديث النبوية ذاتها قد تعرضت فى كثير من الحالات للاختلاق والبهتان.

إننى لا ادعى لنفسى مهمة التاريخ، كما لم يسعدنا الحظ بمتابعة المؤلفات الستين التى تحدث عنها الدكتور رمضان، إلا أننى قرأت لآخرين، وقد أعجبنى من المناهج الأخرى فى سرد التاريخ ما هو أقرب للعقل والروية واحترام القارئ، فمنهم من يورد الحادث منسوبا إلى صاحبه، كما يورد روايات الآخرين المختلفة فى الموضوع ذاته، ثم يجتهد فى ترجيحه لفكر معين دون أن يقطع قطعا ثابتا، وبذلك يترك الباب مفتوحا للاجتهاد والإثراء فى رفق لا مكابرة فيه إلا فى الثوابت المتفق عليها ودون أن يسرف فى إخضاع الآخرين ويحجر عليهم بأستاذيته والله أعلم. ثم نعود لاتهام السعديين بإفساد الحياة السياسية وما ينسبه الدكتور رمضان إليهم من العنف وفى كثير مما أورده مبالغة لاشك فيها خاصة فيما يتعلق بأحداث كوبرى عباس. وينسى سيادته أن أحمد ماهر قد أغتيل ثم تبعه النقراشى على أيدى القتلة والإرهابيين، كما تعرض النحاس باشا أكثر من مرة لمحاولات الاغتيال وكذلك إبراهيم باشا عبدالهادى. فماذا كان أمامهم إلا الحزم ومجابهة الفوضى والإرهاب بوسائل استدعتها الأحداث. ويشهد المؤرخ نفسه بأنها لا تقارن بما اقترفته الثورة من صنوف التعذيب وهتك الأعراض وسلب الأموال والثروات.

ويبدو لنا إزاء كل هذا أن الدكتور المؤرخ ينعى على السعديين تزوير الانتخابات والتلاعب بإرادة الأمة، وهو فى الوقت ذاته يمتدح العهود الأخرى رغم ما يعلق بها من تجاوزات فى هذا المجال.

الصين وتحديات التحديث

سفير

د. السيد أمين شلبى

قبل عدة أعوام من رحيل الزعيم الصينى دنج تشياو بنج - توفى فى فبراير عام ١٩٩٧ - بعد أن قاد مسيرة الإصلاح والتحديث التى أطلقها فى نهاية السبعينيات واعتبرها «عملا ثوريا» كان يقول «عندما سأموت لن يدعوننى ماركسيا عظيما» والواقع أن هذا لم يكن يعنى أن دنج قد تخلى عن عقائده الماركسية الرئيسية، وإنما انه حرك وطور أفكارا ثورية مثل النضال الطبقى وحرصه على أن يعطى للتحديث والنمو الاقتصادى وإيجاد الثروة أولوية على هذه المبادئ مستعينا بمفاهيم ارتبطت به وبفكره المتجدد مثل «هل التطبيق والممارسة المعيار الأول للحقيقة» «انشدوا الحقيقة من الواقع» «ليس مهما ان تكون القطة بيضاء أو سوداء وإنما المهم ان تصطاد الفأر» ومثل قوله «اقتصاد السوق ليس رأسمالية لأن هناك أسواقاً فى ظل الاشتراكية كذلك» غير اننا يجب أن نبادر فنقول إن دنج وهو يطلق هذه الأقوال ويطبقها كان يتملكه اقتناع عميق بصحة النظام السياسى الذى اقامته الثورة الصينية وقدرته على البقاء والاستمرار مادام قادرا على تطوير الاقتصاد وتلبية حاجات الشعب الصينى المادية وبناء الصين «الثروة والقوة معا» وهو الاعتقاد الذى خلفه لخلفائه الذين يحكمون الصين اليوم ويواصلون عملية التحديث والنمو الاقتصادى.

والواقع أنه منذ عام ١٩٧٨ وحين تبنى الحزب الشيوعى الصينى وقياداته خط دنج وإصراره على أن النمو الاقتصادى يجب أن يسبق الصراع الطبقى، والاستفادة من قوى السوق فى إدارة الاقتصاد بدلا من التخطيط المركزى الصارم، منذ هذا التاريخ والصين تشهد تحولا فى خريطتها الاجتماعية وواقعها الاقتصادى، وبفضل هذه السياسة انتقل ما يقرب من ١٥٠ - ٢٠٠ مليون صينى، وهو ما يعادل نصف سكان أوروبا الغربية، من دائرة الفقر المطلق، وتضاعف ثلاث مرات متوسط الدخل الفردى لما يقارب ثلاثة أرباع سكان الصين، وازداد دخل سكان المدن بوجه خاص مع تزايد نمو الاقتصاد سنويا بمعدل ٨٪ على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، وبحيث تعتبر الصين الآن واحدة من أكبر عشرة اقتصادات عالمية.

وبفعل هذا التحول لم تلحق الصين فحسب بالمجتمع العالمى، بل شهدت انفتاحا غير مسبوق، وباستمرار هذا الاتجاه أصبح الرأسماليون الصينيون والمستثمرون الأجانب يديرون أكثر من ربع الناتج المحلى بحلول عام ٢٠٠٠، كما جذبت الصين أكثر ٤٠ مليار دولار من الخارج، واستثمارات أكثر من أية دولة أجنبية أخرى، وأصبحت الصين قوة منيعة فى التجارة الدولية وقوة تصديرية تحتل المركز الحادى عشر فى التجارة الدولية.

وقد كان طبيعيا أن يحدث هذا الانفتاح، الذى لم تشهده الصين ربما منذ القرن السابع، تغيرات اجتماعية لم يكن من الممكن التفكير فيها طبعت وجه الحياة اليومية فى الصين وانتقلت بها من الطابع الصارم إلى الحياة المتدفقة، ولم يعد ظل ما كان جورج أورويل يسميه «الأخ الأكبر» محسوسا فى المجتمع الصينى كرمز للسلطة والنظام، وأصبح الشباب أحرارا فى أن يرتدوا ما يحبون، وأن يعملوا، ويسافروا كما يريدون، وأن يتزوجوا ويعيشوا كما يفضلون، بل أصبح ممكنا الاختلاف بين بعضهم البعض بل ومع السلطات مادام هذا بعيداً عن إهانة السلطة والتعريض برموزها، بل إن ثمة مؤشرات على بداية ديمقراطية القواعد الشعبية Grass Roots، فبدلا ضجيج بدأ الفلاحون الصينيون يختارون قادتهم المحليين بالاقتراع السرى من بين مجموعة من المرشحين لاتقتصر على أعضاء الحزب الشيوعى.

غير أن هذا التحول Transformation الذى يفضل القادة الصينيون تسميته إصلاحا Reform لم يكن بلا سلبياته وثغراته وتحدياته التى بدت فى ظهور الفوارق الاجتماعية ليس فقط بين الأفراد ولكن أيضا على مستوى المناطق خاصة بين الريف والمدن، وبين المدن الساحلية والداخلية، كما لم يكن بلا سلبيات على المؤسسات الاقتصادية، وما أدى إليه الإصلاح الاقتصادى بما تسميه «المشروعات الخاسرة» التى توظف ما يقارب من ١٠٠ مليون عامل وما تعرضت له من ديون وفائض عمالة ومخزون متضخم، وهو الوضع الذى تعالجه السلطات بضخ بلايين الدولارات لإنقاذ هذه المؤسسات من الإفلاس مدركة أن إفلاسها سوف يقذف بملايين العمال إلى البطالة. هذا فضلا عن مظاهر الفساد التى بدأت تتسرب حتى إلى داخل صفوف الحزب الشيوعى، وبشكل جعل القادة الصينيين يعتبرون أن هذه المظاهر من أعتى أعداء عملية الإصلاح التى يباشرونها.

غير أن التحديات التى تفرضها عملية التحديث والتنمية فى الصين يضاعف منها أنها تحدث فى بيئة عالمية حافلة بالتغيرات والتحولات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية، وتغيرات متسارعة فى النظم العالمية للاتصالات والمعلومات، وانتقال الاقتصاد العالمى من الدولية إلى العالمية فعلا والتحرك والانتقال الواسع لرءوس الأموال، وسيطرة الشركات الدولية العملاقة وتوجيهها غير المرئى للاقتصاد العالمى.

هذه التفاعلات الداخلية التى تطلقها عملية التحديث والنمو الاقتصادى وحدوثها وسط هذه المتغيرات العالمية هى التى تضع القيادة الصينية أمام معادلة صعبة ولاختيار صعب بين قرارها مواصلة التحديث والانفتاح على العالم والتفاعل مع متغيراته، وبين تمسكها بالاحتفاظ بالنظام السياسى وسلطة الدولة، وأهم من هذا بدور ومكانة الحزب الشيوعى ودوره القيادى. فى هذا السياق يصبح الهاجس الرئيسى للقيادة الصينية وطموحها الأساسى هو ببساطة: الاستقرار، وهم فى هذا يتملكهم باستمرار معا فى وتتائج ما بداه جورباتشوف فى الاتحاد السوفيتى وعدم تحكمه فيما أراد أن يدخله من إصلاحات وأثار ذلك المدمرة، لذلك فإن طموحهم الأساسى هو ان يديروا إصلاحهم وسط بيئة وأوضاع داخلية يتوافر لها أقصى قدر من الاستقرار والبعد عن الفوضى. ولعل هذا ما يفسر لنا ضيق، إن لم تكن سخرية القادة الصينيين من ضغوط الولايات المتحدة والغرب وما يثيرونه من لغط حول «الديمقراطية» ومستقبلها فى الصين، غير أنه من الواضح أن حجج القادة الصينيين فى أهمية توفير بيئة من النظام والاستقرار لنمو الصين وعدم تعرضها للهزات لم تقنع الأمريكيين. خاصة الذين يحبذون عملية الانفتاح والتعاون الشامل مع الصين، وهم يراهنون على أن عملية تحديث الصين والتحول الاقتصادى والاجتماعى التى تحدثها لابد سوف تؤدى إلى إيجاد قوى داخلية تضغط من أجل تحرير النظام سياسيا.

غير أنه مما يطمئن القادة الصينيين اعتقادهم أنهم وحتى الآن يدينون بنجاح عملية التحديث والإصلاح الاقتصادى بمفاهيمهم التى تجمع بين عناصر الإصلاح وبين الاستقرار الداخلى، وأنه يمكنهم تحقيق ذلك على الأقل لجيل قادم، وتستطيع أن تتصور أن القادة الصينيين ليسوا وحدهم الحريصين على الاستقرار والسلام الداخلى، وانما يشاركهم فى ذلك التيار الرئيسى للمجتمع الصينى نفسه والفرد العادى فيه، فرغم ما قد يكون قد ترسب فيهم حول ممارسات النظام وسطوته، إلا أنهم يحترمون قادتهم، ويخشون بعمق من الفوضى وعدم النظام، ورغم ما قد يستحوذ عليهم من مصالح واهتمامات شخصية فهم يريدون أن يحققوا ذلك فى ظل استقرار سياسى عام وبيئة يسودها النظام.

على أن الاستقرار والسلام الذى ينشده القادة الصينيون فى البيئة الداخلية لا ينفصل عما يفضلونه من سلام واستقرار فى البيئة الإقليمية والدولية باعتبار الترابط العضوى بين الوضعين الداخلى والخارجى، فالبناء والتنمية الداخلية لا يمكن أن يتحقق باطراد فى ظل علاقات دولية مضطربة، أو سياسة خارجية مغامرة تشتت التركيز على البناء الداخلى وتبدد الموارد وتحرمه من متطلباته الخاصة وهى فى حالة الصين، مثلما هى فى حالة أى مجتمع نام: التكنولوجيا المتقدمة، الاستثمارات الأجنبية، والتجارة والأسواق.

وتفسر هذه الحقائق حرص القادة الصينيين على تأكيد الحاجة إلى مثل هذه البيئة وعلاقاتهم الدولية المستقرة، وأن يفسروا ما يقيمونه من علاقات الشاركة Permership مع القوى الدولية الرئيسية: الولايات المتحدة، روسيا، اليابان، على انها لا تعنى إقامة تحالفات أمنية وعسكرية موجهة إلى أطراف دولية أخرى، وإنما يفهمونها بمعنى التعاون حول قضايا الاهتمام المشترك. (راجع حديث نائب وزير خارجية الصين مع بعثة الأهرام فى «ماذا يجرى فى أسيا»، مركز الأهرام للترجمة والنشر). غير أنه من الواضح بنفس القدر أنه مع حرص الصين على علاقات وبيئة إقليمية ودولية سلمية إلا أن هذا لا يمنعها من ممارسة وتأكيد مكانتها وحقوقها كقوة جيوستراتيجية إقليمية ودولية، أو يحول بينها وبين أن تعلن موقفها من عملية تشكيل النظام الدولى وعلاقات القوى فيه، ورفضها أن تنفرد قوة دولية واحدة بقيادته وبقراراته الكبرى.

متى تتوقف «مذابح» ميكروباص الهرم؟!

مايشد الانتباه، ويثير الأسى والدهشة معا، استمرار ارتفاع رقم ضحايا حوادث الطرق فى كل عام والذى يتراوح مابين ٢٥ إلى ٣٠ الف مواطن، مابين قتيل وجريح خلفت للضحايا الجرحى عاهات مستديمة. وبعضهم دخل إسمه فى قائمة المعاقين.. !

ولذا ماكان أبطال حوادث الطرق الزراعية وتلك الصحراوية، سائقى الشاحنات والمقطورات وعربات الاتوبيس خاصة منها السياحية فإن أبطال هذه الحوادث فى القاهرة والجيزة، هم سائقو الميكروباص. الذين دأبوا على قيادة سياراتهم بسرعة فائقة، سعيا وراء الفوز بدخل اكبر، من خلال المزيد من الركاب، بمزيد من التنقل جيئة وذهابا... ومن أجل التقاط الركاب من الطريق العام ومن اى مكان، يتراقص الميكروباص بين صفوف مسيرات السيارات مع السرعة الفائقة.. والتى من جرائها تقع الحوادث ويسقط الضحايا..

هذا، والمثل الصارخ الدوى لكثرة حوادث عربات الميكروباص، مايقع فى شارع الهرم، فقد ظل هذا الشارع المهم الكبير خلال العام الحالى والسنوات الماضية، مسرحا دمويا لمصرع عديد من المواطنين تحت عجلات الميكروباص. ففى الأسابيع القليلة الماضية، صدمت عربة ميكروباص، نائب رئيس مجلس الدولة، وهو يعبر شارع الهرم فى طريقه إلى مسكنه.. ومن قبل لقيت إمرأة المانية مصرعها تحت عجلات ميكروباص امام مستشفى الهرم.. كما قتل شابان كانا يستقلان دراجة بخارية قرب منطقة التعاون فى شارع الهرم.. الخ.

هذه الحوادث المأساوية الدائمة، المسئول الأول عنها إدارة مرور الجيزة.. فلا أحد من رجالها يحاول أن يلزم السائقين بالالتزام بقواعد المرور. والأكثر أهمية هو افتقاد المعابر الآمنة للمشاة ذلك أنه على اتساع وطول شارع الهرم، تقع على جانبيه أحياء ذات كثافة سكانية فائقة، وتقوم معابر خاصة بالمشاة بين جانبى الشارع، دون أية حماية لسلامة المشاة فليس من أية إشارة ضوئية لتنظيم المرور. ولا يوجد بها أحد من رجال شرطة المرور، عدا موضع وحيد هو القائم أمام محافظة الجيزة.. !، على حين تمضى السيارات وعربات الميكروباص بسرعتها الكبيرة، والمارة يمضون فى وسطها ومن بينها ركضا للعبور من جانب إلى آخر... ولم تحرك هذه الحوادث الدموية المتكررة، رجال المرور للعمل على سلامة وحماية المشاة فى عبورهم بين جانبى الطريق... والسؤال هنا متى تتوقف «مذابح» الميكروباص فى شارع الهرم.. ؟! وحوادث الشاحنات والاتوبيسات فى التنقل مابين المدن والاقاليم.. ؟!

سعد زغلول فؤاد

رأى الأهرام

أبعاد جديدة للصداقة المصرية ـ الصينية

بكل مظاهر الحفاوة والترحيب، استقبلت الصين الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته والوفد المرافق له في المحطة الأولى من جولة الرئيس الآسيوية التي تشمل كوريا الجنوبية واليابان.

وإذا كانت العلاقات بين مصر والصين قد أصبحت مثالا يحتذى به ونموذجا راقيا في مجال العلاقات الدولية: انطلاقا من الاحترام المتبادل، والحرص الدائم على المصالح المشتركة، وتطابق وجهات النظر حول العديد من القضايا. فمن الطبيعي أن تصب النتائج الطيبة لمباحثات القمة في بكين، في المجرى الطبيعي لتنمية هذه العلاقات، وإضافة أبعاد جديدة لها حتى تتحقق أعلى درجات التنسيق السياسي والاقتصادي والثقافي، تلبية للرغبة الطموح التي يتطلع إليها الشعبان الصديقان وتمشيا مع التطورات المتلاحقة التي تشهدها الساحة الدولية.

وبما أن الجانب الاقتصادي من المباحثات سوف يحظى بقدر كبير من اهتمام الجانبين، فمن المنتظر أن تسفر الزيارة عن إعطاء دفعة جديدة للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وإقامة المشروعات والاستثمارات المشتركة في ضوء المناخ الإيجابي الذي وفرته مصر لجذب رؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية، والانفتاح الصيني على الأسواق العالمية.

لقد أكد الرئيس مبارك ـ في مناسبات متعددة ـ أن الزيارات التي يقوم بها لدول العالم هدفها الأساسي تحقيق مصلحة المواطن المصري وفتح أبواب الرزق أمامه، ونقل الخبرات من خلال إقامة علاقات متكافئة، ومشروعات مشتركة، وتأتي جولة الرئيس الآسيوية لكي تصب في الاتجاه الصحيح.

الناتو ومأساة ألبان كوسوفا

مع تزايد ضربات «الناتو» الموجهة ليوجوسلافيا، تتفاقم مأساة ألبان كوسوفا يوما بعد آخر. ويصاحب ذلك تبادل الاتهامات بين دول الحلف وبلجراد حول المسئولية عن هذه المأساة. فحلف الناتو يؤكد أن ما يتعرض له ألبان كوسوفا كان مخططا بدقة، وكان سينفذ بصرف النظر عن ضربات الحلف. أما بلجراد فتؤكد أن موجات النزوح والفرار الجماعي لألبان الإقليم، تأتي هروبا من غارات الحلف المكثفة على أراضي الإقليم.

فهذا الإقليم معروف تماما لدى الحلف أن غالبية سكانه من الألبان، ورغم ذلك يقصف بشكل عشوائي لتدميره، ولا تفرق القذائف والصواريخ «الذكية» مهما بلغت من الذكاء بين الألباني والصربي، وأن هذا العمل كان مقصودا ومستهدفا لإيجاد الغطاء الذي يتدخل تحته الحلف ويصفي حساباته مع روسيا الاتحادية والنظام اليوجوسلافي، ويعيد رسم خريطة البلقان من جديد ويكرس في الوقت نفسه دور الحلف كشرطي عالمي.

والمرجح أن للحلف أهدافه الخاصة التي يسعى إلى تحقيقها وتتعلق بحسابات استراتيجية كبرى، وتصادف أن تقاطعت هذه الأهداف مع قضية ألبان الإقليم، فجرى توظيفها دون أن يعني ذلك الاكتراث البالغ بهؤلاء البشر بصرف النظر عن انتماءهم العرقي والديني، فتجسدت مأساة ألبان كوسوفا بين حسابات الناتو وانتقام فصائل صربية، ويبدو لنا أن المخرج الوحيد يتمثل في وقف الناتو لضرباته الجوية والعودة فورا إلى مائدة المفاوضات تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، قبل أن يفرغ الإقليم من سكانه، لاسيما بعد أن بدأت رحلة التشتت صوب الأمريكتين وعدد من دول الحلف.

وجهة نظر

البحث عن سيارة مسروقة!

قلت لصديقي ألم تلاحظ أن حوادث سرقة السيارات قد كثر عددها بشكل لافت للنظر وأن هذا يشكل عبئا شديدا على رجال شرطة مباحث سرقة السيارات ويقترح البعض إنشاء شركات خاصة تقوم بهذه المهمة.

قال الصديق، إنني أعتقد أن الأفضل من ذلك أن يحافظ كل صاحب سيارة عليها بشتى الطرق، أولا فإن التأمين على سرقة السيارة يجعلك في حالة اطمئنان، والعثور على سيارة مسروقة الآن أصبح كنقطة الماء التي تبحث عنها في البحر، فيوجد الآن في مصر ٣ ملايين سيارة تنتشر في جميع أنحاء الجمهورية، ولولا بعض المواطنين الواعين الايجابيين الذين يلاحظون مصادفة أن هناك سيارة «مركونة» في الطريق لمدة أيام ويعلوها التراب، فيسرعون إلى ابلاغ الشرطة لما عادت سيارة مسروقة إلى صاحبها، وهذه السرقات لن تتوقف لعدم وضع السيارات في مكان أمين مثل «الجراجات»، كما أن السماح باستيراد السيارات «المذبوحة» أو المفككة لبيعها كقطع غيار، ساعد اللصوص بلا أدنى خوف على تفكيك السيارات وبيعها وهناك عصابات منظمة لهذه العملية لاتثبت في مكان واحد وتتخذ من الأماكن النائية مراكز لها.

قلت لصديقي، إنه مهما حاول صاحب السيارة أن يضع الحيل الصعبة أمام اللصوص فإنهم يتوصلون لمعرفة مفتاح عزل الكهرباء عن البوبينة أو العصا التي تمنع تحرك عجلة القيادة أو تغيير كوالين السيارة التي تصبح ناعمة فيسهل فتحها بعد فترة استعمال ١٨ شهرا فقط وأصبح في إمكان اللصوص تعطيل أجهزة الإنذار لدرجة أن «كلابشات» عجلة السيارة الامامية التي لجأ المرور لاستعمالها أخيرا في تعطيل السيارة وتحصيل المخالفة الفورية، قد أصبح من السهل «فك» هذه الكلابشات وثبت أن هذه الحيل جميعها لاتفيد إلا في تعطيل اللص وإطالة الوقت عند السرقة واحتمال اكتشاف أمره وهو ذلك يسرع في سرقة غيرها الأسهل، ولكنه إذا صمم على سرقة هذه السيارة المؤمنة، فلن يعجز عن ذلك، وإني أناشد المرور أن يقوم بتنظيم جيد للمنادين عن طريق إعطائهم رخصا سنوية لممارسة أعمالهم بعد التأكد من صلاحيتهم لهذه المهمة، ويزودهم بأرقام مطبوعة مختومة يحتفظ المنادي جزءا منها وصاحب السيارة للجزء المشابه من هذا الايصال المرقم المختوم ويقوم رجال المرور بعمل حملات تفتيشية على المنادين لكي يتأكدوا من التزامهم وبذلك نجد من المنادين عمالة منظمة مرخصة، يدفع أجرها صاحب السيارة الذي سوف يسعده تنفيذ مثل هذا النظام الذي يحميه ونكون بذلك قد أمنا ثروتنا القومية الملقاة بجوار أرصفة الشوارع.

آدم النواوى

هوامش على دفتر الكارثة!

فهمى هويدى

عندي ملاحظات عدة على المشهد الذي أبكانا وأدمى قلوبنا طيلة الأسبوع الماضي، حتى ذكرنا بما فعله التتار في بغداد قبل سبعة قرون، حين اجتاحوا المدينة وافترسوها حتى أشاعوا فيها الخراب والترويع والدمار، الأمر الذي أذهل مؤرخنا ابن الأثير، فهتف ملتاعا: ياليت أمي لم تلدني، ويا ليتني مت قبل وقوع الحادثة وكنت نسيا منسيا.

لست أشك في أن ما فعله التتار في بغداد هو بكثير دون ما فعله الصرب في كوسوفا.

فالتقدم الذي أحرزته البشرية خلال القرون السبعة، استصحب تطورا موازيا في فنون الترويع والتوحش. والعقل الذي قدم الكثير لخير البشرية ورفاهيتها هو ذاته الذي ابتكر أخطر وسائل التدمير والإبادة وإنزال أكبر قدر من الشرور بالبشر.

على لساني كلمات ابن الأثير، أرددها بنفس كسيرة وقلب محزون، ولا أعرف كم مرة أطل الرجل على مأساة زمانه، لكن الذي أعرفه أن صحفا وشاشات التليفزيون تلاحقنا بصور مأساة الكوسوفيين كل يوم على مدار الساعات الأربع والعشرين. حتى رأينا بيوتهم وهي تحترق، وجثثهم ملقاة في الشوارع، وجحافلهم وهي تجرجر الأقدام وسط الغابات وفوق الثلوج باحثة عن ملاذ من الجحيم، ورأينا دموعهم، وسمعنا أنينهم وشيقاتهم وزفراتهم، وقرأنا في أعينهم عناوين الفزع الأكبر وأخبار الهول العظيم، وقد كنت واحدا من خلق كثير، انطبعت تلك الصور في أعماقهم، وظلت قسماتها وإيقاعاتها حية وشاخصة أمام أعينهم طوال الوقت، حتى تحولت إلى كابوس يلاحق المرء في اليقظة والمنام.

الحياد خيانة للمسلمين

بصعوبة بالغة ينسل الواحد من دوامة الغم والكرب، وأصعب من ذلك أن يحبس المرء انفعالاته ويتعالى نفسه لكي يتدبر المشهد ويفكر فيه بإدراك متوازن وأعصاب باردة. لا غرابة في أن يعجز لأول وهلة عن بلورة وجهة نظر متكاملة إزاء ما يجري، فالقصة لم تتم فصولا، وهناك المرئي والمخفي والمرصود والمستور، من ثم لا يملك المرء سوى أن يسجل بعضا من الملاحظات المتناثرة التي تمثل أصداء وتحليلات عجلى من وحي ما هو مرئي ومرصود ومنها ما ينصب على منهج التفكير في الفاجعة، ومنها ما يذهب في التفكير إلى محاولة التفسير والتحليل والتعقيب.

● الملاحظة الأولى أنني لست محايدا في النظر إلى المسألة. وأزعم أن الحياد في هذه الحالة يعد خيانة للمسلمين البؤساء في كوسوفا. ولذلك فإنني لا أخفي دهشة واستغرابا شديدين إزاء تلك الكتابات التي نشرت لبعض زملائنا في الموضوع، ممن تمتعوا بروح «استشراقية» عالية، جعلتهم يصبون كل نقمتهم على «الولايات المتحدة وحلف الأطلنطي» بسبب تجاهلهما مجلس الأمن والانفراد بقرار قصف الصرب. من ثم فإنهم اعتنوا فقط بالجوانب القانونية والتداعيات السياسية التي يمكن أن تترتب على الغارات، حتى شغلتهم الغيرة على الشرعية الدولية عن إدراك حجم الكارثة المروعة التي نزلت بمئات الآلاف من المسلمين الألبان، ولم تحرك فيهم شيئا كل الجرائم والمذابح التي مارسها الصرب بحق أولئك المسلمين الثكالى. وهو نهج اختلف معه إلا أنه في ظل الظرف الراهن ـ واضع خطا تحت الظرف الراهن نظرا لخصوصيته الشديدة ـ فإنه إذا كان المطروح علينا أن نختار بين أن نضحي بالشرعية الدولية أو أن نضحي بمئات الآلاف من المسلمين، فإنني أقول بغير تردد: لتذهب الشرعية الدولية التي لم تنصفنا ولم ترد لنا حقا يوما ما إلى الجحيم، ولا نضحي بمئات الآلاف من المسلمين، وإذا قال قائل إن الغارات لم تنقذ المسلمين وإنما أدت إلى التضحية بهم أيضا، فيرد على ذلك إن معاناة المسلمين وعذاباتهم قائمة منذ قبل الغارات. وسجل ميلوسيفيتش الوحشي مجلل بدماء المسلمين، على الأقل منذ محاولته ابتلاع البوسنة في عام ٩١.

خياراتنا بين عدة شرور

● الملاحظة الثانية أن خياراتنا هي في حقيقة الأمر بين مجموعة من الشرور. هي ليست بين خير وشر أو بين أبيض وأسود، ولكنها بين شر وشر أو بين وضع بائس وآخر أشد بؤسا.

فإذا كان التدخل العسكري من جانب حلف «الناتو» خيارا سيئا، فالأسوأ منه هو عدم التدخل. ولا ننسى أن قصف المواقع الصربية لم يتم إلا بعد استنفاد كل الوسائل مع الرئيس الصربي لإصلاح الوضع سلميا، لا ننسى أنه كانت هناك مجموعة اتصال، ضمن الدول الغربية الكبرى ومعها روسيا، سعت طويلا لإثناء الرئيس ميلوسيفيتش عن عزمه مواصلة سياسة المذابح والتطهير العرقي. ولكن هذه الجهود فشلت، وتمادى الرجل في سياسته ظنا منه أن حلف الناتو لن يدخل في مواجهة عسكرية ضده، وأن روسيا التي ساندته على الدوام قادرة على حمايته «بالفيتو» وبغيره.

وإذا كان القانون الدولي يمنع فرض الحلول بالقوة، وإذا كانت الشرعية الدولية تفرض على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عدم الانفراد بالتدخل العسكري إلا بعد موافقة من مجلس الأمن، إلا أن هناك ما لا حصر له من الأدلة والشواهد المعلنة على الكافة التي تبين الرئيس ميلوسيفيتش بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، من ثم فلا مفر من أن يختلف الأمر، حيث أصبح يتعلق بمجرم حرب يصر على مواصلة نهج الإبادة والتطهير العرقي.

ولا يغيبن عن البال أن اتفاقية جنيف الرابعة نصت على حماية المدنيين لضمان سلامتهم في أوقات الحرب وليس على التغطية على عمليات إبادتهم لتحقيق مآرب وطنية أو عرقية.

لا يسعدنا بحال مبدأ لجوء الدول الكبرى إلى أي عمل عسكري خارج نطاق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ورغم أن حلف الناتو يتصرف في حدود البيت الأوروبي الذي يفترض أنه يسهر على حراسته ورغم أنه لم يلجأ إلى تلك الخطوة إلا بعد ما أصدر مجلس الأمن قرارات عدة ناشدت بلجراد التفاوض على حل سلمي وحذرتها من انتهاك القوانين الدولية والإنسانية في كوسوفا ـ في الوقت ذاته فإنه يشقينا لاريب أن تستمر عذابات ومذابح المسلمين في كوسوفا. وإذا ما أجرينا موازنة بين الشرين، فإنني أحد الذين يرون قصف الصرب شرا أدنى، ويعتبرون إبادة المسلمين شرا أعظم.

وحتى إذا لم يوقف القصف عمليات قتل المسلمين فحسبنا أنه يغدو تأديبا موجعا للقتلة والسفاحين.

● الملاحظة الثالثة أن تأييدنا لمعاقبة القتلة والسفاحين من الصرب لا يعني بالضرورة تأييدا لمطلق سياسة وخطط حلف الناتو، ولا لأهداف السياسة الأمريكية في أوروبا أو في غيرها من المناطق، خصوصا في الشرق الأوسط. ذلك أنه مقبول من الناحية النظرية أن تتفق مع طرف آخر ـ حتى وإن كان خصما ـ على هدف مرحلي، بينما تختلف معه في الهدف النهائي. فتأييدنا مثلا للضغط الأمريكي على إسرائيل لوقف بناء المستوطنات في أي مرحلة، لا يعني بالضرورة تأييدنا لمطلق الموقف الأمريكي من إسرائيل، الذي نعرف أنه في النهاية سيكون منحازا ومعاديا للأماني الفلسطينية والعربية.

بذات القدر، فإن تأييدنا لضرب المواقع الصربية لا يعني بالضرورة تأييدا مطلقا من جانبنا للتجاوزات الغربية عامة والأمريكية خاصة في مناطق أخرى من العالم، حيث كل حالة تقدر بقدرها وفي ضوء ملابساتها الخاصة. فالغارات على العراق حالة مغايرة، كما أن القصف الأمريكي لأفغانستان أو للسودان بدوره له حكم آخر أساسه الرفض والإدانة على طول الخط. ولا ننسى أن حلف الناتو إذا كان قد قرر ضرب المواقع الصربية انطلاقا من مسئوليته عن حماية الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية، فإن الغارات الأخرى في آسيا وإفريقيا التي أشرنا إليها توا لا تجد مبررا يسوغها، وإنما تعد من قبيل «البلطجة» الدولية التي يستهجنها كل ذي عقل رشيد.

ليس دفاعا عن المسلمين

● الملاحظة الرابعة أنني لا أخفي دهشتي من تصور البعض أن قرار الإغارة على المواقع الصربية جاء دفاعا عن كوسوفا أو غضبا للمسلمين والألبان، لقد نشرت إحدى الصحف العربية اللندنية رسالة لقارئ دعا فيها إلى توجيه الشكر للأمريكان وحلف الناتو على موقفهم «المشرف» من مسلمي كوسوفا، الأدهى من ذلك أن إحدى المجلات العربية نشرت إعلانا عن مواد عددها الجديد، تضمن عنوانا كبيرا يقول: أمريكا انتصرت للمسلمين. ولم يكن ذلك هو التبسيط الوحيد، لأن هناك من اعتبر المواجهة إحياء للصراع بين الكاثوليك والأرثوذكس، وبين العرق السلافي (في روسيا وصربيا) وبين الجرمان والأنجلوساكسون.

ورغم أن الستار لم يسدل على الفصل الأخير من المشهد بعد، إلا أن فكرة الدفاع عن كوسوفا أو مسلميها يتعذر أخذها على محمل الجد، فضلا عن أنها لم تخطر على بال أحد من المعلقين المحترمين في الصحافة الغربية ذاتها. كما أن مسألة الصراع الديني أو العرقي لم تتردد إلا في نطاق محدود للغاية، وباعتبارها من النتائج التي يمكن أن تترتب على المواجهة الراهنة، لا بحسبانها سببا لتلك المواجهة.

التحليلات الجادة التي حاولت تفسير قرار قصف المواقع الصربية تراوحت بين عدة احتمالات، أولها رغبة دول حلف الناتو في تأديب الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بسبب لجوئه إلى عمليات الإبادة والتطهير العرقي، الأمر الذي ترتب عليه تهديد الاستقرار والأمن والسلام في منطقة البلقان، التي تمثل قلب القارة الأوروبية، وبينما تتجه القارة إلى التوحد والانتقال إلى طور من التعايش الآمن والمشترك بين شعوبها، فإن التوتر الذي ما برح يثيره الزعيم الصربي منذ بداية التسعينيات يفسد أجواء القارة ويردها مرة أخرى إلى ممارسات المرحلة النازية، فضلا عن أنه يجرها إلى مشاكل عدة، أقلها أنه يغرق الدول المحيطة بالبلقان بطوفان اللاجئين. ولذلك فقد قرر الناتو ـ اعتمادا على تلك الحيثيات ـ إزالة ذلك النظام الذي يهدد وحدة القارة الأوروبية واستقرارها. وقد انتهز فرصة الممارسات الوحشية التي لجأ إليها الرئيس الصربي، ورفضه التوقيع على اتفاق «رامبوييه» للسلام، لكي يوجه الضربة العسكرية التي تحقق للحلف مراده.

الاحتمال الثاني أن حلف الأطلنطي بعدما ضم إلى عضويته ثلاثا من دول الكتلة الشرقية سابقا (بولندا والمجر وتشيكيا) فإنه خطا خطوة إلى الأمام باتجاه بسط هيمنته على القارة الأوروبية. وهي الهيمنة التي سوف تكتمل إذا ما واصل الحلف توسيع عضويته في مرحلة تالية، وضم كلا من بلغاريا ورومانيا. الأمر الذي سيحقق هدفا آخر هو فتح حدود أوروبا على البحر الأسود، بالغ الأهمية في الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية وفي المخططات الموضوعة أن يزحف الحلف إلى الخاصرة الشمالية لروسيا، عن طريق قبول عضوية دول البلطيق الثلاث: لتوانيا ولاتفيا واستونيا.

هذا المخطط إذا اكتمل فإنه سوف يطوق روسيا ويكبلها تماما، ومن ثم فسوف يطمئن الدول الغربية تماما خلال الخمسين سنة المقبلة على الأقل، لأن تلك الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة، مازال يلح عليها هاجس قيام روسيا مرة أخرى وبروز زعيم يأتي من المجهول يفجر طاقاتها الغنية الكامنة، ويستنهض فيها الروح الإمبراطورية مرة أخرى، ومن ثم تمثل خطرا يتحدى ويهدد أوروبا والغرب بعامة.

مثل هذا الطموح الغربي يعترضه شيء واحد هو بقاء يوجوسلافيا شوكة في قلب أوروبا. ذلك أنها تمثل الكيان الوحيد في القارة المتمرد على هيمنة الناتو، والموالي لموسكو. لذلك فإن إسقاط ذلك النظام عبر تقويض بنيته العسكرية يضرب عصفورين بحجر واحد. من ناحية يخلص القارة من نتوء ظل يعوق سلطان الحلف وهيمنته في أوروبا. ومن ناحية ثانية فإنه يقطع الذراع الروسية الممتدة إلى قلب القارة.

ولا ينسى في هذا الصدد أن يوجوسلافيا تطل على البحر الأدرياتيكي في مواجهة إيطاليا، التي تعد القاعدة العسكرية الأساسية للناتو. الأمر الذي يضيف بعدا آخر على إصرار الحلف على إلغاء أي دور استراتيجي لبلجراد في مواجهة خططه المستقبلية.

الاحتمال الثالث أن يكون حلف الناتو بصدد تطوير استراتيجيته بحيث تطول ذراعه مجالات تتجاوز حدود المصالح المباشرة لأعضائه، في توسيع لمفهوم الأمن الأوروبي يشمل مواجهة التهديد غير المباشر للدول الأعضاء وللاستقرار والسلام في القارة بأسرها. وربما شملت الاستراتيجية الجديدة مجالات تتجاوز حدود القارة ذاتها، مما قد يعد تهديدا للمصالح الغربية من قبيل مراكز العمليات الإرهابية أو مصادر أسلحة الدمار الشامل.

وفي كل هذه الاحتمالات ـ ربما لاحظت ـ فإن الدفاع عن الإسلام، والمسلمين ليس واردا، وإنما هو في الأساس دفاع عن حسابات واستراتيجيات غربية، «تصادف» أن كان المسلمون سببا له، «وتصادف» أن انصب العمل العسكري فيه على نفر من مجرمي الحرب، الذين دأبوا على نصب المذابح للمسلمين والعمل على تهجيرهم وإبادتهم.

الغياب العربي الإسلامي .. لماذا؟!

● الملاحظة الخامسة، أن المشهد الراهن يجدد طرح سؤال حول حدود السيادة ومفهومها، أثار لغطا كبيرا خلال السنوات الأخيرة ولم تحسم إجابته بصورة نهائية بعد. وخلاصته هي: متى تعد ممارسات الأنظمة داخل حدودها شأنا داخليا، ومتى تنتفي عنها تلك الصفة بحيث يجوز للمجتمع الدولي أن يتدخل في ذلك الشأن؟ ـ فقد احتج بعض معارضي قصف المواقع الصربية بأن ذلك يعد عدوانا على السيادة، وأضاف نفر منهم أن «كوسوفا» لها قيمة «روحية» خاصة، لدى الصرب. غير أنني أزعم أنه في الحالة الصربية تحديدا فإن الحجة تبدو غاية في الضعف. لأنه إذا كانت الجرائم ضد الإنسانية من الأسباب التي تتفق آراء الأغلبية على أنها تبرر التدخل سواء من جانب المنظمات الدولية أو الإقليمية فإن سجل الرئيس ميلوسيفيتش وحكومته في بلجراد لا يدع مجالا للشك في تسويغ التدخل وضرورته، ثم إنني أرجو من زملائنا الذين وقعوا في فخ الإشارة إلى القيمة الروحية لكوسوفا لدى الصرب، أن يراجعوا معلوماتهم عن تاريخ ذلك الإقليم، وهم إن فعلوا ذلك فسوف يكتشفون أن سكانه من الألبان من سلالة «الاليريين» قد سكنوا هذه المنطقة منذ آلاف السنين، وأن الكنيسة الأرثوذكسية في بلجراد هي التي اخترعت مسألة «القيمة الروحية» لكوسوفا وهي في ذلك لجأت إلى ذات الأسلوب الذي اتبعه مؤسسو الحركة الصهيونية، حين اخترعوا مسألة «أرض الميعاد» لكي يغتصبوا فلسطين ويقتلعوا أهلها العرب منها.

● الملاحظة السادسة والأخيرة أن الحضور الإسلامي في معالجة المشهد كان متواضعا إلى حد مؤسف. ولابد أن نحيي في هذا الصدد الخطوة الإيجابية التي اتخذتها الأردن، حين قررت سحب سفيرها في بلجراد احتجاجا على سياسة إبادة المسلمين التي تتبعها، والقرار الذي اتخذته مصر أول أمس باستدعاء بعثتها الدبلوماسية هناك. وهي خطوة جديرة بالاحتذاء، رغم أنني أعتبر أن طرد سفراء الصرب في العواصم الإسلامية والعربية هو الإجراء الأكثر حسما في التعبير عن الاحتجاج.

لست أفهم لماذا تستحي الدول الإسلامية من اتخاذ موقف صريح إزاء حكومة بلجراد. ولا أعرف لماذا يقبل من إسرائيل أن تعرب عن قلقها على مصير خمسين يهوديا في كوسوفا، بينما نتردد نحن في اتخاذ موقف حازم في التعبير عن القلق على مصير مليون ونصف مليون مسلم يتعرضون للإبادة في كوسوفا، خشية أن يساء فهم ذلك الإعلان، ويفهم أنها مواجهة بين الإسلام والأرثوذكسية ـ الصربية.

وحسنا فعل بابا روما حين خصص كلمته يوم الأحد الماضي حين طالب بوقف المذابح والتطهير العرقي الذي يمارسه الصرب ـ ترى لماذا لا يعلن شيخ الأزهر وبطريرك الأقباط الأرثوذكس في مصر موقفا مماثلا يرفع الالتباس ويشفي الصدور؟

مجرد رأى

١ ـ عندما يحمل الرجل!

هذا خبر نشرته صحيفة صنداي تايمز البريطانية في عددها بتاريخ ٢١ فبراير وأشير إليه في صفحة «الأهرام» الأولى، لكنني وجدت أن الخبر يستحق المزيد من الشرح فليس أمرا مألوفا أن يخرج علينا عالم باحث وحاصل على جائزة نوبل هو البروفيسور البريطاني روبرت وينستون الحاصل على لقب لورد، ليعلن لنا أن تطور العلم سيمكن العلماء في خلال ثلاث سنوات من زرع جنين داخل بطن الرجل وجعله ينمو ثم بعد ذلك يمكن توليده من بطن الرجل عندما يكتمل نموه بواسطة عملية قيصرية (!!).

وقد جاءت هذه الفكرة نتيجة حالة ولادة حدثت في مستشفى بمدينة اكسفورد بانجلترا حيث حملت امرأة خارج الرحم وتسرب الجنين إلى تجويفها البريتوني وأخذ في النمو (خارج الرحم) وعندما طلبوا إلى هذه المرأة إجراء عملية لاستخراج هذا الجنين على أساس أنه حمل غير طبيعي رفضت وأصرت على الإبقاء عليه. وكان الغريب أن الأطباء الذين تابعوا حالتها قد لاحظوا أن الجنين أخذ ينمو بصورة تبدو طبيعية، ثم عندما اكتمل نموه، قاموا بإجراء عملية قيصرية (فتح بطن) واستخرجوا الجنين حيا وسليما... من هذه الحالة ولدت فكرة إمكان أن يحمل الرجل....!

وأساس الحمل كما هو معروف بويضة ملقحة ورحم ينمو فيه الجنين... وقد تطور التلقيح كما هو معروف وأصبح يتم بعيدا عن الزوجين وهو مايحدث في عملية أطفال الأنابيب.

ولما كان ممكنا عن طريق أطفال الأنابيب تلقيح البويضة بصورة مستقلة فقد تم الربط بين ما حدث للمرأة التي نجح الحمل فيها داخل الغشاء البريتوني والاستفادة من هذه الفكرة في الحصول على جنين حديث التلقيح بواسطة مفهوم طفل الأنابيب ثم زرع هذا الجنين داخل الغشاء البريتوني للرجل وهو يشبه نفس التجويف البريتوني للمرأة ... وتوفيرا للبيئة المناسبة التي تحقق النمو لهذا الجنين اتفق على حقن الرجل بالهرمونات الأنثوية التي تساعد على هذا النمو بصورة سليمة إلى أن يتم اكتماله فتجرى عملية قيصرية (فتح بطن الرجل الحامل) واستخراج الجنين.

هذه هي الفكرة الغريبة التي جعلت البعض يربط بينها وبين مايحدث من علاقات شاذة في العالم اليوم بين بعض الرجال وصلت إلى مرحلة الزواج، وبالتالي إمكانية ألا يكتفوا بالزواج، وإنما أيضا بالحمل والولادة....!

وحتى لانخوض في طريق شائك كان ضروريا اللجوء إلى رأي الخبير. غدا: تفسير الدكتور حمدي بدراوي أستاذ أمراض النساء والولادة.

صلاح منتصر



بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/٦ ■

إظهار الحقيقة

نشرت إحدى الصحف اليومية العربية خبرا بعنوان «إسرائيل تقتنص اختراعات الشباب المصري» ذكرت فيه أن مركزا أكاديميا إسرائيليا بالقاهرة يستغل البيروقراطية التي تعطل تسجيل اختراعاتهم بأكاديمية البحث العلمي فيشتري ما يخترعونه بأموال طائلة ومنح علمية بجامعات أمريكية.. ولأن المسئولين بالأكاديمية هم أقدر الناس على إظهار الحقيقة فيما يخص مسألة البيروقراطية في تسجيل براءات الاختراع فإن ما أود التركيز عليه هو أن الأكاديمية شتت مراكزها البحثية منذ عشرات السنين بين وزارات الصناعة والزراعة والبترول وغيرها مما قلص من دورها وأعتقد أنه لو تم إدخال مراكز البحوث ضمن برنامج الخصخصة لتنتقل ملكيتها وإدارتها إلى الشركات الوطنية الكبرى فإن ذلك ستكون له جدوى اقتصادية وتقنية هائلة تدفع بهذه المراكز لأفضل مكانة وقدرة على استيعاب الاختراعات والاستفادة بها وشرائها من مخترعيها بأعلى ثمن.. وذلك كله لن يخضع للروتين بل لأهمية وجدوى الاختراع وقيمته العلمية والاقتصادية.

دكتور هواف عبدالحكيم
كلية الحاسبات والمعلومات ـ جامعة حلوان

الفرسان الثلاثة!

استخدم الانسان خلال هذا القرن الآلاف من الأدوية التي اختفى الكثير منها من الأسواق ولم تعد تستعمل في العلاج إما بسبب انخفاض فعاليتها أو أنها تسبب أعراضا جانبية خطيرة، أو بسبب اكتشاف أدوية أخرى أكثر فعالية وأمانا. وأمام هذا الفيض من الأدوية لم يصمد إلا القليل أمام المنافسة القوية للأدوية الجديدة، ومن هذا القليل أدوية لم يكتشف لها بديل حتى الآن. ولعل أهم هذه القلة ثلاثة أدوية استمر استعمالها لسبعين سنة أو أكثر، هي الأسبرين والانسولين والبنسلين. فالأول اكتشف في عام ١٨٩٩ حيث لحتفل العالم بعيده المئوي هذا العام، بعد أن حقق إنجازات كبيرة في علاج الأمراض والوقاية منها، وكان من المتوقع ألا يعمر الأسبرين قرنا كاملا أمام المنافسة القوية للأدوية البديلة، ولكنه ظل صامدا، وبعد أن كان استعماله مقصورا على علاج الصداع والآلام والحمى والروماتويد والتهابات المفاصل والحمى الروماتيزمية، أضيف إلى فوائده استخدام آخر وهو الوقاية من جلطة الشريان التاجي. كما اكتشف حديثا أن جرعة صغيرة من الأسبرين تساعد في علاج ضغط الدم المرتفع.

أما الصامد الثاني فهو الانسولين، الذي كان لاكتشافه في عام ١٩٢١ دوي هائل في الأوساط الطبية، حيث أنقذ حياة الملايين من مرضى السكر. وكان سببا في منح جائزة نوبل في الطب مرتين، الأولى للعالمين اللذين اكتشفا الانسولين (بانتنج وبست) والثانية للعالم جورج مينوت الذي كان مريضا بالسكر وكان على وشك الموت بسبب عدم وجود علاج لهذا المرض، ولكنه عاش بعد علاجه بالانسولين ليحقق إنجازا طبيا آخر، وهو علاج الأنيميا الخبيثة باستخدام خلاصة الكبد، واستحق بذلك جائزة نوبل. ومنذ عام ١٩٢١ وحتى الآن لم يكتشف بديل للانسولين لعلاج مرض السكر الذي يتميز بعجز البنكرياس عن إفراز الانسولين. وحينما تطور علاج مرض السكر كان التطور في إطار تقنية تصنيع الانسولين واستخدام أجهزة حديثة لتوصيل الانسولين لدم المريض.

ولقد شهد عام ١٩٢٩ بداية اكتشاف الصامد الثالث، وهو البنسلين، الذي كان من أهم الانجازات الطبية التي تحققت خلال هذا القرن، وكان لاكتشافه سببا في ظهور عدد كبير من المضادات الحيوية، ولقد ظل البنسلين منافسا لهذه المضادات على مدى سبعين عاما، ولقد استحق مكتشف البنسلين الكسندر فلمنج، بالاشتراك مع عالمين آخرين أسهما في هذا الاكتشاف، الحصول على جائزة نوبل في الطب عام ١٩٤٥.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يواصل الاسبرين والانسولين والبنسلين الصمود أمام التقدم العلمي في صناعة الأدوية وابتكار أساليب جديدة لعلاج الأمراض؟ أم أن القرن الحادي والعشرين سوف يشهد بدائل لهذه الأدوية؟ أعتقد أننا سوف نجد إجابة عن هذا السؤال خلال العقد الأول أو العقد الثاني من القرن المقبل إن شاء الله.

دكتور عز الدين الدنشارى
أستاذ بصيدلية القاهرة

لا تشعلوا النار!

يقول الحق سبحانه وتعالى: «ومن شر حاسد إذا حسد» وإنني أتساءل عن كلمة «إذا» في الآية الكريمة... هل تعني أن هناك حاسدا لا يحسد... فموقد النار قد يكون مطفأ ولا يحرق أحدا وقد يكون مشتعلا يحرق من يقترب منه... وإذا كان المعنى هكذا ـ والله أعلم ـ ألا يكون الحاسد هو فعلا شر خلق الله يمشي بين عباده، وإننا وباستفزازنا له حركنا قوة الحسد بداخله فمارس عمله مع الضحية.

أسوق هذه المقدمة ـ إذا كانت صحيحة ـ لينتبه الناس من كل تصرف لهم قد يراه صاحبه تصرفا طبيعيا، ولكن الواقع أنه يمثل استفزازا للآخرين الذين قد يكون منهم الحاسد الذي تتحرك طاقاته الحاسدة تجاه صاحب التصرف فيقع ما لا يحمد عقباه... إن المحمول الذي أصبح في يد الفتيات والصبية استفزاز للمحروم... والمبالغة في زفاف الأبناء قد يكون فيها استفزاز لبعض المدعوين... والأمثلة كثيرة وحصرها مستحيل ولكن لا تشعلوا المواقد حتى لا تصرخوا بعد ذلك من النتائج.

أ.د/ حسام أحمد موافى
أستاذ طب الحالات الحرجة

الهجوم الكبير!

كتبت القارئة وداد جمال الدين جودت في «بريد الأهرام» تنبه وتحذر من خطر وجود وتوالد جحافل من (العرس) في مصر، واقترحت شن حرب على هذه الظاهرة المرعبة مثلما فعلت واشنطن ضد الفئران. والواقع أن هذه الكلمة تثير قضية بالغة الأهمية والخطورة وهي انتشار بعض الحيوانات والهوام والحشرات الضارة في بلدنا. وهي قضية تحتاج إلى وقفة جادة وحازمة من جانب الأجهزة الحكومية والأهلية المعنية والأفراد. وبخلاف العرس والفئران توجد على سبيل المثال ـ وليس الحصر ـ الكلاب الضالة. وبهذه المناسبة فإنني أحمل لها أسوأ الذكريات بعد أن خضت منذ عامين ونصف العام تجربة (غير مريحة) مع «كلبة» كانت ترقد تحت سيارتي مستظلة بظلها الظليل قريرة العين وتقوم بإرضاع «صغارها» الوليدة ثم سلبتني فجأة ـ بأنيابها الواثقة ـ كل معاني الأمان وأنا أهم بفتح باب السيارة دون أن أشعر بهذا الوجود العائلي، وكانت ملحمة تراجيدية أحمد الله أنها لم تؤد بي إلى الهوهوة أو انتهاء مدة صلاحيتي!!. ولعلي أعلم أن هناك وحدة تابعة للشرطة تقوم بدور في هذا الصدد وإن كنت أرجو أن تكثف من جهودها في جميع المناطق (المصابة) خصوصا ونحن على أبواب فصل الصيف حيث يحلو السمر ليلا لهذه الكلاب.

وهناك أيضا القطط الضالة، ثم السحالي والأبراص وهي توجد في (الخرابات) مثلما توجد في مناور الكثير من العمارات ومنها (تسرح) إلى الشقق السكنية وذلك ـ للأسف الشديد ـ نتيجة قيام أعضاء «جمعية أعداء النظافة» بإلقاء القمامة والمخلفات في تلك الأماكن كما يلقون (الكراكيب) فوق أسطح العمارات وكأنها مقالب زبالة (روف)!!

أما عن الصراصير والذباب فكانت تصبح ـ ويالهول ـ شريكا لساكني الكثير من المنازل وكأننا نتحدى أزمة الإسكان بوسيلة جديدة هي المشاركة في المسكن!!

..إنني أقترح إنشاء جهاز قومي لمكافحة الحيوانات والهوام والحشرات الضارة بالأساليب العلمية والفعالة والمنتظمة تمثل فيه الوزارات المختصة، مع حتمية وجود صيغة عملية للمشاركة والتعاون الإيجابي بين المواطنين، وهذا الجهاز.

دكتور حلمى الخشن

تأملات مهاريشى!

التأمل أصبح واحدا من الحلول الصحية المهمة لإزالة القلق والتوتر العصبي، وهناك عدة أنواع من التأمل لعل أشهرها هو النوع الذي يروج له السيد/ مهاريشي ماهيش وهو فقير هندي هاجر إلى الولايات المتحدة ويطلق عليه التأمل خارج الطبيعة أو ما وراء الطبيعة (برنامجه يشمل فترتين يوميا كل منها ٢٠ دقيقة على مدى شهرين)، وهو يقول إن هذا النوع من التأمل يفتح ينابيع النشاط والابداع الكامنة في أعماق كل انسان ويذهب بالقلق ويبعث الراحة والهدوء ويقود إلى الصحة والسعادة وقد لاقى برنامجه بعض النجاح في أمريكا.

ولكن كل ما وعد به السيد مهاريشي وما لم يعد به أيضا يمكن لكل مؤمن أن يحصل عليه ببساطة وذلك من خلال الصلاة.. فالصلاة تمنح مؤديها سكينة النفس وراحة البال وتزيل القلق والخوف وتوطن نفسه على الثبات وقوة الجأش لأنه يستند إلى خالق البشر ورازقهم، والمصلي يعرف أن رزقه وصحته وجميع أمره بيد خالقه ولذا فهو يكل أمره إلى ربه.

د. محمد أحمد الديب
الإسكندرية

أخطاء شائعة

١ ـ يخطئ معظم الخطباء والمذيعين فضلا عن عامة المثقفين في نطق هذا الحديث النبوي المشهور «والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

إذ ينطقون كلمة مخلوف» بفتح الخاء، والصواب أنها بضم الخاء يقال خلف فم الصائم خلوفا ـ بضم الخاء ـ إذا تغير. هكذا ورد الحديث الشريف في كتب السنة. وهكذا تضبط معاجم اللغة كلمة خلوف، فهي في النطق مثل كلمات: قعود، وجلوس، وخروج، ونزول، وصعود. وهكذا.

٢ ـ وفي الحديث المشهور «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب» ينطقون كلمة «الصرعة» بتسكين الراء والصواب أنها بفتح الراء بعد الصاد المشددة المضمومة. وهي في نطقها مثل «همزة لمزة» بفتح الميم فيهما ـ فالكلمات الثلاث: «صرعة ـ همزة ـ لمزة» صيغ مبالغة على وزن فعلة بضم الحرف الأول وفتح الحرف الثاني.

٣ ـ ويقولون شريحة سمحاء، والصواب شريعة سمحة، ودين سمح لأن الصفة التي على وزن «فعلاء» لا تأتي إلا من الألفاظ الدالة على الألوان مثل أخضر وخضراء، أو على نقص خلقي ـ بكسر الخاء ـ مثل: أعور وعوراء، أو على حلية ـ بكسر الحاء ـ مثل أحور وحوراء.

د/ على أحمد طلب
رئيس قسم اللغويات ـ بكلية اللغة العربية بأسيوط

والمكافأة «عمرة»

هذه طاقة أمل تفتحها عبر منبر «بريد الأهرام» لمن ابتلوا بالادمان ويريدون الاقلاع عنه.. فجمعيتنا «الصحوة والأمل» تقدم برنامجا خاصا لمدة عام لمتابعة المدمن وإجراء التحاليل اللازمة له حتى يقلع عن الادمان، وبعد مرور العام تكافئه برحلة عمرة إلى الأراضي الحجازية المقدسة على نفقة الجمعية.. ويشرفنا استقبال طلبات الراغبين عبر «بريد الأهرام» متضمنة الاسم والعنوان ورقم التليفون.

سمية الصيان
رئيسة جمعية الصحوة والأمل





مجلس الدولة:

بدل التفرغ حق للعاملين بالإدارات القانونية بشركات قطاع الأعمال

كتبت - مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار حنا ناشد النائب الأول لرئيس المجلس الى أحقية مديري وأعضاء الادارات القانونية بشركات قطاع الأعمال العام في تقاضي بدل التفرغ المقرر لهم على أساس بداية الربط المالي الوارد بجداول المرتبات التي تطبق عليهم.

وأوضح المستشار أحمد عبد التواب رئيس المكتب الفني للجمعية أن لوائح العاملين بشركات قطاع الأعمال العام تضمنت جداول مرتبات مختلفة عن الواردة بالقانون ٤٨ لسنة ٧٨ ،الأمر الذي يستتبع سريانها على أعضاء الادارات القانونية بهذه الشركات تحقيقا للمساواة التي قررها بالقانون رقم ١ لسنة ٨٦ وأن هذه المساواة الدائمة تتصرف الى خضوع أعضاء الادارات لأية تعديلات في جدول مرتبات أقرانهم من العاملين المدنيين بالدولة أوالقطاع العام. وبذلك فانهم يستحقون بدل التفرغ وفقا لأحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ٧٣ بنسبة ٣٠٪ من بداية الربط المالي للفئة الوظيفية التي يشغلها عضو الادارة القانونية وفقا للجدول الذي يسري على أعضاء الادارات القانونية وهو في هذه الحالة نفس الجدول الساري على اقرانهم من العاملين بالشركة وذلك الى أن تصدر لائحة النظام الخاص بأعضاء الادارات القانونية بشركات قطاع الأعمال العام.



مندوبان عن الرئيس للتهنئة بعيد القيامة المجيد

أوفد الرئيس حسني مبارك مندوبين للتهنئة وحضور الاحتفال بعيد القيامة المجيد وهما السيد عمرو حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية الى طائفة الأرمن الكاثوليك والسيد طارق عبد العزيز الأمين برئاسة الجمهورية الى الطائفة الأسقفية.

.. ومندوبون للتعزية

كما أوفد الرئيس العمداء مصطفى كامل للتعزية في وفاة العقيد أنور خليل وصبحي محمود محمد للتعزية في وفاة اللواء متقاعد محمد بدير القصير ومحمد صالح محمد نبيه للتعزية في وفاة العميد مصطفى سالم حماد جويلي، ومحمد بدر للتعزية في وفاة المرحوم معتمد سعداوي وطارق عبد المطلب للتعزية في وفاة السيدة دلال محمد القطاطري ومصطفى بيومي مصطفى للتعزية في وفاة والدة العقيد محمود عبد المقصود عبد الحليم.

الشاذلي يهنيء البابا شنودة بعيد القيامة المجيد

بعث السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى برقية تهنئة إلى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية واقباط مصر بمناسبة عيد القيامة المجيد.

شهاب: عدم السماح بإنشاء جامعات خاصة جديدة تقدم تخصصات موجودة بالفعل

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه لاتفكير حاليا للسماح بانشاء جامعات خاصة جديدة الابعد تقويم تجربة الجامعات الأربع القائمة وأكد في نفس الوقت أن الدولة ترحب بقيام جامعات خاصة غير نمطية يتم التدريس فيها باللغات الأجنبية مثل الجامعتين الفرنسية والألمانية خاصة أن هذه النوعية من الجامعات سوف تستوعب أعدادا من خريجي مدارس اللغات الأجنبية التي تدرس مناهج تكنولوجية.

وأكد الوزير - خلال اجتماعه بمجلس جامعة مصر الدولية وأعضاء لجنة الجامعات الخاصة والمستشارين - ان الجامعتين الفرنسية والألمانية لهما دور في الانفتاح على الثقافات والحضارات والخبرات الأجنبية وسيدرس طلابها تخصصات تكنولوجية بجانب المواد النظرية تحتاج اليها البلاد في المرحلة القادمة خاصة ان مصر ليست في حاجة الى كليات نمطية او مثلما هي موجودة بالفعل ولديها جميع التخصصات العلمية والأدبية وغيرها.

وأوضح أن اجراءات معادلة شهادات الجامعات الخاصة الأربع بدأت من العام الماضي وقامت لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات بزيارات ميدانية لها للتعرف على الواقع وطرق التدريس ومستوى المنافع والمنشآت والاجهزة العلمية والمكتبات ومستوى اعضاء هيئات التدريس ونظم الامتحانات ولكن لم تتم الموافقة إلا على ٤ شهادات في ٤ كليات فقط من الجامعات الخاصة الأربع لتوافر الشروط بها والعملية مازالت مستمرة لمن تتوافر فيه الشروط والقواعد المعادلة والتي تتم لكل كلية على حدة عند توافر شروط المعادلة وليست المعادلة للجامعة كما يعتقد البعض وبشكل دقيق المعادلة تكون للشهادة التي تمنح في تخصص معين. وأكد الدكتور شهاب أن طلاب الجامعات الخاصة هم جزء من منظومة التعليم في الدولة ونحرص على توافر الشروط والضمانات التي اقرها قانون الجامعات الخاصة بالنسبة للإنشاء ومتابعة أنشطتها وقواعد المجلس الاعلى للجامعات المتعلقة بمعادلة الشهادات.

وأشار الى أن الدولة قدمت تسهيلات عديدة لانجاح هذه الجامعات بالسماح لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية بالندب الكلي او الجزئي لها ، وان الدولة حريصة على نجاح تجربة الجامعات الخاصة ودعمها طالما التزمت بالمواصفات والضمانات المقررة .

مفيد شهاب

بهاء الدين: نموذج بديل للتعليم الأساسي للفتيات تحت رعاية سوزان مبارك

كتب - أيمن المهدي:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الدولة حريصة على تعليم الفتاة والمرأة باعتبارهما شريكين فعالين في المجتمع وتلعبان دورا أساسيا في تحقيق التنمية.

وأعلن أنه يجري حاليا تنفيذ برنامج طموح تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يشمل نموذجا بديلا للتعليم الأساسي حيث تم بناء ٣٠٠٠ مدرسة من مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في القرى والنجوع والمناطق النائية الى جانب مدارس المجتمع والتي تعلمهن بعض الحرف لفتح أبواب الرزق أمام الفتيات.

وقال أنه أعطى تعليمات بضرورة تخصيص بعض الفصول بالمدارس الاعدادية لاستكمال الفتيات المتحررات من الأمية تعليمهن ومساعدتهن على التقدم في مستواهن العلمي والسماح لهن باستخدام مجموعات التقوية بجميع المدارس بنفس الأسعار.

واضاف الوزير انه تقرر تدريب ٢٣٦ الف معلم سنويا في جميع المجالات العلمية والنفسية والاجتماعية عبر شبكة الفيديو كونفرنس ويحاضر فيها خبراء التعليم وعلماؤه مشيرا الى أن سياسة الوزارة هي التدريب المستمر للمعلم سواء في مصر او في الخارج حيث تقرر تدريب ١٤٠٠ معلم سنويا في دول أمريكا وكندا وانجلترا واسكتلندا.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين إن مصر تولى الطفل اهتماما كبيرا خاصة أننا وقعنا اتفاقية حقوق الطفل واعلان الأمم المتحدة، وتم ادخال المفاهيم الحديثة لتعليم الطفل ورعايته بيئيا ومهاريا واجتماعيا في مناهج الوزارة من أول الابتدائي والاعدادي وسيتم تطوير مناهج التعليم الثانوي خلال الفترة المقبلة، حيث سيعقد المؤتمر القومي للتعليم الثانوي العام والفني خلال العام الحالي تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

حسين بهاء الدين

مجلس الشورى يناقش اليوم السياسة السكانية

يستأنف مجلس الشورى جلساته صباح اليوم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس لمناقشة للموضوع المقدم من الدكتور صالح الشيمي وأكثر من عشرين من السادة الأعضاء حول السياسة السكانية في ضوء المشروعات الانتمائية العملاقة في توشكي، والوادي الجديد، وشرق العوينات، وسيناء، والبحر الأحمر، والساحل الشمالي. وطالب مقدمو طلب المناقشة بضرورة التصدي للمشكلة السكانية في إطار التنمية البشرية الكاملة التي ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية هي ضبط إيقاع النمو السكاني من خلال تخفيض مستويات الإنجاب على أساس تدريجي خلال فترة محددة، والارتقاء بالخصائص السكانية من حيث تخفيض نسبة الأمية وكذلك بمكانة المرأة وتكثيف البرامج الخاصة بالرضع والأطفال لتخفيض مستويات وفيات الرضع. بالاضافة إلى الارتقاء بمستوى التعليم وتحقيق الاستيعاب الكامل في مرحلة التعليم الابتدائي، وتوزيع سكاني أمثل.

كتب - عصام عبدالكريم:

اشاد الدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي بالجهود المتواصلة لـ «وكالة الأهرام للتوزيع» في توفير جميع الكتب المتنوعة لشتى نواحي الحياة جاء ذلك خلال افتتاحه لمعرض «الأهرام» العاشر للكتاب والذي حضرته الدكتورة فادية نصير المشرف العام على العلاقات الزراعية الخارجية. ويضم المعرض اكثر من ١٥ الف كتاب تشمل الموسوعات العلمية العربية والاجنبية والكتب الدينية والثقافية والأدبية لكبار الكتاب، بالاضافة الى مطبوعات مركز الاهرام للترجمة والنشر. ويستمر المعرض اسبوعين.

طلاب جامعة القاهرة يتظاهرون للمطالبة بإنقاذ مسلمي كوسوفا



تصوير: صلاح ابراهيم

شارك نحو ٣ الاف طالب في جامعة القاهرة امس في مظاهرة للتنديد بالمذابح الصربية التي يتعرض لها مسلمو كوسوفا، وطالب المشاركون بتحرك دولي وعربي وإسلامي لانقاذ شعب كوسوفا ولاجئيها كما أحرقوا العلم الصربي وهتفوا بسقوط السفاح ميلوسيفيتش، الذي صوروه في شكل دراكيولا يمتص دماء المسلمين في كوسوفا

وزير العدل:

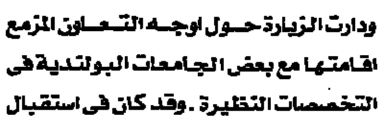
إلغاء المادة ٢٩١ يحمي المرأة ويحفظ المجتمع

كتبت - ماجدة حسنين:

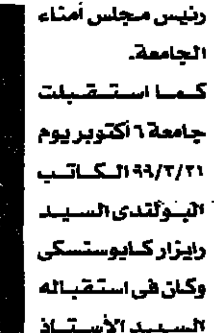
اعلن المستشار فاروق سيف النصر انه سيشارك في المناقشات التي تدور حول قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون بالغاء المادة ٢٩١ من قانون العقوبات والتي كانت تنص على الغاء عقوبة خاطف الأنثى اذا تزوجها زواجا شرعيا.

وقال الوزير إن اللجنة التشريعية بالوزارة عكفت على دراسة كافة المقترحات المقدمة بشأن هذه المادة ووجدت أن إلغاءها يحقق مصلحة المجتمع وحماية المرأة وردع الخاطف .

وأشار الوزير الى أن مشروع القانون أعطى النيابة او المحكمة الحق في تكييف ظروف أي واقعة على حدة وحق التصرف او الحكم اللائم عملا بالقواعد العامة. وأكد الوزير أن استمرار العمل بهذه المادة كان يشجع الجناة على ارتكاب جرائم خطف الإناث ويسيء الى صورة المرأة في المجتمع ويمس حقوقها في الحماية والأمن ويهدر القوة الرادعة لعقوبة خطف الإناث .



بمدينة السادس من اكتوبر



تستقبل السيد/ جشيجوش د شيميد رغيتش سفير جمهورية بولندا بمصر بصحبة وفد من السفارة.

وتفقد سيادته مرافق الجامعة وبعض كلياتها . وقد اشاد بالتجهيزات الحديثة في كافة قطاعات الدراسة.

ودارت الزيارة حول اوجه التعاون المزمع اقامتها مع بعض الجامعات البولندية في التخصصات النظيرة . وقد كان في استقبال السيد السفير والوفد المرافق له السيد الأستاذ/ سيد تونسي رئيس مجلس أمناء الجامعة.

كما استقبلت جامعة ٦ أكتوبر يوم ٩٩/٣/٢١ الكاتب البولندي السيد رايزار كابوستسكي وكان في استقباله السيد الأستاذ الدكتور/ أحمد عطية نائب رئيس الجامعة والأستاذة الدكتورة/ ميرفت الطرابيشي والأستاذ الدكتور/ رشاد الهبيري والأستاذ الدكتور/ سمير رشوان.

وقد تفقد سيادته كليات الإعلام والهندسة . كما زار المعامل والورش والقاعات الدراسية.

والكاتب رايزار كابوستسكي مولود في مارس ١٩٣٢ وحصل على العديد من الجوائز الأدبية ويجيد خمس لغات هي الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية والبرتغالية وقد بيعت من مؤلفاته أكثر من مليون نسخة حول العالم وأشهرها ؛ الإمبراطور ويوم اخر في الحياة.

تخصيص ٣ أفرع بقناة الشيخ زايد لمستثمرين مصريين وعرب وأجانب

كتب - أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه تم تخصيص ٣ افرع من الأفرع الأربعة بقناة الشيخ زايد بمشروع توشكي .

ويخصص الفرع الأول لمستثمرين سعوديين وأجانب، والثاني لشركات استصلاح الأراضي المصرية، والثالث لمستثمرين من الامارات والرابع لم يخصص بعد . وأضاف أن هؤلاء المستثمرين سوف يتيحون فرص عمل متزايدة للخريجين من الشباب المصري في المجتمعات العمرانية الجديدة هناك . وأشار الى أنه سيتم انشاء مجتمعات اخرى باستزراع مساحات جديدة من الأراضي التي تروى بالمياه الجوفية المتوافرة هناك.

ومن ناحية أخرى أعلن الوزير أنه تم صرف نحو ٢٨ مليار متر مكعب من المياه في البحر المتوسط ومنخفض توشكي من المياه الزائدة عن المناسيب المقرر الاحتفاظ بها في بحيرة ناصر وفقا لقواعد تشغيل السد العالي والبحيرة. دون أن تحسب هذه التصرفات من حصة مصر السنوية من مياه نهر النيل التي تبلغ نحو ٥٫٥ مليار متر مكعب . ونفى الوزير احتمال وقوع أي حروب بين الدول المتشاطئة في أحواض الأنهار الدولية، مؤكدا أن هذه المخاوف أطلقت لأهداف غير انسانية ولمصالح بعض الجهات المغرضة . وأكد عدم وجود أي نزاعات حول مياه النيل.

وأشار الى اتجاه الدول العربية مثل سوريا والعراق والأردن نحو تسوية خلافاتها مع الدول التي تنبع منها الأنهار التي تمر بها. وأكد الوزير أن السد العالي حمى مصر من غوائل الفيضانات المرتفعة ومن الجفاف الذي كاد يحدث من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٨.

تطوير شوارع ثروت وشمبليون ومعروف الأسبوع المقبل

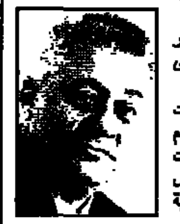
كتب - عبد الهادي تمام:

تقرر البدء في اعمال تطوير شوارع عبد الخالق ثروت وشمبليون ومعروف الاسبوع المقبل لاعادة البنية التحتية والسطحية ووضع برنامج زمني لكل محور على حدة حتى لايؤثر على حركة المرور في وسط القاهرة.

كما تقرر قيام مديرية الطرق بأعمال اعادة الرصف والانارة والتطوير والتجميل بالتنسيق مع هيئة النظافة والتجميل.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وأمانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة.

وقرر المحافظ دراسة تشكيل ٣١ دورية ليلية لضبط السيارات وعربات الكارو التي تلقي بمخلفات في الطريق العام على أن يتم تشغيل السيارة المضبوطة لمدة ٣ أشهر في المنطقة التي ضبطت بها خلال المخالفة . وكلف المحافظ رؤساء الأحياء بطرح اعمال جمع القمامة والمخلفات من الوحدات السكنية والمحلات التجارية للشركات المتخصصة في هذا المجال.



عبدالرحيم شحاتة

خفض رسم الانتفاع بمكتبات معرض الكتاب بالجيزة

كتب - عادل الديب :

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة خفض رسم الانتفاع الشهري على مكتبات المعرض الدائم للكتاب بالجيزة إلى ١٠٠ جنيه بدلا من ٢٥٠ جنيها شهريا، مشيرا إلى ان وحدات هذا المعرض - التي يبلغ عددها ٥١ مكتبة - تقدم للمواطن خدمة ثقافية وتعليمية حضارية.

وأضاف المحافظ ان هذا المعرض المقام بأرقى منطقة بالجيزة في ميدان شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين يأتي استجابة لفكر ودعوة السيدة سوزان مبارك، وتواصلا لرسالتها الرفيعة، وجهودها المتعاظمة الهادفة لاثراء مسيرة الفكر والثقافة في الوطن. وقال إن هذا المعرض بوحداته التي تبيع وتعرض الاصدارات الحديثة في كل انواع المعرفة وكتب التراث يعد إشعاعا ثقافيا وانطلاقة نحو المستقبل ومعلما من معالم الحضارة الحديثة التي يقودها الرئيس حسني مبارك، مشيرا إلى أن مكان المعرض كان موقفا عشوائيا لسيارات التاكسي سابقا. وصرح أحمد فتحي رئيس حي الدقي بأن المعرض يضم ٢٠ مدرجا لبيع الكتب القيمة والتراث .



ماهر الجندي

العماوي: الحكومة حريصة على مصالح العمال

بورسعيد - مكتب الأهرام: أكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان الحكومة مستمرة في حرصها على تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بالتغلب على الآثار الاجتماعية لسياسة الاصلاح الاقتصادي والخصخصة وعدم الاضرار بمصالح العمال. جاء ذلك في كلمة افتتاح الحلقة النقاشية التي عقدتها منظمة العمل العربية بالاشتراك مع مكتب العمل الدولي ببورسعيد وشهدها المحافظ والقيادات العمالية.

تشغيل محطة معالجة الصرف الصناعي بشركة مصر للزيوت بالعياط

كتبت - سالي وفائي:

افتتحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس محطة المعالجة المتكاملة للصرف الصناعي بشركة مصر للزيوت والصابون بالعياط حيث قالت إن الشركة كانت تقوم بصرف ٥٠٠ متر مكعب يوميا من مياه الصرف الصناعي شديد التلوث في نهر النيل وتم الانتهاء من إنشاء وتركيب وتشغيل وحدة المعالجة البيولوجية بتكلفة ٣٫٥ مليون جنيه، وأصبحت بتلك مياه الصرف مطابقة لاشتراطات قانون حماية نهر النيل رقم ٤٨ لسنة ٨٢. وقامت الوزيرة والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة والسيد صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع - بزيارة مواقع قمائن الطوب في كفر أبو ساعد حيث وجدت قمينة واحدة تطبق نظام الحرق السليم وحذرت أصحاب القمائن المخالفين من بدء تنفيذ العقوبات عليهم وفقا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ بعد انتهاء المهلة التي أعطاها لهم رئيس مجلس الوزراء في ٣١ مارس الماضي.

شيخ الأزهر يطالب بمتابعة حفظ القرآن الكريم

طالب فضيلة الإمام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بضرورة الاهتمام والمتابعة بحفظ القرآن الكريم للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بالمعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية مشيرا الى أن من لم يحفظ القرآن ليس أزهريا . جاء ذلك في اجتماع المجلس الأعلى للآباء والمعلمين للمعاهد الأزهرية الذي عقد أمس برئاسة فضيلته وتمت مناقشة عدة أمور مهمة منها تدعيم المعاهد بالوسائل التعليمية الحديثة لمواكبة التطور العلمي .

القاهرة مركزا إقليميا لمراقبة الطقس

كتب - عبد الفتاح يونس:

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تم اختيار مدينة القاهرة كمركز إقليمي في مجالات المراقبة العالمية للطقس وذلك عقب تنفيذ خطة تحديث وتطوير الخدمات التي تقدمها الهيئة العامة للأرصاد، ومنها حاسب الاتصالات الجديد وتجديد الحاسب الرئيسي ومركز تنبؤات الحالات الجوية الحادة لمتابعة العواصف الرعدية والرملية التي تؤدي لأحداث السيول، ومشروع ربط المطارات المصرية الدولية بحاسبات الهيئة لتقديم خدمات الأرصاد بكفاءة عالية والعمل على تأمين وسلامة حركة الطيران. وأكد الوزير - في كلمته بهذه المناسبة أن مصر تعد من أولى الدول التي وقعت على الاتفاقية العالمية للأرصاد، وأن الدولة تعطي جميع الامكانات لتطوير الأداء وتحديث الأجهزة ومواكبة التقدم من منطلق الايمان بدور الأرصاد الجوية وأثره على خدمة أنشطة المجتمع وزيادة العائد الاقتصادي.

محطات

● استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر المهندس نبيل صموئيل ابادير مدير عام الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية والوفد المرافق له والذي قدم لفضيلة الامام الاكبر التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك وانتقال مشيخة الازهر الشريف لمبناها الجديد. ودعوته للمشاركة في اللقاء الذي تنظمه الهيئة عن القس الراحل الدكتور صموئيل حبيب.

● يفتتح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف مساء اليوم ندوة لجنة الفكر الإسلامي بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمسجد النور بالعباسية وموضوعها التوجيه الإسلامي للشباب وأثر البيئة على سلوكهم والمخاطر المحيطة بفكرهم.

● صرح مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات بأنه سيتم قطع الخدمة التليفونية عن سنترال مدينة نصر بعد منتصف ليلة اليوم وسنترال اسيوط بعد منتصف ليلة الخميس وكذلك سنترال اسيوط ٢ بعد منتصف ليلة السبت لمدة نصف ساعة للقيام ببعض الأعمال الفنية وستعود الخدمة بعدها للانتظام.

علاج أعضاء مراكز البحوث بقصر العيني

كتبت - سهير هدايت:

شهد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة توقيع الاتفاق بين مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد وصندوق الرعاية الطبية لاعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم لعلاجهم بالمستشفى. وصرح الوزير بان حوالي ٨ آلاف عضو بهيئة البحوث يعملون في ١٢ مركزا ومعهدا وهيئة تابعة للوزارة سوف يستفيدون من الخدمات العلاجية التي يتيحها الاتفاق. وقع الاتفاق الدكتور عبداللطيف الشرقاوي الأمين العام للمجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث بوزارة البحث العلمي والدكتور فؤاد النواوي مدير مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد. من ناحية اخرى يرأس الدكتور مفيد شهاب اليوم اول اجتماع لمجلس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في تشكيله الجديد.

معرض للمنتجات المصرية في أوغندا

كتبت - مني الشرقاوي :

تنظم وزارة التنمية الريفية في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ ابريل الحالي معرضا للمنتجات الحرفية والتعاونية والمنتجات الريفية المتميزة، وذلك في كمبالا باوغندا.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن سياسة الوزارة في المرحلة الحالية تستهدف تشجيع ودعم الصناعات الريفية والمتوسطة من خلال التمويل والتدريب واعداد دراسات الجدوى والمساعدة في التسويق عن طريق الاشتراك في المعارض الخارجية، واقامة معارض مركزية على مستوى المحافظات وذات طبيعة موسمية بالاضافة إلى المعارض الدائمة في عواصم المحافظات تحت اسم «أسواق القرية المنتجة» بحيث تقدم المنتجات القروية من مختلف الانشطة إلى مستهلك المدينة مباشرة. وأشار وزير التنمية الريفية إلى ان هذه المعارض التي تقام بالخارج فرصة للتعريف بالمنتجات المصرية وخاصة ذات الطابع المصري المتميز مثل منتجات خان الخليلي بالاضافة إلى تعريف الدول الافريقية خاصة بالمنتجات المصرية، مما يفتح أسواقا جديدة لتصدير هذه المنتجات امام شباب الحرفيين والتي تتميز بجودة الانتاج وانخفاض الاسعار.

الاتحاد العام للعمال في مؤتمر المشاركة الأوروبية المتوسطية

كتب - محمد العجرودي:

يشارك الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في مؤتمر المشاركة الأوروبية المتوسطية الذي ينظمه الاتحاد الدولي للنقابات الحرة بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي للنقابات واتحاد عمال ألمانيا يوم الاثنين المقبل ولمدة اسبوع .

وصرح عبد المنعم العزالي سكرتير العلاقات الدولية بالاتحاد بأن المؤتمر سيناقش قضايا التنمية الاقتصادية ودور المنظمات النقابية في النهوض بها .

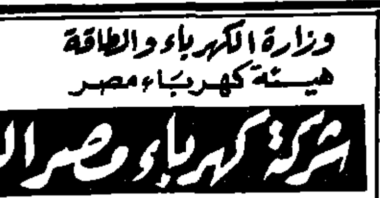
وتشارك في المؤتمر المنظمات العمالية بدول أوروبا وحوض البحر المتوسط لإعداد رؤية اقتصادية عمالية حول قضايا التنمية لعرضها على اجتماعات القمة الوزارية للدول الأوروبية والشرق أوسطية الذي سيعقد في الأسبوع المقبل .

كما يشارك اتحاد العمال في اجتماعات مؤتمر العمل الافريقي الذي يضم ممثلين عن اتحادات العمال ومنظمات أصحاب العمل والحكومات والذي سيعقد يوم ١٩ ابريل الحالي بناميبيا لمناقشة دور الشركاء الاجتماعيين في تنمية موارد القارة واستعراض جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي المقرر عقده في يونيو القادم بجنيف.

حالة الجو

انخفاض تدريجي في درجات الحرارة يبدأ غربا ويتقدم نحو الداخل ليسود طقس ربيعي معتدل شمالا دافيء جنوبا نهارا مائل للبرودة ليلا، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٥	١٦	السويس	٢٥	١٧	رفح	٢٥	١٤	أسيوط	٢٥	١٤
الاسكندرية	٢١	١٥	العريش	٢٣	١٥	كاترين	٢١	١٠	سوهاج	٢٧	١٣
مطروح	٢٠	١٣	الطور	٢٦	١٤	سيوة	٢٣	١٢	الأقصر	٢٩	١٥
بورسعيد	٢٢	١٧	الغردقة	٢٦	١٨	المنيا	٢٥	١٣	أسوان	٣٠	١٦
الاسماعيلية	٢٤	١٥	شرم الشيخ	٢٧	١٩	الفيوم	٢٤	١٥	الوادي الجديد	٢٨	١٧



(ش.م.م)

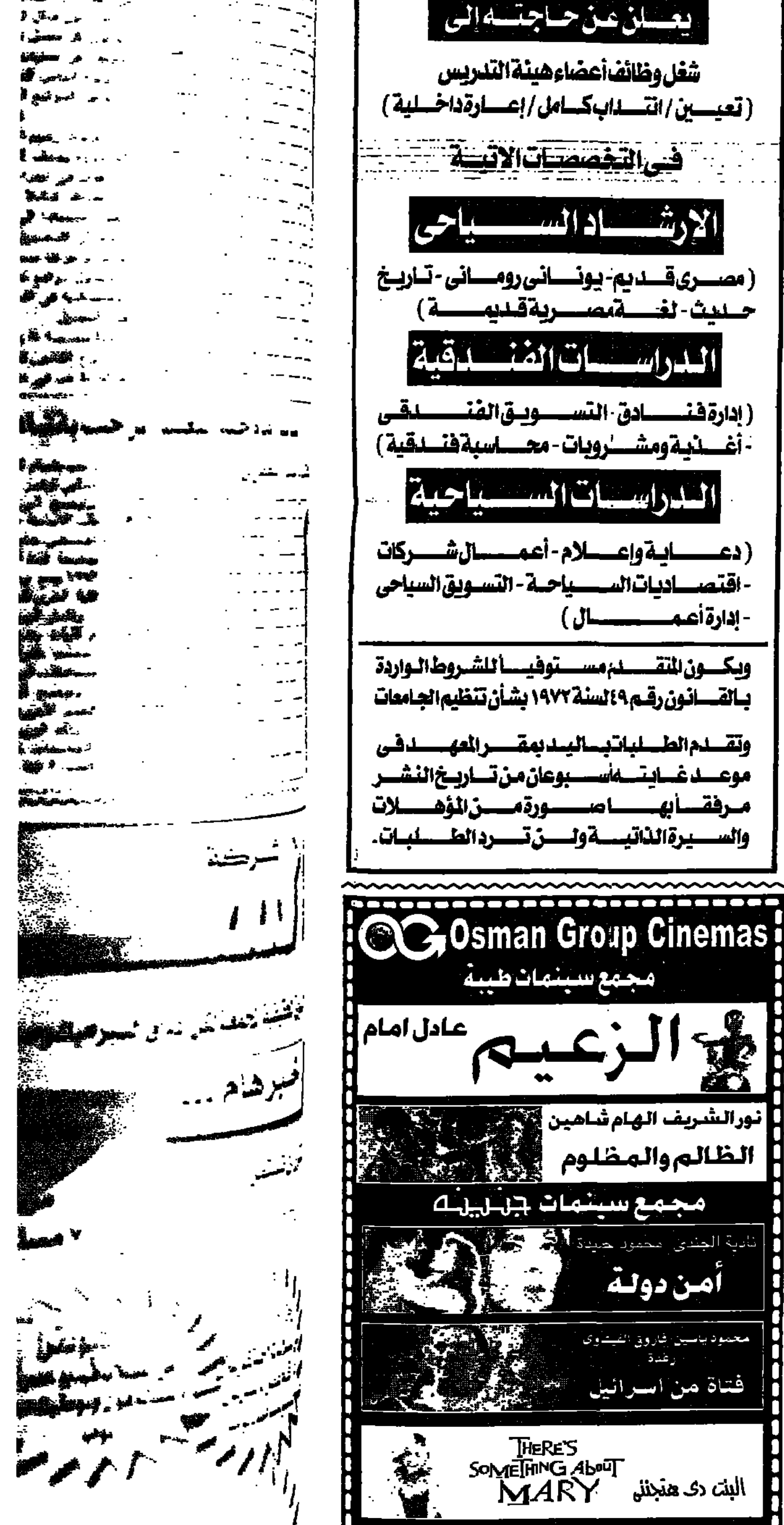
٧٨ شارع الحرية بالمنيا

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالي بيانها :

رقم المناقصة	تاريخ جلسة فتح المظاريف	موضوع المناقصة	قيمة الكراسة بالجنيه	موعد فتح المظاريف
٩٩/٩٨/٩٢	٩٩/٤/٢١	لتوريد سيارات بيك أب ديزل	٣٠٠	الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة بالمنيا
٩٩/٩٨/٩٣	٩٩/٤/٢٢	توريد جهاز قياس نسب التحويل لمحولات القدرة والجهد	١٠٠	
٩٩/٩٨/٩٤	٩٩/٤/٢٤	توريد أجهزة اختبارات تحديد أعطال الكابلات للتركيب بداخل سيارة الاختبارات.	٥٠٠	
٩٩/٩٨/٩٥	٩٩/٤/٢٥	عملية توسيع مبنى لوحة توزيع البركة بأسيوط.	١٠٠	
٩٩/٩٨/٩٦	٩٩/٤/٢٦	عملية توريد جهاز قياس معامل قدرة العزل للمحولات والمعدات الكهربائية .	٢٥٠	
٩٩/٩٨/٩٧	٩٩/٤/٢٧	توريد مانعات صواعق	٢٥٠	

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لهذه المناقصات من الإدارة العامة للمشتريات والعقود بالشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد الثمن نقدا ويجب على مقدم العطاء تقديم التأمين الابتدائي القانوني .

ولن يلتفت إلى العطاءات الواردة بدون التأمين الابتدائي أو الواردة بعد جلسة فتح المظاريف ولائحة المشتريات والعقود بالشركة مكملة لهذا الإعلان .



مجلس الشعب يوافق على مشروع قانون المرافعات

وافق مجلس الشعب في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور على مشروع قانون المرافعات المدنية والتجارية.. استهدفت تعديلات المشروع تيسير سبل التقاضي للمواطنين وتحقيق سرعة الفصل في القضايا..

وأكد الاعضاء ان إجراء هذه التعديلات التي وردت في مشروع القانون تمثل ضرورة لاغنى عنها في ظل تغير الاوضاع المالية والاقتصادية، وايدوا ما كفلة المشروع من عقوبات رادعة تجاه حالات التلاعب في عمليات الاعلان القضائي..



● المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل يستعرض مناقشة قانون المرافعات [تصوير : سامي بشرى]

وزير العدل: نصوص المشروع تزيد فاعلية الأداء القضائي وتيسر الإجراءات على المواطنين

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

ووجه النائب فتحي الوكيل التحية لوزير العدل على الشعار الذي رفعه ومؤداه كثير من القضاة قليل من القضايا..

في بداية الجلسة استعرض المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل مشروع القانون قائلا: ان قانون للرافعات المدنية والتجارية صدر عام ١٩٦٨ ولحقه تعديل عام ١٩٩٢ وهذا لايعني ان هناك تراجعا وبالرغم مما سجله العمل القضائي خلال السنوات القليلة الماضية من نتائج ايجابية للتعديلات التي اجريت فان متغيرات جديدة قد وقعت تستدعي هذه التعديلات، ولعل ابرز هذه المتغييرات: انه باستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادي والنقدي للبلاد وكثر لزيادة الانتاج ولارتقاء مستويات الدخول فقد باتت القيم للالية التي اتخذت في القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢ اساسا لتحديد الاختصاص القيمي للمحاكم واساسا لتقدير الغرامات والكفالات الاجرائية، وأساسا لبعض المسائل الاجرائية الأخرى غير معبرة عن مستوى قيمة النقود والسلع والخدمات الاخرى مما اقتضى تعديلا يلائم هذا التطور ويتسق معه وهو ما انعكس على احكام عدة شملها مشروع القانون.

وقال ان تطوير كثير من نظم العمل بوزارة العدل خاصة النظم المتعلقة بالاحصاءات القضائية ونظم المتابعة كشف عن ان بعض التعديلات الاجرائية من شأنها ان تزيد من فاعلية الاداء القضائي، مع مزيد من ضمان حقوق الافراد فكان ان تناول المشروع لما يقتضيه الامر من هذه الاحكام، كما هو الشأن في تعديل بعض احكام الاعلان.

واشار الوزير إلى انه قد جرى التعديل في ستة مواد والسمة الاساسية في تلك التعديلات في التيسير على المواطنين.

ثم تحدث النائب عبدالمنعم العليمي فوجه الشكر للحكومة على تقدمها بمشروع القانون الذي تلاقى مثلما قال مع مشروع القانون الذي تقدم به للمجلس.

وقال ان ميزة هذا المشروع رفع النصاب في المحاكم الجزئية تسهيلا على المواطنين.

العليمي قال حتى تكون هناك مواكبة في اجراءات التقاضي يجب العمل للقضاء على سلبيات الاعلان.

وتحدث الدكتور ايمن نور فقال ان هذا القانون من أهم القوانين في الدولة فهو يعطي للمواطنين حقوقهم في إجراءات التقاضي.

ايمن نور قال ان هناك ملاحظة وهي تعديل هذا القانون كل فصل تشريعي الأمر الذي يتطلب ضرورة التوقف عن عمليات الترقيع التي تتم من حين لآخر.

ووجه النائب التحية للسيد وزير العدل حول ما اكده عن الدوافع الحقيقية لتعديل القانون.

تعديلات مدروسة

وتحدث زعيم الاغلبية احمد ابو زيد فقال ان التشريع يهدف إلى اختصار للدد والتيسير على المواطنين في إجراءات التقاضي.

واضاف قائلا ان الدراسات التي تمت في وزارة العدل استنادا إلى بيانات حقيقية ومعلومات موثقة تؤكد ان التعديل مدروس دون عجلة وتؤكد على ثوابت واعرافا مستقرة في إجراءات التقاضي.

وحول دوافع تعديل القانون قال ان للتغيرات الاقتصادية في المجتمع كانت سببا مباشرا في إجراء هذا التعديل.

وبالنسبة لما يتعلق بمشاكل الاعلان قال ان مشروع القانون قد نص على تغريم المحضر إذا كان هناك تلاعب في عمليات الاعلان القضائي ولكن من وجهة نظري ارى ضرورة ان يعاد النظر في هذا الأمر بما يكفل تحقيق الانضباط ومنع التلاعب في العملية القضائية.

أبو زيد قال ان هذه التعديلات تعد امرا مشرفا لمجلس الشعب لما لها من اثر في التيسير على المواطنين.

وتحدث النائب خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ورئيس للمجموعة البرلمانية لحزبه فقال ان زيادة الرسوم بنسبة ١٠٠٪ أمر لا يتناسب مع زيادة الدخول أو زيادة للرتبات او حتى نسب الضرائب التي يتم تحصيلها.

وقال المستشار فاروق سيف النصر ان للمعايير التي تطبق على كل مجالات التقاضي ليست واحدة فقيمة الاراضي الزراعية لها معيار معين لتقدير قيمة الدعوى وهناك معيار آخر لرسوم الدعوى.

قليل من القضايا

وتحدث النائب فتحي الوكيل فوجه التحية لوزير العدل للشعار التي رفعه وهو كثير من القضاة قليل من القضايا، وقال ان حسن سير العدل والتقاضي هو ان يكون القاضي جاهزا وقادرا على الحكم في القضية التي تعرض عليه.

وهذا القانون أعطى الحق لقلم الكتاب في قيد القضية أو عدم قيدها. فهذا قيد يمنع ان يكون للمواطن الحق في الوصول إلى قاضيه الطبيعي، وتساءل الا يتعارض النص مع احكام الدستور خاصة ان مشروع القانون أصر على تلك للخالفة.

وحول دعاوى صحة التعاقد قال ان مشروع القانون نص على ضرورة تأشير الشهر العقاري على العريضة دون ان يكون هناك هدف ما يحقق عدلا، وأن هذا أمر معطل.. وقال ماهو التأثير على العريضة.. فقانون المساحة والشهر العقاري يعطى لمن يشاء وبغير مستند تأشيرة!!

شهاب أمام لجنة التعليم: نرحب بانشاء كليات في سيناء

كتب ـ احمد الغمرى :

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الدولة تحرص على التوسع في التعليم الجامعي استنادا الى ان التعليم مشروع قومي يجب التوسع فيه بجميع مراحله، والاهتمام بالكيف لا لايعني التوقف عن التوسع في الكم كما ان التحدي الذي تعايشه الدولة هو التوسع في التعليم والانشاءات المرتبطة به وتوفير اعضاء هيئات التدريس.

جاء ذلك أثناء مناقشة لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز. رئيس اللجنة لطلب الاحاطة العاجل المقدم من العضو سليمان الزملوط بشأن الموافقة على انشاء كلية للثروة السمكية والتنمية الزراعية مع كلية للصيدلة البيئية بشمال سيناء دعما لحركة التنمية والتعمير بها.

واكد الدكتور مفيد شهاب ان المجلس الاعلى للجامعات يرحب بقيام كليات بسيناء مع حرصنا على ان تقوم على اساس توفير الامكانات وللعامل ولاعضاء هيئة التدريس

واوضح الوزير انه بالنسبة للكليتين للشار اليهما في طلب الاحاطة فهناك قرار مجلس اعلى الجامعات في ١٩ اغسطس عام ١٩٩٥ بانشاء كلية للثروة السمكية تتبع جامعة قناة السويس وهناك كلية للصيدلة انشئت عام ١٩٩٣ ومع وجود هذه الكلية يأتي تساؤل هل يجوز انشاء كلية اخرى للصيدلة .

واشار الوزير الى ان هناك ايقافا مؤقتا لانشاء جامعات او كليات جديدة بهدف تطوير العملية التعليمية كما انه حدثت طفرة كبيرة في انشاء الكليات وللعاهد العليا بمحافظات الوجه القبلي.

واوضح الوزير ان الصعيد قد استعاد في السنوات العشر الاخيرة ملكان يجب ان يقدم له من خدمة تعليمية.

واكد الوزير انه فيما يتعلق باعداد الكوادر العلمية في الجامعات فقد تم اعداد ٥٠ الفا هذا العام بعد ان كان العدد ٢٠ الفا منذ حوالي ١٥ سنة.

حفظ بيان العليمي

قرر د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب حفظ البيان الذي تقدم به النائب عبد المنعم العليمي ويطالب فيه بالتحقيق مع نواب المنوفية العشرة الذين تقدموا ببلاغ الى النائب العام حول وفاة الاطفال مجهولي النسب بإحدى الجمعيات بالمنوفية. وكان النائب قد طالب بتطبيق الجزاءات البرلمانية على النواب العشرة بتهمة الإساءة الى سمعة مجلس الشعب.

سلام: لا خصخصة في قطاع الصحة

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه خلال ٥ سنوات سيتم تنفيذ برنامج اصلاح قطاع الصحة في جميع المحافظات الذي يبدا باتفاق التمويل المحدود بين مصر والمجموعة الاوروبية بشان دعم برنامج اصلاح القطاع الصحي في ٣ محافظات بالاضافة الى ١٢ محافظة يجرى اصلاح قطاع الصحة بها حاليا كما تساعد هولندا في دعم إصلاح قطاع الصحة في الفيوم.

جاء ذلك امام لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة د. شريف عمر اثناء دراسة قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٥ لسنة ١٩٩٩ بشان الموافقة على اتفاق التمويل المحدود بين مصر والمجموعة الاوروبية بشان دعم برنامج اصلاح القطاع الصحي.

واكد الوزير ان هذه المنحة التي تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار من السوق الاوروبية المشتركة هي نواة لمنح اخرى عديدة لاصلاح قطاع الصحة على مستوى جميع محافظات مصر والهدف منها هو تخفيض عدد الوفيات في الاناث اثناء الولادةومشاركة الجانب الاوروبي في المناقصات ، كما ان هذه الاتفاقيات لا تلزم الحكومة المصرية باى التزامات سوى الجدية في التنفيذ والاصلاح الحقيقي والجذري في قطاع الصحة .

كما ان هذه الاتفاقية هي جزء من اتفاقياتنا الاساسية مع البنك الدولي. واكد الدكتور اسماعيل سلام ان الخصخصة غير ممكنة في القطاع الصحي لان هناك التزاما من قبل الدولة بعلاج المواطنين غير القادرين على نفقتها كما ان الحكومة مسئولة عن توافر جميع الادوية الاساسية وادوية الطوارئ بجميع مستشفيات الدولة.

رجال توشكى يسابقون الزمن

عندما تتصارع حبات العرق على الجبين أيهما تسبق الأخرى لتهبط القطرة تلو القطرة على الرمال فتروى ظما السنين وتطوى ذكريات الهجر الطويل لجنوب الوادى وتعيد لها الحياة فتخضر الصفرة وتنضج الثمرة.

● بعد توشكى .. يمكن الوصول الى الاكتفاء الذاتي من القمح

محاصيل زراعية نظيفة وتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح

تحقيق :
عصام عبدالكريم
تصوير : خالد الفقى

واليوم يحفر الابن والحفيد المصري قناة توشكى شريان النماء الجديد ويحطم العوائق ويعلو فوق للعوقات ويسعى بعرقه ليغير لون الصحراء وينتج الغذاء والكساء ويفتح آفاق مجتمع جديد يستوعب طاقات الشباب والزيادة السكانية ويجذب الاستثمارات المعطلة ويزرع ويصنع ويصدر ويفتح أسواق العالم لإنتاجنا.

وأهم من هذا وذاك البشر.. الإنسان المصري للوجود ليقود بالعرق والجهد معارك التنمية والرخاء.

وفي زيارة لتوشكى يشعر المسئولون والشباب بالفخر.

ويقول اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان الذي أكد إن المشروع تنفذه كل هيئات ووزارات مصر في منظومة متناغمة رائعة فوزارة الأشغال العامة وللوارد المائية تنجز إنجازا رائعا يمكن حسابه بالدقيقة، والكهرباء وصلت الى الاستراحات والمواقع والطرق امتدت لتصل بين أسوان وتوشكى وابو سنبل وحلفا والزراعة انشأت المشاتل والصوب وزرعت وأثمرت زراعتها وقامت بحصر دقيق وتصنيف للتربة واستنباط السلالات التي تجود بها للنطقة من مختلف المحاصيل وانتشرت الصوب وشتلات الأشجار وتم تزويد المنطقة بسيارتي إسعاف وطبيب مقيم وتم إنشاء مستشفى في أبو سنبل لجراحة اليوم الواحد بجانب توافر للواد الغذائية من خلال مجمع موجود بالمنطقة.

ويقول إذا كان هناك ٥٠٠ الف فدان يعمل على كل فدان عاملان دائمان ونحو أربعة عمال مؤقتين فإن هناك اكثر من ٣ ملايين فرصة عمل في توشكى وحدها. ثم هناك شرق العوينات نحو ٢٥٠ الف فدان أي ما يقرب من مليون و٥٠٠ الف فرصة عمل تبني مجتمعا جديدا إذا ما أضيفت إليهم أسرهم.

ويضيف مصباح ان ما يتم في الوقت الراهن إعجاز بكل المقاييس فكل ساعة يتقدم فيها المشروع عن الأخرى وتختلف الصورة يوما عن اليوم السابق فالرجال يسابقون الزمن والرئيس يتابع السباق ويشد من أزر الرجال ويدير الدفة بحنكة سياسة جبارة.

ويضيف أن جنوب الوادي سيشهد نهضة زراعية عملاقة فأسوان زمامها ١٤٥ الف فدان وهناك مشروعان ٣٠ الف فدان في وادي الصعايدة و٦٥ الف فدان في وادي النقرة و٣٦ الف فدان في مشروع وادي الكبانية بالإضافة إلى التنمية الرأسية في زيادة إنتاجية الفدان في جميع المحاصيل واستنباط السلالات الاقل عمرا في الأرض والأقل استهلاكا للمياه. وأشار إلى مجهودات الوزارة بالتعاون مع الفاو في توطين ١٥ الف نسمة على شواطئ البحيرة ودعمها لشباب الخريجين.

كما أشاد بجهود وزارة الزراعة الجبارة في المزارع التجريبية وتصنيف التربة والإرشاد المستمر وكذلك جهود الإدارة المركزية للتشجير ورجالات الدكتور ممدوح رياض المكوكية الدائمة بين القاهرة وتوشكى للإشراف والإرشاد وزيادة أعداد وأصناف النباتات والمحاصيل والأشجار الخشبية في المنطقة.

ويقول المهندس فاروق عفيفي نقيب الزراعيين ورئيس مجلس المحاصيل السكرية في زيارة منذ نحو عام وثلاثة شهور لم نجد في المنطقة سوى أعمال حفر ولم يكن فيها شجرة والآن نجد المشاتل ونأكل من الثمار ونشاهد المزارع التجريبية والإرشادية التابعة لوزارة الزراعة.

وفي شرق العوينات وجدنا مزارع المانجو والنخيل والقمح الناضج المبكر والقمح الأخضر ومجموعة من المحاصيل بطرق الري الحديثة على الآبار التي تعمل لمجرد خدمة المشروع القومي ثم رئي أن يعظم عائدها من المياه في تخضير المساحات المحيطة بالقناة.. ويضيف أن زراعة ٣ الاف فدان بالمحاصيل المختلفة قبل الانتهاء من حفر وتبطين القناة عمل كبير يستحق كل التقدير.

ويقول الدكتور عبدالسلام جمعة رئيس مجلس الحبوب وسكرتير عام نقابة الزراعيين والمدير السابق لمركز البحوث الزراعية إن أراضي توشكى جاهزة للزراعة وهي من الأراضي الممتازة وهي تحمل بين ذراتها الغرين الذي كان يأتي مع الفيضان وغير محتاجة لأسمدة أو مبيدات وقد حظر استخدام أي كيمياويات في هذه الأراضي لإنتاج منتج زراعي جديد مطلوب للعالم أجمع كما يغطي الاستهلاك المحلي. بجانب أن للشروع يشمل إقامة صناعات زراعية متعددة للمستويات لتعظيم القيمة للضافة بعد الحصاد.

وباختصار مشروع توشكى سيوفر في مرحلته الأولى فقط نصف مليون فدان كما ستوفر للشروعات في شرق العوينات أكثر من ٢٥٠ ألف فدان.

ويقول الدكتور عبدالسلام جمعة إنه تم حصر وتصنيف للتربة والمساحة الصالحة للزراعة أكثر من ١.٢ مليون فدان من الدرجة للمتازة والجيدة جدا كما تمت دراسة درجات الحرارة ومتوسطاتها على ١٠٠ سنة سابقة وأن التربة في هذه المنطقة هي التربة التي كانت تأتي مع مياه الفيضان والتي يطلق عليها «الغرين».

ويشير الدكتور عبدالسلام جمعة إلى أن هناك تطورا كبيرا في أساليب استصلاح الأراضي فبعد أن كان استصلاح الأرض يستغرق عشرات السنين اليوم لا يستغرق سوى توفير المياه واعداد شبكة الري ثم الحصول على الناتج بعد ٦ شهور، كما أوضح أن هذه المشروعات العملاقة ستؤدي إلى استقرار أسعار الأراضي الزراعة في الدلتا وكذلك القيمة الإيجارية حتى لا يبالغ فيها نتيجة المحدودية هذا بالإضافة إلى أن أساليب استصلاح واستزراع الأرض الصحراوية اختلفت عما كانت عليه في الماضي.

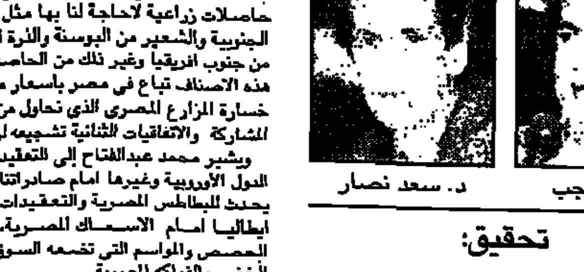
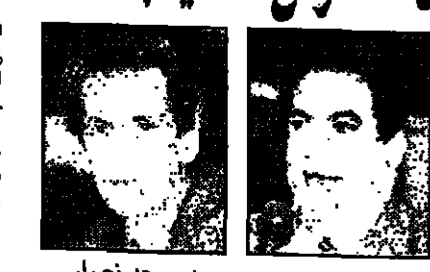
مؤكدا أن الأراضي الجديدة ستعطي محاصيل افضل من أراضي الدلتا في القريب العاجل كما أن الفدان في الأراضي الجديدة يقدر بفدان ولكن في أراضي الدلتا أصبح الفدان بعد المصارف والترع والطرق يصل إلى أقل من ٢٠ قيراطا.

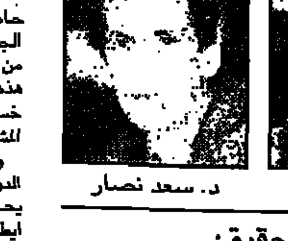
ويبقى سؤال لرئيس مجلس الحبوب والمشرف على برامج القمح: هل يمكن بعد زراعة توشكى الوصول للاكتفاء الذاتي من القمح.. قال: بالتأكيد.. فزراعة أقماح الديورم وزيادة نسبة الكاروتين والجالوتين فيها ستؤدي بالإضافة إلى زيادة إنتاجية القمح إلى زيادة في إمكانية خلط دقيق الذرة هذا بالإضافة إلى زراعة اصناف عالية الإنتاجية قليلة العمر في الأرض واستهلاك المياه.

بعد ١٧ جولة مفاوضات مع الاتحاد الأوروبى

الصادرات الزراعية المصرية تجاهد من أجل الوصول إلى أسواق أوروبا

بعض المستوردين يغرقون الأسواق المحلية بحاصلات تقل جودة عن المحلى



محمد رجب — د. سعد نصار

تحقيق:

آمال علام - عصام عبدالكريم

على مدى ١٧ جولة مفاوضات بين مصر والاتحاد الاوروبى للوصول إلى اتفاق يحقق التوازن والمنفعة المتبادلة بين الطرفين.. جاهد المفاوض المصرى من أجل تحقيق اتفاق عادل او اقرب مايكون إلى العدل بين الجانبين والسعى لتحقيق المساواة فى التيسيرات الممنوحة لبعض دول المنطقة من الاتحاد الاوروبى دون اغفال المطالبة بتطبيق قاعدة تراكم المنشأ الذى نجح اخيرا فى الوصول إلى اتفاق بشأنها بجانب سعيه الدءوب والدائم من اجل زيادة حصص الصادرات الزراعية والمواسم وتمتعها بالإعفاءات الجمركية وأسعار الدخول المخفضة وزيادة مواسم التصدير.

والقضية التى ناقشها ومازال يناقشها الجانبان منذ عام ١٩٩٧ هى الوصول إلى اتفاق للصادرات الزراعية المصرية يتناسب مع النهضة الزراعية التى شهدتها مصر فى السنوات العشر الأخيرة محققة جودة فى الانتاج وانخفاضا فى التكلفة بجانب ماتتمتع به هذه المنتجات من مزايا نسبية عديدة حازت قبول المواطن الاوروبى بصفة عامة.

ولكن برغم هذا الجهد من اجل زيادة الصادرات الزراعية المصرية إلا ان هناك بعضا من المستوردين يصرون على اغراق الأسواق المصرية بمنتجات زراعية مختلفة المصدر لاترقى إلى مستوى انتاجنا المحلى لا لشىء إلا لمجرد تحقيق ارباح ضخمة من مستهلك مازال يتصور ان المستورد مدعاة للفخر والتباهى حتى فى الخضر والفاكهة.

ويقول الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وممثل وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى فى المفاوضات: «بداية لابد من الاشارة إلى ان هناك زيادة فى الصادرات الزراعية هذا العام بلغت نحو ٢٨٪ عن عام ٩٧ حيث بلغت عام ٩٨ نحو مليار و٧١٥ مليون جنيه مقارنة بقيمة الصادرات الزراعية عام ٩٧ والتى بلغت نحو مليار و٣٤٤ مليونا و٨٠٠ الف جنيه وذلك طبقا لاحصائيات وزارة التجارة والتموين. موضحا ان قيمة صادراتنا من القطن الخام ارتفعت من ٣٧٤ مليونا و٧٠٠ الف جنيه عام ٩٧ إلى ٥٢٧ مليونا و٨٠٠ الف عام ٩٨ وكذلك البصل الطازج من ٤٣,٥ مليون إلى ٦٤ مليون جنيه والارز الابيض المقشور من ٢٤٢,٢ مليون جنيه إلى ٤٥٧ مليون جنيه والبطاطس من ١٤٠ مليونا إلى ١٤٧ مليون جنيه والطماطم من ٤,٤ مليون جنيه إلى ٨,٨ مليون والفاصوليا الخضراء من ٣,٩ مليون جنيه إلى ٥,٣ مليون والخضر المجففة من ٤٥,٨ مليون إلى ٥٧,٤ مليون جنيه هذا بخلاف الزيادة فى زراعات الزهور والنباتات العطرية والنباتات الأخرى.

ويضيف الدكتور نصار ان الجولة السابعة عشرة اتسمت بقدر كبير من التفهم للمطالب المصرية بشأن الحصص والمواسم التصديرية فقد وافق الجانب الاوروبى على مبدأ تراكم للمنشأ بين مصر والدول العربية التى تتم اقامة مناطق تجارة حرة معها سواء فى المشرق العربى أو المغرب العربى مادام هناك اتفاقات مشاركة بين هذه الدول والاتحاد الاوروبى وبشرط توحيد قواعد المنشأ المطبقة بين الاتحاد الاوروبى والدول العربية المشاركة.

وأضاف انه بالنسبة للسلع الزراعية، فمازال النقاش مستمرا حول الحصص السنوية من البطاطس والبرتقال والزهور والارز المسموح بتصديرها من مصر إلى اوروبا بدون تعريفات جمركية حيث عرض الجانب الاوروبى حصة سنوية من البطاطس تبلغ ١٣٠ الف طن فى السنة الأولى تتم زيادتها إلى ١٩٠ الفا فى السنة الثانية ثم إلى ٢٥٠ الفا فى السنة الثالثة فى حين طالب الجانب المصرى بان تكون ٢٢٥ الف طن فى السنة الأولى تتم زيادتها إلى ٣٠٠ الف طن فى السنتين التاليتين.. كما عرض الجانب الاوروبى حصة سنوية من البرتقال تبلغ ٥٠ الف طن منها ٣٤ الف طن بسعر دخول مخفض و١٦ الف طن بسعر دخول غير مخفض وان تخضع الكميات المصدرة زيادة على ذلك لتعريفات جمركية مخفضة بنسبة ٦٠٪ فى حين طالب الجانب المصرى ان تكون هذه الحصة السنوية ٧٠ الف طن بسعر دخول مخفض وان تكون الكميات المصدرة زيادة على ذلك بتعريفات جمركية مخفضة بنسبة ٨٠٪ اسوة بما هو متبع مع تونس والمغرب.

وبالنسبة للزهور عرض الجانب الاوروبى حصة سنوية تبلغ ٣ الاف طن، وتمسك بحصة من الارز تقدر بـ ٣٢ الف طن فقط وهو مارفضه الجانب المصرى.

واشار الدكتور سعد نصار إلى انه تمت الموافقة على زيادة الحصص المعفاة من الجمارك لبعض السلع الزراعية مثل البصل الطازج ١٥ الف طن والخضر البقولية الطازجة مثل الفاصوليا والبسلة ١٥ الف طن والخضر غير البقولية ١٦ الف طن. كما تمت اطالة مواسم التصدير للسلع المعفاة من الجمارك مثل العنب، والفراولة والبطيخ والاسبراجاس. بالاضافة إلى موافقة الاتحاد الاوروبى على الاعفاء من الجمارك لليوسفى والجريب فروت والليمون والكلمنتين وبلح النخيل والجوافة والمانجو والخضر غير البقولية الطازجة والخضر البقولية المجففة وبعض اصناف الفول السودانى والعسل الاسود.

كما وافق الجانبان على زيادة حصص معظم السلع الزراعية المصرية المصدرة إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية بنسبة ٣٪ خلال السنة الثانية و٣٪ خلال السنة الثالثة مع مراجعة الحصص والمواسم للسلع الزراعية المصدرة إلى اوروبا والمعفية من الجمارك كل ثلاث سنوات وذلك لتحسينها وفقا للمحقق الفعلى.

وطالب الجانب المصرى بتحديد حصة سنوية معفاة من الجمارك لصادرات مصر من البصل المجفف والثوم المجفف خارج الحصة السنوية المعفاة المحددة للخضر غير البقولية وكذلك تحديد حصة سنوية معفاة من الجمارك لصادرات مصر من صلصة الطماطم وضرورة ان تتمتع الموالح من غير البرتقال باسعار الدخول المخفضة وزيادة الحصة السنوية من الفراولة المحددة بـ ٥٠٠ طن.

هذا مايحاول المفاوض المصرى فى اتفاقيات المشاركة الاوروبية الوصول إليه دفاعا عن صادراتنا الزراعية وزيادة لقدراتنا التصديرية والوصول بها إلى نحو ٥ مليارات جنيه سنويا تسهم فى تحقيق زيادة فى مدخلات العملات الحرة لمصر.

ولكن على الجانب الآخر هناك من يستورد الخضر والفاكهة مثل الموز والعنب وخلافه برغم جودة المنتج المحلى وتميزه واعتدال اسعاره.

ويقول محمد عبدالفتاح رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية ان مصر بلد زراعى وهناك نهضة زراعية كبيرة جعلت من صادراتنا الزراعية مصدرا للعملات الحرة التى يحاول البعض تبديدها فى استيراد حاصلات زراعية لاحاجة لنا بها مثل الموز من امريكا الجنوبية والشعير من البوسنة والذرة البيضاء والعنب من جنوب افريقيا وغير ذلك من الحاصلات موضحا ان هذه الاصناف تباع فى مصر باسعار متدنية تؤدى إلى خسارة المزارع المصرى الذى نحاول من خلال اتفاقيات المشاركة والاتفاقيات الثنائية تشجيعه لزيادة صادراته.

ويشير محمد عبدالفتاح إلى التعقيدات التى تضعها الدول الأوروبية وغيرها امام صادراتنا الزراعية مثلما يحدث للبطاطس المصرية والتعقيدات التى وضعتها ايطاليا امام الاسماك المصرية. كذلك اسلوب الحصص والمواسم التى تضعه السوق الاوروبية امام الخضر والفواكه المصرية.

ويؤكد ضرورة قيام الأجهزة المتخصصة فى وزارة التموين المنوط بها حماية مصر من الاغراق بدور مهم فى تطبيق قوانين الاغراق على هذه الاصناف من الفاكهة والخضر خاصة الموز.

فرغم أن الطن من الموز المستورد يتكلف «نولون» فقط حوالى ٢٠٠ دولار للشحن من امريكا الجنوبية إلى مصر وهذا مايمثل حوالى ٧٠ قرشا للكيلو، بالاضافة إلى الجمارك ومصاريف النقل والتخزين فى الثلاجات لحين بيعه، وهذا جميعه يتكلف على الأقل سبعين قرشا أخرى للكيلو. هذا الموز يباع حاليا فى السوق من المستوردين إلى تجار الجملة بحوالى مائة وخمسين قرشا للكيلو.

. هل هذا يحتاج إلى دليل أكثر على الاغراق وقد زادت مساحات زراعات الموز زيادات كبيرة فى السنوات الأخيرة فى مصر وقامت شركات كثيرة باستثمارات ضخمة لانتاج انواع مصرية جيدة وهذه الاستثمارات تعانى حاليا من هذا الاغراق.

ويضيف محمد عبد الفتاح: ان الرسوم الجمركية التى تحصل على الموز المستورد هى ٤٠٪ + حوالى ٤٪ خدمات وضرائب محلية مع الاعفاء من ضريبة المبيعات والشىء الغريب ان مصلحة الجمارك تحدد سعر الطن على اساس ٣٦٥ دولارا للطن تسليم الاسكندرية فى حين ان سعره العالمى لايقل مطلقا عن ٤٠٠ دولار ويصل هذا السعر إلى ٦٠٠ دولار فى الاحوال العادية ومعنى ذلك ان الجمارك المصرية تتقاضى اقل من نصف الرسوم الجمركية التى يفترض ان تدفع لدخول هذا الصنف إلى مصر وهذا موضوع يستدعى التحقيق العاجل كما انه لايوجد اى منطق باعفاء مثل هذا الصنف من ضرائب المبيعات.

ويشير رئيس جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية إلى ماتقوم به جميع الدول حاليا من حماية لانتاجها بابتكار تعقيدات معينة تقوم بها اجهزة الدولة مثل الحجر الزراعى والحجر الصحى وأجهزة الدولة الأخرى عن طريق وضع اشتراطات معينة لاتتعارض مع اتفاقات الجات والاتفاقات الثنائية بين الدول ولايوجد ما يمنع ان تقوم مصر باتباع نفس الاساليب لحماية انتاجها.

ويطالب بتيسير عمليات الشحن وخفض مصاريفه على الصادرات الزراعية حتى يمكن ان تحقق لمصر ارقاما كثيرة ونجاحا كبيرا.

ويطالب بتيسير إجراءات استيراد البذور الخاصة بمحاصيل التصدير حيث ان جميع انواع الخضراوات التى تزرع للتصدير تحتاج إلى بذور لاتنتج فى مصر. كما ان النظام الحالى معقد جدا وهو ما لايشجع اى منتج على الاستفادة به والأمر يتطلب اطلاق حرية استيراد بذور الخضراوات والفول السودانى والمحاصيل المماثلة والشتلات بدون أى قيود وعلى مسئولية المزرعة نفسها وممكن ان تقوم سلطات الحجر الزراعى بالكشف على هذه البذور والشتلات بعد استيرادها فى المزارع نفسها

البلتاجى: الحفاظ على البيئة ضمان لاستمرار النشاط السياحى

قاعدة بيانات لمشروع إدارة الموارد الشاطئية بالبحر الأحمر

كتبت - رشا أبو المجد:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان النشاط السياحى من أكثر الانشطة الاقتصادية صداقة للبيئة واحتراما لضرورات الحفاظ عليها وعلى عناصرها من التدهور أو التلوث أو سوء الاستغلال لان البيئة نفسها هى قوام النشاط السياحى وضمان استمراره وتطوره.



ممدوح البلتاجى

واضاف خلال افتتاح ندوة «استراتيجية التنمية السياحية والبيئية» ان الوزارة تترجم هذه القناعات إلى خطوات عملية بالتعاون المستمر بين هيئة التنمية السياحية ووزارة شئون البيئة والأجهزة التابعة لها والمحافظات السياحية ومع المنظمات ومؤسسات التمويل الدولية التى تهتم بقضايا البيئة.

وضرب الوزير مثلا للتعاون بمشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر، والذى يستهدف تحقيق تنمية سياحية متواصلة للمنطقة الممتدة بطول الشواطىء المصرية للبحر الأحمر من خلال اعداد قاعدة بيانات حديثة لادارة المحميات الطبيعية والحياة المائية بالاضافة إلى وضع نظم للتشريع البيئى فى إطار الاتفاقيات الدولية والاقليمية للدول المطلة على البحر الأحمر.

واكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد فى كلمتها التى القاها نيابة عنها الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر يعد مشروعا رائدا فى مجال الادارة البيئية والتنمية السياحية حيث بدأ عام ١٩٩٥ على محاور متعددة منها خطة عمل الادارة المتكاملة للمنطقة الساحلية بالبحر الأحمر ودعم دراسات تقييم الأثر البيئى ورصد ومكافحة التلوث وادارة الانشطة الترويحية بمناطق الشعب المرجانية وادارة مناطق المحميات البرية والبحرية بالبحر الأحمر.

ودعا ابوريدة محافظ البحر الأحمر إلى زيادة العمل فى مجال التنمية السياحية بمنطقة البحر الأحمر وزيادة الطاقة الفندقية لان هذه المنطقة مازالت بعيدة عن نقطة التشبع وتحتاج إلى مزيد من الاستثمارات السياحية مؤكدا ان المنطقة لم تصل بعد إلى عشر أو ثمن الطاقة المطلوبة سياحيا وقال ان كل غرفة فندقية تدعم حوالى ١,٥٧ فرصة عمل مباشرة و٣,٨ فرصة عمل غير مباشرة.

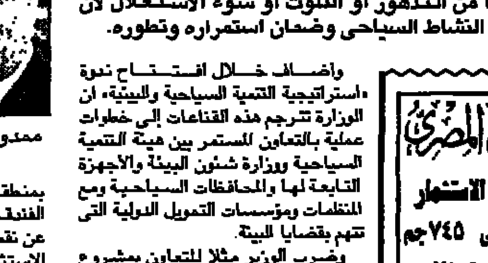
واكد المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية ان مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر الذى تهدف الندوة إلى ابراز انجازاته كان من بين اهدافه اعداد خطط عمل تنفيذية فى إطار التوجهات والبرامج القومية لتحقيق التنمية السياحية المتوافقة بيئيا لصون الموارد وتعظيم استغلالها وتنميتها.

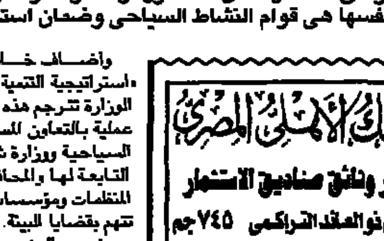
وأضاف انه تم أعداد دراسات ميدانية فى مجالات حصر الموارد الطبيعية وتعيين مناطق مخرات السيول والطرق والبنية الأساسية والطاقة الاستيعابية للشعب المرجانية حيث تم توظيف هذه الدراسات لاعداد خطة عمل الادارة المتكاملة للمنطقة الساحلية بالبحر الأحمر فى إطار الخطة الوطنية لادارة المناطق الساحلية بمصر وقد انتهت اعمال الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع فى العام الماضى. ويستمر حاليا العمل لانهاء الانشاءات فى مركز الزوار الدولى بجنوب القصير ومبنى البيئة بمدينة الغردقة.

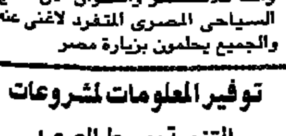
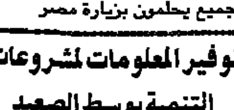
ومن ناحية أخرى شهد الدكتور البلتاجى مع سفير سويسرا بمصر توقيع عقد ادارة بين شركة «ان مانجمنت» العالمية و٣ فنادق مصرية هى كهرمانة شرم الشيخ وكهرمانة مرسى علم ولاجونا فيستا بشرم الشيخ حيث اشترى مالك الفنادق الثلاثة ٤٠٪ من اسهم هذه الشركة العالمية لتصبح العلاقة بين المستثمر المصرى والاجنبى علاقة شراكة بالاضافة إلى الادارة.

واكد الدكتور البلتاجى ان علاقات التعاون بين المصريين والاجانب تحقق لمصر مزايا عديدة منها اكتساب الخبرات الادارية وتنفيذ برامج تدريبية لتقرير قدرات العنصر البشرى والاهتمام بالجودة وهى معيار السبق العالمى فى مجال السياحة بالاضافة إلى مزايا المشاركة بين المستثمر المصرى والاجنبى وهى كلها امور فى صالح الاقتصاد القومى.

كما اعرب السفير السويسرى عن سعادته بالتعاون الوثيق فى مجال السياحة بين مصر وسويسرا مؤكدا تزايد عدد السائحين السويسريين ليس فقط بالنسبة لمناطق مصر الساحلية مثل شرم الشيخ والغردقة وانما للأقصر وأسوان لان المنتج السياحى المصرى المتفرد لاغنى عنه والجميع يحلمون بزيارة مصر





توفير المعلومات لمشروعات التنمية بوسط الصعيد

كتب - عادل اللقانى: تبدأ اليوم فى اسيوط اعمال الملتقى والمعرض المعلوماتى الأول لاقليم وسط الصعيد، وذلك بهدف عرض رؤية معلوماتية عن واقع التنمية والتحديات التى تواجهها فى المستقبل بمحافظات وسط الصعيد وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة التى قامت بها مراكز المعلومات فى محافظات اسيوط والوادى الجديد والبحر الأحمر منذ انشائها وحتى الآن، وتقويم هذه التجارب للاستفادة منها مستقبليا.

وصرح الدكتور هشام الشريف المشرف العام على مركز معلومات مجلس الوزراء بأن الملتقى يمثل اهمية كبرى فى تعريف المجتمع بدور المعلومات فى دفع جهود التنمية ومساندة المستثمرين ورجال الاعمال فى خططهم التنموية بالنسبة لهذه المنطقة من مصر.

وأوضح شوكت طلعت نائب مدير برنامج التنمية بالمحافظات بالمركز أن الملتقى سيعرض ايضا امكانات القطاع الخاص العامل فى مجال تقديم خدمات المعلومات للمجتمع المحلى فى المحافظات الثلاث وعرض الدراسات التى قامت بها مجموعة من الهيئات الدولية المانحة والمتعلقة بالتنمية فى محافظات الإقليم.

واشنطن بوست:

مصر استعادت أهميتها السياحية بعد تحسن إجراءات الأمن

واشنطن - من عاطف الغمرى:

نشرت امس صحيفة واشنطن بوست .. تحقيقا مطولا اكدت فيه عودة افواج السياح الاجانب باعداد كبيرة إلى مصر، بعد التحسن الواضح فى اجراءات الامن فى جميع المدن الرئيسية والمواقع السياحية، ونجاح المسئولين الأمنيين المصريين فى وضع ايديهم على كثيرين من قيادات المنظمات المتطرفة، فى الأماكن التى يختبئون فيها فى الخارج بما فى ذلك دول البلقان وأمريكا الجنوبية.

وذكرت الصحيفة ان مسئولا دبلوماسيا غربيا وصف إجراءات الأمن فى المدن والمناطق السياحية فى مصر بأنها الآن ممتازة، وذلك بعد عام من التحسن المتواصل.

وقالت إن وصول افواج السياح الأمريكيين والذين يقومون هذا الاسبوع بجولة فى جنوب مصر، وفى اسيوط والمنيا هو دليل على استتباب الموقف بعد حادث الاقصر فى نوفمبر ١٩٩٧ والذى كان قد اصاب السياحة فى مصر بضربة قاصمة. وان هذه الرحلة تمثل نقطة تحول فى الوضع الامنى واضافت ان صورة السياحة فى مصر قد استعادت حالتها السابقة، وارتفع حجم الاشغال بالفنادق، واصبحت بواخر الرحلات النيلية محجوزة بالكامل فى رحلاتها بين الأقصر واسوان، وازدحمت هضبة الاهرامات فى الجيزة بسيارات الأوتوبيس، وتنطلق مكبرات الصوت فيها باللغات الالمانية والاسبانية، والانجليزية، وغيرها.

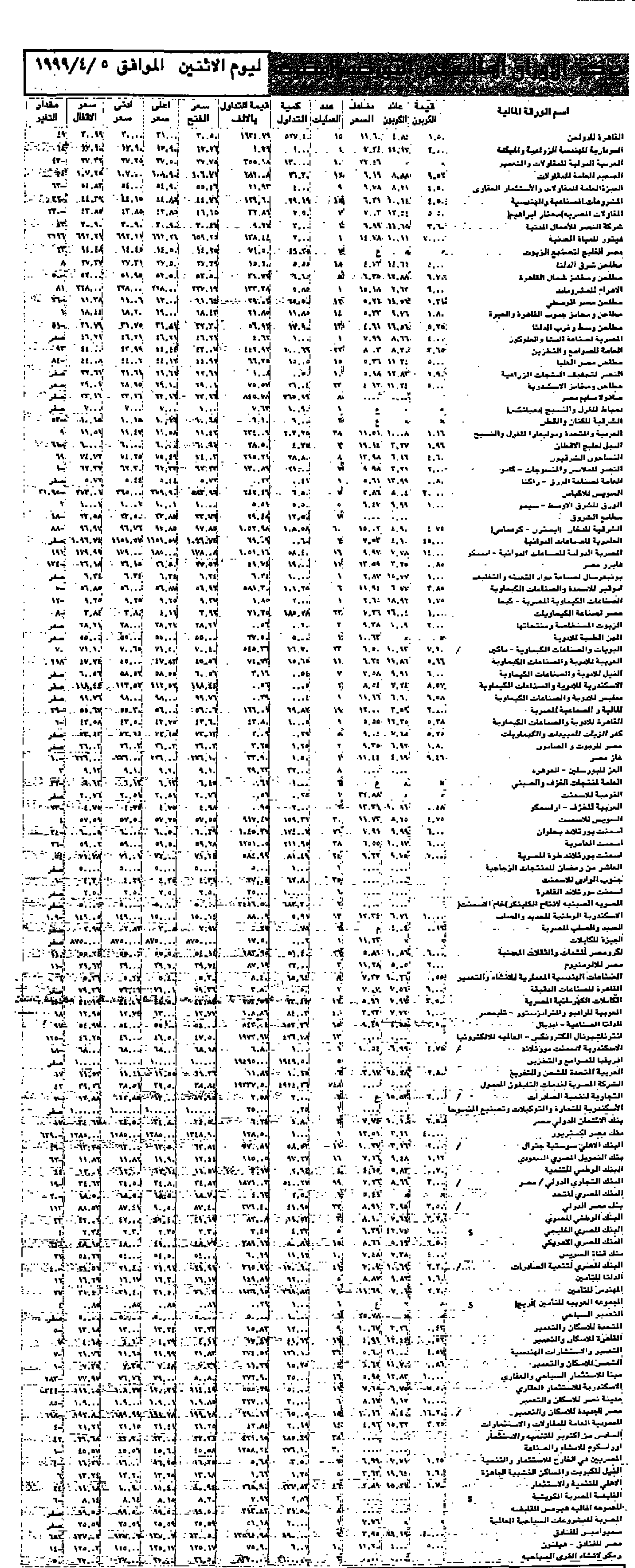
مؤتمر فى أسوان لبحث تنمية الصعيد

كتب - فوقية الكولى وموفق أبوالنيل:

تشارك وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية اليوم - فى أعمال المؤتمر العلمى الذى ينظمه المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان ويدور حول تنمية الصعيد فى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والعمرانية.

وصرح الدكتور جابر عوض عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأن المؤتمر يناقش أربعة محاور حول البعد الاجتماعى والاقتصادى والبيئى والسياسى من خلال رؤية مستقبلية سياسية شاملة لجنوب مصر تتناول كل العناصر والانظمة السياسية للاطلالة بها على القرن الحادى والعشرين.

كما يهدف المؤتمر الى رصد وتحليل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمشكلات التى تعترض طريق التنمية وايجاد الحلول المناسبة لها.



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية ليوم الاثنين الموافق ٥ /٤/ ١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العمارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيتور للمياه المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٥٤,٩٠	٤٥٤,٥٠	+ ٠,٤٠
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٦٢٣,٦٧	٦٢٢,٥٢	+ ١,١٥
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٣٣٦,٤٣	٣٣٦,٢٩	+ ٠,١٤

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٩٠,٧ مليون جنية وقد جرى التعامل على ١١٧ ورقة مالية من بينها ٣ انواع من السندات وتشير مؤشرات التعامل الى ان عدد الأوراق المالية التى ارتفعت اسعارها بلغ ٤٣ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٥٧,٥ ٪ على حين بلغ عدد الاوراق المالية التى انخفضت اسعارها ٤٨ ورقة مالية جميعها اسهم بنسبة مئوية للتعامل ١٥,٥ ٪ وقد بلغ عدد الاوراق المالية التى ثبتت اسعارها ٢٦ ورقة من بينها نوع واحد من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٢٧ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٦٢,٥ ٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٣٧,٥ ٪ من اجمالى التعامل وقد تم امس تعامل على اسهم شركة السويس للاكياس بعد توزيع كوبون مقداره ٣٠ جنيه وقد تعدل سعر الاقفال فى ضوء ذلك هذا وقد حقق المؤشر العام للسوق ارتفاعا مقداره ٠,٤ بنط لكى يصل الى ٤٥٤,٩ بنط



المؤتمر السابع للاستثمار وتنمية أقاليم مصر

جويلى فى مؤتمر رجال الأعمال المصريين العاملين بالخارج:

الحكومة حريصة على توفير الحماية للإنتاج المحلى

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الدولة معنية بحماية الانتاج الوطنى وذلك من خلال التشريعات والقرارات التى تستهدف تحقيق منافسة مشروعة ومتكافئة بين الإنتاج المحلى ومثيله المستورد، وانه تم الانتهاء من إعداد قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار وتتم حاليا مراجعته من قبل اللجنة التشريعية بوزارة العدل. ولكد ان وزارة التجارة تقدم كل الدعم للمنتجين لمواجهة قضايا الاغراق من خلال الخبرات الفنية التى يقدمها جهاز مكافحة الدعم والاغراق التابع للوزارة. واشار الى ان هناك دراسة تفصيلية حول قضية تهريب السلع للاسواق المحلية، وان الدولة معنية بالقضاء على هذه الظاهرة التى من شانها التاثير سلبا على الصناعة الوطنية. واوضح انه تتم حاليا دراسة مدى امكانية الاكتفاء بفروع شركات الاسواق الحرة بالمنافذ الجمركية فقط مع إلغاء باقى الفروع المنتشرة فى جميع محافظات الجمهورية، ودراسة مدى قانونية إلغاء تراخيص هذه الشركات باعتبار انها احد مصادر شكوى المنتجين لكونها منفذا شرعيا لتهريب السلع المستوردة.

جاء ذلك خلال الجلسة الثالثة لمؤتمر رجال الاعمال المصريين العاملين بالخارج و شهدها الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وتم تخصيصها لبحث سياسات الاغراق وحماية الصناعة المحلية



الدكتور أحمد جويلى والدكتور إبراهيم فوزى والمهندس عبدالحميد موسى والدكتور أحمد بهجت فى الجلسة الثالثة لمؤتمر المصريين فى الخارج

واضاف وزير التجارة ان حماية الصناعة الوطنية يتوقف على قدرتها على المنافسة وتحسين كفاءتها الانتاجية، خاصة ان الدولة حريصة على منح الانتاج المحلى ميزات تنافسية كبيرة بالاسواق الخارجية من خلال الاتفاقيات التى يتم ابرامها مع الدول المختلفة لاقامة مناطق تجارة حرة ومنها لبنان وتونس والمغرب والاردن يتم خلالها اعفاء الانتاج المصرى من الرسوم الجمركية عند دخولها لأسواق هذه الدول واكد ان اتفاقية الكوميسا تتيح فرصا تفضيلية كبيرة امام المنتجين المحليين خاصة انها تعطى إعفاء نسبته ٩٠٪ خلال هذا العام من جميع الرسوم الجمركية، ومع بداية العام القادم سيتم اعفاء الصادرات المصرية من جميع الرسوم فى نحو ٢١ دولة هى اعضاء المنظمة، ويبلغ حجم هذه السوق اكثر من ٣٥٠ مليون نسمة ويبلغ حجم تجارتها الخارجية اكثر من ٤٠٠ مليار دولار، واكد ان مثل هذه المزايا اصبحت احد عوامل جذب المستثمرين للاستفادة منها والاتجاه الى الاسواق العربية والافريقية من خلال الانتاج فى مصر، وهذه النقطة هى احد مجالات البحث المستمرة مع الوفود التى قامت بزيارة مصر خلال الفترة الاخيرة.

واشار الى ان القطاع الخاص عليه دور مهم بعد توفير كل هذه التسهيلات، وعليه الا يرتكن للحماية المحلية والتى استطاع المفاوض المصرى ان يحققها للصناعة الوطنية خلال مفاوضاته فى جولة اورجواى التى انتهت باقامة منظمة التجارة العالمية فى عام ٩٥ حيث استطاع ان يجعل التزامات مصر فى اطار هذه الاتفاقية تتفق واحتياجات الصناعة الوطنية للحماية، وفى هذا الصدد اشار الى ان التزام مصر ان ترفع الحظر عن استيراد الفراخ فى يونيه ٩٥، ومنذ ذلك التاريخ لم يتم استيراد اية كميات وذلك راجع الى براعة المفاوض المصرى حيث حرص أن يكون التزام مصر هو فرض رسم جمركى قدره ٨٠٪ عند فتح باب الاستيراد هذا بخلاف ضريبة المبيعات مع اعطاء مصر ميزة فرض سعر حكمى عند الاستيراد، وهذه كلها اجراءات حمائية، وكذلك الحال بالنسبة للمنسوجات فقد كان التزامنا رفع الحظر فى أول يناير ٩٨، وبعد رفع الحظر تم فرض رسم جمركى قدره ٦٠٪، وهى نسبة كافية لتحقيق الحماية بخلاف المواصفات الفنية فى الاستيراد. واكد الوزير ان مصر مازالت من اعلى الدول بالنسبة للتعريفة الجمركية، ومازال الانتاج المصرى يتمتع بحماية كافية.

متابعة

رأفت أمين

محيى الدين فتحى

اللجنة التشريعية بوزارة العدل تراجع قانون الاحتكار قبل تقديمه لمجلس الشعب

واوضح ان الجولة الثالثة من الاجتماع الوزارى لاعضاء منظمة التجارة العالمية والمقرر عقده فى نوفمبر القادم سيبحث تقديم المزيد من التخفيضات الجمركية لتيسير حركة التجارة بين الدول فى اطار العولمة، كما سيتم بحث العديد من القضايا ومنها حقوق الملكية الفكرية، والتجارة والبيئة ومعايير العمل وغيرها من الامور التى من شانها تحرير التجارة بشكل اكبر، وهو ما يؤكد ان التزاماتنا تجاه منظمة التجارة العالمية لم تؤثر حتى الان على الانتاج الوطنى.

واضاف ان المنتج المصرى لايتعاون بشكل فعال مع جهاز مكافحة الدعم والاغراق، فيكتفون بالشكوى دون توفير البيانات والمستندات التى تؤيد ادعاءهم، مشيرا الى ان الجهاز تم تأهيله تأهيلا راقيا بالاستفادة من الخبرات الاجنبية فى هذا المجال، وقد عقد الجهاز العديد من الندوات مع المستثمرين والمنتجين لتعريفهم بالأسس التى يجرى عليها تحقيق قضايا الاغراق، والقيام بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب ندوات لتعريف المحامين بقضايا الاغراق وكيفية التعامل معها كما سيعقد دورات متخصصة لمكاتب المحاسبة.

وتحدث المهندس عبدالحميد موسى رئيس اتحاد رجال الاعمال المصريين بالمانيا حول تأثير سياسة الاغراق على الصناعة الوطنية، مؤكدا ان ما يثار فى اوروبا من ان المنتجات المصرية تؤثر بالسلب على الصناعة الاوروبية هو مثار للسخرية هناك اذا ما تمت المقارنة بحجم الانتاج المصرى والاوروبى. واوضح ان قضايا الاغراق تتطلب دراسات واحصاءات كثيرة ومعقدة، ولقترح ان يتم فرض نسبة مئوية على الاعلانات الاستهلاكية تخصص قيمتها لاقامة المعامل الخاصة بجمعيات حماية المستهلك للتمييز بين السلع الجيدة وغير الجيدة وتوعية المستهلك بذلك، وهذا الامر سيقضى بنسبة كبيرة على الاستيراد السلعى والذى يؤثر على الانتاج الوطنى.

وقال الدكتور احمد بهجت رئيس الغرفة التجارية بالجيزة بأن الاستثمار فى مصر يحقق نجاحا كبيرا وضرب مثالا على ذلك بشركاته، مشيرا الى ان هناك تعاونا واضحا بين منظمات رجال الاعمال والمسئولين المصريين الامر الذى يقضى على المشاكل اولا بأول، واشار فى هذا المجال الى معاناة المنتجين من عدم انتظام السوق المحلية وانتشار ظاهرة التهريب فيها والتى تؤثر بالسلب على المصانع المحلية، واكد ان المنتجين المصريين يطالبون فقط بحماية الصناعة الوطنية من المنافسة غير العادلة. واشار الى النجاحات الكثيرة التى حققتها مصر فى مجال الاصلاح الاقتصادى والتى ادت الى جذب الكثير من رؤوس الاموال خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

واكد الدكتور ابراهيم فوزى اهمية ان يخرج المؤتمر السابع لرجال الاعمال المصريين بنتائج تترجم فى صورة قيام رجال الاعمال بإنشاء مشروعات انتاجية تصديرية لهم فى مصر بالاستفادة بخبرتهم التى كونوها خلال اقامتهم فى الخارج ومشاركتهم فى مشروعات استثمارية مع رجال الاعمال والمستثمرين الاجانب مؤكدا ضرورة ان تعكس هذه المشروعات التكنولوجيا المتطورة والعمالة الكثيفة والخبرات التسويقية العالية والخبرات والمهارات الادارية المتطورة.

وربما حول ما اثاره البعض من ان للمؤتمر يطرح المشاكل الداخلية التى يعانيها المنتجون وهى امور يجب الا تطرح فى مثل هذا المؤتمر .. فقد اوضح ابراهيم فوزى ان المؤتمر عقد خصيصا من اجل حل هذه المشاكل وتوضيح رؤية المسئولين حولها.

الناس والاقتصاد

الكرة فى ملعب رجال الأعمال

رحلة الرئيس مبارك إلى الشرق البعيد الصين ـ كوريا الجنوبية واليابان لها ابعادها الاستراتيجية المهمة.. فهى رحلة نهاية القرن العشرين لتضع خطوط التعاون والمواقف المشتركة لبدايات القرن الجديد الـ ٢١، وهى دول لها تأثيرها فى المجتمع الدولى، فالصين دولة لها عضوية دائمة فى مجلس الأمن، واليابان دولة صناعية متقدمة من السبعة الكبار، وكوريا الجنوبية حققت قدرا مهما من التكنولوجيا المتقدمة فى إطار إصلاح اقتصادى ملموس. وإذا كانت الرحلة لها ابعاد سياسية على المستوى الدولى، فإن البعد الاقتصادى يسيطر بشكل كبير على هذه الزيارة.

والبعد الاقتصادى يعنى وضع أسس للتعاون المشترك بحيث يعود بالفائدة على كل الأطراف. ماذا يمكن أن نأخذ، وماذا يمكن ان نعطيه؟ ـ كيف ندخل إلى هذه الأسواق؟ كيف يمكن نقل التكنولوجيا، خصوصا ان هذه التكنولوجيا الصينية والكورية تكنولوجيا مناسبة لنا، وإذا حصلنا عليها فى شكل إنشاء شركات مشتركة، فإننا سوف نقلل من حجم وارداتنا من هذه الدول فى شكل منتجات تامة الصنع.

ورجال الأعمال المصاحبون للرئيس مبارك فى جولته الآسيوية لديهم اتفاقيات وعقود لتجميع منتجات صناعية كانوا أصلا يروجون لها فى السوق المصرية.. فإذا قمنا بتجميعها، فإن ذلك سوف يخفض من تكلفة الإنتاج، فضلا عن اكتسابنا لهذه التكنولوجيا، ويعزز هذا البعد الخاص باستجلاب التكنولوجيا أن الحكومة انشأت لجنة عليا لنقل التكنولوجيا، إلى جانب وادى التكنولوجيا بالإسماعيلية لرصد الإبحاث والدراسات الخاصة بذلك.

فى فبراير الماضى، وفى أثناء زيارة كيم جونج بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية لمصر، سأله الصحفيون عن توقف الاستثمارات الكورية فى مشروعى وادى التكنولوجيا بالإسماعيلية ومصنع الحديد والصلب فى الإسكندرية، فقال إنه سبق أن قررت كوريا المشاركة فى هذين المشروعين، ولكن لم يبدأ التنفيذ حتى الآن، وارجع تلك إلى أن حكومته قد تولت السلطة فى كوريا عام ١٩٩٨ فى ظروف اقتصادية صعبة، وانه لهذا السبب لم يتمكنوا من الوفاء بوعودهم، ولكنه أعلن انه بعد أن اتخذت كوريا مجموعة من الإجراءات لإصلاح المسار الاقتصادى، فإن هذا العام سوف يشهد الوفاء بوعودهم وزيارة الرئيس لها سوف تمكن رجال الأعمال الكوريين والمصريين من تطوير وتنمية الصناعة المصرية لإعدادها للمنافسة فى القرن المقبل.

هذا مجرد مثال يؤكد لرجال الأعمال أن هناك أرضية مشتركة ومناخا وفرته القيادة السياسية لهم، ولم يبق سوى أن ينشطوا لإثبات قدرتهم على البقاء فى هذا النظام العالمى الجديد الذى يحتاج إلى المنتج القوى.

رجال الأعمال المصريون ذهبوا إلى الشرق البعيد، ورجال أعمال مصريون فى الخارج جاءوا إلينا فى مؤتمر استثمار.. إن هذا يؤكد اننا نعمل فى إطار سياسة واحدة لجذب الاستثمارات لتحقيق معدل النمو لرفع مستوى المعيشة وتوفير فرص عمالة.

عبدالرحمن عقل

رئيس إتحاد البنوك..

■ تأسيس مركز بحوث السوق وتبادل المعلومات الائتمانية فى اتحاد البنوك

رئيس هيئة سوق المال..

■ القيمة السوقية للأسهم المسجلة فى البورصة بلغت ٩٢ مليار جنيه حتى أمس

اعلن محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك انه فى سبيل التكامل بين رجال الأعمال المصريين فى الداخل والخارج وتكامل الاقتصاد المصرى مع نظيره الدولى فان البنك الأهلى بصدد فتح فروع تمثيل له فى عدد من المدن فى قارتى امريكا الشمالية واللاتينية وانه خلال شهور قليلة من الآن سوف يتم فتح فروع فى كل من نيويورك ولوس انجلوس ومونتريال وجار دراسة فتح مكاتب فى احدى دول امريكا اللاتينية.

وأوضح رئيس اتحاد البنوك ان مكاتب التمثيل هذه تقوم بدور مهم لصالح الاقتصاد المصرى ولصالح المنتجين والمصدرين من مصر لاقتحام الاسواق الخارجية مشيرا إلى ان هذه الفروع حققت ارباحا بعد فترات قصيرة لاتتعدى شهورا كما حدث مع فرع البنك فى جنوب افريقيا الذى حقق ارباحا بعد ثلاثة شهور فقط كما ان فرع شنغهاى الذى افتتح فى الأيام القليلة الماضية يتوقع ايضا ان يحقق ارباحا بعد ٦ شهور.

ودعا محمود عبدالعزيز إلى التنسيق بين البنوك المصرية فى الخارج و ان توحد البنوك المصرية رؤيتها للخارج.

واكد رئيس اتحاد البنوك ان جملة الاموال التى وظفتها البنوك حتى الآن تبلغ ٢٥٠ مليار جنيه وهو مايعنى انها تقوم بدورها كاملا بعد قيام الحكومة بانجازات الاصلاح المالى والنقدى.

واكد رئيس اتحاد البنوك ان القاعدة البنكية فى مصر تتمتع بقوة كبيرة وان جميع المعايير الدولية التى تتطلبها اتفاقية بازال تطبقها البنوك المصرية التى حققت معظمها نسبة الـ ٨٪ من كفاءة راس المال وان الارقام تشير إلى ان هذه النسبة خلال الفترة القادمة ربما تصل إلى ١٢٪.

وقال ان هناك اهمية كبيرة لان يقوم القطاع المصرفى فى مصر بدور اكثر اهمية فى الفترة القادمة وان يأخذ بالمتغيرات العالمية فى اسواق المال والتى الغت الحدود والقيود على العمليات المصرفية وفى هذا الصدد فالمطلوب هو انشاء كيانات بنكية قوية تستطيع الصمود ضد المنافسة المتوقعة مطالبا بضرورة الأخذ بفكرة الدمج والاسراع بها حيث انه الفكر السائد عالميا الآن وقد قامت العديد من الدول العربية بتطبيق هذا الفكر ويجب الا تتأخر مصر فى هذا الصدد.

واشار رئيس اتحاد البنوك إلى ان الازمة التى تشهدها السوق المصرية خاصة فى مجال الاستيراد وشهادات المنشأة تعد ازمة طارئة سوف تزول قريبا بمايقرب من ثلاثة شهور موضحا ان الازمة قد نشبت نتيجة نقص المعلومات عن السوق والاسواق الخارجية.. وفى هذا سوف يتم انشاء مركز لمعلومات السوق يؤسسه اتحاد بنوك مصر يتولى جمع البيانات عن حالة السوق من حيث السلع والخدمات ووضعها امام منظمات الاعمال للاستفادة منها وكذلك اصحاب القرار الاقتصادى حتى تخرج القرارات الاقتصادية مدروسة بشكل افضل.

وقال رئيس اتحاد البنوك ان مصر قادرة على تحقيق معدل نمو سنوى نسبته ٨٪ من الناتج المحلى الاجمالى وذلك للقدرة الكبيرة التى يمتلكها القطاع الخاص الذى حقق المعدلات المطلوبة منه فى كل خطط التنمية السابقة.

طفرة كبيرة فى تحويل شركات الاشخاص إلى شركات مساهمة

متابعة

رأفت سليمان

ياسر صبحى

وأعلن رئيس اتحاد البنوك ان الشركة المصرية للاستثمار والتنمية التى جرى تأسيسها اخيرا سوف يتم طرحها للاكتتاب العام خلال ثلاثة شهور من الآن.

وقال انه سوف يتم قريبا اصدار وعاء ادخارى جديد لأقل من ١٠ آلاف جنيه بسعر فائدة مجز، كما يجرى اعداد مشروع جديد مع الصندوق الاجتماعى لتمويل المشروعات المتوسطة وطالب رئيس اتحاد البنوك بعدم فرض ضرائب مبيعات جديدة وطالب بالغاء هذه الضرائب على السلع الرأسمالية وذلك حتى تستطيع المنتجات المصرية المنافسة فى الاسواق الخارجية وان فرض الضرائب يجب ان يتم على الاستيراد الترفى مشيرا إلى ان الاصلاح الضريبى المتوقع تحقيقه فى مصر خلال الفترة القادمة سيكون له مردود ايجابى متعدد على جميع قطاعات الاقتصاد المصرى.

من ناحية أخرى تعقد فى البنك الأهلى صباح اليوم لقاءات قطاعية متخصصة يقوم خلالها رجال الاعمال المصريين بالخارج بعرض مشروعاتهم التى يرغبون القيام بها.

واعلن عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال ان القيمة السوقية للأسهم المسجلة بالبورصة ارتفعت من ٨٠,١٠ مليار جنيه عام ٩٢ إلى ٩٢,٥ مليار جنيه فى نهاية الاسبوع الماضى، كما بلغت قيمة الاوراق المتداولة فى الشهور الثلاثة الاولى من هذا العام ٩,١ مليار جنيه وهو مايعادل قيمة التداول خلال ١١ عاما قبل عام ١٩٩٥، وان الاصدارات الجديدة من الاوراق المالية التى تم اصدرها فى صورة اسهم وسندات بلغت ٨٨,٤ مليار جنيه منذ بداية عام ٩٨ وحتى اخر مارس الماضى.

وأوضح رئيس هيئة سوق المال ان وجود بورصة نشيطة هو الذى يسهم فى اقبال القطاع الخاص على الاصدارات الجديدة وأصبحت سوق رأس المال وسيلة لتوفير التمويل المتوسط وطويل الاجل لرجال الأعمال.

وقال ان الإطار التشريعى لسوق المال يتم تطويره الآن تجاوبا مع المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالسوق مشيرا إلى تعديل تحول شركات الاشخاص إلى شركات مساهمة والذى اصبح يعتمد على القوائم المالية لتلك الشركات ولا يستغرق اسبوعا، وان هذا التعديل ادى إلى قيام شركتين على الاقل يوميا تتحول فيه إلى شركات مساهمة بما يسمح لها بالحصول على التمويل من السوق.

واضاف رئيس هيئة سوق المال ان قيام الشركات بالاقتراض من الجمهور من خلال اصدار سندات بدأ يصبح ظاهرة فى مصر مشيرا إلى التعديل التشريعى الذى سمح بوجود شركات لتصنيف القدرة الائتمانية والتى تلجأ إليها الشركات عند اصدار السندات.

وأوضح ان البورصة ليست مكانا لحصول الشركات على اعفاءات ضريبية وليست معوضا للأسهم ولكن الاعفاء الضريبى تستفيد منه الشركات التى يتم عليها التداول من اجل تنشيط البورصة وأكد ان الحكومة لاعلاقة لها باسعار البيع والشراء فى البورصة وان تذبذب الاسعار هو من طبيعة نشاط أى بورصة فى العالم موضحا انه منذ بداية العام الجارى تشهد البورصة مرحلة ارتفاع فى الأسهم.

تأسيس اتحاد لجمعيات رجال الأعمال المصريين فى الخارج

تم مساء أمس الأول الاتفاق على تأسيس اتحاد جمعيات رجال الاعمال المصريين فى الخارج يضم الجمعيات المختلفة فى الدول الاجنبية.. وصرح عبدالحميد موسى الذى تم اختياره رئيسا للاتحاد انه الهدف هو ربط اتحادات جمعيات رجال الاعمال المصريين فى الدول المختلفة افقيا والتنسيق فيما بينها عن طريق تبادل المعلومات وامكانية اقامة مشروعات مختلفة فيما بينها وانه سوف يتم عمل متابعة لمؤتمرات رجال الاعمال المصريين فى الخارج من خلال الاتحاد.

مع الكاريكاتير

الزملكاوية هنا والأهلاوية هنا ومش عاوز أى شغب فى البيت.

.. الجمعة مباراة الزمالك والأهلى..

فرجسان

اجتماعيات

الجمعية المصرية للطب المعملى

المؤتمر السنوى العاشر

المعمل فى خدمة كبار السن

٧ - ٩ ابريل ١٩٩٩

تحت رعاية

الدكتور كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء

أ.د اسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان

بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر

برنامج الاربعاء ١٩٩٩/٤/٧

٨-٩ ص التسجيل

٩ -١٠ ص الافتتاح

١٠ - ١٢ ظ الجلسة العلمية الاولى

١٢.٣٠ - ٢.٣٠ ظ الجلسة العلمية الثانية

المتحدثون الاجانب

أ.د اندريه روبرج كندا أ.د وجدى عطية الولايات المتحدة الامريكية

أ.د تيودور مقلن الولايات المتحدة الامريكية أ.د جمال عبد العال الامارات العربية المتحدة أ.د مارجرت بارتش الولايات المتحدة الامريكية

أ.د ضياء الدين كامل انجلترا

يصاحب للمؤتمر معرض ضخم لمستلزمات المعامل والمستشفيات

رئيس المؤتمر

أ.د ناصح امين

مقرر المؤتمر

أ.د سوسن حسنى حمزة

مع تحيات شركة سيباى

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

سيزور المستشفى

الاستاذ الدكتور

محمد ذهنى فراج

مستشار جراحة القلب بالمملكة المتحدة والطاقم المرافق له فى الفترة من ١٩٩٩/٤/١٠ وحتى ١٩٩٩/٤/٢١

وتبدا اللجان فى فحص الحالات اعتبارا من ١٩٩٩/٤/٣ ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع

مستشفى حميات شبين الكوم

تحت رعاية

المستشار عدلى حسين

محافظ المنوفية

تعقد ندوة المضادات الحيوية

ANTIBIOTIC UPDATE

بالمستشفى يوم الخميس ١٩٩٩/٤/٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا المتحدثون

أ.د محمد صادق صبور

أ.د احمد ابومدين

أ.د مدحت الشافعى

مقرر الندوة

د . سعيد السيد مصطفى

مدير مستشفى حميات شبين الكوم

رئيس الندوة

د . محيى الدين عطية

وكيل مديرية الشئون الصحية بالمنوفية

نادى روتارى القاهرة

يحدثنا اليوم

الاستاذ الدكتور على نجم

رئيس مجلس ادارة بنك الدلتا الدولى

عائلة فتحى السيوفى

تتقدم بخالص الشكر للاستاذ

الدكتور محمود صبيح

استاذ امراض النساء والولادة لرعايته فى اجراء الولادة لحفيده

عمرو خيرى السيوفى

كما تتقدم بالشكر لجميع العاملين بمستشفى السلام الدولى بالمعادى

الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة

بمناسبة اعياد سيناء تنظم الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة بالاشتراك مع الجمعية المصرية للدراسات التعاونية مؤتمرها العلمى الخامس

بعنوان

«الدور المتوقع للمحاسب المصرى فى القرن الحادى والعشرين»

تحت رعاية

أ.د عاطف صدقى

المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة

وذلك بمدينة الطور عاصمة جنوب سيناء خلال الفترة من بعد ظهر الخميس ٩٩/٤/٢٢ حتى صباح الاحد ١٩٩٩/٤/٢٥

موضوعات المؤتمر

«تمويل - استثمار - ضرائب - نظم الكترونية - مراجعة - محاسبة ادارية وتكاليف - تجارب عملية من الواقع العملى - تنمية مهارات اشرافية - رؤية مستقبلية - تميز وابداع»

الاشتراك بالمؤتمر يشمل الانتقالات بالاتوبيس الفاخر والسفر والاقامة الكاملة

٨٠٠ جم لاعضاء الجمعية

٩٠٠ جم للمرافقين وغير الاعضاء

الاستعلام بخصوص الاشتراك فى المؤتمر تليفون وفاكس ٣٧٥٤٩٧٧

رئيس شرف المؤتمر

أ.د كمال حمدى ابو الخير

رئيس الجمعية المصرية للدراسات التعاونية عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية الادارية

رئيس الجمعية العلمية للمحاسبة والنظم والمراجعة

ورئيس المؤتمر

أ.د هشام احمد حسبو

استاذ المحاسبة والمراجعة جامعة عين شمس

عميد كلية ادارة الاعمال والتجارة الدولية جامعة مصر الدولية

زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

مستشفى محمود

تهنىء الاستاذ الدكتور

احمد جلال

استاذ جراحة العظام بحصوله على درجة الاستاذية وتتمنى له دوام التوفيق والتقدم

حفل تابين لفقيد الوطن

ابراهيم حلمى عبدالرحمن

اصدقاء وزملاء وتلامذة المرحوم الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن مدعوون لتذكر مآثره فى الامسية التى ينظمها مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة فى تمام السادسة مساء الثلاثاء ٦ابريل فى قاعة مجلس الكلية بدعوة من مدير المركز د . مصطفى كامل السيد ورئيس المركز وعميد الكلية د . على الدين هلال

الجمعية المصرية لتنظير المسالك البولية

تهنىء الاستاذ الدكتور

محمود عمران

سكرتير عام الجمعية

برئاسة قسم المسالك البولية بطب طنطا مع دوام التوفيق

كلية طب عين شمس

قسم طب الاطفال

وحدة أ.د فؤاد البدراوى

تقيم ندوة علمية بالاشتراك مع

جمعية عين شمس لطب الاطفال

الساعة ١١ صباح يوم الاربعاء ٩٩/٤/٧ بمستشفى الاطفال الجامعى بالعباسية

المتحدثون

أ.د ماجدة خزيك

د . نهال الرجال

د . داليا الشريف

د . طارق الجمسى

امين عام الجمعية

أ.د منى سالم

رئيس القسم ورئيس الجمعية

الاستاذ الدكتور

يحيى الجمل

مؤتمر الاسكندرية الدولى الثانى

للبدانة والغدد الصماء

بالاشتراك مع الجمعية المصرية للغدد الصماء والميتابوليزم والسكر من ٧ إلى ٨ ابريل ١٩٩٩ بفندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية

تحت رعاية

أ.د عصام سالم

رئيس جامعة الاسكندرية

أ.د يحيى حليم

عميد كلية طب الاسكندرية

يشارك فى المؤتمر نخبة من اساتذة الجامعات العالمية والمصرية منهم

Prof. Glenn Cunningham

Prof. John Comstock

مقررا المؤتمر

أ.د نبيل عطا

أ.د سمير نعيم اسعد

سكرتير المؤتمر

أ.د سهير سعيد

نائب رئيس المؤتمر

أ.د احمد جمال الدين

رئيس المؤتمر

أ.د على عبد اللطيف عباسى

والدعوة عامة لحضور الجلسات العلمية

مع تحيات

شركة سيد للادوية

مدارس السلام الحديثة المشتركة باسيوط

الادارة ومجلس الآباء والعاملون يهنئون

الدكتور القس صفوت البياضى

لتجديد الثقة رئيسا للطائفة الانجيلية

٦٧ ألف تذكرة فقط لمباراة القمة

قررت ادارة النادي الاهلي طبع ٦٧ الف تذكرة لمباراة الزمالك المقبلة وهي السعة الرسمية لمدرجات استاد القاهرة وحددت اسعارها كالتالي:

- للمقصورة الرئيسية ٣٠٠ جنيه وتسع لـ ٢٥٠ شخصا
- امام المقصورة ١٠٠ جنيه ويتسع لـ ١٠٠٠ متفرج.
- أولى ممتاز ٢٥ جنيها وتسع لـ ٣ الاف مقعد .
- الدرجة الموحدة ٥ جنيهات وتسع لـ ٤٥ الف متفرج.

واكد مجدي فريد المدير العام المساعد للنادي الأهلي انه ملتزم بالسعة الرسمية المحددة من قبل الجهات المختصة وقال ان ادارة النادي الاهلي حرصت على تقديم خدمة لاعضاء النادي العاملين بتخفيض ثمن التذكرة الاولى ممتاز من ٢٥ الى ٥ جنيهات على ان يتم ذلك من خلال ابراز كارنيه العضوية. المعروف ان اثناء المباريات العادية يسمح للاعضاء بدخولها بالكارنيه فقط وهي خدمة تقدم لاول مرة في مصر.

قبل ٣ أيام من قمة دوري كليك



جانب من تدريب الأهلي

لقطة من تدريب الزمالك

تسويل في تدريبات الأهلي:

تحذير مشدد للمدافعين بعدم التهور الهجومي وإنذار «عملي» لجميع الأساسيين

كتب ـ محمود صبري:

اكتملت صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بعد انضمام سيد عبد الحفيظ وإبراهيم سعيد لاعبي المنتخب الأوليمبي إلى تدريبات الفريق أمس في إطار استعداداته للقاء الزمالك المرتقب يوم الجمعة المقبل في إطار مباريات الأسبوع قبل الأخير لمسابقة الدوري للممتاز.

وكان تسويل قد عقد اجتماعا مع اللاعبين للوقوف على حالتهما قبل الانضمام لتدريبات الفريق التي قادها تسويل أمس بحضور أكثر من ٣ الاف متفرج أبدو تشجيعا حماسيا انعكس على المران فجاء قويا وعنيفا من الجميع، وكانت المفاجأة هي تغلب البدلاء على الأساسيين ١/٤ بعد عرض شيق أحرج فيه البدلاء الأساسيين وأكدوا جدارتهم بتمثيل الفريق في اللقاء. وركز تسويل ـ خلال مران الأمس ـ على محورين الأول التسديد في المرمى من جميع جوانب الملعب، والتي تألق فيها سيد عبد الحفيظ وهادي خشبة ومحمد يوسف وهشام حنفي. بالإضافة إلى وضع أهمية خاصة للكرات الثابتة من خارج منطقة الجزاء، والتي تألق فيها حسام حسن.

أما المحور الثاني، الذي حرص عليه المدير الفني، فهي التعليمات المشددة للاعبي خط الدفاع بعدم التهور والاندفاع للامام لمعاونة الهجوم وضرورة الالتزام بعدم تخطي نصف الملعب بأي شكل، وحذر تسويل لاعبيه من الاستهانة بهجوم الزمالك بأن يعملوا له ألف حساب رغم فارق المستوى. وكان محمد يوسف هو أكثر اللاعبين الذين حذرهم تسويل لعلمه بنزعة يوسف الهجومية. كما شهد المران صراعا على من يلعب بجوار حسام حسن كرأس حربة ثان، على ماهر أم علاء إبراهيم وكان لشدة هذا الحماس أن تساوى اللاعبان في عدد الأهداف، التي أحرزها كل منهما في المران. وبالرغم من نجاح علاء إبراهيم في مباراة الدور الأول التي انتهت لصالح الأهلي ٣/١ فإن فرصة على ماهر هي الأكبر للمشاركة في هذا اللقاء.

وعلى جانب آخر ارسلت منى عمر عطية سفيرة مصر في رواندا فاكسا لإدارة النادي الأهلي أمس تخطره بموعد وصول بعثة فريق ريون سبورت الرواندي، الذي سيواجه الأهلي في ذهاب دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الإفريقية أبطال الدوري بالقاهرة في نهاية الشهر الحالي، حيث من المقرر أن تصل البعثة يوم ٢٥ من الشهر الحالي على خطوط مصر للطيران رواندا ـ أوغندا ثم القاهرة.

وتؤكد المعلومات أن النشاط الكروي متوقف هناك في رواندا، وسوف يبدأ في الشهر المقبل.

الجدير بالذكر أن المباراة سوف يديرها طاقم حكام تونسي لم يتم الإعلان عن اسمه حاليا، بينما سيكون المراقب من إريتريا.

فاروق جعفر في معسكر الزمالك:

استبعاد وليد صلاح أسعدني ومعسكر الإسماعيلية حافز على تحقيق الانتصار

كتب ـ خالد فؤاد:

يؤدي الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك تدريبه اليومي على فترتين صباحا وعصرا بمعسكره المغلق بالقرية الاوليمبية بمدينة الاسماعيلية ويشارك فيه لاول مرة جميع اللاعبين بعد انضمام عبد الواحد السيد حارس المرمى وايمن عبد العزيز لاعبي المنتخب الاوليمبي اللذين عادا الى القاهرة عصر أمس قادمين من اريتريا حيث استقبلهما مدحت عبد الصبور المدير الاداري للفريق في مطار القاهرة واصطحبهما الى معسكر الفريق مباشرة الى مدينة الاسماعيلية حسب تعليمات فاروق جعفر المدير الفني للفريق الذي رفض اعطاءهما أي اجازة للوصول الى حالة الانسجام مع زملائهما في الفريق في أسرع وقت.

كما انضم لاحقا عبد الحميد بسيوني بعد راحة قصيرة زار عائلته فور عودته من بلجيكا.

وبذلك اكتملت القوة الضاربة للفريق واصبح كثرة اللاعبين تسبب مشكلة كبيرة للجهاز الفني خاصة ان جميع اللاعبين لديهم الامل في المشاركة في هذا اللقاء الذي يعتبرونه لقاء تحديد المصير واثبات انهم لايقلون كفاءة عن لاعبي الاهلي وانهم يستطيعون تحقيق الانتصار عليهم.

هذه الرغبة الموجودة داخل معسكر الزمالك بالاسماعيلية عبر عنها فاروق جعفر المدير الفني للفريق بقوله: ان الزمالك لديه رجال يستطيعون تحقيق النصر في اي وقت بجماهيرهم وان معسكر الفريق يعتبر ناجحا حيث حقق اكثر من فائدة، وهي ترابط اللاعبين بعضهم ببعض بالاضافة الى وقوفنا بنسبة ٨٠٪ على تشكيل الفريق امام الاهلي. كما ان اللقاء الودي الذي اقيم امس الأول في المعسكر مع فريق كهرباء الاسماعيلية وانتهى لصالحنا ١/ صفر بهدف طارق مصطفى استطعنا خلاله تجربة جميع اللاعبين والاستفادة منهم خلال اكثر من مركز كما ظهر بعض اللاعبين في فورمة عالية خلال المعسكر ولديهم رغبة وروح عالية لتحقيق النصر خاصة محمد صبري وعبد اللطيف الدوماني.

اما بالنسبة لتشكيل الاهلي فقال انه يعرفه جيدا ولاسرية في تشكيل الفريقين لان الاوراق في كلا الفريقين معروفة كما ان طريقة تسويل اعرفها جيدا واهم ما اسعدني هو استبعاد وليد صلاح من التشكيل لانه لاعب موهوب ويستطيع تغيير سير المباراة في اي وقت نظرا لموهبته في المراوغة واختراق دفاعات الخصم اما ياسر ريان فاعتقد انه اذا لم يلعب هو الآخر فان مهمتنا ستكون ميسرة الى حد ما اذا حالفنا التوفيق باذن الله

استعدادا للقاء العودة مع إريتريا: المنتخب الأوليمبي الكروي يستأنف معسكره السبت المقبل

كتب ـ أسامة إسماعيل:

قرر الألماني زيجهيلد المدير الفني للمنتخب القومي الأوليمبي لكرة القدم استئناف تجمع فريقه يوم السبت المقبل اعقب انتهاء مباريات الاسبوع قبل الأخير لمسابقة الدوري الممتاز استعدادا للقاء العودة مع إريتريا في تصفيات دورة الألعاب الإفريقية والمحدد له يوم الجمعة التالي لبدء المعسكر الموافق ١٦ ابريل الحالي، وكان لقاء الذهاب قد انتهى في أسمرة يوم السبت الماضي بتعادل الفريقين دون أهداف.

في الوقت نفسه لم يتحدد مكان اقامة مباراة العودة بشكل نهائي، حيث يطالب أعضاء الجهاز الفني باقامتها على استاد بورسعيد، تقديرا لجماهيرها وتوقيرها مع الفرق القومية، خاصة دون المنتخب الأول، إلا أن المسئولين باتحاد الكرة يرون أن المستوى الفني للمباراة لايليق بنقلها إلى ستاد بورسعيد الذي يختزنه المسئولون بالاتحاد لمباريات أكبر في القيمة والمستوى مع وعد للجهاز الفني عن الفريق باقامة لقاء مالي في تصفيات سيدني ٢٠٠٠ خلال يونيو القادم ببورسعيد.

وكان المنتخب الأوليمبي قد عاد إلى القاهرة مساء أمس الاول من إريتريا بعد رحلة طيران شاقة توقفت خلالها نحو ٩ ساعات «ترانزيت» في مطاري عدن ودمشق قبل وصولها إلى القاهرة، حيث توجه اللاعبون فور وصولهم إلى أنديتهم للحاق بمبارياتها في الاسبوع قبل الأخير لمسابقة الدوري للممتاز.

ومن المنتظر ألا يشهد معسكر المنتخب الأوليمبي اى مفاجآت من حيث تشكيلة لاعبيه، حيث يبدو المدرب الألماني أكثر تصميما على مابداه من اجراء تغييرات جوهرية في تركيبته بالاعتماد على مجموعة كبيرة تم تصعيدها من منتخب الشباب السابق، أمثال ابراهيم سعيد وأحمد صلاح حسني ومنتخب الشباب الحالي ممثلا في رضا شحاته بالاضافة إلى العناصر الرئيسية للفريق التي لايمكن الاستغناء عنها ممثلة في عبدالواحد السيد حارس المرمى وسيد عبدالحفيظ وايمن عبدالعزيز نجمي خط الوسط بينما يبدو وجود صعوبة خاصة في استمرار هاني سعيد وأحمد صلاح حسني المحترفين في ايطاليا والمانيا حتى المباراة القادمة، وهناك اتجاه لتوفير الاستعانة بهما في لقاءات أخرى قادمة، وذلك لاتاحة الفرصة أمام اللاعبين للاشتراك مع ناديهما بالدوري الأوروبي، وقد تم تصعيدهما إلى الفريق الاول بكل منهما.

على الجانب الآخر اكد علاء مرسي مدرب المنتخب الأوليمبي أن سوء حالة الملعب الذي اقيمت عليه مباراة السبت الماضي حالت دون تحقيق الفوز على إريتريا في أسمرة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الفريق الإريتري ليس بهذه الدرجة من الضعف التي يتصورها البعض عنه ـ وإن كان يعاني قلة الامكانات، وبالتالي الاحتكاك واعداد لاعبيه.

اضاف مدرب المنتخب الأوليمبي أن ظروف المباراة جعلت من مدافعي الفريق هم الأفضل فنيا. بينماتجيع رضا شحاتة مهاجم المنصورة ومنتخب الشباب في اول تجربة رسمية له مع المنتخب الأوليمبي.

وقال علاء مرسي: أيضا إنه على الرغم من ثقة الجهاز الفني في لاعبيه، ووضوح تواضع مستوى المنتخب الإريتري نسبيا، فإن ذلك ليس مدعاة لتسريب روح التهاون في لقاء العودة، حيث لاننظر للمباراة إلا كونها خطوة واحدة من مئات الخطوات التي يجب علينا أن نخطوها نحو الحفاظ على الميدالية الذهبية لدورة الألعاب الافريقية التي أحرزها المنتخب الأوليمبي السابق عام ٩٥. كما أن البطولة الافريقية وتصفياتها هي أفضل وأقوى اعداد للفريق لتصفيات دورة سيدني الأوليمبية التي ستبدأ بلقاء مالي في يونيو القادم.

في الوقت نفسه بدأ علاء عبدالعزيز مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة والمدير الاداري للمنتخب الاوليمبي في اتخاذ الترتيبات الخاصة لحسن استقبال البعثة الاريترية التي لم يتحدد موعد لوصولها، وذلك ردا على الحفاوة التي لقيها الفريق المصري في رحلته لأسمرة. كما حظى خلالها باهتمام خاص من الأمين سراج وزير الشباب والرياضة الاريتري، حيث ينوي اتحاد الكرة توجيه دعوة رسمية له لحضور لقاء العودة بين الفريقين.

يقول المثل العربي: «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه» ولابد أن صاحبنا المشار إليه كانت هيئته (مش ولابد) وإن كنا لا نعرف بالقطع ما هي ملامح «وتقاطيع» السيد المعيدي، حتى نحكم على مدى صدقية القول المأثور.

المهم المعنى وراء هذا القول، وهو أن الحديث عن الشيء أو سماع أخباره وتوقع حدوثه وترقب قدومه يكون في كثير من الأحيان افضل من الشيء نفسه فمثلا كثيرا ما كان الجو العام في الأيام السابقة على مباريات القمة بين الأهلي والزمالك أكثر متعة وإثارة من اللقاء نفسه وكم خابت آمال الملايين من مشجعي الناديين الكبيرين، الذين أعدوا العدة لمشاهدة المباراة، سواء في الملعب أو على شاشة التليفزيون، وجهزوا مستلزمات تلك المناسبة الترويحية الهائلة ثم فوجئوا بعرض هزيل لا يرقى، بل لا يقترب من طموحاتهم وتوقعاتهم.

لذلك سعدنا جميعا بلقاء القمة في الدور الأول للدوري هذا الموسم، لأنه خرج بمستوى طيب فنيا وأخلاقيا، ونتمنى الا يقل مستوى اللقاء الثاني يوم الجمعة المقبل عنه من جميع النواحي.

....

●● تعودت منذ ما يقرب من أربعين عاما على أن أقضي جانبا من إجازة الصيف في بورسعيد، وترسخت العادة بفضل صداقات حميمة مع زملاء الملعب والمنتخبات من لاعبي المصري في الستينيات، لكن معظمهم غابوا منهم من فارق الحياة وبعضهم هاجر من مصر، إلا أنني حافظت على الزيارة السنوية (الخاطفة) لعدة أيام تكفي لاسترجاع الذكريات القديمة مع من بقى منهم من ناحية، ولا تزيد حتى لا تطغى المظاهر التجارية (للمدينة الحرة) على الوجه الجميل، الذي احتفظ به في ذاكرتي.

لكن ظروفا حالت دون ان أزور بورسعيد الصيف الماضي، لأول مرة منذ زمن بعيد ويبدو أن الكثير من التغييرات العميقة قد حدثت خلال هذه السنة ونصف السنة، فقد سمعت عن واقعة الاعتداء الوحشي على مراسل رياضي هاو أعرفه مجتهدا دمث الخلق، من جانب مجموعة من المرتزقة، الذين اتهم باستئجارهم اثنان من أسرة الكرة البورسعيدية.

وهي واقعة مفجعة، وأرجو أن تكون التهمة غير حقيقية، أو أن تكون على الأقل مجرد حالة فردية شاذة، وليست تعبيرا عن تغيير في نمط السلوك والعلاقات بين الأسرة الرياضية في بورسعيد، وأنا لا أزعم أن البورسعيديين ملائكة، وأعلم أن مزاجهم «ناري» لكنهم أبدا لم يكونوا ينيبون عنهم أحدا في تصفية حساباتهم وهم يواجهون في النهار ولا يدبرون بليل. ولذلك فإني أسأل أصدقائي البورسعيدية، الذين أثق فيهم وعلى رأسهم مدحت فقوسة نجم الكرة البورسعيدية الأشهر، وحامد الشناوي عضو مجلس الشعب ورئيس منطقة كرة اليد وهاني أبو ريدة أمين صندوق اتحاد الكرة وأحمد مصطفى مدير الكرة بالمريخ وعمدة الشاطىء.

ما الذي جرى ويجرى عندكم بالضبط؟

عصام عبدالمنعم

في اجتماعها ظهر اليوم

لجنة المسابقات تناقش ترتيبات لقاء القمة وضوابط خاصة لمباريات الهبوط

كتب ـ محمد الخولي:

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعها ظهر اليوم برئاسة محمد السياجي وكيل الاتحاد لمناقشة عدد من الأمور المهمة في مقدمتها الترتيبات الخاصة بمباراة القمة يوم الجمعة القادم بين فريقي الاهلي والزمالك.

واكد السياجي أن فوز الاهلي ببطولة الدوري مبكرا جعل اللقاء له اهمية جماهيرية فقط. ولذلك نأمل في أن يخرج اللقاء في إطار يعبر عن مستوى الكرة المصرية بعد التطور الذي أكده مصر بفوزها على بلجيكا ١/صفر لتبرز أهمية الكرة المصرية على الساحة الاوروبية.

ومباراة الاهلي والزمالك عموما لاتتعلق بمصر فقط ولكن تتعدها للدول العربية والافريقية والاوروبية، ولهذا سوف نركز في اجتماعنا على الالتزام التام من الجميع بداية من الاجهزة الفنية قبل اللاعبين وعدم الاعتراض على الحكام، وكذلك الالتزام التام بالضوابط الخاصة بالمباريات مثل عدد الافراد داخل الملعب وعدم إثارة الجماهير.

كما ستقوم اللجنة باختيار مراقب المباراة من لجنة المسابقات بخلاف مراقب لجنة الحكام.

ولما كانت أهمية المباراة جماهيرية فاننا نطالب الجماهير بالالتزام بالتشجيع المثالي وعدم التعرض للخصم أو التفوه بألفاظ خارجة حتى لايتعرض فريقها لاى عقوبات وتمر المباراة في مهرجان كروي كما ينتظرها الجميع.

أما عن بقية المباريات الاخرى التي ستقام يوم السبت في إطار الأسبوع قبل الأخير للمسابقة وخاصة التي تتعلق بفرق الهبوط الثلاثة أكد محمد السياجي أن اللجنة ستضع ضوابط معينة لهذه المباريات التي تعتبر الاهم من هذا الاسبوع لانها ستحدد بشكل كبير الموقف من الهبوط لذلك فسوف نخضعها لرقابة مشددة من قبل لجنتي الحكام والمسابقات وكذلك سنشدد على جميع حكام هذه المباريات أن تبدأ جميعها في وقت واحد دون تأخير لمباراة عن أخرى مراعاة لتكافؤ الفرص وعدم التلاعب وعدم السماح بوجود أى فرد داخل الملعب بخلاف المسموح به.

بجانب ذلك تناقش لجنة المسابقات تقارير حكام ومراقبي مباريات القسم الثاني في الأسبوع الأخير والأحداث التي شهدتها بعض المباريات واتخاذ القرارات الخاصة بها، ولعل أبرز هذه المباريات لقاء نيروه مع الأوليمبي وما حدث فيه من شغب أدى إلى اتخاذ لجنة الطوارئ قرارا عاجلا بإيقاف خمسة من لاعبي الأوليمبي، بناء على تقرير الحكم الذي أنهى المباراة قبل موعدها لحدوث شغب جماهيري، وتبادل الضرب بين لاعبي الفريقين، كذلك مباراة المريخ وطنطا والتي انهاها الحكم قبل موعدها الأصلي أيضا، ولم يحتسب الوقت بدل الضائع بالإضافة إلى تقارير بقية المباريات.

في بطولة دريم لاند كلاسيك الدولية للتنس

آرانشا سانشيز وإيرينا سبيرلا تصلان إلى القاهرة ١٧ أبريل

كتبت - ميرفت حسنين:

يتلقى الاتحاد المصري للتنس الآن فاكسات من اللاعبات المشاركات في بطولة دريم لاند كلاسيك الدولية للتنس، والتي ستقام على ملاعب دريم لاند من ١٧ إلى ٢٥ أبريل الحالي، وذلك لحجز أماكن لهن في الفندق الرسمي للبطولة وكانت إيرينا سبيرلا لاعبة رومانيا والمصنفة الـ ١٥ على العالم هي أول اللاعبات اللاتي أرسلن فاكسا إلى الاتحاد بوصولها يوم ١٧ أبريل، كما أرسلت اللاعبة جيلينا دوكيك أصغر لاعبة في البطولة - ١٥ عاما - وهي المصنفة الأولى على مستوى الناشئات والتي ستشارك في بطولة دريم لاند بالكارت الخاص الذي منحته لها اللجنة المنظمة لتؤكد وصولها إلى القاهرة في ١٩ أبريل.

أما اللاعبة أرانشا سانشيز المصنفة الخامسة على العالم والمرشحة الأولى للفوز بالبطولة فقد ارسلت لتحجز غرفتين بالفندق الرسمي للبطولة، وسوف تصل يوم ١٧ أبريل

كما أكدت رابطة سيدات التنس وصول خبيرة المساج ميكي باين يوم ١٦ أبريل، كما تصل إحدى عضوات الرابطة توني دورزتي نفس الموعد.

إيرينا سبيرلا في سطور

بدأت إيرينا سبيرلا لاعبة بوخارست الاحتراف في عام ١٩٩٠ ووصل ما حصلت عليه من جوائز خلال فترة احترافها ٢,٢١٨ مليون دولار حصلت عليها من فوزها في العديد من البطولات منها فوزها في ٩٨ فقط ببطولة شتراسبورج ولنهائي بطولة هيلتون هيد وللدور قبل النهائي في بطولة تشيس زيورخ وليبتسيس ووصلت إلى دور الأربعة في بطولة ويمبلدون وأمريكا المفتوحة.

استطاعت إيرينا أن تفوز على لاعبتين من العشر الأوائل وهما دافنبورت ومونيكا سيليز حتى وصلت لنهائي بطولة هيلتون هيد عام ٩٨ كما فازت على اللاعبة سيرينا ويليمز بعد هزيمتين متتاليتين في الدور الثالث لبطولة أمريكا المفتوحة، وكان عام ٩٧ هو العام الذي استطاعت فيه إيرينا أن تكسر حاجز العشر الأوائل الأول مرة في تاريخ التنس لتحتل المركز السابع بعد فوزها على أرانشا سانشيز، وهي أول لاعبة رومانية تستطيع الوصول إلى دور الثمانية في بطولة إستراليا المفتوحة، وفي هذا العام استطاعت أن تتخطى جوائزها المليون دولار، كما استطاعت بعد فوزها على أرانشا في بطولة فيلدرشتات أن تثأر لخسارتها أمام اللاعبة فنيسيا وليمز في بطولة فيلادلفيا، وكذلك فازت على المصنفة الخامسة على العالم مونيكا سيليز للمرة الثانية في نفس البطولة.

ومن المتوقع أن تشهد بطولة دريم لاند منافسة قوية للاعبتين، خاصة وأن أرانشا ستثأر لنفسها بعد خسارتها من إرينا في بطولة فيلدرشتات.


أرانشا سانشيز المصنفة الاولى لبطولة دريم لاند

هينجيس تهزم كورنيكوفا وتفوز ببطولة هيلتون هيد للتنس

أحرزت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة الأولى لقب بطلة دورة هيلتون هيد الامريكية الدولية للتنس اثر فوزها على الروسية أنا كورنيكوفا السابعة ٦/٤ و ٦/٣ في المباراة النهائية.

وجمعت المباراة بين أصغر لاعبتين في نهائي إحدى الدورات حيث يبلغ عمر هينجيس ١٨ عاما وكورنيكوفا ١٧ عاما.

وحصلت هينجيس على ١٥٠ ألف دولار من أصل جوائز الدورة البالغة ١,٥ مليون دولار واحتاجت إلى ساعة و ٣٢ دقيقة للتخلص من منافستها التي فازت وإياها بلقب زوجي السيدات في بطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الاربع الكبرى في يناير الماضي.

واللقب هو الـ ٣٣ لهينجيس بطلة هيلتون هيد قبل عامين والاول منذ ٧ فبراير الماضي بينما خاضت كورنيكوفا، التي ارتكبت ٣٠ خطأ مباشرا ثاني مباراة نهائية منذ احترافها بعد دورة كي بيسكاين العام الماضي حيث خسرت أمام الامريكية فينوس وليامز.

وسبق ان التقت اللاعبتان ٤ مرات ففازت هينجيس في ٣ منها.

رحلة لجماهير الاتحاد لمشاهدة مباراته مع القناة ومدرب الكروم يطالب فريقه بالفوز على الإسماعيلي

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم:

وافق مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري على تنظيم رحلة لنقل أكثر من ٥ آلاف متفرج لتشجيع الفريق أمام القناة بالإسماعيلية ويدرس النادي حاليا عددا من العروض مقدمة من بعض الشركات لاختيار الأفضل منها، وكان مجلس إدارة نادي الاتحاد قد شاهد التدريب الأخير لفريق كرة القدم بالاتحاد وعقب التدريب التقى مجلس الإدارة مع اللاعبين واستمع إلى مشاكلهم ووعدهم بالحل السريع في أقرب وقت ممكن.

ومن جانب آخر أكد صلاح الناهي مدرب الكروم أن مباراة فريقه الودية الأخيرة أمام المنصورة كشفت العديد من الايجابيات وجعلت الجهاز الفني يطمئن على أحوال الفريق واللاعبين. وقال الناهي إنه طالب اللاعبين بضرورة الفوز على الإسماعيلي في المباراة المقرر إقامتها يوم السبت المقبل بالإسكندرية في الأسبوع الـ ٢٥ للدوري الممتاز.

الدوري الأرجنتيني بوكا جونيورز ينفرد بالصدارة

فاز بوكا جونيورز على بلجرانو بهدف سجله باليرمو وانفرد بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه لانوس الذي تغلب على كولون ٢/١ في الاسبوع السادس من بطولة الارجنتين في كرة القدم (دور العودة). وسجل بيللوزو وموراليس هدفي لانوس وكوريدوبا هدف كولون. وتراجع ريفر بلايت إلى المركز الثالث اثر خسارته امام روزاريو سنترال بهدف مقابل ثلاثة أهداف. وفاز يونيون على بلاتنسي بثلاثة أهداف مقابل هدف وفيليز سارسفيلد على انديبنديتي بهدفين نظيفين وجيمنازيا اسجريما على هيوراكان بهدف واحد. وتعادل فيروكاريل اويستي مع راسينج كلوب صفر/صفر وسان لورنزو مع ارجنتينوس جونيورز بهدف لكل منهما وخسر جيمنازيا دي خوخوي أمام نيولز أولد بويز بهدف.

مباراة المقاولون والشرقية «الحاسمة» بالجبل الأخضر:

«المقاولون» يرحب بجماهير الشرقية... وتأجيل البت في مصير الجهاز الفني حتى كأس مصر

كتب - علي بركه:

تلقى خالد أبو سحلي مدير عام نادي المقاولون العرب طلبا من نادي الشرقية يفيد برغبة النادي في تخصيص ٢٠ الف تذكرة لمشجعي الشرقية لمؤازرة فريقهم في مباراته الحاسمة مع المقاولون العرب يوم السبت المقبل، والمقرر اقامتها باستاد المقاولون بالجبل الأخضر في اطار مباريات الأسبوع قبل الأخير لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم

وقد وافق أبو سحلي على تلبية رغبة نادي الشرقية حيث تقرر أن يتم بيع هذه التذاكر لنادي الشرقية شرط أن يدخل الملعب العدد المسموح به والمباع له التذاكر فقط.

وكان جمال العقاد مدير الكرة بنادي المقاولون قد أوضح للاعبين أن لقاء الشرقية المقبل يعد أقوى وأصعب لقاء للفريق هذا الموسم، نظرا لحاجة المقاولون العرب الملحة إلى الحصول على نقطة واحدة للبقاء في دوري الأضواء، وأوضح العقاد للاعبيه أن التدفق الجماهيري المنتظر لحضور المباراة لتشجيع الشرقية يجب الا يخيفهم لأنهم قد تعودوا على اللعب في مثل هذه الأجواء النفسية!

ويذكر أن سعة استاد المقاولون العرب تبلغ ٣١ الفا و ٨٠٠ وينتظر أن يقترب الأستاد من نهاية سعته، نظرا لأن جماهير الشرقية تعد من أكثر جماهير الأقاليم حرصا على حضور مباريات فريقهم خاصة في اللقاءات الحساسة التي يتوقف عليها مصير الفريق.

وعلى جانب اخر.. علمت أن مجلس ادارة نادي المقاولون العرب قد أجل البت النهائي في مصير الجهاز الفني للفريق الأول للكرة بالنادي إلى مابعد انتهاء مشوار الفريق في بطولة كأس مصر، وأن كان جمال العقاد مدير الكرة قد تقدم بتوصية إلى مجلس الادارة يطالب فيها بالابقاء على المدير الفني النمساوي «جوزيف برجر» على أعتبار أنه أكفأ المدربين الأجانب في مصر حاليا.

وتجنبا للحرج.. فقد أنهى جمال العقاد مفاوضاته مع ثلاثة لاعبين من نجوم الدوري الممتاز للانتقال إلى صفوف المقاولون في بداية الموسم الجديد، بينما اتفق مع المهندس عبدالله العربي عضو مجلس ادارة النادي على أن يتولى بنفسه مهمة انهاء كل الاجراءات الادارية الخاصة بهذا الانتقال لضمان حقوق النادي واللاعبين معا إذا ما صدر قرار عدم أستمرار جمال العقاد في مهمته الموسم القادم.

وكان فريق الكرة بالمقاولون قد أدى مباراة تجريبية ودية مساء أمس مع فريق نادي اتحاد عثمان ويواصل اليوم تدريباته الجدية استعدادا للقاء الشرقية.

مؤتمر صحفي لرفع الأثقال لشرح الترتيبات النهائية للبطولتين العربية والإفريقية غدا

د. محمود شكري

يعقد الدكتور محمود شكري رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولتين الإفريقية والعربية لرفع الأثقال للناشئين والناشئات مؤتمرا صحفيا في السابعة من مساء غد - الأربعاء - بمقر الاتحاد بمدينة نصر ويحضره جميل حنا رئيس الاتحاد الإفريقي وعضو الاتحاد الدولي، والعميد سمير حنا المشرف العام على المنتخبات الوطنية للرجال والناشئين وجميع رؤساء اللجان المنظمة بالبطولتين، وتقام منافسات البطولتين خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ أبريل الحالي بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكري بمنشية البكري.

وسوف يناقش المؤتمر استعدادات مصر لاستضافة هاتين البطولتين والأعداد النهائية والفعلية للدول واللاعبين واللاعبات المشاركين في البطولتين.

ويقوم كل من الأخوين جميل حنا المدير الفني لمنتخب الأنسات، وسمير حنا المدير الفني لمنتخب الرجال والناشئين بشرح مراحل استعدادات رباعي ورباعات مصر لخوض منافسات هاتين البطولتين، وسيقوم كل منهما بإعلان الأسماء النهائية للاعبين واللاعبات الذين سيمثلون مصر في البطولتين.

خطة لتفرغ المنتخب الأوليمبي العماني استعدادا لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠

يدرس اتحاد الكرة العماني بشكل جدي تفرغ لاعبي المنتخب الأوليمبي خلال مراحل اعداده للتصفيات الأسيوية المؤهلة لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠، حيث سيلعب في المجموعة التي تضم إلى جانبه منتخبي الكويت وسوريا وتجرى مبارياتها في شهري مايو ويونيو المقبلين وجاءت نية اتحاد الكرة في تفرغ اللاعبين من أعمالهم وانديتهم لضمان اعداد الفريق بصورة تؤهله للمنافسة على بطاقة التأهل عن المجموعة.

وكان المهندس عبدالله بن محمد الفارس نائب رئيس اتحاد الكرة قد أوضح ان الحل الأمثل لاعداد الفريق بشكل جيد في ظل الوضع الحالي للاعبين هو تفرغهم من ارتباطاتهم العملية وتجميعهم في معسكرات قصيرة خلال الفترة من السبت وحتى الاربعاء من كل أسبوع ليتمكن اللاعبون من مشاركة أنديتهم في الدوري.

صحيفة فانجوارد النيجيرية:

نيجيريا تقبل الاستضافة المشتركة مع غانا لنهائيات كأس الأمم ٢٠٠٠

نقلت صحيفة «فانجوارد» النيجيرية أمس الاثنين عن مسئول رفيع المستوى في النظام العسكري الذي يستعد للتخلي عن الحكم إلى المدنيين أن نيجيريا قبلت استضافة مشتركة مع غانا لنهائيات كأس الأمم الإفريقية في كرة القدم عام ٢٠٠٠، وأشارت الصحيفة إلى ان قائد اركان الجيش، نائب الأميرال مايك أخيجبي صرح يوم الاحد الماضي في أبيادان، حيث تقام مباريات المجموعة الثالثة من بطولة العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) أن نيجيريا تستعد لاستضافة البطولة مع غانا، في يناير وفبراير عام ٢٠٠٠.

وأشاد المسئول النيجيري، الذي يشرف على سير منافسات بطولة العالم للشباب، بالاتحاد الافريقي للعبة لمنح شرف التنظيم إلى الدولتين معا.

وكانت وكالة الانباء النيجيرية أفادت في ١٨ مارس الماضي نقلا عن مصدر رئاسي في لاجوس أن نيجيريا تفضل أن تنظم غانا النهائيات بمفردها لأنها تجد أن استضافة مشتركة أمر شائن.

وكان الاتحاد الإفريقي قد أعطى نيجيريا مهلة حتى ١٠ ابريل الحالي لتحديد موقفها من تنظيم مشترك مع غانا.

يذكر أن البطولة الثانية والعشرين كانت مقررة في زيمبابوي، لكن اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي سحبت التنظيم منها خلال اجتماعها في ٨ فبراير الماضي في ابيدجان بسبب التأخير في بناء المنشآت الرياضية.

في إطار استعداداته للمصري

غزل المحلة يهزم الترسانة ١/٣

المحلة - من عبد المنعم ابو شامية:

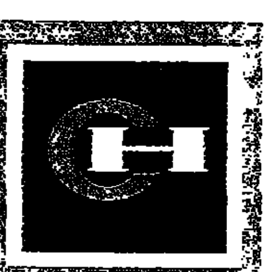
فاز فريق كرة القدم بغزل المحلة على الترسانة ١/٣ في اللقاء الودي، الذي جرى بينهما باستاد غزل المحلة في إطار استعداداته لمباراته المهمة والمصيرية المقبلة مع المصري في الاسبوع قبل الأخير لمسابقة الدوري العام، التي ستقام باستاد غزل المحلة يوم السبت المقبل.

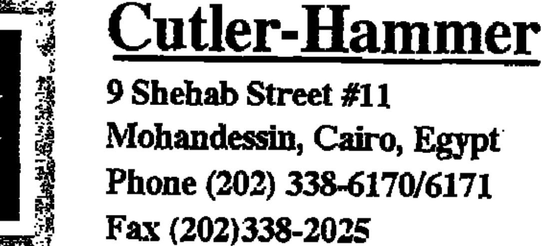
وكان الشوط الأول للمباراة قد انتهى بتقدم غزل المحلة بثلاثة أهداف نظيفة أحرزها محمد جنيدي، وإكرامي عبد العزيز وخالد عيد، بينما أحرز هدف الترسانة الوحيد أحمد مرعي قبل نهاية المباراة بدقيقتين فقط.

تعتبر المباراة هي الثانية لغزل المحلة التي يلعبها خلال فترة التوقف ضمن برنامج استعداداته للمباراة الحاسمة مع المصري، حيث لعب أولى مبارياته الودية مع المنتخب الأوليمبي وانتهت بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

ويواصل الفريق استعداداته، حيث يؤدي تدريباته يوميا بملعبه تحت اشراف مديره الفني عادل طعيمة ومساعده طارق السياجي ومن المقرر أن يؤدي الفريق مرانه الرئيسي والأخير بعد غد الخميس يدخل بعده اللاعبون معسكرا مغلقا حتى موعد المباراة، ويواجه الجهاز الفني مشكلة بسبب غياب بعض العناصر الرئيسية بالفريق بسبب الإصابة والايقاف حيث يغيب ناصر فاروق حارس المرمى ومدحت عبد العزيز للإيقاف لحصول كل منهما على الانذار الثاني ومعهم محمد سعد لطرده في لقاء البلدية ومصطفى عبده للإصابة.







نظرة على كليات الحاسبات والمعلومات

مواصفات الخريجين ومتطلبات سوق العمل

في غضون عامين او اقل من الآن يبدأ تدفق خريجي كليات الحاسبات والمعلومات إلى سوق العمل، لتنضم هذه الكليات إلى قائمة الجهات المشاركة في مد سوق العمل بالمتخصصين في علوم الحاسبت ونظم المعلومات،والتي تشمل كليات الهندسة والتجارة والعلوم بالجامعات المختلفة،والمعاهد الخاصة ومراكز التدريب الخاصة أو التابعة لمؤسسات أو شركات عالمية او محلية، ونظرا للتداخل والتشويش وعدم الوضوح في المسئوليات والقدرات والمهارات الموجودة لدى هذه الجهات، لاتزال مواصفات وقدرات المتخرجين فيها امرا يكتنفه الغموض والالتباس لدى الكثيرين، ولم تستطع الغالبية العظمى من هذه الجهات بناء صورة او «سمعة علمية» حول خريجيها ومواصفاتهم، تجعل سوق العمل تتوجه إليهم للقيام بمهام بعينها، ومن ثم يبرز التساؤل حول طبيعة مواصفات خريج كليات الحاسبات، ومدى قدرتها على تقديم نوعية جديدة من الخريجين تستطيع بناء «صورة جديدة» منظمة وممنهجة ونموذجية للعاملين في مجال علوم الحاسب ونظم وتكنولوجيا المعلومات.

جمال محمد غيطاس

بداية ... يمكن القول ان مشكلة عدم الوضوح في مواصفات ومهام خريجي كليات ومعاهد ومراكز علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات مشكلة لا تخص مصر وحدها، بل تنتشر في العديد من الدول النامية، وهو ما حدا بمنظمة اليونسكو والاتحاد الدولي للمعلومات إلى وضع تصورات وافكار محددة في هذا الامر، ليتم الاسترشاد بها داخل المؤسسات التعليمية وفي سوق العمل ايضا، وفي تقرير مهم في هذا الصدد تقول اليونسكو والاتحاد الدولي للمعلومات أن أي كلية أو معهد ينوي تدريس برامج ومناهج في هذا المجال لابد أن تكون لديه أهداف محددة بدقة وفكرة واضحة عن مواصفات الخريج الناتج عن هذا البرنامج ، ويضع في اعتباره الابعاد العملية لكل مجال من مجالات الدراسة،ويرى التقرير ان كليات علوم الحاسب ونظم المعلومات يجب أن تقدم لسوق العمل الفئات التالية:

ـ مبرمجو النظم: المؤهلون بمعارف خاصة وقدرة على تطوير البرمجيات المطلوبة لجعل الحاسبات فعالة في العلاقة مع نظم التشغيل وبرمجيات الاتصالات والشبكات وغيرها.

ـ مبرمجو التطبيقات: المزودون بمعارف في مجالات خاصة من التطبيقات وتقنيات معالجة البيانات والقدرة على انشاء برامج وحزم برمجيات للمستخدمين، ودمج خبرات ومهارات كل من مبرمجي النظم ومبرمجي التطبيقات يمكن أن ينتج عنه ما يطلق عليه «مهندس البرمجيات»، على الرغم من أن الخلفية العامة لمعرفة المطلوب لكل نمط من الاثنين قد تكون مختلفة .

ـ محللو النظم: أو متخصصو نظم المعلومات وهم القادرون على تحليل الاحتياجات المعلوماتية للمؤسسات لتصميم نظم مقبولة يمكن للحاسبات أن تلعب دورا بداخلها وتنفيذ هذه النظم بمساعدة المبرمجين ومشغلي الحاسبات.

ـ متخصصو تشغيل الحاسبات: «فرق مستوى مديري خدمات الحاسبات» ويكونون قادرين على تخزين ونقل البيانات والسيطرة عليها وتشغيل الحاسبات كمعدات وبرمجيات ومسئولين عن دورة العمل خلال نظام الحاسبات.

ـ علماء الحاسبات والباحثون: الذين يكون همهم الاساسي هو البحث عن التطوير المستقبلي للمبادئ، والتقنيات الخاصة بالمعلوماتية والحوسبة،ويقول التقرير أن هذا التقسيم ليس جامعا مانعا ولكنه يقدم الخطوط الاساسية التي يجب وجودها لدى كل كلية.

في ضوء ذلك .. ما هو موقف كليات الحاسبات تجاه هذا الامر؟

لم تكشف لوائح الكليات واحاديث عمدائها عن فهم موحد، أو تقسيم ذي ملامح محددة لما يجب أن يمتلكه الخريج من مواصفات وقدرات بالطريقة التي تحدث عنها تقرير اليونسكو، بل كشفت عن خطوط عامة، بعضها نكر في اللوائح والبعض الأخر يمكن استشفافه من التصورات الخاصة بالتدريس والمناهج ومحتواها العلمي، فلائحة كلية الحاسبات والمعلومات بقناة السويس تذكر مثلا ان الكلية تهدف إلى إعداد الطالب للدخول في عالم ما وراء الجامعة بمهارات التعليل والتحليل والاتصالات، مع فهم تحديات المستقبل والحساسية تجاه البشر وبيئاتهم، ولتحقيق هذا الهدف فإن الكلية تطلب من الطلاب الإلمام بعمق في التعلم من خلال اختيارهم لعلومها المختلفة،وتأهيل الخريجين يتماشى تماما مع احتياجات سوق العمل، وتهدف الكلية إلى اعداد خريج قادر على فهم الظواهر المحيطة به في بيئته بمعناها الشامل، وتحليل واستقراء هذه المشكلات والظواهر وجمع وتقويم البيانات والمعلومات من مصادرها المختلفة وبناء وتطوير قواعد البيانات في مجالات متعددة وبناء نظم المعلومات في المجالات المختلفة بمستويات عالية، واستخدام التقنيات الحديثة في علوم الحاسب الآلي وتوظيفها في مجال المعلوماتية، والتفاعل والتعاون الناجح مع مجموعات اجتماعية صغيرة أو كبيرة في مجالات شتى، والعمل ضمن فرق بحث لدراسة المشكلات ذات الطبيعة المتشابكة وايجاد حلول لها واستخدام التقنيات الحديثة في علوم الحاسب في مختلف التطبيقات في شتى مجالات الحياة.

اما لائحة كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة القاهرة فتقول إن «الكلية تستهدف اعداد المتخصصين في الحاسبات والمعلومات المؤهلين بالاسس النظرية ومنهجيات التطبيق بما يؤهلهم للمنافسة العالمية في تطوير تكنولوجيات الحاسبات والمعلومات بدءا من برمجيات النظم إلى برمجيات التطبيقات سواء كانت هذه البرمجيات مركزية او موزعة»، وترى الكلية أن خريجيها يمكنهم الحصول على مجالات عمل في شركات تطوير البرمجيات بجميع انواعها،ومراكز المعلومات بالوزارات وقطاع الاعمال، ومراكز المعلومات بالشركات والبنوك وشركات تقديم خدمات الانترنت والشركات الموردة للحاسبات والبرمجيات والشبكات ومراكز ومعاهد البحوث بالوزارات المختلفة ومراكز دعم القرار في المحافظات والوزارات واقسام وادارات تحليل وتصميم النظم بالوزارات وقطاع الاعمال والقطاع الخاص والشركات والهيئات المعنية بتشغيل وادارة وتطوير شبكات الحاسبات والمعلومات والشبكات الرقمية واقسام ومراكز إدارة وتشغيل الشبكات بالوزارات والشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة واقسام دراسات الجدوى للمشروعات والاستثمارات، واقسام تحسين وتطوير الأداء في جميع المؤسسات والشركات وشركات الإعلانات والمؤسسات بتطوير الرسوميات الحاسوبية والوسائط المتعددة ومراكز التدريب المختلفة المعنية بالحاسبات والمعلومات وشركات تقديم خدمات المعلومات وانشاء وتطوير مشروعات خاصة في مجالات الحاسبات والمعلومات بجميع صورها .

وفي كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس يتحدث الدكتور محمد فهمي طلبة عميد الكلية عن «مناخ تعليمي يسعى لاستغلال التعليم الحديث وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والمعامل الافتراضية و المكتبات الرقمية وتكنولوجيا نظم الخبرة والمعرفة وبرمجيات الذكاء الاصطناعي ونماذج المحاكاة المتقدمة ووسائل النقل السريع للمعلومات والصور المرئية ومجموعات العمل عبر الحاسبات الالكترونية لدفع عجلة التنمية»، ويشير إلى «اكساب الطالب خبرة عملية وتطبيقية من خلال المشروعات والممارسات العملية والتدريب الصيفي، وان « دور الكلية يدعم الحاجة الماسة إلى الكوادر الفنية التخصصة القادرة على حل المشكلات الفنية الكثيرة والمتعددة الابعاد المتعلقة بمنظومة تنمية البيئة وخدمة المجتمع معلوماتيا، وتأهيل واعداد هذه الكوادر التي تنتج المعرفة وتوظفها هو العامل الحاسم في تحديد قدرة صناعة المعلومات في العالم العربي على المنافسة وعلى التغيير لمواجهة النقلة التقنية التي احدثها التطور الهائل في مجال صناعة البرمجيات».

وقياسا إلى الأفكار الواردة بتقرير الاتحاد الدولي للمعلومات واليونسكو تبدو الإشارات السريعة السابقة غير كافية بأية حال لإعطاء صورة واضحة محددة الملامح والتقسيمات لمواصفات الذين سيتخرجون في هذه الكليات، ومن ثم يصبح من الصعب أن نتوقع وجود مسافة واسعة تفصل بين خريجيها وخريجي الجهات الاخرى من حيث القدرات والمهارات، الامر الذي يدفعنا بدوره للقول إنه لا يوجد هناك ما يمنع هذه الكليات من الدخول ـ بدرجة أو باخرى ـ في نطاق حالة التشويش وعدم التحديد التي تعتري غالبية الجهات العاملة في هذا المجال حاليا،وهذا الأمر يحمل في طياته تهديدا بأن يتحول خريجو هذه الكليات إلى مجرد ارقام تضاف إلى ما يفرزه الوضع الحالي بتعقيداته وجوانبه السلبية من خريجين ليسوا هم من تحتاجهم مصر للنهوض بصناعة المعلومات والدخول إلى عصر التكنولوجيا العالية،وفي كل الاحوال تظل هذه مجرد استنتاجات قد تصح او تخطيء، مادام خريجو هذه الكليات لايزالون منتجا لم يختبر بعد.

هل سيصبح خريجو كليات الحاسبات نوعية جديدة في سوق العمل ام أرقام تضاف لما هو قائم حاليا ؟

يفتح الدفتر صباح كل يوم ، يتلقى شكاوى القراء مع الاجهزة، يشخصها ويقدم الحل سواء عند الشراء أو في التدريب والتشغيل او الصيانة،ويوجه المشتري إلى الطريق الصحيح في الاستخدام او الشراء ،وينبه إلى غزوات الفيروسات، ودائما في انتظار رسائل واحتياجات القراء.

الهروب من الفخ

الخصائص الفورية

كثيرا ما يحتاج المستخدم الى التعرف على خصائص أي مجلد على حاسبهم الشخصي فيضطر الى الضغط بالمفتاح الأيمن للفارة على المجلد ثم يقوم بعد تلك بإختيار أمر Properties من قائمة الاوامر التي ستظهر له مما يستغرق بعض الوقت وللهروب من هذا الفخ يمكن الضغط على مفتاح ALTعند النقر مرتين بالفارة على علامة المجلد وسوف يتم فتح نافذة الخصائص فورا.

مشكلات وحلول

تحديث نظام التشغيل

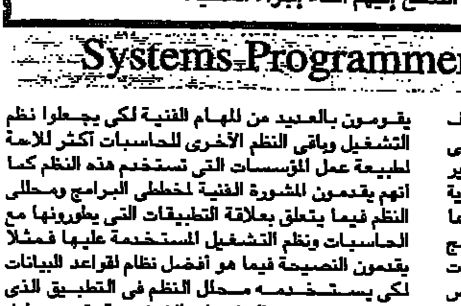
استكمالا لما بدأناه في العدد الماضي لعلاج مشكلة القارئة الشيماء محمد علي بخصوص تحديث نظام التشغيل على حاسبها الشخصي حيث إن لديها النسخة الإنجليزية من نظام تشغيل النوافذ ٩٨ وتريد أن تعمل على النسخة العربية من النوافذ وقد وضحنا في العدد الماضي مشكلة وحدة التخزين الرئيسية وطريقة التخزين الحديثة لها (FAT32) والتي تجعلها تعمل مع نظام تشغيل نوافذ ٩٨ فقط وتناولنا في العدد الماضي كيفية علاج هذه المشكلة واليوم نتناول موضوع تحديث نظام تشغيل النوافذ وبداية يجب أن نوضح أنه يوجد نوعان من الاسطوانات المدمجة CDلنظام التشغيل النوع الأول يسمى إسطوانة ترقية (Upgrade) وهي تستخدم لتحديث نظام تشغيل موجود فعلا على الحاسب حيث يقوم البرنامج الموجود على الإسطوانة بالبحث داخل حاسبك الشخصي لكي يتأكد من أنك تستخدم نظام التشغيل المناسب لتحديثه بإستخدام هذه الإسطوانة فمثلا تصلح إسطوانة ترقية النسخة العربية من نظام نوافذ ٩٨ في تحديث النسخة العربية لنظام نوافذ ٩٥ ولكنها لا تصلح للترقية من النسخة الإنجليزية لنظام نوافذ ٩٥ الى النسخة العربية لنظام نوافذ ٩٨ وهذه نقطة مهمة حيث يجب التأكد من أن اسطوانة الترقية مناسبة لنظام التشغيل الموجود على الحاسب.

أما النوع الثاني من الاسطوانات المدمجة لنظام التشغيل فهو النسخة الكاملة لهذا النظام وتستخدم لوضعها على الحاسبات الجديدة التي لم يسبق وضع نظام تشغيل عليها او في الحاسبات التي قمنا بإلغاء نظام التشغيل بالكامل منها ونريد إعادة نظام التشغيل عليها كما أنها تستخدم أيضا مع الحاسبات التي نرغب في تشغيل أكثر من نظام تشغيل عليها فيمكن أن نضع على نفس الحاسب النسخة العربية من نظام تشغيل نوافذ ٩٥ والنسخة الإنجليزية من نظام تشغيل نوافذ ٩٨ وتوجد العديد من البرامج التي يمكن استخدامها لأداء هذه المهمة مثل برنامج PartitionMagic وذلك إذا كنت تريد وضع اكثر من نظام تشغيل على نفس الحاسب.

ونرجو من القراء مراعاة هذه النقاط للتأكد من صلاحية الإسطوانة المدمجة لتحديث نظام التشغيل قبل البدء في إجراءات التحديث.

مفاهيم أساسية

مؤتمرات على شاشات الحاسب Video Conferance



هو مصطلح يطلق على المؤتمرات التي تعقد باستخدام الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض عن طريق شبكات الاتصالات ويتم استخدامها بكثرة على شبكة الإنترنت، حيث يتم الاتصال بين أكثر من مستخدم في مناطق جغرافية مختلفة ولكل منهم حاسب شخصي مجهز بكاميرا فيديو وسماعات بالإضافة لوسيلة لربطه بخطوط الاتصالات مثل أجهزة المودم ثم يتم نقل الصورة والصوت فور تسجيلهما فورا الى جميع الأطراف المشتركة في المؤتمر ليشاهدوها على اجهزة الحاسب وكأنهم يشاهدون المستخدم من خلال جهاز التليفزيون.

وهذا الأسلوب الحديث في نقل الصوت والصورة بين الحاسبات يسهل الى حد كبير عقد المؤتمرات العالمية بين اطراف موجودين في قارات مختلفة كما تستخدم لبث العمليات الجراحية المهمة اثناء إجرائها لكي يتابعها أطباء موجودون في انحاء شتى من العالم ويمكنهم مناقشة فريق الجراحين وإسداء النصح إليهم أثناء إجراء العملية.

الحاسبات في سطور

مبرمج نظم الحاسبات Systems Programmer

في الحلقات السابقة تعرضنا لبعض وظائف العاملين في مجال الحاسبات الآلية مثل مخططي البرامج ومحللي النظم وهي وظائف ترتبط بتطوير التطبيقات على الحاسب سواء كانت تطبيقات تجارية أو مالية أو هندسية وما الى ذلك واليوم نعرض نوعا جديدا من وظائف العاملين في هذا المجال وهو مبرمج نظم الحاسبات وهذه الوظيفة توجد في المؤسسات الضخمة التي توجد بها حاسبات آلية كبيرة والشخص الذي يشغل هذه الوظيفة يكون هو الخبير الفني المسئول عن نظم التشغيل والشبكات وعن إدارة وتشغيل نظم قواعد البيانات أو يكون مسئولا فقط عن أحد هذه النظم كما أنه يكون مسئولا عن كفاءة عمل الحاسبات الآلية الكبيرة وأنها تخدم مستخدمي التطبيقات المختلفة بالسرعة المناسبة وبدون أعطال فلا يجب أن ينتظر المستخدم دقائق عديدة حتى يعطيه الحاسب المعلومات التي يريدها كما ان تعطل الحاسب عن العمل ولو لفترات قليلة قد يكلف المؤسسة التي يخدمها هذا الحاسب مبالغ طائلة.

والعاملون في هذه الوظيفة لا يكتبون برامج مثل مخططي البرامج الذين شرحنا وظائفهم من قبل ولكنهم يقومون بالعديد من للمهام الفنية لكي يجعلوا نظم التشغيل وباقي النظم الأخرى للحاسبات أكثر للاءمة لطبيعة عمل المؤسسات التي تستخدم هذه النظم كما أنهم يقدمون المشورة الفنية لمخططي البرامج ومحللي النظم فيما يتعلق بعلاقة التطبيقات التي يطورونها مع الحاسبات ونظم التشغيل المستخدمة عليها فمثلا يقدمون النصيحة فيما هو أفضل نظام لقواعد البيانات لكي يستخدمه محلل النظم في التطبيق الذي يطوره،ومستخدمو الحاسبات الشخصية يقومون بأداء بعض للوظائف التي تماثل ما يقوم به مبرمجي النظم على الحاسبات الكبيرة مثل إعداد البرامج الجديدة على حاسباتهم وتحديث نظام التشغيل وما الى ذلك.

ولمن يرغب في العمل بهذه الوظيفة عليه الحصول على دورات تدريبية في نظم التشغيل على الحاسبات الكبيرة وإدارة نظم قواعد البيانات مع معرفة دقيقة بوحدات الحاسب المختلفة وطريقة عملها بالإضافة الى خلفية مناسبة عن التطبيقات وكيفية إعدادها حتى يستطيع تقديم المشورة الفنية للعاملين في مجال التطبيقات وتحتاج سوق العمل في مصر لمثل هذه النوعية من الوظائف.

أخبار سريعة أخبار سريعة أخبار سريعة

بدء خدمة البث المتعدد لمستخدمي الإنترنت في مصر قريبا

كتب ـ عادل اللقاني :

يستعد مركز معلومات مجلس الوزراء ومحطة الاقمار الصناعية بالمعادي بالتعاون مع المؤسسة الدولية للاقمار الصناعية حاليا لبدء سلسلة من تجارب التشغيل على خدمة جديدة في مجال الانترنت بمصر تعرف بخدمة البث المتعدد التي تتيح نقل معلومات معينة في وقت متزامن وبدون اختيار مسبق لمجموعة من الجهات المشاركة تتماثل جميعها في طبيعة العمل لتخزن المعلومات تلقائيا على ذاكرة الحاسبات الموجودة لدى هذه الجهات ويتم تحديثها وتجديدها كل فترة زمنية معينة، وتعتبر هذه الخدمة من ارخص وأسرع الخدمات المتاحة حاليا في مجال الانترنت.

أعلن ذلك الدكتور طارق كامل مدير ادارة الاتصالات بمركز معلومات مجلس الوزراء خلال المؤتمر الدولي الرابع للانترنت الذي عقد اخيرا بالقاهرة، وقال ان تجارب التشغيل ستبدأ في منتصف الشهر الحالي وتستمر ثلاثة اشهر يبدأ بعدها تقديم الخدمة رسميا لمن يطلبها باشتراك مسبق، وستجرى تجارب التشغيل على سرعات مبدئية تصل إلى ميجابيت في الثانية، ضمن تجربة عالمية تنفذ في مصر والبرازيل وقبرص والولايات المتحدة،وقد تمت تجربتها بالفعل في الولايات المتحدة باستخدام اسلوب المحاكاة لبث المعلومات إلى ٢٠ دولة.

و تتميز الخدمة الجديدة عن الخدمة الحالية في أن الخدمة الحالية تسمح لكل مشترك على الانترنت بالدخول على الشبكة والبحث عن ما يهمه من موضوعات واخبار ليختار منها ما هو اكثر فائدة له ثم يقوم بتخزينها أو طباعتها أو للاستخدام في الحال،وهذه الخدمة بطبيعتها تأخذ الكثير من الوقت والجهد من المشتركين للحصول على ما يرغبون فيه من المواقع المختلفة على الشبكة الدولية وخاصة من يتعاملون مع طبيعة معينة من الاخبار والمعلومات،وفيها يستخدم كل مشترك حيزا ترددىا معينا خاصا به يخصم من النظام الترددي المسموح به،والذي تم تخصيصه مسبقا لجميع المشتركين عند بناء الشبكة، كذلك هناك خدمة البث التليفزيوني والإذاعي التي تمكن جهة واحدة من نشر اخبارها وبرامجها على جميع الناس دون تفرقة، أما خدمة البث المتعدد فهي كما يقول الدكتور طارق كامل هي خدمة وسط بين هاتين الخدمتين،فهي تأتي من مصدر واحد يقوم في البداية بجمع جميع المعلومات الخاصة بمجال معين من عدد من مواقع الشبكة العالمية ثم يدفعها في الشبكة من خلال الاقمار الصناعية لمجموعة مختارة من المشتركين لهم اهتمام بهذا المجال، ويتم هذا في وقت متزامن وعلى نفس الحيز الترددي الذي كان يستخدم لمشترك واحد في الخدمة التقليدية،فمثلا من خلال هذه الخدمة يتم توجيه معلومات عن البورصات العالمية لكل الشركات المصرية المهتمة بهذا الموضوع والتكنولوجيا المستخدمة لتنفيذ ذلك تدفع بالمعلومات تجاه هذه الجهات في مصر، وهذا يعني أن هذه الخدمة توفر كثيرا من الحيز الترددي المستخدم والذي يمكن شغله من قبل المستخدمين الأخرين دون حدوث اختناق في الشبكة.

وزارة الخارجية تجدد جهازها العصبي

نظام معلومات قوي يربط جميع إدارات الوزارة والسفارات المصرية حول العالم

على مشارف قرن جديد وفي اللحظات التي تسبق الدخول في الوقت الضائع قررت وزارة الخارجية تجديد جهازها العصبي، او شبكات المعلومات والاتصالات بها، بحيث يتم الإقلاع عن الاعتماد على الادوات التقليدية في تبادل المعلومات والبيانات كالحقيبة الدبلوماسية والأوراق والملفات التي يتم التعامل فيها على طريقة أفندي الارشيف الغارق حتى حواف نظارته وراء اكوام من الملفات المتربة، ويبدأ الاعتماد كلية على تكنولوجيا المعلومات المختلفة بما توفره من سرعة ودقة وسهولة وتكلفة منخفضة في عمليات نقل وتبادل المعلومات وتخزينها واسترجاعها، وذلك من خلال بناء كيان معلوماتي متكامل، يفترض أن يشبه في بنائه الاخطبوط ذا الرأس الواحدة وعدد ضخم من الاذرع، ويتمركز الرأس داخل مبنى الوزارة المطل على النيل وتمتد أفرعه إلى كل مكتب ومسئول داخل المبنى وفي جميع سفارات وقنصليات مصر حول العالم،ويصبح بإمكان أي مسئول بالخارجية المصرية في أي مكان بالعالم الاتصال بسرعة وسهولة بأي مسئول آخر وتبادل أي كم من المعلومات معه دون عوائق أو قيود وبارخص التكاليف .... ما هي تفاصيل عملية تجديد «الجهاز العصبي» للخارجية المصرية؟

كل يوم هناك فيض من المعلومات ينتقل بين اروقة وإدارات الخارجية المصرية،فهناك معلومات قد تخرج من إدارات معينة لتصب في إدارات اخرى، ومعلومات ثانية يتم تبادلها بين السفارات والقنصليات المصرية في الخارج وإدارات الوزارة في الداخل، ومعلومات ثالثة يجرى تبادلها بين ادارات الوزارة والبعثات الاجنبية العاملة في مصر، ومعلومات رابعة يتم تبادلها بين الوزارة والجهات والوزارات الاخرى بالحكومة في إطار التعامل اليومي بينها وبين الخارجية،وهكذا تبدو هذه المعلومات وغيرها كالنهر المتعدد الروافد والمصبات.

والنظام الحالي لإدارة المعلومات داخل الوزارة خليط من الأدوات التقليدية وتكنولوجيات للمعلومات، فهناك على سبيل المثال ارشيف مركزي يعمل جزء منه بشكل الكتروني وجزء بالطرق العادية، بمعنى أن هناك بعض الادارات تتلقى بريدها اليومي على الحاسبات الشخصية عبر شبكة معلومات داخلية، والبعض الأخر يتلقاها على شكل اوراق مطبوعة أو مكتوبة باليد في ملفات عادية،وفي الوقت نفسه هناك نظم معلومات خاصة بشئون العاملين بالوزارة من دبلوماسيين واداريين ونظم اخرى خاصة بالمرتبات والمخازن والمشتريات والتراسل مع بعض السفارات، إضافة إلى شبكات معلومات داخلية متفرقة صغيرة تربط بين بعض الادارات بشكل جزئي، وعلى الرغم مما تقوم به هذه النظم حاليا من دور مهم في تسيير العمل بالوزارة إلا أنها لا تشكل في مجموعها كيانا معلوماتيا متماسكا ومترابطا ينضوي تحت لوائه جميع العاملين بالوزارة داخليا وخارجيا، الامر الذي يجعله قاصرا عن التحكم بالشكل المطلوب في دوران المعلومات داخل الروافد والمصبات المتعددة لنهر للمعلومات بالوزارة،ومن ثم اصبح من المحتم إعادة النظر في هذا الوضع واتخاذ قرار بتجديد مسارات وطرق المعلومات بالوزارة لتشكل معا جهازا عصبيا « يضارع ما هو سائد في وزارات الخارجية في الدول المتقدمة، ويسمح للدبلوماسية المصرية بأن ترتدي ثوبا عصريا في أدائها، بدءا من أصغر دبلوماسي أو موظف وحتى أعلى المستويات.

الت الوزارة بتبعة تجديد جهازها العصبي على عاتق السفير الدكتور محمد أحمد اسماعيل مساعد وزير الخارجية للاتصالات، والذي اعد لهذا الغرض مشروعا متكاملا لإنشاء الكيان المعلوماتي الجديد للوزارة، يعاونه في ذلك لجنة علمية استشارية رفيعة المستوى من كليات الهندسة ومركز دعم القرار ومجلس الدفاع الوطني، والخطوة الأولى في عملية التجديد كانت تحديد الاهداف الاستراتيجية للنظام الجديد على المدى الطويل وهو ميكنة العمل داخل الوزارة بالكامل،لتتم جميع المراسلات والمكاتبات وعمليات تبادل وتخزين واسترجاع المعلومات ودعم القرار على كل المستويات عبر شبكة معلومات قوية موحدة متكاملة مؤمنة تماما تخدم كل فرد بالوزارة والسفارات والقنصليات المصرية بالخارج،وتقلص التعامل الورقي إلى أدنى حد ممكن،وعلى ضوء الهدف الاستراتيجي،جرى القيام بدراسة دقيقة للوضع الحالي من جميع النواحي، انتهت بوضع الآليات المناسبة لتوفيق أوضاعه ودمجه في النظام الجديد دون فقد لأي موارد انفقت من قبل،او كوادر بشرية جرى تدريبها، ثم توصيف الاحتياجات المطلوبة لبناء النظام من حيث الاجهزة والمعدات وشبكات المعلومات والبرمجيات اللازمة لتشغيل النظام من نظم وبرامج وقواعد بيانات سواء كان مطلوبا شراؤها من الخارج أو تطويرها داخليا، ثم جدولة الهدف الاستراتيجي في صورة اهداف مرحلية تنفذ على جدول زمني محدد،وتم كذلك وضع خطة لتدريب وإعداد الكوادر البشرية، وخطة للصيانة والتطوير المستمر.

النظام المقترح يشمل بناء شبكة معلومات تستخدم في بنيتها الاساسية ـ أو عمودها الفقري بالكامل ـ كابلات الالياف الضوئية التي تعتبر أحدث تكنولوجيا مطبقة في عالم شبكات المعلومات، يرتبط بهذه الشبكة رأس النظام وهو عبارة عن حاسبين قويين جدا سيكونان المسئولين الرئيسيين عن إدارة المرور في «نهر للمعلومات»بالوزارة، وترتبط بهما قاعدتان للبيانات تتناسبان مع هذا الحجم الضخم من البيانات، وسيعمل حاسب وقاعدة بيانات كرؤوس اساسية للنظام والاخران سيعملان كرؤوس لاحتياطية أثناء الطوارئ، ويتفرع عن رأس النظام محولان رئيسيان، يتفرع عنهما مجموعة اكبر من خطوط الشبكة تصل إلى مجموعة من المحولات الفرعية، التي يتفرع عن كل منها مجموعات اكبر من خطوط للشبكة تصل إلى عدد اكبر من «المحاور» أو نقاط التوزيع التي يضم كل منها مجموعة من «المنافذ» التي يتم خلالها توصيل الحاسبات الشخصية داخل المكاتب والادارات المختلفة «بالعمود الفقري» للشبكة،ويجري تصميم الشبكة بحيث تسمح باستيعاب اكبر كم ممكن من الحاسبات الشخصية التي تحتاجها كل إدارة أو مكتب بالوزارة، ومن ناحية أخرى سيتضمن الجسم الرئيسي للشبكة نقاط اتصال بالسفارات والقنصليات في الخارج، تتيح لأي مستخدم للشبكة مسموح له بالتراسل مع السفارات بإرسال واستقبال أي ملفات مع السفارة المعنية بمنتهى السهولة،وستسمح بنية الشبكة والنظام ككل بدمج نظم المعلومات العاملة حاليا والخاصة بشئون العاملين والدبلوماسيين والمخازن والمشتريات والمرتبات والارشيف المركزي الالكتروني،وغيرها من النظم الحالية لتصبح جزءا من قاعدة البيانات الجديدة.

سفير محمد اسماعيل

على أرض الواقع يجرى التنفيذ في عدة مسارات بشكل متزامن، فأروقة للوزارة وطرقاتها تشهد نشاطا ملحوظا في مد كابلات الالياف الضوئية التي ستشكل العمود الفقري لشبكة المعلومات، كما يقوم الخبراء بجهاز الامن القومي بتوفير برامج التأمين اللازمة لتأمين الشبكة وضمان سرية وسلامة المعلومات التي يجرى تبادلها بين مقر الوزارة والسفارات المصرية بالخارج سواء عبر الإنترنت أو اي شبكات معلومات اخرى ، وفي الوقت نفسه تشهد قاعات التدريب دورات مستمرة هدفها تدريب جميع العاملين بالوزارة دون استثناء على مجموعة البرامج للكتبية الشهيرة وشائعة الاستخدام في دنيا الكمبيوتر وهي مجموعة أوفيس من مايكروسوفت، إضافة إلى مجموعة من البرامج المطورة داخليا وسيجري العمل بها داخل النظام الجديد، مع وجود فروق في الجرعة التدريبية حسب المهام الموكولة لكل متدرب، وفي الوقت نفسه يجرى اعداد كراسات المواصفات الخاصة بالمعدات والاجهزة والبرمجيات اللازمة للنظام الجديد، ويجرى تهيئة السفارات المصرية بالخارج للدخول تدريجيا في النظام الجديد، عن طريق ادخال مجموعات متتالية من السفارات ضمن نظام تراسل السفارات ليتم الاتصال وتبادل المعلومات الكترونيا بدلا من الحقيبة الدبلوماسية وطرق البريد العادية،كما يقوم مهندسون ومطورون ضمن للفريق العامل حاليا بقطاع الاتصالات باجراء تجارب تشغيل متواصلة على سلسلة من التطبيقات المعتمدة على الإنترنت والتي رئي توظيفها في النظام الجديد، كنظام اوسال الفاكسات عبر الإنترنت بدلا من خطوط التليفون العادية المكلفة، والاعتماد على تقنية «مؤتمرات الفيديو» عبر الإنترنت أو خارجها في خدمة الإدارة العليا بالوزارة في بعض المواقف التي تتطلب ذلك خاصة بين الوزارة والسفارات ذات الاهمية العالية،واستخدام الإنترنت ـ كوسيط رخيص ـ في عمليات التراسل بين السفارات عن طريقة خدمة «بروتوكولات نقل الملفات» التي تتيح نقل كميات ضخمة جدا من الملفات والمعلومات بين مواقع مختلفة على الشبكة بتكلفة زهيدة وفي وقت سريع جدا،وقام فريق تطوير البرمجيات بقطاع الاتصالات باعداد نظام سهل الاستخدام يمكن الدبلوماسيين والاداريين بالسفارات المصرية بالخارج من نقل مايريدونه من ملفات ووثائق لمقر الوزارة عبر الإنترنت بسهولة وسرعة.

كل أسبوع يقوم الملاح شراعه ويرحل في جولة ، يجوب فيها بحضا من محيط المعلومات الهائل داخل الانترنت ، ويعود ليقدم ما أمكنه صيده من خدمات ومعلومات القراء ، وهو دائما في انتظار مساهمات القراء التي تحمل ما يحتويه بحار الانترنت ، وعنوان البريد الالكتروني الذي يمكنكم مراسلتنا عليه هو: ait@ahram.org.eg acic@ahram.org.eg
أو على عنوان نادي الاهرام للكمبيوتر والانترنت

مصطلحات الإنترنت

Emoticons

هو مصطلح يطلق على الرسومات التي يستعملها مستخدمو شبكة الإنترنت في التحدث فيما بينهم لكي تعبر عن انفعالاتهم فمثلا يرمز رسم :-) للتعبير عن السعادة عند قراءة خبر سار او نكتة كما يرمز الرسم :-(للتعبير عن الحزن عند قراءة خبر غير سار ويرمز الرسم :-O للتعبير عن الضيق والملل ويستخدم مشتركو الشبكة هذه الرسومات للتعبير عن انفعالاتهم باقل عدد من الحروف.

خدمة مجانية

التخلص من الملفات

خدمة هذا الأسبوع هي برنامج BCWipc وهذا البرنامج يساعد المستخدم على التخلص من ملفات البرامج التي كثيرا ما تظل أجزاء منها على الحاسب ويصعب على المستخدم العثور عليها للتخلص منها وإلغائها كما أن بعض من هذه الملفات تكون مخزنة مع ملفات الحاسب الرئيسية مما يجعل من الصعب على المستخدم إلغائها وبرنامج اليوم يساعدك على التخلص من هذه الملفات الزائدة التي قد تستهلك مساحة كبيرة من وحدة التخزين الرئيسية، وبعد إعداد البرنامج ستلاحظ انه قد تم إضافة أمر جديد الى قائمة الأوامر الخاصة بالملفات والمجلدات على حاسبك الشخص وهذا الأمر هو (Delete with Wiping) فعند الضغط على اى ملف او مجلد بالمفتاح الأيمن للفارة سوف تجد هذا الأمر ضمن قائمة الأوامر فإذا أردت إلغاء هذا الملف فقم بإختيار هذا الأمر ليتم إلغاء الملف بكل الأجزاء التابعة له والتي قد تكون موجودة في أماكن مختلفة على الحاسب وعنوان هذا البرنامج هو :
http://www.jetico.com/download.htm

أماكن تستحق الزيارة

التجارة العالمية

إذا كنت ترغب في دخول عالم التجارة العالمي والتصدير والإستيراد لدول العالم المختلفة فمواقع اليوم ستساعدك حيث إنها تحتوي على العديد من المعلومات عن الأسواق العالمية والقوانين التجارية المختلفة للدول التي تتحكم في حركة التجارة ويمكنك أيضا من خلال هذه المواقع أن تقوم بعرض عينات من منتجاتك على الشبكة ليتم عرضها على الاف الشركات في الخارج كما تستطيع البحث بنفسك عن أسواق جديدة أو تقوم بالبحث عن منتجات الشركات الأخرى في نفس الوقت لتقوم باستيرادها عن طريق الشبكة وعناوين هذه المواقع هي:
http://www.tradeport.org/ts
http://www.intl-tradenet.com
http://tradepoint.anjes.com.tw
http://www.tradecompass.com
http://www.tradezone.com
http://www.imex.com

حقائق غائبة

خدمات للمغتربين

بعثت القارئة ناهد البنهاوي المقيمة بكندا رسالة تتحدث فيها عن موقع قامت بتطويره على الانترنت و ترغب في مشاركة قراء صفحة لغة العصر في هذا الموقع لأنه يقدم العديد من الخدمات للمصريين داخل مصر وخارجها حيث يمكن من خلاله الإستماع الى العديد من الأغاني والموسيقى العربية كما يمكن التعرف من خلاله على تاريخ مصر القديم والحديث والتعرف على اشهر الاماكن السياحية واشهر الفنادق والمطاعم وشركات السياحة والطيران ويالموقع ايضا بعض المعلومات عن الثقافة المصرية واللغة العربية وعن اهم المناسبات والأعياد وكيفية الإحتفال بها واشهر المأكولات المصرية والأمثلة الشعبية الشهيرة، وعنوان هذا الموقع هو: http://www.egyptiancastle.com

قضية × موقع على الإنترنت

وجه مصر على الشبكة

وزارة الاقتصاد وموقعها المتميز

يقدم موقع وزارة الاقتصاد المصرية على الشبكة ـ وعنوانه http:// www.economy.gov.eg/ ـ نموذجا جيدا للمواقع التي استطاعت الإفلات من «الامراض المزمنة» التي تعاني منها مواقع العديد من الوزارات والهيئات المصرية الاخرى،حيث تخلص الموقع من عقبات مثل سوء التصميم، والجفاف المعلوماتي ، واستطاع مصمموه تقديم موقع حي بسيط مفعم بالمعلومات الحديثة والحيوية التي يحتاجها بالفعل أي زائر اجنبي لموقع وزارة الاقتصاد المصرية، فالموقع يحتوي على كم متجدد من المعلومات عن الاقتصاد المصري كان من الصعب الحصول عليها قبل التغيير الكبير الذي شهده الاداء الحكومي بعد سياسة الاصلاح والخصخصة والشفافية.

يبدأ الموقع بصفحة رئيسية بسيطة التصميم سهلة التحميل تحوى قائمة بصفحاتها الداخلية، فضلا عن قسم عربي تحت الإنشاء، ويضم الموقع ثلاثة اقسام الأول يقدم المؤشرات الاقتصادية لمصر بشكل شهري وربع سنوي، وتقف آخر الاحصاءات عند بداية عام ١٩٩٩، والقسم الثاني يتناول المؤشرات الاجتماعية والثالث يعرض القوانين والتشريعات الاقتصادية المصرية ولوائحها التنفيذية وآخر التعديلات التي طرات في هذا الصدد حتى يناير ١٩٩٩، ثم قائمة بالمواقع الاخرى التي يمكن للزائر ان يستفيد بها، وعنوانا للبريد الالكتروني والتعليقات والاقتراحات التي يود الزائر ارسالها للوزارة، كما تضم قسما يحتوي القرار الجمهوري الخاص بانشاء الوزارة واختصاصاتها وانشطتها، والسيرة الذاتية لوزير الاقتصاد، والتقسيم الهيكلي للوزارة وادارتها المختلفة.

ويعتبر القسمان المتعلقان بالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية هما محور موقع الوزارة ، فقسم المؤشرات الاقتصادية يضم جداول وبيانات تتجدد شهريا حول الحسابات القومية، والوفورات والاستثمار والقطاع المالي، القطاع التمويلي ، وموقف الدين الخارجي والداخلي، ومعدلات نمو المنتجات المحلية، وملخصا لميزانية الدولة وعملياتها الجارية،والناتج المحلي الاجمالي وعلى المستوى ربع السنوي، وبيانات تفصيلية حول ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية بمجموعات السلعية الرئيسية على المستوى الشهري وربع السنوي وحجم التجارة الخارجية طبقا للتوزيع الاقليمي، وبيانات شهرية حول السياحة مقسمة حسب عدد السياح وعدد الليالي والعائد وغيرها، وحجم المرور في قناة السويس، والدين الخارجي طبقا للنوع وتاريخ السداد، وبيانات حول مؤشرات التنمية والاستثمار في مجالات الطاقة والانشاءات الاسمنت والحديد والصلب وعدد المشروعات التي تمت للموافقة عليها والشركات الجديدة المنشأة والاستثمارات الاجنبية طبقا للشركات، ومؤشرات سوق رأس المال جداول ملخصة، وتحليل وتقديرات للمخاطر حسب كل قطاع، ومؤشرات اسواق رأس المال السنوية، ومؤشرات الاسواق الناشئة، وقائمة بالتعريفات والمختصرات المستخدمة في الموقع.

أما المؤشرات الاجتماعية فتشمل توزيع السكان على المناطق طبقا للكثافة، وسكان المناطق الحضرية ومعدل النمو ، والتليفونات ومحطات التليفزيون وخطوط التليفونات ومستخدمي الانترنت،والجهات المانحة للقروض والمنح وممولي المشروعات وتقسيماتهم، ويشمل القسم الخاص بالتشريعات النصوص الكاملة لقانون حوافز الاستثمار وقوانين البنوك والتأمين والتجارة الخارجية والقوانين المالية وقانون الشركات واللائحة التنفيذية لكل قانون، كما تشمل التغيرات الاخيرة منذ ١٩٩٧ وحتى يناير ١٩٩٩. وتشمل قائمة المواقع ذات العلاقة كلا من موقع رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب والوزراء ووزارة الخارجية والعمل والتعليم والقوات المسلحة والسياحة وغيرها، والبنوك بنك مصر والاهلي وقائمة باكبر ١٠٠ بنك عربي وبعض شركات التامين وهيئة سوق المال وبعض مراكز الابحاث الاقتصادية، كما يجرى انشاء صفحات موازية باللغة العربية يمكن من خلالها انزال القوانين الاقتصادية ولوائحها التنفيذية.

الملحوظة الوحيدة على الموقع أنه لا يحتوي على ارشيف وآلة بحث قوية تمكن الزائر من الرجوع إلى البيانات القديمة الخاصة بالاقتصاد المصري ، والتي قدمها الموقع من قبل.

توصيل الغاز الطبيعي الى ... الدلتا

أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان شبكة الغاز الطبيعي تمتد حاليا الى مليون و٢٥٠ ألف مسكن ومنشأة تجارية بمدن القاهرة والجيزة والإسكندرية وبورسعيد. وقد انجزت شركة غاز مصر خلال العام الماضي توصيل الغاز الى ١٥٠ الف مسكن باستثمارات بلغت ٣١٤ مليون جنيه. وجه وزير البترول الشكر للعاملين بالشركة لأدائهم الذي يتميز بالامانة والخلق الرفيع لتقديم خدمات الغاز الطبيعي للمستهلكين في منازلهم ومصانعهم.

وطلب وزير البترول خلال اجتماع الجمعية العامة للشركة وبحضور المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول سرعة الانتهاء من توصيل شبكات الغاز الى محافظة الإسماعيلية وغيرها من المحافظات التي تعمل بها غاز مصر وتمر بها خطوط الشبكة الرئيسية للغازات الطبيعية. واوضح المهندس نبيل هاشم رئيس الشركة انه تم لأول مرة توصيل الغاز الطبيعي لمناطق جديدة لم يكن متوقعا في بداية العمل بمشروعات الغاز عام ١٩٨٠ وان تدخلها هذه الخدمة الحضارية وهي محافظة المنوفية في شبين الكوم ثم تمتد بعد ذلك الى قويسنا والباجور وباقي المدن الكبرى بالمنوفية، ومن المتوقع ان تقوم غاز مصر بتوصيل الغاز الطبيعي الى معظم محافظات الدلتا في الغربية والقليوبية والدقهلية وكفر الشيخ وايضا لحساب بعض شركات أخرى شقيقة منها شركة ناتاجاس التي تعمل بمحافظة البحيرة في مدن كفر الدوار ودمنهور، وشركة سيتي جاز في مدينة السويس، بالاضافة الى توصيل الغاز الطبيعي الى ٣٥ مصنعا و٨ محطات لتموين السيارات بالغاز الطبيعي و١٥ نظاما للتكييف بالغاز الطبيعي، وقد تم تنفيذ وصلات جديدة وتعديل مسارات واستبدال أجهزة واعادة التشغيل من خلال تركيب اكثر من مليوني متر مواسير وتركيبات وانشاء اكثر من ٦٠٠ مليون متر من خطوط الشبكة. واوضح المهندس نبيل هاشم ان تنفيذ هذه المشروعات يتواكب مع خطة وزارة البترول في تعميم استخدام الغاز الطبيعي التي بلغ استهلاكه حوالي ١٣ مليار متر مكعب عام ١٩٩٨ وذلك نتيجة لدعم ومساندة الدكتور حمدي البنبي وزير البترول لمشروعات الغاز الطبيعي بدءا من البحث والاستكشاف والتنقيب الى اقامة مشروعات استخدام الغاز الطبيعي مثل توصيل الغاز الطبيعي للمنازل والمصانع ومحطات الكهرباء ومنها الاستخدام غير التقليدي بالسيارات وأجهزة تكييف الهواء.

نبيل هاشم

عادل إبراهيم

موبيل تقدم خدمة لفحص المحركات للعملاء في مواقع الإنتاج

تبدأ شركة موبيل أويل خدمة جديدة يتم تقديمها لأول مرة وهي «خدمة موبيل للفحص» تعتمد الخدمة الجديدة على وحدة متحركة تقوم بفحص المحركات والآلات في مواقع الإنتاج لتوفير الجهد والوقت للعملاء وهي إحدى الأدوات المميزة التي تقدمها موبيل لعملائها في مرحلة ما بعد البيع وتقوم الوحدة التي يشرف على عملها مهندسون متخصصون بتقديم خدمات الكشف على المحركات بأنواعها فورا وتقديم تقرير كامل بحالتها وجودة أدائها.

تقدم «وحدة موبيل للفحص» خدماتها على نطاق واسع للعملاء في شركات الإنتاج النائية والمشاريع العملاقة وتستطيع الوحدة فحص وتقييم محركات ذات سعات مختلفة وتقوم الوحدة أيضا بقياس نسبة العادم الصادر من المحرك والتي أصبحت عملية هامة لحماية البيئة في مصر ومن خلال المعدات التكنولوجية الحديثة تقوم الوحدة بتوفير البيانات المختلفة التي يمكن عن طريقها وضع برامج صيانة لرفع كفاءة المحرك وتحديد العيوب الموجودة به والطرق المثلى للتغلب عليها، مما يساهم في رفع الانتاجية للمعدات المختلفة ومنع توقف سير العمل.

وتعد وحدة موبيل للفحص أفضل وسيلة لتحديد جودة ونسبة اداء أي محرك خلال بضع ساعات دون الحاجة إلى فك أجزائه. وعملية قياس العادم ذاتها تساهم في الحد من العوادم المنبعثة للتوافق مع قوانين البيئة في مصر.

وصرح دانيل دبروي رئيس مجلس إدارة موبيل أويل مصر: أن هذه الخدمة تؤكد اهتمام موبيل بعملائها وتعتبر مساهمة من الشركة في استمرارية دفع عجلة الإنتاج في مصر وموبيل تؤمن دائما بأهمية أن تكون عضوا فعالا ومؤثرا بشكل إيجابي في أي مجتمع تعمل به. لذلك جاءت هذه الإضافة الجديدة التي تنطلق في أنحاء البلاد لتقدم خدماتها باستخدام أفضل وأدق أجهزة القياس والفحص.

افتتاح محطة تموين السفن والفنادق العائمة بالأقصر

إضافة متميزة لمواكبة احتياجات حركة السياحة المتزايدة



د. حمدي البنبي وزير البترول يسجل تقديره لمحطة تموين السفن بالأقصر وفي استقباله حمدي على عبد الرحيم وعاطف حمدي ومحمود حمدي.

افتتح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول مستودع المنتجات البترولية ومحطة تموين السفن والفنادق العائمة بمدينة الأقصر التابعين لشركة مصر للبترول وذلك في إطار خطة قطاع البترول لتوفير المنتجات البترولية لتغطية احتياجات مشروعات تنمية جنوب الوادي وتوفير مصادر الطاقة لتغذية كل المشروعات الصناعية والزراعية والخدمية وإقامة التجمعات العمرانية الجديدة ودعم النهضة السياحية التي تشهدها منطقة الأقصر لتلبية احتياجات المنطقة المتزايدة من المنتجات البترولية سواء وقود الطائرات أو تموين الفنادق العائمة والشاحنات وحركة الأتوبيسات السياحية، وقد رافق وزير البترول خلال الإفتتاح كل من اللواء سلمي سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر والمهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول واللواء محمد فؤاد رحمو مدير أمن الأقصر والمهندس أحمد فهمي رئيس شركة مصر للبترول. و حمدي علي عبد الرحيم ومحمود حمدي وكلاء مصر للبترول بالأقصر «أصحاب محطة تموين السفن» وعاطف حمدي رئيس شركة ستارة للمقاولات بالأقصر

وأكد المهندس أحمد فهمي رئيس شركة مصر للبترول أن مستودع الشركة بالأقصر تبلغ سعته التخزينية ٤ الاف طن من وقود الطائرات والسولار لتوفير احتياجات منطقة الأقصر كما تم ربط المستودع بخطوط سكك حديدية لإمداده باحتياجاته عن طريق صهاريج السكك الحديدية للحد من نقل المنتجات باللوارى وتلافي مخاطر النقل بالطرق السريعة. وأضاف أن محطة تموين السفن والفنادق العائمة التابعة لوكيل مصر للبترول بالأقصر حمدي على عبد الرحيم تعد إضافة جديدة ومتميزة لمواكبة إحتياجات حركة السياحة اليومية المتزايدة لمناطق الأقصر وتدعيما لاحتياجات منطقة الأقصر لتموين الفنادق العائمة وأوضح حمدي على عبد الرحيم أن المحطة التي أقيمت على شاطىء النيل تتميز بأنها ذات مظهر حضاري يليق بهذه المنطقة السياحية الأثرية الهامة، وتعتمد هذه المحطة على مجموعة من الخزانات الثابتة و ٣صنادل عائمة ويبلغ إجمالي السعات التخزينية حوالي ٩٠٠ ألف لتر سولار و ١٠٠ طن زيوت. وتغطي إحتياجات ٢٥٠ سفينة وباخرة بالوقود والزيوت. كما أنها مزودة بأحدث نظم الاطفاء والسلامة. وقد بلغت تكاليفها حوالي ٥ ملايين جنيه وتقدر مساحتها بحوالي ٢٠٠٠ متر.

Arab Computer Market

١٢٣ سوق الكمبيوتر العربى

ختام ناجح للدورة الاولى لمعرض «جيتكس القاهرة» وحجز ٧٠٪ من مساحته العام المقبل

الشيخ خالد بن زايد آل نهيان : جيتكس أحد وسائل تنمية سوق تكنولوجيا المعلومات فى الوطن العربى

وحيد عطا الله : جيتكس أكبر معرض دولى يقام على أرض عربية بأيد عربية

اختتمت مساء أمس الاثنين فعاليات معرض جيتكس القاهرة ٩٩ الذى حقق نجاحا كبيرا كأفضل معرض فى قطاع تكنولوجيا المعلومات فى شمال المشرق العربى وقد حضر هذا الحدث اكثر من ٣٠ الف زائر من المهتمين والمتخصصين وخبراء الكمبيوتر ورجال الاعمال بينما استقطب معرض سوق القاهرة للكمبيوتر الذى خصص للجمهور والبيع المباشر خلال الحدث اكثر من ٣٨،٠٠٠ زائر وشارك فى المعرض أكثر من ٧٠ شركة مصرية وعالمية فى الحدث الذى اقيم بين ٢و٥ ابريل بمركز القاهرة للمؤتمرات ونظمه مركز دبى التجارى العالمى لاول مرة فى مصر . وشهد معرض سوق القاهرة للكمبيوتر صفقات فورية قدرت باكثر من مليونى جنيه مصرى.

وقال سمو الشيخ خالد بن زايد ال نهيان رئيس مجموعة زايد فى محاضرة القاها خلال المعرض عن التجارة الإلكترونية ان العالم يتجه الى التجارة الالكترونية وعلى العرب ان يتخذوا خطوات جادة لضمان حصتهم من هذه السوق واضاف سموه ان البنية الاساسية فى الوطن العربى لا تزال غير مهياة لذلك .



خالد بن زايد

وحيد عطا الله

ولهذا فإن المؤتمرات والندوات التى اقيمت على هامش جيتكس كان من اهدافها لفت انظار المؤسسات والحكومات لأهمية التجارة الإلكترونية وكذلك تنبيه رجال الاعمال العرب للتغيرات التى تحدث فى الأسواق العالمية.

وعن تنظيم معرض جيتكس القاهرة لاول مرة فى مصر قال انها خطوة جبارة لأن السوق المصرية سوق كبيرة . ولأن المعرض يعتبر احد وسائل تنمية سوق تكنولوجيا المعلومات والترويج للتقنيات الحديثة فى مصر والوطن العربى.

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبى التجارى العالمى .

استطيع ان اقول ان معرض جيتكس القاهرة هذا العام قد نجح باقتدار وأثمرعن ايجابيات وثبت مفاهيم جديدة ستجعل انطلاقة فى عامه القادم طفرة حقيقية فى صناعة المعارض الدولية ولا أخفى سرا اننا قد ثبتنا توقيت المعرض لمدة خمس سنوات قادمة بالاتفاق مع ادارة مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فهدف جيتكس القاهرة هو هدف ممتد ومكمل لجيتكس دبى أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات فى الشرق الاوسط والثالث عالميا ليصبح لدينا فى المنطقة دورتان لجيتكس احداها صيفية تقام فى القاهرة والاخرى شتوية تقام فى دبى

وبذلك يصبح جيتكس بعدا عربيا نفتقر اليه كثيرا وتظهر أهميته فى ظل تصاعد رغبة الحكومات العربية فى إنشاء سوق عربية مشتركة تمثل حلما واقعا يحتوى هذا الكيان الاقتصادى للتعامل والامكانيات الهائلة لامتنا العربية فجيتكس معرض دولى يقام على أرض عربية بأيد عربية ولقد لمسنا هذا البعد الحيوى ولمسنا معه دعما كاملا من الحكومة ومجتمعات تكنولوجيا المعلومات المصرية بل الافراد أيضا من واقع احساسهم بأهمية جيتكس من الناحية العربية .

وليس هناك دليل ابلغ على ذلك من قيام الدكتور جويلى ود. هشام الشريف بافتتاح المعرض وقيام د. البلتاجى بزيارة المعرض أول أمس .

والذين نقدم لهم كل شكر وتقدير على هذا الدعم وهذا الفهم المتميز لطبيعة واحتياجات امتنا العربية لمثل هذه المعارض الدولية التى تخرج من تحت عباءتنا نحن ولا نستقدمها من الخارج .

وقد أكد اكثر من ٧٠٪ من العارضين حجز أجنحة لهم فى العام القادم بالاضافة إلى أكثر من ١٦ شركة وقعت عقود الاشتراك .

وقد شمل المعرض جانبا تعليميا وتثقيفيا مهما تمثل فى مجموعة المؤتمرات المميزة التى نظمتها شركة داتاماتيكس ومجموعة ابردين العالمية بخلاف مؤتمر شركة مايكروسوفت مصر .

حقيقة نستطيع أن نقول أن جيتكس للقاهرة قد سجل شهادة نجاحه فى مصر كما ذكرنا من قبل واعطى انطباعا مبشرا لصناعة معارض دولية بأيد عربية .

إيهاب حسين عبدالعزيز

« إيسر » تنظم ورشة عمل فى دبى لموزعيها فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

استضافت ايسر كمبيوتر (الشرق الأوسط) فى دبى مؤخرا ورشة عمل التسويق والمبيعات التى تعقد مرتين فى العام لموزعيها فى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وقد أعلنت الشركة عن عدة برامج ستنعكس بالفائدة على موزعيها المخمسين فى المنطقة الذين حضروا ورشة العمل التى دامت يومين.

وأكد السيد رالف تانج مدير عام ايسر كمبيوتر الشرق الأوسط بعد افتتاحه ورشة العمل، التى عقدت فى فندق البستان روتانا بدبى، ان فلسفة ايسر تقوم على المشاركات ذات المدى الطويل، وان كل موزع يمثل حلقة مهمة فى شبكة موزعى ايسر، وقال: «سوف يستفيد وكلاء وموزعو ايسر فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا من برامج عديدة، كما اننا سوف نقوم باخضاع عملياتنا لعملية إعادة تنظيم شاملة، الأمر الذى سيسهم فى بث مزيد من النشاط ضمن شبكة موزعينا».

واضاف السيد تانج: « صممت جميع برامجنا لتسهيل عملية التواصل مع شبكة موزعينا والعمل معهم بصورة افضل. لقد حققت ايسر خلال فترة وجيزة قفزة هائلة لمكانتها الرائدة حاليا وسوف نواصل العمل مع شركائنا لتحقيق هدفنا المتمثل فى ان تصبح ايسر اقوى واكبر شركة لتكنولوجيا المعلومات فى المنطقة».

واوضح السيد تانج بقوله: «يوفر برنامج ايسر لحماية الأسعار والخصومات السعرية حماية لمدة ٣٠ يوما للموزعين من انخفاض الأسعار الأمر الذى يشعرهم بالأمان والثقة للاحتفاظ بمخزونات ملائمة من منتجاتنا.. أما برنامج العرض والاستعداد فسوف يتيح لهم الحصول على منتجات ايسر التى تطرح حديثا لعرضها واجراء عروض تشغيلية عليها، وذلك وفقا لترتيبات خاصة تعطى الأولوية لشحن هذه المنتجات، ويسمح برنامج التسديد المريح للموزعين بالحصول على تسهيلات ائتمانية إضافية».

وتضمنت ورشة العمل ايضا قيام مسئولين من ايسر بتقديم عروض إيضاحية حول أحدث الاتجاهات التكنولوجية فى مجال اجهزة المفكرة والكمبيوتر الشخصى والأجهزة الخادمة (السيرفر) واسهامات ايسر المهمة فى تطوير التكنولوجيا.

وقدم المتحدث الزائر السيد هيزل شاتج، مدير تسويق المنتج فى قسم الكمبيوترات النقالة فى شركة ايسر كمبيوتر العالمية، دراسة لمستقبل الكمبيوتر النقال ودور ايسر فى هذه الصناعة، وحققت الشركة مؤخرا سبقا فى هذا الميدان بطرحها سلسلة ترافيل مات ٧٢٠ المجهزة بالمعالج الحديث بنتيوم سرعة ٣٦٦ ميجاهيرتز التى يوصف بانه جهاز محمول كامل يشكل بديلا عن الأجهزة المكتبية للمتخصصين ورجال الاعمال.



السيد ادريان شانج مدير عام ايسر كمبيوتر الشرق الاوسط مع وكلاء التوزيع والتسويق خلال ورشة العمل التى عقدتها الشركة فى فندق البستان روتانا بدبى.

وقدم المتحدث زائر اخر هو السيد ايريك لى، مدير تسويق المنتج فى قسم الانظمة المكتبية فى شركة ايسر كمبيوتر العالمية دراسة عن نجاح سلسلة ايسر باور الذى يستهدف قطاع الشركات والذى يتميز بالأداء العالى وسهولة الاستخدام.

تعد ايسر ثالث اكبر منتج لاجهزة الكمبيوتر الشخصى فى العالم، ويعمل لديها ٢٣ الف موظف ضمن ١٢٠ شركة فى ٤٤ دولة، وعلى الصعيد العالمى تحتل العلامة التجارية ايسر المرتبة السابعة فى ميدان الكمبيوتر الشخصى حيث تمتلك ١٧ موقعا للتصنيع و٢٠ وحدة تجميع فى ٢٤ دولة وتتصدر ايسر مبيعات الكمبيوتر فى ١٣ دولة، فى حين تأتى فى المرتبة الخامسة فى أكثر من ٣٠ دولة فى مختلف انحاء العالم.

النائب الأول لشركة إنتل يلقى محاضرة بجامعة القاهرة

يقوم إيرل ولتسيون النائب الأول لشركة إنتل العالمية ورئيس مجلس ادارة شركة إنتل أوروبا بزيارة القاهرة حيث يلقى محاضرة هامة يوم الثلاثاء عن إستخدامات الكمبيوتر فى القرن القادم وقد جاءت دعوة إيرل من قبل د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة.

وتعقد الندوة بمركز المؤتمرات بجامعة القاهرة يوم الثلاثاء القادم فى الحادية عشرة صباحا وتاتى زيارة النائب الأول لشركة إنتل العالمية فى ضوء تكثيف إنتل من نشاطها فى السوق المصرية ورغبتها فى التوسع المباشر داخل مصر.

شرطة دبى تعلن حالة الطوارىء قبل عام ٢٠٠٠ فى جميع دوائرها



ضاحى خلفان

لغرض مناقشة مشكلة عام ٢٠٠٠ فى هذه المنطقة وفى جميع أنحاء العالم، ومناقشة الاستعدادات لمواجهتها وهل تم وضع مايكفى من الخطط فى الحالات الطارئة، ولغرض تعريف الجمهور بمدى إستعداد القيادة العامة لشرطة دبى لمواجهة هذه المشكلة ومعروف أن القيادة العامة لشرطة دبى أولت هذا الموضوع إهتماما كبيرا، وكانت من اوائل المؤسسات التى وضعت كافة الخطط لحل المشكلة ولمواجهة الحالات الطارئة، وضمن فعاليات مؤتمرDUBTECH99 والذى افتتح فى الحادى والعشرين من مارس الماضى تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم، قامت داتاماتكس بترتيب لقاء موسع بين القائد العام لشرطة دبى وجميع المسئولين فى قيادة شرطة دبى من جهة والسيد جون لوغان رئيس مجلس إدارة مجموعة أبردين العالمية المتخصصة فى الدراسات والبحوث فى مجال تقنية المعلومات والذى يعتبر من اشهر المتحدثين عالميا فى هذا الموضوع من جهة ثانية والمدراء الإقليميين فى المنطقة لكبرى الشركات المتخصصة فى صناعة تقنية المعلومات التى تقوم القيادة العامة لشرطة دبى باستخدام منتجاتهم من جهة أخرى، وذلك لمناقشة مدى استعداد هذه الشركات لمواجهة هذه المشكلة ومدى كفاءتها فى وضع الحلول لكافة المشاكل الجانبية والحالات الطارئة التى يمكن أن تواجهنا بحلول القرن القادم.

عقد هذا اللقاء صباح يوم ٢٢ مارس الماضى وبحضور مندوبى الصحف والمجلات وقد تم نقل صورة واضحة عن كافة الإجراءات وتم توضيح أن القيادة العامة لشرطة دبى مستعدة تماما لمواجهة علة القرن، حيث افتتح اللقاء بكلمة ضاحى خلفان تميم القائد العام لشرطة دبى تلتها كلمة داتاماتكس/ ابردين عن المشكلة فى منطقة الخليج، منطقة الشرق الأوسط المشكلة عالميا .

زيادة فرص الاستثمار على الإنترنت

رغم التطور الهائل للمواد الدعائية من منتصف القرن العشرين وحتى مطلع القرن القادم اثبتت احدث الدراسات التسويقية ان اللافتة أو الواجهة من اكثر المواد الدعائية تأثيرا في المستهلك وذلك لانها تترك أثرا تراكميا لدى المستهلك اثناء مروره المتكرر وعند وصول هذا المستهلك لقرار الشراء فإن هذا الاثر يعمل كرابطة تشعر المستهلك بنوع من الثقة والراحة تجاه اختياره للمنتج.

ومع تطور تكنولوجيا شبكة المعلومات العالمية (انترنت) ظهرت وسيلة دعائية هى احدث تكنولوجيا هذا المجال وفى نفس الوقت واجهة للشركة او للمؤسسة هذه الوسيلة هى الـ (Home page) وهى موقع المؤسسة أو الشركة بكامل هيكلها علي شبكة الانترنت.

والآن نستعرض معا كيف قدمت شركة «ورلدنت» هذه الخدمة للسوق المصرية.

رغم استخدام فريق العمل لاحدث وسائل ولغات البرمجة في التصميم الا أن الادارة العاملة قدمته للشركات كهدية مهما بلغت تفاصيله وحجمه

يتم تسجيل موقع الشركة فى اكثر من ٤٠٠ موقع على الشبكة تحت التصنيف الصحيح لمجالها (استيراد وتصدير - مصانع - اثاث - صحف أو مجلات..)

- خدمة الاسم الخاص (Domain name) وهو ان يكون للشركة اسم تجارى مستقل وليس تابعا لشركة انترنت اخرى

- الادارات (info Service) وذلك بجعل كل ادارة داخل هيكل الشركة لها بريد الكترونى (Email) مستقل (مبيعات - حسابات - صيانة..)

- صندوق مراسلات الشركة (email box) ليس له سعة محددة وذلك لاستيعاب اى كم من المراسلات تحت أى متغير زمنى.

تقديم حلول خدمية متعددة مثل (Web message) خاصية تتيح تفقد المراسلات من أى دولة أخرى

vacation message خاصية تعمل كانسر ماشين للبريد الالكترونى (Email)

عزيزى المستثمر الهدف المباشر من الوسيلة الدعائية هو اظهار الشركة بشكل لائق وفتح قناة اتصال مع كم جديد من العملاء

والآن بعد أن قدمت شركة (ورلدنت) خدمة الـ (home page) هذا الشكل بات من الواضح فعلا أن هذه الشركة قد استطاعت ان توجه نحو فرص افضل للاستثمار

شركة التعمير والاستشارات الهندسية

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

س.ت ٣١٢٧٧ جنوب القاهرة

المركز الرئيسي: ٤ شارع أمريكا اللاتينية - جاردن سيتي - القاهرة

رأس المال المرخص به ٥٠ مليون جنيه مصري رأس المال المصدر والمدفوع ٣٥ مليون جنيه مصري

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية

يتشرف المهندس / حسني أحمد عمر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة التعمير والاستشارات الهندسية بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٤/١٩٩٩ وذلك بقاعة تغرتيني بفندق شبرد

١.اجتماع الجمعية العامة العادية الساعة ١١ صباحا:

وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي:

أ.المصادقة على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١.

ب.تقرير مراقبي الحسابات عن القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١ م.

ج.التصديق على القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١.

د.ابراء ذمة السادة اعضاء مجلس الادارة واخلاء مسئوليتهم عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١ م.

هـ. تجديد تعيين مكتب المحاسب / حازم حسن وتحديد أتعابه عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٩م وذلك بالإضافة للجهاز المركزي للمحاسبات.

و- اقرار استخدام فائض مخصص الديون المشكوك فيها لتدعيم مخصص الضرائب المتنازع عليها والمطالبات طبقاً للمادة ٢١٧ فقرة ٤ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

٢.اجتماع الجمعية العامة غير العادية الساعة ٢ بعد الظهر:

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

تعديل المواد ٤٢ . ٤٤ . ٥٥ من النظام الأساسي للشركة في ضوء القانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٨م وقرار وزير الاقتصاد رقم ٤٧١ لسنة ١٩٩٧م.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلي:

أ.لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بالاصالة او بالانابة وشرط الانابة ان تكون بتوكيل كتابي لاحد المساهمين بالشركة ومن غير اعضاء مجلس الادارة وفي جميع الاحوال لايجوز ان يزيد عدد الاسهم التي يحملها الوكيل بهذه الصفة على ١٠٪ من رأس المال.

ب.على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الاجتماع ايداع اسهمهم في مركز الشركة او في احد البنوك المصرية المعتمدة او في احدى شركات السجلات مقابل ايصال ايداع معتمد او كشف حساب وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل.

ج.سيتم ايقاف قيد التنازلات عن الاسهم ونقل ملكيتها بسجلات الشركة اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان بالدعوة لحين انتهاء انعقاد الجمعية.

د.اي اسئلة تتعلق بجدول الاعمال يتعين تقديمها مكتوبة في مركز الشركة باليد او بالبريد المسجل قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل.

هـ.في حالة عدم توافر النصاب القانوني لصحة الاجتماع الاول للجمعية العامة العادية فسوف تنعقد الجمعية العامة العادية في اجتماع ثان في الساعة ١٢ صباحا من نفس اليوم وفي نفس المكان ويكون الاجتماع صحيحا مهما كان عدد الاسهم الممثلة فيه وتصدر القرارات بأغلبية الأصوات

مع أطيب التمنيات بالتوفيق

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

مهندس / **حسني أحمد عمر**

ملخص تقرير مجلس الادارة

١.تنشيط المبيعات:

أ - تم الاستعانة بخبرات متخصصة في استراتيجيات التسويق والإعلان لتدعيم جهاز التسويق بالشركة. وقد تم إنشاء وحدة للبحوث التسويقية ودراسات الجدوى بغرض دراسة الأسواق بصفة مستمرة للتعرف على مدى الطلب على منتجات الشركة والمعروض في الأسواق والسعر السائد.

ب - تطوير قدرات المختصين بالبيع واكسابهم الخبرات الفنية عن طريق إشراكهم في دورات تدريبية متخصصة واشتراكهم في المعارض المحلية والخارجية والتعاون مع البنوك المتخصصة في تسويق مشروعات الشركة بما يضيف الى خبراتهم المتميزة.

٢ - تطوير القدرات الفنية بالشركة:

أ - تدعيم القطاعات المختلفة بالشركة بعناصر من خارج الشركة ذات قدرات فنية عالية كانت الشركة في امس الحاجة اليهم.

ب - استخدام نظم المعلومات الشاملة باستخدام الكمبيوتر في التصميم وفي اعمال المتابعة واعمال الإدارات المختلفة.

ج - الاشتراك في المسابقات المعمارية والتخطيطية مما يكسب العاملين بالشركة خبرات متميزة مكنتهم من الحصول على جوائز في كثير من هذه المسابقات.

٣ - وافق مجلس إدارة الشركة على تطبيق نظام المعاش المبكر لترشيد حجم العمالة بالشركة لإمكان إعادة هيكلتها وتخفيض التكاليف.

أهم النتائج التي حققتها الشركة

القيمة بالالف جنيه

بيان	عام ١٩٩٨ من ٩٨/١/١ حتى ٩٨/١٢/٣١	الفترة السابقة عام ونصف من ٩٦/٧/١ حتى ٩٧/١٢/٣١
الانتاج	٨٤٣٩٧	١٠٤٦٢٦
المبيعات الصافية	٦٣٢٤٥	٩٧٥٨١
الارباح قبل الضرائب والمخصصات	٢١٤٩٦	٢٢٧٥٦
الأرباح قبل الضرائب	١٩٤٦٦	٢٢٧٥٦
الارباح القابلة للتوزيع	١٥٧٠٤	٢٠٤١٤
المال المستثمر	١٠٢٨٩٤	٤٢١٩٠
جملة حقوق الملكية	٥٧٤٨٩	٤١٥٨٨
صافي قيمة الاصول	٢٥٢٧٨٧	٢٤٠١١٣
عدد العاملين	٧٩٣	٨٨٦

وهذه النتائج تؤكد:

- نسبة الانتاج لعام ٩٨ — ٨٠,٧٪ عن الفترة السابقة
- نسبة المبيعات لعام ٩٨ — ٦٣,٨٪ عن الفترة السابقة
- نسبة الربح قبل الضريبة والمخصصات عام ٩٨ — ٩٤,٥٪ عن الفترة السابقة
- نسبة الربح قبل الضريبة عام ٩٨ — ٨٥,٥٪ عن الفترة السابقة
- نسبة الأرباح القابلة للتوزيع لعام ٩٨ — ٧٦,٩٪ عن الفترة السابقة
- بلغت نسبة صافي الربح: حقوق الملكية ٢٧,٣٪ مقابل ٤٩,١٪ الفترة السابقة
- بلغت نسبة صافي الربح: رأس المال المدفوع ٤٤,٩٪ مقابل ٥٨,٣٪ الفترة السابقة
- بلغت نسبة صافي الربح: المبيعات الصافية ٢٥,٢٪ مقابل ٢٠,٩٪ الفترة السابقة

الميزانية في ١٩٩٨/١٢/٣١

القيمة بالالف جنيه

بيان	٩٨/١٢/٣١	٩٧/١٢/٣
الأصول طويلة الأجل		
الأصول الثابتة (بالصافي)	١٧٢٧	١٩١٢
استثمارات طويلة الأجل	٣١٤٢	٣١٤٢
نفقات ايرادية مؤجلة (بالصافي)	٢٦٤	٤٣٤
اجمالي الاصول طويلة الأجل	٥١٣٣	٥٤٨٨
الأصول المتداولة		
المخزون (بالصافي)	١٣٣٠٥٣	١٢٨١٧٠
عملاء (بالصافي)	١٠٦٣٨١	١٠٠٩٠٤
مدينون وأرصدة مدينة أخرى (بالصافي)	٨٣٠٤	٥٣١٠
النقدية بالصندوق والبنوك	١٥	٢٤١
اجمالي الاصول المتداولة	٢٤٧٦٥٣	٢٣٤٦٢٥
الالتزامات المتداولة		
قروض متوسطة الأجل	٤٠٠	٤٠٠
بنوك - سحب على المكشوف	٤٢٩٩	٦٢٠٧٩
عملاء دفعات مقدمة	٢٠٥٥٣	١٩٩٤١
موردون ومقاولو باطن - حسابات جارية	١٩٤٨٢	٢٠٢٠١
دائنو توزيعات	٧١٥٠	٢٦٥٣٣
دائنون وأرصدة دائنة أخرى	٧٠٠٣٣	٥٩٠٧٦
أقساط قصيرة الأجل من قروض طويلة	٢٣٣٤٤	٧٥١٣
مخصص التزامات ومطالبات محتملة الحدوث	٤٦٣١	٣١٩٠
اجمالي الالتزامات المتداولة	١٤٩٨٩٢	١٩٧٩٢٣
رأس المال العامل	٩٧٧٦١	٣٦٧٠٢
اجمالي الاستثمار ويتم تمويله كالاتي	١٠٢٨٩٤	٤٢١٩٠
رأس المال المصدر والمدفوع	٣٥٠٠٠	٣٥٠٠٠
الاحتياطيات	٨٤٧٣	٦٥٨٨
أرباح محتجزة	١٤٠١٦	-
اجمالي حقوق المساهمين	٥٧٤٨٩	٤١٥٨٨
قروض طويلة الأجل	٤٥٤٠٥	٦٠٢
اجمالي مصادر التمويل	١٠٢٨٩٤	٤٢١٩٠

رئيس قطاعات الشئون المالية والادارية — محاسب / عبدالفتاح الشنهاب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب — مهندس / **حسني أحمد عمر**

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨

القيمة بالالف جنيه

بيان	من ١/١/٩٨ إلى ١٩٩٨/١٢/٣١	من ١/٧/٩٦ إلى ١٩٩٧/١٢/٣١
صافي المبيعات	٦٣٢٤٥	٩٧٥٨١
يخصم:		
تكلفة المبيعات	٣١٣٤٤	٥٥٢٤٩
مصروفات بيع وتوزيع	١٥٣٤	١١٤٦
	٣٢٨٧٨	٥٦٣٩٥
مجمل الربح	٢٩٣٦٧	٤١١٨٦
يضاف:		
ايرادات استثمارات مالية	٩٦١	١٤٧٧
فوائد دائنة	٥٩٠	٣٧٩
ايرادات أخرى	٧٣٢٣	٣٨٣١
الجملة	٨٨٧٤	٥٦٨٧
يخصم:		
م.عمومية وادارية	٨٠١٩	٨٩٦٨
فوائد مدينة	٨٢٠٨	١٤٦١٨
مرتبات وبدلات أعضاء مجلس الإدارة	٢٧٨	٢١٠
اهلاكات ادارية	٢٤٠	٣٢١
مخصص التزامات ومطالبات محتملة	٢٠٣٠	-
جملة المصروفات	١٨٧٧٥	٢٤١١٧
صافي الربح قبل الضريبة الدخلية	١٩٤٦٦	٢٢٧٥٦
تخصم: ضرائب دخلية	٣٧٦٢	٢٣٤٢
صافي الربح بعد الضريبة	١٥٧٠٤	٢٠٤١٤

قائمة توزيعات الأرباح من ١ / ١ / ٩٨ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨

القيمة بالالف جنيه

بيان	من ٩٨/١/١ إلى ٩٨/١٢/٣١	من ٩٦/٧/١ إلى ٩٧/١٢/٣١
صافي الربح	١٥٧٠٤	٢٠٤١٤
يوزع كالتالي:		
احتياطيات	١٦٨٨	٢٠٨٥
نصيب المساهمين	-	١٦٠٠١
نصيب العاملين	-	١٧٧٨
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	-	٥٥٠
أرباح محتجزة	١٤٠١٦	-
الجملة	١٥٧٠٤	٢٠٤١٤

قائمة التدفق النقدي عن السنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨

القيمة بالالف جنيه

بيان	من ٩٨/١/١ حتى ٩٨/١٢/٣١	من ٩٦/٧/١ حتى ٩٧/١٢/٣١
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
صافي الربح	١٥٧٠٤	٢٠٤١٤
اهلاك الأصول الثابتة	٤٢٥	٦٠٣
تسويات	(١١٤)	(٦٣٣)
استهلاك النفقات الايرادية المؤجلة	١٧٠	٢٥٥
أرباح بيع أصول ثابتة	(١١٧)	(٤٩)
مخصص التزامات ومطالبات محتملة الحدوث	٢٠٣٠	-
أرباح التشغيل قبل التغيرات في رأس المال العامل	١٨٠٩٨	٢٠٥٩٠
الزيادة في المخزون	(٤٨٨٣)	(٢٥٨٦)
(الزيادة) النقص في العملاء	(٥٤٧٧)	٨٥٨
الزيادة في مدينون وأرصدة مدينة أخرى	(٢٨٩٥)	(٣١٧)
الزيادة (النقص) في العملاء - دفعات مقدمة	٦١٢	(١٤٩٩٩)
النقص في الموردون	(٧١٨)	(١٩٠٩)
الزيادة في دائنون وأرصدة دائنة أخرى	١٠٩٥٧	٥٢٣٦
الزيادة في أقساط قصيرة الأجل من قروض طويلة الأجل	١٥٨٣١	٣٠٦٦
الزيادة ، النقص، في مخصص التزامات ومطالبات محتملة الحدوث	٤١١	(٧٥٧)
صافي النقدية المتاحة من أنشطة التشغيل	٣١٩٣٦	٨٣٧٢
التدفقات من أنشطة الاستثمار		
المحصل من بيع أصول ثابتة	٣٦٤	٧٥٠
المدفوع لشراء أصول ثابتة	(٣٧٤)	(٧٩٧)
صافي النقدية المستخدمة في أنشطة الاستثمار	(١٠)	(٤٧)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
توزيعات نقدية مدفوعة	(١٩١٧٦)	(١١١١٧)
(النقص) الزيادة في بنوك سحب على المكشوف	(٥٧٧٧٩)	٤٥٨١
الزيادة (النقص) في قروض طويلة الأجل	٤٤٨٠٣	(١٧٥٠)
صافي النقدية المستخدمة في أنشطة التمويل	(٣٢١٥٢)	(٨٢٨٦)
صافي النقص في النقدية وما في حكمها	(٢٢٦)	(٦١)
النقدية وما في حكمها أول العام	٢٤١	٣٠٢
النقدية وما في حكمها آخر العام	١٥	٢٤١

ملخص الايضاحات المتممة للقوائم المالية

من ١٩٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/١٢/٣١

- التأسيس:

تأسست الشركة بموجب المرسوم الجمهوري الصادر بتاريخ ٢٠ / ٥ / ١٩٥٤ وطبقا للقانون رقم ٦٠١ لسنة ١٩٥٢ باسم، شركة التعمير والمساكن الشعبية، شركة تابعة مصرية.

- اسم الشركة:

بناءا على قرار الجمعية العامة غير العادية في ١٠ / ٤ / ١٩٩٧ تم تعديل اسم الشركة ليكون، شركة التعمير والاستشارات الهندسية، شركة مساهمة مصرية، شركة التعمير والمساكن الشعبية سابقاً، وقد تم النشر عن ذلك بجريدة الوقائع المصرية العدد ٨٢ بتاريخ ١٢ / ٤ / ١٩٩٧.

طبيعة نشاط الشركة

التخطيط والتصميم والبحوث

الإشراف على تنفيذ المشروعات وادارة المواقع

المقاولات

الإسكان والتنمية العقارية والخدمات العقارية

- رأس المال:

حدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ ٥٠ مليون جنيه. وحدد رأس مال الشركة المصدر والمدفوع بمبلغ ٣٥ مليون جنيه موزعاً على ٣,٥ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم وجميعها اسهم نقدية.

- توزيع اسهم الشركة:

البيان	عدد الاسهم	القيمة الاسمية	النسبة
مساهمون قطاع خاص وافراد	١٧٤٠٨٧٥	١٧٤٠٨٧٥٠	٪٤٩,٧٤
مساهمون قطاع عام	١٥٦٦٩١٥	١٥٦٦٩١٥٠	٪٤٤,٧٧
اتحاد العاملين المساهمين	١٩٢٢١٠	١٩٢٢١٠٠	٪٥,٤٩
الاجمالي	٣٥٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠٠	٪١٠٠,٠٠

الأصول الثابتة

تقيم الأصول الثابتة بتكلفة اقتنائها مخصوما منها مجمع الإهلاك. ويتم إهلاك هذه الاصول باستخدام طريقة القسط الثابت على مدى الاعمار الانتاجية المقدرة لكل اصل من الاصول لاغراض احتساب الاهلاك كالمتبع بالعام السابق.

الاستثمارات طويلة الأجل.

استثمارات في سندات حكومية وسندات إسكان.

يتم تقييم تلك الاستثمارات بالتكلفة وذلك باعتبارها سندات ستحتفظ بها الشركة حتى تاريخ الاستحقاق وفي حالة حدوث هبوط مستمر ودائم في القيمة يتم تكوين مخصص بالفرق.

استثمارات في أوراق مالية

تدرج الاستثمارات طويلة الأجل بالتكلفة ويتم تكوين المخصصات اللازمة لمقابلة الانخفاض في قيمتها على أساس التكلفة أو السوق أيهما أقل باعتبار تلك الاستثمارات سلة واحدة وتحدد القيمة السوقية للاستثمارات التي لاتتوافر لها أسعار تداول بالبورصة بمعرفة الإدارة من واقع آخر ميزانيات وتقارير مالية صادرة من تلك الشركات ويتم تكوين مخصص هبوط أسعار للاستثمارات دائمة الهبوط والمتعثرة.

النفقات الايرادية المؤجلة

تتمثل النفقات الايرادية المؤجلة في المبلغ المدفوع لشركة مصر للأسواق الحرة للسيارات الحديثة، شركة توصية بسيطة، كتعويض مقابل التنازل عن حق الجدك والانتفاع للدور السابع بالعقار الكائن بمقر الشركة ويتم إهلاك هذا المبلغ بطريقة القسط الثابت بنسبة ٢٠٪ سنويا.

المخزون

يتم تقييم المخزون طبقا للأسس التالية

المواد الخام والتشوينات

يتم تقييم مخزون المواد الخام والتشوينات بالتكلفة الفعلية وذلك باتباع طريقة المتوسط المتحرك.

الانتاج غير التام

يتم تقييم مخزون الإنتاج غير التام بالتكلفة الفعلية مضافا إليها مايخصها من فوائد التمويل وباقي المصروفات المباشرة.

الانتاج التام

يتم تقييم مخزون الإنتاج التام بالتكلفة الفعلية.

معالجة تكلفة الاقتراض

يتم تحميل تكلفة الاقتراض على الاستخدامات الجارية. على أنه يؤخذ في الاعتبار عند تقييم المخزون من الإنتاج غير التام تحميله بنصيبه من تكلفة الاقتراض.

تحقق الايراد

البيع النقدي: يتم اثبات قيمة مبيعات الأراضي والعقارات طبقا لشروط التعاقد مع العميل.

البيع بالتقسيط: يتم إثبات مايخص السنة المالية من إيرادات متعلقة بمبيعات الأراضي والعقارات طبقا لشروط التعاقد مع العميل ووفقا لمايلي:

- يتم إثبات إجمالي القيمة البيعية للأراضي والعقارات كمبيعات خلال السنة المالية.
- يتم تخفيض مبيعات السنة المالية بقيمة أرباح الأقساط المؤجلة وفوائد التقسيط المؤجلة الخاصة بتلك المبيعات وإثباتها ضمن بند الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى بجانب الالتزامات بالميزانية.
- يتم إثبات إيراد فوائد تقسيط مبيعات الأراضي والعقارات بقيمة الفوائد الخاصة بالأقساط المستحقة خلال السنة المالية.

ايرادات الاشراف والتصميم وأعمال المقاولات للغير: يتم إثبات إيرادات الاشراف والتصميم وكذا ايرادات أعمال المقاولات للغير بناء على مستخلصات معتمدة من العميل.

ايرادات الاستثمارات: تتبع الشركة مبدأ الاستحقاق في إثبات الأرباح التي يتقرر توزيعها عن استثماراتها في الشركات المشتركة ويستحق الايراد في تواريخ اعتماد الجمعيات العامة لهذه الشركات لتوزيع أرباحها وتثبت الأرباح المستحقة عن الفترات الربع سنوية طبقا لآخر بيانات مالية متاحة من هذه الشركات.

ضريبة شركات الأموال

تحمل قائمة الدخل في كل سنة مالية بنصيبها العادل من عبء ضريبة شركات الأموال، كما يتم تكوين المخصص اللازم لمقابلة فروق هذه الضريبة المحتملة الحدوث في ضوء مايجرى عليه العمل بمصلحة الضرائب في تطبيقها للتشريع الضريبي وماتسفر عنه أعمال فحص وربط الضريبة المذكورة ونظراً لطبيعة المحاسبة الضريبية في مصر فإن تطبيق ماورد بشأن الضرائب المؤجلة بمعيار الضرائب على الدخل لاينشأ عنه عادة التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة وفي حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة من تطبيق المعيار فإن هذه الأصول لاتدرج عادة إلا عندما تكون هناك طمأنينة كافية أن هذه الأصول سيتم تحققها في المستقبل المنظور.

الأراضي:

يتضمن بند الأراضي الظاهر ضمن الأصول الثابتة بالميزانية مبلغ ٧٢٥٢١ جنيه مصري قيمة الأراضي غير المسجلة باسم الشركة وكذلك لم تقم الشركة بالإنتهاء بعد من إجراءات تسجيل أرض مدينة ٦ أكتوبر وأرض المقطم باسمها.

كما توجد تعديات على أجزاء من بعض أراضي الشركة مثل أجزاء من أرض مدينة الإعلام وأرض عمارة نفق الهرم وتعديات على أجزاء من أسواق الدقي وأجزاء من عمارات الترسانة.

دائنون وأرصدة دائنة أخرى

يتمثل هذا البند فيما يلي:

بيان	١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه مصري	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه مصري
أرباح بيع وفوائد تقسيط مؤجلة	٤١٣٣٥٣٧٨	٣٨٣٦٩٨٥٦
أرصدة دائنة أخرى	١٣٦٥٩٣١٥	٩٩٩٠٤٧١
مصلحة الضرائب	١٠٨٩٠٨٧	٢٩٤٢٤٩٨
تأمينات من الغير	٦٤٩٦٤٣٣	٥٨٨٥٣٨٨
هيئة التأمينات الاجتماعية	١٢٦١٠٣	١٠٣٦٢
مصروفات مستحقة	٤٧٥٠٤٦٨	١٨٧٧٣٦٧
مخصصات	٣٥٧٥٩٩٧	-
اجمالي	٧٠٠٣٣٧٨٠	٥٩٠٧٥٨٤٢

احتياطيات بعد التوزيع:

يتمثل هذا البند فيما يلي:

بيان	١٩٩٨ / ١٢ / ٣١ جنيه مصري	١٩٩٧ / ١٢ / ٣١ جنيه مصري
احتياطي قانوني	٤٢٨٢٦١٦	٣٤٩٧٤٣٤
احتياطي شراء سندات حكومية	٨٩٣٨٧٣	٨٩٣٨٧٣
احتياطي ارتفاع اسعار اصول	٧٣٩٩١٥	٥٤٢٢٨٤
احتياطي نظامي	٢٣٩٠٩٩٠	١٦٠٥٨٠٨
احتياطي رأسمالي	١٦٥١٣٠	٤٨٤٤١
اجمالي	٨٤٧٢٥٢٤	٦٥٨٧٨٤٠

قروض طويلة الأجل

قامت الشركة خلال السنة المالية بالاتفاق مع بنك مصر بتحويل مبلغ ٥٠ مليون جنيه تقريباً من رصيد السحب على المكشوف الى قروض طويلة الأجل لمدة ٦ سنوات تسدد على أقساط نصف سنوية بفائدة بسيطة ١٢٪ ويستحق القسط الأول في أول يناير سنة ١٩٩٨ والقسط الأخير في أول يوليو سنة ٢٠٠٣.

الالتزامات العرضية

بلغت قيمة الالتزامات العرضية عن خطابات الضمان القائمة التي أصدرتها البنوك لحساب الشركة ولصالح الغير حتى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٨ مبلغ ١٩٠٤٥٥٠ جنيها مصريا مدفوع عنها أغطية نقدية بمبلغ ١٥٣٣٣٤ جنيها مصريا.

الأدوات المالية وادارة المخاطر المتعلقة بها.

تتمثل الأدوات المالية للشركة في الأصول والالتزامات المالية. وتتضمن الاصول المالية أرصدة الحسابات الجارية والعملاء وبعض المدينون والأرصدة المدينة الأخرى. كما تتضمن الالتزامات المالية أرصدة البنوك - سحب على المكشوف والقروض والموردون وبعض الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى.

خطر سعر العائد

تعتمد الشركة في تمويل جزء من رأس المال العامل على القروض والسحب على المكشوف من البنوك بأسعار فائدة ثابتة وذلك لتلافي أثر التغيرات في أسعار الفائدة عكسيا على نتائج الأعمال وعلى قيم أصولها والتزاماتها المالية.

خطر الائتمان

يتمثل خطر الائتمان في عدم قدرة العملاء الممنوح لهم الائتمان على سداد المستحق عليهم. وللحد من خطر الائتمان تقوم الشركة بتركيز منح الائتمان في شركات قطاع الأعمال العام والجهات الحكومية. وتوزيع الائتمان الممنوح لشركات القطاع الخاص على عدد كبير من العملاء ذوي مراكز مالية قوية ومستقرة. وتحصل الشركة على ضمانات مناسبة لخفض خطر الائتمان للحد الأدنى وفيما يلي بيان تحليل أرصدة العملاء على القطاعات المختلفة:

	جنيه مصري
- قطاع الأعمال العام والجهات الحكومية	١٠٥٠٤٣٢٠
- القطاع الخاص	٩٧٦٨٦٦٦٦
	١٠٨١٩٠٩٨٦

القيمة العادلة للأدوات المالية

القيمة الدفترية للأصول والالتزامات المالية لاتختلف اختلافا جوهريا عن قيمتها العادلة فيما عدا الاستثمارات طويلة الأجل المدرجة في الميزانية بالتكلفة التي بلغ إجمالي القيمة العادلة لها في ضوء آخر تقارير مالية عن تلك الشركات مبلغ ١٨٨٨٨٤٢٥ جنيه مصري.

أرقام المقارنة:

تم تعديل أرقام المقارنة للميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ لتتمشى مع عرض الميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨. وتتمثل أرقام المقارنة لكل من قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ١٩٩٦ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧.

تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات على القوائم المالية في ٣١ / ١٢ / ٩٨

راجعنا القوائم المالية لشركة التعمير والاستشارات الهندسية (شركة مساهمة مصرية) خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمتمثلة في قائمة المركز المالي في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ البالغ اجمالي الاستثمار بها مبلغ نحو ١٠٢,٨٩٤ مليون جنيه وقائمة الدخل عن عام ١٩٩٨ المدرج بها صافي ربح قدره نحو ١٥,٧٠٤ مليون جنيه وكذا قائمتي التدفقات النقدية والتوزيعات المقترحة للأرباح عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ وذلك على دفاتر ومستندات الشركة ووجدت متفقة مع ماهو وارد بتلك الدفاتر وفقا للايضاحات التي أتيحت لنا واللازمة لأغراض المراجعة ونرى:

- تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء مايتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح والنظم السارية.
- القوائم المالية المذكورة أعدت بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها وتنحصر مسئوليتنا في ابداء الرأي عليها في ضوء مراجعتنا لها وفي ضوء القوانين واللوائح والنظم المصرية السارية. وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط أداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم لاتحتوي على أخطاء مؤثرة. وتتضمن أعمال المراجعة إجراء فحص اختياري للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية. كما تتضمن أعمال المراجعة أيضا تقييما للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة وكذا سلامة العرض الذي قدمت به هذه القوائم المالية.
- تم جرد الأصول الثابتة ومطابقة نتائجه على السجلات في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ بمعرفة الشركة وتحت إشرافنا الاختياري وفي حدود الإمكانيات المتاحة. كما تم حساب الإهلاك وفقا للقواعد والمعدلات وكالمتبع في العام السابق مع ملاحظة أن هناك تعديات على بعض أراضي الشركة وأن بعضا منها لم يتم تسجيله بعد.
- تم جرد المخزون ومطابقة نتائجه على السجلات في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ بمعرفة الشركة وتحت إشرافنا الاختياري وفي حدود الإمكانيات المتاحة وتم تقييم المخزون بالتكلفة وكالمتبع في السنوات السابقة.
- لم ترسل الشركة مصادقات لكافة الارصدة المدينة والدائنة.
- المخصصات المكونة في إجماليها كافية لمواجهة الأغراض المكونة من اجلها وتعبر عن وجهة نظر الشركة في ضوء الدراسات التي قدمتها في هذا الشأن.
- تضمنت مبيعات الفترة نحو ٨,٩ مليون جنيه تمثل فروقاً بيعية لبعض الوحدات نتيجة زيادة التكاليف الفعلية عن التكاليف التقديرية للمشروع جاري مطالبة العميل بها.
- أرقام المقارنة الظاهرة بقائمة الدخل عن الفترة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ تمثل مدة ١٨ شهراً وذلك عن الفترة من ١ / ٧ / ١٩٩٦ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧.

الإيضاحات المتممة جزء لايتجزأ من هذا التقرير.

وفيما عدا ماتقدم وماجاء بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية وماأبلغ للشركة بكتابنا رقم (١٨٢) بتاريخ ١٨ / ٢ / ١٩٩٩. ورقم ١٩٤ بتاريخ ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩ فمن رأينا أن القوائم المالية تعبر بوضوح عن المركز المالي للشركة في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٨ وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة والمعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية تتفق مع ماهو وارد بدفاتر الشركة في الحدود التي تثبت بها تلك البيانات بالدفاتر.

مراقب الحسابات — محاسب / محمد عزت أحمد عرابي

مدير عام نائب مدير الإدارة — محاسبة / فاطمة عثمان راضي

وكيل أول مدير ادارة مراقبة حسابات الإسكان والتعمير — محاسب / محب لبيب عزيز

تقرير مراقبي الحسابات

إلى السادة / مساهمي شركة التعمير والاستشارات الهندسية

راجعنا القوائم المالية لشركة التعمير والاستشارات الهندسية (شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١) المتمثلة في الميزانية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٨ وكذا قائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ومسئوليتنا إبداء الرأي على هذه القوائم المالية في ضوء مراجعتنا لها. لقد تمت مراجعة القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ بواسطة الجهاز المركزي للمحاسبات والمحاسب القانوني د.فكري عشماوي.

وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفي ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية. وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لاتحتوي على أخطاء مؤثرة. وتتضمن أعمال المراجعة اجراء فحص أختباري للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والايضاحات الواردة بالقوائم المالية كما تتضمن أعمال المراجعة أيضا تقييما للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية. وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والإيضاحات التي رأيناها لازمة لأغراض المراجعة. ونرى أن ماقمنا به من أعمال المراجعة يعد أساسا مناسبا لإبداء رأينا على هذه القوائم المالية.

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار اليها أعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح في كل جوانبها الهامة - عن المركز المالي للشركة في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٨. وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية.

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات، كما تمسك الشركة قوائم تكاليف تفي بالغرض منها وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقا للأصول المرعية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك في الحدود التي تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر

د. فكري عشماوي وشركاه — محاسبون قانونيون ومستشارون

(KPMG) حازم حسن — محاسبون قانونيون ومستشارون

وداثما عمار يا مصر

الجهود الذاتية والتجميل العمراني

في عموده اليومي (حقائق) كتب الاستاذ الكبير ابراهيم نافع يوم الثلاثاء الماضي عن التجميل العمراني والحضاري المطلوب وأكد ان موضوع الجمال والتجميل العمراني يحتاج منا الى تفكير اعمق وانه مطلوب ليس للقاهرة وحدها ولكن لمصر كلها ومطلوب ليس كعمل وقتي نؤديه ثم نتخلص منه وانما كسلوك دائم مستقر ومتطور، ومستمر مادامت الحياة مستمرة تتعاون وتتكامل فيه الجهات الرسمية مع الجهات الاهلية ابتداء من التخطيط الى التمويل الى التنفيذ. ولنتهي الاستاذ ابراهيم نافع الى قوله (تعالوا نتفق على التجميل العمراني والحضاري ليس للقاهرة فحسب بل لمصر كلها. ولكن بشرط ان يتم ذلك باسلوب اقتصادي رشيد. قبل ان ياتي يوم نتعود فيه على التعايش مع كل ماهو قبيح).

-هذه الدعوة الجادة المخلصة تستوجب ونحن نتفق على اعادة صياغة الواجهة الجميلة لعمراننا ان نذكر ان هناك ادواراً مطلوبة من جميع الاطراف يلزم ان تتكامل وان تتم في اطار معايير نضعها معا الدولة والجمعيات الاهلية ورجال الاعمال والمتخصصون في التخطيط العمراني والتصميم العمراني. فلا يكفي مثلا ان يتقدم منتج لسلعة مصرية ان يحصل على امتياز الاعلان عن منتجه فوق محطات الاوتوبيس لتترك له الجهة المسئولة عن انشاء محطات الاتوبيس الخيار ان يفعل ما يشاء ونرى الخليط من المحطات فوق شوارعنا مما تحاول معه حاليا هيئة النقل العام بتنميطة مرة اخرى

-ولقد هالني مع كثيرين ماقرأته منذ حوالي شهر تقريبا في احدى الصحف ان احد الرجال تبرع بان يشكل واجهة المبنى الاداري للجراج الذي بني مكان الاوبرا القديمة بحيث يكون تقليدا للواجهة القديمة للاوبرا القديمة.. وكان ذلك بدعوى اعادة الزمن الجميل والوجه الجميل لهذا المكان الذي تحول بما حواه الى شئ غير جميل..

وطبعا ليس بهذا التسطيح تكون عملية اعادة الوجه الجميل كما انه ليس بالمواد الاغلى سعرا تكون صياغة بعض عناصر تأثيث الشوارع ولكن بالمواد الاكثر استدامه والاقل صيانة والتي ليس بالضرورة ان تكون الاغلى سعرا.. ولكن عندما تغيرت القيمة في المجتمع وطغت القيمة المادية على ماسواها صار هذا التوجه القبيح الذي اوصلنا الى مانحن فيه من عمران دون اعمال للفكر الابداعي.

لقد قررت الامم المتحدة في اجتماعات الموئل الثاني في استنبول ١٩٩٧ ان دور الجمعيات الاهلية في تشكيل عمران المستقبل هو الدور الاساسي.. ومصر وتوجهاتها الحالية تتفق مع ذلك.. ولكن ونحن نحاول استعادة الجمال الى عمراننا يلزم ان تحدد الادوار.. ونضع المعايير التي تشكل صياغات جمال المستقبل وان يكون كل ماحولنا في اطار منظومة متكاملة متجانسة يشارك في اداتها كل العازفين على قدر ماتوفر لديهم من مهارات ليكون نسيج عمراننا متسقا وجميلا وسوف يعود للشارع والعمران المصري وجهه الجميل.. الذي تستحقه مصر بما وهبها الله من شعب معطاء.. ودائما عمار يامصر.

صلاح حجاب

عمران الأمل والمستقبل بتوشكى

تباينت الآراء في الآونة الأخيرة حول النمط العمراني الواجب اتباعه في مساكن توشكى، ومصر بتاريخها وعبقرية موقعها معطاءة في مواهبها البشرية تخطيطا وعمارة، اجتماعا واقتصادا، إدارة وتنفيذا.. تلك المواهب القادرة على اكتشاف افضل الطرق لتعمير وعمران ذلك الجزء الغالي والمتنامي من معمور مصر. إن المنشور في الصحف يدعو الى اتباع اسلوب بناء أشتهر باسم أسلوب حسن فتحي ويتصف شكليا بالقبب والقبوات.

ولكن اتصور ان العمارة البيئية ليست فقط قبيا وقبوات وافنية داخلية وملامح عربية ومفردات تشكيلية ملتصقة على الواجهات. ولكنها في الأساس احترام للقيم الاجتماعية السائدة وانعكاس للظروف الاقتصادية المحيطة واستخدام لمواد البناء المحلية والمتوافقة مع البيئة وكذلك مشاركة ايجابية وفعالة من المستفيدين لذلك النمط العمراني.

ولذا فان الجدية في تناول هذا الموضوع الرائد تتطلب تضافر عدة جبهات مخلصة للعمل العام التطوعي اكثر منها تلبية لمتطلبات وظيفية روتينية، وذلك في اطار نظام عام يحوى انشطة هذا العمل التطوعي بحيث يضبط مساره ويستفيد من طاقاته الابداعية المخلصة.

هذه الجبهات تحوى فريقا يقوم بدراسة مسحية سريعة واستكشافية للأوضاع الاجتماعية القائمة قبل التنفيذ وكذلك المتوقعة بعد التعمير.

كذلك تشمل تلك الجبهات فريقا آخر متخصصا يعكف على الظروف الاقتصادية السائدة فيحللها ويقدم افضل الحلول العملية والمناسبة لتنفيذ تلك الأنماط العمرانية المقترحة. يتكامل عمل تلك الفرق مع معماريين ومخططين ذوي همة واخلاصا للفكرة باعتبارها بوابة الأمل لمصر يقومون جميعا بروح الفريق وبابتكار للذات لبدء انشاء العمران الجديد تلك العمران الذي يجمع بين خصوصية الموقع وعمومية الزمن بين شخصية محلية مفرطة في التقارب والتلاحم الاجتماعي الحميم وعالمية الاتصال والانفتاح الثقافي والفكري مع جدية الأداء وإيقاع الحركة المتسارعة

اذا توفر للشباب المقبل على تكوين حياته العملية مسكنا آدميا يحوى الحد الأدنى من المتطلبات الوظيفية والاحتياجات الاجتماعية مع توفر الخصوصية المعقولة اضافة لتوفر فرص عمل مناسبة وواعدة لا قبل بلا تردد على الانضمام للرواد في توشكى.

اتصور أن تكون البداية بفريق من شباب المعماريين المخلصين ذوي الخبرة المناسبة متعاونين مع فرق اخرى ذات توجه اجتماعي واقتصادي يسافرون للاقامة هناك للاستفادة من الاحساس بجوهر المكان وروح الموقع ومواد البناء وتبدأ تلك الفرق باقامة مساكن للإيواء ثم تشارك الناس هناك بالعمل والتدريب واختيار الموقع تربة ومواد بناء وعمالة، ثم تأتي مرحلة الاسكان الدائم، ذلك الاسكان الذي يعطى طابعا معماريا تلقائيا يأتي من داخل الوظائف المعمارية والاحتياجات الانسانية، ويحقق شخصية معمارية وتخطيطية تعكس بصدق الأوضاع الاجتماعية والمضامين الاقتصادية وتعبر بتفاؤل عن مجتمع الأمل والمستقبل «مجتمع تو شكى».

إبراهيم المدني
استشاري معماري

الخبرة والإبداع في.. صن لايت

نظرا لما حققته شركة هوليداي من إنجازات في البيع تحت إشراف مدير عام الشركة السيد أ / طارق سعد شعبان والسيدة /مني فوزي المدير الإداري لشركات امكسيكو ايجيبت تعلن الشركة عن تبقى عدد محدود جدا من وحداتها في منتجع «صن لايت» برأس سدر حيث الإلتزام بمبدأ البيع بعد البناء والتسليم خلال ساعتين من التعاقد.. ولقد صرح السيد الإستاذ / عادل عبد الرازق. رئيس مجلس إدارة شركة امكسيمكو إيجيبت باننا ليس بحاجة الى دعاية ولكن لتعريف الصفوة بقريتنا ويتم البيع اعتمادا على الموقع الذي يتحدث عن نفسه ثم يحدثنا السيد المهندس احمد نوار مدير عام شركة امكسيكو ان القرية تضمن مضاعفة الإستثمارات خلال ٤ سنوات.

نظرا لما يتميز به من موقع ومرافق وملاعب وتشطيب للوحدات ومساحات خضراء

الكاميرا لاتكذب.. ولاتتجمل!




كثر الحديث عن هضبة المقطم (العليا والوسطى) والتي تعد بكل المقاييس التخطيط امتدادا جميلا طبيعيا للكتلة العمرانية بالقاهرة.

ولاننا لم نقم بما يلزم في الوقت المناسب لتثبيت حواف الهضبة بالأسلوب المناسب لتكوينها فقد اضطرت السلطة التنفيذية لتحديد العمران بعيدا عن حواف الهضبة ضمانا لأمن المواطنين.

لذلك سعدت كاميرا العمران عندما سمعنا عن السيد محافظ القاهرة بمشروعات سياحية على حواف الهضبة.. ولمحبي العمران تهدى الكاميرا هذه الصورة لعمران راق على حافة جبل تتماثل في مكوناتها لهضبة المقطم.. لكن لكل حالة علاجها الهندسي والتخطيطي المتكامل.. على امل ان ترى الأجيال القادمة سفح هضبة المقطم في هذه الصورة بدلا من عشوائيات نبتت في شمولها دون تخطيط

الصفقة الرابحة بالجوهرة مول

في قلب مدينة العاشر من رمضان ووسط أكبر حشد من المجتمعات التجارية وبالقرب من نادي الرواد او المركز الثقافي ومنطقة البنوك كان اختيار شركة جوهر بعد دراسة متخصصة لمستقبل مدينة العاشر التجاري فكان القرار بإنشاء باكورة أعماله بالمدينة وهو مشروع الجوهرة مول محققة بذلك امال كبار التجار والشباب والطموح في تملك المحل التجاري باكبر مركز تجاري بالعاشر من رمضان وقد اشار السيد مجدي جوهر مدير عام الشركة بأن المشروع يحتوي على محلات تجارية بمسطحات مختلفة تبدأ من ١٨م٢ إلى ٦٣م٢ ومضاعفاتها وذلك لمرونة التصميم برغم وتميز جميع وحدات المشروع فإن سعر المتر التجاري يبدأ من ٧٠٠ج وبالاضافة الى السعر المناسب فقد روعي تقديم التسهيلات المتنامية للسداد. فدفعة الحجز ٥٪ والتعاقد ١٪ ويتم سداد ٢٥٪ على اقساط ربع سنوية حتى موعد الاستلام. اما الباقي وقدره ٥٠٪ فيمكن سداده على اقساط شهرية بعد أقصى ٢٠ عاماً بعد الاستلام. وأضاف م. عماد عبد الوهاب بأنه روعي في التصميم المرونة والجمال وتميز جميع الوحدات على الواجهات أو الممرات الداخلية وقد تم توفير أحدث الخدمات من عناصر الإتصال ومصاعد بانوراما وبضائع ونظام إطفاء حريق آلي وفراغات داخلية وخارجية مع اختيار أجود المواد لتشطيب المشروع ليكون بحق جوهرة العاشر وقد خصص للرد على الاستفسارات إدارة العلاقات العامة بشركة بيتا إيجيبت لما لها من خبرة وثقة لدى عملائها.

جولدن بيتش ... لوحة فنان فى رأس سدر

الخيال والواقع يتعانقان في صورة ساحرة على أرض هذا المنتجع السياحي الخلاب والذي تم اختياره بعناية فائقة. حيث الموقع الذي يعتبر من أجمل شواطيء رأس سدر على الإطلاق بخليج رأس مطارمة برماله الذهبية الناعمة ومياهه الفيروزية الصافية ومناخه المعتدل طوال العام وانعدام المد والجزر فيه وتصميماته المعمارية الفريدة وقد اجتمعت كل هذه العوامل اكتملت بالجدية في التنفيذ والجودة في الإنجاز يمكن لك أن تتحقق بنفسك من كل هذا بتلبية دعوتنا المجانية لك لزيارة منتجعنا ومشاهدة هذه اللوحة الفريدة الرائعة على الطبيعة.

وفي حديث للسيد المهندس/ طارق زاهر رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة الإستثمار السياحية المالكة للمنتجع، أكد سيادته أن منتجع جولدن بيتش رأس سدر يقع على خليج رأس مطارمة عند العلامة للكيلو ٧٩ طريق النفق الطور وعلى بعد تسعين دقيقة من القاهرة بعيدا عن الزحام والتلوث وبذلك يكون من أنسب الأماكن الترفيهية لقضاء عطلات نهاية الأسبوع والاجازات طوال العام وأضاف السيد المهندس/ هاني وليم نائب رئيس مجلس الإدارة قائلا بأن منتجع جولدن بيتش ينفرد بشاطئه الذهبي العريد بطول ٥٥٠م وبنسبة مباني ١٠٪ فقط من المساحة الإجمالية للمنتجع والباقي مناطق خضراء وملاعب ومناطق ترفيهية وحمامات سباحة لخدمة الملاك ومطاعم وكافيتريات ومارينا لليخوت ووحدة ستالايت وسنترال لخدمة جميع الوحدات وخدمات أخرى كثيرة تنفرد بها القرية.

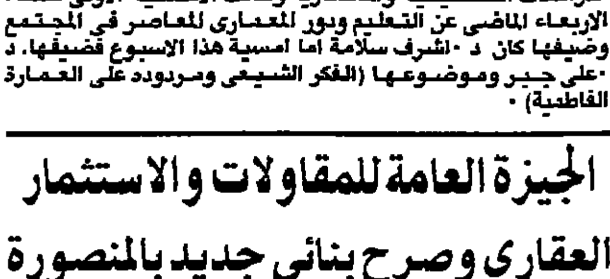
وفي كلمة للمهندس/ فريد شوقي الإستشاري المعماري للمشروع. فأشار سيادته أن فكرة المشروع قامت على تحقيق ثلاثة محاور هامة ونجاح علاقتها ببعضها البعض وهي - مناطق الاسكان السياحي المتميز والمناطق الخدمية والترفيهية والجزء الفندقي المتكامل لفندق خمسة نجوم

وقد صرح المهندس فريد شوقي أن القرية تتميز بأسلوبها المعماري المنفرد والذي يعطي الخصوصية الواضحة للوحدات والفراغات الخاصة بها وعلاقتها المباشرة بالشاطيء وأيضا زاوية رؤيتها المباشرة والواضحة للبحر وذلك من خلال تقسيم الإسكان السياحي إلى مجموعات خاصة ذات توجيه مباشر للبحر وحدائق مفتوحة أمام كل وحدة على حده. وأيضا التصميمات المعمارية للوحدات حققت أفضل استخدام للمسطحات الداخلية واعتمدت على توفير المساحات المتنوعة بحيث تلبي جميع الاحتياجات الخاصة لكل عميل. وأكد المهندس/ توفيق حليم مدير عام مشروعات الشركة أنه قد روعي في تصميم المنتجع والذي تبلغ مساحته الإجمالية ٧٥٠٠٠٠ متر مسطح أن يحتوي على أكبر تجمع ترفيهي ضخم لحمامات السباحة المختلفة والبحيرات الصناعية ومجمع للألعاب المائية الذي تم استيراده خصيصا لنا من السويد وكذلك ملاعب الأطفال وملاعب التنس والكروكيه والإسكواش والكافتيريات والمطاعم والمتنزهات العامة والحدائق الجميلة والنافورات والشلالات المائية وتراك الخيل ومزرعة لتربية النعام ومارينا لليخوت بها مطعم عائم ومركز للغوص. ولربط الشق السياحي بالشق الفندقي راعينا أن يضم المنتجع فندقا ذا تصميم خاص بمستوى خدمات خمسة نجوم ويدار من خلال شركة فندقة عالمية وملحق به مركز صحي ومركز رياضي وقاعة مؤتمرات ومركز لرجال الأعمال ومركز تجاري.

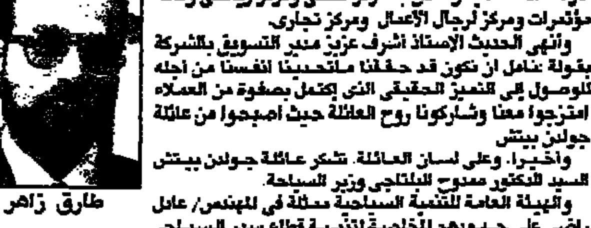
وأنهى الحديث الإستاذ أشرف عزيز مدير التسويق بالشركة بقوله نأمل أن نكون قد حققنا ماتحدينا أنفسنا من أجله للوصول إلى التميز الحقيقي الذي إكتمل بصفوة من العملاء امتزجوا معنا وشاركونا روح العائلة حيث أصبحوا من عائلة جولدن بيتش

وأخيرا. وعلى لسان العائلة. تشكر عائلة جولدن بيتش السيد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة.

والهيئة العامة للتنمية السياحية ممثلة في المهندس/ عادل راضي على جهودهم المخلصة لتنمية قطاع سدر السياحي والارتقاء به ليصبح نواة جديدة ومميزة للسياحة العالمية بجنوب سيناء والتي تكتمل بالإنتهاء من إنشاء مطار رأس سدر الدولي الذي يكلل هذه المجهودات الضخمة التي يقوم بها السيد الوزير لتوسيع القاعدة السياحية في مصر ووضع رأس سدر على خريطة السياحة العالمية.



د. ممدوح البلتاجي



م. عادل راضي

طارق زاهر

شراء عقار فى المجتمعات الجديدة صفقة رابحة لهذه الأسباب

عندما توجهت الدولة إلى المجتمعات الجديدة فإنها أرادت من ذلك الخروج من الحيز الضيق داخل المدينة والتوسع العمراني وقسمت ذلك الدور بينها وبين القطاع الخاص بحيث توفر المسكن لمحدودي الدخل كدور طبيعي لها لاتستهدف من ورائه الربح مع استخدام حصيلة ماخصصته للقطاع الخاص بالاستعانة به في هذا الدور من المسكن وعلى الجانب الآخر أصبحت الحال أمام شركات الاستثمار العقاري لتصنيف الثروة العقارية وتبني متوسطي الدخل وراغبي السكن المتميز وتوالت هذه الشركات مع الوقت حتى وصلت إلى حوالي ٣٣ شركة خصصت لها أراض في المجتمعات الجديدة كانت الأهداف من ورائها ايجاد منافسة جادة وحقيقية والتعمير وفق المخطط العام لهذه المدن الجديدة وايجاد مجتمعات متميزة تكون عامل جذب لهذه الأماكن مثلما حدث في المهندسين ومصر الجديدة وجاردن سيتي والزمالك لكن جاء توافق في الاتجاه العكسي لهذه الأهداف حيث كرست نسبة كبيرة من هذه الشركات جهودها في تسقيع الأراضي وبيعها كما توجهت نسبة أخرى إلى البناء في الإسكان المتوسط من خلال إنشاء عمارات سكنية ليتبقى من حصيلة ماخصصت لهم أراضي للبناء في الإسكان المتميز(فيلات) مايقرب من ٢٠ شركة موزعة على جميع المجتمعات الجديدة. وهنا لنا عدة وقفات تزيح الغبار عن ماافرغته المنافسة الاعلانية ومايجب توضيحه من أمور عاشة أن ليس كل هذه الشركات المعلنة لديها منتجع على أرض الواقع معتد قليل جدا من الذين أخذوا المبادرة في التوجه نحو هذه المجتمعات لديهم مشروعات قائمة بالفعل إذ لم حسب الطلب على العروض الفعلي لتحقق من ذلك معادلة متوازنة بين العرض والطلب خاصة في ظل الطفرة الاقتصادية وارتفاع مستوى الدخول من ناحية وحدوث زيادة سكانية في مختلف الطبقات كل بنسبة تمثيله في المجتمع ويعتبر ذلك إحدى الركائز التي يمكن أن نسلم من خلالها بحتمية الخروج إلى هذه المجتمعات الجديدة والحاجة الملحة والدائمة إلى السكن بمختلف مستوياته بما في ذلك (المتميز).. ومأادى إلى هذه الحتمية هو ندرة الأراضي داخل المدينة وبالتالي ازدادت قيمة المتر في الوحدة السكنية المتميزة بالمهندسين على سبيل المثال إلى خمسة آلاف جنيه حيث تمثل قيمة الأرض حوالي ٧٠٪ من التكلفة ويجد المشتري نفسه أمام وحدة سكنية لو افترضنا مساحتها ٣٠٠ متر تبلغ قيمتها الاجمالية مليون جنيه بشروط دفع غير ميسرة وإذا عقدت مقارنة عادلة نحو التسعير في المدن الجديدة يجد المشتري نفسه أمام فيلا ١٠٠٠م أرض و٣٠٠م٢ مباني داخل منتجع سكني متكامل الخدمات ومحاط بالمساحات الخضراء متفاديا الهدوء بعيد عن التلوث وقريب من القاهرة ويدفع نفس القيمة أو مايقل عنها وبشروط دفع أكثر سهولة ويسر الأمر المسلم به هنا أن قليلين من أوجدوا هذا المنتج بهذا السعر وبهذا التميز لعميل موجود بالفعل.. لكن هناك خط واضح من خلال التكثيف الاعلاني على العميل الجاد أن يجد لنفسه القارئات التي يمكن بها أن يتأكد من هذه الحقائق بعيدا عن زحام الإعلانات لكن الأمر الذي لايمكن تجاهله أن المجتمعات العمرانية الجديدة هي صورة متجددة لما كانت عليه المهندسين ومصر الجديدة والزمالك وجاردن سيتي في بدايتها كمجتمعات جاذبة لراغبي السكن المتميز مع فارق وجود تخطيط مستقبلي أشمل حتى تحافظ على قيمتها المعمارية وتكون صفقة رابحة في تزايد.

المهندس/ فتح الله فوزى محمد

رئيس مجلس إدارة مينا للاستثمار السياحي والعقاري

اخبار عمرانية

● تقرر بصفة نهائية ان ينعقد المؤتمر التاسع للمعماريين المصريين يومى ١٨ . ١٩ ابريل بالقاعة الصغرى بالاوبرا تحت عنوان (التراث المعماري والتنمية العمرانية) تحت رعاية السيد رئيس الوزراء ويصاحب المؤتمر معرض للجهود المحلية والدولية في مجال المؤتمر •

● عقدت جمعية التخطيط لقاءها السنوى لمناقشة قضايا التخطيط العمراني بمناسبة بدء الدورة الجديدة الحالية الساعة السادسة مساء أمس وقد تم تشكيل مجلس الادارة الجديد برئاسة الاستاذ الدكتور محمود غيث امين عام الجمعية السابق •

● بدأ برنامج الامسيات المعمارية الاسبوعية كل اربعاء بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية وكانت الامسية الاولى مساء الاربعاء الماضى عن التعليم ودور المعماري المعاصر في المجتمع وضيفها كان د • اشرف سلامة اما امسية هذا الاسبوع فضيفها. د • علي جبر وموضوعها (الفكر الشيعى ومردوده على العمارة الفاطمية) •

الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى وصرح بنائى جديد بالمنصورة

تتمتع شركة الجيزة العامة للمقاولات والإستثمار العقارى بسمعة طيبة في مجال البناء والتشييد والتعمير بمشاريعها العمرانية والتي جعلتها محل ثقة جميع المتعاملين في السوق العقارى لما لها من تاريخ في البناء والمقاولات من زمن بعيد حيث قامت الشركة بتنفيذ العديد من المشاريع منها على سبيل المثال وليس الحصر مشروعات المدن الجديدة بالقاهرة الكبرى في ١٥ مايو و٦ أكتوبر ومدينة السلام ومدينة بدر والتجمعات العمرانية الجديدة حول الطريق الدائري بالقاهرة والتجمع الأول والسادس بالقطامية ومدينة العبور بطريق السويس ومدينة الشروق بطريق الإسماعيلية الصحراوى.

ولم تقتصر مشروعات الشركة على القاهرة الكبرى وإنما إمتدت إلى كافة أنحاء الجمهورية إذ حظيت الشركة بشرف إسناد مشاريع كبرى بمحافظة بورسعيد بالأمر المباشر ولثقة الشركة والتزامها بالمواعيد كان لها نشاط كبير في إنشاء القرى السياحية بالساحل الشمالي الغربي بدأتها بقرية مراقيا حتى قرية مارينا بخلاف أمجاد الشركة بمحافظة الدقهلية مرورا بمسجد النصر بمدخل المنصورة حتى مستشفى المنصورة العام وهو أكبر مستشفى بالشرق الأوسط سعة ٨٠٠ سرير ومجهز بأحدث الوسائل التكنولوجية والعلاجية المتطورة.

ومن سلسلة النشاط العقاري في الشركة فقد قامت بطرح صرح بنائي جديد بأرقى مواقع مدينة المنصورة في شارع قناة السويس بمنطقة توريل أبراج الفتح ٣ وهو مجمع سكني إداري تجاري يتمتع بأرقى المواصفات المعمارية وجمال التصميمات الداخلية والخارجية والتسليم فوري وتقوم الشركة بتقديم تسهيلات في السداد وخصم خاص للسداد الفوري.

وشركة الجيزة العامة للمقاولات والإستثمارى العقارى تاريخ من الثقة والبناء.

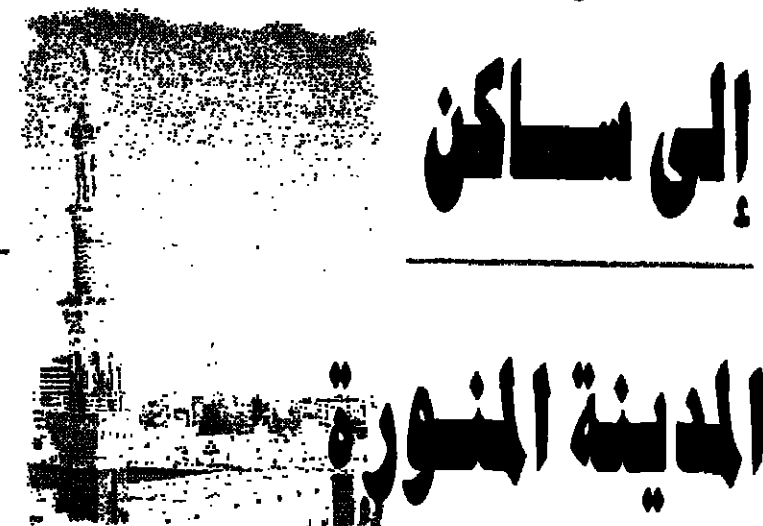




قضايا معاصرة

فى رحاب الحرمين الشريفين (٣)

إلى ساكن المدينة المنورة



سامح كُريم

وتقترب هذه الرحلة الروحية إلى منتهاها.. حيث تمت شعائر العمرة ومنى وعرفات وغيرها حتى يكون طواف الوداع، وفيه نقوم بالطواف حول الكعبة المشرفة، مرددين وراء المطوف كلمات بعينها.. نرددها بلا وعى لما يقوله. حتى يمكن القول إننى وقتئذ وطوال فترة البقاء فى مكة والطواف حول الكعبة أو بين الصفا والمروة، كنت أجد نفسى شخصين فى شخص واحد. نعم شخصين: شخصية واعية بلا كلام، وأخرى متكلمة بلا وعى. وهنا تأكد لى ما قرأته مسبقا لعميد أدبنا العربى حين كان يمر بالتجربة نفسها، واندهشت لما قرأت حيث قال: «كنت أردد كلام المطوفين وأناجى ربى فى صمت وخشوع» ومعنى هذا أنه كان شخصيتين فى آن واحد، وهو عين ما حدث لى بالفعل. ولعلنى كنت فى المرة الثالثة لزياراتى للكعبة لا أحفل كثيرا بما يردده المطوفون، حيث لا أريد أن يكون بينى وبين الله عز وجل وسيط.

وهكذا قمت بطواف الوداع بالطريقة التى تقنعنى ولا يضيق لها أحد من المطوفين ودعوت أن يجعل الله لى نصيبا فى زيارة أخرى فى قابل الأيام. ولم أنس الصلاة فى حجر إسماعيل عليه السلام وفى مقام إبراهيم عليه السلام، لتتم لى مع غيرى فريضة الحج بإذن الله.

وأبدأ مع رفاق الرحلة.. إخوتى من أسرة «الأهرام» التهيؤ للسفر إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيارة مسجده الشريف.. هذه الزيارة التى تطلعت إليها هذا العام بالذات.. وجاءتنى بشرتها قبل غيرى منذ شهور حيث رأيت فيما يرى النائم رؤيا تبشر بذلك.

وكما حدث فى الزيارتين السابقتين فى الطريق إلى المدينة، النظرة إلى تلك الطبيعة التى تجردت من جمالها المصطنع، إلا أنها اتسمت بالجلال والهيبة. هذه النظرة تعطيك شعورا بإكبار الصعوبات التى لاقاها ساكن هذه المدينة عليه الصلاة والسلام وصحبه رضى الله عنهم، فى سبيل نشر الإسلام. فى هذه المناطق المترامية الأطراف التى كانت فى زمانهم عديمة الماء والزرع، نادرة الحياة، كثيرة الصعوبات والأوعار. فى هذه اللحظة بالذات يشعر المرء بأنه مشدود إلى أكثر من

أربعة عشر قرنا طواها هذا الدين الحنيف، وتتراءى فى المخيلة التحديات التى لاقاها ساكن هذه المدينة لإقامة مجتمع فاضل تسوده العدالة والمساواة، الحرية والديمقراطية بأحلى معانيها. هنا يدرك المرء تحول الأشياء إلى الأضداد.. الظلمة إلى نور، الرذيلة إلى فضيلة، القسوة إلى رحمة، الجهل إلى علم، العذاب إلى خلاص، الكفر إلى إيمان.. وتتوقف هذه الخواطر عندما تلوح على البعد القبة الخضراء، تثور فى النفس ذكريات تلك المجد العربى القديم، وتشرق على الروح أنوار تلك المبادئ الشريفة التى كان هذا المسجد مهدها ومصدر إشعاعها فى العالم من أقصاه إلى أقصاه، ومن يوم هجرته إليها إلى يوم الدين بإذن الله.

هنا يعذر المرء الذين يقولون رأينا النور من المدينة فوق القبة النبوية، يشق عنان السماء.. يعذرهم إذ إنه ليس بالنور الحسى المادى الذى تدركه الأبصار ولكنه هو بعينه النور المعنوى الروحى الذى تدركه البصائر.

ومن الطبيعى أن تكون زيارة الحبيب المصطفى فى مسجده هى أول ما يتبادر إلى الذهن لحظة دخولنا مدينته المنورة.. فى الطريق إلى الحرم النبوى يزدحم بمئات الآلاف من الأجناس المختلفة. هنا لغة واحدة تربط بين هذه الآلاف.. هى لغة تقريب القلوب حتى ولو كانت غير عربية. والسبب هو هذا الدين الذى يجمعهم وتلك الكتاب الذى يوحد بينهم. وقد يكون المرء واهما لو تصور أنه لن يرى فى طريقه إلا ما قد عرفه من كتاب قرأه أو حديث سمعه.. لكن سرعان ما يكتشف وهمه حين يتقدم خطواته حتى تشمله رهبة تملك كل أقطار نفسه، وإذا به ينسى، بل هو ينسى ما هو مستقر ما بين يديه أو ما هو مخزون فى ذاكرته لحظة أن يجد نفسه أمام الحجرة الشريفة التى تضم نبينا الحبيب وإلى جواره صاحباه أبو بكر وعمر.

هنا يواجه المرء الحقيقة ذاتها، حيث يشهدها بعينيه، ويلمسها بجوارحه. فما عسى أن تغنى الكلمات والصور عن الحقيقة والواقع! أو يغنى الخيال عن الحس.. إذن لا حاجة إلى صور وخيالات.. إنما الحاجة الآن إلى مواصلة السير مع السائرين لنقترب أكثر وأكثر إلى الحبيب المصطفى.. مأخوذا بما حوله، منصرفا عما حوله. فالمرء أمام أعظم إنسان وجد على الأرض.

تنتهى شعائر هذه الزيارة رغما عنى، فهناك المئات يريدون تحية الرسول العظيم والوقوف صاغرين أمام حجرته الشريفة ما أمكن للمرء أن يسمح له ذلك. من بعدها يؤدى المرء الصلاة فى الساحات الواسعة أمام هذه الحجرة لينصرف آملا فى العودة مرة ثانية قبل السفر. غير أننى لا أنسى أنه بعد انتهاء هذه الزيارة المباركة جلست فى مكانى شاخصا إلى هذه الحجرة مأخوذ الذهن، مآعن التفكير، متجها بقلبى وعقلى إلى ساكنها وهو أشرف خلق الله وكأننى لا أريد أن أنشغل عنها بالنظر إلى غيرها.

ولعلنى فى هذه اللحظة تذكرت ما كنت قد قرأته للدكتور محمد حسين هيكل يوم زار هذه الحجرة حيث قال: «كأننى فى حضرة ملك أؤدى مراسم الإجلال والإكبار. كلا بل كان للموقف أكبر من حضرة ملك. فقد لقيت ملوكا، وتحدثت إليهم ولقيت بعضهم وما أزال فى صدر الشباب. فلم أجد للقياهم مثل هذه المهابة، ولا امتلأت نفسى أمامهم بشىء من هذا الإكبار، ووقفت أمام قبور الملوك والفراعين والأباطرة والعظماء فلم أشعر بشىء من الجلال الروحى الذى أخذ على تفكيرى فى كل المسالك وأنا فى هذا الموقف». لقد صدق الدكتور هيكل فيما قال كل الصدق.

ولا يبقى قبل مغادرتنا المدينة المنورة سوى زيارة آثارها.. تلك التى لا أجد فى العالم الإسلامى بلدا يحوى ما تحتويه هذه المدينة من آثار إسلامية. صحيح لقد انمحى بعضها حتى لا يكاد يبقى منه إلا أسماؤها. غير أنها تظل دائما باعثا أمام الذهن لصور الجهاد فى سبيل الحق حيث كان الرسول الأعظم بمكة داعيا إلى هذا الحق، بينما كان بالمدينة مدافعا عنه، مجاهدا فى سبيله.

إن مصدر خلود هذه المدينة هو أنها اتصلت بعظيم وجه العالم. وكان له من الأثر الباقى على مر العصور ما لم ينته بعد، بل يستمر ويزيد وينتشر لا على مستوى جزيرة العرب أو بلاد العرب أو البلاد الإسلامية، وإنما على مستوى العالم كله.

حديث الثلاثاء: مع الدكتور إيهاب الشريف الأديب والرحالة الدبلوماسى

أدب الرحلات المصورة.. فن تفتقده المكتبة العربية

أحلم بـ «طبعة شعبية» يخصص عائدها للجمعيات الخيرية

د. إيهاب الشريف

كم هى قليلة بل نادرة تلك الأعمال الجديدة التى تستحق الاهتمام والتقدير خاصة فى مجال الأدب ومن تلك الأعمال ما قدمه الدبلوماسى الدكتور إيهاب الشريف للقارئ العربى فهو أول من قدم أدب الرحلات المصورة حيث بدأها بكتابه «بلاد الجن والملائكة.. صور من فرنسا» ثم «أوروبا الحلم والحقيقة» ثم «ألمانيا اليوم.. رحلة فى بلاد الفكر والفن والإبداع» وهذا اللون من الأدب افتقدته المكتبة العربية وهو يختلف عما قدمه الأوروبيون من قبل فى أنه أعد خصيصا للقارئ العربى وبذلك يكون قد أرسى قواعد وأسسا جديدة لهذا النوع من الأدب، وهذه الخدمة حرص على تقديمها مجانا وبدون مقابل إيمانا منه بضرورة تقديم خدمة ثقافية للقارئ العربى فى نفس مستوى ما يقدم للقارئ الأجنبى.. وهى تعد رسالة للتواصل الحضارى مع الآخر دون مبالغة أو إطراء على حضارته ودون الانزلاق إلى كراهيته.

حوار: تهانى صلاح

وقد منحته ألمانيا الاتحادية وسام الاستحقاق من أجل خدماته فى سبيل تعزيز العلاقات العربية الألمانية، والغريب أن هذا الدبلوماسى الذى دخل عالم الأدب من أوسع أبوابه عن طريق رحلاته المصورة بعدسته وانطباعاته الشخصية. تخرج فى آداب القاهرة قسم فلسفة وحصل على الدكتوراه فى «انعكاسات الثورة الإيرانية فى العالم العربى» من جامعة باريس ١٩٨٧. ورسالة دكتوراه عن «ظاهرة الإسلام الأصولى فى العالم العربى الجذور والتطور» من السوربون ١٩٩٤ وعمل سكرتيرا أول للدكتور بطرس غالى ومستشارا سياسيا للسفارة المصرية بباريس ثم شغل منصب مستشار سياسى للسفارة المصرية بدمشق.

وإيمانا بأهمية أدب الرحلات ورغبة فى التعرف على مدى ارتباطه بالعمل الدبلوماسى كان لنا هذا الحوار مع أول مستغرب فى مقابل العديد من المستشرقين.

● أدب الرحلات يعد من أصعب ألوان الأدب حيث يحتاج إلى التجول والترحال.. فما هو دافعك لدخول هذا المجال وتطويره بالصورة والكلمة رغم عملك الدبلوماسى؟ وهل هناك صلة بين العمل الدبلوماسى وما يتطلبه من سفر وترحال وهذا النوع من الأدب؟

□ الوجه الآخر للعمل الدبلوماسى هو أن أقدم لشعبى صورة لحضارة هذا البلد وبالتالى لا أرى أى خلاف بين عملى الدبلوماسى وتخصصى الأكاديمى وبين هذا النوع من الأدب لأنه فى النهاية تواصل مع حضارة الآخر ومحاولة لتحقيق فهم أفضل، وفهم الآخرين ينبغى أن يكون بمحاولات نبذلها نحن ولا نكتفى بالكتب المترجمة ومن هنا أحسست بضرورة ملحة لأن يكون لدينا هذا اللون من الأدب وهو واجب وطنى، ويجب أن يكون لدينا مستغربون كما كان هناك مستشرقون.

● ما هى صفات الأديب الذى يكتب هذا اللون من الأدب؟

□ الثقافة أمر أساسى، والإحساس بالهدف الذى يسعى إلى تحقيقه وهو إجادة التعامل مع تكنولوجيا العصر بمعنى أن الأديب ليس قلما فقط ولكن الكاميرا أيضا أداة أخرى للتعبير.

● بمن تأثرت من كتاب الرحلات السابقين؟

□ أدب الرحلات فى الأصل أدب عربى منذ ابن بطوطة وابن حوقل لكن الرحلات المصورة لون جديد حاولت وضع أسس جديدة له دون التأثر بالآخرين حتى ولو كانوا أجانب لذلك قرأت فى جميع المجالات الثقافية عدا أدب الرحلات، وحاولت تقديم مرحلة تالية لما قدمه الآخرون وهو التوفيق بين الصورة والتعليق بأسلوب مبسط مع محاولة استخدام ما يسمى «بالازدواجية فى الاقتراب» حيث يفهمها البسيط ويتعمق فيها المثقف لذلك كتبى ضربت الرقم القياسى فى عدد الصور المنشورة حوالى ٢٢٠٠ صورة فى الكتاب الواحد وهى عملية ذات تكاليف باهظة.

● قال أحد المصورين العالميين إنه يستحيل أن يكون هناك أدب رحلات مصورة بالمعنى الدقيق فى المكتبة العربية وعلينا كعرب الاكتفاء باللجوء إلى البطاقات السياحية.. فما رأيك؟

□ قائل هذه الكلمات هو المصور العالمى فريماروين وهو أستاذى وتعلمت منه فن التصوير وعملت معه فى كتاب «قصة مصر» الذى ترجم للغات مختلفة.

عدا العربية وعندما سألته لماذا لا يكون لدينا فى العالم العربى كتب من هذا النوع أجاب بأن العرب اكتفوا بأدب الرحلات غير المصورة لأن هذا النوع يحتاج لفريق عمل متكامل ولا يسمح بأى خطأ فى أى مرحلة من مراحل الإنتاج وهى عملية صعبة جدا ومكلفة جدا لذلك سميت كتب «مائدة القهوة» لكثرة فخامتها فاعتبرت هذا نوعا من التحدى ووضعته تحت المراقبة وتكونت لدى حصيلة كبيرة من الملاحظات بدأت بها مشروعى.

● وما هى المصادر التى تعتمد عليها فى التحضير للكتابة عن بلد ما؟

□ اعتبر الكتاب الذى أقدمه عبارة عن رسالة دكتوراه أعد لها بقراءة مراجعها لمدة سنتين عن كل ما يتعلق بها وأثرى هذه القراءات بالصورة والاحتكاك المباشر بأهلها وملاحظاتى الشخصية مع الحرص على بساطة الصياغة.

● قدمت ثلاثة كتب من هذا الأدب عن فرنسا وأوروبا وألمانيا لماذا بدأت بفرنسا هل كان لذلك صلة بعملك فيها؟

□ أنا فعلا كنت أعمل بفرنسا فى ذلك الوقت عندما وافق الدكتور بطرس غالى على تفرغى لرسالة الدكتوراه من السوربون فى العلوم السياسية حصلت على سنتين وكان على أن أجمع المادة من مراكز أبحاث متفرقة فقررت عمل هذا بالسيارة واستطعت خلال تلك الفترة الحصول على الدكتوراه و٢٠ ألف صورة تعتبر بداية تكوين بنك عربى للصور. ولو لم أكن موجودا فى فرنسا لتمنيت أن أبدأ بها لأنها من أكثر الحضارات التى أثرت وتأثرت بالعالم العربى ولا يستطيع أحد فى العالم العربى أن يقف موقفا محايدا تجاهها.. فهذه الحضارة لها أهمية لأنها حضارة ثقافة قبل أى شئ آخر.

● ما هى السمات الثقافية التى تتميز بها كل بلد من البلاد التى قدمت عنها هذا الأدب؟

□ فرنسا تقدس احترام الحرية التى تكاد تقترب من مستوى العقيدة، وألمانيا تحترم الحق والعلم والنظام والقانون لدرجة الملل لذلك تعرضت لضغوط عند تقديم كتاب ألمانيا بسبب العنوان الطويل الذى أصروا عليه وهو التنازل الوحيد الذى قدمته.

● رغم النجاح الذى حققته كتبك الثلاثة السابقة لم تصدر حتى الآن كتابا عن مصر.. لماذا؟

□ لن أسمح لنفسى بالعمل فى كتاب عن مصر إلا إذا كان أفضل كتاب ولدى ميزة وجودى فى مصر بعكس الأجانب. لذلك أفضل أن يكون الكتاب إعادة اكتشاف لمصر عن طريق اكتشاف كل جزء فيها وقد وعدنى الأستاذ نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات بتوفير جميع الإمكانيات لهذا المشروع الذى سيستمر لعدة سنوات.

● ما هى الصعوبات التى تواجهك أثناء إعدادك لهذا المشروع الثقافى؟

□ الصعوبة الأساسية أن عمل الدبلوماسى لا يتيح لى فرصة الرحلات الطويلة التى يتطلبها إعداد مثل هذه الكتب لذلك أكرس إجازتى السنوية ومدتها شهر ومما يساعدنى على تلك عشقى للجغرافيا..

● ما هى مشاريعك الثقافية المقبلة فى إطار هذا المشروع الثقافى الذى بدأته؟

□ الكتاب الجديد الذى سيصدر قريبا عن «الهند أسرار ومفاتيح» وحاليا أقوم بالإعداد لكتاب عن سوريا.

● هذه النوعية من الكتب باهظة الأسعار فكيف تتصور انتشارها للقارئ العربى بأسعار مناسبة؟

□ هذه الكتب لا أتقاضى عنها أجرا والمقابل عبارة عن كتب مجانية تتولى الجهات الممولة توزيعها على المكتبات العامة فى العالم العربى حتى تصل إلى أكبر عدد من القراء دون تكلفة عن طريق الاطلاع أو الاستعارة لارتفاع أسعارها لذلك أتمنى أن تكون هناك طبعة شعبية بشرط أن تكون بنفس الجودة ويخصص دخلها بالكامل للجمعيات الخيرية فى العالم العربى.

رؤيـــة

التعددية اللغوية

محمد الحديدى
عضو إتحاد الكتاب

يبدو أن خاصية التعددية اللغوية multilinguality هى قدر الملايين من بنى الإنسان فى أماكن كثيرة من العالم، ولا يقتصر ذلك على دول القارة الهندية، حيث تسود المئات من اللغات واللهجات، أو بلدان إفريقيا حيث لابد من تعلم الإنجليزية أو الفرنسية إلى جانب اللهجة القومية التى لا تمكن من تعلم أو ممارسة أى شئ، بل إن للملايين من أبناء أوروبا يتحتم عليهم أن يكتسبوا هذه المقدرة، فهناك لغات قومية فى إيرلندا واسكتلندا وويلز، وعلى أبنائها أن يتقنوا الإنجليزية وينموا بها أيضا، وهناك لهجات لا حصر لها فى مختلف أنحاء إيطاليا وصقلية وسردينيا، ونفس الشئ فى بعض أنحاء فرنسا وكورسيكا، وأكثر من لغة قومية فى سويسرا وبلجيكا، ثم أوكرانيا وروسيا البيضاء ودويلات القوقاز، وهكذا.. فى جميع هذه البلدان - وفى غيرها - على الفرد، إذا أراد أن يكون مهنيا ناجحا ولنسانا مثقفا - عليه أن يتقن الإيطالية أو الفرنسية أو الألمانية أو الروسية، إلى جانب اللغة التى نشأ عليها أو اللهجة السائدة فى موطنه، أما عن الإنجليزية، فيكفى أن نذكر أنها لغة الإنترنت و«الشبكة العالمية النطاق: W.W.W» وليس ازدواج اللغة أو تعددها إرهاقا لطاقة الإنسان أو لجهادا لذهنه، إلا إذا كانت ممارسة الرياضة إضعافا للجسم، واستخدام أعضائه إهلاكا لها. فالأمر بعكس ذلك تماما، إتقان لغة عالمية هو إنماء لذكاء الإنسان وفتح لأبواب الثقافة والمعرفة على مصاريعها فى مولجهته وشحذ لطاقاته العقلية ولقدرته على أن ينهل من ينابيع العلوم.

وقد كانت مدارسنا وكلياتنا تحقق نتائج رائعة فى هذا المجال، كان أطباؤنا ومهندسونا وعلماؤنا يتخرجون بقدر كبير من القدرة اللغوية الأجنبية. وكان القانونيون كلهم يتقنون الفرنسية وأحيانا يتعاملون بها. أما المتخصصون فى الآداب واللغات، فهذه كانت بالطبع هى «الصنعة».

وإلى جانب أهمية اللغات الأجنبية فى أعمال الترجمة، سواء إلى العربية أو منها إلى تلك اللغات، فإن علينا أن ندرك بوضوح أن الترجمة ليست بأى حال بديلا عن القدرات اللغوية. فهناك الكثير مما تفسده الترجمة، وإذا لم تفسده فإنها ستأتى به بعد فوات أوانه. وفى المتوسط هناك ألف كتاب تظهر مع طلوع شمس كل يوم جديد.

ويخطئ الكثيرون عندما يظنون أن مجرد إتقان لغة كالإنجليزية أو الفرنسية يعطى مترجما قديرا. فالمترجم فى حاجة إلى ثلاث قدرات أو مهارات كبرى، أقلها شأنا عليه أن يكون فى موقف يمكنه من إدراك المضمون سواء كان أدبيا أو علميا أو فنيا أو ثقافيا أو تقنيا، ثم - وهو الأهم - لابد له أن يكون كاتبا باللغة العربية، لأن الذى سيقدمه لقرائه سيكون فى نهاية الأمر عملا مكتوبا بلغة عربية لابد أن تكون سليمة وصحيحة وواضحة وجذابة، وهو.. أمر أصبح يزداد صعوبة مع مجئ كل يوم هو الآخر. أضف إلى ذلك تلك الظاهرة المقيتة التى لا تخلو منها صفحة فى كتاب ولا عمود فى جريدة وهى الأخطاء الطباعية.

لقد كان هبوط التعليم فى عصور الظلام المتتابعة هو الذى أدى إلى ظهور اللهجات التى نتكلمها ويتكلمها غيرنا، وفى ظنى فإن بداية كل تقدم وكل ازدهار، يأتى من هنا، من تحسين القدرات اللغوية الأجنبية والعربية لدى جميع المتعلمين والمثقفين. إن اللغة هى عدة الإنسان فى هذه الحياة، هى وسيلته لتسجيل كل ما توصل إليه ليكون أساسا لبناء المستقبل، وكما قال الفيلسوف اللغوى الرياضى فتجنشتاين: سيأتى يوم لا يشغل فيه الفلاسفة أنفسهم إلا باللغة.

نحن لا ندعو إلى مجرد الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية فى المدارس، فللتعليم حدوده، والشباب لا يتعلم فى المدرسة وحدها، هناك الإعلام والسياحة وبرامج التبادل والأنشطة الثقافية المصاحبة لكل شأن من شئون الحياة، إن الشاب والفتاة عندما يتقن الواحد منهما لغة الفضاء الإلكترونى، سوف يحس بروحه وهى تسمو فى آفاق الكون.

قبل الطبع

مؤتمر القصة القصيرة بالإسكندرية

يفتتح ظهر اليوم بقصر ثقافة التذوق بالإسكندرية أول مؤتمر للقصة القصيرة تحت رعاية عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية والدكتور مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة برئاسة الكاتب محمد جبريل.

يستمر المؤتمر لمدة ثلاثة أيام، ويتضمن أربعة محاور، المحور الأول ابداع جيل الرواد ومنهم حسن فتحى خليل ونقولا يوسف ويوسف عز الدين عيسى ويرأس تلك الجلسة كاتب الأطفال يوسف الشارونى، ويتناول المحور الثانى ابداع قصاصى الستينات ويرأس الجلسة د. عبد الحميد إبراهيم، ويشمل المحور الثالث أبناء السبعينات بينما يتناول المحور الرابع ابداع كتاب الثمانينات. وقد رأى منظمو المؤتمر عدم تخصيص بحث لأبناء أحدث الأجيال من كتاب القصة على اعتبار أن الدورة المقبلة سوف تخصص لمناقشة أعمالهم، كما قرروا اهداء لقب فارس الثقافة الجماهيرية لاسم المرحوم الدكتور مصطفى هدارة تكريما لجهوده البناءة فى مجال الأدب والثقافة.

■ يقيم المعهد الثقافى الإيطالى ندوة عن «جاليليوس فى الفكر القديم والمعاصر» فى السادسة مساء الخميس المقبل يتحدث فيها الأستاذ الدكتور أحمد عبد الحليم عطية والدكتور مصطفى النشار والدكتور اسماعيل عبد العزيز والدكتور حامد عبد الرحيم وضيف الشرف المفكر الكبير محمود أمين العالم ويدير الندوة الدكتور أحمد عتمان.

أدب الغربة.. واغتراب الأديب

فى نهاية سنوات القرن العشرين الذى يعد أكثر قرون الإنسانية استنارة، شهد القرن استمرارا لحالات غربة الكتاب والمبدعين عن أوطانهم، وتراوحت الغربة ما بين غربة قهرية لاستحالة العيش فى الوطن وغربة اختيارية اختارها المبدعون بعد أن ضاقت هوامش الحرية فى أوطانهم بهم.



بهاء طاهر — الطيب صالح — د.عبدالمنعم تليمة

تحقيق: نجلاء محفوظ

وأصبح المبدع يواجه عذابا فوق عذاباته من الحياة وبعد أن كانت الغربة فى زمان مضى ترفا يسافر المبدع بإرادته وينتقى موطنا وبلدا وأهلا، أصبح الآن يقبل أن يعيش فى المكان الذى يتيح ويحقق له حدا أدنى من الحرية.. وفى هذا التحقيق استمعنا إلى شهادات المغتربين قسرا واختيارا وهكذا تكلموا.

● الأديب السودانى الكبير الطيب صالح يحكى عن اختيارات الغربة وعذاب الحنين فيقول:

وجود الإنسان - بجسده - فى الوطن ليس كافيا، كدليل على صلته به.

وإن الغربة هى البعد عن شئ أو مكان وتزداد بقدر ابتعاد الإنسان مع وجود حنين لما غادره وتكون الغربة حقيقية عندما يستحيل إعادة الشئ أو المكان الذى فقده. ويقال فى الأدب إن الغربة من الحوافز فهى تشبه الجنوات التى تشعل نار الإبداع، فقد ذكر «جيمس جويس» أن عدة الشعر ثلاثة: الغربة والمنفى والمكر، والمكر هو قدرة المبدع على عدم السماح للغربة بتدميره وإلا يصبح الإبداع مزيلا كما أن الغربة قد تحفزه على الصمود أيضا..

ويكون تأثير الغربة سلبيا على المبدع إذا عاش ظروفا مادية مزرية تجعله لا يستطيع الكتابة، فلا يمكن اعتبار الفقر حافزا على الكتابة بقدر ما أومن بضرورة توافر القدر الأدنى من الأمن المادى.

وقد ظهر تأثير الغربة فى أدبى فمن يقرأ أعمالى يعرف أنها نابعة من السودان، خاصة رواية (مريود) و(عرس الزين) أما رواية (موسم الهجرة إلى الشمال) فالغربة أشد وضوحا بها حيث نجد بطل الرواية غريبا بالمعنى الروحى والعقلى لهذه الكلمة.

ويضيف الطيب صالح: ربما لو لم أغادر بلدى ما كنت كتبت أصلا. فدائما أقول إننى لم أرد أن أكون كاتبا، وقد عملت يوما فى أعمال أخرى غير الكتابة، والحقيقة أن بعض أهداف الكتابة عندى تتمثل فى إقامة جسر بينى وبين العالم الذى ابتعدت عنه.

● ويرى د. عبد المنعم تليمة أن المسافة بعيدة جدا فى المعانى والدلالات بين الغربة والاغتراب على الرغم من رجوع الكلمتين إلى مادة لغوية واحدة وإلى جذر صرفى واحد، وهى نفس المساحة البعيدة بين براح الحرية القادرة وضعف الضرورة القاهرة.

ذلك أن الغربة تنقل حر، تجدد وتجديد، سعى إلى المعرفة والتعرف أما الاغتراب فهو القهر والنفى والإلغاء فى ذات الموقع والمكان أو فى مكان قصى بعيد. فالاغتراب هو محاصرة لذات المغترب وقطع للذات عن طاقاتها ومصادرة إبداعاتها، وعند قراءة الأعمال الإبداعية نجد توهج الشخصية الإنسانية وتفتحها وعلو أفراحها فى غربتها الحرة المختارة، وضياع هذه الشخصية وتعثر خطواتها فى الاغتراب ونجد الحب المتحقق فى غربة الاختيار الحر، والحب المحروم فى الاغتراب.

● ويلقى د. عادل المدنى أستاذ الطب النفسى الضوء على التأثير النفسى للغربة على المبدع فيقول: يشعر الأديب عادة بالحنين نحو بلده، وينسى عيوبها ويرى منها ما يفتقده فى البلد الذى يقيم فيه، وهذا يعكس الشخص المتغنى الذى يرى دائما سلبيات الوطن ويفتش عنها ويبالغ فى تجسيمها. أما الأديب المغترب فهو الذى لا يصل للناس فهو (يتشاجر) مع نفسه سواء داخل الوطن أو خارجه، وهو دائما غير راض ويشعر بالسلبيات فقط ويعانى من نقص فى درجة التكيف ولذا فإنه يحاول تصدير صراعاته النفسية إلى الآخرين ليأخذوا نفس موقفه لحل مشكلة اغترابه وبذا فإن له تأثيرا سلبيا. وهذا الاغتراب موجود حاليا فى الأدب وإيجابيته الوحيدة تتمثل فى أنه قد (يستفز) الناس للتفكير للوصول إلى عكس ما يطرحه الكاتب.

ويذكرنا د. المدنى بشعراء المهجر وما كتبوه من أشعار حنين للوطن ويقول: إن الغربة قد تكون إيجابية عندما يحتفظ المبدع فى ذاكرته بأشياء إيجابية وعندما لا ينقطع عن جذوره وهذا يختلف عن غربة المبدع بسبب البحث عن المال، فتجده يبرر وجوده خارج الوطن برؤية كل سلبياته حتى لا يبدو فى صورة (الطماع) الباحث عن المال، ويبرر ذلك بأنه يريد أوضاعا لا توجد فى بلده، وهذا ما فعله شعراء الهجاء فى الماضى عندما رفضتهم القبيلة فإذا بهم يتحولون للهجاء والتعبير عن عدوانيتهم تجاه القبيلة.

● أما الأديب بهاء طاهر الذى له تجربة خاصة فى الغربة فيلخص تجربته مع الغربة بكلمة أبو حيان التوحيدى: ليس الغريب من غادر الدار، ولكن الغريب من كان غريبا فى الدار ويضيف لقد انتقلت من غربة إلى غربة حيث تم إبعادى مع مجموعة من المثقفين المصريين فى نهاية السبعينيات عن أعمالنا مما دفعنى لاستثمار هذا الشعور الفادح بالقسوة وبالغربة المطلقة عن الوطن وعن الخارج بالكتابة - ولا أعرف إن كانت الكتابة قد عالجت تلك المشاعر المريرة فى نفسى أم لا، ولكنها - على الأقل - كانت محاولة للخروج من أسر الذات للانفتاح على العالم الأرحب سواء فى الوطن أو خارجه وربما لم ينتبه كثيرين من النقاد إلى أن روايتى (خالتى صفية والدير) التى كتبتها فى الغربة، تتحدث عن العلاقة مع الآخر المختلف، وعن الحنين إلى التآلف والوحدة وهى من أهم دروس الغربة لأى إنسان وأقصد بها الرغبة فى الانتماء إلى عالم أليف ومألوف.

أما رواية (الحب فى المنفى) فهى تجربة غربة جماعية وليست غربة فردية فهى تجربة الإنسان عموما فى عالم طارد لكل أبنائه الباحثين عن العدل وعن الحب وعن الانتماء لإخوانهم فى البشرية ويؤكد بهاء طاهر اختلاف تجربة الغربة فلكل غربة خصوصياتها ويضيف: وقد تعلمت أن أقبل حياتى كما هى، وأن أرى فى كل مرحلة من مراحلها إيجابياتها وسلبياتها وفى غربتى حاولت أن أرى الوطن بشكل أوضح، وحرصت ألا تنقطع صلتى به أبدا بل أبقيت على جسورى معه دائما.

إحالة تنظيم إرهابي جديد للقضاء العسكري

المتهمون خططوا لارتكاب عمليات إرهابية بالاسكندرية

كتب ـ أحمد موسى:

علم مندوب «الأهرام» أن قرارا جمهوريا صدر قبل أيام بالجماعة ٢٢ إرهابيا من أعضاء تنظيم مايسمى بالجامعة الإسلامية إلى القضاء العسكري لمحاكمتهم، لاتهامهم بالاتفاق الجنائي على ارتكاب بعض العمليات الإرهابية بمحافظة الإسكندرية.

وصدر القرار بإحالة أعضاء التنظيم الارهابي الى المدعي العام العسكري، وعلى رأسهم المتهم أحمد اسماعيل الشيخ، وتسلمت إدارة المدعي العسكري ملفات القضية من نيابة أمن الدولة العليا. ويعكف فريق من رؤساء النيابة على دراسة التحقيقات تمهيدا لإحالة المتهمين للمحاكمة امام إحدى الدوائر العسكرية. وكشف جهاز مباحث امن الدولة عام ٩٦ عن مخطط المجموعة الارهابية واتفاقهم على ارتكاب بعض العمليات التخريبية بالإسكندرية، وأمكن إفشال المخطط وضبط ٢١ إرهابيا بينما مازال متهم واحد هاربا.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الأهرام» إن نيابة أمن الدولة العليا والتي تولت التحقيقات مع المتهمين فور ضبطهم واجهتم بالتهم المنسوبة إليهم طبقا لتحريات جهاز الأمن، والتي أكدت مخططهم وارتباطهم تنظيميا داخل محافظة الإسكندرية، وقيامهم برصد بعض الأهداف تمهيدا لاستهدافها في عمل عدائي.

وانتهت النيابة من تحقيقاتها مع أعضاء التنظيم الارهابي، ووجهت لهم عدة اتهامات منها: الاتفاق الجنائي على ارتكاب عمليات إرهابية والانضمام إلي جماعة سرية غير مشروعة وحيازة مفرقعات وأسلحة بيضاء والتزوير في محررات رسمية.

اخماد حريق نشب في ماكينات الغزل بشركة مصر ـ العامرية للنسيج

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

تمكن رجال الدفاع المدني والحريق بمشاركة قوات الاطفاء بشركة مصر العامرية للغزل والنسيج من اخماد حريق نشب نتيجة ماس كهربائي في احدى ماكينات تصنيع الغزل بالشركة والسيطرة على النيران وعدم امتدادها لباقي الماكينات. وكان نائب مدير امن الاسكندرية لقطاع غرب قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقلت على الفور ١٠ سيارات اطفاء بقيادة مدير الادارة، حيث تبين نشوب النيران بقسم «الجاكار» لانتاج الخيوط على مسافة الف متر ويحتوي على ٦٥ ماكينة، حيث تم محاصرة النيران التى امتدت الى ١٠ ماكينات أخرى ولم يسفر الحريق عن خسائر في الارواح من العاملين بالمصنع وتقرر تشكيل لجنة من الشركة لتحديد قيمة الخسائر وسبب الحريق.

٣ من كبار تجار الملابس ضبطوا بجلب مخدر جديد من الخارج

كتب ـ حسين غانم:

سقط في قبضة اجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ثلاثة من كبار تجار شركات صناعة وبيع الملابس في مصر جلبوا من الخارج مخدرا وهو نوع جديد أقوى من جميع المخدرات، حيث يتم ترويجه في أمريكا ودول أوروبا.

وقد تم ضبط كمية كبيرة تقدر بنصف كيلو وألقي القبض على التجار الثلاثة وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسهم ومصادرة المخدر المضبوط.

وفي إطار توجيهات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية بضرورة متابعة وكشف خطوط عمليات التهريب ومطاردة وملاحقة عصابات المخدرات وإجهاض مخططها بالعمل على الحد من انتشارها بجميع انواعها، فقد تابعت أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في الآونة الاخيرة ظهور مخدر جديد في الأسواق بملاحقة نشاط لإحدى عصابات التهريب الدولية تبين أنها تحاول فتح سوق جديدة لمحاولة إغراق البلاد بنوع جديد من هذا المخدر لأول مرة، نظرا لارتفاع ثمنه والمكاسب الكبيرة التي تحققها. إلا أن عيون رجال المكافحة كانت يقظة في متابعة هذا المخدر الخطير بعد إحباط محاولتين سابقتين لإدخال مخدر الكوكايين داخل البلاد. وصرح مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بأن هذا النوع من المخدر عبارة عن بلورات ناصعة البياض أو في صورة شمعية يزيد من نشاط المخ بصورة قوية غير طبيعية. وقد اكتشف عام ١٩٧٠ في أحد المعامل السرية بالشرق الأقصى



اثنان من المتهمين وامامهما مخدر «ايس» الجديد

وانتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية وينتشر حاليا في بعض الدول الأوروبية، وسعره ثلاثة أضعاف مخدر الكوكايين ويعطي تأثير خليط من العنف والهلوسة والاكتئاب، وتأثيره المباشر يؤدي إلى تلف خلايا المخ، بالإضافة إلى العمليات الكيميائية بالمخ. كما يسبب مرض البرانويا وإدمانه يستحيل معه اعادة الشخص إلى حالته الطبيعية مرة أخرى نتيجة تلف خلايا المخ، بالإضافة إلى اضطرابات القلب والدورة الدموية. وطريقة تعاطيه عن طريق الشم بعد احتراقه، وقد أشارت المعلومات والتحريات إلى أن وراء جلب هذا المخدر الجديد لأول مرة إلى مصر ثلاثة من كبار التجار، هم: «أ. س. ب» (٣٨ سنة) صاحب شركة خاصة لبيع الملابس والأدوات الكهربائية ومقيم بالإسكندرية، و «أ. م. ر» (٣٣ سنة) صاحب شركة، و«ع. م. م» (٤٧ سنة) صاحب مجموعة شركات للتجارة. وقد تم اعداد احد ضباط النشاط الخارجي في هيئة تاجر لهذا المخدر حيث تظاهر أمام افراد العصابة بشراء تلك الكمية من المخدر وتقدر بحوالي نصف كيلو بعد عمل التحليلات اللازمة لها.. ومساء أمس الأول تم تحديد وقت الضبط وإعداد الاكمنة بجوار حديقة الميرلاند، حيث حضر المتهمان الثاني والثالث في سيارة رقم (٥٢٧٤٥٤) ملاكي جيزة ماركة هوندا.. وفي أثناء عرضهم الكمية من المخدر للبيع، أطبقت القوات عليهما وضبطت شحنة المخدر داخل السيارة.. تولت نيابة شرق القاهرة التحقيق وأمرت بحبس المتهمين الثلاثة ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.

مصرع مسجل خطر بالمحلة أطلق عليه أمين شرطة النار أثناء محاولة هروبه

طنطا ـ من علاء عبد الله:

لقي مسجل خطر بالمحلة الكبرى مصرعه على يد أمين شرطة، حيث أطلق عليه الرصاص أثناء محاولة هروبه بعد القبض عليه متلبسا بمحاولة اقتحام لحدى شركات الغزل والنسيج وبحوزته كمية كبيرة من نبات البانجو المخدر تم إخطار النيابة العامة التي تولت التحقيق. وكان اللواء السيد زايد مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من أمن شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى بمحاولة شخص مجهول اقتحام الشركة وهو يستقل موتوسيكلا بدون لوحات معدنية انتقلت على الفور لمكان البلاغ سيارة النجدة، حيث تمكنت من القاء القبض على المتهم وتبين انه يدعى اشرف فتحي عبد الغني (٢١ سنه).

مصرع ٢ وإصابة ٨ مواطنين انقلبت سيارتهم وسط الزراعات

البحيرة ـ مكتب الأهرام: لقي شخصان مصرعهما أمس واصيب ٨ اخرون في انقلاب سيارة أجرة بطريق الرحمانية ـ دسوق بالبحيرة. تم نقل القتلى والمصابين إلى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

وقع الحادث بمركز الرحمانية عندما انقلبت سيارة أجرة رقم ٥٨٥ قيادة محمد على مساعد بسبب سرعته الجنونية مما أسفر عن وفاته ومصرع راكب آخر أسمه السيد علي عبدالعال واصابة ثمانية ركاب اخرين.

وتبين ان الحادث وقع بسبب اختلال عجلة القيادة في يد السائق وانقلابها وسط الزراعات نتيجة للسرعة الجنونية.

مهندسان يتراجعان عن قبول رشوة لإصدار ترخيص مخالف

ضبط المتهمين في كمين بمنطقة مصر الجديدة وهما يردان المبلغ

كتب ـ هشام الزيني:

أدى نشر «الأهرام» منذ يومين لجريمة رشوة لتزوير فواتير المياه للعقارات المخالفة للهروب من تنفيذ اوامر الحاكم العسكري بازالتها إلى تراجع مهندسين عن قبول مبلغ رشوة كانا قد حصلا على جزء منه من مقاول قام ببناء بعض العقارات المخالفة لقرار الحاكم العسكري لاستخراج التراخيص، تمكنت مرافق القاهرة من ضبط المهندسين أثناء رد جزء من المبلغ المتفق عليه بعد تصويرهما بالصوت والصورة وأحيلا إلى نيابة أمن الدولة العليا. وكانت الادارة العامة لمباحث القاهرة قد وصلت إليها معلومات تؤكد أن مهندسين بحي مصر الجديدة قد اتفقا مع مقاول على مبلغ ١٥ الف جنيه على سبيل الرشوة لإعطائه تراخيص لبعض العمارات المخالفة والتي بنيت بعد قرار الحاكم العسكري بمنطقتي زهرة المدينة ورمسيس وأن المهندسين كانا قد حصلا على مبلغ ٩ الاف جنيه إلا أنهما بعد قراءتهما خبر ضبط موظف وعامل قاما بتزوير إيصالات مرفق المياه وقررا التراجع عن اتمام اتفاق الرشوة مع المقاول وتسلم باقي المبلغ ٦ الاف جنيه، فأبلغ المقاول رئيس مباحث المرافق وتم استئذان اشرف العشماوي رئيس نيابة أمن الدولة العليا لتسجيل لقاءات الرشوة وانهاء الاتفاقيات وبالفعل اشرف مدير الادارة العامة لشرطة المرافق على عمليات اعداد كمين لضبط المهندسين حيث تم تجهيز المقاول بأحدث أجهزة التسجيلات لضبطهما في حالة تلبس وفي احد الكمائن بشارع المرغني وداخل أحد المكاتب الخاصة أثناء رد باقي مبلغ الرشوة اطبق الكمين على المهندسين واعترفا بجريمتهما واحيلا إلى نيابة أمن الدولة العليا.

كشف غموض مقتل موظفة

جارتها قتلتها لسبها لها أمام الجيران

كتب ـ عصام مليجي:

كشفت مباحث القاهرة سر العثور على جثة موظفة بوزارة الاوقاف مقتولة داخل شقتها بعابدين، حيث تبين أن إحدى جاراتها قد سبتها وعندما ذهبت إليها لمعاتبتها قامت بسبها مرة أخرى فضربتها بحقيبة يدها مما تسبب في إصابتها بغيبوبة فقامت بخنقها وسرقة مصوغاتها الذهبية بعد نقلها الى حجرتها بعد تغيير ملابسها واحيلت القاتلة الى نيابة عابدين التي تولت التحقيق باشراف المستشار خالد عبد الحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة. وكان احد الضباط في زيارة الى عمته يشرى مصطفى حسين «٥٧ سنه» موظفة بوزارة الاوقاف وما إن فتح باب شقتها حتى أرتاب في الامر عندما راح ينادي عليها ولم تجب وكانت المفاجأة أن وجدها مسجاة على ظهرها داخل حجرتها وهيئتها في حالة عبث واختفاء مصوغاتها التي كانت تتحلى بها فأبلغ الادارة العامة لمباحث القاهرة وأكدت المعاينة التي قام بها مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه أن السيدة تقيم بمفردها وأن جميع منافذ الشقة سليمة مما يؤكد أن الجاني دخل الى مسرح الجريمة بمفتاح الشقة أو برضاء المجني عليها وبتكثيف التحريات توصلت معلومات مدير مباحث القاهرة ورئيس مباحث الغرب الى أن الموظفة كانت قد سبت جارتها وتصادف صعود زوج السيدة فسمع سب زوجته بنفسه وأبلغها فذهبت إليها لمعاتبتها داخل شقتها الا أن الموظفة راحت تمطرها بالسباب فألقت في وجهها بحقيبة يدها وراحت في غيبوبة الا أن ثورتها دفعتها الى أستكمال جريمتها وخنقتها بيدها حتى لفظت انفاسها وأستولت على مصوغاتها وفرت هاربة حتى وصلت الى منطقة الدقي وباعت المصوغات في أحد محلات الصاغة هناك وأختفت. تمكن رئيس مباحث عابدين من القبض على القاتلة واحيلت الى النيابة التي باشرت التحقيق معها بإشراف عصام ابو العلا رئيس النيابة وأمرت بحبسها ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

مصرع ٤ عمال انفجر بهم لغم بالسويس

إخطار الجهات المعنية لإزالة الألغام بالمنطقة

السويس ـ من عمرو غنيمة:

لقي أربعة عمال بالهيئة العامة للطرق والكباري مصرعهم مساء أمس الاول عندما انفجر فيهم لغم خلال قيامهم بشق طريق جديد لربط القنطرة بالعريش، وقد تولت نيابة السويس التحقيق وقررت إخطار الأجهزة الأمنية بالسويس لعمل مسح شامل لمنطقة شرق نفق الشهيد أحمد حمدي لإزالة مخلفات الحرب والألغام بمناطق العمل الجديدة. وكان الدكتور حازم شوقي مدير مرفق الاسعاف بالمحافظة قد تلقى اخطارا بالحادث فانتقلت على الفور الى موقع الانفجار سيارتا اسعاف وتبين مصرع كل من محمد رشاد (٢١ سنه) وأحمد فتحي محمود (٢٠ سنه) وأحمد عبد الحسن (١٨ سنه) وشقيقه شلوف (١٧ سنه) وجميعهم من العاملين بمشروع طريق القنطرة ـ العريش، فتم نقل الجثث الى مشرحة السويس وقررت النيابة تحت اشراف المستشار ثروت طه المحامي العام لنيابات السويس التصريح بدفن الجثث واخطار ذويهم لتسلمهم.

ضبط ٦ أطنان من الفسيخ والرنجة الفاسدة بأسواق القاهرة والجيزة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط ٦ أطنان من الأسماك المملحة والفسيخ والرنجة الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي بأربعة محلات بالقاهرة والجيزة، واكد تقرير مفتش الأغذية أن الكميات المضبوطة غير صالحة ويتسبب تناولها في تعريض حياة المواطنين للخطر والاصابة بالتسمم.

وكان مدير الادارة العامة لمباحث التموين قد أعد خطة لمتابعة الأسواق ومراقبة المعروض من الأغذية بمناسبة أعياد شم النسيم الخاصة الأسماك المملحة وتم تنفيذ عدة حملات بالقاهرة والجيزة أسفرت عن ضبط ١٢٥ كيلو أسماك مملحة بمحل بالامام الشافعي داخل صفائح غير مدون عليها أية بيانات تفيد صلاحيتها ويعلوها الصدأ وتفوح منها رائحة كريهة، كما تم ضبط ١٠٠ كيلو أسماك مملحة فاسدة بمحل بالجمالية وضبط ١٢٠ كارتونة معبأة بأسماك الرنجة منتهية الصلاحية يقوم صاحب محل بالسبتية بتغيير تواريخ صلاحيتها لاعادة عرضها بالأسواق للبيع، كما تم ضبط ثلاثة أطنان من الأسماك مملحة داخل ١٥٠ صفيحة زنة الصفيحة الواحدة ٢٠ كيلوجراما قيمتها ٣٠ الف جنيه داخل محل بباب الشعرية غير صالحة للاستهلاك وتم التحفظ على الكميات المضبوطة وتحرير محاضر لأصحاب المحلات وتولت النيابات المختصة التحقيق.

شقيقان «حدثان» يقتلان صديقهما بسبب ١٠ جنيهات!

كتب ـ محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على شقيقين «حدثين» قاما بقتل زميلهما عقب اقتراضه مبلغ عشرة جنيهات منهما ورفض رد المبلغ. صرح بذلك مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مفتش مباحث شمال الجيزة قد تلقى إخطارا من مستشفى امبابة بوصول محمود حسين (١٦ سنه) مصابا بطعنة في الصدر ومات فور وصوله الى المستشفى فتم تشكيل فريق بحث قاده مدير مباحث الجيزة لسرعة كشف غموض الحادث وضبط الجناة، حيث توصلت التحريات الى أن وراء ارتكاب الجريمة شقيقين هما: محمود محمد (١٥ سنه) وشقيقه علي (١٦ سنه) حيث قاما بقتل المجني عليه عندما انهالا عليه وطلبا منه رد دين قد اقترضه منهما الا انه رفض سداد الدين فقاما بطعنه وفرا هاربين حيث تمكن رئيس مباحث مركز امبابة ومعاونوه من ضبطهما وإخطار مدير أمن الجيزة وتولت النيابة التحقيق

رد مبالغ لسيدة عربية بعد سرقتها في مدينة ملاهي

كتبت ـ حنان بكري:

ألقت مباحث ٦ أكتوبر القبض على سيدتين وفتاة لمغافلتهن سيدة عربية وسرقتهن مبالغ مالية كبيرة منها أثناء تنزهها بمدينة الملاهي. أحيلت المتهمات الثلاث إلى النيابة العامة التي امرت بإشراف المستشار جلال عبد اللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بحبسهن على ذمة التحقيقات وإحالتهن للمحاكمة.

قررت المجني عليها في التحقيقات التي باشرها هاني قنديل وكيل اول نيابة الهرم انها كانت في زيارة لمصر وأثناء زيارتها لمدينة ملاهي بمدينة ٦ أكتوبر فوجئت باختفاء مبالغ مالية من حقيبة يدها قيمتها الفا جنيه مصري وأضافت السيدة وتدعى « زين إبراهيم بشر» مغربية الجنسية، أن ثلاث سيدات تحرشن بها أثناء سيرها بالمدينة وألقت إحداهن بنفسها أمامها مدعية أنها قد تعثرت في حجر بالأرض وقامت الاخريان بمساعدتها في النهوض مما عرقلها عن استكمال جولتها واكتشفت فيما بعد فقدها النقود فأبلغت إدارة الملاهي. وأرشد عامل بالمدينة عن الفتيات الثلاث وشهد برؤيته لواقعة السرقة وتمكن رجال المباحث من القبض عليهن وهن سيدتان وفتاة وعثر بحوزتهن على المبالغ المالية. وجهت النيابة إليهن تهمة السرقة باشراف احمد فريد رئيس نيابة الهرم وأمرت بحبسهن على ذمة التحقيقات.

انهيار قسم الاستقبال الجديد بمستشفى المحلة الكبرى قبل تسلمه من المقاول

المحلة ـ من علاء عبد الله وعبد المنعم أبو شامية:

أنقذت العناية الالهية أمس مئات المواطنين من الموت اثر انهيار قسم الاستقبال الجديد بمستشفى المحلة الكبرى التي لم يتسلمه المستشفى بعد من المقاول منفذ المشروع رغم مرور أربعة اشهر على انتهاء العمل به بتكلفة ١٠٣ آلاف جنيه وانقضاء المدة المحدده لعملية التسليم.

وكان الدكتور عبد الرحمن عامر مدير مستشفى المحلة العام قد رفض تسلم المبنى وقام بإخطار النيابة بالواقعة، حيث قررت نيابة قسم أول المحلة ضبط وإحضار المقاول وتعيين حراسة حول المبنى المنهار مع سرعة تشكيل لجنة ثلاثية من مديرية الاسكان بالغربية وكلية الهندسة والشئون القانونية بديوان عام محافظة الغربية وذلك لإعداد تقرير فني عاجل يوضح اسباب انهيار المبنى الجديد رغم عدم تشغيله، وقد اختفى المقاول المسئول عن أعمال إنشاء المبنى المنهار وفور وقوع الحادث انتقلت أجهزة الأمن والدفاع المدني الى المستشفى، حيث تم رفع الانقاض وواصلت النيابة تحقيقاتها بإشراف المستشار سامي بلابل المحامي العام لنيابات الغربية.

ضبط ٤٠٠ قرص مخدر أخفاها سجين داخل علبة سمن ليبيعها في السجن

كتب ـ بهاء مباشر:

امرت نيابة الخانكة باستمرار ايداع سجين في قضية اتجار مخدرات سجن أبو زعبل بعد ضبطه وبحوزته ٤٠٠ قرص مخدر اعترف بترويجها بين المساجين داخل السجن بعد أن هربها اليه أحد أقاربه داخل علبة سمن أحضرها خلال زيارته له في العيد.

وكان مفتش مباحث سجن أبو زعبل يتفقد الحالة الأمنية داخل السجن ثم لاحظ أحد المسجونين في قضية اتجار مخدرات يقف وفي يده حقيبة سوداء وبمجرد أن شاهده بدت عليه حالة ارتباك فقام بتفتيشه وعثر داخل الحقيبة على مجموعة من الاقراص المخدرة وبتفتيش باقي متعلقات السجين وجد معه كمية كبيرة من الاقراص المخدرة والتي بلغت ٤٠٠ قرص كان قد أخفاها وسط ملابسه.

وقد أحيل الى النيابة وتولى وائل الشنواني وكيل النيابة التحقيق معه وأمر محمود الفضالي مدير النيابة باستمرار إيداعه السجن على ذمة التحقيقات

محافظ الدقهلية:

٩٠ مليون جنيه لربط المنصورة بالطريق الدولي الساحلي

وإقامة مشروع إسكاني متكامل على أرض المجزر الآلي

كتب ـ عطية عبدالحميد:

اكد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية انه تم تنفيذ معظم القرارات التي أصدرها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء التي كانت تعتبر مطالب ملحة لشعب الدقهلية ومنها الإسراع بإنشاء مستشفى المنصورة العام الجديد الذي كان متعثرا منذ حوالي ربع قرن.. وإقامة منطقة صناعية بجمصة وإنهاء أعمال البنية الأساسية لأراضي الاستصلاح الجديدة بشمال بلقاس التي تضم حوالي ٦٠ الف فدان، وشق طريق جديد من قرية شرنقاش إلى جمصة يهدف اختصار المسافة اكثر من ١٤ كيلومترا.

وفيما يتعلق بإقامة البنية الأساسية لأراضي الاستصلاح بشمال بلقاس والتي تبلغ مساحتها حوالي ٦٠ الف فدان، اوضح المحافظ أن العمل يجري حاليا في إنشاء الترع والمصارف الفرعية بعد أن انتهت عمليات شق الترع والمصارف الرئيسية.. وأن العمل بمحطة الصرف الزراعي الرئيسية، وكذلك خط الطرد الخاص بها أوشكا على الانتهاء بتكلفة قدرها ٢٥ مليون جنيه بخلاف أعمال البنية الأساسية الأخرى التي تصل تكلفتها إلى ٧٥ مليون جنيه وسيتم الانتهاء منها خلال أشهر قليلة.

كما يوشك العمل على الانتهاء من رصف طريق قرية شرنقاش الواقعة على طريق المنصورة ـ دمياط السريع بعد طلخا مرورا بكوبري عمار حتى جمصة وازدواج هذا الطريق بتكلفة ٩٠ مليون جنيه ويهدف إلى ربط طريق دمياط ـ المنصورة ـ طنطا بالطريق الدولي السريع على البحر المتوسط وأنه يتم حاليا دراسة تعويض أصحاب الأراضي الواقعة على جانبي الطريق التي سيتم أخذها لعملية ازدواج الطريق عن طريق تخصيص أراض لهؤلاء المواطنين بأراضي الاستصلاح الجديدة بشمال بلقاس تعادل ضعف المساحات التي سيتم أخذها منهم، بالإضافة إلى تعويضهم ماليا.

واكد المحافظ انه تقرر إقامة فندق ٤ نجوم على المكان الذي يشغله حاليا مبنى البلدية القديم بشارع الجمهورية، وأنه تجري حاليا اتخاذ لجراءات استصدار قرار الإزالة لهذا المبنى وتوفير مكان بديل للموظفين الموجودين به تمهيدا لهدمه وإقامة الفندق مشيرا إلى أنه سيكون بنظام الـ B. O. T

فخر الدين خالد

كما أكد المحافظ أنه تجرى دراسات حاليا مع شركات المقاولات والهيئة العامة لتعاونيات البناء وبنك الإسكان والتعمير لاستغلال أرض للجزر الآلي الحالي بالمنصورة والتي تبلغ مساحتها خمسة أفدنة في إنشاء عمارات تضم ١٠٠٠ وحدة سكنية جديدة . والاستفادة من المساحات التي تطل على شارع عبد السلام عارف لإقامة عمارات استثمارية متميزة وبيعها لمصلحة إقامة عمارات إسكان للشباب على المساحات الداخلية وذلك بواقع ٧٠ مترا مربعا لكل وحدة سكنية بهدف حل مشكلة الإسكان التي تعاني منها مدينة المنصورة نظرا لعدم وجود أراض لإقامة عمارات عليها.

وقال المحافظ إن هذه الوحدات سيستفيد أصحابها بقرضين أحدهما من الإسكان التعاوني وتبلغ قيمته ١٤ الف جنيه لكل وحدة سكنية.. والثاني تجري مفاوضات بشأنه مع بنك ناصر الاجتماعي ليكون قرضا ميسرا قيمته ٨ آلاف جنيه لكل وحدة، وأنه سيتم البدء في تنفيذ هذا المشروع السكني العملاق قبل نهاية العام الحالي.

وأشار المحافظ إلى أنه مع بداية السنة المالية الجديدة في يوليو المقبل سيتم استكمال المرحلة الثانية من شارع سعد زغلول التابع لحي شرق حتى مويس قولو نجيل على ترعة المنصورية وربطه بطريق المنصورة ـ دمياط الشرقي ليمثل مدخلا جديدا للمنصورة، علاوة على ربطه كذلك بشارع الإمام محمد عبده بحي توريل الجديد، وأن تكلفة هذا المشروع تبلغ مليونا و٣٥٠ ألف جنيه.

وأضاف المحافظ أن العمل قد استؤنف في كوبري عبد السلام عارف بالمنصورة الذي يربط غرب المدينة بشرقها بتكلفة قدرها ١١ مليون جنيه بعد تذليل جميع المعوقات التي اعترضت بدء العمل خاصة عمليات نقل وتفادي شبكات وخطوط المرافق العامة الواقعة أسفل الكوبري وداخل

محلي سوهاج يطلب:

تبسيط إجراءات ترخيص الأقفاص السمكية وزيادة حصة المحافظة من أسماك بحيرة ناصر

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

قرر المجلس المحلي لمحافظة سوهاج التوصية لدى الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والمهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لتبسيط إجراءات الترخيص لإقامة الأقفاص السمكية بنهر النيل مع وضع الضوابط اللازمة لعملية عدم تلوث مياه النيل والتوصية لدى الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بزيادة حصة المحافظة من اسماك بحيرة ناصر وقيام الجمعيات الاستهلاكية بتسلم الحصص المخصصة لها لتوزيعها على مراكز المحافظة.



نموذج للأقفاص السمكية على نهر النيل بسوهاج

كما أوصى المجلس في جلسته برئاسة الدكتور أحمد عبدالعال الدردير وحضور اللواء خليل مخلوف مدير أمن سوهاج نائبا عن المحافظ بالإسراع في عملية الانشاءات الخاصة بتوسعات المفرخ السمكي الصناعي حتى يعمل بكامل طاقته لتغطية احتياجات المحافظة وانشاء المزارع السمكية المكثفة داخل المحافظة والتوصية لدى الصندوق الاجتماعي بمنح قروض لشباب الخريجين لاقامة الاقفاص السمكية.

وقال المحاسب حمدان عبدالستار مطاوع مدير عام منطقة جنوب الصعيد للثروة السمكية إن تنمية الثروة السمكية بمحافظة سوهاج تتم من خلال تطبيق أحكام القانون بشأن ضبط عمليات الصيد التي تتم بالطرق غير القانونية وغير المصرح لها بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية والبحوث والدراسات التطبيقية التي تقوم بها الهيئة بالاشتراك مع الجامعات ومراكز البحوث ومعهد علوم البحار لاضافة كميات من الذريعة في الأماكن الضحلة والمستنزفة من عمليات الصيد وبالفعل تم القاء ذريعة البلطي في عدد كبير من الأخوار، وتم انشاء المفرخ السمكي الصناعي بالاحايوة شرق بمركز أخميم على مساحة ٣٠ فدانا ويبدأ الانتاج بواقع ١٢ مليون ذريعة سنويا من أسماك البلطي ومبروك الحشائش والمبروك الفضي اعتبارا من عام ١٩٩٥ ويجرى حاليا تفريخ المبروك الأسود لمقاومة قواقع البلهارسيا كبديل للمبيدات التي تستخدمها وزارة الصحة وذلك بالتنسيق مع الوزارة.واضاف ان الهيئة تعاقدت مع وزارة الري على كميات من أسماك مبروك الحشائش يتم القاؤها في المجاري المائية داخل المحافظة للقضاء على الحشائش الغاطسة كبديل للمقاومة الكيميائية، وقامت المحافظة بتخصيص ٦٠ فدانا اخرى للتوسعات لتصل مساحتها الى ٩٠ فدانا تصل بالطاقة الانتاجية إلى ٤٠ مليون ذريعة تغطي احتياجات سوهاج وبعض المحافظات الاخرى بينما الطاقة القصوى للمفرخ ١٠٦ ملايين ذريعة وهذا يتطلب مزيدا من المساحات للتوسعات اللازمة وانه سيتم البدء في الاعمال الانشائية لتوسعات المرحلة الثانية على المساحة التي تم تخصيصها أخيرا في العام المالي الجديد حيث أدرجت الهيئة لهذا الغرض في خطة ٩٩/٢٠٠٠ مبلغ ٣ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه.

اشار مدير منطقة جنوب الصعيد للثروة السمكية إلى أن الهيئة قامت بحصر الأخوار بمجرى نهر النيل داخل المحافظة وعددها ١٨ خورا والقاء ذريعة أسماك البلطي في بعضها بالمجان وسيتم القاء الذريعة بجميع الاخوار في الموسم القادم، وتم الترخيص لعدد ١٠٠ قفص وأمدادها بالذريعة ومتابعتها إلا أن هذا المشروع يواجه بعض العقبات من وزارة الري بحجة تخوفها من تلوث مياه النيل وهو تخوف لا مبرر له حيث يتم التحكم في عملية التغذية الخاصة بالأسماك وخلوها من أية مواد ضارة. كما أن الاقفاص يتم وضعها بعيدا عن المجرى الملاحي.

أكد المحاسب حمدان عبدالستار ان وضع ٥٠٠ قفص في نهر النيل داخل نطاق محافظة سوهاج يضاعف كميات الاسماك المنتجة من نهر النيل ويمكن تنفيذ مشروع الاقفاص السمكية بقروض من الصندوق الاجتماعي لشباب الخريجين حيث تصل تكلفة القفص الاجمالية ١٠ الاف جنيه ويحقق عائدا صافيا ٨ الاف جنيه.

خطة جديدة لإنشاء مواقف للسيارات الأجرة بقنا

قنا ـ من يحيى توفيق:

أوصت لجنة النقل والمواصلات بالمجلس المحلي لمحافظة قنا في اجتماعها برئاسة أحمد توفيق وبحضور المحافظ صفوت شاكر محافظ قنا والعقيد حسن شمس الدين مدير الادارة العامة للمرور بضرورة التزام سائقي السرفيس بالتعريفة المقررة. وتحديد مواقف للسيارات القادمة من البر الغربي لمركز قنا بجوار نادي الزراعيين وموقف للسيارات القادمة من الناحية القبلية لمدينة قنا بجوار محطة الصرف الصحي وتحديد موقف للسيارات القادمة من مدينتي قفط وقوص ومحافظ اسوان تحت كوبري قنا الجديد امام الاستاد الرياضي. كما يخصص موقف بميدان سيدي عبدالرحيم للسيارات القادمة من الجهة البحرية ومركز نشنا وكذلك عمل مطبات امام المدارس والمستشفيات.

كما أوصت اللجنة باعادة موقف الاتوبيس للوجه القبلي بشارع ٢٣ يوليو بعد مخاطبة اللواء محمد ابراهيم مدير الأمن بتطبيق نظام الغرامة الفورية على السائقين المخالفين، ومن جهته اشار مدير ادارة المرور إلى انتهاء تنفيذ خطة تنظيم خطوط السرفيس بالمدينة لتغطية احتياجات جميع المناطق.

فصول مجانية لتقوية طلاب الابتدائية والإعدادية بأسيوط

أسيوط ـ مكتب الأهرام:

اوصى المجلس المحلي لمحافظة أسيوط برئاسة محمد عبد المحسن صالح وحضور المحافظ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي بتطوير نظام فصول التقوية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بالقرى والمدن و تخصيص ٨٠ الف جنيه لها لتحفيز الطلبة المشاركين على الاستمرار فيها وتخفيف المعاناة عن غير القادرين منهم.

كما أوصى المجلس بأن يتولى طلاب كليتي التربية بجامعتي أسيوط والأزهر التدريس في فصول التقوية مع قيام وكيل وزارة التعليم بالتنسيق مع مديري الإدارات التعليمية لاختيار المدارس ذات الفترة الصباحية لفتح فصول التقوية. وكذلك دعم صندوق الخدمات والتنمية بالمحافظة لكل مركز بمبلغ ٥ الاف جنيه لتنفيذ المشروع.

حصر أراضي أملاك الدولة بقرى المنوفية لإقامة وحدات سكنية عليها للشباب

المنوفية ـ من رفعت أبوسريع:

اكد المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية انه يجرى حاليا حصر اراضي املاك الدولة بالقرى القريبة من المدن لبناء مساكن للشباب عليها شريطة اكتمال المرافق بها.

وكذلك التنسيق مع هيئة الأوقاف والوزارات المختصة لبناء مساكن على الاراضي التابعة لها للقضاء على مشكلة الاسكان، علاوة على حصر المباني والمنشآت الحكومية وإعادة بنائها بطريقة اقتصادية وإنه يجرى الآن التخطيط لإقامة ٧ عمارات سكنية وإدارية على مساحة ٤ آلاف متر أعلى مجمع مواقف سيارات الأجرة على ان يكون الدور الأرضي موقفا عموميا وملحقا به مكاتب خدمية وإدارية.

عدلي حسين

وقال المهندس محمد إبراهيم وكيل وزارة الاسكان انه تم رفع مساحة أرض الموقف العمومي للسيارات الأجرة بشبين الكوم واقامة عمارات تضم ٢٨٠ وحدة سكنية.

إعادة تخطيط مدخل الطريق الصحراوي الشرقي بالمنيا الجديدة

المنيا ـ من حجاج الحسيني:

قرر اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا تشكيل لجنة لاعادة تخطيط مدخل المحافظة من الطريق الصحراوي الشرقي ابتداء من مدينة المنيا الجديدة وحتى كوبري المنيا العلوي على النيل بطول ١٠ كيلو مترات للعمل على تجميل المدخل وإصلاح المطبات والعلامات المرورية لإرشاد السائقين خاصة عند المنحنيات.

مصطفى عبد القادر

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها المحافظ يرافقه اللواء محمد ياسين بدري سكرتير عام المحافظة، حيث طلب المحافظ من اللجنة التي تضم المهندس احمد فؤاد رئيس جهاز مدينة المنيا الجديدة والمهندس سمير ابو الليل رئيس مركز ومدينة المنيا والمسئولين بالأمن مراجعة التراخيص الممنوحة لنقاط الخدمة والكافتريات وضرورة الزام أصحاب هذه المشروعات بالمساحات المخصصة لهم وعدم التعدي على حرم الطريق. ومن ناحية اخرى قام المحافظ بزيارة مفاجئة لمجمع التأمين الصحي بالمنيا للوقوف على تقديم الرعاية الصحية ومدى انتظام الأطباء وهيئة التمريض في عملهم، حيث طلب المحافظ من الدكتور رأفت عبدالحكيم مدير عام منطقة التأمين الصحي ضرورة سد العجز في أطباء التخصصات التي تعاني عجزا مثل تخصصات القلب والسكر بالانتداب من مديرية الصحة، وشدد على التزام الأطباء المتعاقدين مع التأمين الصحي بمواعيد الحضور المعلن عنها حتى لا يعاني المرضى الانتظار لفترات طويلة.

١٥٩ مليون جنيه لتمويل مشروعات شباب الخريجين بالغربية

طنطا ـ من علاء عبدالله:

أعلن الدكتور عثمان الجوجري أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الغربية بانه تم توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتمويل انشاء ٨ آلاف و٤٠١ مشروع بمدن وقرى المحافظة وصلت قيمتها الى ١٥٨ مليونا و٧٤٨ الف جنيه وفرت تلك المشروعات ٦٢ الفا و٨٨٨ فرصة عمل لأبناء المحافظة وذلك عن طريق منح قروض بفائدة ميسرة لشباب الخريجين وأضاف انه تم كذلك منح قروض لعدد ٣ ملايين و٨ الاف مستفيد وصلت قيمتها الى ٩٤ مليونا و٦٨١ الف جنيه كما بلغت جملة المنح المالية ٦٤ مليون و٦٧ ألف جنيه حتى نهاية هذا العام.

وأضاف انه تم الانتهاء من تطهير ١٠٠٠ كيلو متر من الترع والمصارف بالتعاون مع مديرية الري بالمحافظة لضمان وصول المياة الى جميع الاراضي الزراعية بالاضافة الى توفير الاعتمادات المالية اللازمة لردم الترع الملوثة للبيئة.

جاء ذلك خلال الندوة الاقتصادية التي تنظمها الصندوق الاجتماعي بالمحافظة تحت عنوان «إدارة التكنولوجيا واهميتها في تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة» والتي حضرها المحافظ الدكتور أحمد عبدالغفار والقيادات السياسية والتنفيذية وعدد كبير من شباب الخريجين واصحاب المشروعات الاقتصادية.

وصرح الدكتور طارق خليل استاذ الهندسة الصناعية بجامعة ميامي الامريكية بأن المؤسسة الدولية لإدارة التكنولوجيا والتي يشارك فيها ٥٠ دولة تحرص على دعم المشروعات الحرفية والصغيرة بمصر، كما يجرى حاليا دراسة للمشاركة في تطوير وتحديث أساليب الزراعة واستخراج المعادن بالاضافة الى التصنيع والتسويق

١.٥ مليون جنيه لتغطية الترع والمصارف بدمياط

تقرر البدء في تنفيذ المشروعات الممولة من صندوق الخدمات البيئية والسياحية بمحافظة دمياط لعام ٩٨/٩٩ بتكاليف مليون و٤١٣ الف جنيه . وصرح المحافظ المستشار أحمد سلطان بأنه تم تخصيص مليون جنيه لاستكمال تنفيذ مشروع تغطية الترعة الشرقاوية ومبلغ ١٢ الف جنيه لتغطية مسافة ٢٠٠ متر من المصرف العمومي الذي يمر أمام مدخل مدينة السرو وتخصيص ١٩٩ الف جنيه لتغطية مسافة ٣٨٠ مترا من ترعة كفر المياسرة التي تمر داخل الكتلة السكنية لمدينة السرو.واضاف أنه تم تخصيص ١٥٠ الف جنيه لمشروع مكافحة القوارض بالمحافظة.

حملة عالمية للقضاء على أسباب العمى حتى عام ٢٠٢٠

منظمة الصحة العالمية تعد لتنفيذ مبادرة للقضاء على اسباب حالات العمى الممكن تجنبها لكي يتم تخفيض العبء العالمي للعمى الذي يصيب نحو ٤٥ مليون إنسان في انحاء العالم حاليا. وقد اعلنت المنظمة الدولية أنها تعد لتنفيذ مبادرتها تحت «عنوان الرؤية والحق في النظر» مع عام ٢٠٢٠ بالتعاون مع عدد من المنظمات الخاصة والهيئات غير الحكومية.

ويمثل العمى - كما تقول الدكتورة جروهارلم برونتلاند مدير عام منظمة الصحة العالمية - مشكلة عامة خطيرة باعتبارها مشكلة اجتماعية واقتصادية بالدول الاعضاء وينطبق ذلك بشكل خاص على الدول النامية حيث يعيش ٩ من كل عشرة من فاقدي البصر. كما أن ٨٠٪ من أسباب العمى في العالم يمكن تجنبها. فقد يحدث العمى إما نتيجة لظروف يمكن منعها او علاجها بنجاح واستعادة البصر وهناك اليوم عدد لايقل عن ١٨٠ مليون إنسان من المعاقين بفقد البصر في العالم بينهم حوالي ٤٥ مليون أعمى لايستطيعون السير الا بمساعدة الآخرين. ويقيم حوالي ٦٠٪ من فاقدي البصر في العالم فيما تحت الصحراء الكبرى بافريقيا والصين والهند وعلى الرغم من كل الجهود العالمية المبذولة - كما يؤكد الدكتورة برونتلاند - كان العبء العالمي للعمى يتزايد بسبب الزيادة المستمرة في السكان، وزيادة الاعمار وإذا ما استمر الاتجاه الحالي، فمن الممكن لاعداد فاقدي البصر ان تتضاعف مع حلول عام ٢٠٢٠ ويتمثل الحل الأساسي - كما تقول المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية - في تخفيض العبء للعمى بمشاركة جميع دول العالم، وتعد المبادرة الحالية واحدة من أهم القضايا التي تتبناها المنظمة العالمية في المستقبل، ويجب ان يتم الوصول إليها وتحقيقها وتكوين نوع جديد من المشاركة لتوسيع نطاق المتعاونين ليشمل مجالات أخرى لاتدخل بشكل مباشر في مجال خدمات الرعاية الصحية. وتمكن العلماء من التعرف على خمسة شروط ينبغي ان تنفذ كأولوية اولى في إطار مبادرة الرؤية مع عام ٢٠٢٠، وهي الكاتاراكتا او المياه البيضاء والتراكوما وعمى الاطفال والأخطاء الانكسارية وضعف الرؤية وقد بني ترتيب هذه الأولويات - كما تفسر الدكتورة برونتلاند - بناء على عبء العمى الذى تمثله هذه الأسباب وجدوى وامكانية التدخل لمنعها وعلاجها. فالمياه البيضاء مسئولة اليوم عما يقرب من ٥٠٪ من حالات العمى في العالم. وتؤكد مديرة منظمة الصحة العالمية أن محاربة المياه البيضاء هي أحد الأنشطة العديدة المزمع تنفيذها في عام ١٩٩٩ وهو العام الدولي للكبار.

وتم بذل الكثير من الجهود وإحراز تقدم كبير في مجال مكافحة العمى من خلال عدد من الجهود الفردية من جانب منظمة الصحة العالمية والإدارات التابعة لها وبعض الهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وتصرف كل هذه المؤسسات سنويا نحو ٨٠ مليون دولار امريكي سنويا في جهود مكافحة العمى ومن المتوقع أن تتم مضاعفة هذا المبلغ إذا ما أمكن تحقيق أهداف مبادرة الرؤية مع عام ٢٠٢٠

وسوف يركز برنامج منظمة الصحة العالمية على تدريب شباب الاطباء باعتبارهم الدعامة الأساسية التي تقوم عليها البرامج الوطنية لمكافحة العمى، وفي هذا الصدد تحظى دول قارة افريقيا باولوية نظرا لحاجتها الكبيرة إلى مثل هذه النوعية من الأطباء، كما يعد نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية أحد العناصر الأخرى المهمة في هذه المبادرة. ويزمع تنفيذ هذه المبادرة على خمس مراحل تبلغ فترة كل منها اربع سنوات تبدأ أولاها عام ٢٠٠٠، ويكمن الجزء الأكبر من فلسفة مبادرة الحق في النظر مع عام ٢٠٢٠ في الاعتراف بامكانية تحقيق مالم يكن ممكنا في الماضي بالنسبة للهيئات المنفردة من خلال العمل المشترك مع كافة الأطراف. وتعد هذه - على حد قول مدير عام منظمة الصحة العالمية - افضل رسالة ينقلها لإتاحة الفرص لمزيد من العمل في مجال الصحة على الصعيد الدولي.

باحث

أسلوبان مصريان لجراحة العيون تطلبهما أمريكا وأوروبا

خطوة واحدة لعلاج المياه البيضاء في حالة الانفصال الشبكي بالموجات الصوتية

خرجت من قصر العيني إلى المؤتمرات الدولية الأخيرة للعيون نتائج أحدث أسلوبين لطبيب وجراح عيون مصري، أمكن من خلال أحدهما نجاح إجراء جراحة لإزالة الكتاراكت مع وجود أمراض بالشبكية والجسم الزجاجي - تتطلب التدخل الجراحي - في خطوة واحدة وباستخدام الموجات فوق الصوتية، كذلك امكن ازالة مادة السيليكون الزيتية والمياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية من خلال جرح صغير - في حالة اجراء عمليات الجسم الزجاجي سابقا - في خلال العملية الأولى دون الحاجة لعملية أخرى مما يقلل من المضاعفات التي تحدث بالطرق التقليدية، وكان الأسلوب الآخر نجاح زرع عدستين معا في العين الواحدة - لأول مرة - لمواجهة طول النظر الشديد والحاد الذى لاتتوافر عدسات بمقاسات مناسبة لتصحيحه، وامكانية إزالة إحدى هاتين العدستين بعد فترة زمنية إذا ماحدث تغير في طول النظر.

وطلبت العديد من الجامعات الأمريكية والأوروبية من الدكتور مصطفى حامد نبيه أستاذ طب وجراحة العيون بطب قصر العيني تسجيلا لهذين الأسلوبين بعد أن استعراض تفاصيل هذه التجربة العلمية وأعلن نتائجها في مؤتمرين دوليين بسان دييجو بأمريكا العام الماضي وبالقاهرة والذى عقد الشهر الماضي، ولأهمية هذه النتائج التي تقدم حلولا طبية بنتائج مرتفعة لمشكلات صعبة يقوم الدكتور مصطفى بمناقشة أبحاثه امام المؤتمر الدولي الذى تشهده مدينة سياتل الأمريكية ابتداء من السبت القادم وتنظمه الجمعية الأمريكية للكتاركت وأخطاء الانكسار ويشارك فيه كبار علماء وجراحي العيون في العالم.

ويقول الدكتور مصطفى نبيه إن الطريقة الجديدة لعلاج (الكتاركت) في حالة وجود أمراض بالشبكية والجسم الزجاجي معها مثل وجود انفصال شبكي أو تليف في الجسم الزجاجي والشبكية، فبالنسبة لحالة المريض الذى لم يسبق له إجراء عمليات جسم زجاجي، كان العلاج السابق يتم بإزالة الكتاركت في خطوة منفصلة، يتبعها خطوة أخرى لإجراء عملية الجسم الزجاجي والشبكية، وكانت عملية الكتاركت تجرى بالطريقة التقليدية، حيث تتم إزالة نواة العدسة من خلال جرح كبير يصل لحوالي ١٠ ملليمترات، أما الطريقة الجديدة تعتمد على إزالة الكتاركت بالموجات فوق الصوتية من خلال جرح صغير لايتجاوز ٣ مليمترات مما يمكن في نفس الوقت من إزالة الجسم الزجاجي وإجراء جراحات الشبكية المعقدة بيسر، ويكمن الفرق هنا في صغر الجرح ويتحمل الجرح الصغير الضغوط المرتفعة، التي قد تتعرض لها العين أثناء إجراء جراحة الجسم الزجاجي. حيث إن هذا الجرح يكون مثل الصمام الذي يزداد احكام غلقه مع ازدياد الضغط للعرض له، بل يمكن زرع لعدسة رخوة جديدة من خلال نفس الجرح في الخطوة نفسها، مما يتيح للمريض اختصار فترة العلاج بصورة كبيرة، والقضاء إلى حد كبير على الكثير من المضاعفات التي قد تصاحب إجراء جراحات لهذه الحالات الحرجة، وبالذات المضاعفات المتعلقة بالقرنية.

أما فيما يتعلق بمريض إزالة الكتاركت بالموجات فوق الصوتية للعين التى سبق أن أجريت بها جراحات الجسم الزجاجي وحقن السليكون، تعتبر الطريقة الجديدة التى عرضت في هذا مؤتمر القاهرة الدولي مبتكرة تماما، حيث إن العملية تجرى بالطريقة المعتادة للموجات فوق الصوتية، من خلال الجرح الصغير، وبعد إزالة الكتاركت تماما يقوم الجراح باستئصال قرصي من الجزء المركزي للمحفظة الخلفية التى تمثل الجدار الخلفي للعدسة الطبيعية، ويقوم من خلاله بتعويم زيت السيليكون إلى خارج العين مستغلا الخاصية الطبيعية البسيطة. وهي أن الزيت أخف وزنا وأقل كثافة من الماء، وبناء على ذلك فإنه إذا تم حقن العين بسائل مائي، فإن هذا السائل يتجه للجزء الخلفي للعين بينما يطفو الزيت إلى الجزء الأمامي من خلال الفتحة الموجودة في المحفظة الخلفية، حيث يتم تدفقه بسهولة إلى خارج العين، وتمتاز هذه الطريقة بأن هاتين العمليتين (إزالة المياه البيضاء وإزالة الزيت) تتمان معا في اليوم نفسه ومن خلال نفس الجرح الصغير. ويضيف الدكتور مصطفى نبيه انه عرض هذه الجراحة في المؤتمر الدولي للجمعية الأمريكية لجراحة الكتاركت وأخطاء الانكسار، الذى عقد في سان دييجو العام الماضي، ولاقى اهتماما كبيرا وبادرت العديد من الجامعات الأوروبية بالاتصال بطلب نسخ من شريط الفيديو الخاص بهذه الجراحة لاستخدامه في برامج التعليم لجراحي العيون هناك.

أما التجربة الثانية التى تجرى لأول مرة في مصر وعرضها الدكتور مصطفى نبيه خلال المؤتمر، فتتناول إمكانية لإجراء جراحة لزرع عدستين في عين واحدة إذا كان المريض يعاني من طول نظر شديد، ورغم أن هذه الطريقة تحمل في طياتها بعض الصعوبات التكنيكية إلا انها تمثل الحل النموذجي للمرضى الذين لاتتوافر لهم عدسات تناسب المقاس المطلوب وليس هذا فحسب، بل أنها تتيح للجراح بعد ذلك إمكانية إزالة إحدى هاتين العدستين إذا حدث تغير في طول النظر بدرجة ملحوظة بعد مرور الوقت وهذا في الواقع مايحدث لكثير من الاطفال الذين يعانون الكتاركت الخلقية.

د.مصطفى نبيه

زرع عدستين معا بالعين الواحدة للتغلب على طول النظر الحاد

عرفان مصطفى

طريقة جديدة ناجحة لعلاج تضخم الجدار بين بطيني القلب

يعد مرض تضخم الجدار بين البطينين من الأمراض القلبية الخطيرة خاصة عند صغار السن وإن كان نادرا نسبيا حيث تبلغ نسبة الإصابة به ٢ في الألف وهو عبارة عن حدوث تضخم في الجدار بين البطينين الأمر الذي يتسبب في سد مجرى الدم الخارج من البطين الأيمن إلى الشريان الأورطي مما يتسبب في تضخم عضلة القلب واضطراب في النبض واحتقان في الرئة.

ويقول الدكتور جلال السعيد استاذ أمراض القلب بطب قصر العيني - إن هذا المرض اكتشف في الستينات والذي يعد من الأمراض الصعبة في علاجها وكثيرا ما يؤدي إلى الوفاة المفاجئة كما أن خطورته تكمن في إصابته للأعمار الصغيرة ما تحت الـ٢٥ عاما. واثبتت الدراسات أن هناك عاملا وراثيا وراء الإصابة بالمرض بجانب اضطراب في خلايا الجسم، وتتمثل اعراضه بشعور المريض بحالات من الدوخة والآلام التى تشبه الام الذبحة الصدرية.

وهذا المرض يشخص بسهولة عن طريق الموجات فوق الصوتية وأيضا عن طريق الفحص الإكلينيكي خاصة أن تضخم القلب يكون محسوسا للطبيب، وقد بدأ علاج المرض في البداية عن طريق العقاقير وخاصة مضادات التهابات العصب السمبثاوي ومضادات الكالسيوم وقد أثبت فاعلية في منع الاعراض والحد من تطور المرض إلا أن مضاعفاتها وآثارها الجانبية تظهر على المدى البعيد ولها خطورتها على حياة المريض، كما أن هذه العلاجات قد لاتكون ذات تأثير في نسبة قليلة من المرضى، مما يضطر الطبيب إلى تركيب منظم يساعد في انتظام مرور الدم، ومع مرور الوقت يتغلب القلب على مفعوله إلا أن نسبة ارتجاع المرض عالية وتعود الاعراض مرة اخرى للمريض وتبدأ مرحلة جديدة من العلاج عن طريق الجراحة وذلك باستئصال الجزء المتضخم في القلب وتسليك مجرى الدم وهي من الجراحات الدقيقة والتي تحتاج خبرة خاصة من الجراح إلا انه بعد فترة يعود المرض مرة أخرى، وينتكس المريض.

أما العلاج الجديد والذي يتم عن طريق إضعاف منطقة التضخم في القلب بإحداث جلطة بها عن طريق القسطرة البالونية في الشريان الصغير الذي يغذي منطقة المشكلة وهو مايسمى بشريان جدار القلب الخارجي الخارج من الشريان الأيسر الأمامي الذي لا يزيد حجمه على ملليمتر فيغلق بالبالون ويحقن تجويفه بالكحول الأمر الذي يؤدي إلى حدوث جلطة محدودة في هذه المنطقة فتصاب بالتليف.

ويرى الدكتور جلال السعيد ان هذه الطريقة تعد من أفضل العلاجات حتى الآن للتغلب على المرض وهي تستخدم في أوروبا وأمريكا منذ خمس سنوات وأجريت لأول مرة في مصر منذ عامين على ثلاثة مرضى وأثبتت نجاحا في العلاج حيث إن الحالات الثلاثة مستقرة حتى الآن بعد ان فشل العلاج الدوائي وتركيب المنظم والأسلوب الجراحي معها.

محمد الشاذلي

عاجل إلى وزير الصحة

مستشفى الداخلة «وجع» في قلب ٢٠٠ ألف مواطن

في واحة الداخلة - التي تعد إحدى الواحات التابعة لمحافظة الوادي الجديد - يعيش ما يقرب من ٢٠٠ ألف مواطن، جميعهم سقطوا أو سيسقطون ضحايا لوجع، اسمه مستشفى الداخلة المركزي التابع لوزارة الصحة الذي حولته اللامبالاة والقذارة وعدم الرحمة والحروب الباردة بين اطبائه إلى مذبح علني تغتال فيه يوميا أحلام وآمال مئات من مواطني هذه الواحة البسطاء في الحصول على مستوى لائق من الرعاية الصحية ولا يحتاج الأمر إلى جهد كبير للوقوف على حقيقة ما يجرى داخله فبعد سماع عشرات من القصص والحكايات الدامية على لسان الضحايا من المواطنين دخل «الأهرام» المستشفى في زيارة لاستطلاع الأمر، ولم تستغرق الزيارة أكثر من عشرين دقيقة فقط، كانت كافية للدلالة على صدق ما يجرى على الألسنة خارجه، فالمشاهد العجيبة والمؤسفة داخل المستشفى لم تدع مجالا للحديث ولو بكلمة واحدة مع احد من المسئولين أو الاطباء أو المرضى، وكان لابد من الخروج سريعا هروبا من القذارة والمشاهد البائسة للمرضى وخوفا من الوقوع في براثن العدوى بالمرض.

يعتبر المستشفى عصبا حساسا للغاية في حياة مواطني واحة الداخلة، وأهميته بالنسبة للمنطقة التي يخدمها تفوق أهمية اي مستشفى اخر بالجمهورية، فهو المستشفى الوحيد بهذه المنطقة النائية التي تبعد عن القاهرة حوالي الف كيلومتر، وعن اسيوط حوالي ٦٠٠ كيلومتر، ومن ثم يمثل الجهة الوحيدة - بعد الوحدات الصحية بالقرى - التي يلجأ اليها مواطنو هذه الواحة بقراها التي تناهز الـ ١٤ قرية إضافة إلى مواطني مدينة موط ومن هنا فإن اي خلل في الأداء يضع المريض في مأزق حرج ومن هنا يمكن تفهم حالة الانزعاج التي يعيشها المواطنون بسبب ما يجرى بالمستشفى.

مع دخولي المستشفى وصعودي للطابق الثاني لم يلتفت إلى أحد حتى وجدت غرف المرضى التي قسمت إلى قسم خاص للرجال وآخر للسيدات وثالث للتأمين الصحي والعلاج الاقتصادي، وداخل الغرف وفي الطرقات كان الموجودون من اقارب المرضى او زائريهم، ولم أصادف أحدا من العاملين بالمستشفى سوى ممرضة جلست في تكاسل على مكتب بحجرة صغيرة لا تقل شيئا وممرض آخر تعدد لمامه مريض يقوم باجراء غيار لهوبحثت عن طبيب أو مدير المستشفى فلم أجد سوى مكاتب مغلقة أو مفتوحة وخاوية على عروشها وكانت هذه أول الصدمات، إذ كيف يدار مستشفى يخدم مئات الآلاف من المواطنين ويغيب عنه مديره وجميع أطبائه في وقت متزامن، وهل أنشأت الدولة المستشفى وانفقت عليه وعلى تشغيله ليتحول في النهاية إلى مجموعة من الغرف ينام بها المرضى وكفى؟

ومع تجولي توالت المفاجآت، فباب جناح العمليات مفتوح على مصراعيه ويمكن لأي قطة أو كلب تصادف مروره بالمستشفى أن يدخل أي غرفة من غرف العمليات ويعبث بها ويلوث الاجهزة بمنتهى البساطة ولم أجد بداخله أحد سوى بضعة مواطنين معهم ممرضة يجلسون معا على ترولي العمليات بأحد الغرف ويتجاذبون لأطراف الحديث، وهكذا تركت إدارة المستشفى أهم وأقدس مكان بها كالكلأ المباح أمام الزائرين والمتطفلين وأقارب المرضى، وعلى الرغم من أن وضع غرف العمليات كان مغريا جدا للاستكشاف فقد تراجعت في التصحف خوفا من أن أكون ممن يسهمون في تلويث هذا المكان الخطير او اتعرض للإصابة بعدوى، مادامت احتياطات النظافة والأمان والتعقيم للتعارف على اتباعها في غرف العمليات منعدمة كلية.

في الطابق الأرضي على يسار المدخل صادفت جناح العناية المركزة، وكان حاله «صدمة مركزة» ايضا، فإدارة المستشفى لم يكفها ترك غرف العمليات على مصراعيها عرضة للتلوث والعبث وفضول المتطفلين، بل تركت ايضا باب جناح العناية المركزة على مصراعيه وعلى احد الاجهزة المخصصة للرعاية المركزة صادفت مريضا تجمع حوله بعض اقاربه، ولا أثر لأحد من هيئة العاملين بالمستشفى على الإطلاق وبقية الاجهزة الاخرى مبعثرة داخل الغرف الاخرى من الجناح، وهكذا قدمت إدارة المستشفى نموذجا فريدا من نوعه في التعامل مع مرضى غرف الرعاية المركزة يندر أن تجده في أي مكان بالعالم، إذ كيف يترك الاطباء، وإدارة المستشفى مريضا في الرعاية المركزة بصحبة ذويه فقط في حجرة مفتوحة على مصراعيها؟

على بعد خطوات ظهر مركز الغسيل الكلوي بالمستشفى وظهرت ممرضة في غرفة مقابلة على اليمين، لم تلق بالا لما يجري في غرفة العناية المركزة، ولم يشد انتباهها مروري إلى داخل مركز الغسيل الكلوي، والذي وجدته خاليا ايضا، والمخزن الخاص بمستلزمات الغسيل مفتوح على مصراعيه ولا يوجد به إنسان، وتظهر به عشرات من الصناديق المحتوية على مهمات الغسيل وأدوات التحليل وغيرها، بعضها مفتوح والبعض الآخر لم تمسه يد، وبدا الأمر وكأن المستشفى يوجه دعوة مجانية للصوص والمتطفلين للعبث بمحتويات المخزن.

وفي قسم السيدات استوقفتني رائحة منفرة وعفنة تنبعث من أحد الابواب واتضح أنه دورة مياه، بها كومة من القماش الأبيض المبلل بالدم فوق أحد الاحواض، ولم أتبين إن كانت هذه الكومة ملاءات اسرة أم قطع الملابس التي يرتديها المرضى أثناء العمليات، ولأنها تركت لفترة، كانت قطرات الدم المخلوطة بالمياه تتسلل من الكومة باتجاه الحوض وعلى أرضية الغرفة صانعة خطا شبه أحمر تنبعث منه الرائحة التي اختلطت برائحة الحمامات التي لم تنظف جيدا، وتكرر هذا المشهد النفر في أكثر من مكان بصور مختلفة، فبعض الطرقات كانت تهب عليها رائحة عرق وقذارة من بعض الاسرة في غرف المرضى رغم أن العديد منها كان خاليا.

وفي طول المستشفى وعرضها لم أجد مريضا واحدا في حالة متلقى العلاج، سوى ذلك المريض الذي تمدد أمام الممرض في أحد حجرات المستشفى، فلم أصادف طبيبا أو ممرضة بجوار مريض يتابع حالته أو يصف له دواء، ولم ألاحظ مريضا علقت له محاليل طبية ولاشك أنه من الصعب منطقيا أن نتصور أن جميع مرضى المستشفى يمكن أن يكونوا في غير حاجة للعلاج والرعاية في وقت واحد، ودون سؤال لأحد يمكن استنتاج أن أعدادا كبيرة من المرضى في حاجة إلى الرعاية ولا يجدون من يقدمها لهم.

داخل قسمي الرجال والسيدات لاحظت لافتات معلقة على ابواب غرف المرضى مكتوب عليها «باطنة الدكتور .....» و«عظام الدكتور .....» ولم أفهم مغزى وضع اسم طبيب على ابواب غرف المرضى بهذه الطريقة، وفيما بعد شرح لأحد المواطنين سر هذه اللافتات، وتبين من حديثه انها ليست سوى شواهد للحرب الساخنة العلنية التي تجري بين اطباء المستشفى وانتهت بأن كل طبيب أنشأ لنفسه دولة مستقلة جزء منها داخل المستشفى وجزء منها خارجها، فلكل منهم عيادة خارجية يتبادل فيها علاج مرضاه مع المستشفى فأحيانا يحول المريض من المستشفى إلى العيادة وأحيانا يحدث العكس، ونظرا لصغر المكان ومحدودية عدد الاطباء وعدم وجود مستشفيات أخرى بالمنطقة، كان من السهل أن تسقط الحدود الفاصلة بين الخاص والعام، أو ما يجري في العيادات الخاصة وما يجري في المستشفيات، وغالبا ما تتحول امكانات المستشفى إلى «بنية أساسية مجانية» لخدمة ما يجري في العيادات ولكي لا يحدث احتكاك بين الدويلات وبعضها البعض، ظهرت هذه اللافتات التي ترشد المرضى في جولاتهم المكوكية بين العيادة والمستشفى إلى «أرض» كل طبيب داخل المستشفى، فيدخلها مباشرة وفي الوقت نفسه لا يتوقع أي معاونة أو خدمة من طبيب الدولة الأخرى، حتى لو تعرض لأي طارئ، مفاجئ، وأصبح على شفا الموت - على حد تعبير هذا المواطن - إذ على المريض أن يستدعي الطبيب رئيس الدويلة أو ينتظره حتى يشرف المستشفى بقدومه ولا يهم رئيس الدويلة الأخرى إن مات المريض أو تعرض لمضاعفات خلال فترة الانتظار.

على باب المستشفى وجدت من يتحدث «بالأوراق» عن صراعات الأطباء داخل المستشفى، ومنها شكوى من طبيب بالمستشفى إلى محافظ الوادي الجديد، تتحدث عن قيام مدير المستشفى باستقدام طبيب رمد من خارج المحافظة، ليقوم بممارسة عمله في عيادة خاصة خارج المستشفى، ولكن عند إجراء العمليات للمرضى المترددين عليه يقوم بإجرائها في حجرة عمليات المستشفى المركزي بالداخلة وفي سرية تامة وفي أوقات متأخرة من الليل بعلم مدير المستشفى، كما تتحدث أوراق أخرى عن مخالفات أخرى من بينها قيام مدير المستشفى بإسناد منصب المدير المالي والاداري للمستشفى لأحد أقربائه يحمل دبلوم زراعة وتم تعيينه على درجة زراعة وتغذية رغم وجود آخرين يحملون شهادات في التجارة والمالية والمحاسبة.

حرب ساخنة بين الأطباء يدفع المرضى فاتورتها

بغض النظر عن مدى دقة مدى صحة الوقائع المذكورة في هذه الشكاوى، فإنها تنم عن اوضاع غير مستقرة كان من نتيجتها ما رأيناه على أرض الواقع من أوضاع متدهورة وقذارة وتسيب شديد داخل المستشفى، وصل إلى حد تغيب جميع اطباء المستشفى والمدير عن المكان في وقت واحد، وتركه في يد عدد محدود من الممرضات والضحية في كل الاحوال المرضى من المواطنين البسطاء الذين يحرمهم بعد المكان ومحدودية الامكانات عن الوصول إلى مراكز الخدمة الطبية الأخرى بالقاهرة وأسيوط وغيرها.

في النهاية يمكن القول أن المستشفى يقدم نموذجا سيئا وفريدا من نوعه في إفراغ جهود الدولة محتواها وأهدافها، فإذا كانت الدولة قد تكبدت أموالا وجهودا في بناء المستشفى وتزويده بالأجهزة والمعدات فإن طاقم العاملين بالمستشفى حول هذه الأمور إلى «صفر كبير» وحرم المواطن البسيط من الحصول على حقه المنصوص عليه دستوريا في الرعاية الطبية، وجعل هذا الحق حلما بعيد المنال يجري اغتياله كل يوم بالإهمال وسوء الإدارة والتهاون في صحة المواطنين.. فهل تتحرك وزارة الصحة لإنقاذ ما يقرب من ٢٠٠ ألف مواطن يقطنون في هذه الواحة البعيدة المنعزلة، ويصعب عليهم الانتقال للقاهرة او المحافظات الاخرى لتلقي العلاج؟ نأمل أن يكون لدى الدكتور اسماعيل سلام حل لهذه المشكلة.

جمال محمد غيطاس

دليل العلاج الاشعاعي مجانا لمرضى السرطان

صدر أخيرا الكتيب الثاني لمرضى السرطان تحت عنوان أنت والعلاج الإشعاعي دليل المساعدة الذاتية خلال فترة العلاج وهو ترجمة عربية قامت بها الدكتورة لنا يونس الأستاذة بقسم اللغة الانجليزية جامعة بنسلفانيا الكتاب أمريكي يتحدث عن العلاج بالاشعاع، والكتيب يجيب عن الأسئلة التي تجول بخاطر المريض وعائلته عن هذه النوعية من العلاج وآثاره الجانبية وكيفية التعامل معه، والكتيب متوافر الآن بالقسم العلمي بالأهرام ويوزع بالمجان لكل من يحتاجه من مرضى السرطان.

الجبهة المعارضة لنقل الأعضاء في مؤتمر طب عين شمس تعلن تشكك في إمكانية قياس النشاط الكهربي لمرضى غيبوبة جذع المخ

ناقش المؤتمر الدولي لكلية طب عين شمس الذي عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك خلال ندوة علمية قضية مرضى موت المخ والأعصاب وما يترتب عليه من محاولة انهيار حياة المريض باعتبار انه قد مات اكلينيكيا ونقل اعضائه لمرضى اخرين قبل وفاته نهائي، وجاءت هذه الندوة التي نظمها الدكتور احمد كامل مشهور أستاذ الطب الشرعي ومقرر عام المؤتمر لمناقشة الرأي والرأي الآخر بطريقة علمية فتم دعوة المعارضين لإبداء رأيهم بعد ان فجر الدكتور حمدي السيد القضية في افتتاح المؤتمر.

وأكد الدكتور حسين جاويش رئيس قسم جراحة الاعصاب بطب الزقازيق ورئيس الجمعية المصرية لجراحة الأعصاب بالقاهرة أن موتى المخ يتحركون ويسعون ويجاهدون لمحاولة التنفس واستمرار الحياة وقد تأكد منذ البداية كذب هذا المفهوم وأن أخطر هذه الدلائل هو ما يسمى بظاهرة «لازاروس» التي اوضحت أن هؤلاء المرضى بعد أن يتم تشخيصهم نهائيا ويتم نزع أجهزة التنفس الصناعي عنهم تمهيدا للبدء في انتزاع اعضائهم فإن الأطراف والجذع تتحرك حركات عضلية تلقائية مائلة واوردت مجلة جراحة الأعصاب الأمريكية في ابريل ٩٢ مثالا على عدة حالات قام الأطباء فيها بتسجيل هذه الظاهرة على اشرطه الفيديو مع استمرار القلب في النبض حتى قام الاطباء بنزع جهاز التنفس عن المرضى

ويقول الدكتور صفوت لطفي استاذ التخدير والعناية المركزة بجامعة القاهرة أن السكتة المخية او المرضى الذين يسمون بموتى جذع المخ هم في الحقيقة احياء وتعمل لديهم الكثير من اجهزة الجسم مع احتفاظها بدرجة حرارتها، ولذلك ليس لأي طبيب حق انتزاع أعضائهم او الاتجار بها، ومنذ عدة سنوات يبذل بعض الأطباء جهودا مضنية لإقرار مشروع يسمح بنقل وزرع الأعضاء في مصر من مرضى الغيبوبة العميقة ومصابي الحوادث باعتبارهم متوفين ويضيف الدكتور صفوت لطفي انه نظراً لحرمة اجساد المسلمين ولأنها ملك لخالقها فلا يحق لأي انسان ولا يجوز شرعا التصرف فيها بالتبرع او الوصية فيما هو ملك لله وحده.

ويضيف بأن عمليات البيع او التبرع يؤدي الى تحويل الألوف من الأصحاء الى مصابين بعاهات مستديمة، كما أنه يؤدي الى تسهيل العديد من صور الانحرافات كالتهرب من التجنيد أو وسيلة للاتجار وتحقيقا لكسب سريع، وبناء عليه فقد توقفت بعض مراكز نقل الاعضاء العالمية عن اجراء هذه العمليات بالفعل حتى ولو من الأم لابنها. كما أقر بذلك الدكتور بكر انور أستاذ نقل اعضاء بالولايات المتحدة الامريكية، ويقول الدكتور احمد الشوالربي استاذ مساعد التخدير بطب عين شمس إنه لا يوجد تعريف واحد لموت المخ وانما هناك ٣ تعريفات له مثل موت جذع المخ وموت كل المخ وتوقف الوظائف العليا للمخ ويشكك بعض الأطباء في نتائج أحدث الفحوص المعتمدة على النشاط الكهربي لجذع المخ نظراً لان الحالة المرضية هنا تعوق امكانية تسجيل النشاط الكهربي للخلايا رغم استمرار الحياة بها.

ويضيف بأن احدث وسائل التشخيص مثل الاشعة المقطعية اثبتت أن الدورة الدموية الدماغية في مرضى الموت الاكلينيكي تستمر، ولكن بدرجة يصعب قياسها بالفحوص السابقة مما يفتح باب الامل في امكانية تحسين الدورة الدموية. ويقول الدكتور مصطفى كامل استاذ التخدير والعناية المركزة بطب عين شمس إن موت المخ ما هو إلا اكذوبة، وانه بسبب تشوق واحتياج الأطباء للاعضاء جعلهم لا يعطون الفرصة ولا الوقت الكافي لا للتشخيص الدقيق ولا العمل على شفائهم.

ويقول الدكتور محمود الشناوي رئيس قسم العظام بمستشفى مصر للطيران إن موت المخ ليس مؤكدا كالموت الشرعي وانما يتعرض للتشخيص الخاطئ، وقد قام التليفزيون البريطاني بعرض فيلمين أذيع أحدهما بالتليفزيون المصري عام ٩٦ وكان عن شخص بريطاني اعلن وفاته اكلينيكيا ثم استعاد وعيه كاملا وأكد انه واعي لكل ما يجري حوله الا انه لم يستطع التعبير عنه.

وقد احدث الفيلم ضجة في بريطانيا في ذلك الوقت حيث اكد استمرار الحياة في مرضى موت جذع المخ، كما عرض عدة مقابلات تليفزيونية مع بعض الحالات التي تم شفاؤها والتي افاقت بعد تشخيصها بالموت الاكلينيكي.

ومن الظواهر التي سجلتها المراجع الطبية العالمية ماتم عند العناية ببعض النساء من موتى جذع المخ الحوامل وإصرار الأهل على المحافظة على الجنين حيث بذل الاطباء جهودهم للابقاء على حياة الامهات لحين اكتمال نمو الاجنة وكانت النتيجة أن هؤلاء الأمهات قد حافظن على الحمل وتمت الولادة لأطفال عاديين مكتملي النمو والأوزان وقد أوردت هذه الظاهرة العديد من المجلات الطبية العالمية.

سوزان وهبي

المؤتمر الثامن للأمراض الجلدية يناقش أحدث أساليب العلاج

تعقد الجمعية العالمية للأمراض الجلدية مؤتمرها العلمي الثامن بالتعاون مع جامعة الزقازيق في الفترة من ١٦-٢١ الشهر الحالي تحت رعاية الرئيس حسني مبارك ويفتتحه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ويقام تحت اشراف الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة





د. محمد عامر

وصرح الدكتور محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر يقام للمرة الاولى بمصر وافريقيا والشرق الأوسط ويحضره ٤٠٠٠ عالم واستاذ من جميع دول العالم ويتم فيه إستعراض أحدث ما وصل اليه العلم في مجال علاج الأمراض الجلدية، ويعد المؤتمر مناهم الأحداث الطبية والعلمية التي تشهدها مصر. ويضم المؤتمر تدريبات عملية في مجال جراحات الجلد وعلاج الشيخوخة والتقشير الكيميائي وتسطيح الوجه بالليزر وتساقط الشعر ودراسات في علم الأنسجة وإستخدام الجينات لعلاج أمراض الجلد الوراثية كما يناقش المؤتمر الجديد في الأبحاث العلمية ومنها علاقة الأمراض الجلدية بالجهاز المناعي في الإنسان وحساسية الجلد والصدر ومرض الصدفية والآثار الجانبية لبعض الادوية على الجلد وزيادة ونقصان حساسيته.

الأمراض النفسية تصاحبها تغيرات كيماوية وتترك بصمة عضوية يمكن مشاهدتها

كشف المؤتمر الدولي للجمعية المصرية للطب النفسي عن العديد من النسب والأرقام التي توضح حقيقة وجودها وإمكانية التغلب عليها بطرق التصوير الحديثة والعقاقير الجديدة وضبط كيمياء المخ التي حدث بها خلل.. وكان موضوع مؤتمر هذا العام «الطب النفسي والعلوم العصبية في القرن القادم» ونقيب الأطباء، وحضر المؤتمر اكثر من ألف طبيب، وضم بالإضافة لجميع الدول العربية ٩ دول من أوروبا وأمريكا، ومن أهم المشاركين في المؤتمر العالم الدكتور نورمن سارتوريوس رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي، والدكتور لوبز ابيور من أسبانيا والرئيس المنتخب للجمعية العالمية للطب النفسي، والدكتور اكن هايل رئيس جمعية المناعة وأدوية الطب النفسي من ألمانيا.

يقول الدكتور أحمد عكاشه أستاذ الطب النفسي بكلية طب عين شمس وأمين عام الجمعية العالمية للطب النفسي ورئيس المؤتمر إننا على أعتاب القرن القادم ويوجد طفرة وثورة في الطب النفسي لم تحدث في فروع الطب الأخرى، حيث إنه وجد في السنوات العشر الأخيرة مع تصوير المخ بالوسائل المختلفة أنه لايوجد مرض نفسي لايصاحبه تغيرات كيميائية وفسيولوجية في المخ، فقد ثبت أن العقل والفكر والعاطفة والسلوك منشأها المخ، وأنه يوجد علاقة إيجابية وطيدة بين العوامل البيئية والنفسية والاجتماعية وتأثيرها البيولوجي على الجهاز العصبي. والتغيرات الكيميائية بالمخ من الممكن أن تكون قابلة للعودة إلى طبيعتها وقد تكون ذات تأثير ثابت ودائم يحتاج لمدة طويلة لإعادتها للوضع "طبيعي"، ويوضح أن معظم الناس فكرتهم عن المرض النفسي والعقلي تبدأ مع بداية هذا القرن وأنه مرادف للجنون، وكان لا يوجد علاج للمرض النفسي والعقلي إلا شيئين أولهما وضع المريض العقلي بمستشفى الأمراض العقلية مدى الحياة، وعلاج المرض النفسي بالتحليل النفسي بواسطة الكلام والنظريات التحليلية وقد تبدلت هذه النظريات، وحاليا كما يضيف الدكتور عكاشة يمكن مشاهدة ما يحدث بالمخ على شاشة التلفزيون سواء حزن وأسى أوحرمان أوكبت أوقمع حيث اننا نستطيع مشاهدة فصوص المخ التي تعمل فمثلا وجدنا أن السيدة لكي تحل مسألة حسابية تستعمل فصوص وكمية دم أقل من الرجل واستجابة السيدة للاحزان ضعف استجابة الرجل فكل ما نشاهده عمليات الفكر والعاطفة على الشاشة بمعنى أننا وصلنا إلى عمق المخ، لكن لازلنا لم نكتشف كل شيء.

ويؤكد الدكتور عكاشة أن وظيفة الطبيب النفسي بعد التقدم الذي حدث له الدراسة الدقيقة للعلوم العصبية مع حالة المريض النفسية والاجتماعية وإيجاد العلاج الكيماوي النفسي المناسب لإعادة التوازن، فمثلا أمراض الاكتئاب مع العلاجات الجديدة نسبة الشفاء معها تصل إلى ٨٠٪، ومرض الفصام أصبح ٧٠٪ من المرضى قادرون على استيعابهم في المجتمع ويعيش عادي بين أفراد الأسرة ويعمل أيضا ويتمتع بمباهج الحياة. والشيء الآخر الذي أحدث ثورة كبيرة في العالم أنه توجد علاقة بين الحالة النفسية وجهاز المناعة فقد وجد أن الاكتئاب والغضب بحالتيه بانفعاله أو بكبته، والقلق المستمر والأسى والحزن تخفض عمل جهاز المناعة فيصبح الإنسان عرضة لكل الأمراض العضوية التي لها علاقة بالمناعة مثل روماتيزم المفاصل والسكر البولي وضغط الدم وبعض انواع السرطانات والفيروسات العادية، فبعض الأدوية التي تعالج الاكتئاب والفصام تزيد أيضا من مناعة المريض بحيث أنها تعالج الأمراض النفسية والعضوية، يوجد الآن ما لا يقل عن ٦ أدوية مطروحة لعلاج مرض الفصام، كلها ذات فاعلية شديدة جدا وتختلف في الأعراض الجانبية

والشيء المهم في المؤتمر إنه يوجد عقاقير جديدة ظهرت تحسن الذاكرة والملكات المعرفية في بداية مرض الزهايمر، أما لو جاء المريض في الحالة المتوسطة أو المتأخرة فلا يوجد علاج لهذه الحالات. وتحدث في هذا الموضوع جميع الأساتذة من مصر والخارج، فهناك فرق بين نسيان كبار السن والزهايمر، وناقش المؤتمر أيضا مرض الوسواس القهري، وتصل نسبته من ٢ إلى ٣٪ من سكان العالم، ومنذ حوالي ١٥ سنة كان لا يوجد أي علاج للوسواس القهري حتى جاء تصوير المخ ليجعلنا نشاهده، ووجد علاقة بين الوسواس القهري وبعض فصوص المخ خاصة الفص الجبهي والأنوية القاعدية مع موصل كيمائي (السيروتونين)، فاكتشفت أدوية تزيد من تولية السيروتونين في المخ.

وعقد بالمؤتمر - كما تقول الدكتورة عفاف حامد أستاذ الطب النفسي بطب عين شمس ومقررة عام المؤتمر - ندوات عن القلق وندوات أخرى عن الاكتئاب في كبار السن والاضطرابات النفس الجسمية والاضطرابات النفسية في الأطفال خاصة وأن ٤٠٪ من سكان مصر تحت سن ١٥ سنة، وعن الاضطرابات النفسية للأطفال ركز المؤتمر على أكثر الأمراض النفسية انتشارا في الأطفال، وتحدث في هذا المؤتمر عن مستقبل الطب النفسي وعلاقته بالعلوم العصبية والعلاج الأمثل لاكتئاب المسنين وكيفية استيعاب مريض الفصام في المجتمع. وتناول الدكتور سارتوريوس كيفية إزالة وصمة العار للمريض النفسي والعقلي، والدكتور إسيبور الأسباني تحدث عن تحسين مرضى الفصام بالعقاقير الجديدة.

د.أحمد عكاشة

علاجات حديثة للفصام.. والتعديل الوراثي للتغلب على الأمراض النفسية والعقلية

والدكتور آكن هايل تحدث عن مستقبل التعديل الوراثي في علاج الأمراض النفسية والعقلية، والدكتور يحيى الرخاوي تحدث عن مناهج البحث في الطب النفسي، وتحدث الدكتور شيهان عن الخوف الاجتماعي وهو أكثر الأمراض النفسية انتشارا، والدكتورة عفاف حامد تحدثت عن مرشدات العلاج في مرض الزهايمر.

وأشار الطبيب الانجليزي تومي شارما استشاري الأمراض النفسية بمستشفى ماودزلي بلندن في ندوة مرض الفصام (الشيزوفرنيا) أن هذا المرض عقلي، ويفقد المريض التعامل مع الحياة، ويعاني نوعين من الأعراض، فمن هو في صورة إيجابية مثل الهلاوس والتخيلات بالعدوان والاضطهاد مع نوبات هياج، ومن هو في صورة سلبية مبهمة مثل الشعور الشديد بالعزلة والاستسلام والشعور باللامبالاة، ويصيب هذا المرض حوالي ١٪ من سكان العالم (حوالي ٤٥مليون) اكثرهم في الدول النامية والفقيرة (٣٣مليون مصاب)، ويضيف أن هناك آمالا جديدة في علاج هذا المرض متمثلة في العقاقير الطبية المكتشفة مثل، حيث كانت أولى المحاولات العلاجية في عام ١٩٥٢، وتوالت بعدها اكتشاف العديد من المستحضرات لهذا المرض لكن لم تقم بعلاج جميع أعراض هذا المرض وكان التأثير الغالب لها علاج الأعراض الايجابية فقط وكذلك مسببة العديد من الأعراض الجانبية التي تصل لحد تكسير كرات الدم حتى منتصف الثمانينات أثمرت الأبحاث عن عقار حديث محققا الهدف المنشود في علاج الأعراض الايجابية والسلبية في آن واحد، وكان أقل أعراضا جانبية، ففي خلال ٦ أسابيع فقط من تناوله أدى لتحسن كبير في الاعراض. وعقدت ندوة عن الادمان وأساليب المعاملة وكانت بالاشتراك مع الدكتور أياد السراج من فلسطين والدكتور أحمد شوقي. كذلك تحدث الدكتور سعيد عبدالعظيم عن قبول المريض لعقاقير الاكتئاب الجديدة.

ويشير الدكتور أحمد عكاشة إلى انه يوجد نقص شديد جدا في طب نفسي الأطفال. وتشير الاحصاءات الطبية إلى أن نسبة الأعراض النفسية عادة في أي شعب في العالم ٢٠٪ من السكان، ينهب نصفهم للأطباء أو العلاج الشعبي، ويظل الباقون في معاناة، ولذلك الاتجاه العام الآن التدريب الشديد لتحسين صحة المواطن النفسية، وقد أشرفت على برنامج يسمى «البرنامج العربي للوقاية وعلاج الاكتئاب» وبدأت ببعض البلاد العربية مثل تونس وفلسطين ومصر والسعودية، وقمنا بتدريب الأطباء النفسيين الصغار وتدريب المدارس العام على تشخيص الاكتئاب وعلاجه بطريقة بسيطة جدا لأن ٨٠٪ منهم لا يأتون للطبيب النفسي وحالاتهم لا تستدعي للطبيب النفسي لأن ٤٠٪ من الذين يعانون الأمراض العضوية يصاحبه قلق واكتئاب، وتعاونت معنا وزارة الصحة في هذا البرنامج.

محمود القنواتي

مؤتمر للغدد والبدانة بالإسكندرية غدا

تبدأ غدا بالإسكندرية جلسات المؤتمر الدولي الثاني لجمعية رعاية مرضى الغدد الصماء والبدانة، والذي يشارك فيه عدد من الخبراء الامركان واوروبا والدول العربية. وصرح الدكتور علي عباس رئيس المؤتمر - انه يتم مناقشة عددا من الموضوعات تشمل الحديث في علاج البدانة وطرق التشخيص وكذلك مرض السكر بنوعية ومشاكل النمو عند الأطفال وأمراض الغدد النخامية والدرقية والعلاقة بين أمراض الكبد المزمنة واضطراب الهرمونات.

جراحات الجهاز الهضمي والكبد في مؤتمر بالأقصر

شهدت مدينة الأقصر المؤتمر السنوي لجراحة الجهاز الهضمي والكبد، نظمته جامعة أسيوط بالتعاون مع جمعية الجراحين المصرية تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة ورأسه الدكتور فاروق مراد وشارك في أعمال المؤتمر نخبة من أساتذة الكبد والجهاز الهضمي بمصر والبلاد العربية والأوروبية. وناقش المؤتمر ٦٠ بحثا و٥٢ بوسترا.

وأكد الدكتور محيي الدين الشافعي مقرر المؤتمر أن هذا المؤتمر هو الأول من نوعه الخاص بدعم التعاون بين المراكز الطبية المختلفة على قدم المساواة من حيث الجلسات والأنشطة العلمية مع التركيز على نشر التعاون بين الباطنيين والجراحين في مجال الجهاز الهضمي ومع أن المؤتمر عقد في البداية بمعرفة جراحي الجهاز الهضمي بجامعة أسيوط إلا انه نظرا للنجاح الكبير الذي حققه في عامي ٩٧ و٩٨ فإنه قد جذب أنظار جميع المتخصصين حيث مثل فيه الجمعيات والمراكز الطبية المتخصصة في مصر بالإضافة إلى جمعية الجهاز الهضمي الأوروبية ويمثلها رئيسها الدكتور ميشيل كريمر وجمعية الجهاز الهضمي والمناظير الإيطالية ويمثلها رئيسها الدكتور فاملياري وأكبر معهد لجراحة الكبد بأوروبا وهو معهد الكبد القومي الفرنسي ومثله مؤسسه ورئيسه الدكتور هنري بيزموت وكذلك الجمعية السويسرية ومثلها الدكتور هانز بلر والجمعية الألمانية ومثلها الدكتور هانز شولتز وتبادلوا المناقشات العلمية العميقة والخبرات المثمرة مع أساتذة مصر، كذلك حظي المؤتمر بحضور عربي ممثلا في الدكتور منذر دقاق رئيس الرابطة العربية. وأشار الدكتور عمرو حلمي إلى انه عقدت ورشتا عمل لجراحة المناظير والمناظير العلاجية بمستشفى النهضة بالأقصر وهو مستشفى صغير تم اختياره لإثبات أنه يمكن إجراء أعقد العمليات الجراحية وأكثرها تطورا في قلب الريف إذا استطعنا توفير التجهيزات والخبرات اللازمة. أما أهم الأبحاث فيقول عنها الدكتور جمال العبيدي منها بحث عن مشكلات زرع الكبد وعدم توافر الأعداد الكافية من الأكباد الصالحة للزرع وزيادة الطلب على هذه العملية وألقاه الدكتور هنري بزموت، وبحث آخر عن عملية جديدة للتعامل مع الحالات قبل السرطانية للمرئ، الدكتور فامليارى. وألقى الدكتور عبدالجليل مصطفى بحثا عن تشخيص انسداد الشريان المعوي وأمراض الأوعية الدموية بالجهاز الهضمي، وتحدث الدكتور حسن الكيالي عن إصابات القناة المرارية أثناء الجراحات والدكتور فايز صندوق حول طريقة جديدة لعلاج ضيق القناة المرارية، والدكتور سامح لبيب عن طريقة استخدام منظار الأمعاء الدقيقة لتشخيص حالات نزيف الجهاز الهضمي.

د. محيي الشافعي

وقدم الدكتور وائل خفاجي مدرس الجراحة بحثا جديدا عن استئصال المرارة تحت اشراف محمد طاهر الشويكي أستاذ الجراحة بكلية طب المنصورة. ويؤكد البحث أن الجراحة الحديثة بالمنظار انتشرت في السنوات الأخيرة والتي من مميزاتها الجرح الصغير والإقامة في المستشفى لمدة قصيرة، لكن من عيوبها التكلفة العالية وفرصة لانتقال الأمراض المعدية كالالتهاب الكبدي والايدز عن طريق المنظار والآلات ذات الاستعمال المتكرر، وكذلك إيجاد جيل جديد من الجراحين الشباب لايملكون الخبرة الكافية في جراحات المرارة والقناة المرارية والتي قد نحتاج إليه في أكثر من ٥٪ من حالات الجراحة بالمنظار. وفي الطريقة الجديدة قد طورنا الجراحة التقليدية بحيث تعطي كل مميزات الجراحة بالمنظار عن طريق إجراء العملية عن طريق جرح صغير طوله ٤سم لكي نصل إلى هذه الدرجة الدقة في إجراء العملية فإننا نحتاج لجيل من الجراحين المدربين ذو خبرة في جراحات المرارة والقناة المرارية باستخدام الآلات الخاصة، ويشير الدكتور الشويكي إنه تم إجراء العملية من فتحة صغيرة على أكثر من ١٢٠ مريضا تتراوح أوزانهم من ٥٦كجم إلى ١٦٥كجم، ونجحت العملية في استئصال المرارة في أكثر من ٩٠٪ من الحالات وفي الحالات المتبقية تم إطالة الجرح من ٦ إلى ٨سم، وهذه الطريقة جمعت بين مميزات الجراحتين المفتوحة وبالمنظار. وفي ختام المؤتمر قدمت جوائز لأحسن ٥ أبحاث وهي عن العلاج الجراحي لالتهابات البنكرياس، واستخدامات الأشعة التداخلية في علاج انسداد الدورة الدموية للأمعاء، وطريقة جديدة لعلاج ضيق القناة المرارية وجراحة جديدة لسرطان البنكرياس، وبحث عن فائدة المنظار الجراحي في حالات استئصال المرارة لكبار السن.

عبدالفتاح يونس

مصري يجري عمليات بالمؤتمر الأوروبي للمناظير

شارك الدكتور إبراهيم مصطفى رئيس قسم الجهاز الهضمي والكبد بمعهد تيودور بلهارس كخبير بإجراء بعض العمليات بالمناظير مع الأطباء المشاركين في أعمال المؤتمر الأوروبي للمناظير للجهاز الهضمي المنعقد بمدينة روما الإيطالية وحضره نخبة من اطباء الجهاز الهضمي من أوروبا وأمريكا ودول العالم وتم القاء بعض المحاضرات والاشتراك في ورشة العمل الخاصة بالمؤتمر وإجراء العديد من المناظير. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار طبيب مصري للمشاركة الفعلية في أداء عمليات المناظير بالجهاز الهضمي والكبد ومنها عمليات حقن وربط الدوالي وتفتيت الحصوات المرارية ووضع الأنابيب لإزالة الانسداد.

الليزر لعلاج الجفون في مؤتمر التجميل

ناقش المؤتمر السنوي للجمعية المصرية لجراحي التجميل أبحاث جديدة من أهمها استخدام الليزر في عمليات الجفون، وتجميل الثدي بالموجات فوق الصوتية، كما تناول دراسة تشريحية وباثولوجية مهمة لمفصل الفك، كما ناقش المؤتمر أكثر من ١٠٠ بحث في ١٢ جلسة علمية.

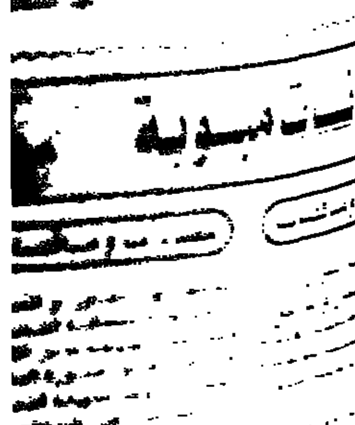
ويقول الدكتور مصطفى حميدة رئيس قسم جراحة التجميل بطب عين شمس إنه تم مناقشة بحثا عن جراحات الليزر في الجفون وهو تطوير مهم لإجراء الجراحات في الجفون دون حدوث المضاعفات التي كانت شائعة مع الجراحات العادية وإمكانية تجميل الجفون السفلي وكان للتبخ في الماضي لإجراء العملية من الخارج وهذا كان ينتج عنه تغيير شكل الجفن وشكل العين فتصبح مفتوحا. وهي مشكلة كان يصعب اصلاحها، بالاضافة الى الزرقان والنزيف الذي كان يحدث مع الجراحات العادية، لكن الآن باستخدام الليزر يمكن إجراء هذه العمليات من داخل الجفن دون أي جروح سطحية وبالتالي يحافظ على شكل الجفن ووضعه وهذه العمليات تسمى العمليات النظيفة لعدم وجود النزيف والزرقان اللذين كانا يحدثا سابقا، وهذا ما يساعد على التعرف على الناحية التشريحية للجفن وعلاجه بوضوح، ونفس الوضع للجفن العلوي بالاضافة إلى أنه يمكن إجراء عمليات شد الجفون بواسطة الليزر بعد انتهاء العملية الجراحية، ومن الممكن إجراء هذه العملية بتخدير موضعي وخروج المريض من المستشفى بعد يوم أو يومين لممارسة حياته العادية.

د.مصطفى حميدة

ويضيف أنه كلما كانت الحالة الصحية جيدة ويعدت المرأة عن التلوث والتدخين والارهاق وعدم استعمال المكياج في الصباح وفي الشمس، أو استعماله بحرص والتخلص منه بالغسل. وقدم الدكتور مصطفى بحثا عن تجميل الثدي والبطن بواسطة استعمال الموجات فوق الصوتية بدلا من استعمال للشرط الجراحي العادي مما يقلل النزيف والحاجة الى نقل الدم أو الحاجة الى العمليات الكبيرة ويحافظ على أمكانية الرضاعة مرة ثانية لان العملية تحافظ على الغدة كاملة مما يساعد الفتيات قبل الزواج على إجراء هذه العمليات.

وفي المؤتمر فاز البحث المقدم من الدكتور عمر مبروك مدرس جراحة التجميل والدكتورة شهيرة يوسف مدرسة التشريح بطب عين شمس بجائزة أحسن بحث في المؤتمر وعنوانه دراسة تشريحية وباثولوجية لمفصل الفك، حيث أجريت دراسة تشريحية لـ٣٦ مفصل للفك وتم أخذ عينات من المفصل والغضروف وعظمة الفك، وتوصلا لوجود نوع من الضمور والتآكل الباثولوجي في المفصل كلما تقدم السن وقل عدد الأسنان بالفك، ويعود ذلك للضغط الذي يتعرض له مفصل الفك باستمرار حيث يستخدمها الإنسان الاف المرات، ورغم التآكل تفسيره كبر السن والاستخدام المتواصل إلا أن الباحثان قد وجدا بعض الحالات المشابهة في سن الشباب، وقد يعود ذلك لسوء استخدام للمفصل العصبية الشديدة أو تعرضه لإصابات المفصل او فقد مبكر للأسنان وساعدت هذه الدراسة على وضع خطة لمقاومة تآكل مفصل الفك عن طريق تجنب العوامل المؤدية إليه، كما فاز بنفس الجائزة ثلاثة أبحاث أخرى مقدمة من الدكتور نادر الليحي عن ممددات الأنسجة في الرأس والرقبة والدكتور جابر عثمان في علاج الجفن الساقط في حالات شلل العصب السابع في الوجه، والدكتور ناصر غزلان عن دراسة تشريحية إكلينيكية للعضلة الألية الكبرى.

ليلى السعدني



المؤسسات الدينية المصرية

بقلم : د. مصطفى الفقي



سوف تظل علاقة مصر بالأديان السماوية الثلاثة علاقة خاصة تنفرد بها من بين دول العالم وامم الارض، فمصر صاحبة الدور الاسلامي المتميز، التي احتضنت آخر الرسالات السماوية بكل الاهتمام والرعاية، والتي لجأ اليها «اهل البيت» من اضطهاد بعض مراحل العصر الاموي، وهي ذاتها مصر التي عرفت ارضها الطيبة رحلة «العائلة المقدسة» التي يتوافق العام القادم مع بداية الألفية الثالثة لميلاد بطلها، السيد المسيح عليه السلام، كما انها مصر ايضا بلد نبي الله موسى الى بني اسرائيل، وهي مصر ذلك البلد المبارك الذي اختصه القرآن الكريم بالذكر الحكيم خمس مرات صراحة، بينما ذكرها بالاشارة غير المباشرة في مواضع اخرى، ولقد القت هذه الاحداث التاريخية الكبرى على كاهل مصر والمصريين مسئولية فريدة تجاه الاديان التي عبرت فوقها، واستقرت على ارضها، حتى اصبحت لمصر رموز دينية مرموقة يتقدمها «الازهر الشريف» بتاريخه العريق، ثم «الكنيسة المصرية» بأدوارها الوطنية المشهودة.

ولعلي اسعى من هذا المقال الى ان الفت الانظار الى حقيقة مؤداها ان الدبلوماسية الدينية لمصر - ان جاز التعبير - هي واحدة من اكثر ادوات سياستها الخارجية تأثيرا واشدها مصداقية، ولقد اتاحت لي ظروف عملي في النمسا المشاركة مؤخرا في الجهود التي سبقت قيام اول اكاديمية اسلامية يشرف عليها الازهر الشريف في القارة الاوروبية، وهو ما دعاني الى تأمل دبلوماسية مصر الاسلامية، والتي تعتبر إحدى الدوائر الاساسية في سياستها الخارجية. فبرغم التسليم بأن مصر ليست هي ارض الرسالة او مهبط الوحي الا ان هناك اعترافا ضمنيا لدى الضمير الاسلامي المعاصر بأن مصر هي قلعة الاسلام، وحافظة شريعته، وحامية ثقافته، بفضل ازهرها الشريف الذي يعتبر الجامعة الاسلامية الاولى في العالم، وهو ما يدفعني في هذه المناسبة لكي ابدي عددا من الملاحظات حول دور الازهر الشريف في عالم اليوم لا باعتباره المؤسسة الدينية الرسمية لمصر الدولة، ودرع الاسلام النقية ضد دعاة التطرف ومشوهي صورة الدين الحنيف، ولكن ايضا باعتباره مركز اهتمام للمسلمين في كل مكان بغض النظر عن اصولهم واعراقهم والوانهم وجنسياتهم.

الازهر المكانة

اولا: ان الازهر الشريف - في حدود علمي - هو الجامعة الاسلامية الوحيدة التي ظلت تدرس لطلابها طوال تاريخها على مذاهب الائمة الاربعة، كما اعترفت ايضا بالفقه الجعفري ودرست اصوله. بل إن عناية مصر الدولة بالمذهب الحنفي - كامتداد لوضعها في الامبراطورية العثمانية - لم يمنع الازهر الشريف في كل الاحوال من العناية بالمذاهب الفقهية الاخرى بنفس الدرجة من الاهتمام، ومصر تؤكد بذلك دائما وحدة المسلمين، وتتجاوز كل الاتجاهات المذهبية، وترتفع فوق كل الخلافات بين الفرق الاسلامية، ولعل ذلك هو الذي يعطي الازهر الشريف وجهه المقبول في العالم كله، حتى ان رئيس دولة باكستان السابق كان يستقبل شيخ الازهر في مطار «اسلام اباد» كلما لبى الامام دعوة الرئيس الباكستاني، وهو ايضا الازهر الشريف الذي عاتب من اجله يوما الرئيس هواري بومدين - باعتباره واحدا من خريجيه - سفير مصر في الجزائر لأن مقام شيخ الازهر يجب ان يعلو عن غيره ويسبق في مراسم الدولة اعضاء الحكومة، حتى اتخذ الرئيس السادات قراره في السبعينات بجعل ترتيب الامام الاكبر تاليا لرؤساء الحكومات في البروتوكول المصري، ومنذ ذلك الوقت ومصر الرسمية تشدد على ان تكون الدعوات الموجهة للامام الاكبر لزيارة الدول المختلفة صادرة من رئيس او ملك او امير او رئيس حكومة على الاقل، حفاظا على مكانة الازهر الشريف وتأكيدا لهيبة شيخه الجليل، ولعلنا نضيف هنا ان رئيس دولة «جزر المالديف» السيد - عبد القيوم هو خريج ازهري آخر ينتمي الى جامعته العريقة وتاريخه الطويل.

ثانيا: إن الازهر يتميز بدرجة من العالمية لا يسبقه اليها غيره، فهو المركز الاسلامي الوحيد في عالم اليوم الذي يطبق مفهوم اممية الاسلام كما يجب ان تكون، فقد تولى مشيخته في الخمسينيات الشيخ «الخضر حسين» وهو تونسي، مثلما كان هو الجامع الذي استقبل «ابن خلدون» من ذات البلد ليعقد حلقات الدرس فيه عندما كان يضع اسس علم الاجتماع الحديث ويكتب في خصائص العمران منذ عدة قرون. وكان ذلك اعترافا من الازهر بمكانته وتأكيدا لمفهوم الوحدة الاسلامية الحقيقية، كما وفد الى الازهر الشيخ «نور الحسن» من السودان ليرقى في مدارجه حتى اصبح وكيلا له، وقد اضاف لي في هذا الشأن الاستاذ الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف الحالي - اثناء مشاركته في افتتاح الاكاديمية الاسلامية في فيينا - اسم الشيخ «حسن العطار» ابن الازهر الذي يعد احد رواد عصر التنوير وواحدا من ابرز معلمي رفاعه الطهطاوي، باعتباره مغربي الاصل، واضاف لي ايضا الوزير العالم ان الشيخ «عيسى منون» قد قدم هو الآخر من الشام ليدرس في الازهر حتى آلت اليه عمادة كلية الشريعة فيه، فهو بحق الازهر الشريف الذي لا يعرف المسلمين الا بدينهم وعلمهم، ولا ينظر الى اصولهم واقطارهم.

ثالثا: إنه الازهر الشريف الذي اخذ بنظام «الرواق» المذهبي (من شافعية وحنفية ومالكية وحنابلة) وهو ايضا الذي اخذ بنظام «الرواق الجغرافي» (المغاربة والشوام والسودان وغيرهم) حتى كان كل عامود في الجامع الكبير علامة على عالم جليل، او شيخ معلم، او فقيه فيلسوف، بل انه في ظني ان الجامعات الاوروبية قد اخذت بنظام الكلية الدراسية FACULTY منذ عدة قرون نقلا عن مفهوم «الرواق الازهري» الذي سبق الجميع في الاتجاه نحو التخصص موضوعيا ومذهبيا وجغرافيا، وعرف وظيفة (استاذ كرسي) قبل غيره من جامعات الدنيا، لذلك لم يكن غريبا ان يستقر في وجدان غير المسلمين وضع خاص للازهر الشريف، وتحضرني دائما قصة دبلوماسية عاصرتها اثناء عملي في سفارة مصر بالهند، عندما كانت العلاقات المصرية - الهندية فاترة بعد توقيع اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية، وكانت السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء غير متحمسة لتفعيل العلاقات مع مصر في تلك الفترة بسبب مصالح الهند لدى الدول العربية الاخرى، وفوجئت السفارة المصرية في نيودلهي باتصال من مدير مكتب رئيسة الوزراء يطلب مقابلة سفير مصر حينذاك وهو الدكتور نبيل العربي - الذي انتهت خدمته الدبلوماسية الحافلة منذ اسابيع قليلة - وعرض المسئول الهندي على السفير المصري رغبة السيدة انديرا غاندي في زيارة مصر خلال اسبوع اذا وافقت القاهرة، وكان ذلك موضع دهشتنا الكاملة، ولكن المسئول الهندي اضاف ان لديهم مطلبا واحدا وهو حصول السيدة انديرا غاندي على الدكتوراه الفخرية من جامعة الازهر اثناء الزيارة، ولم يكن ذلك ممكنا بالطبع لا لأن رئيسة الوزراء سيدة، فقد كان يمكن تجاوز ذلك بمنحها الدرجة من احدى كليات البنات الازهرية ولكن لأن الازهر الشريف لا يستقبل من لا يدين باحدى الديانات السماوية الثلاث، وادركنا ان هدف رئيسة الوزراء هو استخدام اسم الازهر الشريف لجذب اصوات المسلمين الهنود الى جانبها في انتخابات برلمانية وشيكة آنذاك.

الازهر الرسالة

لست اعتقد ان الازهر الشريف بتاريخه الطويل يمكن ان يؤخذ بسياقه الاكاديمي فقط بل لابد من تجاوز ذلك الى التسليم بدوره السياسي داخليا وخارجيا انطلاقا من مواقفه المعروفة له، وهنا يتعين ان اسجل الاعتبارات الثلاثة التالية:

أ - إن الازهر الشريف لا ينزوي ولا يخفت صوته الا اذا كان هناك فهم مغلوط لوظيفته الانسانية والوطنية فضلا عن مسئوليته الدينية، وهو الذي يقف دائما وراء دور مصر الاسلامي، ومازلت أذكر ما حدث اثناء خدمتي في العاصمة البريطانية في مطلع السبعينيات حين شرع المسلمون في بناء المركز الاسلامي الجديد هناك، وظن الجميع ان مصر المكبلة بمشكلاتها الاقتصادية الناجمة عن حروب الصراع العربي - الاسرائيلي لن يتواصل دورها المعهود على طريق الدعوة الاسلامية، فاذا بنا نثبت بالوثائق الرسمية من مكتبة المتحف البريطاني ان الارض التي سيقام عليها المركز الجديد والتي تجاوزت قيمتها حينذاك ثمانية ملايين جنيه استرليني هي ملكية تاريخية كاملة للدولة المصرية منذ المقايضة التي تمت بين حكومة الملك فؤاد الأول ملك مصر وحكومة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى والتي تم بمقتضاها تبادل قطعة الارض التي كانت تقوم عليها «كاتدرائية جميع القديسين» على كورنيش النيل بالقاهرة - ثم انتقلت حاليا الى الزمالك بعد بناء كوبري ٦ اكتوبر في قلب العاصمة المصرية - وارض حدائق «الريجينت» في الشمال الغربي للعاصمة البريطانية والتي يقع فوقها المركز الاسلامي الحالي بلندن، وقس على ذلك رصيدا عريضا لمصر في خدمة الدعوة الاسلامية في العديد من دول العالم، وذلك برغم دخول غيرنا في حلبة المنافسة بالاموال الطائلة والامكانات الكبيرة، ولكن يظل رصيدنا هو الباقي ما دمنا نؤمن بأن الجهود في هذا الميدان يجب ان تكون متكاملة وليست ابدا متنافسة.

ب - عندما حاولت بعض الدول الانتقاص من دور الازهر كما فعلت الحكومة التركية منذ اعوام قليلة باعلانها سحب الاعتراف الوظيفي بالشهادة الازهرية، للحيلولة بين حامليها الاتراك والعمل الحكومي، توالت على الفور ردود الاعتبار للازهر الشريف من اركان الدنيا الاربعة، وفي المقدمة كان مئات الالوف من الاتراك في اوروبا، وكم كانت سعادة المصريين عامة والازهريين خاصة وهم يشهدون حماس الاتراك في النمسا للازهر الشريف وتقدير دوره الديني العظيم واحترام مكانته العلمية الرفيعة.

جـ - إن عمومية الرسالة الازهرية ودورها في الدعوة الاسلامية تستوجب رؤية مختلفة لا تقف عند حدود الوطن المصري، لأن الازهر لم يعرف في تاريخه الحدود الجغرافية او التقسيمات الاقليمية، بل إن شهاداته العليا كانت تحمل اسم (العالمية) منذ اكثر من ثلاثة ارباع قرن كامل، ولقد تردد حاليا ان هناك تيارا داخل ادارة الازهر الشريف يرى تقليص الدور الخارجي لمصلحة الدور الداخلي للازهر، وهو اتجاه يستحق المراجعة لأن قيمة الازهر الداخلية والخارجية مرتبطتان فيهما وجهان لعملة واحدة، ومقولة (ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع) التي جرى ترديدها في هذا السياق، تعتبر بمثابة لطمة قوية لامتداد الازهر في الخارج واشعاع دوره المستمر، فالدعوة الاسلامية التي يتحملها في قارات العالم المختلفة ذات عائد سياسي واضح، ولها مردود وطني لا يخفى على احد، ولن تكون الاعباء المالية عائقا تقليديا يؤدي الى انكماش دور الازهر، فالتوظيف الذكي للامكانات يمكن ان يجعل عطاء الازهر عينيا، في صورة علماء موفدين، او مناهج دراسية او كتب دينية، بشرط التدقيق في شخصية الداعية، والارتقاء بنوعية المبعوث الازهري الى الخارج.

الازهر المستقبل

وهنا نأتي لأكثر النقاط اثارة للجدل واهمها تأثيرا في تحديد دور مصر الاسلامي كله، واعني بها التنظيم الحالي للازهر الشريف الذي نجم عن القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الازهر والهيئات التابعة له والذي ادخل الكليات المدنية في اطار جامعة ازهرية واحدة، ومبعث القلق هو ان خريجي الثانوية الازهرية بقسميها العلمي والادبي يفضلون في اغلبهم الالتحاق بالكليات المدنية من طب وطب اسنان وصيدلة وهندسة وعلوم وزراعة وتجارة وتربية وغيرها على الالتحاق بالكليات الاصيلة الثلاث للازهر الشريف التي ظهرت منذ تنظيم عام ١٩٢٨، وذلك قد يؤدي انصراف معظم المتفوقين الازهريين عن دخول كليات الشريعة والقانون واصول الدين واللغة العربية وايضا كليتي الدعوة الاسلامية والدراسات العربية والاسلامية الى احتمال ان ينخرط في صفوفها فقط من تبقى من حملة الثانوية الازهرية، وهنا تبدأ المشكلة المتوقعة بانخفاض المستوى الفكري والثقافي والعلمي لخريجي تلك الكليات بما يؤدي اليه ذلك من هبوط مستوى الدعاة من الناحيتين الشرعية واللغوية، وهو امر يحتاج الى اهتمام وعناية تصل بالبعض الى اقتراح محدد بفصل بين الجامعة الازهرية بكلياتها الاصلية والتي يلتحق بها خريجو الثانوية الازهرية وليس لهم غيرها تحت مظلة الامام الاكبر شيخ الازهر حتى تبقى منارة لعلوم الدين الحنيف، وقلعة للثقافة الاسلامية بجلالها التاريخي ورهبتها الروحية، وبين منظومة الكليات المدنية في جامعة الازهر الحالية التي يمكن ان تتحول وحدها الى جامعة مستقلة تحت اسم الجامعة الاسلامية، بحيث تقبل خريجي الثانوية العامة ايضا ويدرس طلابها مقررا سنويا اجباريا عن الحضارة الاسلامية، ويلتحق بها من يؤهله مجموعه الدراسي دون النظر لديانته لأن سماحة الاسلام في المعرفة اوسع بكثير من ان تقصر طلب العلم على المسلمين وحدهم وذلك يرفع الحرج المتكرر الذي يحاول به اعداء جامعة الازهر حاليا توجيه الطعون لمصداقيتها، ولحسن الحظ فإن الدراسة سوف تظل تحت مظلة دينية رحبة، وروح اسلامية سمحاء، ولقد علمت ان كلية هندسة الازهر قد دعت منذ سنوات المفكر المصري الدكتور مهندس ميلاد حنا لحضور مؤتمرها العلمي ورئاسة احدى جلساته، وكم وددت لو ان الدعوة قد اقترنت ايضا بعضويته لمجلس الكلية تقديرا له من ناحية، وتعبيرا عن عمق جذور الوحدة الوطنية وثراء الوجدان المصري بكل معاني الانصهار والتوحد من ناحية اخرى، خصوصا ان الاسلام النقي لا يضع سدات امام العلم، او عوائق في طريق المعرفة، فالاسلام العظيم يحترم الانسان لذاته باعتباره ارقى الكائنات، وخليفة الله في الارض.

الكنيسة المصرية في الخارج

احسب ان الكنيسة المصرية - بتاريخها الوطني العريض وقياداتها الحكيمة - يمكن ان تمارس دورا مصريا مشهودا في الخارج بوصفها مؤسسة دينية تنتمي للوطن كله، وكيانا روحيا يستقطب الجاليات في الدول المختلفة، ولقد حاولت الكنيسة القبطية ان تلعب ذلك الدور في كثير من المواقف والمناسبات ولكن رد الفعل الاجنبي لذلك كان عثرا في معظمه، واعتمد دائما على كم هائل من الدعايات والاراجيف التي تحاول النيل من وحدة الوطن وتماسك ابنائه، بينما نشعر نحن المصريين في الخارج - مسلمين ومسيحيين - بأهمية دور الكنيسة الوطنية، الفريدة في شخصيتها، العريقة في تاريخها، فالمسيحية المصرية هي التي عرفت الرهبنة المبكرة، وابتدعت وجود الاديرة، وبهرت العالم بالمحافظة على جوهرها واستقلالها عبر العصور، لذلك لم يكن غريبا ان يذهب سفير مصر المسلم الى الخارجية النمساوية مرتين، والى مقر حاكم فيينا مرات، طالبا التصريح لابناء وطنه ببناء كنيستهم الجديدة، بل وسعت تلك السفارة ايضا الى تقديم التسهيلات لبناء كنيسة اخرى لاقباط مصر في «جراتس» ثانية مدن النمسا، فالوطن يتحدث باسم الجميع، ومصر تحتوي كل مواطنيها، وتفخر بكل ابنائها.

* * *

.. هذه نظرة عامة لمؤسسات مصر الدينية في الخارج ورؤية مستقبلية لرموزها الشامخة وفي طليعتها الازهر الشريف الذي قاد حركة التنوير العصري والاصلاح الاجتماعي والتحديث الثقافي.. الازهر الذي قاوم الطغاة، وتصدى للغزاة.. الازهر الذي تخرج فيه محمد عبده وطه حسين وغيرهما من علامات عصر النهضة الفكرية.. الازهر الذي قاوم نابليون واشعل الثورة ضد الحملة الفرنسية.. الازهر الذي حمل محمد على مؤسس مصر الحديثة الى مقعد الحكم وكرسي الولاية.. الازهر الذي وقف على منبره جمال عبد الناصر يرد بالجماهير الهادرة على عدوان القوى الباغية.. وهي في النهاية مصر، عريقة الحضارة كبيرة القدر، ترى الازهر درة في تاريخها، ومسئولية في اعناق ابنائها.. تنظر اليه الدنيا بالاجلال والاكبار والعرفان وهو شأن لو تعلمون عظيم.

مع الأدب الأفريقي

بقلم : مرسي سعد الدين

شيئان دفعاني إلى كتابة هذا المقال، الشيء الأول دعوة وصلتني لحضور افتتاح مسرحية «الأسد والجوهرة» للكاتب والشاعر النيجيري المعروف وولي سوينكا، أما الشيء الثاني فهو مقال في جريدة الاندبندنت البريطانية عن لقاء سوينكا في «مقهى الشعر» بلندن مع مجموعة من المعجبين بشعره ينصتوا له وهو يقرأ اشعاره. اول مااسترعى نظري في الحيز الذي نشر عن عرض مسرحية «الأسد والجوهرة» في مسرح الهناجر هو غياب اسم مترجم المسرحية وهو الكاتب والمترجم نسيم مجلي الذي اهتم بترجمة معظم أعمال سوينكا الى اللغة العربية. لا أريد هنا أن أثير حقوق المترجم كما نصت عليها قوانين اليونسكو والهيئات الدولية، في وضع اسمه على نفس مستوى اسم المؤلف فهذا موضوع يحتاج الى مقال قائم بذاته

نسيم مجلي بدأ ترجمة أعمال سوينكا منذ فترة طويلة. ترجم له ثلاث مسرحيات هي الأسد والجوهرة وحصاد كونجي والموت وفارس الملك، ترجمات ممتازة جعلت بحكم اهتمامي بالترجمة اراجعها مع الاصل ووجدتها فعلا رائعة، وبرغم هذا فإن اسمه لايذكر في الحيز الذي نشرته الصحافة. المهم ان وولي سوينكا الذي ليس معروفا لدينا حصل على جائزة نوبل للأدب عام ١٩٨٦ قبل حصول كاتبنا العالمي نجيب محفوظ بسنوات عديدة، وهو كاتب مسرحي وشاعر يقول عنه نسيم مجلي في مقدمة ترجمته لمسرحية «الموت وفارس الملك» التي نشرت في مجلة المسرح في عدد يناير / فبراير / مارس ١٩٨٨ والواقع أن سوينكا وان يكن غير معروف لعامة المثقفين في مصر إلا أنه كاتب روائي ومسرحي وشاعر راسخ القدم بين كتاب افريقيا بل بين كتاب الإنجليزية على مستوى العالم كله. وقد شبه أحد النقاد قصته «المفسرون» برواية «يوليسيس» لجامي جويس ويقول ناقد اخر إنه يشك في أن بين كتاب الإنجليزية شاعرا أو مسرحيا اخر افضل منه.

كان هذان الحدثان السبب في أنني رجعت بذاكرتي الى أيام خوال، أيام لها أثر كبير في حياتي وحين اكتب عنها الآن فليس ذلك سعيا إلى تأريخ شخص وإنما لذكر أحداث مهمة في تاريخنا الحديث وإن كنت أريد أن أؤكد أنني لا اكتب كمؤرخ وإنما كشخص عاش فترات ماكانت لها أهمية خاصة يجد أن من واجبه، وإلى حد ما من حقه أن يكتب عنها.

كان اهتمامي بافريقيا بدءا باهتمام مصر بافريقيا ولست مبالغا هنا، فإن إهتمامي بإفريقيا يرجع الى عام ١٩٤٦ حين كان لي حظ وشرف حضور مؤتمر في مانشستر عن الوحدة الافريقية. كنت في لندن في ذلك الوقت أعمل سكرتيرا للمعهد المصري بلندن ثم ملحقا ثقافيا وكانت فترة مابعد الحرب في بريطانيا تشهد تحركات إفريقية نحو الاستقلال جاءت نتيجة لخروج الافارقة اثناء الحرب للقتال في جانب الحلفاء في جبهات متعددة. كانت تلك هي فرصتهم الأولى للاتصال بالعالم الخارجي خاصة بالقوى الديمقراطية واليسارية في داخل القوات البريطانية والفرنسية. وقد ادى ذلك الى نمو وعي سياسي قوى بضرورة التحرير من نير الاستعمار والاستقلال.

والحقيقة ان بريطانيا بعد ان اكتسح حزب العمال الانتخابات وتولى السلطة عام ١٩٤٥ كانت قد بدأت عملية تقدمية يمكن ان نطلق عليها اسم «تصفية الاستعمار» بدأت بالهند ثم بإفريقيا وصدر في ذلك الوقت عدد مما يطلق عليه الانجليز «اوراق بيضاء» أي التقارير الحكومية عن افريقيا. وكان الصديق العزيز سعد القطاطري مكلفا من جانب وزارة الخارجية كدبلوماسي في السفارة أن يرسل تقارير عن هذه الأوراق البيضاء بينما كنت أرسل تقاريري الى وزارة المعارف التي كنت اتبعها في ذلك الوقت. واذكر في هذا الصدد اننا كنا مجموعة من المتحمسين الوطنيين المصريين اعددنا كتيبا بعنوان «مصر وحكومة العمال» باللغة الانجليزية شرحنا فيه قضيتنا وارسلنا نسخا الى اعضاء البرلمان البريطاني. وكان الكتيب يتميز بالمعالجة العلمية التاريخية ولا أكون مبالغا اذا قلت أن هذا الكتيب كان له أثر كبير في المحادثات المشتركة بين مصر وبريطانيا فيما بعد.

بعد هذا الاهتمام بافريقيا جاءت لي فرصة حضوري مؤتمر مانشستر الذي ذكرته من قبل. نظم ذلك المؤتمر جورج بادمور الذي عمل بعد ذلك مستشارا للشئون الإفريقية للرئيس نكروما بعد استقلال غانا. حضرت ذلك المؤتمر وكانت تلك فرصتي الأولى لمقابلة ومصادقة قادة التحرير الافارقة نكروما من ساحل الذهب (غانا اليوم) وكينياتا من كينيا وازيكوي من نيجيريا وغيرهم. لقد كان ذلك المؤتمر بدء ارتباطي الحقيقي بإفريقيا وصداقاتي بزعماء تحريرها، صداقة دامت حتى ذهبوا وتركوا هذا العالم ومازلت أذكر بكل زهو كيف أن الرئيس نكروما في عام ١٩٥٨ طلب من الرئيس جمال عبدالناصر إعارتي له للمساعدة في الاعداد لمؤتمر الشعوب الافريقية الأول الذي عقد في اكرا وقضيت في غانا ثلاثة أشهر كانت الخطوة الأولى في اتصالي بكتاب غانا ومفكريها قابلت انوار سوترلند واووتو ويلياسز وغيرهما، وقدمت إلى مجلات «اورفيوس الأسود» و«الطليعة» و«الوجود الإفريقي» وغيرها من المطبوعات الخاصة بالأدب والفن الإفريقي، كما كانت فرصة فريدة للتعرف على زعماء ومفكري حركات التحرير.

وهنا أود أن أقول أن زعماء حركات التحرير في إفريقيا كانوا كتابا وفنانين قبل أن يكونوا مناضلين عسكريين. كانوا يقاتلون بالقلم والسلاح وخلقوا أدبا جديدا أطلق عليه اسم «أدب المقاومة»، استخدموا وظيفته من «لويس اراجون» الشاعر الفرنسي الذي أسس هذا النوع من الأدب.

وقد صحبت حركة التحرير الإفريقية بحركة أخرى مهمة وهي «البحث عن الذات»، وقد ظهر بعض كتاب افريقيا أثناء الاحتلال الاستعماري. وكتبوا بلغات المستعمرين، الانجليزية والفرنسية والبرتغالية واستطاعوا أن يخلقوا وجودا إفريقيا في العالم ولعل ماساعدهم على اثبات ذلك الوجود هم الافارقة الامريكان في الولايات المتحدة الذين اقاموا اشكالا فنية سواء في الموسيقى أو الغناء أو الرقص على أسس إفريقية خالصة.

ومما ساعد على تعرف العالم على الآداب الإفريقية أن معظم أبناء القارة يؤلفون بلغات مستعمريهم وهي لغات عالمية يعرفها ملايين القراء الغربيين. ولذلك نجد ان دار نشر مثل هاينمان تصدر سلسلة عن الأدب الافريقي ومازلت أذكر أول مقابلة لي مع المسئول عن تلك السلسلة وكان يعد لنشر ترجمة انجليزية لكتاب نجيب محفوظ «زقاق المدق»، وعرض على المسئول صورة الغلاف ووافقت عليه وظهرت الترجمة فعلا في السلسلة الافريقية. واستطعت ان اقنع المسئولين بإصدار سلسلة لترجمات الأدب العربي ووافقوا فعلا وبدأوا في إصدار السلسلة على أمل أن تتبنى الدول العربية هذا المشروع ممالم يحدث وتوقفت السلسلة. ثم تأتي الآن لنسمع أصواتا عربية تنادي بأهمية وضرورة ترجمة الأدب العربي الى اللغات الحية ويبدو أن الأدب العربي، مثل القضية الفلسطينية حكاية «فرص ضائعة».

بدأ اهتمامي بافريقيا ينعكس في اهتمامي بالأدب الافريقي. فقرأت سلسلة هاينمان للأدب الافريقي، قرأت لأموس توتولا الروائي النيجيري المعروف بروايته «شارب خمر البلح» ثم لشنوا اشيبي «الأشياء تتداعى، ثم لم يعد ثمة راحة». واذكر أن الرواية الأولى راجعت ترجمتها الى العربية التي قامت بها الدكتورة انجيل بطرس استاذ الأدب الإنجليزي بجامعة القاهرة.

وجاءت الخطوة التالية في اهتمامي بالأدب الافريقي عند اتصالي بمجموعة «الوجود الافريقي» التي بدأها سنجور من السنغال وابجيه سيزار من المارتنيك وليون داماس من غانا، وبدأوا في اصدار مجلة بهذا الاسم. ثم عقدوا بعد ذلك مؤتمرين واحدا في باريس عام ١٩٥٦ وكان عنوانه، «ازمة الثقافة الزنجية»، ثم المؤتمر الثاني في روما في عام ١٩٥٩. وكانت اهداف المؤتمر الأول هي الاشارة الى الأسباب المسئولة عن تلك الأزمة وازالة بعض الاتجاهات الخاطئة. وكما يقول النداء الذي وجهه المؤتمر الثاني ان مؤتمر باريس شخص المرض اما في مؤتمر روما «فنحن نقترح العلاج»، وقد حدد مؤتمر روما أربعة أهداف هي.

- ان تأكيد سلطة الثقافة العربية يعد خيانة للهوية الافريقية وشخصيتنا ومصالحنا الروحية وطموحاتنا، وهي في نفس الوقت خيانة للقيم العالمية ومن ثم فعلينا في كتاباتنا ان نعالج مشاكلنا وفي نفس الوقت نتعرف على مشاكل الانسانية جمعاء.
- ان ننشيء مجموعة من «الطوطمات الثقافية TOTEMS» التي هي «اليوم عائلي»، وهي أساس الثقافة الافريقية التي تمزج بين القديم والحديث.
- ان نحشد مجموعة من الآراء التي تؤيدنا. فالمجتمع يفرز دائما أراء ومعتقدات وأحكاما مقبولة ولا تحتاج الى تبرير او مناقشة. ان هذه المعتقدات والأحكام تكون المناخ المناسب وهي منبع القوة ومركز الجذب الذي يلهم كل عمل خلاق في مجتمعنا.
- ان نكون اسلوبا مميزا فالاسلوب الحقيقي لأي مجتمع هو انعكاس صادق لروح ذلك المجتمع في فترة ما من تاريخه. ان المفردات والموضوعات التي تكون مصدر الهام شعوبنا يجب ان تعبر عن طموحاتهم وترضي هذه الطموحات. ان هذه الاسهامات الأصيلة يجب في نفس الوقت ان تميزنا عن الآخرين وأن تصل بيننا وبين الإنسانية جمعاء وأن تسهل لنا التفاهم مع الآخرين

ان اكثر ما يلفت النظر في أعمال المؤتمرين هو سمو اسلوب الكتابة الذي يميز الأدب الرفيع ويعكس اصالة الفكر الافريقي. وقد عالج المؤتمران جميع الأشكال الثقافية من شعر الى رواية الى قصة قصيره وموسيقى ومسرح ورقص وذلك بالاضافة إلى دراسات عن العلوم الانسانية والعلوم السياسية والرياضيات والعلوم التكنولوجية. ويمكن فعلا القول ان هذين المؤتمرين أرسيا اسس الثقافة الافريقية

وقد استطاع المؤتمران ان يستقطبا مجموعة كبيرة من المفكرين الغربيين الذين شاركوا مشاركة فعلية أو ارسلوا رسائل تأييد. وفي هذا الصدد أود ان أقدم ملخصا للرسالة الجميلة التي بعثها الكاتب الايطالي المعروف إجنازيو سالون وكان في ذلك رئيس اتحاد كتاب ايطاليا.

في اجتماع روما رحب سالون بالمؤتمر وقال في رسالته ان التكامل بين الواقع الثقافي الافريقي مع رؤيا العالم يحتاج الى تعاون غربي وثيق. ان ثقافتنا في الواقع مبنية على أساس تراث هيلليني وروماني ومسيحي ومن ثم فهي مبنية على تحكم قوة التقاليد القديمة الذي يقف عثرة في سبيل التكامل والوحدة.

واكد اجنازيو سالون أن الاسراع في محاولة تحقيق التكامل بين عناصر مختلفة اختلافا تاما ليس بالعمل المفيد وان مثل هذه العملية لاتستطيع أن تجعل التكامل نقطة بداية بل يأتي في النهاية.

ويمضي سالون ليؤكد اهمية التعرف على شرعية الثقافة السوداء التي ينتمي اليها الافارقة كتعبير عن الواقع الذي يؤكد أصالته وفي جميع الاحوال فان الاتصال والتبادل وامكانية الحوار شيء ضروري بين الغرب وافريقيا. ان ثقافتنا ليست نظما مغلقة او مقصورة على فئات معينة، فإن هناك العديد من الكلمات التي تعني نفس الشيء لنا ولكم. ومن بين هذه الكلمات «رعب الرق» في كل صوره وحب الحرية.

ويضيف اجنازيو سالون بكلمات رائعة يقول منها ان الكتاب السود سيقوى موقفهم بسبب المعاناة التي تعرضوا لها مع شعوبهم لقد تعلمنا انه في جميع الأزمات والتعب ومشاكل الانسانية، فان تجديد المجتمع يأتي في كثير من الأحيان من المعاناة القصوى التي أساسها الاحتقار والظلم ولكن هذه المعاناة تحولت الى قيم نعترف بها.

وقد عبر الشاعر السنغالي المشهور إليون ديوب في كلمة افتتاح مؤتمر روما عن آراء جميلة تعكس مفهوما انسانيا وحضاريا للعلاقة بين الكتاب الزنوج وبين الغرب. وقال ديوب في كلمته

إن البعض يرى أننا سياسيون اكثر من اللازم. وهم يفضلون ان تركز على النشاطات الفنية مثل موسيقى الجاز وصناعة تماثيل لجدادنا وحكاية القصص حول النيران. ولكن ليس الخطأ خطأنا في اهتمامنا بالشئون السياسية فلم يحدث في اي وقت سابق ان الدين والآداب والعلوم تأثرت بالسياسة كما يحدث الآن.

وفي كلمته اكد ديوب ان المفكرين الافارقة والسود عامة يجب ان يتفادوا الاندماج الكامل في مجتمعاتهم، وبين في نفس الوقت ان هذا المؤتمر - والمؤتمر الذي سبقه - لا ينادي باية ايديولوجيات او عقائد كما ان المفكرين الافارقة يدينون للغرب ويريدون الاحتفاظ بهدايا الغرب.

- على شرط أن نستعملها حسب ظروفنا ومع احترام كرامتنا وهي كرامة مبنية على الاستقلال: ان الكتاب والفنانين السود يرغبون في المشاركة مع نظرائهم الغربيين في عملية إثراء الثقافة الانسانية وتقدمها ان الصفوة الافريقية التي بنيت وتربت على المفاهيم الغربية لن تتنازل عنها ولكنهم في نفس الوقت يتمسكون بالحرية في تطبيق هذه المفاهيم في أطار التقاليد والعادات الافريقية.
- ان الفن لا يعرف الحدود، قول مبالغ فيه. حقيقة ان قلوبنا تحب موزار ورافائيل ورابين ولكن برغم ذلك فان هناك مستوى أخر يفضل الأعمال الفنية المستمدة من مناخ مجتمعاتهم.

واليون ديوب شاعر ممتاز جاء الى القاهرة في مناسبات مختلفة وهو يتميز بموقف معتدل تجاه الآداب والفنون الغربية، وهو يعتقد ان المفكر الافريقي رجل خلق، منارة للجمال والعدالة والأخوة، ان الكتاب والفنانين الافارقة يغزلون للعالم تلك الأشكال السحرية التي تعد أساس المجتمع الحديث. انهم ضد العنف والفوضى.

وهم يعتقدون في أهمية الحوار الذي يدعو الى التوصل الى احسن ما في الانسان. ان الكتاب الافريقيين لهم نفس الرغبة في السلام، ولا توجد كراهية في قلوبهم. انهم يريدون ان يعطوا من ثقافتهم الى الثقافات الغربية بقدر ما يتلقون منها، انهم الثراء «في شبابنا وفي ثقافتنا، نأتي لنشارك في إقامة التفاهم العالمي ولإعادة تشكيل مفهوم العدالة على أساس حقيقي من الإخاء والصداقة

ان مكاننا بجواركم في تحمل مسئوليات العالم والسبيل الى التضامن الحقيقي بين الشعوب يأتي عن طريق التفكير الواضح السليم.

هذه هي رسالة الكتاب السود كما فضلوا ان يصفوا انفسهم والتي تعد نوعا من «المانفستو» الثقافي. وقد شعرت فعلا بنجاح هذا «المانفستو» في مؤتمر اليونسكو الذي عقد في استكهولم في أواخر مارس ١٩٩٨ والذي ناقش الثقافات والعولمة. لقد بدت لي المشاركة الافريقية المكثفة والندوات والمناقشات حول الفن والموسيقى والرقص والمسرح والأدب. بدت لي وكأنها استمرار لهذين المؤتمرين العظيمين في باريس وروما.

ثم جاءت حركة تضامن الشعوب الافريقية والأسيوية ومنها نبتت حركة كتاب اسيا وافريقيا التي عقدت مؤتمرها الأول في طشقند عاصمة ازبكستان في ديسمبر من عام ١٩٥٨. وكانت مصر هي المحرك الأول والأساسي لكل من الحركتين ولكن ذلك موضوع مقال اخر في المستقبل .

بأحدث تكنولوجيا العصر وبتكلفة ١٢ مليون دولار

مجمع لإدارة الأزمات ولتوفير المسارات الآمنة لرحلات الطائرات



خبراء النقل الجوى يضعون مهام السيطرة المركزية فى أولويات شركات الطيران ويعتبرونها (مخ الشركة) وتدار بواسطة رجال يتخذون قرارات صائبة وسريعة فى أوقات قياسية وحرجة تتعرض لها الرحلات جوا وأرضا داخل وخارج البلاد.

ولأنهم يضعون خطط متابعة وجداول التشغيل ويمدون قائدى الرحلات بالمعلومات المهمة لسلامة المسافرين والطائرات وتوجيههم لمسارات جوية امنة وادارة الأزمات فى مجالات جوية لـ ٢٠٠ مطار فقد قرر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران انشاء مبنى مجمع ومزود بالأجهزة التكنولوجية المتطورة بمطار القاهرة الدولي لمتابعة نحو ٢٠٠ رحلة تقلع وتصل على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا ويضم العمليات الجوية وغرفة لادارة الأزمات للدخول فى منافسات القرن الجديد بتكلفة ١٢ مليون دولار ويستغرق انشاؤه عامين.

يقول الكابتن سهيل القرشى رئيس قطاع السيطرة المركزية بمصر للطيران إن السيطرة تتدخل مباشرة لايجاد الحلول الملائمة والبديلة والسريعة لأى طارئ تتعرض له الرحلات أو تطرأ على مساراتها الجوية أوعطل مفاجئ للطائرة بمطار ما أوطلب زيادة عدد الركاب بسبب اضراب فى مطار ما وتجهيز طائرة بديلة ونقل الركاب خلال تجهيزها مطلوب.

واضاف القرشى: لاننا نعمل على مدار الـ ٢٤ وعلى اتصال مستمر بجميع القطاعات المعنية بالتشغيل مثل الفنى والعمليات الجوية والتجارى (المحطة والمهبط) لمتابعة الركاب واتخاذ القرار المناسب، بجانب تخطيط الرحلات قصيرة المدى وادخال أى تغييرات تطرأ على التشغيل خلال ٧٢ ساعة مثل جدولة رحلة اضافية والغاء رحلة.

ويتضمن التطوير مرحلتين متمثلة فى غرفة للسيطرة المركزية مؤقتة بالمجمع الادارى الجديد وتحديث جميع أجهزة الكمبيوتر وعددها ١٥ و٢٢، بروجيكتور، وأدوات المتابعة وتعرض الشاشات الحالية حركة ١٢ طائرة فى نفس الوقت والاتصالات المباشرة مع المحطات الخارجية وادارة جداول الطيارين والضيافة.

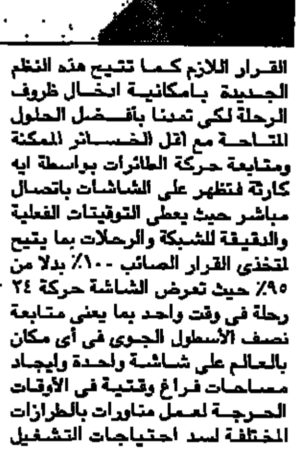
ويوضح أن المرحلة التالية والهامة تهدف الى سهولة حركة المسافرين وسلامتهم واقلاع الرحلات وهبوطها فى مواعيدها المقررة وزيادة فى دقة تنظيم مواعيد وحركة الطائرات حيث يبلغ عدد الرحلات يوميا مابين ٦٠ و٦٥ رحلة وتصل الى ١٤٠ و١٥٠ رحلة سفر ووصول وترتفع الى ٢٢٠٠ رحلة فى مواسم الحج والسياحة والمدرسين والأعياد. والنظم الجديدة بناء على الكشوف المدخلة يها يتم من خلالها التعرف على موقف الطائرات وعدد الساعات المتوقع تشغيلها لتقليل التكلفة كما تعطى انذارا مبكرا حول ساعات تشغيل الطرازات المختلفة وتتراوح بين ٢٢٠٠ و٤٠٠٠ ساعة حسب الطراز المستخدم، وهذا التحذير بناء على المعلومات المدخلة بالبرنامج والكشوف المختلفة لجداول الرحلات والطائرات ويعطى المطارات البديلة والفرصة لاختيار أحدها لنزول الطائرة ويتميز بأنه عملى واقتصادى فلن يكلف الشركة اعباء مالية وهذه البدائل تتوافر بها صلاحية الهبوط والتحذيرات الجوية طبقا لقواعد دليل الطيران (جيبسون) بواسطة ادارة العمليات قبل أو اثناء الرحلة لتحقيق أعلى نسبة ممكنة من السلامة الجوية والأمان للرحلات واتخاذ الاحتياطيات من انعدام الرؤية وكثافة السحاب والشبورة المائية والرمال المثارة والدخان الكثيف كالضباب الأسود والرياح الموسمية كالهبوب والسدود الترابية المتحركة والحلول البديلة والمتاحة للأعطال المفاجئة لاتخاذ القرار اللازم كما تتيح هذه النظم الجديدة بامكانية ادخال ظروف الرحلة لكى تمدنا بأفضل الحلول المتاحة مع أقل الخسائر الممكنة ومتابعة حركة الطائرات بواسطة ايه كارثة فتظهر على الشاشات باتصال مباشر حيث يعطى التوقيتات الفعلية والدقيقة للشبكة والرحلات بما يتيح لمتخذى القرار الصائب ١٠٠٪ بدلا من ٩٥٪ حيث تعرض الشاشة حركة ٢٤ رحلة فى وقت واحد بما يعنى متابعة نصف الأسطول الجوى فى أى مكان بالعالم على شاشة واحدة وايجاد مساحات فراغ وقتية فى الأوقات الحرجة لعمل مناورات بالطرازات المختلفة لسد احتياجات التشغيل المكثف.

ويشير الى أن خطة التطوير سوف تستغرق عامين تبدأ بدراسات للسيطرة المركزية والعمليات الجوية وادارة الأزمات على مساحة ٤ آلاف متر مربع بمبناء القاهرة الجوى مزود بالتقنيات الحديثة ويضم غرف الأطقم والضيافة الجوية للتلقين السابق للرحلات ويعمل بشبكة متطورة مميكنة بأجهزة الكمبيوتر وسيوقع العقد فى منتصف ابريل الحالى.

محمد فهيم ريان — سهيل القرشى

متابعة ٢٤ رحلة على شاشة واحدة ومناورة باستخدام التكنولوجيا الحديثة الطرازات

أحمد مسعود



تضييق الخناق على الأزمات الجوية للرحلات فى تكنولوجيا القرن الجديد

الخلافات تخيم على سياسة «السماوات المفتوحة» داخل الوطن العربى

اثارت موافقة مجلس وزراء النقل العرب على قرار الهيئة العربية للطيران المدنى باطلاق حريات النقل الجوى بين الدول العربية «مبدأ السماوات المفتوحة» موجة من الاعتراضات داخل شركات الطيران العربية المنوط بها تنفيذ هذا القرار الأمر الذى ينذر بمواجهة وشيكة بين الهيئة العربية للطيران المدنى التى تمثل سلطات الطيران فى الدول العربية وبين الاتحاد العربى للنقل الجوى «الاكو» والذى يضم شركات الطيران العربية، فقد شهدت الأسابيع القليلة الماضية سلسلة من الاتصالات بين قيادات الطيران العربى سواء فى هيئات الطيران أو الشركات العربية وربما يصل الأمر إلى «مواجهة» الخاسر فيها بلا شك سيكون الطيران العربى بصفةعامة. خاصة أن المتغيرات العالمية السريعة فى مجال النقل الجوى تتطلب تضافرا للجهود العربية وليس تصادما ومع اهمية موضوع إطلاق الحريات الجوية داخل الدول العربية، التى لا تزال تخضع داخل العالم العربى «لحوار» أغلب الظن أنه سيكون طويلا ولا تعرف نتائجه نظرا لتأثيراته على مستقبل النقل الجوى العربى وشركات الطيران العربية، فإننا سنعرض وجهتى نظر الطرفين تاركين للقارئ الحكم عليها على مستوى الهيئة العربية للطيران المدنى.

أشرف الحديدى

لواء عبدالفتاح كاطو

شركات الطيران تعترض على قرار إطلاق الحريات الجوية

فقد وافقت الجمعية العمومية للهيئة على التحرر التدريجى للنقل الجوى العربى من خلال برنامج زمنى يستمر حتى عام ٢٠٠٥. وذلك كما يقول اللواء عبد الفتاح كاطو رئيس الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى بحيث تتاح حرية نقل البضائع والطيران العارض «الشارتر» اعتبارا من أول يناير عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٢ وفيه سيتم اطلاق الحريات الجوية الثالثة والرابعة بين الدول العربية بنسبة ٤٠٪-٦٠٪ إلى أن نصل إلى عام ٢٠٠٥ حيث سيتم تحرير الأجواء بإطلاق الحرية «الخامسة» وقد وافق مجلس وزراء النقل العرب على هذه الخطة.

● كما يشير عبد الجواد الدلوى رئيس المجلس التنفيذى للهيئة العربية للطيران المدنى إلى أن إطلاق الحريات الجوية سيكون له الأثر الأكبر فى دعم الطيران العربى وتسهيل انتقاله داخل الوطن العربى دون قيد أو شرط خاصة أن العالم يتجه الآن نحو التكتلات بينما النقل الجوى فى الدول العربية لا يزال بحاجة إلى التكتل للدفاع عن مصالحه فى أسواق النقل العالمية.

خطوة على الطريق الصحيح

وركز على أن تطبيق سياسة السماوات المفتوحة سيساعد على تخفيف الأعباء المالية بالنسبة لشركات الطيران العربية ومن جانبه أوضح صالح الحكيم رئيس الطيران المدنى السورى أن هذه السياسة تشكل خطوة على الطريق الصحيح، حيث يمكن إقامة تكتلات «إقليمية» بين الدول العربية على أن يتم بعد ذلك تحقيق الهدف الأكبر وهو فتح للسماوات بين جميع الدول العربية.

وأشار إلى أن إطلاق الحريات الجوية يهدف إلى إيجاد مجال جوى عربى واحد وهو انجاز مهم نسعى منذ فترة طويلة لتحقيقه وإن كان يلزمه مجهود كبير للتعامل مع المستجدات العالمية وذلك حتى يمكن أن تكون هناك كلمة واحدة للطيران العربى أمام الهيئات الدولية.

الوجه الآخر للقضية

● تلك كانت وجهة نظر القائمين على سلطات الطيران المدنى فى الدول العربية. فماذا يرى المسئولون فى شركات الطيران العربية؟ بداية نشير إلى أن اتصالات تجرى حاليا على قدم وساق بين قيادات النقل الجوى وشركات الطيران العربية لمواجهة قرار مجلس وزراء النقل العربى بإطلاق الحريات الجوية، حيث دعيت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربى للنقل الجوى «الاكو» إلى اجتماع عاجل، وذلك لمناقشة هذا الموضوع، الذى يرى القائمون على الشركات العربية أن إطلاقه دون ضوابط سيلحق اضرارا مادية بالشركات فى ظل ظروف الصناعة، كما سيضر بمصلحة الشركات العربية التى تطالب بضرورة وضع قواعد لتحقيق مبدأ المساواة بين الشركات العربية.

● يقول المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران إننا يجب أن نفتح الحدود اولا بين الدول العربية قبل فتح السماوات واوضح أن التطورات المذهلة فى مجال النقل الجوى العالمى أفرزت ظهور تحالفات تسويقية كبيرة ولندماجا بين بعض الشركات وظهور عدة تيارات منها «التحررية» التى تعمل على نشرها الدول الكبرى، التى تملك امكانية قوية وذلك لتسهيل عملية نفاذها إلى الأسواق العالمية.

وأشار إلى تكاتف جهود الدول الكبرى لترويج سياسات السماوات المفتوحة، والتى تعتبر «سلاحا» لهذه الدول الكبرى لغزو الدول الأصغر حجما وتحت مظلة السياسات التحرية العالمية، التى ترفضها لاننا نريد للجميع أن يعيش.

وقسم رئيس مصر للطيران الدول التى تسعى إلى تطبيق السماوات المفتوحة إلى:

● دول تمتلك سوقا كبيرة ولديها شركات طيران عملاقة ولن تضار إذا فتحت سماواتها نظرا لقدرتها على حماية أسواقها وتسعى هذه الدول لفرض هذه السياسة للحصول على جزء من نصيب الشركات الأصغر حجما فى الأسواق المختلفة.

● دول تمتلك شركات طيران قوية، ولكنا ليس لديها أسواق كبيرة تتناسب مع حجم شركات الطيران التابعة لها ولهذا تسعى إلى نشر سياسة السماوات المفتوحة التى تتيح لها دخول أسواق الدول الأخرى وجذب حركة الركاب إلى اراضيها كنقطة «ترانزيت» ثم إعادة توزيعها مرة أخرى ويساعدها على ذلك امتلاكها أساطيل كبيرة وبنية متطورة من المطارات والمساعدات الملاحية.

● النوع الثالث ويتركز فى دول ليست لديها أسواق كبيرة وشركاتها متوسطة الحجم وتحاول هذه الدول الاستثمار فى مشروعات البنية الأساسية من مطارات وخدمات تابعة لها لتقديم خدمة الترانزيت وتسعى هذه الدول لتطبيق السماوات المفتوحة للاستفادة من ترويج خدمات الترانزيت بحيث تصبح مثل «الريست هاوس» تقوم بتسويق الخدمات للطائرات العابرة وركابها.

● اما آخر قائمة هذه الدول فهى الدول ذات الأسواق المحدودة ولا تملك شركات طيران كبيرة لذا تسعى لعقد اتفاقيات للتحالف مع الشركات الكبيرة، وتحاول هذه الدول تطبيق السماوات المفتوحة لجذب الحركة إليها لمحاولة الاستفادة مما تبقى من حركة الشركات الكبيرة إلى هذه الدول خاصة أنه ليس لديها ما تضره.

ويرى المهندس فهيم ريان أن العودة إلى التنظيم واقتسام الحركة الجوية بين الدول من خلال الاتفاقيات الثنائية، التى تم توقيعها فى إطار معاهدة شيكاغو، والتى تعتبر دستور النقل الجوى توفر فرصا متكافئة ومحاولة لكل الأطراف فى الحصول على نصيب عادل من حركة السوق دون الاضرار بمصالح الطرف الآخر، ويشدد على أن سيطرة قلة على سوق صناعة النقل الجوى تعود بنا إلى نظام الاحتكار.

بداية تنفيذ حملة إعلانية عملاقة عن تحالف «عالم واحد»

يبدأ تحالف عالم واحد تنفيذ حملته الإعلانية العالمية التى تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار وتغطى أكثر من ٩٠ دولة حول العالم وقد صممت هذه الحملة لحساب أعضاء التحالف وهى: الخطوط الجوية البريطانية، «امريكان إير لاينز» والخطوط الكندية، انى باسيفيك «وباوكوانتاس إيروليز» وقد أتت الحملة لمساندة تحالف عالم واحد والتعريف بالمزايا التى يقدمها وتهدف إلى إيجاد الوعى اللازم لتسمية عالم واحد وأسماء أعضائه وستركز الحملة على المزايا التى سيستفيد منها الـ ١٧٤ مليون مسافر على متن الطائرات التابعة لأعضاء التحالف إلى أكثر من ٦٠٠ مدينة حول العالم.

وأعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن زيادة عدد رحلاتها خلال الصيف الحالى، وذلك لتلبية طلبات عملائها لتصل إلى ١٠ رحلات أسبوعية إلى ومن لندن وسيكون هناك ٣ رحلات من الإسكندرية و ٧ رحلات من القاهرة.

وسيتم تشغيل رحلات الإسكندرية أيام الأربعاء والسبت والأحد، بينما تكون رحلات القاهرة يومية.

وقد استبدلت الخطوط الجوية البريطانية فى رحلاتها من وإلى القاهرة طائرة بوينج ٧٤٧ المستخدمة حاليا بطائرة أحدث وأقوى وأسرع وهى طائرة بوينج ٧٧٧ التى تضم الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال، بالإضافة إلى درجة المسافر العالمى الجديدة، كما أنها مزودة بأحدث الوسائل الترفيهية والتكنولوجية. ويشمل الجدول العالمى لصيف ١٩٩٩ مناطق جديدة فى كوبا وأزبكستان وعدد رحلات أكبر بلدان أوروبية وإفريقية وأمريكية شمالية كانت أو جنوبية.

وصرح السيد أندى جيرى ستيفنس مدير عام الخطوط الجوية البريطانية لمصر وشمال إفريقيا بأنه مع زيادة الطلب المستمر للسياحة فى مصر كان علينا تقديم خدمات متطورة وجديدة لمسايرة ازدهار السياحة لأن اهتمامنا الأول هو راحة عملائنا.

بعد تدخل بعثة الحج الرسمية

السلطات السعودية تعفى مصر للطيران من غرامة ٣٠٠ ألف ريال

كتب ـ ماهر مقلد:

نجحت البعثة الرسمية للحج بمصر للطيران فى رفع غرامة قدرها ٣٠٠ ألف ريال سعودى كانت قد وقعتها سلطات الطيران المدنى بالمملكة العربية السعودية على مصر للطيران بسبب قيام الشركة بنقل حجاج من كوناكرى مباشرة إلى مطار جدة مخالفة بذلك الاتفاقية الموقعة مع السلطات السعودية، والتى تنص على أن تنقل مصر للطيران الحجاج من مطار القاهرة فقط أو المطارات المصرية الأخرى مثل الأقصر أو الإسكندرية أو أسوان.

والقصة كما يرويها المستشار محمد صالح مدير عام الشئون القانونية بمصر للطيران تتخلص فى أن قائد إحدى الطائرات المصرية، التى كانت تقل حجاجا من كوناكرى إلى جدة أطلع السلطات السعودية هناك على أنه قادم مباشرة من كوناكرى رفضت السلطات هناك السماح للطائرة بالهبوط وطلبت من قائدها العودة ثانية إلى القاهرة وبالفعل عادت الطائرة إلى مطار القاهرة، وبعد هبوطها فى القاهرة عادت مرة أخرى بالحجاج إلى مطار جدة ولم تكتف السلطات هناك بذلك، بل وقعت غرامة قدرها ٣٠٠ ألف ريال على هذه الرحلة وبعد اتصالات مع المسئولين هناك من جانب بعثة الحج الرسمية لمصر للطيران وبمعاونة رئيس منطقة الشرق الأوسط حسن المفتى وافقت السلطات السعودية على إعفاء مصر للطيران من الغرامة مقابل التزامها بتسيير جميع الرحلات من المطارات المصرية وعدم نقل حجاج أجانب مباشرة من المطارات الأجنبية.

وأشار إلى أن قائد الطائرة المصرية على الرغم من أنه يعلم تماما أن السلطات السعودية لن تسمح له بالهبوط مادامت الطائرة لم تقلع من المطارات المصرية إلا أنه فضل أن يقول الحقيقة ولم يشأ إنكارها.

وأشاد مدير عام الشئون القانونية بالجهد البارز الذى بذلته بعثة الحج الرسمية لمصر للطيران فى تذليل كل العقبات، التى واجهت حجاج الشركة وكذلك بالتعاون الكبير، الذى قدمته السلطات السعودية من أجل انجاح موسم الحج وتسهيل سفر وعودة الحجاج المصريين.









حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
العقيد
انور خليل الصفتى
بالادارة العامة لشرطة السياحة والاثار تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

مصطفى الرموزى
رئيس مجلس ادارة
شركة العبور
ورئيس مجلس ادارة
نادى منتخب السويس
ينعى بمزيد الحزن والاسى المغفور لها
شقيقة السيد
الاستاذ احمد شوقى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب لبنك
الائتمان الدولى مصر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى الرموزى
رئيس مجلس ادارة
شركة العبور
ورئيس مجلس ادارة
نادى منتخب السويس
ينعى بمزيد الحزن والاسى المغفور له
والد السيد
اللواء احمد شفيع
مساعد وزير الداخلية
ومدير امن السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر ايران
للغزل والنسيج (ميراتكس)
محاسب
عبدالحكيم حجاج
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وعضو مجلس الشورى
والسادة اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد اللواء
احمد شفيع
مدير امن السويس
لوفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة
الشركة العربية الدولية
للتامين
ادارة وعاملين ينعون بمزيد من
الحزن والاسى
الاستاذ محمد عبدالعال
مراقب الانتاج سابقا
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الاستاذ مجدى سعداوى
عضو مجلس الشعب
عن محافظة المنيا ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر الاحزان
الاستاذ مجدى السعداوى
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء فاروق طه عبدالله
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس ادارة جمعية ٦ اكتوبر وجميع اعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
السيد النائب/ مجدى سعداوى
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام
لنقابات عمال مصر
ووكيل مجلس الشعب
والقيادات النقابية العمالية المصرية وجميع العاملين بالاتحاد العام يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ حمدى طه
مستشار العلاقات
الدولية بالاتحاد
لوفاة السيدة والدته سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة شمال القاهرة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ
حسن صلاح محمود
لوفاة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية زراعة عين شمس
قسم النبات الزراعى
ينعى بمزيد الحزن شقيق الاستاذ
الدكتور مصطفى عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد فريد خميس
ينعى ببالغ الحزن والأسى
الاخ والزميل العزيز
الدكتور يحيى شلبى
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
النساجون الشرقيون
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركات ينعون ببالغ الحزن والأسى
دكتور يحيى شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رائد هاشم يحيى
العضو المنتدب
لشركة مصر امريكا
لصناعة السجاد الموكيت - ماك
ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
الدكتور يحيى شلبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة الصناعات المتميزة
صـفـا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
الدكتور يحيى شلبى
للفقيد الرحمة ولللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى
يشاطرون السادة
اللواء/ سعيد خضر
والاستاذان
عمرو وتامر خضر
والاستاذ نهاد خطاب واخوته
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة
رجاء فتح الله خضر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفنان هانى شاكر
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والـدة
الاستاذ نهاد خطاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصبغة عبد الجبار
عبد القادر محمد عبد الجبار
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
الحاج حسن عبد النبى عبد الحميد
لوفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور شريف الجبلى
المهندس عبدالسلام الجبلى
يتقدمان بخالص المواساه
للاستاذ الدكتور نبيل المويلحى
فى وفاة المغفور لها **قرينته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسـرة
السحر للرسوم المتحركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المخرج السينمائى ورائد الرسوم المتحركة
محمد حسيب
سائلين الله للفقيد الرحمة ولاسرته
الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
والدة السيد المستشار
محمد على سيف
نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
شقيقة السيد اللواء
محمد عبد الحليم موسى
وزير الداخلية الاسبق داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

مهندس
على ابو جازية
عضو مجلس الشورى ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقة السيد اللواء
محمد عبد الحليم
موسى
وزير الداخلية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد فؤاد على
والاسرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة شقيقة السيد
اللواء محمد
عبد الحليم موسى
وزير الدخلية الاسبق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سراج ابو سيف
امين الحزب الوطنى بالقوصية
ينعى بمزيد الحزن المرحومة شقيقة
السيد اللواء محمد
عبدالحليم موسى
وزير الداخلية الاسبق للفقيدة الرحمة

شركة الجيزة العامة
للمقاولات والاستثمار
العقارى
المهندس رئيس مجلس الادارة والمهندس العضو المنتدب والعاملين بالشركة يشاطرون
السيدة امينة إمام محمود
بالادارة العامة بالفلكى
الاحزان لوفاة السيدة والدتها
ونجل شقيقها
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء طيار
منير صالح ثابت
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين
بالشركة المصرية
لخدمات الطيران
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
اللواء طيار
عبد الفتاح محمد
كاطو
عضو مجلس ادارة الشركة
ورئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى
لوفاة عم سيادته
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعه

منطقة الجيزة للكاراتية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة
اللواء نبيل زويد
رئيس الاتحاد المصرى للكاراتية

المهندس
معتز عبدالوهاب
المهندس
ممدوح عبدالوهاب
المحاسب
عدلى عبدالوهاب
لخوال
المحاسب عمرو ايوب مدير عام فندق ريزنس المعادى والمحاسب محمد ايوب بشركة اوراسكوم والسيدة رانده ايوب زوجة المهندس هشام عبد البارى ينعون بمزيد الحزن والدهم
المستشار سعيد ايوب
رئيس محكمة جنايات الاسكندرية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة طامو للطباعة
وجميع العاملين يشاطرون الاحزان
عائلة خطاب
وعائلة خضر
فى وفاة
السيدة رجاء خضر
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

سيد العربى
والعاملون بشركة فرنك للطباعة والتصميم
يشاطرون الاستاذ
نهاد خطاب واخواته
الاحزان لوفاة المرحومة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الريان عمر صميدة
والمهندس ممدوح الطحاوى
ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج قايز البرقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

شركة صناعية كبرى
رائده فى مجال المواد الغذائية ترغب فى تعيين مشرفى مبيعات برواتب وحوافز مغرية للعمل فى المحافظات التالية
الفيوم سوهاج قنا اسوان الوادى الجديد القاهرة الشرقية الدقهلية الغربية بور سعيد بالشروط الاتية:-
● مؤهل عالى/متوسط
● خبرة فى مجال بيع المواد الغذائية ٣ سنوات
● رخصة قيادة درجة ثالثة
● كما تطلب للعمل بمنطقة القاهرة الكبرى سائقين بشرط اجادة القراءة والكتابة وحيازة رخصة قيادة درجة ثانية على الاقل.
ترسل الطلبات فى موعد غايته اسبوع من تاريخ الاعلان على الفاكس رقم:
بالنسبة للقاهرة ومحافظات الدلتا ٠٢/٣٧٢١٨٤٢ بالنسبة لمحافظات الوجه القبلى ٠٨٨/٣٦٨٤٦٠ او بالبريد على صندوق رقم ٩٩/٢٥٧ جريدة الاهرام

للتعيين فورا
شركة جرامر مصر
تطلب
مندوب مبيعات
خبرة فى كراسى المكاتب
٥١٨٠١٤٥ - ٥١٨٣٣٣٥
المقابلة طوال الاسبوع
من ٩ص - ٤م.

وظائف خالية

* الايمان مطلوب افراد امن للعمل بالفنادق ولدينا الاقامة ت ٥٦٢٣٠١٩ /٣٨٦٨٨٠٧
* شركة تسويق سياحى وخدمات تطلب للجنسين ج مؤهلات وسائقين بموتوسيكلات ٤١٤٤٧٣١
* مطلوب فنيين تركيب ستائر راسيه ومعدنيه صن بلايند ت ٣٠٣٦٨٣٨ صباحا
* فنيون الومنيوم وبلومات صنايع بكالوريوس تجارة وبلوم تجاره ٢٤٧٥٤٨٨

جامعة المنصورة
الإدارة العامة للشئون الإدارية
إدارة شئون اعضاء هيئة التدريس كلية التربية بالمنصورة - قسم اللغات الأجنبية نشرت باهرام ٤/٥ مطلوب عدد ٢ مدرس لغويات (لغة فرنسية) وصحتها عدد ١ لذا لزم التنوية

اعلان
شركة صناعات لجهزة منزلية بالعاشر من رمضان
تطلب مهنس ميكانيكا لنتاج خبرة
المؤهل: حاصل على بكالوريوس هندسة ميكانيكية ولديه خبرة فى التصميم/ Auto Cad/ تجاوزات التشغيل والتجميع/ تشكيل المعادن التخطيط للانتاج
الرجاء الكتابة بالمؤهل والخبرة إلى العنوان التالى ص ب ١١٢ العاشر من رمضان - مصر

وظائف خالية

* مطلوب لاستشارى مهندس معمارى ومدنى خبرة ٩ سنوات مشرفين تنفيذ يفضل المقيمون بمياط تقدم الشهادات ٣٢ج شارع مراد الجيزة ت ٥٧٢٦٢١٢ /٥٧٠١٨٧٨

مصنع الثلاجات للؤسسة الهندسية للتبريد
لحمد مصطفى المهنس
امبابة اول طريق البراجيل بجوار مصنع الكبريت قبل سنترال البراجيل بكالوريوس تجارة للحسابات وليسانس حقوق
أنسات للسكرتارية الة كاتبة وكمبيوتر وبلوم صناعى وتلمذة صناعية حدادة ولحام وبرادة وسمكرة وأعمال صاج
اسطى اسطمبات خبرة ملاحظ ورشة تشغيل وصيانة لمعدات هيدروليك مقصات وثنايات ومكابس وميكانيكى سيارات ديزل وسائق درجة ثانية ومؤهلات متوسطة للتدريب لاعمال يدوية والتعيين فوراً

دراسـات

* المحادثة وسيلة تعلم اللغات جميع علوم الكمبيوتر رمسيس ٢٨٥٩٥٧٢ مصر الجديدة ٢٤٩١٠٢٦ - ٢٩٠٢٩٣٠

مصر الجديدة
● تبدا فى ٤/١٠ الدورات التالية
● المحادثة الانجليزية عامية ومكثفة
● التحضير لشهادة الـ TOEFL
● دورات عملية للكمبيوتر
WIN 95- WORD 97- EXCEL
للاستعلام ت: ٤١٨٩٢١٢ - ٢٩١٩٢٩٥

طلب موردين

شركة المستقبل الطبية

شركة كبرى حديثة لتسويق المستلزمات الطبية ولوازم الصيدليات ومستحضرات التجميل والكيماويات تطلب موردين ومندوبى تسويق وامين مخزن خبرة ت (٥٨٥٨٧٧٠/ ٣٨٠٠٩٨٥)

مـزايـدات

نادى الزمالك للألعاب الرياضية
ميت عقبة
«مزايدة علنية»
يعلن نادى الزمالك للالعاب الرياضية عن مزايدة علنية بين الشركات والافراد المخصصين لتاجير مطعم ومقصف النادى النهرى ٩١ شارع النيل امام مستشفى العجوزة وذلك لمدة سنة قابلة للتجديد لمدة ثلاث سنوات وذلك طبقا لما يلى:-
تقدم العروض داخل مظروف مغلق الى مكتب السيد الدكتور مدير علم النادى مرفقا بها:-
سابقة الخبرة فى هذا المجال.
- صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى.
- تامين ابتدائى قدره ثلاثة الاف جنيه او خطاب ضمان بنكى او شيك مقبول الدفع باسم النادى ويستكمل التامين الى ١٠٪ من القيمة الكلية لمن يرسو عليه المزاد عن مدة العقد بالكامل كتامين نهائى سارى طوال مدة العقد وذلك فور رسو المزاد.
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة النادى مقابل سداد مبلغ مائة جنيه.
سيتم فتح المظاريف فى جلسة علنية الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٤/٢٠م بمقر النادى

مـزايـدات

محافظة الغربية
الوحدة المحلية لمدينة قطور
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية لمدينة قطور عن تاجير سوق الشين العمومى بالمزاد العلنى وتحدد جلسة المزاد يوم ١٩٩٩/٥/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا بقاعة المجلس المحلى الشعبى لمركز ومدينة قطور وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسة جنيهات لاغير من ادارة المخازن بالوحدة المحلية لمدينة قطور وعلى من يرغب الدخول فى المزاد سداد تامين ابتدائى قدره ٥٠٠٠ج فقط خمسة آلاف جنيها لاغير كشرط الدخول فى المزاد يزاد الى ٣٠٪ من قيمة الاستغلال طوال مدة العقد عند الرسو وعليه تقديم البطاقة الضريبية واثبات شخصية وكراسة الشروط مع اعتبار القانون رقم ٩٨/٨٩ الخاص بالمناقصات والمزايدات من متممات الاعلان والتعاقد وتخضع هذه المزايدة للضريبة العامة على المبيعات

شركة مصر للألبان والاغذية
قطاع الإحتياجات
٢٥ ش السواح - الأميرية - القاهرة
تعلن الشركة عن المزايدة العامة رقم ٩٩/٩٨ عن بيع جلد أنافح «مجمد» جلسة ٩٩/٤/٢٤ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ١٠٠ جنيه قيمة الكراسة داخل مظروف مغلق فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد للمناقصة على ان يكون مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العرض نقدا او خطاب ضمان او شيك مقبول الدفع ولن يؤخذ فى الاعتبار اى عرض يصل بعد للوعد المحدد او بدون تامين

شركة مصر ايران
للغزل والنسيج
ميراتكس - السويس
تعلن عن بيع سيارات مرسيدس وجيب وفولكس واوناش وحضانات وروبمان بلى وسلك بوبيناج وقطع غيار انواع وشعير وسلك وخشب وفبر وحديد وصاج خردة وجراكن وبراميل واطارات وثلاجات ومشمعات واحبال خيش وخلافه بجلسة المزاد العلنى رقم ٩٩/٢ والتى ستعقد بمقر الشركة بالسويس الساعة ١١ صباح الاربعاء ٩٩/٤/٢١ المعاينة فى اوقات العمل الرسمية وتطلب كراسة الشروط واى استفسارات من الخبير المثمن او ادارة البيع بالشركة
الخبير المثمن
محمد حسن الطوخى
تليفون ٢١٧٩٦٩، ٢٢٨٢٩٢ المحلة الكبرى

مـزايـدات

الهيئة العامه لنظافة
وتجميل القاهرة
تعلن عن المزايدات العامة للافراد والتجار لبيع:
للتجار عدد ١٠ لوطات سيارات وترسيكلات لبريبنى ومحركات مخردة جلستى ٨، ٩ /٩٩/٥ والاعادة ٩٩/٥/١٥ والكراسة ٤٠ج والتامين ٥٠٠٠ج لكل لوط للافراد والتجار ٩ لوطات سيارات بيك أب مخردة جلستى ١٠، ٩٩/٥/١١ والاعادة ٩٩/٥/١٦ والكراسة ١٠ج والتامين ١٠٠٠ج لكل لوط
وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية والعمليات تخضع للقانون ٩٨/٨٩ وتعقد الجلسات بنادى العاملين بحى وسط بالدراسة

ممارسـات

وزارة الداخلية
مصلحة التدريب
شارع صلاح سالم
بالدراسة
تعلن عن ممارسة عامة بين الشركات المتخصصه لتوريد ادوات كتابية للمصلحة
تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيد/ اللواء مدير ادارة الشئون المالية بالعنوان عاليه وذلك نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيها للنسخه شاملة المصاريف الادارية تقدم العطاءات لنفس الجهة بعد عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بمبلغ ٢٥٠٠ جنيها (فقط الفان وخمسمائة جنيها) تخضع الممارسة لاحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ١٩٩٨/٨٩ ولائحته التنفيذية ٩٩/٥٥٠

عطاءات ومناقصات

محافظة دمياط
مديرية الإسكان والمرافق
تعلن المديرية فى المناقصة العامة بين المقاولين المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء (فئة سابعة) اعمال متكاملة عن عملية انشاء
٣٠ وحدة اسكان منخفض التكاليف بفارسكور
وقد تحدد لفتح المظاريف الفنية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/٢٩ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من المديرية على طلب مرفق به أصل بطاقة الاتحاد المصرى للاطلاع نظير سداد مبلغ ٣٠٠ج ثلاثمائة جنيه قيمة المستندات والرسومات وعلى ان يوضع العطاء داخل مظروفين منفصلين احدهما يشمل العرض المالى والمظروف الآخر يشمل العرض الفنى المرفق به:
١ - التامين المؤقت وقدره عشرة الاف جنيه
٢ - صورة من بطاقة عضوية الاتحاد المصرى للتشييد والبناء المجددة والمصنفة
٣ - صورة من البطاقة الضريبية العامة
٤ - صورة من بطاقة التسجيل بضريبة المبيعات
٥ - البرنامج الزمنى للتنفيذ
٦ - سابقة الاعمال وكافة المستندات المكملة للمظروف الفنى طبقا لما هو وارد بالمواصفات الفنية وأحكام المادة (٦٢/٨ من اللائحة التنفيذية للقانون ٨٩ لسنة ٩٨) واشتراطات المديرية بالعطاء ولايفتح المظروف المالى إلا بعد قبول العرض الفنى والمناقصة تخضع لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم
مشروع الدواجن
التكاملى بالعزب
■ اعـلان ■
يعلن المشروع عن اجراء المناقصات الاتية بعد بين شركات قطاع الاعمال والخاص:
١ - مناقصة توريد ٢٠٠٠ طن اذرة صفراء بتامين ابتدائى قدره ٢٠ الف جنيه، ٥٠ طن جلوتين لذرة ٦٠٪ بروتين بتامين ابتدائى قدره ١٢٠٠ جنيه
٢ - مناقصة توريد ٤٠٠٠٠٠ (اربعمائة الف) طبق كرتون لتعبئة البيض مقاس ١٧، ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) حزام كرتون مضلع للتحضين ذو طبقتين مقاس ٢,٥ × ٠,٤٠ م بتامين ابتدائى قدره ١٥٠٠ جنيه لاطباق البيض، ٢٥٠ جنيه لحزام الكرتون
على ان يقدم التامين الابتدائى مع المظروف الفنى نقدا أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ابتدائى بنكى غير مشروط يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى وتقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما فنى والآخر مالى باسم السيد/ رئيس مجلس ادارة المشروع وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المشروع بناحية العزب الفيوم على طلب مدموغ نظير سداد ١٠٠ جنيه للمناقصة الأولى، ٢٥ جنيه للمناقصة الثانية علما بانه قد تقرر عقد جلسة فتح المظاريف الفنية على النحو التالى:
أ - يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/١٥ بالنسبة لمناقصة الاذرة الصفراء وجلوتين الاذرة
ب - يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٦/٥ بالنسبة لمناقصة اطباق البيض فى تمام الساعة الثانية عشرقبل الظهر بمقر ادارة المشروع بناحية العزب بالفيوم القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات يعتبر مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

*يعلن الاتحاد المصرى للشراع عن قبول عطاءات لتوريد ٨ قارب أوبتمست وينر و٣ قارب ليزر استاندرد و٣ لوح شراعى مسترال ٤.٧م٢ بمشتملاتهم تقدم العطاءات فى موعد اقصاه ١٥ إبريل الجارى بمقر الاتحاد ٨٢ شارع عبدالعزيز آل سعود - المنيل/ القاهرة

■ استدراك ■
فرع شمال الصعيد للتامين الصحى يعلن ان المناقصة رقم ٣ لسنة ١٩٩٩ الخاصة بمستلزمات الغسيل الكلوى مناقصة عامة وليست محدودة

اعلان
جمعية الهلال الأحمر
فرع قنا
تعلن عن المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية إنشاء الجناح الجديد بمستشفى الهلال الأحمر بقنا بجلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٧م ويمكن الحصول على مستندات العملية من جمعية الهلال الأحمر المصرى «فرع قنا» نظير سداد مبلغ ١٠٠٠جنيها (الف جنيها)
وتقدم الطلبات باسم/ مدير فرع الهلال الاحمر المصرى بقنا. وعلى أن يقدم صاحب العطاء عطاءه داخل مظروفين المظروف الأول (مالى) ويشمل كراسة الشروط والمواصفات بالأسعار وقسيمة السداد فقط.
والمظروف الثانى (فنى) ويشمل سابقة أعمال تكون مماثلة فى تنفيذ مثل هذا المشروع ولا ينظر إلى أى سابقة اعمال أخرى تخالف ذلك+ صورة البطاقة الضريبية + صورة بطاقة الإتحاد المصرى على أن يكون تصنيف فئة خامسة + صورة ضريبة المبيعات وعلى أن تكون جميع هذه المستندات مجدده وكذا التامين الإبتدائى وقدره ٥٠٠٠٠جنيها (خمسون الف جنيها) على أن يزيد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند الرسو من إجمالى العطاء.



نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

○ كان لافتتاح معرض نوادى علوم الاهرام الاول بعد وفاة مؤسسه الراحل صلاح جلال صدى كبير فى نفوس الزوار والمشاهدين العارضين والزائرين وقد افتتحه الوزير د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والاستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة الاهرام ولفيف من الباحثين والعلماء من المركز القومى للبحوث والاكاديمية، وقد شملت منجزات الشباب الالكترونات، والدوائر، ونماذج طائرات، وبرامج كمبيوتر، واجهزة رقابة، وانذار، وبويات وغيرها.

ونلتقط هنا ردود فعل الزوار التى تم تسجيلها فى سجل للزيارات:

○ د. امال سعد الفولى - جامعة المنصورة لتمنى من «الاهرام» ان توافق على ان يطوف هذا العرض كل محافظات الجمهورية

○ على بركة الله. اتيحت لى فرصة المشاركة فى افتتاح معرض نادى العلوم بالاهرام والفضل لله وللاستاذ الكبير ابراهيم نافع، الذى ندعو له دائما بالتوفيق والفلاح فهو الذى يشجع هذه النوادى التى تقيم مثل هذا المعرض المتميز.

أ.د. فاروق التلاوى - محافظ البحيرة

○ تعاود نوادى علوم الاهرام نشاطها فى السادسة من مساء بعد غد الخميس بمبنى مؤسسة الاهرام الرئيسى، حيث يلقى أ.د. رفعت عبدالوهاب الاستاذ بالمركز القومى للبحوث محاضرة عن التكنولوجيا صديقة البيئة

صدق أو لا تصدق

الشعار الرسمى للفرق الرياضية بجامعة كاليفورنيا هو حيوان رخوى اسمه "الكسلاوة"

فى القرن الـ ١٦ كانت الإيطاليات يصبغن شعورهن باللون الأشقر باستخدام أعضاء داخلية للحيوانات !

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤ ستجد لذة غير عادية فى عملك اليوم
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ حالة الكآبة تسيطر عليك فلا ترضخ لها
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ ستنال ترقية فى مركزك اليوم
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ ستجد تعاونا ملموسا اليوم من زملائك
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ تزيد نشاطاتك فى طرق عديدة اليوم
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ ستضطر اليوم إلى إنفاق مال كثير
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ تكتشف ان وضعك المالى ادنى مما تتصور
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ توقع نجاح مقاصدك واغراضك صباحا
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ خلاف فتعامل برفق ولاتكن غضوبا
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ فرصة سانحة للكسب المادى والادبى
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ يستولى النشاط الاجتماعى على وقتك اليوم
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ أنت محظوظ اليوم ولقاء عاطفى مثير

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٦ افتتاح الدورات الأوليمبية فى اثينا
● ١٩٠٩ المكتشف الأمريكى بيرى يصل إلى القطب المتجمد الشمالى
● ١٩٨٧ وفاة أول رجل دين أمريكى بمرض الإيدز
● ١٩٩٤ بدء أحداث الحرب الأهلية فى رواندا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- هرمون ينتج فى نخاع الغدة الكظرية
٢- لعبها/ حسنا وجملا
٣- الامم/للتمنى (معكوسة)
٤- (... سيرجييف) وزير دفاع روسيا/ ابطل
٥- جمع بعضا الى بعض/ (لوران...) رئيس الكونجو الديمقراطية
٦- ابكى/ زجر
٧- فرع علم يهتم بالكشف عن مجتمعات الانسان القديم وثقافاته
٨- شاعر مصرى
٩- يقيمه مقامة (معكوسة)
١٠- يشاهد/الدفاع (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١- كوكب بالمجموعة الشمسية/ أحزن
٢- نقض (معكوسة) مرتكب الحرام (معكوسة)
٣- ضد كساد/ يهرسه (معكوسة)
٤- والهة (معكوسة)/ سمين (معكوسة)
٥- قلادة اهل الريف (معكوسة)/ لورى (مبعثرة)
٦- لقنا شفاهة
٧- نبات متسلق/لعان خفيف
٨- ضمير الغائبة (معكوسة)/ يقتطفه من منبته (معكوسة)
٩- عاصمة الهند/ ارشد
١٠- الاعلام.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

البقاء لله

انتقل إلى رحمة الله تعالى

الدكتور يحيى عبدالملك محمد شلبى

صاحب مجموعة نور وصيدلية نور بمصر الجديدة

زوج السيدة سامية صادق والد المحاسبة اميرة حرم الدكتور خالد حلمى اخصائى رمد بمستشفى مصر للطيران والدكتورة أية حرم الدكتور عمرو غانم صاحب صيدلية غانم بالعاشر من رمضان والمحاسبة آلاء خطيبة المحاسب احمد الكتاتنى صاحب مصانع الكتاتنى بالعاشر من رمضان والانسة نور الله بمدرسة الارمن الكاثوليك وشقيق كل من المهندس حسين شلبى والمهندس عمر شلبى والعقيد محمود شلبى وحرم كل من المحاسب محمد شلبى ببى والعقيد محمد عبدالعزيز والعقيد ابراهيم فرج والمحاسب ناصر جوهر وزوج شقيقة الدكتور مهندس سمير صادق والدكتور سامى صادق والمهندس سامح صادق وزوج شقيقة كل من حرم الاستاذ صلاح شحاتة وحرم الاستاذ طاهر شلبى وحرم المحاسب مجدى حسين وحرم المحاسب عادل شريف وابن عم كل من الاستاذ طاهر شلبى والمحاسب ابوبكر شلبى وعم وخال احمد حسين شلبى واخوته ومحمد عمر شلبى واخواته ومحمد محمود شلبى واخواته وهيثم شلبى واخواته وشادى فرج واخواته ومنار محمد عبدالعزيز واخوتها وشريف جوهر واخوته وقريب ونسيب عائلة شلبى والعقيفى والخولى والساكت وعجلان بميت عفيف منوفية والصادق سليمان بالشرقية والمرحوم الدكتور احمد حلمى بالقاهرة والمرحوم الاستاذ محمود غانم المحامى بالسنبلاوين والكتاتنى من القاهرة

وشيعت الجنازةامس والعزاء اليوم بدار مناسبات الميريلاند مصر الجديدة برقيا ٢٥ شارع الشهيد اسحق يعقوب الماظة اوصيدلية نور مصر الجديدة الميرغنى ونسألكم الفاتحة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

المهندس محمود على محمود خليفة

رئيس مجلس ادارة

شركة الفجر للتنمية والاسكان بجمهورية مصر العربية والمكتب الاكاديمى للعمارة بامارة الشارقة وجميع العاملين بالشركة والمكتب

المغفور له باذن الله فقيد الشباب سمو الشيخ

محمد بن سلطان بن محمد القاسمى

نجل صاحب السمو الشيخ الدكتور

سلطان بن محمد القاسمى

عضو المجلس الاعلى - حاكم الشارقة

ويسألون المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ولآل القواسم الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

الهندسية للتجارة (عسكر)

رئيس مجلس الادارة والعاملون يشاطرون المهندس

علاء سيد متولى

الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابناء سعد حنا

راجى وعاطف سعد حنا

ينعون بمزيد الحزن والاسى للحاسب صلاح سيد متولى

اخو

المهندس علاء متولى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الاقتصاد الزراعى

كلية الزراعة جامعة قناة السويس

تشاطر الدكتور

احمد حبش محمد

الاحزان فى وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

PPP

شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس علاء متولى

مدير عام شركة النسر التجارية

فى وفاة شقيقة المرحوم

صلاح متولى

ويتقدمون بخالص عزائهم لاسرته وللفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الخامسة للمغفور له باذن الله

المرحوم

وجيه أباظة

أحييتها الاسرة أمس الاثنين ٤/٥ بتلاوة القرآن الكريم على روحه الطاهرة ونسألكم قراءة الفاتحة

شركة تادو للبلاستيك

رئيس مجلس الادارة ومدير المبيعات والتسويق وجميع العاملين بها يحتسبون عند الله تعالى

شقيق المهندس

علاء سيد متولى

صاحب ومدير شركة النسر التجارية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق سونستا القاهرة

المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفندق يشاطرون السيد اللواء

محمود سعيد جنيد

مدير امن الفندق

الاحزان فى وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن مصطفى الجيار

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ محسن طلائع

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الطلائع

لوفاة المرحومة السيدة

منال احمد النجار

حرم المهندس حسام طلائع

للفقيدة الكريمة الرحمة

وللاسرة الصبر وخالص العزاء

البنك الوطنى المصرى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون العموم وجميع العاملين

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج حسن عبدالنبى (واخوته)

صاحب شركة البوستار لانتاج الجلود الصناعية

فى وفاة المرحومة

والدتهم

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

صدق الله العظيم

المهندس عبد المنعم الغباتى العضو المنتدب والمهندس محمد طالب زارع المدير العام واعضاء مجلس إدارة

الشركة الدولية للاستشارات الهندسية والتوكيلات التجارية «إنترإنجينيرنج»

وجميع اعضاء اسرة الشركة ينعون بمزيد الحزن

المرحوم الحاج محمود محمد أبو سنة

والد السيد المهندس محمد ماهر أبو سنة

رئيس مجلس إدارة الشركة

والسيد المهندس حاتم أبو سنة

والسيد المهندس أسامة أبو سنة

والسيد المهندس هشام أبو سنة

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لوتس للاستثمار

دكتور مهندس عمر عبد المعز والمهندس مصطفى عبد المعز

يشاطرون

سعادة السيد المهندس

ماهر ابو سنة

والسيد المهندس حاتم ابو سنة

والسيد المهندس اسامة ابوسنة

والسيد المهندس هشام ابو سنة

الاحزان فى وفاة والدهم

«انا لله وانا اليه راجعون»

المهندس حلمى السعيد

وزير الكهرباء الاسبق

يشاطر المهندس

ماهر أبوسنة والعائلة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور المهندس اسامة حلمى السعيد

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الحاج محمود محمد أبوسنة

والد كل من

السيد المهندس ماهر ابوسنة

والسيد المهندس حاتم ابوسنة

والمقدم هشام ابوسنة

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

نور درويش والعائلة

وجميع العاملين بمجموعة شركات جولدن يعزون انفسهم فى فقيدهم الغالى

الاخ الدكتور يحيى شلبى

يسألون له الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون

شركة

هوكست ماريون روسيل

مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى والحزن

المرحومة سميحة على بدوى

حرم الاستاذ عبدالقوى شاهين ووالدة حرم الاستاذ هانى حجاج

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور أحمد عباده سرحان

واعضاء مجلس ادارة الجمعية المصرية للحساب الآلى يشاطرون

أ. د. عمرو جنيد

الاحزان فى وفاة والده

الجامعة الأمريكية بالقاهرة

قسم علوم الكمبيوتر

ينعى والد الاستاذ الدكتور

عمرو محمد جنيد

رئيس القسم

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس

محمد عصام الدين عباس

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

اخاه المرحوم الدكتور

يحيى شلبى

ويسأل المولى العلى القدير ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم جميع افراد اسرته الصبر والسلوان

المركز القومى للبحوث

نادى أعضاء هيئة البحوث

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور هالة صلاح الدين

الباحث بقسم العلوم الطبية الاساسية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث

ينعى قسم العلوم الطبية الاساسية

الدكتورة هالة صلاح الدين

الباحث بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث

العاملون باقسام العقاقير والمنتجات الطبيعية وزراعة النباتات الطبية ينعون

المستشار

حسن عثمان عمار

شقيق الاستاذ الدكتور حسين عمار رئيس شعبة الصناعات الصيدلية بالمركز

البنك المركزى المصرى

ينعى محافظ البنك وجميع العاملين به الزميل المرحوم الاستاذ

محمود لطفى شاكر

وكيل المحافظ الاسبق

سائلين الله عز وجل للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى

ينعى محافظ البنك وجميع العاملين به الزميل المرحوم

التابعى مصطفى القطقاط

مدير فرع البنك ببورسعيد سابقا سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

نور درويش والعائلة

يشاطرون محسن طلائع والمهندس حسام طلائع

لوفاة حرمه

وللفقيدة الرحمة

كلية الزراعة

جامعة القاهرة

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

للشيخ الدكتور

سلطان بن محمد القاسمى

عضو المجلس الاعلى

حاكم الشارقة

لوفاة المغفور له نجله

الشيخ

محمد بن سلطان بن محمد القاسمى

داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الهندسة بشبرا

قسم الهندسة الميكانيكية

يشاطر بمزيد الحزن والاسى الزميل الدكتور عبدالقادر عبدالكريم

المدرس بالقسم الاحزان لوفاة شقيقه

انتقل الى رحمة الله

المهندس رمضان هاشم

الاستاذ بجامعة قار يونس ببنغازى بليبيا والد سامح بتركيا وياسين وخضاد بالطب وطارق بالهندسة بجامعة بنغازى وشقيق عبدالرحمن هاشم المحامى وفاروق هاشم الصحفى بالاهرام وحرم المهندس محيى البز ومحمد شكرى هاشم بشركة ايجيكو وابن اخ رجل الاعمال احمد هاشم واخوته والحاج فهمى هاشم من الاعيان واخوته وابن اخت سيد هاشم وكيل الوزارة بالتربية والتعليم واخوته والحاج عبدالوهاب هاشم من الاعيان واخوته وابن عم المهندس فتحى هاشم واخوته وسامى هاشم مستشار رئيس مجلس ادارة الاهرام واخوته وابن عمة الدكتورة عزة السيد الاستاذ بطب عين شمس واخوتها وشيخ العزبة مجدى هاشم واخوته وابن خال اللواء محمد عبدالله واخوته والحاج احمد عابد واخوته وابن خالة فتحى هاشم من الاعيان واخوته وقريب ونسيب عائلات مغاورى وعبيد وكبيد والرقاوى وشحاتة تلغرافيا قليوبية نجوى عزبة هاشم

شكر وذكرى الاربعين
المستشار عزت الأنور وأسرة المرحوم

الأستاذ أحمد عزت

يشكرون جميع المعزين وخاصة السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ورئيس مجلس القضاء والمدعى الاشتراكى والنائب العام والمفتى ورجال القضاء والنيابة والمحاماة والشرطة والحكم المحلى والدين والمعامل والتزييف والبنوك والاعمال والعاملون بالمحاكم وستقام ذكرى الاربعين مساء الخميس ٨ ابريل بدير مواس

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة الكيميائية

سوسن حسين خاطر

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واعضاء ووكيلى مجلسى الشعب والشورى وضباط القوات المسلحة والشرطة ورئيس مجلس ادارة ومديرى شركة الاهلى للتنمية العقارية والمعهد القومى لعلوم البحار بالقاهرة والاسكندرية ومصلحة الموانىء والمنار واطباء مركز ابحاث الاسنان وبنك القاهرة وهيئات التدريس بالجامعة والتربية والتعليم والأهل والأقارب وستحيى ذكرى الاربعين بمدافن العائلة غدا ونسألكم قراءة الفاتحة

الذكرى السنوية الأولى
لفقيد الطب فى مصر والعالم
المغفور له

الاستاذ الدكتور
خيرى أحمد سمرة

استاذ جراحة المخ والأعصاب
وعميد كلية طب القاهرة
وعضو مجلس الشورى
ورئيس لجنة الصحة
بالحزب الوطنى
الديمقراطى سابقا

وبقلوب ملؤها الحزن والأسى على فقيد الوطن الغالى تحيى أسرته ذكراه العطرة يوم الأربعاء الموافق ٧ / ٤ / ١٩٩٩ بمنزل الأسرة
٨ ش المنصور محمد بالزمالك
صباحا للسيدات مساء للرجال
ونسألكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المستشار محمود شوقى

نائب اول رئيس محكمة النقض ومجلس القضاء الاعلى تقيمها الاسرة باكر بمسجد القائد ابراهيم والسيدات بالمنزل

الذكرى السنوية الثانية
للفقيد الغالى

المرحوم المهندس
بهاء الدين السيد ابراهيم

تحيى اسرة المغفور له ذكراه السنوية الثانية بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمدافن الأسرة باكر

حبيبنا الغالى كيف نرثيك وحزن العمر لا يكفينا
والدتك . اختك . اخوك

الشركة المصرية للتغذية والتعهدات
المدير العام وجميع العاملين يشاركون
اسرة المرحوم بهاء الدين السيد ابراهيم
فى احياء ذكراه السنوية وللاسرة خالص العزاء.

الذكرى السنوية الغالية
تحييها اسرة المرحوم المهندس

الشريف
حسام
عبد الله

الأربعاء ٧ أبريل
بمنزله ٣ ش عصام الدالى جيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله

السفير
اسماعيل صادق المراغى

وكيل وزارة العمل السابق
وكبير خبراء منظمة العمل
الدولية الحائز على نوط
الامتياز من الدرجة الاولى
نجل الامام الاكبر الشيخ
محمد مصطفى المراغى
شيخ الازهر

وزوج السيدة روكية هانم حسن كريمة عبدالمنعم بك حسن وصديقة هانم السلحدار ووالد الدكتورة الفت اخصائية التشخيص بالموجات فوق الصوتية بالقصر العينى حرم الاستاذ الدكتور احمد سامح فريد استاذ الأنف والأذن والحنجرة بالقصر العينى وجد دينا وشريف فريد بمدرسة الالسن وشقيق المرحوم مرتضى باشا المراغى وزير الحربية والداخلية الاسبق وحسن رشاد المراغى عضو مجلس النواب الاسبق والمرحوم المحاسب عبدالرحمن المراغى والمرحوم المستشار عبداللطيف المراغى والمهندس ابوبكر المراغى والسفير شريف المراغى والمرحومة حرم المرحوم المستشار عبداللطيف هاشم والمرحومة حرم المرحوم جعفر باشا والى وزير الحربية الاسبق والمرحومة حرم المرحوم الدكتور توفيق سكر عميد كلية التجارة الاسبق وحرم المرحوم لبيب ابوستيت وعم وخال حرم المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض السابق وحرم المهندس محمد مؤمن والمهندس طارق المراغى والسفير عمرو عبداللطيف هاشم والمحاسب هانى عبداللطيف وعصام عبداللطيف بوزارة الثقافة حرم المرحوم عبدالحميد الوكيل وحرم المهندس سيف النصر فاضل وحرم المحامى جمال الحكيم والآنسة مبيحة عبداللطيف بوزارة الخارجية وحرم المهندس معتز بدران ومحمد وجعفر والى وحرم المرحوم الدكتور أحمد أمين وحرم الدكتور مهندس أحمد مسعود والمحاسب همام سكر وحرم الدكتور صيدلى صبرى عبدالله وحرم سعيد الزمر وحرم المهندس حسام فريد والسيدة اميرة ابو ستيت وحرم الدكتور فؤاد ابو ستيت وحرم المهندس خالد العاصى والآنسة سهير ابو ستيت وحرم المهندس محمد همام محمود وحرم الدكتور مهندس سامح العلايلى واللواء شرطة رجائى المراغى والاستاذة الدكتورة صافيناز المراغى والسفير عبدالرحمن صلاح وزوج شقيقة المستشار المالى ابراهيم حسن وابن عم وخال الدكتور عزيز المراغى والسفير عادل المراغى واخواتهم والمهندس اسامة المراغى واخوته والمستشار مصطفى عبدالعزيز المراغى واخوته والدكتور مصطفى عبدالله المراغى واخوته والدكتور محمد اسماعيل المراغى واخوته والدكتور حسين ابو الوفا المراغى واخوته ومحمود فتح الله المراغى واخوته والمحاسب احمد الجزيرى واخوته وقريب ونسيب عائلات المراغى بالمراغة والسيد شهاب الدين من اشراف جزيرة شندويل وحسن باشا ابراهيم وسليم باشا السلحدار وفريد وهاشم ووالى وسكر وابو ستيت وراشد ومحمود باشا سامى وبدران وهارون والجبالى وزلفو مدينة بسوريا وعبدالحميد باشا حافظ ولبيب باشا الشاهد والوكيل وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء غدا

الاربعاء الموافق ٤/٧
بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا
٧٦شارع النيل الجيزة
ونرجوكم قراءة الفاتحة

د . شريف دوس والاسرة
يتقدمون بخالص العزاء لعائلة
المرحوم اسماعيل المراغى
والد زوجة أ.د سامح فريد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة

فوزية على فايد

حرم المهندس البهى مدير بشركة النصر للبترول سابقا ووالدة المهندسة فاتن حرم الدكتور عبدالله بامريكا والمهندسة سامية بالهيئة العامة للبترول والمهندس محمد بكندا وشقيقة عليه حرم ياسين هلال المفتش بالتعليم واميرة حرم المخرج كمال الشيخ والمرحومة نعمت حرم مدير التصوير كمال كريم وعلوى فايد المونتير بالتليفزيون تلغرافيا (١) ب مدينة النصر طريق النصر مدينة نصر

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
وأسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق الدكتور
عبدالجبار محمد العربى
المدرس بعلوم قنا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الفيزياء بعلوم قنا
ينعى بالحزن والاسى شقيق الدكتور
عبدالجبار العربى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة ثابت
بعرب جهينة قليوبية

دكتور محمد احمد على ثابت

رئيس قسم الانف والاذن
بمستشفى الطلبة سابقا

والفقيد ابن المرحوم الحاج احمد على ثابت زوج السيدة عواطف على نامق المفتشة بالتربية والتعليم سابقا ووالد رجل الاعمال محمد مجدى ثابت مدير عام إستاف ايجيبت زوج السيدة ياسمين محمد عبدالحميد الزيات والاستاذة الدكتورة منى ثابت بالقصر العينى حرم الاستاذ الدكتور هانى شحاتة بالقصر العينى والدكتورة مها ثابت المدرسة بطب قناة السويس حرم الاستاذ الدكتور اسامة زهران بجامعة القاهرة والمهندسة ماجدة ثابت بالمركز القومى للبحوث حرم الاستاذ الدكتور حسن الزمك بالقصر العينى وشقيق كل من المهندس فؤاد ثابت والمحامى توفيق ثابت والكيميائى اسامة ثابت وعديل المستشار عبدالحميد الحارتى بالجامعة العربية سابقا وعم المهندس محمد توفيق واخوته وعم المحاسب ايهاب فؤاد واخته ونسيب جميع عائلات عرب جهينة وعائلات نامق والزيات وشحاتة وزهران والزمك وقد شيعت الجنازة يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/٤ وسيقام العزاء اليوم الثلاثاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٨شارع ويصة واصف الجيزة

كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس
اسرة الكلية تشاطر الزميلة
الدكتورة
مها محمد ثابت
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

كلية الطب البيطرى جامعة القناة قسم الصحة والتغذية والسلوكيات الحيوان تشاطر الزميلة الدكتورة مها محمد ثابت الاحزان لوفاة والدها

شيعت امس جنازة
الابن البار الطالب

اشرف نبيل انطون

الطالب بالمعهد العالى للهندسة والتكنولوجيا بالعاشر من رمضان ابن السيد/ نبيل انطون الموجه بالتربية والتعليم والسيدة نادرة جورج الوكيلة بمدرسة امير الشعراء الثانوية وشقيق امير الطالب بمدرسة دى لاسال وحفيد السيد/ جورج ناداب الموظف بهيئة قناة السويس سابقا زوج السيدة/ مارى فائق خزام وابن شقيق المهندس جميل انطون بمصلحة السجون والاستاذ ميشيل انطون وابن اخت السيدة/ ناهد جورج زوجة السيد/ ايوب ونيس المدير بالشهر العقارى والسيدة/ ماجدة جورج مديرة ادارة بجمرك السويس زوجة المحاسب عادل عزيز وكيل المدير المالى لهيئة قناة السويس ببورتوفيق وابن اخت السيدة نجوى جورج الكيميائية بوزارة الصحة زوجة المهندس وحيد بغدادى وابن لخت المهندس الزراعى حبيب جورج المنسق بشركة رونكو الاستشارية زوج المهندسة وفاء ولنجتون والاستاذ رجائى جورج رئيس قسم بشركة جلاكسو ولكام والعزاء اليوم ١٩٩٩/٤/٦م بقاعة كنيسة قلب يسوع بشارع الامام على مصر الجديدة- تلغرافيا نبيل انطون مدينة نصر

«لله ما اخذ ولله ما أعطى»
«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة
عميد آل الشنديد بالبحيرة
فضيلة الاستاذ الدكتور

محمد رشاد الشنديدى

من علماء الازهر واقيم العزاء بمسجد عمر مكرم امس - تلغرافيا ٢٩١ شارع بورسعيد- السيدة زينب

جمعية اصدقاء لبن الام
الاعضاء ومجلس الادارة يشاطرون
الدكتور
محمود رشاد الشنديدى
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات تكنوجرين
مهندس مجدى منصور
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور نبيل المويلحى
رئيس الادارة المركزية للاراضى والمياة
لوفاة السيدة حرمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يوسف على يوسف توبة
رئيس مجلس ادارة
شركة النيل للاسكان
يشاطر
السيد المهندس
ابراهيم صبرى
رئيس جهاز القرى السياحية بالساحل الشمالى الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة الواسعة ولكم وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة آل قاسم
بالعدوة منياوية
توفيت الى رحمة الله

الحاجة هانم احمد عبدالكريم حفيدة العارف بالله الشيخ حسن العدوى حرم المرحوم قاسم محمد عبدالله

والدة الحاج مخلوف قاسم المقاول والاستاذ محمد قاسم الموجه بالتربية والتعليم وعبدالله المزارع وحرم المهندس حسين سعيد بزراعة العدوة والاستاذ معوض الدسوقى بالشئون بالعدوة وقريبة ونسيبة عائلات آل العدوى بالازهرى وخليفة بعزبة ابو خليفة وحبيب بالفنت وجاد المولى بالبرقى وطه بسلانوس والغاياتى بالغايات وزيدان بمشا وهاشم وعمر بمنشاة حلفا وفايز ببنى مؤمنة والفيومى بالجهود ورفاعى بشنرا والعيسوى بتلت وعبدالحميد بالمجاهد وايوب بالشيخ زياد وابو سيف بباروط وعبدالرحمن وبربيسى بالمسيد والرولجع وخفاجة ببنى وركان وطايع ببلهاسا والمغربى بابا الوقف وسليمان بمنشاة كساب وسعيد وسعد ببدهل والشاذلى بباب اللوق والقدوحة ببرمشا وصابر سليم بيا وابو النيل بالفشن وجابر بشاروتة والليثى بالمنيا وحمد بصفط الشرقية بالمنيا وعبدالعظيم بطنية وقريبة ونسيبة جميع عائلات العدوة

تلغرافيا العدوة منياوية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل شاكر وآل المنفلوطى
توفى الى رحمة الله

محمود لطفى محمد شاكر

وكيل محافظ البنك المركزى المصرى الاسبق وعضو المجالس القومية المتخصصة حامل وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى زوج السيدة وسيمة عثمان لطفى المنفلوطى الطبيبة بوزارة التربية والتعليم سابقا ووالد الدكتور شريف شاكر المدرس بقسم القلب جامعة الازهر ومرتضى شاكر مدير مساعد بالبنك المصرى البريطانى وشقيق كل من فهيمة وعبدالفتاح وفايزة وزينب ونبوية وعايدة وصلاح وامين وسعد زغلول واحسان وعديل كل من المنفلوطى ومحمد البيلى ونسيب كل من احمد نجيب طه المستشار بالضرائب سابقا وعادل عويس نائب اول مدير عام بنك مصر ايران للتنمية وسوف تقام ليلة العزاء بجامع عمر مكرم اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٦
تلغرافيا آل شاكر مجلس الشعب
ولا عزاء للسيدات

الدكتور محمد عبدالمعطى الحتو

يحتسب عند الله لخاه الاصغر
وابنه الاكبر المهندس

احمد نبيل الحتو

والد هايدى وليد ماجد وزوج المهندسة مرفت عامر شقيقة عادل وخالد وسهير والفت عامر حرم المهندس علاء الباجورى وشقيق المرحوم أ . د ابراهيم الحتو والسيدتين ليلى وسعاد
والعزاء الثلاثاء بدار المناسبات عبد الرحمن الكواكبى العجوزة
تلغرافيا
دكتور محمد عبدالمعطى الحتو ٣٩ طنطا العجوزة

رقد على رجاء القيامة

الاستاذ اميل فهمى صديق

المدير العام بوزارة المالية سابقا زوج السيدة ثريا رمزى ببنك الاسكندرية سابقا والد المهندس جورج بالشركة الهندسية للتجارة والهندسة ومارى حرم المحاسب جورج كامل بكندا وعم وخال نادر ادوارد بدير مواس واخوته وحسنى عبدالملاك بالقوصية واخوته وزوج اخت الدكتورة امال حرم الدكتور مجدى بالكويت وعديل الاستاذ انور والمرحوم الدكتور نجيب الاسيوطى ونسيب الاستاذ جميل رمزى بشركة الثلج والتبريد تلغرافيا جورج سيدى جابر اسكندرية

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الزميل المرحوم
عماد مسعد على
بفرع المحلة الكبرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
داود محمد نور الدين
بالشئون الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء للزميل
طارق موسى جاويش
بفرع العاشر
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب القاهرة
قسم الباثولوجيا الكيمائية
رئيس القسم وهيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون الاحزان
الدكتور محمد شحاتة
المدرس بالقسم لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله تعالى
بالاراضى السعودية المرحومة
باذن الله السيدة

فاطمة ابراهيم محمد
حرم الاستاذ على حسن

مدير البنك الاهلى بمطروح وستقام ليلة العزاء الاربعاء ٤/٧ بالسرادق المقام امام البنك الاهلى بمطروح تلغرافيا البنك الاهلى بمطروح

البنك الاهلى بمطروح
اسرة البنك تتقدم بخالص العزاء
للاستاذ على حسن
مدير الفرع
لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

محمد احمد الرطب
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الاستاذ على حسن
مدير البنك الاهلى بمطروح لوفاة السيدة حرم سيادته

الغرفة التجارية بمطروح
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير والعاملون والتجار والشعب التجارية يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ على حسن
عضو مجلس ادارة الغرفة لوفاة السيدة حرم سيادته

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بمطروح
رئيس مجلس الادارة والاعضاء يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ على حسن
مدير البنك الاهلى المصرى بمطروح لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
الحاجة عائشة صالح مجدى

كريمة المرحوم صالح بك مجدى وزوجة المرحوم عبدالهادى الالفى ووالدة اللواء تميم فهمى نائب رئيس مجلس ادارة خدمات البترول الجوية والعقيد مجدى بدر الدين بالحرس الجمهورى سابقا والمحاسب محمد الالفى ببنك الشركة المصرفية وجدة كل من خالد تميم مدير توزيع بشركة نستلة والآنسة سيادة مجدى والآنسة مونيا مجدى بالجامعة وعمر وعلا وعلى الالفى وشقيقة كل من السيدة وفاء حرم المرحوم محمد الخليدى والمرحومة حرم المهندس فتحى رشدى وشقيقة المرحوم صالح شكرى وقريبة ونسيبة كل من عائلات شكرى والخليدى ورشدى بنى سويف والالفى والاعسر بالشرقية وعبدالبر بالمنوفية والدمنهورى وشفيق وحافظ وايوب بالشرقية والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٦٨ جسر السويس الالف مسكن تميم فهمى ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج

محمد على العواضى

التاجر بالمنصورة

زوج الحاجة جوهرة عبدالغفار جحوش والد الاستاذ فؤاد الباحث باداب المنصورة والاستاذ وليد المحامى بالمنصورة والاستاذ هيثم التاجر بالمنصورة والمحاسبة نجوى حرم الدكتور يحيى العواضى الاستاذ بعلوم المنصورة والكيميائية امل حرم المحاسب عبدالفتاح فتحى والمدرسة سوسن حرم الدكتور عبدالرحيم مصطفى بمستشفى نيروه وجد الدكتورة غادة العواضى والدكتورة نهى العواضى والدكتور احمد العواضى ونانسى العواضى بالثانوى وصهر المرحوم الحاج عبدالغفار جحوش ونسيب الحاج فؤاد جحوش المقاول والمحاسب عطية جحوش والعميد الدمرداش جحوش والعقيد رضا جحوش والحاج عبدالله النقيطى والدكتور احمد طيبة وعديل المرحوم المستشار فريد جنينة والحاج فخرى عوضين وقريب عائلات العواضى وجحوش بالمنصورة وبيلا والبلاوية والهلالى وعائلات جنينة وربيع والجندى بالمنصورة والقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا قرية البلاوية منشاة بستبيلة- بلقاس

المستشار ابراهيم زغو
رئيس محكمة النقض
والسادة النواب المستشارون يحتسبون عند الله
والد السيد المستشار
محمد ناجى
حسن احمد دربالة
المستشار بالمحكمة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار
محمد ناجى دربالة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاستثمار العربى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ومديروا العموم ومساعدوهم ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
وفاة زوجة
الزميل
عبدالفتاح على شبل عمارة
مدير فرع مصر الجديدة
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
المربى الفاضل الاستاذ

محمود ابراهيم عرجان

الموجه العام السابق بوزارة التربية والتعليم زوج السيدة اعتدال العشرى ابنة المرحومة مهجة محمد الخولجة ووالدة الاعلامى م. منير عرجان واللواء ماهر عرجان وكيل وزارة بمحافظة الجيزة واللواء عاطف عرجان وكيل وزارة الطيران المدنى والاستاذة نجوى عرجان مدير ادارة بعمر افندى وجد المهندسة ايمان منير حرم وليد نايف الرومى بمؤسسة الاهرام ومحمد منير بشركة زيروكس مصر واحمد منير بتجارة القاهرة والمحاسبة منى ماهر حرم المحاسب عمرو نوار ببنك باركليز والنقيب اشرف ماهر بالامن المركزى والملازم اول وجيه عاطف بقسم الظاهر ولحمد عاطف بحقوق عين شمس واخ المهندس محمد عرجان والحاج احمد المكاوى وعم المحاسب سيد عرجان والصحفى ابو شامية بالاهرام وقريب ونسيب عائلات آل الخواجة والمكاوى وابو شامية والعشرى والبدوى بالمحلة الكبرى وعبدالعزيز ومنتصر وخاطر بطنطا وشوقى وزكى وفايد والامبابى وخليفة وسكران والانوار بالقاهرة وآل عبداللطيف بسوهاج وسوف تقام ليلة العزاء بدار مناسبات القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات (مسجد آل رشدان)

جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعى فنلت أكليل البر
انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ

عدلى اسكندر عوض الله

بشركة النصر للملابس والمنسوجات كابو (سابقا) وبالمعاش حاليا زوج السيدة كمالات كامل واصف بالمعاش ووالد كل من المحاسب اشرف عدلى بشركة المستثمرون للتامين زوج السيدة مارجريت انطونيوس وامجد عدلى بجريدة الاهرام زوج السيدة ابتسام عريان وجد كل من مافى وميراى وماريز وشقيق المرحوم عوض اسكندر وعم كل من عادل وعماد وعصمت وحرم الدكتور مرزوق عطا الله وكيل وزارة العدل وزوج لخت المهندس كميل كامل واصف بشركة IBM وحرمه نبيلة يوسف بالتليفزيون وزوج اخت الدكتورة كوثر حرم دكتور سمير رستم بكندا وقريب ونسيب كل من عائلات الطويل بالجيزة ورياض بشبرا وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالقاعة الملحقة بكنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة تلغرافيا اشرف وامجد عدلى بالجيزة.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة رجل الاعمال

محمد عبدالوهاب ابراهيم

صاحب شركة تكنوتريد للكمبيوتر
زوج المهندسة
نيللى محمد لطفى

مدير لادارة المشروعات الكيماوية بالهيئة العامة للتصنيع ووالد يسرا المحاسبة بشركة H.C للسمسرة والطالب ياسر بكلية الطب ونسيب الدكتور احمد لطفى والسيدة نادية لطفى المديرة بالبنك الاهلى والمهندسة نجوى لطفى وزوج ابنة السيدة فايزة احمد عزمى زوجة المرحوم محمد لطفى وكيل وزارة الرى وابن السيدة هانم المنجى وقريب ونسيب عائلات المنجى والخازندار ولطفى وستقام ليلة العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية مساء اليوم تلغرافيا ٧ش اليمن المهندسين

انتقلت الى رحمة الله تعالى
فقيدة عائلتى
الخميسى والكفراوى
الحاجة

زينب حمزة الخميسى

زوجة المرحوم احمد لطفى الكفراوى نائب رئيس مجلسى ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والدة كل من المهندس حسن المدير ببنك الائتمان والمهندس محمد والمهندس محمود والمحاسب عبدالرحمن بالبنك الرئيسى والدكتور على المدير الطبى بشركة الشرق للتامين والدكتورة نعمات بجامعة عين شمس زوجة العميد حازم عليش وشقيقة كل من فريدة زوجة المرحوم محمد رضوان وسعد وعبدالسلام ومحمود واحمد وفكرية حمزة الخميسى وقريبة ونسيبة عائلات الكفراوى والخميسى وحماد وعليش والسخاوى ومراد محمد على وشعبان والجناينى وستشيع الجنازة بمسجد الباشا بالمنيل بعد صلاة الظهر والعزاء اليوم بمسجد صلاح الدين بمنيل الروضة
تلغرافيا الكفراوى منيل الروضة القاهرة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مجموعة شركات جون لاتسيس العالمية
اسرة مكتب القاهرة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
احمد وجيه عزو
فى وفاة السيدة الفاضلة
فتحية عاكف
حرم سيادته داعين الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

قسم الامراض المتوطنة
طب الازهر بالقاهرة
يحتسب عند الله زميلا عزيزا
الدكتور عادل الزينى
المدرس بطب الازهر اسيوط
وتدعو الاسرة بالصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
إنتقلت لرحاب ربها بالمدينة المنورة
ودفنت بالبقيع
الحاجة

فوزية محمد السعداوى

كريمة المرحوم فضيلة الشيخ محمد السعداوى الاستاذ بكلية الشريعة سابقا حرم المرحوم الاستاذ ياسين البكرى الناظر بالتعليم سابقا ووالدة الاستاذ الدكتور محمد نبيل ياسين الاستاذ بكلية علوم القاهرة والعقيد طبيب احمد ياسين رئيس المجلس الطبى لهيئة الشرطة والدكتور محمود المدرس بكلية تربية عين شمس والدكتور صلاح المدرس بكلية علوم عين شمس والدكتور مصطفى المدرس بكلية علوم بنها والمحاسبة نبيلة بالتامينات الاجتماعية ببنها حرم المستشار عبد العليم سليم نائب رئيس هيئة قضايا الدولة وشقيقة المهندس عبد القادر السعداوى والدكتور عبد الرازق السعداوى وقريبة ونسيبة عائلات السعداوى والبكرى والخولى والشعراوى وسليم وعطا الله والدغار وامبابى وعبد المطلب

تلغرافيا بلتان قليوبية
ونسالكم الفاتحة لروحها الطاهرة

وزارة الداخلية
أسرة الإدارة العامة للخدمات الطبية
تنعى ببالغ الأسى والحزن
والدة العقيد الطبيب
أحمد ياسين البكرى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
عميد عائلة خميس
ببجيرم منوفية
شيعت أمس جنازة
المرحوم باذن الله الدكتور

فهمى مصطفى خميس

زوج السيدة سميحة رفعت ووالد المحاسب مصطفى فهمى زوج السيدة مرفت فائق والمحاسبة مها فهمى حرم الدكتور ماهر حامد والمهندس محمد فهمى زوج السيدة منال مجاهد وقريب ونسيب عائلات رفعت وقراقيش بقويسنا وجميع عائلات بجيرم والعزاء بدار مناسبات مسجد صلاح الدين بالمنيل اليوم.
تلغرافيا: ٥٦ ش المنيل

عائلة هويدى بابشواى فيوم
يحتسبون عند الله
المرحومة دواية أبو القاسم هويدى

حرم المرحوم عبدالحميد منصور هويدى وشقيقة المرحوم حسين هويدى عمدة هويدى الاسبق والدة منصور وعبدالله ببنك التنمية بابشواى وحرم يوسف هويدى مدير بنك التنمية بابو كساه وعلى مصطفى بابو كساه وعبدالعظيم البيباتى بابشواى وبنت عم المحاسب احمد هويدى عضو مجلس الشعب وفرج هويدى عمدة هويدى وعمة خالد حسين وقريبة ونسيبة عائلات الماوى والطمان بسنهور ومفتاح والمدورم بالمشرك وحرفانة وفرحات والعسيوى ومعبد والكفراوى بابو كساه والبيبانى وابو ميه ومطرود وهدهد بابشواى وابو جنشو وبكم والاخن بفيدمين والشيخ بسنرو وحميدة بالونايسة والجبالى بالفيوم وكفر الزيات وادم بالغرق والروبى والمليجى بدقنو والجيلانى بالجيلانى وياسل بابو لطيعة ومنيصير بالمعصرة ووافى بتلت والبطران بهرم ميدوم وخضر بشربين ونايل وعنب بالقاهرة والنعناعى بالمنصورة وصالح ومحفوظ ورواق بكفر عبود وراحيل وطوير وعزيز بسنورس والباوا وابو قجير والشاهين بالخالدية والابيارى بالفيوم واللحامى والمبرى والقطعان بالشواشنه وكريم وزايد بقارون وابو نظارة بالخواجات وصميدة ومختار والحمر بمنشاة هويدى وجميع عائلات منشاة هويدى
وستشيع الجنازة اليوم
والعزاء وتلغرافيا
هويدى الفيوم

انتقل للامجاد السماوية

سمير امين ميلاد

مدير بنك الاسكندرية بالمعاش زوج حكمت جورج ووالد المهندس امين ببنك الائتمان الزراعى زوج الاستاذة منى رياض والدكتورة سناء حرم المهندس ميخائيل لطيف والمهندسة سهير حرم الدكتور الفريد عدلى والاستاذة سامية حرم الاستاذ عادل عطية وشقيق المرحوم ادوارد وسعد ونبيل بامريكا وفاروق بالنصر للسيارات وسميرة والمرحومة عايدة تلغرافيا امين بالزقازيق

الشركة المصرية للمنتجات البيطرية ايكوفيت
محاسب محمد الزينى
مهندس طلعت جبريل
يشاطرون
الاستاذ عادل سالم
الاحزان فى وفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

احمد فاروق ابراهيم مصطفى يوسف

زوج السيدة فاطمة السيد مكاوى ووالد النقيب عمرو بادارة تامين الافواج السياحية والاستاذ محمد وشوى زوجة محمد منتصر وشقيق كل من المرحوم المهندس محمد ابراهيم والمرحوم مصطفى والمهندس رجل الاعمال علوى والاستاذ حمدى وحرم كل من المرحوم الشيخ مصطفى مرعى والمهندس محمد السيد مكاوى والمحاسب جمال الدين نور وعم وخال كل من المهندس صلاح مرعى بالكويت والرائد جمال مرعى بالامن المركزى ورجل الاعمال حازم والمهندس ماجد ويوسف وايمن والمحاسب احمد وابراهيم علوى وابن عم وخال الحاج محمود عبدالمقصود والمهندس يسرى وياسين واللواء شرطة شهبور والمرحوم العقيد سامى حجى وقريب ونسيب عائلات يوسف والحضرى ومكاوى وحشيش والعراقى ونور ومرعى والدقى ومراد وشعيشع وحجاج والحنفى وابو محمود والعزاء تلغرافيا السنبلاوين طنبارة

توفى لرحمة الله تعالى باسيوط
الاستاذ

توفيق مصطفى فراج

المدير العام بالتربية والتعليم سابقا زوج المرحومة كريمة المرحوم تاج الدين عبدالله بساحل سليم ووالد الدكتور احمد الخبير الدولى بمنظمة ايكاردا والعقيد مصطفى بامن شمال سيناء والدكتور جمال بكندا وحرم الدكتور حمدى راتب بالكويت وشقيق المرحوم محمد بالتربية والتعليم وعبدالغنى المدير العام بالتعبئة والاحصاء سابقا وحرم على قرنة والمرحوم محمود احمد بالتربية والتعليم سابقا وعم مجدى محمد المدير العام بضرائب اسيوط والمحاسب احمد عبدالغنى وحرم الدكتور اشرف محروس وحرم ياسر ابو السنون المدير الاقليمى وخال اللواء حسن السيد والدكتور بهاء قرنة بطب الازهر والدكتور محمد محمود بمركز البحوث الزراعية وزوج شقيقة خليل وامين وعبدالرحيم تاج الدين والمرحوم محمود وبكرى تاج الدين وزوج خالة الدكتور سمير راتب بساحل سليم وقريب ونسيب عائلات فراج وقمر الدولة والبرلى وخشيلة باسيوط وتاج الدين بساحل سليم وسليمان حماد بالنزلة المستجدة والشريف باخميم وقرنة وبشطورة ونخيلة وابو السنون بسوهاج وعبدالحق بالزاوية تلغرافيا ٢١خالد بن الوليد باسيوط

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

آمال اسعد صموئيل

زوجة المرحوم صبحى اثناسيوس ووالدة ماريان بكلية التجارة وشقيقة ادوارد ومنيرفا ونوال زوجة سمير ورفعت وانعام زوجة نبيل وبنت شقيق وشقيقة موريس صموئيل وحليم سلوانس واخوتهم وزوجة شقيق فيكتور اثناسيوس واخوته وقريبة علم ومترى والقس عوض والخراط وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا ادوارد سيدى بشر

استدراك
سقط سهوا من نعى الحاجة
فتحية على عاكف
انها خالة الاستاذ حسن شاكر وحرم المرحوم الدكتور مصطفى كيرد

الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطررئيس الجهاز ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الاستاذ
محمد كمال الدين عيسى رسلان
مدير عام بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون حرم الزميل محمد عبد العزيز ووالدة الزميلة ميدى عبد العزيز بقطاع الغربية
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

كلية الحقوق بالزقازيق
الاستاذ الدكتور
كمال أبو سريع
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيق الاستاذ الدكتور
سعيد الجويلى
الاستاذ بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بنك المهندس
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة
والسيد العضو المنتدب
وجميع العاملين
يشاطرون
الزميل محمد سيد محمد عبدالرحمن
مدير ادارة نظم العمل
والزميل مجدى سيد محمد عبدالرحمن
مصرفى بفرع الازهر
فى وفاة شقيقتهما
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

ما يجري بين حلف الناتو ويوجوسلافيا يؤكد المقولة الاستراتيجية التي ترى أنه من السهل أن تحدد بداية الحرب، لكنه من الصعب أن تحدد نهايتها!.

وأيا ما كان المدى الذي سوف تستغرقه العمليات العسكرية، فإنه ينبغي الا يكون ذلك على حساب الهدف الرئيسي الذي من اجله بدأت الحرب.

ومن المهم أن نعيد تذكير المجتمع الدولي بأن الهدف ـ بكل بساطة ـ هو إعادة اللاجئين من ألبان كوسوفا إلى بلادهم، وإقامة حكم ذاتي ذي صلاحيات واسعة، تحت حراسة وحماية قوات حفظ سلام تابعة لحلف الناتو. فهذا هو الحد الأدنى الذي يقبل به الرأي العام العالمي، الذي يريد معاقبة المعتدي، وإنصاف المظلوم. ولا يكفي أن نعاقب المعتدي ثم نسكت وينتهي الموضوع .لأن مثل هذا النوع من العقاب قاصر ومحدود، ويحصل به المعتدي ـ رغم هذا العقاب ـ على الجائزة النهائية، وهي فرض إرادته وتحقيق أهدافه في نهاية المطاف.

إننا نريد الحل العادل الذي يحقق الحد الوسط من مطالب الطرفين. وهذا هو جوهر الوثائق التي دارت حولها مفاوضات السلام في رامبوييه بفرنسا، حيث يبقى إقليم كوسوفا تحت السيادة اليوجوسلافية، ولكن في الوقت نفسه يتمتع بحكم ذاتي واسع النطاق، في حضور طرف ثالث وهو قوات حفظ السلام الأطلسية. وهذه هي ابسط حقوق الألبان المسلمين في كوسوفا، حيث كانوا منذ عام ١٩٧٤ يتمتعون بالحكم الذاتي حتى ألغاه الرئيس اليوجوسلافي عام ١٩٨٩.

وإذا كانت مفاوضات السلام قد فشلت في تحقيق هذا الهدف. إذ وقع المسلمون وحدهم على وثائق الاتفاق، بينما رفض الوفد اليوجوسلافي ان يوقع عليها. فإن المأمول هو أن يتفادى الحل العسكري المصير الذي آل إليه الحل التفاوضي. والحقيقة أن مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية ومعها حلف الناتو، هما الآن في موضع اختبار صارم، صحيح أن الولايات المتحدة نفذت تهديداتها ووعيدها وأنت ما عليها في معاقبة النظام اليوجوسلافي إزاء ما يقوم به من حملات إبادة منظمة ضد المسلمين، ولكن يبقى عليها وعلى حلف الناتو، إثبات مصداقيتهما في فرض الحل العادل على أرض الواقع، إذ لا يكفي ان يتم ضرب ميلوسيفيتش في الجو، ليضرب هو المسلمين على الأرض. لأن استمرار هذا الوضع الشائن يجعل حلف الناتو موضع تساؤل الرأي العام العالمي الذي يتألم من بشاعة ما يراه من مآسي وأحزان الأطفال والنساء والشيوخ في كوسوفا.

إن الرأي العام العالمي يقول: إن هؤلاء اللاجئين لا يحتاجون إلى مواد إغاثة فقط، وإنما للعودة إلى ديارهم في إطار حكم ذاتي واسع الصلاحيات يحميه ويرعاه المجتمع الدولي.

هذا هو الهدف، فهل يضيع في زحمة الأحداث ؟

إبراهيم نافع

مواقـــف

كل الذي فعلت هو انني نقلت نبوءة احد المشتغلين بمواطن النجوم. هو قال. وانا نشرت لان هذا حدث كثيرا. والناس قلقون عند بداية كل مائة سنة جديدة يريدون أن يعرفوا ماذا سيحدث في المائة المقبلة.. والله اعلم كم مائة الف او مائة مليون سوف يبقى كوكب الارض والانسان عليه او يهجره الى كواكب اخرى..

والنبوءة الفلكية تقول ان طفلا قد ولد في احد البلاد الاسلامية. وان هذا الطفل قد اختاره القدر ليخلص المسلمين من اعدائهم..

ولابد ان الشعوب تحلم بشيء من ذلك. ولابد ان المشتغلين بالنجوم يحاولون إرضاء الناس. فقد حدث هذا في التاريخ القديم ايضا. وانا شخصيا قد نشرت متنسوات ان عرافة من المكسيك تنبأت بأن طفلا يولد في الصعيد هذا الطفل عمره الآن ١٥ سنة.. هذا الطفل هو الذي سوف يخلص الشرق الاوسط من عذابه وهوانه!

وقد حدث في التاريخ القديم ان قالوا للملك نمرود ان امرأة سوف تلد طفلا يهدم عرشك.. فجمع كل الامهات وقتل كل الاطفال.. إلا ام ابراهيم عليه السلام فقد وضعت طفلها في احد الكهوف. ويقال ان الله قد جعل طعام ابراهيم وشرابه في اصبعه التي يضعها في فمه.. ونجا ابراهيم عليه السلام وناوأ الملك نمرود وهدم عرشه ودينه!

ومرة أخرى عندما قيل لفرعون ان طفلا يهوديا يولد يقف ضدك.. قتل كل الاطفال.. الا ام موسى عليه السلام الهمها الله ان تضع طفلها في شيء صغير يطفو حتى التقطته ابنة فرعون.. وكبر موسى اميرا في بيت فرعون. حتى خرج بأهله اليهود من مصر الى الضياع في سيناء اربعين عاما ورأى ارض الميعاد ولم يدخلها .

وفي الحضارات القديمة كثير من مثل هذه القصص الدينية ذات المعنى الاخلاقي. ففي حضارة التبت ان ملكا قرر ان يرى الاطفال بعد ان تكبروا.. ثم يقتلهم بيديه.. فجاءه طفل جميل وتوقف عنده الملك ولكنه رفع يديه عنه.. فقد لاحظ ان الطفل لايرى ولايسمع.. وسخر من ان يكون مثل هذا الكائن المشوه عدوا له بعد ذلك.. وتركه. وتقول الاسطورة ان الطفل تحول الى نسر طويل المنقار عظيم الاجنحة، انقض على الملك فأكل عينيه ولسانه وأذنيه!

أنيس منصور

من غير عنوان

مهرجان الإسكندرية السينمائي يبدأ منتصف سبتمبر المقبل

★ وافق محافظ الإسكندرية محمد عبد السلام المحجوب على إقامة مهرجان الإسكندرية السينمائي الـ ١٥ ، من منتصف سبتمبر المقبل ولمدة أسبوع.

الموافقة تلقاها أمس السيناريست الكبير عبد الحي أديب رئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، يقول المحجوب فيها: انه سيجري اتخاذ الإجراءات اللازمة لإخراج المهرجان بالصورة اللائقة بالإسكندرية بالتعاون مع الجمعية.

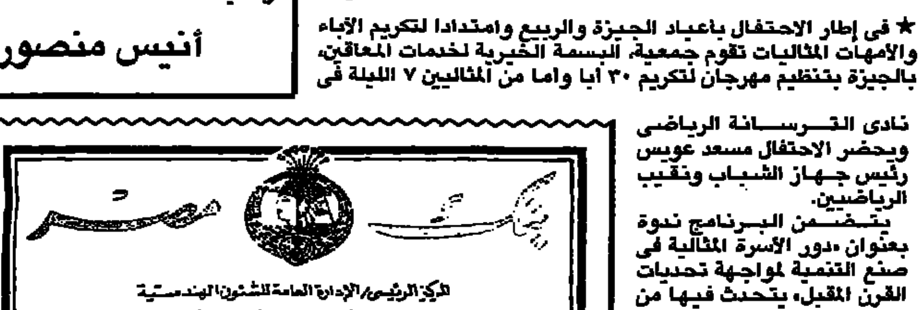
وبهذا الموعد الجديد للمهرجان والذي يأتي متأخرا عن موعده حوالي أسبوع، يتم حل مشكلة التعارض مع موعد مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي يبدأ أول سبتمبر ويستمر أسبوعين ومهرجان الإسكندرية السينمائي.

□ عبدالسلام المحجوب

معرض الأهرام للكتاب بوزارة الزراعة

★ افتتح أمس د.حسن خضر رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والإئتمان الزراعي نائبا عن د.يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي معرض الأهرام للكتاب المقام في قاعة العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة بالدقي، وسوف يستمر المعرض لمدة اسبوعين حيث تعرض به أحدث الكتب العلمية والدينية والأدبية وشرائط القرآن الكريم مع منح خصم ١٠٪ على النقد والتقسيط لمدة عشرة اشهر.

جمعية «البسمة» تحتفل بعيد الجيزة والربيع



★ في إطار الاحتفال بأعياد الجيزة والربيع وامتدادا لتكريم الآباء والأمهات المثاليات تقوم جمعية، البسمة الخيرية لخدمات المعاقين، بالجيزة بتنظيم مهرجان لتكريم ٣٠ أبا واما من المثاليين ٧ الليلة في نادي الترسانة الرياضي ويحضر الاحتفال مسعد عويس رئيس جهاز الشباب ونقيب الرياضيين.

يتضمن البرنامج ندوة بعنوان «دور الأسرة المثالية في صنع التنمية لمواجهة تحديات القرن المقبل، يتحدث فيها من المسئولين سيد طلبة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وحسني غازي وكيل وزارة الشباب والرياضة وأحمد لبنة وكيل وزارة الثقافة.

ويعقب الندوة تسليم القلادات وشهادات التقدير على المكرمين والمكرمات وفاصل موسيقي لأغاني الأسرة والأم يقدمه أعضاء فرقة البسمة الموسيقية ويشرف على تنظيم المهرجان د.حسن مصطفى كامل رئيس مجلس إدارة الجمعية.

مروحة من زهور الربيع

بعدسة : صلاح شكرى

أخبار الصباح

● لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة تنظم مسابقة بين شباب الجامعات في القصة والرواية القصيرة، وستمنح جائزة باسم يحيي حقي، وقيمتها ٤٣٥٠ جنيها.

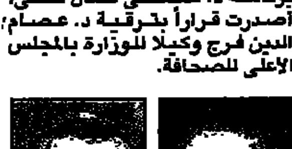
● «العرب والمستقبل» موضوع اسبوع ثقافي تنظمه كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة دمشق من بعد غد ويلقى فيه د. عاطف العراقي استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة عن «التنوير ومستقبل الثقافة العربية».

● فرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو صلاح غباشي تحيي حفلاً ٧ مساء غد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة في إطار الموسم الثقافي للجامعة، وذلك بمناسبة ذكرى ميلاد موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب.

● معرض للفنانة نازلي مدكور يفتتحه د. مصطفى الرزاز رئيس قصور الثقافة ٧ الليلة بقصر التذوق الفني بسيدي جابر بالاسكندرية ويستمر ١٠ ايام.

● الى مدينة لاهور الباكستانية يطير اليوم المهندس سالم مشهور منسق مناطق الروتاري لشمال افريقيا وجنوب اوروبا ليمثل الرئيس الدولي للروتاري في اجتماعات المنطقة ٣٢٧٠ الخاصة بباكستان، وسيلقي ثلاث محاضرات حول انشطة الروتاري.

● هيئة مكتب مجلس الشورى برئاسة د. مصطفى كمال حلمي، أصدرت قراراً بترقية د. عصام الدين فرج وكيلا للوزارة بالمجلس الأعلى للصحافة.





□ محمود أبوزيد □ عصام فرج

● وزير الأشغال والموارد المائية المهندس د. محمود أبو زيد يتحدث عن مشروع توشكي وقضية المياه في مصر، ٧,٣٠ مساء بعد غد في نادي الشمس بمصر الجديدة.

● الشاعر محمد إبراهيم ابو سنة يتحدث صباح اليوم عن النص الشعري المقرر على الثانوية العامة خلال لقاء مع طلاب مدرسة الجيزة القومية.

● سمير غريب رئيس دار الكتب والوثائق يعقد مؤتمرا صحفيا ٦,٣٠ الليلة حول الخطة المستقبلية للدار.

● وسام فرنسي بدرجة فارس أهداه الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى ليلى طلعت مدير عام التعاون الدولي بوزارة العدل تقديرا لجهودها في تنمية العلاقات المصرية الفرنسية.

● سمير صبري يستضيفه نادي الانرويل بالجيزة للسيدات برئاسة نيفي والي ظهر غد في اجتماع مشترك مع نادي روتاري الجيزة بفندق بيراميز الجيزة.

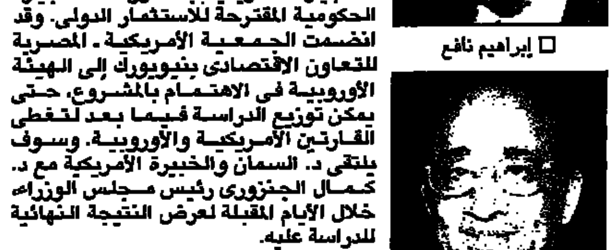
دراسة أوروبية ـ أمريكية عن توشكى

★ انتهت الجمعية الأوروبية ـ المصرية للإعلام الاقتصادي، برئاسة د.على السمان، من إعداد دراسة عن مشروع توشكي، بالتعاون مع وزير شئون مجلس الوزراء ووزيري الري والدولة للتخطيط والهيئة العامة للاستعلامات وهيئة الاستثمار. كانت الجمعية ـ التي تتخذ من جنيف مقرا لها، والتي كان مستشار النمسا الراحل برونو كرايسكي، رئيسا شرفيا لها ـ قد اختارت في أكتوبر الماضي، مشروع توشكي، ليكون موضوع دراسة تقوم بها الجمعية من خلال خبرائها، فأرسلت مجموعة عمل إلى توشكي، على رأسها فيكتوريا هارين، الخبيرة الأمريكية بالمشروعات الكبيرة الحكومية المقترحة للاستثمار الدولي. وقد انضمت الجمعية الأمريكية ـ المصرية للتعاون الاقتصادي بنيويورك إلى الهيئة الأوروبية في الاهتمام بالمشروع، حتى يمكن توزيع الدراسة فيما بعد لتغطي القارتين الأمريكية والأوروبية. وسوف يلتقي د. السمان والخبيرة الأمريكية مع د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال الأيام المقبلة لعرض النتيجة النهائية للدراسة عليه.

الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام» وسعيد سنبل كانا من مؤسسي الجمعية الأوروبية ـ المصرية للإعلام الاقتصادي عام ١٩٨٤، باعتبارهما من رواد الإعلام الاقتصادي.



□ إبراهيم نافع



□ د. على السمان

روسيا تحتفى فى القاهرة برياض السنباطى

★ المركز الثقافي الروسي بالدقي يقيم ٧ الليلة أمسية فنية عن الموسيقار الراحل رياض السنباطي بعنوان «أمير النغم» تتضمن عزفا وغناء لألحانه يقدمها ابنه الفنان احمد السنباطي ويتحدث فيها عبد القادر صبري وتتضمن عرضا لفيلم «حبيب قلبي» بطولة رياض السنباطي مع هدى سلطان.

١٧٩٨ سائحا يصلون الأسكندرية على باخرتين

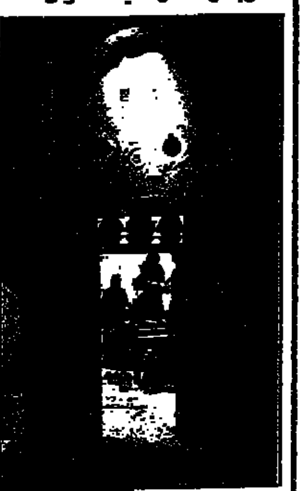
★ وصلت الى ميناء الإسكندرية صباح أمس الباخرة الليبيرية «كوستا ريفيرا» وعليها ١٢٦٥ سائحا من عدة جنسيات والباخرة «اوروبا» المانى، وعليها ٥٣٣ سائحا سيقومون بجولة لزيارة المعالم والمزارات السياحية والتاريخية والأثرية والأسواق التجارية ثم تقوم الباخرتان الباخرتين بجولة في موانيء البحر المتوسط.

بورسعيد تآخى مدينة كويتية

★ «مصر الكويت.. وفاء وإخاء..» عنوان مهرجان سيقام في مدينة بورسعيد على مدى ٣ أيام من الأربعاء المقبل ويجري خلاله اعلان التآخي بين بورسعيد ومدينة «حولي» الكويتية، ويتضمن المهرجان عرضا مسرحيا ومعرضا للفنون التشكيلية وندوة البعيجان مدير المركز الإعلامي الكويتي.

«صمت مليء بالذاكرة».. فى سمبوزيوم النحت بأسوان

★يقيم صندوق التنمية الثقافية على هامش سمبوزيوم النحت الدولي الرابع بأسوان معرضا للفنان موسى محمود المصور بالأهرام العربي وهو أول معرض له، ويتم افتتاحه غداً ويستمر ٣ أيام في حديقة فندق «بسمة» تحت عنوان «صمت مليء بالذاكرة».. ويشمل المعرض نشاط السمبوزيوم وصورا للنحاتين اثناء عملهم وصورا لمتحف النوبة ومناظر لمدينة أسوان.



□ متحف أسوان

الرقص والغناء الهندى على مسرح الجمهورية

★ تصل الي القاهرة هذا الأسبوع فرقة موسيقية غنائية هندية تضم الراقصة سريكالا بهارات التي تعد احد أشهر الراقصات في الهند وقدمت عروضها في معظم دول العالم، والموسيقار د.مصطفى رازا وهو أحد المؤلفين الموسيقيين وقادة الأوركسترا المشاهير، ستقدم الفرقة عروضها على مسرح الجمهورية يوم ١٣ ابريل الحالي وفي اليوم التالي بشيراتون المنتزه بالاسكندرية، وقد بدأ السفير الهندي شتيف موكارجي يستعد لاستقبال الفرقة واقامة حفل استقبال للفرقة للتعارف مع الفنانين المصريين وعقد مؤتمر صحفي ٥,٣٠ مساء الاحد المقبل بالمركز الثقافي الهندي.

اليوم

الرياضي

● الأهلي والزمالك في المشهد ٨٣.

[ملف خاص جدا بالصور]

● نجما المباراة القادمة يتحدثان

السيد عبدالحفيظ: هذا اللقاء أهم من الدوري!

أيمن عبدالعزيز: لن نخسر هذه المرة!

● المجتمع المصري من خلال الأهلي والزمالك!

● ابريل مع الأهلي.. فهل يتحول إلى صف الزمالك؟

● بوستر مجانا.. هادي خشبة وسامي الشيشيني